







شرح

۱۱/۱۱

مَجَانِي الْأَدَبِ ۹۹

في  
حسب دائق العرب

لاحد الآباء اليسوعيين

مدرس البيان في كلية القديس يوسف

القسم الاول من الجزء السابع



حق الطبع محسوط للطبعة

طبع مطبعة الانباء اليسوعيين في بيروت سنة ١٨٨٦





# بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

## المقدمة

الحمد لله الذي انار بصائر الانام بأنوار هدايته . وكشف عن  
القلوب ستر الشبهات فقادهم الى مناهج طاعته . احمده حمد من استنار  
بضياء هدايه . واشكره شكر من رتع في رياض نعمائه  
وبعد فهذا هو الجزء السابع الذي وعدنا به في بدء مشروعنا .  
ومقدمة مجموعتنا . ألا ان كثرة الاشغال الى هذا العهد . ثبطننا عن  
انجاز الوعد . وقد كافأنا فيه انتظار المنتظرين بالاتيان على الشرح  
المستوفي للمين . وكشفنا الغطاء عن وجه المرام . حتى اصبحت الغوامض  
ظواهر للاضام . فكل ما كان مجهولاً من عادة قوم او سيرة شخص او  
وصف بلد او اصل مثل او وجه تركيب . فقد مزقنا عنه كل مريب  
ثم الحقنا ذلك بفهرسين يتضمن الواحد ما ورد في المجاني من  
غريب المفردات . ويشمل الثاني على ما في هذا المجموع من المقاصد  
والطلبات

صفحة سطر

هو السمل يقتضى هذا العلم مع النظر في عواقب الامور  
١٢ ( ما شاء كان ) ان مائد ما الموصولة محذوف تأويله ما شاءه . وكان قسمل تام

بمعنى وجد  
١٣ ( شيء بها كان ) هما اسم شرط جازم لما لا يعقل وموضعها التصب على انها خبر  
كان

١٤ ( ابن الوردى ) ( ٦٩١ - ٥٢٩ هـ ) ( ١٢٩٣ - ١٣٤٩ م ) هو ابن ابي الفوارس  
القاضي الاجل الامام الفقيه الاديب الشاعر زين الدين بن الوردى احد فضلاء  
عصره وفقهائه . تفنن في العلوم واجاد في المشور والمنظوم . نظمه جيد في الغاية  
وقضله بلغ النهاية . ومن شعره لامية المشهورة اجتناها في الجزء الرابع من مجموعنا  
ومنها البيتان المذكوران في هذا العدد الخامس سنورد شرحها مع بقية القصيدة .  
ولابن الوردى مصنفات كثيرة منها شرح الفية ابن مالك وتاريخه المعروف بحصة  
عن تاريخ ابي الفداء وزاد عليه وانته . وكلفت وفاته في الطاعون ومن شعره قوله  
يهجو قاضياً :

لا تقصد القاضي اذا ادبرت دنياك واقصد من جواد كرم  
كيف ترعى الرزق من عند من يفتي بان الفلس مال عظيم

١٥ ( ابن عمران ) ان كثيرين من المؤلفين تكتوا بهذا الاسم ولا ندرى لآبهم  
البيت فثم ابن عمران ابو جعفر محمد بن احمد بن عمران صاحب الفقه ذكره  
ابو الفرج بن اسحاق الوراق في كتاب الفهرست ولم يذكر تاريخه . وتأليفه  
كثيرة منها كتاب نواذر الحكم وكتاب الصلاة والزكاة والتوحيد وغير  
ذلك وله شعر قليل جيد . ومنهم يوسف بن عمران الحلبي اطرأ في مدحه  
الحقاجي في كتاب ريمانة الالباء وذكر لمعة من اشعاره وكان حائثاً في الاعصار  
المتأخرة . ومنهم ابن عمران الزاهد كان في القرن الرابع للهجرة وله ابيات زهدية  
كثيرة

٢ ( قوله : سل ) هو الامر من سال مخفف سأل على غير القياس . ( ولذ ) الامر من  
لاذ يلوذ اي اعتصم وقسك . ( واذا ) ظرف زمان اي عند ما يذكره عبده  
( مفرداً ) منصوب على الحالية

٦ ( انني ) اي جعلني في الأمن والطمانينة . وفاعل انني قوله ( خوفك الله ) . والاد  
الكرم مفعول به للمصدر . وجلة ( ان اخافك ) في محل جر بمن . تتلني بآه

صفحة	سطر	
٨		( لك الحمد حمداً ) قوله حمداً منصوب اما على انه مفعول مطلق عاملة الحمد او بتقدير اعني
		(الذكر والشكر والحمد) الذكر هنا هو الصلاة لله تعالى والدعاء اليه . ( والشكر ) هو الثناء على المحسن بذكر احسانه الذي هو نعمته . ( والحمد ) هو الثناء على الجليل من جهة التعظيم
١٣		( في الاولى والاخرى ) اي في هذه الدنيا وفي الاخرة
١٧		( البرهان ) هو الدليل . وانما اراد ابو بكر بقوله : من حافظ على الصلاة كانت له برهاناً اي فاصلة الحق عن الباطل . وهذا المعنى من اصطلاح الاصوليين
١٨ و ١٩		( هو كما سواها اضيع ) اي لا يحب ان يتقاضى المرء عن واجباته ويهملها اذا لم يصرف في الصلاة عنايته لان الصلاة احق بان يسعى في احكامها بما سواها
٢	١٠	( شخص وروح ) الشخص هو الجسم وقد يراد به الذات المخصوصة التي يتناز بها الانسان عن غيره . ( والروح ) هي النفس العالمة المدركة في الانسان
٢٥		( هو اجل تلك الروح ) الاجل الوقت المعين وما قدره الله للانسان من العمر . ( هو ) هنا ضمير فصل متعوض بين المبتدأ والخبر المعرفتين لتوكيد العبارة لاجل له من الاعراب
٨		( لادار للمرء يسكنها ) لايها التافهة للنفس . دار اسمها مبني على التثنية وهو في محل نصب بها . ولا واسمها في محل الرفع على الابتداء . للمرء جار مجرور متعلق بالخبر . وجملة يسكنها فعلية في محل نصب حال للمرء
١٠		( ما من كاتب الا سيقى ) ما حرف نفي قسمي المجازية تعمل عمل ليس يرفع الاسم ونصب الخبر لكنها لم تصل هنا لاتقاضي خبرها بالآ . ( ومن ) زائدة . وكاتب في محل الرفع مبتدأ . وجملة سيقى خبره
١١		( يسرك ان تراه ) المصدر المسبوك من ( ان تراه ) في محل رفع قاعل يسرك اي يسرك رؤيته
١٢		( الف ليلة وليلة ) هو كتاب انطلقت على ذكره السن الكتاب شرقاً وغرباً وفيه قصص ونوادير وروايات مختلفة فريدة تسمع السامع وتبهج المطالع . على انه يستحسن لما فيه من الاخبار الخلاقية التي احوجت اكابر الدين وذوي الآداب السليمة بالتحذير عن مطالعتها . واما واضع هذا الكتاب فليس بمجروف فهم من قال انه فارسي الاصل صنف كتابه في لته فنقل من ثم الى العربية . ومنهم من

صفحة سطر

ذهب الى ان المصنف روي<sup>١</sup> انقطع الى العباسيين فاسلم وذكر في كتابه كثيراً من خرافات قدماء اليونان وغيرهم. وأما الرأي الأرجح ان مؤلفه عربي المبت عاشر في القرن الثالث او الرابع عشر لسمي<sup>٢</sup> اي نحو القرن الثامن للهجرة وكان له الملام بكتب القدماء من الرومان واليونان والعجم والهند فاخذ عنهم بعض رواياتهم وزاد فيها واخترع غيرها. ثم جاء التسامح فادخلوا عليها في القرون المتوالية قصصاً أخر وحكايات اعزوها الى مؤلفها الاول. وما ثبت هذا القول اختلاف الرواية في النسخ القديمة المحفوظة الى يومنا هذا. واما عبارة الكتاب فليست من الحر التي فضلاً عن انها ضعيفة في بعض اجزائها وذلك دليل على حداثة تأليفها (عش ما شئت) ما مصدرية زمنية اي عش للذة التي تشأها. وهي اسم موصول مفعول به في الجملة التالية (احب ما شئت)

١٣

(ابوالمحفوظ الكرخي) هو الشيخ معروف بن فيروز الكرخي الزاهد قيل ان ابيه كان نصرانياً. واسلم ابنه معروف على يد علي بن موسى ولزم الفقربا الكوفة وله اخبار كثيرة تدل على ورعه وزهده. قيل له في مرض موته: اوص. فقال: اذا مت فصدقوا بقبيحي هذا فاني اريد ان اخرج من الدنيا عرباناً كما دخلتها عرباناً. وكانت وفاته سنة مائتين للهجرة الموافقة لسنة ٨١٦ للمسيح

١٥

(الشبراوي) هو الشيخ عبد الله بن محمد بن طاهر الشبراوي المصري كان حارفاً حاذقاً واديباً متفنناً له النثر الرائق والنظم الطلي. فن نشره كتاب عنوان البيان وبستان الاذهان جمع فيه فصائح وحكماء اديبة. ومن نظم ديوانه المعروف حاز فيه قصبات السبق في مضار المعاني. وله بين علماء الازهر الموقع العظيم لا يزال محترماً موقراً وكان اواحد وقته في الفتيا والمرجع في القضايا المشككة. وكان كثير العبادة مشهوراً بالصالح مواظباً على الدروس وكان غاية في الحفظ والاستحضار. وكف بصره اخر عمره واستمر على بث العلم ونشره وكانت وفاته سنة ٨١٦ م (ملخص عن الحمي)

١٧

(خالف هواك) الهوى مصدر هويت اذا احبته وعلفت به ثم أطلق على ميل النفس وانحرافها نحو الشيء. ثم استعمل في الميل المذموم. قال الموسوي: هذا اصل كل فتنة وبلية على اختلاف احواله وتنوع اطواره لانه مصدر الاباطيل ومنشأ الانساب. وله حالة شبيهة بالسكر تفتري الانسان فتمنعه من التمييز لا قد غلب على عقله من نشوة الهوى فيشبهه في دينه ومروءته كما قال ابن الحمي الشاعر:

١٩

- يا طالباً للغز هاتك نصيحتي      لفتاً على المعنى البديع وجيزاً  
ما الذل إلا في مطاوعة الهوى      فإذا عصيت هواك كنت عزيزاً
- ١١ ٢ (احد وعشرون الف يوم وقسمائة يوم) كذا في الاصل وفي نسخة اخرى  
خمسائة يوم. وإنما هذا الحساب مقلوط والصحيح أنه على الحساب القمري طاش  
احداً وعشرين الفاً ومائتين واثنين وستين يوماً. وعلى الحساب الشمسي طاش احد  
وعشرين الف وقسمائة وخمسة عشر يوماً مع مراعاة السنين الكبيسة
- ٣ (يا ويلاه) نداء ومنادى وويلا منصوبة بيا النداء. والهاء للسكت ساكنة  
٥ (فكيف بمن له عشرة الاف ذنب) اعني ما تكون حالة من... (كيف) اسم  
استفهام محمله من الاعراب الرفع خبر مقدم. (بمن) الباء زائدة ومن اسم  
موصول في محل الرفع مبتداء مؤخر
- ٦ (القلوبي) قال الحلي في كتاب خلاصة الآثار: هو العالم العلامة. الحبر البحر الفهامة  
الاستاذ الفاضل والحرير الكامل الشيخ احمد بن سلامة المصري القلوبي الشافعي  
الفقير المحدث احدث رؤساء العلماء المجمع على نباهته وعلو شأنه. كان كثير  
الفائدة جليل القدر اذ الفقه والحديث عن الشمس الربلي ولازمة ثلاث سنين  
وهو منقطع بيته ولازم النور الزايد وسلماً الشبشير وطلياً الحلي والسبكي  
وغيرهم من مشاهير الشيوخ واخذ عنه منصور الطوخي وابراهيم البرماوي  
وشمسان القيوي وغيرهم من اكابر الشيوخ. وكان سبياً لا يستطيع احد ان يتكلم  
بين يديه الا وهو مطرق رأسه ولا يتردد الى احد من الكبراء ويجب الفقراء  
ولا يقبل من احد صدقة مطلقاً بل كان في غالب اوقاته يرى متصدقاً وليس له  
وظائف ولا معالي مع ذلك كان في ارغد عيش واطيب نعيم. وكان متقشفاً  
ملازماً للطاعات ولا يترك الدرس جامعاً للعلوم الشرعية متضلعا من العلوم العقلية  
واما معرفته بالحساب والميقات فاشهر من ان تذكر. وكان في الطب ماهراً  
خبيراً وكان حسن التقرير ويبلغ في تفهيم الطلبة ويكرر لهم تصوير المسائل  
والناس في درسه كان على رؤسهم الطير. وألف مؤلفات عم نفعها منها كتاب في  
الطب جامع وكتاب التوادد وغير ذلك من الرسائل والقريرات المفيدة  
وكانت وفاته سنة ١٠٦٩ هـ (١٦٥٩ م)
- ٧ (ما كان بدء توبتك) ما اسم استفهام في محل نصب خبر كان الناقصة
- ٩ (فمعل الكلام في قلبي) اي وقع وأثر

صفحة	سطر	
١١	✓	(يعرض الدنيا يقول) جملة يقول يان لجملة يمرض او في محل نصب على الخالصة
١٧ و ١٦	✓	(بست القنطرة) ينس فصل ماض جامد منقول عن ينس الرجل اي اصاب يؤسنا. وقاطنة معرفت بالان. وكثيرا ما يقع بعدها اسم مختص بالذم كقولك ينس التلميذ يوسف. فيعرب مبتدأ مؤخرًا والجملة خبرًا مقدمًا
١٩	✓	(ماهل الحياة لنا باهل) ما هي المجازية دخل على خبرها باه زائدة وهو في محل النصب
١	✓	(ما اموالنا الا عوار) عوارج حارية وهي تملك النفقة مجازًا بلا عوض. وعملها من الاعراب الرفع خبر اموالنا. (وما) بطل عملها لاتقاضي خبرها بالآ
٢	✓	(الباجي) ٤٠٣ - ٤٠٤ - ٤٠٥ - ٤٠٦ - ٤٠٧ - ٤٠٨ م هو ابو الوليد بن خلف القيسي الاندلسي الباجي كان من علماء الاندلس وحفظها ورحل الى المشرق وعلم الفقه في بغداد واجتمع فيها بادة من العلماء ثم اقام بالموصل مدة وقفل الى الاندلس راجعًا بعد ثلاثة مشرعًا فولي القضاء هناك. وقد صنف كتبًا كثيرة منها كتاب المتقى وكتاب في احكام الاصول وغير ذلك وهو احد ائمة المسلمين ذكره صاحب فرائد العقيان فاطراً بذكره. والباجي نسبة الى باجة مدينة في الاندلس
٤	✓	(لم لا) مخففة عن لم لا. ولم جار ومجرور اللام سببية وما اسم استفهام حذف الفعل لدخول حرف الجر عليها. (ولا) حرف نفي. (الضنين) الجنيل والحريص على الشيء اشين
٦	✓	(لا كسند) لا حرف نفي للدعاء. (في ملي ذاك العز اذلال) اي في درجته واثباته
٨	✓	(ابراهيم بن بشار وفي فمينة يسار) هو احد المتصوفين الزهاد توفي في اواخر القرن الثاني للهجرة
	✓	(ابراهيم بن ادم) هو ابن منصور بن لصاحق اليمني احد مشاهير الزهاد الاسلاميين من تيوخ الصوفية سكان من ابناء الملوك ولد بمكة في اوان الحج فجمعت أمه قطوف به في المسجد وتقول: ادعو لاني ان يجعله الله صالحًا. واخباره مشهورة. ومن اقواله: لا تؤثرن فانما على باقي مل باد رالي امر الاخرة وسارع الى مغفرة من ربك عساك تال جنة احدث للتقين. قال البخاري: كانت وفاته سنة ١٦١ هجرية (٧٧٨ مسيحية) كان خرج للغزو فالت في الطريق. ودفن في جزيرة من جزائر البحر في بلاد الروم. وقيل انه سكن الشام وتوفي بمدينة جيل

١٠ (خراسان) هي بلاد مشهورة شرقيا ما وراء النهر وغربيا قهستان تشتمل على ايامات من البلاد منها نيسابور و هراة و بلخ و سرخس و مرو وهي كانت قصبته . وقيل ان اهلها احسن الناس صورة و اكلمهم عقلاً و اقومهم طبعا و اكثرهم رغبة في الدين و العلم . و كان قصبها للمسلمين على عهد عمر بن الخطاب انقذ الاخنف بن قيس سنة ٨ للهجرة فدخلها و هلك مدنها و هرب منه يزيد جرد بن شهر يار ملكها القديم ( اكثرت قصبيا ) من اثار اي هجته و لحقته . ( فيينا انا في طلبه اذ هتف ) بينا ظرف زمان متعلق يهتف و ما زائدة تكفيين من عمل الجبر بالاضافة . ( اذ ) حرف بمعنى المفاجأة

١٧ (أخذنا خلقت ام بهذا امرت ) ام حرف استفهام بمعنى الصلة تقع بعدها او بعد

هـ

١٣ (ركعت الثانية) الثانية نعمت لمصدر محذوف تأويله الركعة الثانية  
١٧ (لقمان) اختلف النسابون في نسبه قيل كان عبداً نوبياً من سودان مصر عظيم الشفتين و كان من عبيد سليمان . و ذهب البعض الى انه هو سليمان الحكيم نفسه و كان كثير التفكير يدين بالدين الصحيح احب الله فاجبه فن طبعه بالحكمة و كان يوازر الملوك بحكمته . و قد ذكره العرب غرراً من الحكم منها ما اوصى به انه و وعظه له . و اليه يعزون كتاب الامثال المروفة باسمه و قد نقلها عنه المحدثون و اثبتوها في الكتب في اواسط القرن العاشر للمسيح . و روى البيهقي منها قصداً كبيراً بلسانهم و نسبوها الى ايزوب . و اخبار ايزوب هذا تنبيه باخبار لقمان الحكيم قيل انها رجل واحد و الله اعلم

١٣ ١ (فما بينهما منازل) ما موصول في موضع الجر . و منازل مبتدأ مؤخر  
٢ (الفرسخ و الميل) الفرسخ ثلاثة اميال . و الميل اثنا عشر الف ذراع بذراع المحدثين . اما الميل العاشي فهو الف باع او خطوة . ( دائماً ) مفعول مطلق اي سيراً دائماً ( و دائماً ) الثانية توكيد

( و الاخر ) اي يبقى للآخر

٤ ( ابو عبد الرحمن الخليل ) ( ٩٥٠ - ١٠٧٠ هـ ) ( ٧١٣ - ٧٨٧ م ) هو الخليل بن احمد الازدي البصري الفراهيدي كان من ازهد الناس و اعلام نفسه و اتدبم تعقفاً و لقد كان الملوك يقصدونه و يشرقون اليه لئال منهم فلم يكن يفعل . و كان يعيش من بستان له خلفه عليه والده . و كان تمتع الراس تاحب اللون قشف الهيئة



صفحة سطر

مترق الثياب متعلّم القدمين وكان منصباً على درس العلوم وتدريسها . وكان يقول : إذا خرجت من منزلي فليت احد ثلاثة اما رجلاً اعلم مني بشيء فذلك يوم فائدة او مثلي فذلك يوم مذكرة او دوفي فذلك يوم ثواب . وكان يقول : العلوم اطفال والسرايات مفاتيحها . والحليل هو الذي استبط العروض تبين بذلك فضله . وظهر تقدمه لانه لم يتبع فيها وضعة اثرأ موجوداً ولا اقتنى اثرأ مرسوماً فلولا لم يعلم صحيح الشعر من كبره ولا سقيمة من جليله . قيل ان الحليل احدى الى هذا العلم يوماً مرّ بالبصرة في سكة القصارين فسمع دق المطارق باصوات مختلفة فوضع هذا العلم وهذب اوابه ( للشريشي والاباري )

٥ ( الدنيا اعداد متجاوزة واشباه متباينة ) اي ان الدنيا كثيراً ما تجمع بين التضادات فتألف فيها اشياء متباعدة الجنس

٧ ( قال بعضهم : ) قيل ان هذه الايات للامام عليّ وهي من مجزوء الرمل

٩ ( منكوت ) اراد لحسة الصنكوت ولعابه الذي ينسج به يته

١٠ ( لمصري ) اللام للتوكيد ومصري مبتدأ خبره محذوف تقديره لمصري ما اقم

١١ ( عن قليل ) عن حرف جار بمعنى بعد

١٣ ( حشر ونشر ) الحشر المعاد من حشراي جمع الناس للدينونة . ( والنشر ) احياء الموتى . ( ما يستطيل الخبر ) اي ما يطول الاختياريه

١٥ ( المستصحي ) هو باقوت المستصحي احد ادباء القرن السابع له بعض تأليف مفيدة منها كتاب جمع فيه حكماً ونوادر واخباراً كثيرة طبع حديثاً في

الاستانة . وكانت وفاته سنة ٦٩٨ هـ ( ١٣٩٩ م ) وكان مشتهراً بحسن الخط

١٦ ( الملباني ) ( ٥١٨ هـ ) ( ١٠٢٥ م ) هو ابو الفضل احمد بن محمد الميداني التيسابوري

كان ادبياً فاضلاً عارفاً باللغة متقناً فن العربية وكان يعرف اخبار العرب

وامثالها وله فيها التصانيف المفيدة منها كتاب مجمع الامثال المنسوب اليه ولم

يعلم مثله في بابه وهو فريد في حسن التأليف والوضع وبسط العبارة وكثرة

الخواص . وكتاب السامي في الاسامي . وله ايات قليلة منها هذه التي اوردناها وهي

من مجزوء الكامل

١٧ ( المهلب بن ابي صفرة ) هو ابو سعيد المهلب بن ابي صفرة الازدي البصري

ولد قبل الهجرة بسنين وكان من اشيخ الناس وحجى البصرة من الخوارج وله

مهم وقائع مشهورة بالاهواز وقاتلم بخراسان وطبرستان وخراسان . وكان  
المهلب سيداً جليلاً نبيلاً روي انه تقدم على عبدالله بن الزبير أيام خلافته  
بالحجاز والعراق وتلك التواحي وهو يومئذ بمكة فعلا به ابن ازيير يشاوره  
فدخل عليها عبدالله بن صفوان وقال : من هذا الذي قد شئت يا امير  
المؤمنين يومك هذا . قال : اما تعرفه . قال : لا . قال : هذا سيد اهل العراق  
قال : فهو المهلب بن ابي صفرة . قال : نعم . قال المهلب : من هذا يا امير  
المؤمنين . قال : هذا سيد قریش . قال : فهو عبدالله بن صفوان . قال : نعم .  
قال ابن قتبية في المعارف : ولم يكن المهلب يعاب بشيء الا بالكذب وفيه  
يقول بعض الخوارج :

انت الفتى ككل الفتى لو كنت تصدق ما نقول

واخبار المهلب كثيرة تقلبت به الاحوال وآخر ما ولي خراسان من جهة  
الجبجج بن يوسف الثقفي قدم عليها والياً سنة ٧٩ هـ ( ٦٩٩ م ) وكان قد  
أصيب بعينه على سمرقند لما فتحها سعيد بن عثمان بن عفان في خلافة معاوية  
وفي ذلك يقول المهلب :

لسن ذبحت عيني لقد بقيت نفسي وفيها بحمد الله عن تلك ما ينبغي  
اذا جاء امر الله احيا حيولنا ولا بد أن تصي العيون لدى الرمي  
ولم يزل المهلب والياً على خراسان حتى ادركته الوفاة هناك . وكانت وفاته  
سنة ٨٣ هـ ( ٧٠٣ م ) بتفجديه من اعمال مرو الروذ من ولاية خراسان . وله  
كلمات لطيفة واشادات مليحة تدل على مكارمه ورغبته في حسن السمعة  
والثناء الجميل . فمن ذلك قوله : الثناء الحسن خير من الحياة ولو اعطيت ما  
لم يعطه احد لاجبت ان تكون لي اذن اسمع بما يقال في غدا اذا مت .  
وقيل انه قبل وفاته دعا بسهام فخرمت . ثم قال لبيبة : أترونكم كاسرجا مججمة .  
قالوا : لا . قال : أترونكم كاسرجا مفرقة . قالوا : نعم . قال : هكذا الجماء .  
ثم مات فرثاه الشعراء واكثروا . وبنوه من السراة وسادة الشرف وفيهم قال  
بعضهم في ديوان الحماسة :

آل المهلب قوم حوّلوا شرقاً ما ناله عروبي لا ولا كادا

ان المكالم ارواح يكون لها آكل المهلب دون الناس اجسادا

( فعال ) هو الفضل الحسن والكرم واكثر استعماله في الخير فيقال حسن الفعال

- ٩ (نصر بن سيار) كان والياً على خراسان من قبل هشام الخليفة الأموي وابنه الوليد. غزا الفزوات وفتح القنوجات في ما وراء النهر وسار إلى سمرقند وإلى الشاش وفرغانة فاستملكها. ثم ظهر أبو مسلم الخراساني وظهر الدعوة للدولة العباسية فتقويت شوكته فخرج إليه نصر بن سيار. وجرت بينهما حروب ووفائع كانت الغلبة فيها لابي المسلم وهرب نصر بن سيار إلى مرو ثم إلى الري ومات في هرويه سنة مائة واحد وثلاثين للهجرة (٢٦٩ هـ) (ابن خلدون)
- ١٢ (انوشروان) هو من مشاهير ملوك الفرس ملك في اواسط القرن السادس للسبع. طلب مجاني الادب الثاني وجه ٢٩٠ و ٢٩١
- (المرؤة) من المرء اي الرجل لانها كالمال الرجولية والنفوة وهي آداب نفسانية تحمل الانسان الى نيل المصالح والحسم العظيمة فتصدر منه الاعمال الجميلة المستتجة للمدح
- ١٤ (الفقه) فهم الشيء. قال في التريفات: هو في اللغة عبارة عن فهم غرض الحكم من كلامه. وفي الاصطلاح هو العلم بالاحكام الشرعية العملية من ادلتها التفصيلية
- ١٥ (الابشي) هو الشيخ شهاب الدين احمد المصري الابشي صاحب كتاب المستطرف في كل فن مستظرف. وهو كتاب جليل شامل. جمع من نوادر الحكم وغرائب الاخبار وقائس القصص ما يشهد لجامعه بالذكاء وسلامة الذوق عند ذوي الالباب. وكان صاحبه شيخاً متورطاً ادبياً ذا وقار وهيبة ودين دروس مدة في الاقاليم المصرية ومات في اوائل القرن التاسع للهجرة ولم تستر على تفصيل اخباره وتأليفه
- ١٨ (آتاه طمًا) اي اتاهه واعطاه
- ١٥ (قال ايضاً) ايضاً مصدر آض يفضض بمعنى طاد ورجع يستعمل في شيئين بينهما توافق يعني كل منهما عن الآخر. واعرابه مفعول مطلق تامله محذوف. وقيل انه حال من الضمير فيكون تأويله: قال راجعاً
- (اخذ على الجهال ان) اي تقدم اليهم وامرهم. وقوله (ما اخذ على الجهال حتى اخذ على العلماء) اي كما انه امر الجهال بتحقيق عقلم هكذا قد كلف العلماء بتدريس الجهال. (وحق) مرادفة الى ان
- ٣ (افلاطون) هو معلم ارسطو من سادة الفلاسفة الاقدمين. اطلب لمعة من

- تاريخه في الجزء الثاني من مجاني الادب وجه ٢٩٣
- ١٣ ( وان كان حقاً ) ان وصلته والواو الداخلة عليها قيل انها للعطف وقيل للالام  
( مدح الانسان نفسه ) يؤيد قول اسفلاطون هذا ما قاله الكتاب الكريم  
على لسان الحكيم : ليس لك الغريب لا فك . الاجني لا شفتك  
١٤ ( ابن قسرة ) هو ابو الحسن ثابت بن قرة الحاسب الحكيم الحراني النصراني  
وردت ترجمته في الجزء الرابع من مجاني الادب في الوجه ٣٠٦ فعلبك براجعتها  
١٥ ( لايسألون في كم فرغ ) كم اسم مهم مبني يلزمه التمييز والتصدر لكنه قد جاء  
هنا اسماً في محل الجريفي وتبينها محذوف يجوز فيه النصب والجر على الاضافة  
تأويله : بكم يوم فرغ  
١٦ ( طاهر بن عبد القيس ) هو من حكماء العرب في الجاهلية  
١٧ ( الحر يضيع في بلده ) يأتي الحر بمعنى الكريم والسيد وهو في اصل وضعه خلاف  
العبد . وقوله : يضيع في بلده يشبه قول الرب عز وجل : ليس في مقبول في  
وطنه  
١٨ ( عشرة ) شين المشرة مفتوح ابداً ما لم يكن في العدد المركب المؤنث فانه يجوز  
فيها السكون نحو تسع عشرة وعشرة امرأة  
١٩ ( السفة ) عبارة عن خفة تعرض للانسان من الفرح والغضب فيصلمه على العمل  
بمخلاف طور العقل وموجب الشرع ( التعريفات )  
٢٠ ( الخلق والخلق ) الخلق الصورة والهيئة الخارجية . والخلق عبارة عن هيئة  
للنفس راسخة تصدر عنها الافعال بسهولة ويسر من غير حاجة الى فكر ودقيرة .  
والخلق حسن اوسي بحيث يصدر عن النفس الافعال الجميلة او القبيحة  
( العدد ٣٧ ) معنى هذا القول ان القبح كثيراً ما يفر الطر صورته . ( الأوجه )  
الواو الواقعة بعد الأ الاستثنائية هي واو الحال  
٢١ ( قس بن ساعدة ) هو خطيب العرب المشهور بيلاعته . اطلب ترجمته في الجزء  
الرابع من مجموعنا وجه ٢٩٦ . ( قيصر ) انما اطلق هذا الاسم على كل ملوك  
الروم كما اطلق اسم فرعون على ملوك مصر والنجاشي على ملوك الحبش  
٢٢ ( ما قضي بحق ) وتقديره : ما قضى لك بحق اي ما اصبته ونكته  
٢٣ ( من ذا الذي ) من اسم استفهام مبتدأ . وذا اسم موصول خبره . والذي توحيده  
مرادف . والفاء في ( فلم يبطر ) حرف جواب

صفحة سطر

- ١٥ (طَلَبَ الى اللّام) اي طلب منهم
- ١٧١٨ (أَجْمِلْ ما يُنْشَرُ او قَبِجْ ما يَسْتُرُ) اي لا ادري عن اي الامرين اتكسره تعالى  
أَعْنِ النِّمَّ الجزيلة التي يخفي أياها ام عمّا يستره من قبح المآثم التي اجتاحتها .  
(وما) اسم موصول في محل الحرّ بالاضافة وطائفة عذوف تأويله ينشره ويستره  
(لا تحصل على يومك ثم سنك) مرجع هذا القول الى ما ورد في الانجيل الشريف:  
لا تغمضوا بشارتكم فالتدبير ثم بشارتكم بيكي كل يوم شره  
(سجانه) هذا من الاسماء الملقبة بالاضافة الى اسم الجلالة فيصير بذلك معرفة .  
ومنه تترى انه من كل سوء . وهو مصدر غير متصرف اعرابه مفعول مطلق  
(غرة اللجاج الحيرة) اللجاج هو التهادي في العناد . (والخيرة) الضلال والخروج  
عن سواء السبيل

- ١٧ (اذا سأل احال) اي طلب امراً عمالاً واحال هو الامر الممتنع الوجود
- ١٨ (ان الكتاب هو المجلس الذي لا يناق) اي العاشر الذي لا يتغير على صاحبه  
فلا يماريه ولا يماذقه وما جاء في هذا المعنى . قول ابن جهم :

سمر اذا جالسه كان سليماً      فؤادك مما فيه من ألم الوحيد  
يفيدك طمأً او يزيدك حكمةً      وفيه حشود او مصر على الحقد  
ويحفظ ما استودعته غير غافل      ولا خائن عهداً على قدم العهد  
زمان ربيع في الزمان باسره      يبيحك روضاً غير ذا ولا جسد

(ابن الطقطقي) هو محمد تاج الدين علي بن طقطقي الفخري الرازي . كان  
تقيب الثقباء وصدرأعلى البلاد الفراتية ساعدته الاقدار حتى حصل من الاموال  
والنقد والضياع ما لا يسكاد يحصى ففتك به جماعة وقتلوه في سنة اصاب الناس  
قحط شديد ولم يكن عند احد شيء يباع من الفسلات والحب سواء . ولابن  
الطقطقي عتب وكان طمأً بن التاريخ اديباً وله الكتاب المسى بالآداب  
السلطانية وهو مؤلف جميل بديع الانشاء اودعه فرائد حمة طبع مؤخرأ في  
الاصقاع الادوية . وكانت وفاة ابن الطقطقي سنة ٧٠٩ للهجرة (١٣١٠ م)  
(ابن الاحوص) هكذا رواه الثعالي ونظنه غلطاً وانما هو الاحوص واسمه عبد الله  
ابن محمد بن طهم الانصاري وانه لقب الاحوص لخص كان في عينيه . وهو  
شاعر من شعراء المجاز سمح الطبع سهل الكلام صحيح المعنى لشعره رونق ودياجة  
صفية وحلاوة وعذوبة الفاظ . وكان قليل المرؤة والدين دني الاخلاق

والافعال مجيء الناس مأبونا فيها يروى عنه . وكان الاحوص يقف على الوليد بن عبد الملك ويتدح ويكرمه الخليفة ويميزه . ولما قدم ابن حزم طاملا على المدينة من قبل سليمان بن عبد الملك مجيء الاحوص فامر ابن حزم بغيره وتكاليه فقال الاحوص :

ما من مصيبة نكبة أمني بها إلا تُعظمي وترفع شأنني  
اني اذا خفي السلام رأيته كالشئ لا تخفى بكل مكان

ثم حُيس في جزيرة دهلك بأمر عمر بن عبد العزيز وطال حبسه الى ان توفي يزيد بن عبد الملك فامر بخليفة سيده ووهب له مالا وكسوة . ومن اخباره قيل انه هجا رجلا من الانصار اسم ابن بشير وكان كثير المال فغضب من ذلك فخرج حتى قدم على الفرزدق بالبصرة واهدى اليه والطفة فقبل منه وقال له ما اقدمك قال : جئت مستجيلا باق ثم بك من رجل هجاني قال : قد اجارك الله منه وكذاك موتك فاين انت من الاحوص . قال : هو الذي هجاني . فاطرق الفرزدق ساعته ثم قال : فلا والله لا اهجو رجلا اشعر الناس هجوا . فخرج ابن بشير فاستدى افضل من الشراء الاول من الهدايا فقدم بها على جرير فاجابه مثل الفرزدق . فخرج ابن بشير واستدى افضل من تلك الهدايا وقدم على الاحوص فاعداها اليه وصالحه . وكانت وفاة الاحوص سنة ١٧٩ للهجرة ( ٧٩٦ م )

( سفيان بن عيينة ) ( ١٠٧ - ١٩٨ هـ ) ( ٧٢٦ - ٨١٦ م ) قال الترمذي : هو ابو محمد بن ابي هران من مشاهير الحديث ولد بالكوفة وسكن مكة وبها توفي . وهو من تابعي التابعين وروى عنه كثير من الائمة واتفقوا على امامته وجلالته وعظم مرتبته . وكان طالما بالقرآن وكان اثبت الناس بالحديث واحسنهم بتفسيره . اخبر بعضهم قال : دخلت على ابن عيينة وبين يديه قرصان من شعر فقال : انها طماهي منذ اربعين سنة . قال عن نفسه : قرأت القرآن وانا ابن اربع سنين وكتبته الحديث وانا ابن سبع سنين ولما بلغت خمس عشرة سنة قال لي ابي : يا بني قد انتطعت عنك شرائع الصبي فاختلط بالخمر تكن من اهله . واعلم انه لن يسعد بالعلم الا لمن اطعمهم فاطمهم تسعد واخدمهم تقبس من ملهم . فجعلت اميل الى وصية ابي ولم اعدل عنهم

١٩ و ١٨ ( وان ليس للانسان الا ما سعى ) هذا القول من القرآن من سورة النجم . وان محقة عن أن وهي مصدرية . وقام الجملة قوله : ام لم ينبأ بما في صحف موسى

صفحة سطر

- ١٩ ١ ان ليس للانسان الا ما سوى  
( فاولئك هم يدخلون الجنة ) اولئك اسم اشارة للبيع مبتدأ . ثم ضمير الفصل  
وجملة يدخلون صلة الذين
- ٢٠ ٥ ( جعفر بن سليمان ) هو ابن علي بن عبد الله بن العباس حكان والياً على مكة  
والمدية والطائف في خلافة المهدي بن المنصور العباسي فوسع مهيدي مكة  
والمدية وبناها . ودامت ولايته الى سنة ثلاث وستين ومائة للهجرة ثم عزل  
وكانت وفاته في خلافة هارون الرشيد
- ١٥ ٨ ( ليت شعري ) قال الموسوي : هي كلمة تقولها العرب عند الشيء . تحب عمله  
وتسأل عنه . سئل ابو عبيدة : ما اصل ليت شعري : فقال : كأنه يقول ليتني  
شعرت بكذا وكذا اي ليتني علمت بحقيقته . وتغرب ( شعري ) اسم ليت والخبر مقلد  
( اي يوم ) اي اسم استفهام مبتدأ وجملة يكون خبر . والجملة المركبة من المبتدأ  
والخبر مفعول به لا تدري
- ١٧ ٨ ( التواخي ) ( ٧٨٠-٨٨٩ ) ( ١٣٧٨-١٢٥٥ م ) هو شمس الدين محمد  
ابن علي بن عثمان اديب مصر . ذكره السيوطي في تاريخ مصر والقاهرة فقال  
فيه : امكن النظر في علوم الادب حتى فاق اهل زمانه وألف كتباً كثيرة منها  
تأهيل الأديب . والشفاء في بديع الاكتماء وروضة المجالسة في بديع المحاسبة .  
وحلقة الكسيت ذكر فيه اوصاف الحمرة وما يختص بها وفيه ذلك من الكتب .  
وكانت وفاته بمصر
- ١٩ ٨ ( وعنه ) هذا من الاسماء الحالية الواقعة بلفظ المعركة فيقول بكرة نحو جلس  
وحده اي منفرداً
- ٢٠ ٤ ( اذا ملك الخ ) هذا البيت المفرد لابي القحط البستي . وفيه جناس مركب بين  
الروض والضرب . والجناس المركب هو ان يكون احد الركنين كلمة مفردة  
والاخرى مركبة من كلمتين وهو على ضربين فالاول يتشابه لفظاً وخطاً  
كقول الشاعر :

حسنا الدهر بناية ليت ما حل بناية  
ومثله قول البستي . والثاني ان يتشابه لفظاً لا خطاً كقول الشاعر :  
لا ترضن على الرواة قصيدة ما لم تكن بالفت في تهذيبها  
واذا عرضت الشعر غير مهذب طوه منك وساوساً تهذي بها

- ١٠ (الشافعي) (١٥٠ - ٢٤٨) (٨٢٠ م) هو الامام محمد بن ادريس بن العباس كان اطم الناس واورعهم ولد بقرنة وحمل منها الى مكة وهو ابن ستين فنشأ بها . ثم قدم بغداد ورجل الى مصر وسكن بها وفاته وقبره بالقرب من جبل المقطم . والشافعي احد الايمة الاربع الكبار في الدين الاسلامي وم ابن حنبل وابو حنيفة والشافعي وابن مالك . وكان الشافعي كثير المناقب جم المفار منقطع القرين اجتمعت فيه من العلوم كالمسنة والحديث والفقه والشعر والاثار ما لم يجتمع في غيره . وهو اول من تكلم في اصول الفقه وهو الذي استنبطه ولما مضى لسبيله لم يتخلف عنه . ومما قيل عنه قوله : ما شيعت منذ ست عشرة سنة لان الشيع يتقل البدن ويقسي القلب ويزيل الفطنة ويحلب النوم ويضعف صاحبه عن العبادة . وقال : ما حلفت باقه لاصادقا ولا كاذبا (١) . وقال : ما نالت احد قط فاحيت ان يخطئ . وما حكمت احدا الا وانا لا ابا لي ان يبين الله الحق على لسانه اولساني . وما اردت الحجة على احد فقبيل مني الامة واعتقدت بحبته . ولا تأبرني على الحق احد ودافع الحجة الا سقط من عيني ورفضته . واخباره كثيرة (لشرطي)
- ١٢ (اياكم والبطنة) اياكم ضمير منفصل في محل نصب مفعول به لفعل التثنية القدير القدير . وشلة اهراب المحدث منه وتأويل الجملة احذركم واحذروا البطنة (فه دَر من) هذا من اقوال المدح والدعاء اي ما احسن نفسه . والدبر اللبن . وكثيرا ما يقع بعد هذا الدعاء اسم منصوب على التمييز كقولك لله دَره رجلا (والروح جوهر) الجوهر ما يقوم بذاته فلا يحتاج ان يكون محمولا على غيره مثل العرض لاسما اذا كان الجوهر بسيطا مثل النفس فانها وان تجردت من الحيولي يمكنها ان تحيا وتميش
- ٢١ (الصدق) اجسام جامدة صلبة تكون غشاء لبعض الحيوانات الزاحفة والذو غيرها من الاممك البحرية . ويريد هنا سرعة القطم والانكسار كالخزف
- ٨ (كن ابن من الخ) هذا من البحر المفسر . (وبنك) جواب الشرط
- ٩ (ها انا ذا) ها حرف للتنبيه . وانا ضمير مبتدأ . وذا اسم اشارة خبره

(١) يا حبة الواحبر هذا الكلام الجليل كل من يحلف باسم الله باطلا فيحمل هذه المادة السيئة الحقة بمنته سمانه وتعالى



صفحة	سطر	
١٠	✓	(كلاً) هو حرف رديع وزجر
١٢	✓	(الراء من حيث ثبت) من حيث اي من جهة . يقول : الراء محمول على ثباته لاطى اصله . (ومن حيث) جار ومجرور حيث مبنية على الضم لانها تشبه اسماء الجهات وهي في محل جر . وهذا الجار والمجرور متعلق بالخبر . وجملة ثبت مجرورة بالاضافة
٩	٢٢	(ليس يتفهم) ان ليس هنا لمجرد التخي لا عمل لها
١٤	✓	(فه ما قال) هذا من كلام التعجب والانتحسان . فه متعلق بخبر مقدم . وما اسم موصول مبتدأ مؤخر
٨	٢٣	(تفكر والعقل) العكر هو تردد القلب بالنظر والتدبر بطلب المعاني . (والعقل) قوة في النفس مجردة عن المادة تعرف الحق والباطل
١٣	✓	(سرور الراء في الدنيا غرور الخ) هذا من اشكال البديع المنوي ويسى المكس وهو عبارة عن تقديم ما تأخر وتأخير ما تقدم
١٦	✓	(ناهيك بمنصلة) ناهيك كلمة مدح واستظام وتعجب بمعنى حسبك وكافيك . يريد ان الصبر لا تملوه نصلة اخرى اشرف منه فينهاك عن طلب غيره
٥	٢٤	(اذا ضاقت مكروهه فاقوه صبراً) اي اذا حلت بك مصيبة كما يحل بدارك الخفيف فاحسن قراها وتجلد لها باداء الصبر والذبات
٨	✓	(ان خيراً من الخير فاعله) اعني ان الآخذ بعمل الخير افضل من نفس الخير
١٠	✓	(ان يكن التخل بمجدة الخ) ان حرف شرط جازم
١٣	✓	(الحكمة ضالة المؤمن) اي ان المؤمن لا يزال يطلب الحكمة كما يطلب صاحب حاجة ما فقده واضاعه من ثمين المتاع
✓	✓	(حال الآجل دون الامل) اي واقته المية قبل ادراكه ما رجا وأمل
١	٢٦	(من محضك مودته فقد خولك محبته) اي من اخلص لك المحبة فقد اعطاك افضل ما عنده والمهجة دم القلب
١٢	✓	(احق دار الخ) اي الدار التي تبارك صاحبها هي الاولى فان تدعى مباركة . (واعراب هذا البيت) احق خبر مقدم . (ودار) مبتدأ مؤخر . ومثلها (مبارك الملك . (اتخذ يداً) اي اصطنع خيراً . ومعنى البيت واضح . وهذا يشبه ما ورد في التاريخ عن الملك طيطوس اذ قال يوماً لبعض اصحابه : اني لقد اصمت يومي هذا اذ أحسن لاحد

صفحة	سطر	
٢٧	٢	(اذا رأى بفرة) اي اذا تسنت له الفرصة وسحت
✓	٤	(يعود الى عنصره) اي يلقى بما طبع عليه ويجهل
✓	٥	(تبأين) اي ينفكا وهلاكاً وخساراً. وهو مصدر منصوب على المفعولية المطلقة تأويله تبأ الله تبأ
✓	٦	(تعود فمال الخير دأياً) دأياً حال اي تعود ذلك كي تنطبع عليه بحيثنة
✓	٩	(لا يلثم) هذا من التقفيف عوض يلثم اي لا يبرأ
✓	١٠	(لو لا الدرهم ما حياك انسان) لو لا حرف امتناع بين جملتين اسية فضلية والدرهم مبتدأ. والخبر محذوف تقديره موجودة
✓	١٦	(رُبَّ من ترجوا الخ) رُبَّ من جار ومجرور لا متعلق لهما. (ومن) في محل جر برب. ودرج ومجرور ما في محل رفع على الابتداء وجلة يأتبك خبره
٢٨	٨	(عليك نفسك) اي اسع في امر نفسك
✓	١٠	(فنى أن يرض لم ينفعك) فنى خبر لمبتدأ محذوف تقديره هو فنى. وان جازمة فليين
✓	١٢	(ما أكثر الاصحاب) ما اسم التجب مبتدأ. وأكثر فعل ماضٍ للتجب فاعله مستتر وجوباً. والاصحاب مفعول به
✓	١٤	(قد زال ملك سلمان فاولده) ماودة اي راجعه والمعنى رجع الملك الى امره الاول
✓	١٦	(فرّق شلهم) الشمل من الاضداد. ومناه ما تفرق من الامر وما اجتمع منه. فيقال: جمع الله شلهم اي ما تشقت من امرهم. وفرق شلهم اي تشقت ما اجتمع منه. (وخفة الاحلام) اي خفة الطباع
✓	١٩	(تمرضت له) اي سألته العطاء. (هنت عليه) اي نقص عنده اعتبارك وخفض شأنك
٢٩	١	(كم مات قوم) كم هي الخبرية وقد حذف تمييزها وهي في محل نصب على الظرفية اي مات مراراً
✓	٣	(ما استطعت من معروفها فترود) ما اسم شرط مفعول به لاسطاع. (واستطعت) عوض استطعت قد حذف التاء استغناءً لهما مع العطاء
✓	١٦	(لا بد من شريه) لا نافية للجنس بد اسمها والخبر محذوف اي لا. ومن شريه متعلق ببداي لا معارقة من شريه

صفحة	سطر	
١٧	✓	(تدعت ندامة الكسبي) اطلب شرح هذا المثل في الجزء الخامس من مجموعنا وجه ٧٢
١٨	✓	(هب الدنيا تقاد اليك عفواً) هب هو الامر من هب يدخل في سلك افعال القلوب فيصب مفعولين . وهو لا يستعمل الا بصورة الامر ومناه : احسب . كقولك : هني فعلت كذا اي احسبني . ومفعولها الاول الدنيا . والثاني جملة تقاد . (وعفواً) منصوبة على الحالية اي طوعاً
١٩	✓	(واذا اتتكَ مذمتي الخ) ان هذا القول وهو الثاني ليس هو سديداً من كل وجه اذ يمكن للتاخر ان يرى معائب غيره ولو بقي هو على قصائده
٢٠	✓	(يضيق بها ذرعاً) اي تنصف عنها طاقته فلا يجد منها مخلصاً
٢١	✓	(الا الصميم وداده) وداده قائل للصفة المشبهة (الصميم)
٢٢	✓	(اما... اما) حرف قسم
٢٣	✓	(في وجهه شاهد من الخبر) اي يدل من الخبر . والمعنى ان وجه الانسان دليل على باطنه اذ يكون الظاهر مرآة الداخل
٢٤	✓	(حارطيك) حارطه يبلطد ويحذوف اي هذا حارط
٢٥	✓	(يلو مقاماً) مقاماً منصوب على التمييز
٢٦	✓	(يهمهم للشيم) يضرب هذا مثلاً لمن قبل اليك وقت الرخاء والسعد ويدبر منك في وقت الحاجة
٢٧	✓	(اما أنه لو كان حياً لرأيت) اما حرف توكيد بمعنى حقاً تلغزم بدخولها ان قصصها . وقيل انها مركبة من الصمة الاستفهامية وما اسم بمعنى شيء . (ولو) حرف لاستباح الشرط في الماضي . واللام في (لرأيت) لام الجواب
٢٨	✓	(النبي من الثمالة بالموت) اي أنه لا يسوغ لاحد ان يفرح بموت قريبه وان كان حياً
٢٩	✓	(الوزن) والاوز انفع هو البط . (فكان مرطهما كليهما) كليهما هو توكيد هما
٣٠	✓	(فكان من الخطأ الا ان طار) معنى هذه العبارة ان الخطأ طار لساعتيه . وكان تامة وقاعها المصدر من ان وما بعدها . (ومن الخطأ) جار ومجرود متعلق بكان وان وما بعدها في تاويل مصدر قائل لكان
٣١	✓	(نظر عتراً فظننا) عترب من الاءاء التي يجوز فيها التذكير والتأنيث
٣٢	✓	(ان سيل الانسان ان ييز) اي على الانسان ان ييز

صفحة	سطر	
٢	✓	(النس) قال الجوهرى : هو حيوان قصير اليدين والرجلين في ذنبه طول يصيد به العار والحيات ويأكلها - قال ابن قتيبة : والنس هو ابن عرس - قال آخر : النس حيوان في جرم السور يشبهه إلا أن شعره اختن واضعف منه لوناً وارق ذنباً - وأكثر وجوده في ارض مصر وهو يألف الديار ويقال له فأر فرعون - وله من القوة والحيلة والتدبير في طلب العيش ما ليس لغيره - هو يحدد في طلب الطوم فيؤثرها على سائر انواع المأكول - وكان قدماء المصريين يقولونه مترلة إلى فيكرتونه ويظلمونه - ومن طبائع النس انه يتردد على شواطئ الانهار فيصطاد ما يريد من الحيوانات
٣٣	✓	(هكذا) هي مركبة من هاء التنبيه وكاف التشبيه وهذا الانتارة
٩	✓	(أق) عليهما جميعاً) جميعاً منصوب على الحالية أي مقبلاً ومين
١٤	✓	(لأبأس عليك من الرجل) أي لا خوف عليك - لا نافية للجنس - وبأس اسمها مبني على الفتح وهو في محل نصب - وعليك متعلق بالخبر (من الرجل) متعلق ببأس
١٩	✓	(لماذا ذلك) لماذا جار ومجرود متعلق بالخبر المقدم - ماذا كذا اسم استفهام - وذلك مبتدأ مؤخر
٣٤	✓	(ربما) رب حرف جار لا عمل له لا اتصال ما الكافّة به
٢	✓	(قليلًا ما يسطه) قليلًا نائب عن المفعول المطلق أي يسطه صلاحًا قليلًا - وما زائدة
٦٥	✓	(كلما عبت حركتها) كل اسم منصوب على الظرفيّة متعلق بحركتها - (وما) موصول حرفي
١٦	✓	(ما كان أجمل صاحبك) ما اسم تعجب مبتدأ وكان زائدة - وأجمل فعل ماضٍ للتعجب تقدر فاعله وجوبا - وصاحب مفعول به
١٧	✓	(هات أنت) هات اسم فعل بمعنى اعطني وفاعله مستتر وجوبا - واث التوكيد - (أبو الحارث) هو كنية الأسد - من حرث أي كسب لأن الأسد امير السباع وأقواها على الاحتراث وامكنها منه
٣٥	✓	(هيا لها الرصد لبنة) كسبة بدل من الرصد منصوبة - واللبنة المعقّدة - اصلها الآجر الكبرية
١٠٩	✓	(الآن العافية أحب من الفنى) آلا حرف تيمية تفيد التحقيق
١١	✓	(الحفصة) هي دويّة سوداء اصغر من الجمل مثنت يضرب بها المثل في خبث

صفحة سطر

الراثة . قال الاحمر الخوي بهمو التي :

لنا صاحب مولع بالخلاف كثير الخطاء قليل الصواب

الجم لحاجنا من الحفساء وازهي اذا ما مشى من خراب

١٤ (فما هي ثغوت) ما صدرية والحسلة في محل جر بقي والتأويل : في أن موتها

٢ (يا اماء) ندا وننادى . واماء ننادى قلبت ياء للتكلم فيه الفاء . والهاء

زائدة

٣ (يا بني) هذا صخير (ابن) رد الى اصله بنو . وهو يدل على الرحمة

٩ (ويحك) كلمة رحمة وزجر . ونصبها على تقدير الزمك الله ويحك

٨ (شوخة) هي الحدأة اخس الطيور ينلمها اسكتها ويقال انها احسن الطيور

عبارة لما جاورها منها فلو ماتت جوط لا تمدو على فراخ جارها . والحدأة متداومة

الطيران كثيرة الحيلة في طلب رزقها . فاذا صادفت صغار الطير تثب عليها .

ومن طبعها انها تصنع عشها في التياض والديار . وارتقاع الحدأة في طيرانها علامة

على صفاء الجو

١٣ (ويحي انا الذي) آتاك بكيد والذي نعمت للضير

١٨ (النسر) هو اسكرم الطير واكبرها جثة وهو اسمر اللون تضرب سمرته الى

الحمرة وهو طويل الجناحين يلو رأسه وعنقه ريش طويل وله البر اثن الحدأة

الاطراف . يني وكرة في الضفور العالية والجياال للثنية . ويترله بين الطيور

كمترلة الاسد بين السباع فيأنف كلاهما من السلب الخسيس ولا يطارد الاكبار

الحيوانات . وقيل ان النسر لا يأكل ما سلبه غيره من الطيور ويعاف ما لم ينظر

به بياسه ومهته . وهو حديد البصر شديد القوة لا يستثقل ان يحمل اربعة بل

وخروفا في عقاله . ويبلغ في علو طيرانه ما لا يبلغه غيره من ذلك

(ينهم وين الارانب) قيل ان اعادة (بين) مع الاسم الظاهر قيمة فيقال المال

بين زيد وعمر ولاين زيد وين عمرو . واما مع الضير فاطدتها واجبة فيقال

ينني وينك

١٩ (يسمون منهم الخلف) اي يطلبون منهم النجدة . والخلف العهد يصير بين

القوم

١٠ (ما هذا ناسكا) هي ما المامة عمل ليس . ناسكا خبرها

١١ (ان الذي يقوده) قد تزل للؤلؤ غير المائل مترلة المائل فوضع الذي

هوض ما

١٣ (كلية ودمنة) هذا اسم كتاب جليل في باب عبيد الشهرة وضمة بالعندية بعض براهمة الهند للمسي يدا في زمن قريب من عهد الاسكندر اي نحو ثلثمائة سنة قبل المسيح. اما نسخة الاصلية فقد فقدت قلها الى الهلوية برزويه حكيم فارس وراس اطباها الاجلا قبل الاسلام بقليل ككسرى انوشيران العادل. ثم عرت بقلم عهده بن المقفع الكتاب المشهور على عهد بني أمية فاضى تعريبه هذا مستورا المشاهير الكتاب فتم من نسخ على منواله ومنهم من نقله الى لغات شتى. وترجمة ابن المقفع هذه هي الآن اقدم عهدا وعنها اخذ سائر المترجمين. وهي فصيحة العبارة رشقة الالفاظ. حتى لا يكاد يبين فيها اثر التعريب وصدر ترجمته بباب ضمنه كثيرا من الحكم والاداب مما تدل على حفاقة عقله وذكا. نفسه وطلاقة لسانه

ومدار الكتاب قصص هزلية وحكايات فكاهية جعل المصنف كلامه على السن البهائم والطير والسباع ليكون ظاهره لغوا للنواص والعوام وباطنه رفاضة لعقول الحكماء. وضمنه ما يحتاج اليه الانسان من سياسة نفسه واهله وخاصته. وما يقتضيه امر دينه ودنياه وآخرته وأولاده. وقد طبع هذا الكتاب لكثرة جدواه في اماكن مختلفة. اهتم بتصحيحه كثير من فضلاء وادباء عصرنا

١٦ (كم لك ههنا) كم اسم استفهام مبتدا حذف تمييزها. ولك متعلقة بالخبر. وههنا ظرف متعلق بما تعلق به لك

١٨ (هاودنا مرة اخرى) المرة اسم يدل على كمية الفعل كغرب ضربة. وهو منصوب على التثنية او بالتياب عن المفعول المطلق

٣ (الضبع) قال القزويني والدميري وغيرهما: الضبع حيوان قبيح المنظر في عظم الذئب وتشبهه في حيثها بعض المشابهة الا ان جسمها يملوه شعر طويل فليط اكد اللون. والضبع تبتش القبور وتجر الحيف. والعرب تضرب بها المتل في الفساد فانها اذا وقعت في الفم حاثت ولم تكف بما يكتفي به الذئب. والضبع توصف بالحق. ولها من البأس مالا يقصر عن مقاتلة الاسد دفعا عن نفسها. واذا لم تجد وسيلة فتحتل بها على الميثة كثيرا ما تأكل جذور الاشجار لسد خلة جوعها

٨ (كيف اترل) كيف اسم استفهام في موضع التصب على الحال

- صفحة سطر
- ١٠ (وسط ووسط) الوسط هو ما تسارت اطرافه وقد يراد به ما يكتنف من جوانبه ولو من غير تساوي. فيقال مثلاً: ضربت وسط رأسه. لانه اسم لما يكتنفه من جهاته غيره. ويصح دخول العوامل عليه فيكون فاعلاً ومفعولاً ومبتدأً فيقال: اتسع وسطه. ووسطه خير من طرفه. والسكون فيه لغة. واما (وسط) بالسكون فهو بمعنى بين نحو جلست وسط القوم اي بينهم
- ١١ (كذا التجار مختلف) والمعنى ان احوال الدنيا في ثقل وتعبير. (وكذا) هي هنا جارية ومجرد متعلق بمصدر محذوف والتقدير التجار مختلف اختلافًا مثل هذا
- ١٢ و١٦ (يشير اليه ان اسكت) ان حرف تفسير (وللام مركبة من لان لا) تعرب اعرابها. (وهنا) الماء للتبني وهذا ظرف مكان
- ٢٠ (هل لك ان تصغي) هل حرف استفهام ولك متعلق بمنصير مقدم والمصدر من ان المسبوكة وما بعدها مبتدأ مؤخر
- ٦ (اذا كان الصباح) خبر كان محذوف والتأويل اذا كان الصباح مقيلاً
- ١٢ (بغير غير ان) بغير متعلق بنيت لحالك. (وغير) اسم بمعنى الا يلزم الاضافة. وتصرب اعراب الاسم التابع الا اي اذا كان الكلام موجبا تصب وان كان غير موجب ترجح اعرابها على التبعة وبارضها على الاستثناء
- ١٥ و١٦ (خوفان ان) نصبت خوفاً لانها مفعول له. (وان) وما بعدها في محل جر بمن يتعلق بخوفاً
- ٥ (استغنى بقلو) اي اكتفى واستقل
- ٦ (الحسن) هو الحسن بن علي بن ابي طالب سلم الخلافة الى معاوية. اطلب خبر ذلك في الجزء الرابع من الهياتي وجه ٣١٤
- ١١ (قال الفضل) هو ابو العباس الفضل بن الربيع كان حاجباً للنصور والمهدي والمهدي والرشد ولما نكب الرشيد البرامكة استوزره بعدهم. وكان الفضل تهماً خيراً باحوال الملوك وآدابهم ولما ولي الوزارة تهوس بالاداب وجمع اليه اهل العلم فحصل منه ما اراد في مدة يسيرة وكان ابو نؤاس من شعرائه المتقطعين اليه. فن شعره في آل الربيع:
- عباسُ اذا اضطرم الوغى والفضلُ فضلٌ والربيعُ ربيعٌ
- وقيل ان الفضل هو الذي سعى بالبرامكة الى الرشيد واوغر صدره عليهم وما زال

الفضل بن الربيع على وزارته الى ان مات الرشيد بطوس فجمع الفضل المسكر وما فيه ورجع الى بغداد وقرّر الامور للامين بن الرشيد . ولما كان يخاف من المأمون زين للامين ان يخلعه من ولاية العهد فحصلت الوحشة بين الاخوين الى ان ظفر المأمون وقتل الامين . فلما رأى الفضل الامور مخجلة استتر عن المأمون ثم سأل طاهر بن الحسين الرضوي عن المأمون فادخله طيه . الا انه لم يزل بطالا الى ان مات ولم يكن له في دولة المأمون حظ وكانت وفاته سنة ٢٠٨ هجرية (٨٢٤ م)

١٢ (أعرابي وعربي) العربي من تزل الريف واستوطن المدن والقرى العربية وغيرها ممن ينتهي الى العرب وان لم يكونوا قصحاء . (والاهرازي) هو من تزل البادية وجاور البادين وتلعن بطنهم

١٤ (ازدشير) هو اول ملوك الأكاسرة الساسانية تغلب على اردوان وهو آخر ملوك الدولة الاشكانية . ولما تغلب ازدشير (سنة ٢٢٦ م) قتل الاردوان بن جسيم ومبسط الملك وكان حازما طويل الفكر وكتب لاتبه سائور عهدا ليكون له ولن بعده من اهل بيته يتضمن حكما وناموسا لضبط المملكة . وملك ازدشير اربع عشرة سنة

١٦ (جرير بن يزيد) هو بن جرير بن عبدالله الجعفي من اصحاب المنصور بن جعفر الخليفة العبّاسي وكان اوسع اهل زمانه وداية عصره ولما اجمع ابو مسلم على مخالفة المنصور ارسله الخليفة اليه ليستدعيه الى العراق فتلطف به جرير حتى اجاب ابو مسلم الى الرجوع وكان يقول فيه : لقد بليت بابل بليس وما بليت بتل هذا قط ( يعني جرير ) . وكانت وفاة جرير في خلافة الرشيد

١٦ ٤٢ (احذر صديقك ألف مرة) نصبت الالف على انها نائبة للفعول المطلق  
١٩ (شيب بن شيبه) هو ابن الحارث التميمي من بلاد الشام كان من المحدثين في اوائل الاسلام ويروي عنه كثير من الرواة

١٦ ٤٣ (ما ان قدمت) إن زائدة بعد ما

١٧ (قس بن ساعدة) وردت ترجمته في الجزء الرابع . واما (أكثم بن صيفي) فهو احد حكام العرب ومشاهيرها الكرام المقدم في ملته . وكان في عهد التمان بن المنذر في اوائل القرن السابع . وكانت ملوك العرب ترجع الى مشورته في هام الامور . قبل ان كسرى ملك فارس لما رأى أكثم بن صيفي دس من اصابة رأيه



صفحة سطر

وتنقذ اندراكه فقال له: لو لم يكن للعرب غيرك لكفى. ثم اجازته واكرم مشواه  
 (أكثر من أن تحصر) أن وما بعدها في محل جر بمن متعلق بأكثر  
 (بل جهلت) بل حرف اضراب. والاضراب هو ابطال ما تقدم لاثبات ما

تبع

١٥ (عمرو بن العاص) هو ابو جندبته عمرو بن العاص بن وائل القرشي الصماني اسلم  
 عام خيبر أول سنة سبع للهجرة. ثم امره رسول المسلمين في غزوة قبيلة ذات  
 السلاسل على جيش م ثلاثمائة. فلما دخل بلادهم استمعه فامده بجيش  
 المهاجرين فيهم ابو بكر وعمر وابو عبيدة بن الجراح. ثم استمعه على عثمان فلم  
 يزل عليها حتى ارسله ابو بكر اميراً الى الشام فشهد فتوحها ووكله فلسطين لعمرو  
 ابن الخطاب. ثم ارسله عمرو في جيش الى مصر ففتحها ولم يزل والياً عليها حتى توفي  
 عمرو. ثم امره عليها عثمان اربع سنين ثم عزله فاعتزل عمرو بفلسطين. وكان  
 يأتى المدينة احياناً. ثم استمعه معاوية على مصر اثنى فبقي عليها حتى توفي والياً  
 عليها ودفن بها سنة ثلاث واربعين للهجرة (٦٦٥ م) وكان عمره سبعين سنة.  
 وهو من ابطال العرب ودهانهم وكان قصيراً وذو رأي. ولما حضرته الوفاة جعل  
 يردد قوله: ارتقى فلم اتمس. ونهيتني ولم اتزجر. ولست قوياً فاتصم. ولا  
 بريئاً فاعتذر. ولا مستكبراً بل مستغفراً لا اله سواك

(لاني انا) انا توكيد الضمير المتصل

١٦ (محمود الوراق) هو محمود بن حسن الوراق شرح مختصر الحربي شرحين  
 اكبر واصغر فلقب الاكبر كتاب الفصول في الاصول ولقب الثاني العناية  
 وكان جيد التحليل في النحو. وله ديوان كبير اكثره في المواعظ والحكم  
 روى عنه ابن ابي الدنيا. ومن شعره قوله:

ما ان يبكيت زماماً ألا يبكيت عليه  
 ولا ذممتُ صديقاً ألا رجعت اليه

وله ايضاً:

يا ناظرأ يونسو بيني راقداً ومشاهدالاسرار غير مشاهد  
 فصل الذنوب الى الذنوب وترجيح درك الجنان ثم فوز المايد  
 ونسيت ان الله اخرج آدمأ منها الى الدنيا بذب واحد  
 وتوفي محمد الوراق في خلافة المعتصم في حدود الثلاثين والمائتين (٨٢٤ م)

- صفحة سطر
- ٦ (قربة تدني من الرب) القربة ما يُتَقَرَّبُ بِهِ الى الله من اعمال البر والطاعة  
قرب وقربات
- ٨ (الحجاج) (٤٤-٥٩٧) (٦٦٥-٧١٦ م) هو ابو محمد الحجاج بن يوسف  
ابن الحكم الثقفى حامل عبد الملك بن مروان على العراق وخراسان. ولما توفي عبد  
الملك وتولى الوليد ابقاء واقفه على ما يده. وكان شرس الطباع لا يصبر عن  
سفك الدماء ويقول من نفسه ان اكبر لذاته سفك الدماء وارثك اب  
لا يقدم عليها غيره. وكان للحجاج في القتل والعقوبات غرائب لم يسمع بثلها.  
ويقال ان الحجاج هو الذي تقدم الى حكتايه وسألهم ان يضربوا طلمات  
للرؤف المشتبه في الرية لئلا يقع تصيف في القرآن اذ كان كثر تصيف  
مصنف عثمان وانتشر في العراق. وهو الذي بنى مدينة واسط وكان شروعه في  
بنائها سنة اربع وثلاثين للهجرة وفرغ منها في سنة ست وثلاثين. وانما سماها  
واسط لانها متوسطة بين البصرة والكوفة وكانت وفاة الحجاج فيها. وكان موته  
بالأكلة
- (الصلاة) مفعول به لفعل محذوف تقديره ائزم الصلاة. وهذا من باب  
الانقرا.
- ١٦ (ماذ الله) اي اهو ذم الله والقبي اليه. ومعاذ مفعول مطلق طامه كسبحان
- ١٨ (لم تصغي) كان حقه ان يقول: لم تصغ. لكنه اثبت الياء لاقامة الوزن. وهذا  
غير مأثور في الاستعمال
- ١ ٤٦ (محمود بن ابي الحنود) لم ندر له على تاريخ وانما نعلم انه كان في القرن السابع  
بعد المسيح ذكره الاشعري في كتابه ولم يذكر اخباره وهو شاعر محيد له في الحكم  
والآداب نظم رائق. واما البتان فيرويهما البعض لمصور الغقبه
- ٢ (التبسة) هي كشف ما يُكْرَهُ ككشفه سواء كان بالعبارة او بالاشارة كتمل  
اغلاط المتقول منه وقائمه
- ٣ (يخلق ما يقول) اي يخرجه على غير صدق
- ٤ (الحسد) هو تني زوال نعمة المحسود الى الحاسد
- ٥ (الاحف) هو ابو جبر الضمك بن قيس بن معاوية التميمي الذي يضرب به  
المثل في الحلم. كان من السادات التابعين ادرك اول الاسلام. وكان سيد قوميه  
موصوفاً بالعقل والدماء والعلم والحلم. وشهد وقعة صفين مع علي وبعض فتوحات

صفحة سطر

خراسان في زمن عُمر وثمان . قيل له الاخف لانه سكان اخف الرجل  
اي مائلها يطل على وحشها (اي ظاهرها) . وكان متراسكب الاسنان صغير  
الرأس مائل الذقن . وللاخف بن قيس اقوال تنبئ عن حصافة عقله . منها :  
في ثلاث خصال ما اقولن الا ليحبر مُتسبر . ما دخلت بين اثنين قط حتى  
يُدخلاني بينهما . ولا اتيت باب احد من هؤلاء (يعني الملوك) ما لم ادع اليه . وما  
حلت جوتي الى ما يقوم الناس اليه . (ومن كلامه) : ألا ادلكم على المحمدة بلا  
مزرية . الخلق السعي والكف عن السعي . ألا اخبركم بأدواء الداء : الخلق الذي  
والسان الذي . (ومن كلامه) : ما خان شريف ولا كذب قاض ولا اغتاب  
مومن . (وقال) : ما اذخرت الاباء لابناء ولا ابنت الموتى للاحياء افضل من  
اصطناع معروف عند ذوي الاحساب والآداب . (ومن كلامه) : جئوا  
بجسنا ذكر الطعام والنساء فاني لا ينض الرجل يكون مصافاً لشهوته ويطهر .  
ولما تولى عيده اده على العراق تنبعت مقلته عنده فصار يقدم عليه من  
لا يساويه ولا يقاربه . ثم اقبل عليه وجملة من بطاقته وصاحب سره . وبقي  
الاخف الى زمن مصعب بن الزبير فخرج معه الى الكوفة ومات بها سنة ٦٧٢ هـ  
(٦٨٣ م) وله من الصريفة وسبعون دماً . اطلب ما ذكرنا عن حليته وبقية  
اخباره في الجزء الخامس من مجالي الادب وجه ٦٤

(الحارث بن معاوية) ويسمى أيضاً بابا حكنة هو الحارث بن معاوية بن ثور  
الكندي . كان ملكاً على كندة . قيل انه اكل من لبب بالصقور فانه وقف يوماً  
لقاص نصب حباله للصافير فانقض صقر على صقور منها قد خلق فعلقه  
الاكدر وجعل يأكله . فحبب الملك منه واتي به وقد اندق جناحه وهو دائب  
يأكل الصقور فرمى به في كسر فراه قد دجن ولا يبرح ولا ينفر . واذا دس  
اليه طعام لا ينفر واذا رأى لحماً نهض الى يد صاحبه حتى دمي فاجاب وتكلم  
على اليد فكانوا يباهون بحمله . اذ رأى يوماً حمامة وطار اليها بن يد حاملة فعلقها  
فامر الملك بالتأذيها والتصيد بها . فبينما الملك يسير يوماً اذ نجت ارنب فطار الصقر  
اليها فاخذها فطلب بها الطير والارانب فقتلها واتخذها العرب بدمه ثم استفاضت  
في ايدي الناس . وكانت وفاة ابي كندة في القرن الرابع الهجري (عن المسعودي)  
(كبد المسود) الكبد الحيلة والمسكر . وفي التبريات : هو ارادة مضرّة  
الصبر خفية

صفحة سطر

(منصور الفقيه) هو ابو الحسن منصور بن اسمعيل الفقيه النخعي . اصله من رأس عين الجزيرة وقدم مصر . اخذ الفقه عن اصحاب الشافعي وله مصنفات مليحة في المذهب منها الواجب والحلية وغير ذلك من الكتب وله شعر جيد سائر . منه في وصف الفقه :

عاب التفقه قوم لا عقول لهم وما طيب اذا طابره من ضرر  
ما ضر شمس الضحى والشمس طالعة ان لا يرى ضوها من ليس ذا بصير  
ومن هنا اخذ أبو الغلاء المعري قوله من قصيدته المشهورة :  
والنجم تستنصر الابصار رؤيته والذنب للطرف لا للنجم في الصبر  
وحكي انه اصابته مسفة في سنة شديدة القحط فرقي سطح داره ونادى باعلى  
صوته في الليل :

النبات النبات يا احرار نحن خيلناكم واتم بحار  
انما تحسن المؤامسة في الشدم لاهين ترخص الاسعار  
فسمه جيرانه فاصبح على باب مائة حمل ربا . واخباره مشهورة . وكان  
المصور فقهيا جليل القدر متصرفا في كل علم مجيدا لم يكن في زمانه مثله بمصر .  
وكان من اكرم الناس على ابي حنيفة القاضي ثم انتفض بينها حبل الوداد  
وكان من امرها ما كان . وكانت وفاة منصور سنة ست وثلاثمائة في مصر  
(٢٩١٩م)

١٧ (عمرو بن معدي كرب) هو ابن ربيعة بن عديقه ويكنى ابا ثور كان فارس  
اليمن . اطلب ترجمته في الجزء السادس من الهجائي وجه ٢٩٦

٢٧ ٦ (بيت حسن وفيه ساكن نذل) التذلل المحترق في جميع احواله والحسيس من  
الناس والساقط في دين وحسب . قال ابو الطيب في هذا المعنى  
وما الحسن في وجه الفق شرف به اذا لم يكن في فعله والخلدني

٢ (الغضب) قبل هو تمييز يحصل عند غليان الدم وفوران القوة الغضبية مبداها  
ارادة الانتقام

٩ (قال ابليس : هما اعجزني فلن اعجزني) ابليس علم جنس الشيطان . اصله  
من ابليس اي ينس لانه قاطع الرجاء من رحمة الله . وقيل من ابليس الرجل بمعنى  
قل شبيه . وقيل انه معرب عن الرومية . (هما) اسم شرط جازم متعلق بالاعجزني  
وعطفا على الاعراب النصب

- صفحة سطر
- ١١ (ابو جاد) هو ثابت بن يحيى بن يسار الرازي وذر المسامون كان كاتباً حاذقاً سريع الحركات اخرج محققاً. قالوا كان المأمون يُفشد اذا رآه مقبلاً قولاً يصل فيه:
- وكانه من دير هرقل (١) مُفَلَّتْ حربٌ يمرُّ سلاسل الاقياد
- وكان ابو جاد سريع الغضب اوردا في ذلك حكاية لطيفة جرت له مع العالي الشاعر مجدها في الجزء الرابع من مجموعنا وجه ١٦٨
- ١٢ (في مائمه يتحرك) اي في ائمه يرتكبه
- ١٥ (يزدجهر) هو وزير كسرى انوشروان المادل. كان طاقلاً شديد الرأي استوزره كسرى لما رآه فيه من حيلة العقل وذكاء القلب ولم يبت امرأ الا ويشيره فيه. ولزدهجر اقاويل كثيرة ادية وحكم ثقي من قوة فهمه وسواد ادراكه. وكانت وفاته قبل الاسلام بشنة ستين
- ٧ (متبدل في القوم الخ) التبدل خلاف التصاون. واليت لاني تمام قاله في مالک ابن طروق من جملة قصيدة يمدحه فيها لما عزل عن ولاية الخزيرة
- ٦ (عجبت الخ) يقول: ان مروندا طى باب اسيرة يكسبنا فخراً وجباً وهو مع كل صفاته الذاتية لا يزهو قلبه
- ١٥ (قارون) هو قورح بن بصهار الذي قاوم موسى في التيه مع داثان وابسجرام فاسخت بهم الارض وابلتهم (راجع الكتاب المقدس سفر العدد الفصل السادس عشر). وقد زعم العرب ان قارون هذا كان اخي اهل زمانه له القناطير المتقطرة. فحسلته تروقه الى ان تكبر. وكان كبره له وبالا
- ١٣ (عبد الملك) عبد الملك بن مروان الخليفة الخامس من بني أمية. اطلب الجزء الرابع من المجاني وجه ٣١٥
- (نواضع عن رفة) انت (عن) بمعنى في
- ١٦ (بكر بن عبد الله) وقيل بكير هو ابو عبد الله بن الاشعث الصنعاني كان من اصحاب الناس ادرک الصحابة وروى عن جماعات من التابعين. واتفق اهل الحديث

صفحة سطر

على جلالتهم وتوثيقهم وطولهم . ونزل صرمدة وكانت وفاته في اوائل القرن  
الثاني للهجرة

٢٩ ١٠ (يا قريب العهد بالفرج) اي يا من قرب عهد خروجه من هذا العالم  
١٢ و ١٣ (رب اصرار احسن من احتذار) اي قد تكون المداومة على نكران الذنب  
احسن من الاعتذار به بعد اقترافه

١٤ (الجنري) كذا ذكره الثعالبي ولم تقف على شيء من اخباره في كتب اهل  
التراجم

١٨ (الباس بن علي المصور) انه يوجد التباس في رواية هذا الاسم . فان الباس  
ابن علي بن ابي طالب وهو الذي قتل مع الحسين سنة ٦١ للهجرة في حرب  
يزيد بن معاوية لم تكن كتبه المصور . واما الخليفة ابو جعفر المصور فهو ابن  
محمد بن علي بن عبدالله ولم يكن بالباس

١٩ (اما المال فتبليغ) المال مفعول به لتبليغ  
٢٠ (احمد بن الفضل) هو ابو الفضل عبدالله بن احمد ذكره ياقوت في معجم  
البلدان وابن عبد ربه والثعالبي ولم يذكروا تاريخه . كان مصنفًا بارعًا عارفًا

بالتاريخ والشعر له كتب في كليهما . كان في اواخر القرن التاسع للسلج  
(ابو علي) هو الشاعر ابو علي البصير قال المسعودي : كان من اطبع الناس في  
زمانه لا يزال ياتي بالبيت النادر والمثل السائر الذي لا ياتي به غيره . وهو مقدم  
على اهل عصره وفوق نظرائه في وقته الا الجنري . ومما استحسن له من شعره  
قوله :

اذا ما اختدت طلبة العلم ما لها من العلم ألا ما يمتد في الكتب  
فدوت بتشمير وجتر طهم فصبرني سمي ودقترها قلبي  
وماش ابو علي البصير في خلافة المستعين باقه اعني في اواسط القرن الثالث  
لهجرة

٢٠ (اثر بقراسا) القراح هو الماء الخالص الذي لا يخالطه ثقل . والارض المختصة  
للزروع اقترحة

٧ (كيف يسي بينون من عقل) وقد اجاد من قال بهذا المعنى :  
اترك الصرف الحميا تجمل الشيخ صيا  
وتربى النير رشنا وتربى الرشد غيا

صفحة سطر

١٤ (الحسن بن سهل) هو ابو محمد البرخسي تولى وزارة المأمون بعد قتل اخيه  
ذي الرستين الفضل وحظي عنده فترقى الخليفة ابنته بوران وولاه كل البلاد  
التي فيها طاهر بن الحسين. وكان الحسن طلي الحمة كثير المطامع للشراء وغيرهم  
وفي ذلك قول بعضهم:

تقول عشيقي لما رأيته اشد مطيبي من بعد حلب  
أيده الفضل ترجل المطايا فقلت نعم الى الحسن بن سهل

وكان الحسن بن سهل اعظم الناس منزلة عند الخليفة المأمون والمأمون شديد  
المحبة لمفاوضته فكان اذا حضر عنده طاوله في الحديث وكلما اراد الانصراف  
منه فاقطع زمان الحسن بذلك وثقلت عليه الملائمة فصار يترامى عن  
الحضور لمجلس المأمون ويختلف احد كتابه ثم عرضت له سوداه كان اصلها  
جزءه على اخيه الفضل لما قتل فاقطع بداره ليتطبب واحجب عن الناس  
فاستوزر المأمون غيره عرضه ومات الحسن بن سهل سنة ٢٨٢ للهجرة في ايام  
المتركل (٨٩٦ م)

٢ (ابو ثوران) هو ابو ثوران العادل اطلب ما ورد عن اخباره في الجزء الثاني  
من مجلتي الادب وجه ٣٩٠ و ٣٩١

٣ (عجيني) هي حكمة مؤنثة معربة من العارسية اصلها (من چه نيك) اي ما  
اجودني وهي آلة ترى بها الحجارة

٩ (حفص بن عتاب) كذا في الاصل ولم نجد اسمه في كتب المؤرخين

١١ (تأمت عيولك) هذا من جملة قصيدة لابي بن ابي طالب

١٤ (ما أمتهم على المائة) ما مصدرية اي طالما اتخذتهم امناء وولاءة على رعيي

١٧ (ابو طباطبا) هو ابو القاسم احمد بن محمد الشريف الحسيني المصري كان

نقيب الطالبين ببصر وهو من اكابر رؤسائها وله شعر طبع في الزهد وغيره.

وكانت وفاته سنة ٣٤٥ (٩٥٧ م) على ما روى المسيحي في تاريخ مصر. وطباطبا

لقب جده واغا قيل له لانه كان يلقب فيصل القاف طاء. طلب يوماً ثيابه فقال

له غلامه: احيى بدراة فقال: (طباطبا) يريد قبا قبا. فبقي عليه لقباً واشتهر به

٢٢ (عس قلبي) اسم عس محذوف تقديره عساك

١١ (تضرب عن الحقد) اي تفض عنه صائفاً

١٣ (ميمون بن سهران) هو احد قواد عساكر معاوية فزاً معه الفزوات منها انه

قطع البحر مع معاوية وغزا جزيرة قبرص . وكانت وفاته في خلافة يزيد بن معاوية سنة ١١٢ ( ٧٣٦ م )

١٨ ( مسعر بن كدام ) هو ابن ظهير بن عبيدة العامري الكوفي روى الحديث عن التابعين وروى عنه جماعة اتفقوا على جلالته قال بعضهم : ما رأيت مثل مسعر وكان افضل من قدم علينا من العراق وهو من اثبت الناس . وقال سفيان الثوري : كُنَّا اذا شَكَّكْنَا في شيء سألنا مسعراً عنه وَكُنَّا نسميه الصَّحَف لسمه طبعه وهو اتقن واجود حديثاً وأعلى اسناداً من سفيان . قال ابراهيم بن سعد : كان شعبة وسفيان اذا اختلفا في شيء يقولان : اذهب بنا الى الميزان يريدون مسعراً . وكانت وفاة مسعر سنة ١٥٥ ( ٧٧٣ م )

٦ ٥٣ ( ابن القرية ) هو ابو سليمان أيوب بن زيد بن القيس الحلبي والقرية جدته . كان اعرابياً أميناً وهو ممدود من جملة خطباء العرب المشهورين بالفصاحة والبلاغة . قال الاصمغاني صاحب الاغانى : ثلثة اشخاص شاعت اخبارهم واشتهرت اسماؤهم ولا حقيقة لهم في الدنيا وهم عجنون ليل وابن القرية وابن ابي العقب الذي تنسب اليه الملاحم . وقيل ان ابن القرية قد اسابته السنة فقدم بين قر وعلينا حامل الحجاج بن يوسف وكان العامل يفتدي كل يوم وبعشي . فوقف ابن القرية ببابه فرأى الناس يدخلون فقال : اين يدخل هؤلاء . قالوا : الى طعام الامير . فدخل فتنقضى . فقال : كل يوم يصنع الامير ما ارى . فقيل : نعم . فكان يأتي لبابه للغداء والعشاء الى ان ورد كتاب من الحجاج الى العامل وهو عربي غريب لا يدري ما هو فآخر لذلك طعامه . فجاء ابن القرية قلم يرا العامل يتنقضى فقال : ما بال امير لا يأكل ولا يطعم . قالوا : اغتم لكتاب ورد عليه من الحجاج عربي غريب لا يدري ما هو . قال : ليرحمي الامير الكتاب فاتي اصره ان شاء الله تعالى . ثم قرأه وفسره لحوالي فقال له : اقتدر على جوابه . قال : لست اقرأ ولا اكتب ولكن أقعد عندي كاتباً يكتب ما امليه . ففعل وكب جواب الكتاب . فلما قرئ الكتاب على الحجاج رأى كلاماً عربياً غريباً فعلم انه ليس من كتاب الحجاج . فتقدم الى عامله بان يمث اليه بالرجل الذي صدر الكتاب فحمله الى الحجاج . فلما دخل عليه قال : ما اسمك . قال : أيوب . قال : اسم نبي واظنك أميناً تحاول البلاغة ولا يستصعب عليك المقال . وامر له بتل ومثل قلم يزل يزداد به حياً حتى اوفده على عبد نذلك بن مروان . فلما خلع ابن



صفحة سطر

الاشعث الطائفة ببجستان يشتهر الحجاج اليه . فلما دخل على ابن الاشعث قال له : تقدمن خطيباً وتظلمن عبد الملك وتبين الحجاج او لاخرين عنك . قال : أيها الأمير انا رسول . قال : هو ما اقول لك . فقام وخطب وخلع عبد الملك وشتم الحجاج وقام هناك . ثم انصرف ابن الاشعث مزوماً وأخذ ابن القرية فيمن اخذ من الاسرى . فلما دخل على الحجاج اتى عليه مسائل اجابه عنها احسن جواب . فقال الحجاج : ثكلتك امك يا ابن القرية لولا اتياك لاهل الرقاق وقد كنت انما كهم ان يتجهم فتأخذ من نفاقهم . ثم دعا بالسيف واومأ الى السيف أن امسك . فقال ابن القرية : ثلاث كلمات اصلح الله الأمير كانهن ركب وقوف يكن مثلاً بعدي . قال : مات : قال لكل جواد كبرة ولكل صادم نبوة ولكل حكيم فتوة . قال الحجاج : ليس هذا وقت المزاح . يا غلام اوجب جرحه فضرب عنقه وكان قتله سنة ٨٤٤ للهجرة ( ٧٠٤ م )

( تلخص عن ابن خلكان )

١٣ ( قصير الباع ) الباع جمعة ابرام ويعمان هو مسافة ما بين الكفتين اذا بسطتها يميناً وشمالاً . وربما عير به من الشرف والفضل والكرم والجود فيقال : فلان طويل الباع ورحب الباع اي كرم واسع الخلق ومقتدر . وقصير الباع ضيق الباع اي يجبل قاصر

١٤ ( رسم ) هو ابن دستان قيل انه احد ابطال فارس القديمة كان قبل المسج بشيئة سنة . وله اخبار عجيبة يرويها شعراء الهيم ويفخرون بها وتلخص ذلك ان كيقاوس لما سار من العراق نحو اليمن ليستولي عليها خرج اليه شمر بن ذر عن من ملوك العرب فاسره وجسه . فلبث مجسسه اربع سنين حتى اسرى رسم بن دستان من بجستان سرية في اربعة الاف قتيل شمر بن ذر وعرش واستنقذ كيقاوس ورده الى ملكه قنزوجة ابنة شمر ممدى . فولدت له ابناً ساءه سياوش ربه رسم واتى به الى والده وهو نهاية في الادب والقروسة فارسله اوه الى حرب فراسياب ملك الترك فصار له فراسياب على ما اراد واصكرمه وزوجه ابنته . ثم ان اولاد فراسياب اغروا والدهم بقتل سياوش زوجة ففعل وكانت بنت فراسياب ولدت ابناً قبل موتها اسمه كينسرو . هذا قصه جد كيقاوس طالبا شار ابيه فارسل كيقاوس رسماً مسكرو وجرت بينها حروب كثيرة فظفر كينسرو بفراسياب واولاده وعسكره فقتلهم . واما رسم فقتله بهمن بن اسفنديار اخذ

صفحة	سطر	
		بشار ابيه اسفنديار بن يستاسف وكان قد قتله رستم في بعض حروب العرب ( للطبري وابن الاثير )
١٦	٥٤	( تزار ) هو ابن معد بن عدنان بن ابي اسيل وهو من العرب المستعربة وُلد له اربعة اولاد وهم مُضر وديعة واياذ واغار ففرغ منهم قبائل كثيرة يطول ذكرها. وقيل ان تزار كان في أيام موسى الكليم وكان رجلاً حكيماً طاش تسعين طاماً ( هان عليه ماله ) اي استقله وجاديه
١٦	٥٥	( التهم ) المال الراعي وهو جمع لا واحد له من لفظه وأكثر ما يقع على الابل ( اتعب علي هذا النفس ) اي اتعب جبهه الي
٩	٥٥	( الوراق ) هو صاحب الورق وصانعه. والذي يورق ولمسّه هنا بمعنى باع الكتب
١١	٥٦	( لن ترجع الخ ) معناه ان النفس لا يورث فيها زجر زاجر ما لم توتب ذاتها فتقطع عن الاثم ثانية
١٤	٥٦	( اقليدس ) هو الفيلسوف العالم المشهور كان اصله من مدينة صور وله ابيد الطولى في علم الهندسة وكتابه المعنون بالاركان جليل القدر عظيم النفع لم يكن لليونان كتاب جامع في هذا الشأن ولا جاء بعده الا من دار حوله. وله كتاب المناظر وكتاب تأليف المعون وغير ذلك. اطلب بقية اخباره في الجزء الثاني من الجاني وجه ٢٩٣
٢	٥٦	( اِأْ أَنْ ) اما حرف تفصيل وأن مصدرية. وأن وما بعدها في محل رفع على الابتداء
٣	٥٦	( عبد الملك ) هو الخليفة الاموي. اطلب الجزء الرابع من الجاني وجه ٣١٥ ( ذهب فيه كل مذهب ) اي اجاد فيه واحسن اي احسان
٧	٥٦	( المرء بفضل حسبه ) اي بفضل علمه ومعرفة قان الحس يأتي بمعنى الوجدان والعلم ( لا جرم ) الجرم كالجرم الذنب والخطأ. ومعناه لا بُدَّ او حقاً او لا محالة . ويأتي ايضاً بمعنى القسم . ولهذا يحاب باللام نحو لا جرم لا فعلن
١٩	٥٦	( طاملاً ) ما زائدة تكف فعل طال عن عمل رفيع . ومثله قلماً وكترماً
٢	٥٧	( عاد الخليفة المعتصم خاقان ) المعتصم هو الخليفة العباسي الذي ورد ذكره في الجزء الخامس من مجموعتنا وجه ٣١١ . وأماً ( خاقان ) فهو عبيد الله بن يحيى بن خاقان وزير المتوكل . قال ابن طقطقي : كان عبيد الله الخاقاني حسن الخط وله معرفة

صفحة مطر

بالحساب والامتنان. ألا انه كان مختلطاً وكان مجدوداً فكانت سعادته تطيق  
عبودية. وكان كريماً حسن الاخلاق وسكان كرمه يستر كثيراً من عبوده.  
وكان فيه تحف. قيل ان صاحب مصر تحمل اليه مئتي دينار وثلاثين سقفاً  
من التياب المصرية. فلما لمحضرت بين يديه قال لوكيل صاحب مصر:  
لا والله لا اقبلها ولا اتقبل عليه بذلك. ثم فتح الاسقاط واخذ منها مئديلاً لطيفاً  
وامر للمال فحمل الى خزنة الديوان ووضح بها. وكانت سيرة عبيد الله هينة  
والجند يمجونه. فلما جرت الفتنة عند قتل المتوكل خاف عبيد الله. فاجتمع  
الجند على بابه وقالوا له: انت احسنت الينا في حال وذارتك. واقل ما يجب لك  
علينا ان نحتفظ بك ونحرسك في مثل هذه الفتنة. ولازموا بابه وحفظوه. ومات  
المتوكل وهو وزيره. ثم استوزع المعتصم مدة وتوفي سنة ٢٥٨ (٨٧٣ م)  
(كان لخاقان اذ ذاك) اضيف الى اذ اسم الزمان لكنها ليست من الاضافة الى  
المعرد بل الى الجسلة والتقدير. اذ ذاك كذلك او اذ كان ذاك  
(ابن اسمه الفتح) ليس الفتح هذا الكاتب الاديب المتبحر بن خاقان صاحب  
قلائد الغيان الذي ذكرناه في الجزء الخامس من مجموعنا  
(مادام امير المؤمنين في داري فهي احسن) ما هي الطريقة الزمانية تتطرق باحسن.  
والمعنى داري احسن مدة دوام الامير. والمصدر المسبوك مجرور بالمدة المقدرة  
(الحسن والحسين) هما ولدا علي بن ابي طالب. راجع المجاني الرابع وجه ٣١٤  
(عبد الله بن جعفر) (١٠٨٠-٩٢٢) (٧٠٠ م) هو حفيد علي بن ابي طالب.  
قال الثوري: هو ابو جعفر الثريثي الحنسي الصملي أمه أسماء بن عيسى الحنسية.  
ولد عبد الله في ارض الحبشة فقدم مع ابيه هاجراً الى المدينة. قال ابن قتيبة في  
المعارف: عبد الله بن جعفر اجود العرب واخيار احواله في الحناء والجود مشهورة  
لا تحصى وكان يسمى بحر الخود. ومن اخباره انه اقترض الزبير بن العوام الف  
الف درهم فلما قتل الزبير قال عبد الله ابنه لابن جعفر: وجدت في كُتب ابي ان  
له عليك الف الف درهم. فقال: هو صادق فاقبضها اذا شئت. ثم لقبه فقال:  
يا ابا جعفر ومم. المال لك على ابي. فقال: هو لك. قال: لا اريد ذلك.  
قال: فان شئت فهو لك وان كرهت ذلك فلك فيه نظرة ما شئت. وتوفي  
جعفر بالمدينة سنة ثمانين للهجرة وهو ابن ثمانين سنة

(بالي اتم) اي فديتاً بالي. (بالي) متعلقة بجبر مقدم واتما مبتدأ مؤخر

١٥ (الكسائي) (١١٢ - ١٨٩ هـ) (٧٣١ - ٨٠٦ م) هو ابو الحسن علي بن حمزة الكسائي احد القراء السبعة كان اماماً في النحو واللغة والقراءة . ولم يكن له في الشريد حق قيل ليس في علماء العربية احد اجهل بالشعر من الكسائي وكان يؤدب الامين بن هارون الرئيد ويصله الادب . وكان قرأ على الزيات واقراء القراء . ينقاد . وكان سبب تحليه القرائه شئ يوماً حتى ابي فجلس الى قوم فهم فضل وكان يحالهم كثيراً فقال : قد حيت . فقالوا له : مجالسنا وانت تلحن . فقال : كيف لحنت . فقالوا له : ان كنت اردت من الثوب . فقل : اعيت . وان كنت اردت من اقطاع الحيلة والتحرر في الارض فقل : حيت . فانفت من هذا الكلام وقام من فوره ذلك . واتى معاذ المراء والحليل فجلس في حلقةهما . وقيل ان الكسائي انفذ خمس عشرة قنبه حبراً في الكتابة عن العرب سوى حفظه . وكان هارون الرشيد يحظم الكسائي لادبه وصنف له كتباً كثيرة في غاية الجودة . وكانت وفاته بالري وكان قد خرج اليها بحجة امير المؤمنين (لكن ذلك ... محتسباً) اي مستدّاً انه اجر

١٨ (قيس بن حاصم) هو ابو علي بن خالد بن منقر الشيباني الصفياني اسلم سنة تسع من الهجرة . وكان قيس سيد اهل الوبر طاقلاً روفاً مشهوراً بالحلم . قيل للاحنف بن قيس : من تحلت الحلم . فقال : من قيس بن حاصم رأيت يوماً فاحماً محتباً بفنائهم يحدث قومه فأني برجل مكتوف واخر مقول قبيس : هذا ابن اخيك قتل ابنك . فواقه ما حلّ حبوته ولا قطع كلامه . فلما انتهى التفت الى ابن اخيه وقال : يا ابن اخي بش ما فعلت انمت عند ربك وقطعت رحمتك وقتلت ابن عمك وريبت نفسك بسهمك . ثم قال لابن له آخر : قم الى ابن عمك فحلّ كتابته ووار اخاك وسق الى أمك مائة من الابل دية ابنها . وروى قيس احاديث كثيرة وتوفي بالبصرة سنة سبع وثلاثين من الهجرة (٦٥٤ م) (البصرة) هي حاضرة العراق . والبصرة المجارة الطيبة سميت بها لمجاورتها لها وهي مدينة اسلامية بنيت في أيام عمر بن الخطاب لها بساتين ورياض ومغل مشهور . قال الاصمعي : سمعت الرشيد يقول : نظرنا فاذا كل ذهب وفضة على وجه الارض لا يبلغ ثمن نخل البصرة . ويمجوار البصرة يحتلظ الغرات ودجلة فيصيران نهراً طيباً فيه المذ والجزر . قال ابن ابي حنينة المهلي يصف البصرة : يا جنة فاقت الجان فا يملها قيمة ولا تحن

أَلْقَتْهَا فَاتَّصَفَتْهَا وَطَنًا اِنْ فُرَّادِي لِمَثَلِهَا وَطَنُ

قال ابن بطوطة : البصرة احدى اُهمك العراق الشهيرة الذكر في الآفاق .  
فسيمة الارزاء مؤتقة الافناء ذات البساتين الكثيرة والقواكه الاثيرة وليس في  
الدنيا اكثر منها تخلصاً . واهل البصرة لهم مكارم اخلاق وايناس للغريب وقيام  
بجدة فلا يستوحش فيها بينهم غريب . وللبصرة مسجد حسن وصحنه متناهي  
الاتساح مفروش بالحصى الحمراء وفيه المصنف الذي كان عثمان يقرأ فيه لما  
قتل

( بنو تميم ) قبيلة مشهورة من قبائل العرب ينقسمون الى بطون كثيرة  
كانت منازلهم بارض نجد الى نواحي البصرة والهامية واخبارهم كثيرة في  
الجاهلية والاسلام وكان دينهم المجوسية الى ان جاء الاسلام . ولم يبق اليوم  
لهذه القبيلة من اثر

( ابو العيناء ) ( ١٩١ - ٢٧٣ ) ( ٨٠٢ - ٨٨٧ م ) هو ابو عبدالله محمد بن  
القاسم الهاتمي الضرير صاحب النوادر والشر والادب اصله من الهامة ومولده  
بالامواز ومنشأه بالبصرة وبها طلب الحديث وكسب الادب . وكان من  
احفظ الناس وافهمهم لسناً . وكان من ظرفاء العالم وفيه من اللسان وسرعة  
الجواب والذكاء ما لم يكن في احد من نظرائه . وسبب تسميته بأبي العيناء انه قال  
لاي زيد الانصاري : كيف تصغر عينا : فقال : هَيْئاً يا ابا العيناء . فبقي عليه .  
وكف بصره الى العيناء وقد بلغ اربعين سنة فصار الى بغداد وسكنها مدة ثم عاد  
الى البصرة فتوفي بها

( كيف ترى دارنا هذه ) هذه الدار قصر كان جعفر المتوكل بناءه ببغداد سنة  
٢٤٦ من الهجرة ومياه باسمه : الجعفري  
( ينسى الله في اجلك ) يقال : انسا الله اجله وانسا في اجله اي اجله واخره .  
والمعنى امد الله عمرك

( قولني فيك ذو خطر ) لانه قاصر عن ذكر صفات القصر . ( وقد كتبني  
التفصيل والجمل ) اي اغتيتني عن الكلام مجمله ومفصله

( ابراهيم منفي الرشيد ) ( ١٢٥ - ١٨٩ هـ ) ( ٧٤٤ - ٨٠٦ م ) هو احمد بن  
محمد بن اسمعيل بن ابراهيم الموصل . ولد بالكوفة ونشأ بها فلما تخرج اشتهى  
الفناء فاشتد اخواله عليه ولمنوا منه فهرب منهم الى الموصل فاقام بها سنة ثم رجع

الى الكوفة وبقي عليه اسم الموصلي . فاشتغل في صناعة الاغانى حتى سمع به  
الحليفة المهدي فاسر عماله باشتياقه اليه فخطي عنده وقدّمه ثم تنبى عليه بسبب  
ابنه الهادي فاقصاه حتى تولى موسى الهادي فدخل عليه وضأه لحنه من شعره :

يا ابن خير الملوك لا تتركني غرضاً للدويري جبالي

فانقذني هواك فارقت اهلي ثم عرضت بهميتي للزوال

ولقد عشت في هواك جبالي وتقربت بين اهلي ومالي

فقرّعه الهادي وخوّله واجزل العطاء له ولم يزل في بطائه الى زمان الرشيد  
وكان الرشيد يحنّله تارة ويدنيه اخرى . وكان ابراهيم كرجل مغوّه ان خطب  
اجزل وان كتب رسالة اجداد وان قال شعراً احسن . وله في النساء اصوات  
نهاية في الرقة والحسن كان اذا غناها يطرب السامعين وتسل الخائنة في قلوبهم .  
وكانت وفاته يتعداد بالقولج . طاده الرشيد في مرضه الاخير فقال له : كيف  
انت يا ابراهيم . فقال : انا والله يا سيدي كما قال الشاعر :

سقيم ملّ منه اقرباؤه واسلمه المداوي والحميم

فقال الرشيد : انا لله . وخرج ولم يعد حتى سمع الناحية عليه . ومات في ذلك  
اليوم الكسائي القوي والبأس بن الاخنف الشاعر

١١ (الدرم) كلمة معربة من الرومية . كان من النقود الشائعة . والدرم الاسلامي  
اسم للضروب من الفضة . والدرم ستة دنانير والدانق الاسلامي حبة خرنوب  
وثلاث حبة خرنوب فان الدرهم الاسلامي ست عشرة حبة خرنوب وهو نصف  
الدينار وخمسة . وكانت الدراهم في الجاهلية مختلفة فكان بعضها خفافاً وهي  
الطبرية ( اي طبرية الشام ) كل درهم منها اربع دنانير . وبعضها ثقلاً كل  
درهم ثمانية دنانير ومساكنات تسمى البدية فلما اراد عمر جباية الخراج جمع  
الخفيف والثقيل فاستخرجوا هذا الوزن فجاء كل درهم ستة دنانير

١٢ (بهرام) اطلب الجزء الثاني من المجاني وجه ٢٩٠

١٥ (ابو مبداه القاري) ويسى ايضاً البلخي كان طاملاً على بلخ من قبل العبّاسيين  
في القرن الثالث من الهجرة

١٦ (ابو يحيى الحمادي) لم نهد الى شيء من اخباره في كتب العرب

١٧ (بلخ) هي مدينة مشهورة من اجل مدن خراسان واكثرها خيراً واسمها  
قلعة تحمل غلتها الى جميع خراسان . وبنائها قبل المسيح بثلاثة سنة . وفيها نهر

- كبير يسمى المحيون . وكان انتاح بلخ للمسلمين على يد الاحنف بن قيس في  
ايام عثمان . وينسب الى بلخ كثير من الائمة والادباء المشاهير  
٦٠ ١٢ ( ان لها مواد ) اي يصب فيها مياه خارجة عنها
- ١٤ ( ابو اسحاق الثمالي ) هو ابو اسحاق احمد بن محمد الثمالي النيسابوري المفسر  
المشهور . قال ابن خلكان : كان اواخر زمانه في علم التفسير وله التفسير الكبير  
الذي فاق غيره من التفسير وله كتاب العرائس في قصص الانبياء . وكان  
صحيح القل موثقاً به كثير الحديث كثير الشيوخ . وكانت وفاته سنة ٤٢٧  
من الهجرة ( ١٠٣٢ م )
- ١٦ ( احاطوا على لقمان ) اي نصبوا الجناية اليه
- ١٧ ( ذو الوجهن لا يكون عند الله وجيهاً ) اخي المراتي مقوت من افه
- ١٨ ( ماء حم ) اي فاتر ويأتي بجنى الحار والبارد وهو ضد . والحميم ايضاً هو  
الصديق والقريب الذي نتم به
- ٦١ ١ ( الودعة ) في الترحيلات : الودعة امانة تركت للحفظ
- ٢ ( الحج ) قال الجرجاني : الحج هو القصد الى الشيء العظيم . وفي الشرع قصد البيت  
الحرام بصفة مخصوصة وفي وقت مخصوص بشرائط مخصوصة . وقد غلب الحج  
على قصد الكعبة تعديداً . والحج نومان اصغر واكبر فالاصغر ويسمى العمرة هو  
استيفاء بعض اعمال الحج وهي تدرج تحت حكم الحج الاكبر . والحج الاكبر  
فروض واركان . وهي اولاً ( الاحرام ) وذلك ان الحاج عند وصوله الى  
ميقات بعد تنظيف جسده يفارق الثياب المنيطة ويرتدي بالاحرام ويمتد  
بشويين ايضين فيدخل في هذا الذي مكته من باب بني شيبه . ثانياً ( الطواف )  
وهو الدوران حول البيت الحرام قيطوف سبعة اشواط يربل ( اي يسرح ) في  
ثلاثة ويمشي في الاربعة الاخر على الهيئة المعتادة واذا بلغ في كل شوط الحجر  
الاسود يستلمه او يقبله . واذا تم الطواف يأتي بالحاج الملتزم وهو موضع بين  
الحجر والباب يقال ان به تستجاب الصلاة . ثالثاً ( السعي ) وهو ان ينتهي بعد  
الطواف الى جبل الصفا فيرتقي فيه درجات من حضيضه بقدر قامة الرجل وهو  
مستقبل البيت الحرام ثم يترقب مسرعاً من الصفا حتى ينتهي الى جبل المروة  
فيصعد كما صعد الصفا . فيمثل ذلك سبع مرات ذهاباً واياباً فيفرغ من  
طواف القدوم والسعي . رابعاً ( الوقوف ) وهو ان يخرج الى جبل عرفات

فبيت به ويقم الدماء ثم يأتي بعد ذلك المزدلفة ويأخذ منها سبعين حصاة فيرمي  
منها سباً في حجرة العقبة ثم يضي شاة ويحلق رأسه بعد ذلك . ثم يفيض الى مكة  
ويطوف ويسعى هذا الطواف طواف الزيارة . ويرمي بعد ذلك ما بقي معه من  
الحجارة في حجرة العقبة . يطوف الطواف الاخير وهو طواف الوداع ويشرب  
من بئر زمزم ويقفل من حجة (ملخص عن الفزالي)

٨ (قدرها كذا من التقود) كذا اسم كناية عن العدد خبر للبند (قندر)

١١ (اغلق الصندوق جيداً) جيداً نعت لمصدر محذوف اي اخلاقاً جيداً

١٧ (اخبره بذلك القضية) قال الجرجاني: القضية قول يعنى ان يقال لقائله انه

صادق او كاذب فيه . وهما معناها الواقع

(او عدم انه في غدي يذهب) او عدم جنى وعد المحرّد . وفي غد متعلق بذهب . والشيء

هو اليوم الذي يأتي بعد يومك على اثره . ثم توسعوا فيه حتى اطلق على البعيد

المترقب واصله غد وحذفت لامة فجعلت الدال حرف اعراب

٢ (على حسب مقامه) اي على مقدار مقامه . (الحسب ايضاً) هو ما يُعَدُّ من المآثر

مثل الشجاعة وحسن الخلق والجلود وهو يكون في الانسان وان لم يكون لا ياتوه

شرف . قال الشاعر:

ومن كان ذا نسب كريم ولم يكن له حَسَبٌ سَكَان التَّيْمِ المَذْمُومُ

والحسب من الحساب كانوا اذا تقاضوا حسب كل واحد مناقبه ومناقب ابائه

٥ (ليلة امس) اسم اسم علم يدل على اليوم الذي قبل يومك ويستعمل فيما قبله

مجازاً . وهو مبني على الكسر

٩ (لما نهض عندك من الامانة) من بيانية تقع بعدها ونحوها للدلالة على المراد بها

١٠ (يسئل مخالفة) اي خلاف ما قيل له

١٦ (ما اتم حديثه حتى) حتى هي حرف ابتداء والجملة التي بعدها مستأنفة

٥ (بني مقرة) بعض بطون العرب . ومقرة ايوم هو ابن اسد بن ربيعة بن عوف

٩٠٨ (الحلة والحلي) الحلة القوم النازلون بالمكان وتطلق مجازاً على البيوت . (والحي)

القبيلة من قبائل العرب

٩ (طيه) هو طيه . بن ادد من بني كهلان . وقبيلة طيه . من اكبر قبائل العرب

لها بطون كثيرة تفرعت منها وسكانت طيه تدين بالصرانية . ولها في الكرم

والبلانة والحروب اخبار كثيرة



صفحة سفر

١٠ (الفیدی) وَتَمَدُّ. هي البذل الذي يخلص به المكلف عن مكروه توجه اليه  
 (المسوي) هو ابو بكر بن حجة المسوي الاديب اللوزني صنف كتاباً جلية  
 كثيرة الجدوى منها ثمرات الاوزان وكتاب خزانة الادب وهو سفرٌ جليل فيه  
 فوائد جمة في البديع صنفه باغراء الملوك الباصري وسماه تقديم الي بكر. وتوفي  
 المسوي سنة ٨٣٦ من الهجرة (١٤٣٣)

١٧ (حاتم الاسم) هو ابو عبد الرحمن حاتم بن طرزان الاسم الزاهد من قدام  
 للمشايخ بخراسان من اهل بلخ صاحب شقيقا البلخي وتوفي سنة ٥٢٣٧ (٨٥٢ م)  
 (علي بن عيسى بن ماهان) كان حاملاً للرشد على بلخ وكان شيخاً من شعوب  
 الدولة جليلاً حبيباً فلما مات الرشيد وحدثت الفتنة بين الامين والمأمون ارسله  
 الامين مع خمسين الفأطحية اخيه. ففقد في ذلك السكر الكيف والتقى بطاهر  
 ابن الحسين طاهر الري فاقتلوا قتالاً شديداً كانت الغلبة فيه لطاهر وقتل علي  
 ابن عيسى سنة ١٩٧ (٨١١ م)

١٤ (شقيق) هو ابو علي شقيق بن ابراهيم البلخي من كبار مشايخ خراسان استاذ  
 حاتم الاسم. وكان اول امره رجلاً ثاجراً سافر الى بلاد الهند دخل بيتاً من  
 بيوت الاصنام فرأى رجلاً حلق رأسه ولمبته يبد للصنم فقال له: ان  
 لك الحقاً خالقاً رازقاً فاعبد ولا تسبد الصنم فانه لا يضر ولا ينفع. فقال طاب  
 الصنم: ان كان كما تقول فلم لا تقعد في بيتك وتمتص التجارة فانه يرزقك في  
 بيتك. فغضب شقيق لقوله واخذ في طريق الزهد. ومات شقيق في غزوة  
 كولان سنة ١٩٤ (٨٠٩ م)

٦٤ (ابو دلف) هو القاسم بن عيسى بن ادريس العملي احد قواد المأمون ثم المعتصم  
 من بعده. كان ابو دلف سيداً كريماً سرياً جواداً ممدحاً شجاعاً مقدماً ذا وقائع  
 مشهورة وصنائع مأثورة اخذ عنه الادباء والفضلاء وله صنعة في الفناء. وله من  
 الكتب كتاب البزاة والعبيد وكتاب السلاح والقره وكتاب سياسة الملوك وغير  
 ذلك ولقد مدحه ابو تمام الطائي باحسن المديح وكذلك بن النطاش وفيه يقول:  
 يا طالباً للكيمياء وطمعه مدح ابن عيسى الكيمياء الاعظم  
 لو لم يكن في الارض الا درهم ومدحه لاناك ذاك الدرهم  
 فاعطاه ابو دلف على هذين اليخين عشرة آلاف درهم. فاغفله قليلاً ثم دخل  
 عليه وقد اشترى بالدرهم قرية في نهر الأبله (وهي من جنان الدنيا). فانشده:

بك اجعت في نهر الأباله قرية عليها قصير بالرخام مشيد  
الى جنبها اخت لها يرضونها وعندك مال للبهات حديد  
فقال له: كم ثمن هذه الاخت. فقال: عشرة الاف درهم فدفعها له. وكان ابو  
دلف لكثرة عطائه قد ركبته الديون واشتهر ذلك عنه فدخل عليه بضم  
وانشده:

يا ربّ النائح والسطاي ويا طلق الحيا واليسدين  
لقد خُبرت ان عليك ديناً فرد في رقم دينك واقض ديني  
فوصله وقضى دينه. وانشد في ابني دلف مدائح كثيرة. وكان ابوه قد شرح في  
عمارة مدينة الكرج في بلاد الجبل بين اسبهان ومهذان. وانما هو وكان  
بها اهله وعشيرته واولاده. ومات ابو دلف ينفد سنة ٢٢٦ من الهجرة  
(٨٤٢ م)

- ٣ (ركبة دين فادح) اي تحمل ديناً باعظاً
- ٤ (الف دينار) قال الفيومي: اصله دينار فابدل التون حرف ملة للتخفيف ولهذا  
يرد في الجمع الى اصله فيقال دنانير. والدينار وزن احدى وسبعين شميرة  
ونصف شميرة تقريباً بناء على ان الدائق ثمانى حبات وشمسا حبة (اه).  
والدينار ذهب وهو المثقال. يساوي نحو سبعة عشر فرنكاً من نقودنا
- ٨ (يلوموني ان بعت) ان مصرية والمحق يلوموني ليعي
- ١٥ (يا عمه) راجع اعراب يا امه وجه ٢١
- ١٦ (هل لك ان تريد) لك متعلقة بمنبر مقدم. والمصدر المأخوذ من (ان تريد)  
مبتدأ مؤخر

- ١٩ (يزيد بن المهلب) (٥٣ - ١٠٢ هـ) (٦٧٤ - ٧٢١ م) هو ابو خالد بن  
صاحب حروب الازارقة (راجع وجه ٩ من الحواشي) خلف ابيه في ولاية  
خراسان. ثم غزا جرجان في ولاية سليمان بن عبد الملك سنة سبع وتسعين من  
الهجرة في ثلاثين الف مقاتل فقاتلهم اشهرًا ثم صالحهم على ان يطولوا خمسمائة الف  
درهم كل عام يؤدونها اليه. ثم غزا طبرستان ولما فرغ منها رجع الى جرجان  
وكان اهله قد غدروا بن خلف عليهم من المسلمين فقتلوهم فمات وسي في بلادهم  
ذرائعهم. ثم عزل يزيد وقبض الجمّاج عليه وهو يكرمه لجمّاجته واخذ بهسو.  
العذاب. فسأله ان يخفف عنه العذاب على ان يعطيه كل يوم مائة الف درهم

فكان دأبه اذا اذاعها تركه والا طَّيَّبَهُ الى الليل فجمع يوماً وائة الف درهم يشتري بها طابئة . فدخل عليه الاخطل الشاعر النصراني فانتدبه :

ابا خالد بادت خراسان بعدكم وقال ذوو الحاجات اين يزيد  
فما لسرير بعد ملكك هجة ولا لجواد بعد جودك جود

فأعطاه المائة الف درهم . فبلغ ذلك الحجاج فدعا به وقال : أسكن هذا الكرم وانت بهذه الحالة قد وجدت لك عذاب اليوم وما بعده . ثم صار يزيد الى البصرة وولي امارتها ثم اخذ هدي بن ارمطة فاوثقه وبعت به الى عمر بن عبد العزيز فحبسه عمر . فهرب من حبسه وباد الى البصرة . ولما مات عمر دام ابن المهلب الخلافة نفسه وخلق يزيد بن عبد الملك فوجه اليه اخاه مسلمة فقتله . وقد اجمع علماء التاريخ على انه لم يكن في دولة بني أمية أكرم من بني المهلب كما لم يكن في دولة بني العباس أكرم من البرامكة

( معاوية ) هو ابن يزيد السابق ذكره لما عرف قتل ابيه الى البصرة ومعه خزائن ابيه واجتمع جميع آل المهلب وأمروا عليهم الفضل اخا يزيد فبعث مسلمة بن عبد الملك في طلب آل المهلب وطلب القلول فادرعكهم في حقبة بفارس فاشتد قتالهم فقتل الفضل ومعاوية وجماة من خواصها ثم قتل آل المهلب عن آخرهم

( ابن قتيبة ) ( ٢١٣ - ٢٧٠ ) ( ٨٢٩ - ٨٨٤ م ) هو ابو محمد عبد الله ابن مسلمة بن قتيبة الدينوري ولد في بغداد وقيل بالكوفة كان فاضلاً ثقة مثقناً في العلوم سكن بغداد وحديث جاد وأقرأ . ثم انتقل الى دینور بلدة من بلاد الجبل واقام جماعة قاضياً فنسب اليها . ومولفاته مشهورة يرغب فيها منها ادب الكتّاب له خطبة طويلة وهو حاو من كل شيء . مفتح . وكتاب المعارف وهو كثير العوائد . وكتاب الجرائم في اللغة . وكانت وفاته فجأة

( قُرَيش ) قيل هي افضل قبائل العرب وافصحها واكثرها بطوناً وعدداً سكنوا بجماعة مكة وكانت لهم سدة الكعبة الى ان ظهر الاسلام

( ابرسقيان ) هو ابن الحارث بن عبد المطلب بن هاشم بن عبد مناف . قيل كان في الجاهلية شاعراً اسلم وحسن اسلامه وشهد مع رسول المسلمين وقعة حنين واولى فيها بلاء حسناً وهو من فضلاء الصحابة . وكانت وفاته بالمدينة سنة عشرين من الهجرة وصلى عليه عمر بن الخطاب ( ٦٤٢ م )

صفحة	سطر	
٨٥٧	✓	( ما بقي احد واضح رأسه الأرقم ) اعني كل من كان ساعياً في القتال رفع اليه رأسه . ( هل لكم في الحق ) اي تريدون الحق وتكتفون به
١٢	✓	( حميد الطوسي ) كان من كبار قواد الرشيد والمأمون وكان جباراً وفيه قوة وبش وقدام يندبه الخلفاء للهجمات وكانت وفاته سنة ٨٢١٠ م ( ٨٢٦ م )
✓	✓	( دعا له بالنطح ) النطح بساط من الادم كان يعذب عليه المجرمون ج اظلم ونطوح
٨	٦٦	( القزويني ) هو ابو يحيى زكريا بن محمد بن محمود القزويني الكوفي سكان قاضياً على واسط والحلة أيام الخليفة المستنعم اخر خلفاء بني عباس . اخذ العلم عن اثير الدين الايبيري وكان اماماً طامحاً فقيهاً من اولاد الفقهاء الذين سكنوا متوطنين بقزوين وينتهي نسبه الى أنس بن مالك . وله التصانيف الحسنة المفيدة منها عجائب المخلوقات واثار البلاد طبع كلاهما منذ عهد قريب في اوربا وكانت وفاته سنة ٦٨٢ ( ١٢٨٤ م )
١٥	✓	( ما ينسز عليه ) اي ما يشير اليه ولا يسي به
٨	٦٧	( ابو عبد الله جعفر ) هو ابن ابي طالب وقد سقت ترجمة ابنه الهاشمي ( راجع وجه ٣٤ ) . كان من متقدمي الاسلام هاجر الى الحبشة وكان هو واصحابه سبب اسلام الحباشي . وارتفق المسلمون بجعفر واعتضدوا به وكان جعفر اميرهم في الهجرة . هناك ولد ابنه عبد الله . ثم قدم من الحبشة هو ومن صحبه من المهاجرين ومن دخل في الاسلام هناك وجاءوا في سفينة في البحر فقدموا على رسول العرب في خير فاسمهم لهم منها ولم يسهم لمن لم يحضرها غير اهل السفينتين . ثم سكن جعفر المدينة مدة حتى تولى قيادة جيش لنزو موقعة في الشام بعد زيد بن حارثة فقتل هو وزيد فيها سنة ثمان من الهجرة ( ٦٣٠ م ) . وقيل كان جعفر خير الناس للمساكين ينقلب لهم فيطمعهم ما كان في يده . وكان له يوم توفي احدى واربعمائة سنة
✓	✓	( قصعة من ثريد ) الثريد طعام العرب يصالونه من كسر الخبز وورق اللحم ج شرائد وشرود
١١	✓	( لوجه الله تعالى ) اي اكراماً له . ( وتعالى ) فعل ماض للمدح يختص بالاسم الكريم

صفحة سطر

١٢ (ابو معاوية الضرير) قال ابن قتيبة في كتاب المعارف : هو محمد بن خازم كان مولى بقم انداري الصماني . وكان من ادباء اهل عصره . يقول بمذهب الرقة . كانوا يقولون : لا يضر مع الايمان مصيبة كالا يتفجع مع الكفر طاعة . وتوفي ابو معاوية سنة ١٩٥ من الهجرة ( ٨١١ م )

١٩ (قيس بن سعد بن عباد) هو ابو الفضل الصماني المدني . كان من فضلاء الصحابة واحدهاء العرب وذوي الرأي الصائب والمكيدة في الحرب والمجدة . وكان شريف قومه غير مدافع ومن بيت سيادتهم وهو الذي كان يحصل في الحرب راية الانصار . وله في الجود اخبار حسنة . وصحب قيس علياً في خلافة وكان معه في حروبه واستعمله على مصر توفي سنة ستين ( ٦٨١ م ) . ولم يكن في وجهه لجة ولا شرة . وكانت الانصار تقول : ودنانا نشترى لقيس لجة باموالنا

٨ ٦٨ (ما لنا ملك بل لنا امير) الملك هو الذي له الامر والنهي وصاحب السلطنة المطلقة بالمرجع الى غيره . ( والامير ) هو صاحب الولاية لكنه لا يبيت امراً الا بمشورة غيره

١٢ (رجل يكون الخ) رجل خبر لبنداً محذوف . ( لا يقر لهم قرار في هيت ) اي لا يثبتون امامه خوفاً وذعراً . ( والقرار ) هو المستقر التابت من الارض

١٥ (زياد) هو زياد بن سببة ويقال له ايضاً ابن ابيه ولد عام الهجرة ( ٦٢٢ م ) . وابست له صحبة ولا رواية وكان من دهاء العرب والخطباء الفصحاء عظيم السياسة قوي البنية صحيح العقل سديلاً شهماً فطناً بليماً استعمله عمر بن الخطاب على بعض اعمال البصرة ثم استعمله علي بن ابي طالب على بلاد فارس فلم يزل معه الى ان قُتل . ولما سلم الحسن الامر الى معاوية استخلفه معاوية سنة ٤٤ ثم استعمله على البصرة والكوفة وبقي طلياً الى ان مات سنة ٥٣ ( ٦٧٤ م )

١٧ و ١٦ (ان لي بك حرمة) اي لي عليك حقوق لا يسوغ لك انتهاكها . ( والحرمة ) اسم من الاحترام وهو ما يجب عليك حفظه وصيادته

٤ ٦٩ (اقبل على قصي) اي حاد اليها بالاحترار والتشجع

٦ (رجاء بن حية) هو ابو مقدم بن جرويل الكندي الشامي التابعي كان من العلماء روى عن الصمانيين وعن خلافتي من التابعين وروى عنه كثير من الرواة قال بعضهم : ما رأيت شامياً افقه من رجاء فانه كان ثقة عالماً فاضلاً

واجتمعوا على جلالتهم وعظم فضلهم في نفسه وعلمهم . قال البخاري : قيل لرجاء بن مالك : لم لا تأتي الملوكة وكان يقعد عنهم فقال : يكفيني الذي تركهم له يعني رب المملين سبحانه وتعالى . وكان رجاء يسافر مع ابن عبد العزيز . ذكر انه بات ليلة عنده فهم السراج ان يخدمه فقام اليه ليخدمه فاقسم عليه هو ليقعدن وقام هو واصلمه . قال فقلت له : اتقوم انت يا امير المؤمنين . فقال : قلت وانا عمر ورجعت وانا عمر . قال : وامرني عمر ان اشترى له ثوباً بستة دراهم فاتيت به فبسته وقال : هو على ما احب لولان فيه لنا . قال : فبكيت . قال : فاليك بك قلت : اتيتك وانت امير ثوب بستة درهم فبسته وقلت : هو على ما احب لولان فيه خشونة واتيتك وانت امير المؤمنين ثوب بستة دراهم فبسته وقلت : هو على ما احب لولان فيه لنا . وكانت وفاة رجاء سنة اثني عشرة ومائة ( ٢٣١ م )

٧ ( لئن امكنتي الله منه لاقعلن ) ان هي حرف الشرط الجازم . ولام ( لئن ) موطنة لقسم عمذوف . والتقدير والله لئن . واما لام ( لاقعلن ) فهي راطة لجواب القسم

٨ ( امير المؤمنين ) اطلق هذا اللقب على الخلفاء كافة . واوّل من لقب به عمر بن الخطاب لقبته به المسلمون

١١ ( جعفر الصادق ) هو ابو جعفر الامام جعفر بن محمد لقب بالصادق لصديق رويته اخذ منه جماعة اتفقوا على امامته وجلالته وسيادته ولد سنة ٨٠ من الهجرة ( ٧٠٠ م ) وتوفي سنة ١٤٨ ( ٢٦٦ م )

١٢ ( الابريقي ) قال الخاقاني : الابريق كلمة هربت عن الفارسية ( آب ريز ) اي صاب الماء . وهو اناء من خزف او معدن له فم وعروة وبليلة . ( والطست ) اناء من نحاس تسمل فيه الايدي . ويقال له ايضا طشت . وهي كلمة اعجمية ١٢ و ١٨ ( يزيد بن منصور الحميري ) هو خال الخليفة المهدي سكن مكة زماناً ثم ولأه المهدي البصرة فبقي عليها سبع سنين طاملاً عليها من قبل خاله حتى هزل ووتى هو ضربة رجاء بن روع . وكانت وفاة يزيد نحو السنة ١٨٢ هـ ( ٧٨٩ م )

٢٠ ( كفاني بمداقه ما خفت ) اي اتقني مما خفته

٦ ( المؤيد ) قال المسعودي : المؤيد باللهولية وهي الفارسية الاولى كبير الجيوش وقاضي القضاة . واوّل من اقام المؤيدان اردشير بن بابك وكان رتب

صفحة سطر

المراتب فقبلها سبعة اقواح ولها الوزراء ثم المؤبدان وكانوا يقومون بامور الدين  
ويمكنون على المراكبة وهم القسوام بامور الدين في مائر المملكة والقضاة  
والمصرفون للاحكام . فلما ملك هرمزين انوشروان ازال احكام المؤبدان  
ومحامل عليهم وقتل منهم كثيرين

٩ (الابتار) هو في اللغة الاختيار وقد ورد هنا بمعنى التفضيل

١٠ (ابو محمد الازدي) هو صاحب احكام القرآن . ولد في البصرة وتوفي سنة

٢٨٢ من الهجرة (٨٩٦ م) له تصانيف في الفقه وغير ذلك

١١ (ترو) هي اشهر مدن خراسان وتسمى ترو والشاهجان . وهي قديمة

المهد بناها احد ملوك القروس الاقدمين . قال ابن حوقل : وهي في ارض

مستوية بعيدة عن الهياول ولا يرى منها الجبل وارضا سبعة كثيرة الرمال .

ويجري على باب المدينة نهر يعرف بالزريق يساق منه الماء الى حياض المدينة

ومنه شرب اهلهما . ولها ثلاثة انهار آخر ولها القواكه الصالحة حتى ان نضيبها

يقصد ويجعل الى البلاد ولها الزبيب المفضل والمدينة من النظافة وحسن

التربيع وتقسيم الابنية على الانتار والقروس وتبيد كل سوق عن غيبه ما

ليس بنهرها من البلاد . ولا لها رفق ولين جانب وحسن عثرة . وقد اخرجت

مرو من الاعيان والسماء واركاب الدين ما لم يخرج مدينة مثلهما

(قام على سوقه) انتصب وبلغ المطلق

(رجل جراد) اي جماعة الجراد . والجراد حيوان معروف . قال الدميري :

اصنافه كثيرة يشبه بصورته جارية الحيوان . وصفه القاضي محي الدين

الشهرزوري فاجاد :

لما نأخذ حيس وساقا نامة وقادتنا نمر وجروء ضنهم

جبتا افاقي الارض بطننا وانصمت عليها جياذ الحيل بالراس والقم-

وللجرادة ستة ارجل يدين في صدرها وقائتان في وسطها ورجلان في مؤخرها .

وطرفا رجليها منشاران . والجراد من الحيوان الذي ينقاد لراسه فيجتمع كالسك

اذا ظن اوله تتابع جميعه طامعا واذا ترل اوله ترل جميعه . ولعابه سم فاقه

للبنات لا يقع على شيء منه الا اهلكه

٩ (عبد الرحمن بن عوف) هو ابو محمد القرشي الزهري المدني الساسي طائر

معد في الجاهلية ثم اسلم على يد ابي بكر . وكان من المهاجرين الاولين ومهاجر

المهاجرين الى الحبشة ثم الى المدينة وشهد بداراً واحداً والحدائق وغير ذلك من الوقفات مع رسول المسلمين وخرج في أحد . وكان عبد الرحمن محظوظاً بوفور المال كثير الاتفاق في سيل الله اعتق في يوم أحد وثلاثين عبداً . وكان علماً ماله التجارة وخلف بعد موته مالا عظيماً . ويروي عنه حديث كثير . وكانت وفاته سنة ٣٢ من الهجرة (٦٥٣ م) وهو ابن ٧٢ سنة

١١ (القائلة) حج قوافل الرقة المسافرين . والعرب تسمى التاهضين للنزول قافلة تهاووا بقولها . وفي بعض كتب اللغة : ومن قال القافلة الراجعة من السفر فقد غلط . ولا يقال للسفر قافلة إلا اذا كانوا منصرفين الى منازلهم

١٥ (شيب بن منصور) هو أحد الرواة الأدياء للتردد بين علي هارون الرشيد وابنه المأمون . وله شعر قليل جيد . توفي أيام المأمون

١٨ (منقطعاً الى فلان) اي متفرقاً الى القيام بخدمته

٢ (ذي الدنيا) اي هذه الدنيا

٦ (يحيى بن سعيد) هو الامام ابو سعيد بن يحيى الانصاري قاضي المدينة اقدمه المتصور العراق فولاه قضاء الحاشية ثم تولى القضاء في بغداد اخذ عنه جماعة من الأئمة واجمعوا على توثيقه وجلالته وامامته . وكان رجلاً شجاعاً نبلاً من حفاظ الناس لولاه لذهب كثير من السنن . توفي يحيى سنة ١٩٤ (٧٦٢ م)

(خفيف الحال) اي قليل المال . (فاستقضى) اي صيره قاضياً . (ابو جعفر) هو المتصور

١٠ (ليزره) اي يودبه . قال صاحب التعريفات : التعزير هو التأديب دون الحد واصله من العز وهو المنع والفرق بينه وبين الحد ان الحد مقدّر والتعزير مفروض الى رأي الامام

١٥ (عروة بن الزبير) هو ابو عبد الله بن العوام التميمي أحد الفقهاء السبعة فقهاء المدينة . قال ابن هيثم : كان ابن عروة محراً لا يكدر ثقة كثير الحديث طاماً ثباتاً ومناقية مشهور وهو يجمع على جلالته وعلو مرتبته ووفر طبعه . قال ابن قتيبة : أصابته آسكة في رجله وهو بالشام عند الوليد بن عبد الملك فقطعت رجله في مجلس الوليد والوليد مشغول عنه بن يحدته فلم يتحرك ولم يشعر الوليد انها قطعت حتى كويت فشم رائحة الكي . توفي سنة ٩٤ (٧١٤ م)

٥ (الموسوي) (٣٥٩-٤٠٦) (٩٧١-١٠١٦ م) هو الشريف الرضي



صفحة سطر

ابو الحسن محمد أكبر شعراء فريش ابتداء يقول الشعر بعد ان جاوز العشر سنين بقليل . قال الثعالبي : وشعره طلي القيدح متع من القيدح يجمع الى السلاسة متانة والى السهولة رصانة ويشتمل على معان يقرب جناها ويبعد مداها . ولست ادري بين شعراء العصر احسن تصرفاً في المراتي منه . وتولى الموسوي بدايه قابة نقباء الطالبين والنظر في المظالم والحج بالناس . وديوان شعر الشريف الرضي كبير يدخل في اربع مجلدات . وصنف كتاباً في معاني القرآن وكتاباً في مجازاته فجاء نادراً في يايه

٦ (كم مخبر سمح من منظر حسن) المخبر خلاف المنظر يدل على التجربة والاختبار .

(من منظر) اي يصدر من منظر حسن

١٠ (في معنى سبب) اي في شان أمر

١٧ (المصاد) (٥١٩ - ٥٩٧) (١١٣٦ - ١٢٠١ م) هو ابو عبد الله الملقب

عماد الدين الكاتب الاصبهاني كان فقيهاً شافعيًا . وكان قد نشأ بأصبهان وقدم بغداد في حداثته وتفقّه على الشيخ ابي منصور بن لوزان مدرس النظامية . ثم اتقن الادب وله من الشعر والرسائل ما يعني عن الاطالة في شرحه . ثم ولاة الوزير عون الدين بن هبيرة النظر بالبصرة ثم بواسط الى ان توفي الوزير فقشيت شمل اتباعه المتسبين اليه . فاقام العماد مدة في عيش منكذ وجفن مسهد ثم انتقل الى مدينة دمشق وسلطانها يومئذ نور الدين فتعرف بقاضي البلدة كال الدين الشهرزوري وبخيم الدين ابي الشكر ايووب ولد السلطان صلاح الدين فأكرمه وميّنه من الاعيان والامائل . وعرفه السلطان صلاح الدين من جهة والديه فدحه العماد فصحت بينه وبين صلاح الدين مودة أكيدة وامتراج تام . ثم سمع به نور الدين فصيّرهُ صاحب سره وفوض اليه كتابة الانشاء فاجاد فيها ثم سيرة الى بغداد في ايام الاستيحاء ولما طار رتبة في اشراف الديوان . ولم يزل مستقيم الحال رخي البال الى ان توفي نور الدين فنظمه بعده السلطان صلاح الدين في سلك جماعته واستكتبه في مصر واعتمد اليه وقرية منه وجعله من جملة الصدور المدودين والامائل المشهورين يضاهي الوزراء ويميري في مضارم فصنّف وقتئذ التصانيف الفائقة من ذلك كتاب خريدة القصر وجريدة العصر ذكر فيها شعراء العراق والحجم والشام والجزيرة ومصر والمغرب ولم يترك احداً الا نادراً الخامل . وهو في عشر مجلدات . وله كتاب الفتح القدسي يتضمن

صفحة سطر

- كيفية فتح بيت المقدس لصالح الدين وكتب آخر كتابه . ولم يزل العباد على مكانته ورفضه ومترته الى ان توفي السلطان صلاح الدين فاختلفت احواله وتطلعت اوصاله فلزم بيته الى وفاته . وتوفي بدمشق
- ١٨ (الى خيام الفرنج) كان ذلك وقت محاصرة الفرنج مدينة عكا
- ٩ (الربيع الجبيري) هو الربيع بن سليمان بن داود الازدي الشافعي روى عن الائمة كالشافعي وابن وهب واخذ عنه كثيرون وكان يوثق بمجديته توفي سنة ٥٢٥ (٨٧١ م)
- ١٠ (اجانة) اناك كبير يسمى المكن يشبه اللحن فُصل به او تقصر التياب
- ١١ (آلات جرم) آلا حرف استفتاح تفيد معنى التضيض
- ١٢ (صولح بالرماد) اي غفر الله له بتعويض الرماد
- ١٧ (هاشي) نسبة الى هاشم . وهو هاشم ابو عبدالله المطلب . وبه هاشم ردها من قرش كانت لهم سدانة الكعبة
- ٢ (ابو مسلم) هو ابو مسلم الخولاني الداري الزاهد سيد التابعين بالتام واسمه عبدالله بن محبوب قدم المدينة من اليمن في خلافة ابي بكر الصديق وكان اسلم في زمان نبي المسلمين توفي سنة ٦٢ (٦٨٣ م)
- ٧ (المهرزمان) هو اسم لبعض اسكابر الفرس وهو دعتانم الاصفراسره ابو موسى الاشعري لما فتح فارس فبعثه الى عمرو بن الخطاب فامنه . واسلم
- ١٣ (السليك بن السليكة) هو ابن عمرو التميمي احد صمايلك العرب المدائين في الجاهلية قيل انهم كانوا يمارون الخيل في سيرها . (اطلب الجزء الخامس من المجاني عدد ٨٩) . وكان السليك من اشد رجال العرب وانكرم واتعمرم وكان ادلى الناس بالارض واعلمهم عساكهما واشدم هدوا على رجليه . فقتل سليك قبيل الاسلام بنين
- ١٣ (ابو عبيدة) (١١٤ - ٥٢١٠) (٧٣٣ - ٨٢٦ م) هو مَعْمَر بن النخعي التميمي القوي العلامه . قيل لم يكن في زمانه اعلم منه . وكان مع معرفته لم يقم البيت اذا انشده حتى يكسره وكان يخطئ اذا قرأ القرآن نظراً وكان ينفذ العرب وآف في مثالها كتباً . وكان ابو عبيدة طلياً بالشعر والغريب واللغة والخبار والنسب واثام العرب وكان الاصمعي اعلم منه بالقصص . وكان ابو عبيدة كثير الهجو للناس لم يكن يسلم من لسانه احد لا شريف ولا غديره . وكان الثغ

صفحة سطر

مدخول الدين عيل الى ملعب الخواارج كان اقام اول امره بالبصرة فاقدمه  
منها الفضل بن الربيع فورد بغداد واخذ عنه وعن الاصمعي علكا كثيرا . وكان  
الاصمعي حسن الانشاد والزخرفة لذي الاخبار والاشعار حتى يحسن عنده  
القيج وان الفائدة مع ذلك عنده قليلة . واما ابو عبيدة فكان معه سوء عبارة  
مع فوائده جمة لا يحكي عن العرب الا الشيء . الصحيح فقال فيه اسحاق الموصلي :  
ملك اباء عبيدة فاصطعته فان العلم عند ابى عبيدة

وتمايف ابى عبيدة تقارب ماتي مصنف (لاني البركات والنووي)

١٤ (كنانة) قبيلة من قبائل العرب تنسب الى كنانة بن خزيمه بن مدركة . وهي  
كثيرة البطون منها قرش واشهر قوم كثيرين من كنانة . وكانت قبل  
الاسلام تبتد الاصلام

١٥ (اتقص مذوه) اي ضفت قواه عن السرعة في السير . (ان رأيت) اي ان  
حسن لديك . (ان) هي الشرطة حذف جوابها

١٩ (هذا الشبان جهدم) اي افروغوا ما عندهم من القوى . (وجهد) نصبت على  
الحالية اي جهدين

٧٦ ٩ (بيبي بن اكثم) (١٥٩-٥٣٤٢) (٧٧٧-٨٥٧ م) هو ابو محمد يحيى  
التبسي من ولد اكثم بن صيفي حكيم العرب هو احد اعلام الدنيا . كان فقيها  
بصيرا بالاحكام متفتنا كسيرا الادب حسن المعارضة قائما بكل مضلة . ولي  
قضاء البصرة سنة عشرين سنة عرف المأمون من حال يحيى وما هو عليه من  
العلم والمقل ما اخذ بجامع قلبه حتى قلده قضاء القضاة ببغداد وتدير اهل

١٢ ملكه . فكانت الوزراء لاتعمل في تدبير الملك شيئا الا بعد مطالعة يحيى بن  
اكثم . وله كتب في الفقه هي اجل كتب . وكان يحيى شديد الحسد اذا نظر  
الى رجل يحفظ الفقه سالة الحديث واذا رآه يحفظ الحديث سالة عن القولي قطعة  
ويخجله ولما توفي المأمون لم تزل الاحوال تختلف عليه وتتقلب به الى أيام  
الموكل فولاه اولاً ثم عزلوه واخذ امواله وتوفي بالربذة عند رجوعه من الحج

١٢ (البرادة) انما يريد به الماء وهو ايضا كؤارة يريد عليها

١٦ (رأيت جميع ما كان الليلة من صنيعك) كان تامة . (ومن) موصول حرفي

٧٧ ٢ (يحيى بن خالد) (١٢٠-٥١٧٠) (٧٣٩-٨٨٧ م) هو ابو الفضل يحيى  
البرمكي كان جده برمك من بموس بلخ وكان ينتمى التوبار وهو مبد كان

صفحة سطر

للعجوس بمدينة ملح تُوقَد فيه الثيران وساد ابنه خالد وتقدم في الدولة العباسية  
(راجع الجاني الخامس صفحة ٣٠٢). أما يحيى فكان من الببل والعقل وجميع  
الطلاب على أكمل حال. ولما استخلف المهدي هرون صعد الى حمير ومرف  
له حقه وقلده الامر ودفع له خاتمة وسكان ينظمه واذا ذكره يقول: الي.  
وجلب اصدار الامور وايرادها اليه. الى ان نكب البرامكة فنصب عليه  
وخلفه في الحبس ولم يزل في الحبس الى ان مات وكان جسه في الرفقة وهي  
بلدة على شاطئ الفرات (راجع الجزء الخامس من الجاني صفحة ٣٠٦ مع الحاشية).  
وكان للأمنون يقول: لم يكن يحيى بن خالد وكولده في الكفاية والبلافة والشجاعة.  
وكانوا لا يبارون في الجودة قال يحيى رجل: لا تنس ايها الامير حاجتي. فقال  
يحيى: اذا قضيتها نيتها. ووجد بعد وفاته في حية رقعة فيها مكتوب بخطه:  
قد تقدم الخصم والدعي عليه في الاثر والقاضي هو الحكم العادل الذي لا يبور  
ولا يحتاج الى بيعة. فحملت الرقعة الى الرتيد ولم يزل يبكي يومه كله ويبكي  
اياماً بدين الامى في وجهه (لاين خلكان وغيره)

(الي ما في يديك) اي ادفع الي مالي يديك وما اسم موصول منصوب المحل  
بالفعل المقدر

٥٩٥ (جلت اقه وسيلني اليك) اي اتى استعطيك لوجهه تعالى وحجاً به

١٩ (ذات يوم) ذات صفة قامت مقام موصوفها المحذوف فنصبت على المفعولية  
الطارقة او على الطريقة

(بجاري) هي من اعظم مدن ما وراء النهر واجلها. وهي مدينة قديمة ترهنة  
كثيرة البساتين واسعة تحصل العواكه منها الى مرو وخوارزم. قال بعضهم:  
لم ار في الاسلام بلداً احسن من بجاري ولا يقع بصرك من التواحي الا على خضرة.  
خضرتها متصلة بخضرة السماء. فكان السماء بها مكبة خضراء مكبوة على بساط  
اخضر تلوح القصور فيما بينها كالتواوير فيها. واداضي ضياهم منوعة بالاستواء  
كالمرأة وليس بما وراء النهر بلدة اهلها احسن قياماً بالعصارة على ضياهم من اهل  
بجاري. وبنائها خشب شبك ويحيط بهذا البناء من القصور والبساتين والحدائق  
والسكك المفترشة والقرى المتصلة سور حصين يجمع هذه الالفة. وفيها قلعة  
بها مسكن ولاة خراسان. وبجاري مع كحل ذلك موصوفة بالقدارة وتطور  
الاساخ في ازقتها. وكان فتوحها للمسلمين سنة ٨٨٧ على يد فتية بن مسلم

صفحة	سطر	
٢٨	١	(تَحْتَلُّهَا) هي عوض تَحْتَلُّهَا اي تحترقها
	٢	(وقع في خاطره من ذلك وسواس) اي حصل له لبال وقلق . (والوسواس) ما يخطر القلب من شر وما لاخير فيه . ووسوسه الشيطان حذقه بما لاخير فيه
	٣	(يوثله) يوم ظرف زمان واذا ظرف مبنى اضيف الى الجملة الاسمية . (مسير عثر) قد قدما ان شين العشرة مفتوح . اما شين (عشر) فهو مفتوح من احد عشر الى تسعة عشر . وما كن اذا كانت مشر مفردة
	٨	(اخرضه السلطان في موكبه) اي اتقى بالسلطان مع من كان يصاحبه
	١٢	(عبد العزيز بن مروان) هو ابن الحكم بن ابى العاصي القرشي الاموي وهو والد دهمس بن عبد العزيز الخليفة . وكان عبد العزيز واليا على مصر ولأه اياها اوه بقي عليها عشرين سنة وكان ابوهُ جله وفي عهده بعد اخيه عبد الملك فكتب اليه عبد الملك يستقرله عن العهد الذي له من بعده لولده الوليد فأبى عليه ثم أنه مات من طامه بجلوان . وكان خرج اليها قاراً من الطاعون فحمل في البحر الى القساط ودفن بمقبرتها
	١٦	(الحاجب تاش) كان اميراً على خراسان في أيام الباسيين وكان تركي الاصل
	١٧	(صيارف) هو جمع صيرف وصيرفي وهو صراف الدرام
	١٨	(المصادرة) هي ضرب المال على احد لتأديبه
٧٩	١	(المملوك المسترق بالدرام) اي العبد المقتنى بالدرام . واسترق المملوك والعبد ملكه
	٣	(رأيت رجلاً على مسح) اي في مسح . والمسح ثوب من وبر او شعر يُمسح به
	٥	(حقاً انظر بماذا اسي نفسي) اي لا أتم لي حتى ارى كيف اسي نفسي . (ومن اين يطيك) الفاعل هو الاسم الكريم المحذوف
	٦	(طوبى لك وقرّة عين) طوبى هي من الطيب والمعنى العيش الطيب . وقيل حسن لك وخير لك واصلها طوبى فقلت الباء واو الجانسة الضمة . (وقرة العين) ارتياحها وسرورها . وقرت العين قوة وقروراً بردت سروراً . وهذا كله في الدعاء
	٩	(ما اشد ما عليك) اي اي الامور هو الاصب عليك . (وما اسم استفهام مبتد

- صفحة ٨٠
- ١٨ (عبد بني سمع) بنو سمع هم رط من قبائل العرب يوصفون بالذل وخفة الحال
- ١٩ (يتخي) مقصورة عن يتخي
- ٨٠ ١ (لأن الصغرا طر) أي إنما الصغير يندر لصغر سنه
- ٢ (أبو طلي الرازي) هو أبو طلي بن حسن بن قاسم الرازي حكاك قد انقطع إلى صاحب بن عبد العزيز ولازمه ومدحه. وكان أديباً متفتناً توفي أو آخر القرن الرابع من الهجرة
- ٣ (سها) المهمل الرفق في الأمر والثبوت يقال: عمل ذلك في مهل. وقد وقع هنا مصدرًا ينوب نائب فعله المحذوف وجوباً وهو بمعنى الأمر أي أهمل. ويستوي فيه المذكر والمؤنث والمفرد والمجمع
- ٩ (قال: عقلت) عقلت خبر مبتدأ محذوف والتقدير: غيرك عقلت
- ١٥ (بقدر كفايتك) التقدير بسكون الدال (والفتح فيه كفة) هو مبلغ الشيء وكون الشيء مساوياً لنفسه بلا نقصان. فيقال: هذا قدر ذاك أي ماثله. ومقدر مائة أي بمقدار مائة. واخذ بقدر حق أي ما يساوي حقه. ويأتي القدر بمعنى الحرمة والوقار فيقال: ماله عندي قدر
- ١٨ و ١٩ (لم ير الحاج بداً من الأسكل) أي لم ير مناصاً من أكله
- ٨١ ١١ (الحلوى الحمية) الحلوى مؤنث الاحلى وهو تقيض الأمر
- ١٢ (درياق) كلمة رومية معربة يجوز فيها ابدال التاء دالاً هو دواء لدفع السم
- ١٥ (أبو يعقوب يوسف) قيل أنه تخلى عن الملك زهداً في زمان الملك نور الدين في أواسط القرن الثاني عشر للمسيح
- ١٦ (يزعمون) الزعم بمعنى القول. وأكثر ما يستعمل فيما كان إطلافاً وفيما يشك فيه ولا يتحقق
- ٢ (المغرب) ضد المشرق ثم أطلقت على بلاد واسعة كثيرة وضاء شاسعة واقعة في شمالي إفريقيا بأزاء الاندلس تمتد من تونس شرقاً إلى البحر المحيط الأتليتيك غرباً
- ٣ (كرك نوح) قال ياقوت: هو قرية كبيرة قرب ببلبك بها قبر طويل يزعم أهل تلك الواحي أنه قبر نوح

- ١٧ ( قناع النيز ) البقاع جمع بقعة وهي ارض واسعة بين كرك نوح وبين الجزر وحلبك فيها قرى كثيرة ومياه غزيرة غيرة موقورة التلأت يحصل منها لاهلها تقع عظم ومعاش . يمتلئ اراضيها نهر الليطة ( الليطاني ) . ونسبت البقاع للنيز وهو اسم بعض الامراء الذين ملكوها في القرن الثالث عشر للمسيح وحسنوا تربتها
- ٢ ٨٢ ( نور الدين ) راجع الجزء السادس من الجباني صفحة ٣١٧ و ٣١٨
- ٦ ( منذ ستة ) منذ حرف جر مبنى على الضم يدل على الزمان . فان كان الزمان ماضياً فمناها من وان كان حاضراً فمناها في . ويوزان يقع بعدها الاسم مرفوعاً بناء على انها اسم مبتدأ وما بعدها خبر
- ٩ ( رأى في المنام انه يجتمع مع ابي يعقوب ) ليس في ذلك امر قريب فان لليلة كثيراً ما تصور في المنام صوراً اخذت بجماع القلب في وقت اليقظة ( يجتمع مع ابي يعقوب ) كذا في الاصل . وقد قال الحريري في درة التواضع : ان ذلك وهم والصواب يجتمع وابا يعقوب او يجتمع هو وابو يعقوب لان ( مع ) خاصتها ان تقع في الوطن الذي يجوز ان يقع الفصل فيه من واحد . اما ورن افضل مثل اختم واقتل ووزن تفاعل مثل تخاصم لا يقع فيها الفعل من واحد بل من اثنين فصاعداً . ومعنى الواو يدل على الاشتراك في الفصل . فلما تجانسا من هذا الوجه وتناسب معانها استعملت الواو خاصة ولم يميز استعمال ( مع )
- ١١ ( من المحلل ) المحلل ضد الحرام . قال في الثمرينات : هو كل شيء لا يعاقب عليه باستعماله
- ١٩ ( ظناً منه أنه ) نصبت ظناً بناء على كونها مفعول له
- ٢ ٨٣ ( اشتدت شكيته ) الشكمة قطعة الحديد العرضة في قم الفرس . واشتدت شكيته على المجازي اشتدت مزيجته او صار ذا حدة واباء فلا يقاد
- ١١ ( صقلية ) جزيرة كبيرة في شمالي افريقية وجنوب ايطاليا وهي كبيرة اخضر مدنها بقرية ومسيية . ( اطلب وصفها في الجباني الثالث صفحة ٢٤٤ - ٢٥٤ ) وفيها البركان المشهور ( اطلب صفحة ٢٤٧ من الجزء ذاته ) . والجزيرة كثيرة المواشي جداً فيها معادن الفضة والذهب والنحاس والتزيق وجميع الفواكه على اختلاف انواعها وكلاهما لا ينقطع صيماً ولا شتاء . وكانت قديماً في يد الروم فحصل

صفحة سطر

- عليها اسد بن القرات في أيام للمأمون سنة ٢١٢ (٨٢٨ م) فاستولى عليها  
وبقيت في ايدي المسلمين مدة ثم ظهر عليها التصاري فاسترجعوها  
١٣ (عمر المركب وارسله لحينه) اي جهز للمركب. وارسله حين ذاك  
١٩ (الله) هو الاسم الكريم هو علم اصله الله فنزلت عليه الالف واللام فيقي الالاه  
ثم نقلت حركته الهمزة الى اللام وسقطت قبقي الله فاسكت اللام الاولى  
وادغمت ونظم تنظيمًا. أما الاله فهو المعبود وهو الله سبحانه وتعالى ثم استعاره  
المشركون لما عبدهوه دونه من الاصنام  
٨٤ (كبيك) قال الخليل: اللب الاقامة واصبل ليك: لين لك محذوقة النون  
للاضافة. والمعنى انا ملازم طاعتك. واعرابه انصب على انه مفعول مطلق  
حذف طمله والتقدير الب ليك لك  
٥ (افريقية) كان العرب يطلقون هذا الاسم لما استقبل جزيرة صقلية وما  
يفرق بين بلاد مصر والمغرب وكان حداهما من برقة شرقًا الى طنجة الخضراء.  
وعرضها من البحر الى الرمال التي في اول بلاد السودان ونفتت الرقيقة هذه  
عنوة في أيام عثمان سنة ٢٨ (٦٥٠ م) على يد هبادة بن سعد بن ابي سرح  
١٢ (حسام الدين) في ثقتنا هذا الاسم محتلق لاحقيقة له  
٨٥ و١٥ (في اثناء الطريق) اي اوساطه. واثاء جمع ثي وهو اصطاف الشيء وتضاعيفه  
وثني الكتاب طيه واثاء الكلام خلاله واوساطه  
١٧ (مشيت اليه قليلاً) قليلاً منصوب لانه نائب عن المفعول المطلق  
٨٦ (سليمان الوراق) هو احد الادياء الملازمين مجلس العباسيين وكان في عهد  
المأمون ولم يذكر له تاريخ في كتب التراجم  
١٦ (بعد ثلاث) اي بعد ثلاث ليال  
١٢ (انتفع لونه) اي تغير من خوف. ومثل ذلك انتفع وانتفع. وهذا داخل  
في باب الابدال  
١٩ (سكن جاشه) الجاش هو اضطراب القلب لفسزع او لحزن. وقد يأتي بمعنى  
التفكير فيقال: فلان رابط الجاش اي يربط نفسه عن الفرار. ويقال: باطبيب  
جاشي: اي باطبيب قلب وخاطر  
٨ (الآمان) العهد والصدق والطمأنينة. (اخرج النص اربع قطع) نصبت  
اربع على الحالية



صفحة سطر

٦ (الأتليدي) هو الامام الفاضل محمد المعروف بدياب الأتليدي أصله من منية خبيب وسكن الاقطار المصرية وسكان له الام في التاريخ والادب . ومن مصنفاته كتاب الناس بما وقع للبرامكة مع بني عباس ضمنه شيئاً من اخبار خلفاء بني أمية وعباس . توفي في اوائل القرن الحادي عشر من الهجرة

٨ (ابو سعيد) هو أحد شيوخ الصوفيين ذكره الجاني في كتاب تحت الانس تولى دراسة المدرسة النظامية ببغداد بعد ان عني ببائنها . يتسببه الصوفيون ويشون عليه لورعه وآدابه . وكانت وفاته في اواخر القرن الخامس من الهجرة

(نظام الملك) (٤٠٨ - ٤٤٨) (١٠١٨ - ١٠٩٣ م) هو ابو علي الحسن الملقب بنظام الملك قوام الدين الطوسي ولد في نواحي طوس وسكان من اولاد الدهاقين واشتغل بالحديث والفقه ثم اتصل بمحمد داود بن ميكائيل السلجوقي والد السلطان الب أرسلان فظهر له منه النصح والمحبّة . فلما ملك الب أرسلان دير امره فاحسن التدبير وبقي في خدمته عشرين عاماً مات الب أرسلان وازدهم اولاده على الملك وطد السلطنة لولده ملك شاه فصار الاسم كله الى نظام الملك وليس للسلطان الا العبد واقام على هذا عشرين سنة . وسكان لنظام الملك مجلس طمر بالفقهاء والصوفيين وكان كثير الاهتمام على الصوفية . وبنى المدارس والمساجد في البلاد وهو اول من انشأ المدارس فاعتدى به الناس وشرع في محار مدرسته في بغداد سنة ٤٥٢ هـ . وأول من درس فيها ابو اسحاق الشيرازي . ومات نظام الملك قتلاً اعتراضه يوماً في طريقه صبي على هيئة الصوفية معه قصة فدهاه وساله وتناولها فديده ليأخذها فصره يسكن في قواده فحمل الى قصره فمات وقُتل القاتل في الحال . وقيل ان السلطان هو الذي دس عليه من قتله فانه سئم طول حياته واستكثر ما يده من الاقطاعات

٩ (يا امير المؤمنين) سمي نظام الملك امير المؤمنين لانه كان مستقبلاً بالامر (الساعة) هي جمع سائغ كقائد قادة . هي اقامة والوقت الذي تقوم فيه القيامة والمحاكون . (يكنوه من الاموال) اي يسلمونها له

١٢ (دجلة) قال يا قوت : لا تدخله الالف واللام . هو نهر ببغداد اول مخرجه من موضع يقال له عين دجلة على مسيرة يومين ونصف من آمد وينصب فيه وديان كبيرة في ارمينية والحزيرة سوى السوافي والرواضع والجداول التي تضم اليه

صفحة سطر

مياها طول مسيرهم حتى يوافي الموصل ثم يتنaded ثم واسط فاذا انفصل عن واسط  
اتقسم الى خمسة انهر عظام كلها تحمل السفن ثم يجتمع هذه الانهار ايضا وما  
ينضاف اليها من الفرات كلها قرب مطارة قرية بينها وبين البصرة يوم واحد .  
ثم يمر بعد ذلك بالبصرة ثم بمأدين ثم ينصب في بحر الهند

١٤ ( تكون بحيرة ) الحيرة من الحبس وهو ما وقف في سيل الله . ( والوقف )  
هو حبس العين عن التملك مع التصديق بتمتعها فتكون العين زائلة في ملك الله  
تعالى من وجه ( التبرعات )

١٦ ( عم المشرق والمغرب اثره ) اي ذاع فيها ذكر نظام الملك وانتشر

١٧ ( عشر الحسين واربعائة ) اي اواقل سنة خمسين واربعائة

٨٨ ٣ ( الى الخليفة ابي المباس ) وكان اذ ذاك الخليفة العباسي القائم بامر الله بن  
القادر

( هل لك في ان ) لك متعلقة بمنبر محذوف والمصدر من ان وما بعدها في محل  
جر بني وهذا الجار والمجرور متعلق بابتداء مؤخر

١٠ و ٩ ( ان رضيت فيها والاً . ) الفاء وابطة للجواب والتقدير فان رضيت فبالحسن  
أخذت . ( والاً ) اصلها ان لا والشرط محذوف والتقدير : وان لا ترضى

١٣ ( الرباطات ) جمع رباط وهي ما يني من المنازل للفقراء والزهاد

( الصوفية ) التصوف عند المسلمين التفرغ عن الدنيا والتعلق بعلوم الحقيقة ومنازلة  
الصفات الروحانية والانتفاع الى الله والمكوف على مبادئه عز وجل . قال

ابن خلدون ما ملخصه : لما فشا في الاسلام الاقبال على الدنيا في القرن الثاني  
وما بعده وسمح الناس الى مخالطة الدنيا اختص المقلوبون على العبادة باسم الصوفية .

وقبل ان استتاق اسمهم من الصوف اذ كانوا يمتنعون بلبس ثيابهم وللصوفيين  
آداب مخصوصة بهم واصطلاحات في الفاظ تدور بينهم . قال غيره : وقد زعم

الصوفيون انهم اذا اضغفروا احوال الحس الظاهر بالخلة والجوارح يطمعون على  
عوالم من امر الله ليس لصاحب الحس ادراك شيء منها يتقربون من المواجه

الربانية والعلوم الدينية والفتح الالهي ويدركون من حقائق الوجود ما لا يدرك  
سوام ويدركون كثير من الوقائع قبل وقوعها . ويكرهون البرهان

والدليل فقصرت مداركهم من لم يشاركهم في طريقهم عن فهم ادواتهم .  
وقد انكر عليهم كثيرون صدق مذهبهم بل ونسبوا الى الكفر والزندقة .

صفحة سطر

وصنفوا التصانيف في تكذيبهم (هـ) - وقيل ان اول من انشأ مذهب التصوف  
ابو هشام الكوفي المتوفى سنة ١٥٠ من الهجرة (٣٦٨ م)

(الحاجري) (٥٨٢ - ٦٣٢) (١١٨٢ - ١٢٣٥ م) هو ابو يحيى عيسى  
بن سحير الاربلي الملقب حاتم الدين وهو جندي من اولاد الاجساد وله  
ديوان شعر تلب عليه الرقة وفيه معان جيدة وهو مشتمل على الشعر  
والدويكات والمواليا وقد احسن في الكل مع انه قل من يحسن في مجموع هذه  
الثلاثة بل من غلب عليه واحد منها قصر في الباقي. وتقلبت على الحاجري الاحوال  
فحبس مدة في قلعة اربل ثم خرج من الاحتقال وأُصل بمندمة الملك العظيم  
مظفر الدين صاحب اربل وتقدم عنده وغير الباسة وترباً بزي الصوفية .  
ولما مات مظفر الدين سافر من اربل ثم عاد اليها وقد صارت في مملكة  
المستنصر باقية فاقام بها مدة حتى وثب عليه يوماً شخص وضربه بسكين  
فأخرج احشاه فكتب الى الخليفة وهو يكابد الموت :

اشكوك يا ملك البسيطة حالة لم تبقي رعباً في حضراً ساكناً  
ان تستج ابلي لقطيعة مشر ممن اؤمل غير جأشك ما زنا  
ومن العجائب كيف يمشي خائفاً من كان في حرم الخلافة آمناً

ثم توفي بعد ذلك من يومه

(عزرائيل) زعم العرب انه مسكن الحركات ومفرق الارواح عن الاجساد  
وان وجهه مقابل اللوح المحفوظ فلا يقبض روح مخلوق الا بعد ان يستوفي  
رزقه وينتضي اجله

(وما يمينك يا موسى) هذه آية قرآنية وردت في سورة طه

(ما لي حيلة في تقويك) اي لا وسيلة لاصلاح قولك

(اشعب) هو ابو الملاين زبير كان موثقاً لبنيان بن عثمان ولد سنة تسع  
من الهجرة ونشأ بالمدينة وكان من القراء حسن الصوت . وكان حريصاً على  
العلم شديد الطبع كثير الطلب ضرب به المثل فيقال : اطعم من اشعب . وله  
نواذر وحكايات لا حاجة الى ذكرها قيل انه عمر الى سنة اربع وخمسين  
ومائة (٣٧١ م)

١٥ و ١٤ (اسالك بالله ألا ما زدت) اي اسالك بالله ان تزيد . (ألا) اداة حصر  
(وما) زائدة

- صفحة سطر
- ١٧ (الشيخ الكرمانى) هو الشيخ احمد ابو احمد الكرمانى الملقب بابو احمد الدين  
كان شيخاً صاحب كرامات متصوفاً وله تلامذة وكان صاحب خلوة . وله  
اشعار بالهجية في الطريقة وكان صاحب ادب مستقفاً فيه بقي عنده ثم نادى  
منه وفارقه . ومات الكرمانى سنة ٦٣٥ (١٢٣٨ م)
- ٩١ (طى زى الفقراء) اى طى طريقهم والفقراء هم الزهاد عند المسلمين  
(بنو عجل) م بنو عجل بن لحيم من ابناء بكر بن وائل . وهي قبيلة مشهورة  
من بني ربيعة الفرس . وعجل بن لحيم يعد من حقى العرب  
(تعرف من انا) من هي مفعول تعرف وانا مبتدأ حذف خبره . والتقدير :  
تعرف من انا هو
- ٩٢ (هبنقة) هو لقب ابي نافع الى السودان يزيد بن ثروان القيسي وبه  
يُضرب المثل في الحق فيقال : احق من هبنقة . واخباره كثيرة  
(علي بن الجندب) كان سبياً للمستمع يردد اليه في مجلس اُسنه . وكان  
اسكافياً كثير الفكاهات . وله اخبار مضحكة وروايات هزلية يطول ذكرها  
توفي في اواسط القرن الثالث من الهجرة والتاسع من المسيح  
(ابن حماد) كان حاجباً للمستمع وله الملام بالادب والشر  
(قل لى يتباً) جرمت يتباً على تقدير لام الامر . (اللزامة) هي ان  
يركب الرجل في تحمل على بعير ودقاً ومعادلاً لغيره فيستوي الحمل ولا يعيل  
(شروطها الامتناع بالحديث) اى من شروط المرافقة ان تبص من رادفك بالمفاوضة  
(كان ومتقنة الرصاص الخ) الواو هي المية الناصبة . (ومتقنة الرصاص) هي  
ثقل في وسط قبة الحمل يتخاضع عن الميل . والمعنى ان المبادل ان لم تكن فيه  
الصفات التي عليها لا تقع به ولرادفه عنه حتى  
(علي به) طى متعلقة بفعل محذوف يقدر نحو : اقبل او غيره مما يوافق  
المقام
- ١٧ و ١٨ (حسان السامي) وفي رواية المسودي جالس الشامي . قيل انه كان  
يحول زقاق بغداد فيضحك الناس بنواذره وفكاهاته  
(خالويه الحاكمي) وفي رواية المسودي خالويه الحاكمي . كان من رطاع  
القوم وسفلة اهل بغداد يتسبب لماشية بناته ومضحكاته . وكان يتل باجادة  
حركات الناس وهياتهم فيطرب القوم بهذا التمثيل

صفحة سطر

١٩١٨ (يقرب بصاداته) اي اخذ يلوي اصابعه للتصويت . (والصادات) كناية عن

الاصابع فان وضع الايام على الوسطى يمثل حرف الصاد

٩٣ • (كيف لنا ان نعلم) كيف اسم استفهام في موضع السب على الحال . (ولنا)

تملقة يخبر مقدم . والمصدر المأخوذ من ان المصدرية وما بعدها مبتدأ مؤخر

(بالذي) متعلق بفعل قسم محذوف

١٠ (المديني) نسبة الى المدينة وهي يثرب القديمة التي مات بها محمد بن عبدالله

١١ (الذراع) هي القياس وقد يطلب طليها التأنيث والجمع اذرع . قاله

المطرزي : وذراع قياس ست قبضات متدللات ويسى ذراع العامة . وانما

سي بذلك لانه تقص قبضة من ذراع الملك نسبة لبعض الاكاسرة

١٧ (المبرد) (٣١٠-٥٢٨٥) (٨٢٦-٨٩٨ م) هو ابو الباس محمد بن

يزيد الثمالي كان شيخ اهل النحو والعريفة واليه انتهى علمها وله التأليف النافعة

في الادب منها كتاب الكامل والروضة وغير ذلك . اخذ من آية اللغة واخذ

عنه الصولي ونقطوه النحوي . وكان حسن المحاضرة طبع الاخبار كثير النوادر

وقد ختم بالمبرد مع ثلث تاريخ الادباء وفيها يقول بضم :

ايا طالب العلم لا تجهلن وعذ بالمبرد او ثلث

محمد عند هذين علم الوري فلاتك كالحمل الاجرب

علوم الخلاق مقرونة جهدين في الشرق والغرب

وكان المبرد يحب الاجتماع في المناظرة بثلث والاستكثار منه . وكان

ثلث يكره ذلك ويتجن عنه لانه كان انصح منه لسانا وذكره يوما بكلام

فيج فبلغ ذلك المبرد فانتد :

رُبَّ من ينيه حالي وهو لا يحيري بالي

قلبه ملآن مني وفؤادي منه خال

وكتبه كثيرة منها كتاب الكمل والروضة والقوافي وغير ذلك

٩٤ ٢ (حباك) اي ادام بقاءك يقال : حيا حجة اي دعا له بالحياة ثم كثر حتى

استعمل لطلق الدماء

٨ (التمر بالتمر حرام) اي لا يسوغ ان يحازي الشاعر بمدح شيء بمدحه

(فاجل بينها تيتا يستطاب) اي اضف على التمره من هبات جودك

١٢ (جعفر البرمكي) هو ابو الفضل جعفر بن يحيى وزير هارون الرشيد وقد

سبقت ترجمة والده ( راجع وجه ٥٠ ) كان من ملوك القدر وتعاذ الامر وبعد  
المنة وعظم المل و جلالة المترلة عند الخليفة بحالة اتفرد بها ولم يشارك فيها .  
وسكان مع الاخلاق طلق الوجه ظاهرا البشر واما جوده و سخاؤه وبذله  
وعطاؤه فكان اشهر من ان يذكر . وكان من ذوي القناعة والمشهورين  
باللسن والبلاغة ولم يزل امره متمكنا عند الرشيد حتى سعى بالبرامكة  
اعداؤهم وسترواعاسهم واظهروا قبلتهم فتخير الرشيد طيم آخر الامر وقتلهم .  
اما جعفر فقتل وصلب على الحرس ببغداد سنة ١٨٧ هـ ( ٨٠٤ م ) . ولما قتل  
اكثر الشعراء من رثائه ورثاء آله فقال الرقاشي :

أُصِيبَتْ بِسَادَةٍ كَانُوا نَجْمًا	هم نُسِقُوا إِذَا انْقَطَعَ النِّصَامُ
على المعروف والدنيا جميعاً	لدولة آل بركم السلام
فلم أر قبل قتلك يا ابن بيم	حساماً قلَّه السيف الحسام
أما والله لولا خوف وإشي	وعينٌ للتليفة لا تنام
لطفنا حول جذحك واستلنا	حكما للناس بالحجر استلام

( ابو يعقوب النديم ) كان متنياً للرشيد مسامراً له في مجلس أسره الخاص  
فلقب بالنديم وهذا اللقب تلقب به ابو الفرج محمد بن اسحاق الوراق  
صاحب كتاب الفهرست وسيد ذكره

( اواق ) قال الحريري في درة النواص : اواق جمع أوق وهو الثقل  
أما جمع أوقية فهو اواقي وقد خفف بعضهم فيها التشديد فقال اواق كما قيل  
في تخفيف صحاري صحار . ( والواقية ) روية عُرِبَتْ ووزنها نصف سدس  
الرطل . كانت قديماً تساوي اربعين درهماً وهي الآن تختلف في كل بلد  
وفي الشام ووزنها ستة وستون درهماً وثلاثون الدرهم

( الماؤون ) آلة يدق بها . قال ابن فارس الماؤون عريئة كانه من المون  
وقيل مررب والاصل ماؤون على فاعول لانه يُجمع على هواوين لكنهم  
سكرهوا اجتماع واوين فحذفوا الثانية فبقي هاوين ثم نُقِصَتْ الواو طلباً  
للتخفيف

( استمسك هذا الدواء ثلاثة دراهم ) نصبت ثلاثة بناء على انها بدل دواء  
وهو بدل بعض من كل

( ام الرأس ) الدماغ او الجلدة الرقيقة التي عليه

- ١٦ ٩٦ صفحة سطر  
(ثوب ابنه يوسف الذي قُذِيَ) في هذا اشارة لما يذكره الكتاب الكريم ان يعقوب صنع لابنه يوسف قميصاً موشاة . (وقد الثوب قَدْماً) اي فُصِّل .  
واقدر مصدر وقد يأتي بمعنى القدر فيقال : هذا قد ذاك اي بقدره
- ٢ ٩٦ (الصومعة) بيت لزهاد الصاري سمي بذلك لدقة رأسه وانضمام بعضه كأنه من الصنع وهو السوق والتجمع
- ١١ ٩٧ (ابو دلامة) هو زناد بن الجون ابو دلامة كان كوفياً اسود موته لابي اسد وادرك اخر ايام بني أمية ولم يكن له في ايامهم نياحة ونبغ في ايام بني عباس واقطع الى السقاج جعفر المنصور والمهدي فكانوا يقدمونه ويصلونه ويستطيون مجالسته ونوادره ولم يصل احد من الشعراء ما وصل الى ابي دلامة من المنصور خاصة . وكان فاسد الدين ردي المذهب مرتكباً للصلام مضيقاً للفروض مجاهراً بذلك . وكان يعلم هذا منه ويعرف فيجتافي منه للطف محله ومن نوادره ان المهدي امره بالخروج الى حرب عبدالله بن علي فقال ابو دلامة : انشدك الله يا امير المؤمنين ان لا تحضرني شيئاً من حساكرك فاني شهدت تسعة حساكر انهزمت كلها واخاف ان يكون عسكرك العاشر فضحك منه واخلاه . وكان المنصور قد امر بهدم دور كثيرة منها دار ابي دلامة فكتب الى المنصور :
- يا ابن عم النبي دعوة شيخ قد دنا هدم داره وبواره  
لكم الارض كلها فامبروا عديكم ما احتوى عليه جداره
- ٢ ٩٨ قاصد له بدار عرضها . ونوادره لا تحصى . توفي سنة ٨١٦ (٧٧٩ م) (الافاني)  
(بنو اسد) قبيلة من قبائل العرب جدم اسد بن خزيمه كانوا يلقنون النجد ثم تفرقوا في بلاد الحجاز وم بطون كثيرة . كانوا يدينون قبل الاسلام بالصرانية ولم يفي الجاهلية وقائع كثيرة مشتهرة في ايام العرب . ولم يزلوا بعد الاسلام يبدسون الدساس ويشيرون الحروب حتى اجلام الطبقة المستعبد من العراق وقتل منهم كثيرين فلم يبق منهم في العراق احد سنة ٥٥٨ هـ (١١٦٤ م)
- ٨ ٩٨ (ابن طاهر الفهري) كان محدثاً يروي الحديث عن الائمة توفي في اواسط القرن الرابع من الهجرة
- ١٠ ٩٨ (الزندقه) الاسم من الزنديق . والزنديق فارسي \* معرب قيل انه هو الشديد

صفحة سطر

الجنل والتأخر في الامور. المشهور على السنة الناس ان الزنديق من يظن  
الكفر ويظهر الايمان ويقول بدوام الدهر ولا يؤمن بالآخرة ولا يوحداية  
الخالق. والعرب تعبر من هذا بقولهم ملحد اي طاعن في الاديان  
(طفلي) هو الذي يأتي الولائم ولم يدع اليها. وهو نسبة الى طفيل رجل من  
اهل الكوفة من بني عباد بن عطفان كان يدخل الولائم دون ان يدعى  
اليها فسمي طفلي الاعراس

(واحد بعد واحد) نصبت واحدا على الحائفة اي متابعين  
(ذهابا وايابا) اي ذاهبا وراجعا وكلاهما منصوب على الحائفة  
(راس المال) هو اصل المال في عقد المضاربة وعقد الشركة  
(لم يلق غير خفي حنين) اي لم يصب شيئا. اطلب شرح هذا المثل في الجزء  
الخامس من مجلتي الادب صفحة ٧١

(ابن حديد) هو سعد بن علي بن حديد تولى قضاء الاسكندرية في القرن  
التاسع لميلاد المخلص

(الديوان) قال القمي: الديوان جريدة الحساب ثم اطلق على الحساب ثم  
اطلق على موضع الحساب وهو معرب. والاصل دوان ابدلت احدى الواوين  
ياء للتثنية ولما يرد في الجمع وفي التصغير الى اصله فيقال: دواوين  
وفي التصغير دواوين. ودونت الديوان جمعه ووضعت. ويقال ان عمر  
هو اوّل من دون الدواوين في العرب اي رتب الحرائد للمسال وغيره  
سنة خمس عشرة للهجرة (٦٧٧ م). واخذ ذلك عمر عن الفرس وسكان  
الأكاسرة وضعوا الدواوين ليضبطوا فيها جميع دخلهم وخرجهم

(الترجمان) ج تراجم هو المبلغ والمبر الى لغة غير لغة التكلم. قيل انها  
عربة واصلا عبرانية

(بلاحية) قد ذهب الكوفيون ان لا اذا اعترضت بين الجار والجور ففي  
اسم فُتُحِرَب اعراب غير. والاصح ان لا حرف نني وما بعدها مجرور بالباء  
(ابو مسلم) (١٠٠-١٣٧) (٧١٩-٧٥٥ م) هو ابو مسلم عبد  
الرحمان بن مسلم الحراساني القائم بالدعوة الباسية ولد في قرية قريبة من مرو  
ولما تزعم اختلف مع ولد عيسى بن معقل الى المكتب فخرج اديبا ليئا يشار اليه  
في صفه. ولما بلغ اشدّه خرج ابو مسلم مع نقيب الامام المذكور الى مكة



فأهدوه اليه فاجب به وبقطعه وعقله وادبه . فاقام عنده أبو مسلم بخدمة  
حضرًا وسفرًا . قلده الامر وادسه الى خراسان والوالي بها يومئذ نصر بن  
سيار اللبي من جهة مروان آخر خلفاء بني أمية . فاشتدت شوكته الي مسلم  
وملك نصر بن سيار (راجع ترجمة نصر وحه ١٠) . فسلم على أبي مسلم  
بالامرة ودعاه للسفاح الي المباس وصفت له خراسان واقطعت عنها ولاية  
بني أمية . وكان السفاح كثير التحميم لابي مسلم لما صنعه ودبره وكان ابو  
مسلم عند ذلك ينشد في كل وقت :

ادركت بالحزم والكتان ما عجزت عنه ملوك بني مروان اذ حشدوا  
ما زلت اسي بيدي في دمارهم والقوم في غفلة بالشام قد رقدوا  
حتى ضربتهم بالسيف فالتهموا من نومة لم ينمها قبلهم احد  
ومن رمى خسا في ارض مسبة ونام عنها تولى رعيها الاسد  
ولما مات السفاح وتولى اخوه المصور الخلافة صدرت من ابي مسلم اسباب  
وقضايا غيرت قلب المصور عليه فتلطّف به حتى استدعاه اليه (راجع ترجمة  
جرير بن يزيد وجه ٢٣) وقتله (راجع الجزء الخامس من الجاني صفحة  
٣٠٠)

- ١٢ (زيد الاقطع) لا ذكر له في التاريخ والاقطع هو المقطوع اليد
- ١٥ (الحردية) هم الخوارج نسبة الى حرواء بالمد قرية بقرب الكوفة ينسب  
الها فرقة من الخوارج وكان اول اجتماعهم بها وتمسقوا في امر الدين حتى  
مرقوا منه
- ١٩ (حرمت عليكم الميتة) هذا من القرآن من سورة المائدة مددده . (والميتة) في  
عرف الشرع ما مات حتف انفه من الحيوان او قتل على هيئة غير مشروعة  
١ ١٠١ (والكلخ لا تنسه) هذا من حكم الاستتال فصبت كلخ على تقدير فعل  
مفسره بلا تنسه ويموز رفع (الكلخ)
- ٢ (ابن حمامة) هو اعرابي كان له دراية في النظم وكان يشتغل بالشعر  
ويرتق به توفي في اواسط القرن الثاني من الهجرة
- (ابن هرمة) (٩٠ - ١٦٢ هـ) (٢١٠ - ٢٨٠ م) هو ابراهيم بن علي بن  
سلمة بن هرمة الشاعر المشهور نشأ في المدينة ثم مدح قومًا من الاشيان ثم دخل  
على الخلفاء كلبي جعفر المصور وغيره وقال فيهم القصائد الرائعة فنال منهم

صفحة سطر

هؤلاء جزيلا . وكان متفتنا في الشرو من ذلك قصيدته المعلقة الحروف ( باعتبار  
الناء المربوطة هاء ) ومنها قوله :

احللك الله اهل كل مكرمة      والله اعطاك اهل صالح العمل  
سهل مواردته مسح مواعده      مودد كرام سادة حملو

وقد اشتهر من شعره ما قاله في السري بن عبد الله والي اليمامة . ومن ذلك :  
فقل للسري الواصل البر ذي الندى      مديما اذا ما نث صدق قائله  
جواد على العسكارت يستر للندى      كما اهتر غضب اخلاصه صياقله  
نبي الظلم عن اهل اليمامة عدله      فعاتوا وزاح الظلم عنهم وباطله  
واناموا بامن بعد خوف وشدة      بسيرة عدل ما تخاف غوائله  
وكان ابو هريرة تنديد الادمان للشراب . وكثيرا ما عوقب عليه ومن قوله  
وهو يش القول في غم عاقل ادب :

اسأل الله سكرة قبل موتي      وصباح الصبيان يا سكران

٦ ( كس ابن اي طائر شئت ) اي اسم موصول ! لاضافة وهو معرب الا اذا اضيف  
واخبر عنه بمفرد مع حذف الضمير الواقع صدر صلاته فانه يبنى اد ذاك على الضم  
ومحذوف من الاءراب هنا الجر على الاضافة

٨ ( الفلح التركي ) هو مولى الي ايوب كان شديد البأس في الحروب . قُتل سنة  
٦٣ من الهجرة ( ٦٨٤ م ) في حرب الحرّة لما دخل المدينة حيث مسلم بن عقبة  
١٦١٥ ( بنو راسب و بنو طعاوة ) هما قبيلتان من قبائل العرب

١٦ ( باقل الربي ) هو ابن عمرو بن ربيعة الابدالي ضرب به المثل في العي  
والبلاهة . واخباره كثيرة مشهورة

١٠٢ ( بلغ رتد ولدي ) اراد الرتد سن التمييز

١٥ ( فان امتل ) جواب ان الشرطية قد حذف والتقدير ان امثل احسنت  
العمل اليه

١٩ ( جحي ) هو رجل من بني فرارة يكنى ابا العيص كان يسكن الكوفة ويضرب  
به المثل في الحسق والبلاهة كباقل ومينقة وله نوادر كثيرة . وحكي هذا ليس  
هو صاحب النوادر التي يوردها اهل الحكايات . وانما تلك لحى الزوي  
( ايزوب ) وهي التي يتداولها الناس

٨ ١٠٣ ( هذا حذلا سليل الى تركيه ) اي هذه عقوبة لا يجوز تركها

صفحة سطر

١١ (الشرطة) ج شرط م الجنود واعوان الملك قال عبد الرحمن الصديقي: اصله من اشرط نفسه اشرطاً اذا حمل نفسه على الخطر. وقيل لهم سئوا بذلك لانهم جعلوا لا تقسم اطلاقاً يعرفون بها

١٣ (هلال الرازي بن طيبة) لم تقف على شيء من اخباره

(بشار) (٢٥٠-١٦٧هـ) (٦٩٥-٢٨٤هـ) هو ابو مساذ بشار بن برد مولى بني عقيل كان جده من طخارستان سبه المهلب بن ابي صفرة. وبشار سكن البصرة ومحلّه في الشعر وتقدمه في طبقات المحدثين فيه باجماع الرواة ورياسته عليهم من غير اختلاف وهو من مخضري شعراء الدولتين المباسية والاموية قد شهر فيها ويمدح وهجافلتذ سني الجوائز مع الشعراء. وكان بشار ضحكاً عظيماً الخلق والوجه مجدوداً طويلاً ولد اسمي جاحظ القتلين قد تشابها فلم احمر فكان اقباح الناس همى واضطهم منظرًا وكان اذا اراد ان ينشد صفق يديه وتسبح وصق عن عينيه وشماله ثم ينشد ويأتي بالعجب وكان يقول: ان عدم النظر يقوي ذكاء القلب ويقطع عنه الشغل بما ينظر اليه من الاشياء فيتوقر حسه وتذكرو قريحته. وقال الشعر ولم يبلغ عشرين ثم بلغ الحلم وهو مخشوي مرة لسايه. وكان الاصمعي يقول: بشار خاتمة الشعراء وكان خطيباً فصيحاً صاحب متون ومزدوج وجميع ورسائل وهو من المطبوعين اصحاب الادب والاختراع المتقنين في الشعر القائلين في اكثر اجناسه وضرويه. وكان يُعجب بشعر بشار لكثرة فنونه وسعة تصرفه وهو مطبوع لا يكلف طبعته شيئاً مقتدر لا يمكن يقول البيت ويمحكه اياماً وكان يشبه بشار بالاعشى والثابتة وقيل انه امدح الناس في قوله:

لمست بكفي كفته ابتغي الفنى ولم ادر ان الجود من كفه يدي  
فلا انا منه ما افاد ذوو الفنى اقدت واطاني فالتفت ما هندي  
وكان بشار يرمى بالزندقة. وقيل ان سبب موته انه مدح للمهدي بقصيدة بدعية فلم يطعمه شيئاً فهجاه هجواً فاحشاً فدعا به وضربه ضرباً مبرحاً حتى مات  
(ملخص عن الاغانى)

١٨ (بتار الطيفي) لا اثر له في التاريخ

٢ ١٠٤ (يصبرون اليه بالزلات) الزلّة اسم الطيبة. يقال ازلت اليه ازالاً اذا اعطيته او اسديت اليه صنيعاً. وتأتي الزلّة بمعنى ما يحصل من المائدة فغريب او صديق. وهي

١٠ ايضا اسم للويسة وقال الازهرى : كُتِبَ في زَلَّةِ فلان اي عري  
( شَتَّتْ اُم ابيت ) وقت هتاف المتصلة بعد همزة التسوية المقدرة والتأويل  
سواء عندهم اشئت ام لم اشأ  
١١ ( المضيرة ) مَرْيَعة تطبخ بالحليب او اللبن المضير اي الحامض  
١٩ ( من بن زائدة ) هو ابو الوليد من بن زائدة بن مطر حكان جوادا شجاعا  
جزيل الساء كثير المروءة محمودا مقصودا وكان مروان بن ابى حفصة الشاعر  
خصيصا به واكثر مدحهم فيه . وكان من في ايام بني اُمية منتقلا في الولايات  
ومتقطعا الى يزيد بن عمر بن هيرة القزاري امير المراقين . فلما انتقلت  
الدولة الى بني العبّاس وجرى بين المنصور والقزاري المذكور من محاصرتهم مدينة  
واسط ما هو مشهور الى يومئذ من مع يزيد بلاء حسنا . فلما قُتِل يزيد  
خاف من بن المنصور فاستتر عنه مدة وجرى له مدة استتاره غرائب ( اطلب  
الجزء الاول من نخب الملح من القسم الاول صفحة ٩١ ) . ولم يزل مستترا حتى  
دافع عن المنصور يوم العاشية وهو لا يعرفه وهو يوم مشهور ثار فيه جماعه من  
اهل خراسان ( اطلب خبر ذلك في الجزء الخامس من الجاني صفحة ٣٠١ ) . فأنه  
المنصور واكرمه وجاءه وصار من خواصه وولاه خراسان . ثم دخل على المنصور  
بعد ذلك بايام فلما نظر اليه قال : هيه يا من اتعطي مروان بن ابى حفصة  
مائة الف درهم على قوله :

من بن زائدة الذي زيدت به شرقا على شرف بنو شيان  
فقال : كلاً يا امير المؤمنين انما اعطيتك على قوله في هذه القصيدة :  
ما زلت يوم العاشية ملثما بالسيف دون خليفة الرحمان  
فتمت حوزته وكنت وقاءه من وقع حكل هند وسنان  
فقال : احسنت يا من . وقال له يوما : يا من ما اكثر وقوع الناس في قومك  
فقال يا امير المؤمنين :

ان المرانين تلقاهما بحسدة ولم ترى للناس حسدا  
ولمن اخبار ومحاسن كثيرة . وله شعر جيد اكثر في الشجاعة . وكان قد ولي  
مبستان في اواخر امره وانتقل اليها وله فيها اثمار وقصده الشعراء بها فلما  
كانت سنة احدى وخمسين ومائة ( ٣٧٩٩ م ) دخل يوما صباغ يعملون له شغلا  
في داره فاندس بينهم قوم من الخوارج فقتلوه بمبستان فنجهم ابن اخيه يزيد

صفحة سطر

- ابن مزيد فقتله وكان قتلُه بمدينة بست (عن ابن خلكان)  
 (الدراة) ج دد اربع ثوب من صوف هو مشقوق امام وجهه الى قريب من  
 رأس الفؤاد بازدار وعري  
 (المطرف) ثوب من خز له اعلام ويقال ثوب مربع من خز. (الكساء) هو  
 الثوب وهنا هو بمعنى البردة وهو كساء اسود صغير مربع. (الجورب) لعاقة  
 الرجل  
 (اوسلمة) لم ندر من تاريخه شيئاً  
 (قلانس) مفردة قلنسوة هي شاشية اوقبة تلبس على الرأس وقد تكون من  
 صوف ايض وقد تكون من جلد  
 (الطباية) مفردة طيلسان فارسي معرب من لباس الصمغ يلبسه خواص الشيوخ  
 والعلماء وهو كساء مدور اخضر لاسفل له لحمة وسداة من صوف  
 (الغالوزج) فارسي. حلواء تعمل من الدقيق والماء والسل وهو طعام  
 يستعمله العرب  
 (السؤم) قال في التعريفات: هو طلب الميع بالثمن الذي تقرر به  
 البيع (اه). وصورة ان البائع يعرض السلعة بثمان ويطلبها المشتري بثمان دون  
 الاول  
 (كان الحماقة لم تخلق) قد ساء باقل طناً بقوله ان الحماقة مخلوقة لان الحماقة  
 نقص ليس بشيء من الوجود فيخلق  
 (المنطق) اراد بالمنطق الكلام. (والمنطق) ايضاً صناعة قانونية تصمم  
 مراعاتها الذهن عن الخطاء في الفكر فهو علم عملي آلي كما ان الحكمة علم نظري  
 غير آلي  
 (اسحاق الموصلي) (١٥٠-٥٢٣٥) (٦٦٨-٨٥٠ م) هو ابو محمد بن  
 ابراهيم الموصلي مغني الرشيد وقد سبق ذكر والده. كان اسحاق من نداء الخلفاء  
 له الظرف المشهور والثناء للذان تقرّد بها وكان من العلماء باللغة والاشعار  
 واخبار الشعراء وابام الناس وكان له يد طول في الحديث والفقه وعلم الكلام  
 طبع المحاورة والتأدية بحسن القياس والجدل. وبرع في علم الفناء فطلب عليه  
 ونسب اليه. وكان الخلفاء يكرمونه ويقرّبونه وكان المأمون يقول: لولا ما  
 سبق لاسحاق على السنة الناس واشهر بالثناء لوليت القضاء فانه اولى واعف

واصدق واكثر ديناً وامانةً من هؤلاء القضاة ولكنه اشتهر بالقضاء وغلب على جميع ملوكه مع انه اصغرها حننه . ولم يكن له فيه نظير وله نظم جيد وديوان شعر منه ما كتبه الى هارون الرشيد :

وأمره بالجميل قلت لها أقصري  
فليس الى ما تأمرين سبيل  
أرى الناس خلجان الجواد ولا أرى  
يخزله في العالمين خليل  
والتي رأيتُ الجمل يزري لملحه  
فاكرمتُ نفسي ان يقال بجمل  
وكيف اخاف الفقرا أو أحرَمُ النبي  
ورأي أمير المؤمنين جميل

وكان اصحاب كثير الكتب قال ابو اسحاق شطب : رأيت لاصحاق الموصلي الف جزء من لغات العرب كلها سماعاً وما رأيت اللغة في منزل احد قط اكثر منها في منزل اصحاق . واخباره كثيرة وكان قد عمي في اواخر عمره قبل موته بستين وتوفي بيلة الذرب ( ملخص عن ابن خلكان )

١٥ ( كتوم الثاني ) هو ابو عمرو كتوم بن عمرو بن ايوب الثاني الشاعر المشهور احد البلغاء كان اصله من قنسرين المدينة القديمة التي بالشام مجاورة حلب وقدم بغداد وكان شاعراً بليغاً مجيداً مدح هارون الرشيد ثم ولاده الخلفاء من بعده وكان منقطعاً الى البرامكة وكان يسترهد ويلبس الصوف توفي سنة ٢٠٨ هـ ( ٨٢٦ م )

١٦ ( الترمذ ) هو في اللغة التسهل وعند اهل القراءة هو التحقيق بلا غجلة  
٩ ( احمد بن دليل ) هو احد الادباء الذين كانوا في أيام المتوكل  
١٧ ( الحم . . . والتم ) الفرق بينها ان الحم عقد القلب على فعل شيء قبل ان يفعل . والتم عقد القلب على شيء صدر منه

١٧ ( بعض الجاهل ) اراد بالجاهل المتكبر في المسجد المقيم به  
١١٠ ( تارة . . . تارة ) التارة المرة واصلاها الحذف لكنها خففت لكثرة الاستعمال . قال ابن السراج : وتجمع تارة بالحذف فيقال تارة وتدر وتماكر . والتأير الموج . وان جمعت على تخفيفها قبل تارات . ونصب تارة على الظرفية او المصدرية

١١١ ( اما بعد ) اي بعد دعائي لك او بعد البسلة والحمدلة . ويقال له فصل الخطاب لانه يفضل الكلامين وقيل ان اول من قاله قس بن ساعدة الايادي اسقف نجران . ( وبعد ) ظرف مبني على الضم حذف لام المضاف اليه كما يجوز تقدير

صفحة سطر

- ٦ فاء الجواب الواقعة بعد اياً وهذا الطرف يتعلق بما بعده  
(المثقة) ملاءة تحف بوالمرأة واللباس فوق سائر اللباس من دثار البرد.  
(والمرط) كساة من صوف او خز يوترديه وربما تلبسه المرأة على رأسها  
وتتلفع به
- ٨ ١١٢ (لا حول ولا قوة الا بالله) لهذه الجملة اعراب مختلف لتكرار لامع التكرة  
المفردة المتصلة بها . فيموز بناء حول وقوة على الفتح باحبار لانية للجنس في  
الاثنين . وان رفع كلاهما فرقمها على الابتداء . وان بنيت الاولى ورفعت الثانية  
او عكس هذا العمل فتكون لالبانية طاملة والثانية مسجلة . وان بنيت الاولى  
على الفتح ونصبت الثانية فيكون نصبها عطفاً على محل اسمها  
(بالله عليك) اي اقسم بالله عليك
- ٢ ١١٣ (النوادر) جمع النادرة من ندر الشيء اذا قلَّ وجوده . وهي ما خرج عن الجمهور  
من النوادر والاقوال ومنها يقال : نوادر الكلام اي ما شد منه . ونادرة  
الزمان اي وحيدة
- ١٠ (ابن ابني دؤاد) (١٦٠-١٧٠) (١٧٨-١٨٥ م) هو احمد بن ابني دؤاد  
فريج بن جرير القاضي ابو عبد الله الايادي البصري ثم البغدادي كان شاعراً مقلداً  
مروفاً بالبروءة والعصية مائلاً بالعلم الادب من اي بلد واي مذهب كانوا وهو  
اَوَّل من افتح الكلام مع الخلفاء وكان لا يندأ أحد حتى يندأه وولي القضاء للمستمع  
والوائق وكان مصرحاً بمذهب الجهمية داعية الى القول بخلق القرآن . وكان  
ابو دؤاد موصوفاً بالجلود والكرم وحسن الخلق وحرارة الادب يسمع كل يوم  
على بابي جماعة منهم فيميزهم ويموتهم . فمدحه سوادهم كاني تمام واني نواس وفيها  
(لا عليك) عليك متعلقة باسم محذوف للاتفاقية للجنس والتقدير لا هم عليك
- ٩ ١٩٤ (ابو الفضل المعتز) لم نجد له ذكرًا في تواريخ مصر
- ١٦ ١٥ (كان بمصر ملوك آل حمدان) وهو ولد دخلوا مصر مع الخليفة المتقي سنة ١٣١ هـ
- ١٦ (ناصر الدولة) هو الحسن بن عبد الله بن حمدان الطليحي اخو سيف الدولة كان  
صاحب الموصل في خلافة المتقي ولما خلع المتقي اعداه لحق الخليفة بناصر الدولة  
فاكرمه وامنه بسكر الحاربة البريدي الذي كان تولّى على بغداد . فهرب منها  
البريدي ثم لما بوج بالخلافة للطبع صارت بيته وبين ناصر الدولة حروب اصلاها  
بينهما من الدولة بن بويه فتولّى ناصر الدولة على بغداد حتى اخرجته من الدولة ثم

وقع الصلح بينهما على ان يكون لناصر الدولة تكريت والشام ولم ترل بينهما القتال والتنازع على طمان تارة ويقسطن اخرى فظلم امر ناصر الدولة حتى مات سيف الدولة اخوه وكان شديد الحب له وتغيرت احواله لخزيره وساءت اخلاقه وضعف عقله فقبض عليه بشورة الامراء ولده أبو ثعلب التضعفر وحبسه في قلعة ورثب له كل ما يحتاج اليه ووسع عليه ولم يزل محبوسا الى ان مات سنة (٥٣٥٨) (٩٧٣٠ م)

(الداهليز) هو المدخل الى الدار فارسي \* معرب

١٨

١١٥

(سلمويه التصرائي) هو ابن بنان الطبيب اختاره الخليفة المعتصم لنفسه طبيباً لما استخلف سنة ٢١٨ (٨٣٤ م) واكرمه اكراما كثيرا يفوق الوصف وكان يرد الى الدواوين توقعات المعتصم في السجلات وغيرها بنظم سلمويه وكل ما كان يرد على الامراء والقواد من خرج امر وتوقيع من حضرة امير المؤمنين فبسط سلمويه. وولي اخا سلمويه ابراهيم بن بنان خرن يوت الاموال في البلاد وخافقه مع خاتم امير المؤمنين. ولم يكن احد عنده مثل سلمويه واخيه ابراهيم في المترلة. وكان سلمويه نصرانياً حسن الاعتقاد في دينه كثير الخير محمود السيرة وافر العقل جميل الرأي. اخبر يوحنا بن ماسويه عن المعتصم انه قال : سلمويه طبيب اكبر عندي من قاضي القضاة لان هذا يحكم في مالي وهذا يحكم في نفسي ونفسي اشرف من مالي وملكي. ولما مرض سلمويه امر المعتصم ولده ان يعود فعاده ثم قال : انا اعلم واثقن اني لا اعيش بعده لانه كان يراعي حياتي ويدبر جسدي ولم يش بعده تمام سنة. وقال اسحاق بن حنين عن ابيه ان سلمويه كان اعلم اهل زمانه بصناعة الطب وكان المعتصم يسميه ابي. وكانت وفاة سلمويه سنة ٥٢٦ (٨٤١ م) (ملخص عن طبقات الاطباء لابن ابي اصيمة)

٦

(عليك بهذا الفضولي) اغا سمي يوحنا بن ماسويه الطبيب التصرائي المشهور فضولياً لان طمعة باصول الطب كان اوسع من خبرته ومن معرفته بمقدار الداء والدواء. (والفضولي) هو الذي يمرض لما لا ينبغي. (وعليك بهذا) هو اسم فعل بمعنى الزمة وعليك به

١٠

(الجنفور) مادة صمغية تسيل من شجرة اللبان فنجفت واذا وضعت في النار تنفوح منها رائحة عطرية (اطلب الجزء الاول من المجاني صفحة ١٧٤)

١٥

(اهلاً وسهلاً بك من زائر) قد نصب اهلاً وسهلاً على المعولة على تقدير فعل



صفحة سطر

محذوف. والمعنى اتيت قوماً اهلًا وموضعاً سهلاً فابسط نفسك واستأنس ولا

تستوحش

١٨ (كيف لا تكون كذلك) نصبت كيف على الحالاية وذلك مطرد اذا تقدمت

فملا مستقبلاً عنها. وان قدمت اسماً فهي خبر مقدم وكذا اذا قدمت فعلاً

لا يستغني عنها

١١٦ ٦ (الحجاز هو مأخوذ من قولهم حَجَزَهُ اي منعه لانه يُحَجِّزُ بالحبال. والحجاز

جبل متدحلق بين النور غور تهامة ويُجَدُّ فكانه منع كل واحد منها ان يختلط

بالآخر وقيل لانه فصل بين النور والتمام والبادية. وهو من مخوم صنعاء من

السبلاء وتباله الى مخوم الشام. وهو احد اقسام جزيرة العرب الخمسة وهي

تهامة والحجاز ونجد والعروض واليمن. وذلك ان جبل السراة وهو اعظم جبال

العرب يقبل من ثمة اليمن حتى يبلغ وادي الشام فسمته العرب حجازاً

(عن جغرافيه العرب)

٨ (الطائف) مدينة مجاورة لمكة عمرها حسين بن سلامة في حدود سنة ١٤٣٠ هـ

(١٠٣٩ م) وصيت طائفاً بما عليها النبي حولها المحدث بها. والطائف ذات مزارع

وفصل واعناب وموز وساتر الفواكه وبها مياه جارية وادوية تنصب منها الى

تكة وفي اكاف جبلها كروم فيها من العنب الصذب ما لا يوجد مثله في بلد من

البلدان واما زبيها فيضرب بمسنة الليل. وهي طيبة الهواء شامية والجبل التي هي

عليه يقال له غزوان

١٠ (دابق) قرية قرب حلب بينها وبين حلب اربع فراسخ عندها مرج معشيب

تره كان يسخر له بنو مروان اذا غزوا الصائفة وبه قبر سليمان بن عبد الملك

وكان عسكر بدائق وعزم ان لا يرجع حتى يفتح القسطنطينية او تؤدى الجزية

فتسقى بدائق شتاء بعد شتاء حتى مات وقيل غير ذلك

١٥ (الحند) بلاد واسعة ذات اقاليم كبيرة يحيط بها من جهة الغرب بحر فارس ومن

جهة الجنوب البحر الهندي ومن جهة الشرق المعاوز العاصلة بين الهند والصين

ومن الشمال بلاد طوائف الاتراك. ولها العواصم المأنوسة والمدن والقصبات

منها مدينة كاليكوت ودهلي وغير ذلك مما يطول ذكره

١١٧ ٨ (كتاب سلسلة التواريخ) قد جمع هذا الكتاب ابو زيد السيرافي نحو سنة

٢٣٣٧ هـ (١٨٥١ م) ضمنه وصف بلاد الصين والهند وجزائر البحار المجاورة

لما . ثم ذكر عوائد اهل تلك البلاد وعجائب امورهم في صناعاتهم ودينهم  
وسياستهم وغير ذلك من المستطرفات والمستطرفات مما يستأنس المطالع  
بمرفتها . وقد اخذ مؤلفها شكل ذلك عن افواه البحريين والتجار والساح  
الذين طالما استقروا تلك البلاد واقتصوا احوال بحارها وشاهدوا عياناً ما  
وصفوه . وقد طبع هذا الكتاب حديثاً في باريز بتذييلات وملاحظات  
تريده رونقا وكثير جدوى

(عمود السواري) هو السور المعروف بعمود جيوس باسم بعض ولاية مصر اقامه  
سنة ٢٩٦ للمسيح ذكرنا اصابه ديوكلسيانوس من الفوز والانتصار على اكيلا  
وسكان هذا قد اقتصب ارض مصر وطاف فيها مدة خمس سنين . فخاربه  
ديوكلسيانوس ونلبه . هذا ما يجمع من كتابة رومية تقرأ عليه . قال عبد اللطيف  
البغدادي : عمود السواري احمر منقط من الحجر المانع الصوان عظيم اللفظ جداً  
شاهق الطول لا يبعد ان يكون طوله سبعين ذراعاً وقطره خمس اذرع . وقبته  
قائمة عظيمة تناسب وعلى رأسه قاعدة اخرى عظيمة وارتفاعها عليه يندم  
تعتري قوة في العلم برفع الاثقال وتظهر في الهندسة العملية . وخبرني بعض  
الثقات انه قاس دوره فكان خمسة وسبعين شبراً بالشبر النام ثم اني رأيت  
بتاطي البحر مما يلي سور المدينة أكثر من اربعمائة عمود مكسرة انصافاً وثلاثاً  
حجراً من جنس حجر عمود السواري على الثلث منه او الربع . وزعم اهل  
الاسكندرية قاطبة انها كانت متصلة حول عمود السواري وان بعض ولاية  
الاسكندرية واسمه قراجا كان والياً عن يوسف بن ايوب فرأى هدم هذه  
السواري وتكسرها ولقاهما بشاطي البحر . زعم ان ذلك يكسر سورة الموح عن  
سور المدينة او يمنع مراكب العدو ان تسند اليه . وهذا من حيث الولدان ومن  
قل من لا يفرق بين المصلحة والمفسدة . ورأيت ايضاً حول عمود السواري من هذه  
الاعمدة بقايا سالحة بعضها صحيح وبعضها مكسور ويظهر من حالها انها كانت  
مستوفة والاعمدة تحمل السقف وعمود السواري عليه قبة هو حاملها وفيها  
كانت خزانة الكتب التي حرقها عمرو بن العاص لماذن عمر (اه)

(الدكاكين) مفردة الدكان . قيل هو معرب يطلق على الدكة يُقعد عليها او هو  
بناء يسلم اعلاه بشكل المصطبة . امأ وزنه فقال سيدييه والاخش : ان النون  
زائدة فيه وهي مأخوذة من قولهم اكمة دكان اي منبسطه كما اشتق سلطان من

- السليط . وقال جماعة : ان الترن اصلية مأخوذة من دكت المتاع اذا تمسدت .  
ويأتي الدكان بمعنى الحانوت فيوز فيه اذ ذاك التذكير والتأنيث  
١٧ (عجل عليه باسم يخلق امة) اي ذكر امة بسوء وشتها  
١٨ (يا ابا حفص) هو عمر بن عبد العزيز كني بابنه حفص  
١١٨ (وكان فيه حيس مشهور) اتنا نظن ان هذا الحيس هو القديس سمعان العمودي  
نسب الدير اليه . ولد في سيسان قرية من نواحي سورية سنة ٣٦٠ م . ولشدة  
ارتقابه للتشف والامانة رقي الى عمود كان ملوه ثلاثين ذراعاً عليه قضى  
ثيف وثمانين طاماً واقفاً فجرت على يده الميزان وكان كبريون يسرون اليه  
من كل فج ليألو بشفاعته السبر . من امراضهم . وتصر بانذاره وارشاداته جم  
خفير من الوثنيين وعرب الجاهلية وفيرم . وعمر القديس سيمان مائة عام  
فكانت وفاته سنة ٤٦٠ م  
(مشهور جداً) الحد مصدر بمعنى الاجتهاد وفلان مشهور جداً اي نهاية ومبالغة .  
ونصبه على المصولة المطلقة  
١٩ (من قابل) القابل اسم للعام بعد العام الحاضر  
(التابوت) الصندوق من خشب ومنه تابوت الميت للصندوق الذي فيه توضع  
جثته قيل ان اصله من التوب وهو الرجوع لانه لا يزال يرجع الى التابوت  
ما يخرج منه واصله قبلوت لافاعول وقيل ان اصله مفقود  
٢٠ (التورة) ضرب من الكلس له قوة شديدة غلب على اخلاط تضاف الى الكلس  
من زرنج وفيرم ويستعمل لازالة الشر  
(الصبر) صمغ اسود ثقیل الرائحة مر المذاق ذو بصبص ويريق الى الحسرة . له  
خواص منها انه يدل على القروح السرة الاندمال وكان الاقدمون يخزنونه  
لتعطيط اجسام الموتى . وهذا الصمغ يسيل من شجرة قصيرة على ورقها رطوية  
تلتصق باليد وفي حرق كل ورقة شبيه بالشوك تلتصق قصير متفرق وعرقها شبيه  
بالوتر وتثبت في بلاد الهند كثيراً وقد تنبت ايضاً في بلاد العرب وفي بعض  
السواحل والجزائر (مخلص عن مفردات ابن البيطار)  
٢١ (محمد بن مروان) ليس هذا ابن مروان الاول اعني مروان بن الحكم الذي  
يكني ايضاً محمد بن مروان بل هو محمد بن مروان الثاني الملقب بالحمار آخر  
خلفاء بني أمية . ولما ظهرت الدولة العباسية وقتل مروان الحمار هرب ابنا

صفحة سطر

محمد الى ارض التوبة وتوارى بها وسكان السقّاح وضع السيف في بني أُميّة  
واستأصل شأئهم ولما مات أمن المنصور بقايا بني أُميّة وكان منهم محمد فأكرمه  
المهدي واحسن مثواه حتى مات في خلافته نحو السنة ١٦٨ (٢٨٥ م)

١١٩

(ارض التوبة) قال ياقوت: التوبة بلاد واسعة عرصة في جنوبي مصر وم  
نصارى يعاقبة اهل شدة في العيش أول بلادهم بعد اسوان. ومدينة التوبة اسمها  
دُمُقلة وهي مقر الملك على ساحل النيل. وطول بلادهم مع النيل ثمانون ليلة ومن  
دُمُقلة الى اسوان أول عمل مصر اربعون ليلة. والتوبة اصحاب اهل وبجانب  
وبقر وقم ويرمون بالنيل عن القسي بالمرية. وفي بلادهم الخنطة والشعير  
والذرة ولحم غنم وكروم ومقل وازاك وخندم يقترق النيل (انتهى باختصار)  
(تتوابع كتابنا هو الكانون الذي يخبئ فيه قيل ان اصله تنوور على وزن  
تفعل من التور او النار فعرض عن الفضة بالهمنة لاستعمال الفضة ثم حذفت  
الهمنة وعرض عنها بنون اخر. والارجح انه عبراني (من دخان ونور نار)

٨

(يتربصون به) ان ينتظرون ما يحيل به من خير او شر

١٠

(البيروني) هو ابو الفرج جرجس بن يوحنا من نصارى البماقية وكان مولده  
ومنشأه في بيروت وهي كبيرة قرية من صيدنايا يعني القلاحة فدخل دمشق  
وتعلم صناعة الطب ثم توجه الى بغداد طالباً ابا الفرج بن الطيب كاتب  
الماتلق فاشتغل عليه الى ان مهر في صناعة الطب وبرع في المنطق والمعلوم  
الحكيمة ثم عاد الى دمشق وصنف كتاباً كثيرة في الطب وله فيه مسائل مائة  
ومباحثات دقيقة وكان لا يخل بالاشتغال ولا يسأم منه وكان ابداً في سائر  
اوقاته لا يوجد الا و معه كتاب ينظر فيه. وكانت وفاته في دمشق نحو سنة  
٥٢٥ هـ (١٠٣٥ م) دفن في كنيسة البماقية عند باب توما

١٣

(المجم) الملب ترجمة صفحة ٣٨٢ (راجع كتاب طبقات الاطباء لابن  
أصمعة)

١٢٠

(ابراهيم بن المهدي) (١٦٢ - ٥٢٢ هـ) (٧٧٩ - ٨٣٩ م) هو ابو اسحاق  
ابراهيم بن المهدي بن المنصور الباسي عم المأمون واخو هارون الرشيد كانت  
له اليد الطولى في الفناء والضرب باللامهي وحسن المتابعة وكان اسود اللون عظيم  
الحنّة مع سواده وكان اوفر الفضل غزير الادب واسع النفس سخي الكف ولم  
ير في اولاد الخلفاء اخصم منه لساناً ولا احسن منه شعراً وبيع له بالخلافة

وبعد اذ سنة احدى ومائتين (٨١٧ م). فتوجه اليه المؤمنون من خراسان لمقاتلتهم  
فاستحق ابراهيم الى ان تفر به المؤمنون فمن طبعه بالعفو (راجع الجزء الرابع من  
المجلد صفح ٢٣٦ والجزء الخامس صفح ٣٠٩). قال ابراهيم: دخلت على  
المؤمنون بعد العفو عني فقال لي: انت الخليفة الاسود. فقلت: يا امير المؤمنين  
انا الذي منعت طبعه بالعفو وقد قال خنزة:

ان كنت عبداً فتفسي حرة كرماء او اسود اخلقني ابي ابيض الخلق  
١٩ (لى الاخيلة) هي لى بنت عبد الله بن الرجال وهي من النساء المتقدمات في

الشعر من شعراء الاسلام وكانت طويلة دجاء العينين حسنة المشية وكان  
الحجلاج كثير ما يطرب بشعرها. دخلت عليه يوماً فقال لها: اتيلينا بعض  
شعر في رثاء توبة وتوبة هذا هو ابن الحبيب بن الحزم قُتل لكفو بها قتله  
بنو عوف فقالت:

لعمر ك ما بالموت دار طي الفتي اذا لم تصبه في الحياة المعابر  
وما احدثني وان طاش سلكي باخذ من غيصة المقابر  
وكل جديد او شباب الى بلي وكل امرى ويوما الى الموت صار  
فاقبل الحجلاج على جلسائه وقال لهم: اتدرون من هذه. قالوا: لا والله ما رأينا  
امرأة افصح ولا ابليق منها ولا احسن انشاداً. قال: هذه لى الاخيلة الشاعرة  
الكرمية. ثم امر لها بجائزة وخمسة اثواب. وكانت وفاتها سنة ٨٨٨ (٧٠٨ م)

(شكلك ملك) اي فقدتك فصارت شكلى بموتك وهو من ادعية العرب ٢ ١٢١

(هرمزين انوتروان) اطلب ترجمته في الجزء الثاني من المجلد صفح ٢٩١.

(وياخذ للادنى من الشريف) اي يتصر له منه

(يتقدم باحضار) اي يأسر بذلك ١٢

(جالينوس) (١٣١-٢١٠ م) قال ابن ابي عمير ما ملخصه: كان جالينوس ١٦

خاتم الاطباء الكبار للمطمين ولا يدانيه احد في صناعة الطب فضلاً عن ان يساويه.  
وذلك لانه عندما ظهر وجد صناعة الطب قد كثرت فيها الاقوال للاطباء  
السفوسطائيين وانحطت بحاشنها فانتدب لذلك وابطل اراء اولئك وايد وشيد  
كلام ابقراط وآراءه وآراء التابعين له ونصر بذلك بحسب امكانه. وصنف في  
ذلك كتباً كثيرة كشف فيها عن مكنون هذه الصناعة. وقيل انه ولد ونشأ  
ببرفس. ثم لم يزل ابوه يؤدبه بما كان يحسنه من علم الهندسة والحساب

صفحة سطر

والرياضيات التي تؤدب بها الاحداث حتى انتهى من السن الى خمس عشرة سنة. ثم انه اسلمه في تعليم المنطق وقصد به حيث في تعليم الفلسفة وحدها فرأى رؤيا دعته الى تعليم الطب فاسلمه في تعليم الطب وقد اتت عليه من السنين سبع عشرة سنة (اه). وقدم جالينوس الى رومية في عهد الملك انطونيوس ولما استخلف مرقس اوريليوس اتخذه له طبيباً وكانت وفاته في عهد سبتيموس ساويروس. قال ابو العلاء المعري في وصف جالينوس:

سقى ورحياً جالينوس من رجلٍ ورعط بقرطاً قاضوا بعد اوزادوا  
فكل ما اصلوه غير منتفض به استفاث ألو سقم وهو أد  
كتب لطاف عليهم خف محملاً لكنها في شفاء الداء اطواد

(قومودوس) هو ابن الملك انطونيوس. (راجع الجزء الثاني من المجاني صفحة ٣٠٣)

١٨ (ان جمهور الناس الخ) ان قول جالينوس ليس بصحيح من كل وجه. لان اعتقاد الصاري بالاسرار والحياة الاخرة ليس عن احتياجهم الى رموز لاحقيقة لها ولا عن قلة ادراكهم للاقاويل البرهانية بل انما يستند الى قوله تعالى عز وجل ووجهه لانيائه ولا سيما الى قول السيد المسيح لذكره المجد (وقد يظهر منهم افعال مثل افعال من تفلسف بالحقيقة) لمعري ان هذه الافعال ليست فقط شبيهة بافعال من تفلسف بالحقيقة بل هي ذات الحكمة نفسها. ولو لم يكن للنصاري الا شبه التفلسف لما خاطروا بنفوسهم وكابدوا لاجل رموز لا طائل تحتها اجناس المذابات والموت وامتنعوا عن ملاذ الدنيا الباطلة

١١ (محمد بن عبد الملك الزيات) هو ابو جعفر وزير المتعمم وكان جده ابان يحلب الزيت الى بغداد من قرية يقال لها الدسكرة. واما محمد فكان من اهل الادب الظاهر والفضل الباهر عالماً بالحق والالفة والشعر. وكان اول اسره من جملة الكتاب وكان احمد بن عمار بن شاذي البصري وزير المتعمم فورد على المتعمم كتاب من بعض السائل فقرأ الوزير عليه. وكان في كتاب ذكر الكلا فقال له المتعمم: ما الكلا. فقال: لا اعلم. وكان قليل المعرفة بالادب. فقال: للمتعمم: خليفة امي ووزير امي. وكان المتعمم ضعيف الكتابة ثم قال: اجروا من الباب من الكتاب. فوجدوا محمد بن الزيات المذكور فادخلوه اليه فقال له: ما الكلا. فقال: الكلا الشب على الاطلاق فان كان رطباً فهو الحلاء

صفحة سطر

فأذا ببس فهو الحشيش وشرع في تقسيم انواع النبات . فعلم المتعم فضله  
 فاستوزده وحكمه وبسط يده . ولابن التزيات ديوان رسائل جيد . ومده  
 المجتري وابو غم وغيرهما يمدح غراء ولايراهم بن الصولي فيه مقاطع يبعث  
 به فيها . وما ذالك الاشراف تهجي وتقدح الى ان صار الامر الى الواثق فافره على  
 ما كان عليه في أيام للمتعم فلما مات الواثق وتولى المتوكل كان في نفسه منه  
 شيء . فكثير فمخط عليه مد ولأيتيه إدرمين يوماً فقبض عليه واستصغى امواله  
 وقتله في ثور من حديد سنة ٨٢٣ (٨٨٦٧ م) وندم بعد ذلك المتوكل ولم يجد  
 عن ابن التزيات جوصاً

١٥ (ابو رغال) قيل انه كان ملكاً على الطائف فلما سار الحشية للاستيلاء على  
 البين وخراب الكعبة بشتة قيلة ثقيف معهم ليدلهم على الطريق السهل الى مكة  
 فهلك ابو رغال في الطريق في موضع يقال له الخمس بين الطائف ومكة . وقيل  
 ان سبب موته غير هذا (٥٣٠ م) فرجم قبره بعد ذلك والعرب تمثل  
 بذلك . وفيه يقول جرير للفرزدق :

اذا مات الفرزدق فارجموه كما ترمون قبر ابني رغال

(شأنكم) مقول به لفعل محذوف تقديره : خذوا شأنكم

١٩ ١٢٣ (ماردين) هي جميع ما ردت جميع مذكر سالم قال ياقوت : ارى انها اغا  
 سميت بذلك لان ستمدها لما بلغه قول الزباء ملكة الجزيرة : تمرد ماردي  
 وعز الألباق . وذأى حساة قلتم وعظمتها قال : هذه ماردين كثير لا ماردي  
 واحد . واغاجهم جمع من يعقل لان المروء في الحقيقة جمعة لا يكون من  
 الجهادات بل بما وصف بالعقل والتكلف . ومدينة ماردين قديمة العهد من  
 احسن مدن الاسلام وابدها واتقنها واحسنها اسواقاً وبها تصنع الثياب النسوبة  
 اليها من صوف المرعز . وفي جبلها جواهر الزجاج فتحها المسلمون في سنة ٨١٩  
 (٦٩٦ م) وكان الفاتح عياض ابن غم وكانت ماردين كرمي ملك للدولة الارمنية

١٠ (دليس) بلدة عظيمة مشهورة من نواحي الجزيرة قرب ماردين بينهما  
 فرسخان وليس بينهما جاراغا شرب اهله من آبار عذبة طيبة مرية وهواها صريح  
 (دارا) بلدة في لخم جبل بين نصيبين وماردين وهي من بلاد الجزيرة ذات  
 بساين وميل جارية ومن اعمالها يحلب الحلب الذي تنطيب به الاعراب وقيل  
 عدما كان مسكر دارا الملك لما لقي الاسكندر المقدوني فقتله الاسكندر وبني

١٢٥ • في موضع مسكوه هذه المدينة وبها اسم  
(ابن عبد العزيز البكري) (٢٣٥-٢٨٧هـ) (١٠٣٦-١٠٩٩م) هو عبيد  
الله بن عبد العزيز بن محمد القرطبي كان جده قاضياً على والنسبة في الاندلس  
فاستبد بحكمها واورثها ابنه عبد العزيز فباعها للمتضد بن عباد سلطان اشبيلية.  
واما ابنه عبيد الله فكان اديباً متقد الذهن واسع المعرفة وكان مدنياً على الحمر  
اقطع بعد وفاة ابيه الى السلطان محمد بن من فأكرمه وادخله في بطائمه  
ثم ارسله سفيراً الى المتضد بن عباد ليفاوضه في محاربة القنس ملك اقلم لاون  
الذي كانت تقوّت شوكته وتفاقم امره. ولعبيد الله البكري صفات كثيرة  
منها كتاب في الثبات وكتاب المسالك والممالك وهو كتاب احسن فيه وصف  
المغرب وما يحاوره من البلاد

١١ (طاهر بن الحسين) (١٥٩-٢٠٧هـ) (٧٧٢-٨٢٣م) هو ابو الطيب  
طاهر بن الحسين بن مصعب بن رزنيق الحراعي بالولاء لللقب ذا اليبسين كان  
جده رزنيق مشهوراً بالكرم والجود المفرط وكان طاهر من اكبر اعوان المأمون  
سيما من مرو كرمي خراسان لحاربة اخيه الاسمين ففاز بالنصر سنة ١٩٧هـ  
(٨١١م) (راجع ترجمة علي بن عيسى بن ماهان صفحة ١٠٤ من الحواشي والجزء  
الخامس من المجاني صفحة ٣٠٩). ثم عقد للمأمون على الخلافة فكان المأمون يرطاه  
لناصحته وخدمته وكان طاهر يفرد عين بحسن الضرب يسارته فلقبه المأمون  
بذي اليبسين. وولاه المأمون الموصل والجزيرة والشام والمغرب. وقيل انه  
تغير عليه المأمون فسنه بمدينة مرو

١٦ (البريد) قال القمري: البريد هو اثنا عشر ميلاً ثم استعمل لوصول الاخبار  
بسرعة وأوّل من وضعه معاوية. والبريد ان يحمل خيل مضمرات في عدة  
اماكن فلذا وصل صاحب الخبر للمسرع الى مكان منها وقد تب فرسه ركب  
غيره فرياً مستريحاً وكذلك يفعل في المكان الاخر حتى يصل بسرعة

٢ (بلاد سرنديب) قال ياقوت وغيره: هي جزيرة عظيمة في بحر هوكند  
باقى بلاد الهند وفي هذه الجزيرة جبل عال يذهب في السماء يراه البحر يرون  
من مسافة أيام كثيرة وهو يركان يقذف النار. ويقال ان الياقوت الاخر  
والماس يوجدان في هذه الجزيرة ومنها يجلب العود (اه) وسرنديب تسمى  
اليوم سيلان وجبلها اسم فرع آدم زعم العرب ان آدم بعد خطيئته طرح







- صفحة ٨٢
- وكان الطلبة يتقاطرون اليهم لالتقاط دود تاليسهم  
 (من اعطاه امانة) هو سيبويه (اطلب ترجمته في الجزء الخامس من المجاني صفحة  
 ٢٧٧ وكتاب فقه اللغة صفحة ٢٢)
- ١٠ لا يقيم خطبة الجمعة على دويرة طليها) اي لم يتكلم عن الخطاء فيها مع انه يتماطل  
 صنامة الخطاة من اميد مديد. والدوب لغة في الدأب وهو الاستمرار على العمل
- ١٩ (الروم) قال ياقوت: الروم جبل معروف في بلاد واسعة تضاف اليهم فيقال  
 بلاد الروم. ولما حدود الروم فشاركهم وشاهم الترك والخرور والروس وجنوبهم  
 الشام وغاربهم البحر (ا). واكبر اممالهم مقدونية وايدروس وقأليا واليونان  
 وغير ذلك وكانت القسطنطينية خاصة ببلاد الروم. اما سبب تسميتهم بالروم  
 فغلاة قد اعتقل اليهم حكم الرومان بعد ان كان مركزه في رومة العظمى
- ١٢ (بوران) هي بنت الحسن بن سهل تزوجها المأمون لمكان ايمانته واحتفل  
 ابوها ناهرا من الولايم والاقراح ما لم يسهل مشقة في عصر من الايام وكانت  
 وفاتها بخداد بعد المأمون سنة ٢٧١ (٨٨٨ م) وعمرها ثمانون سنة
- ١٣ (غم الصليح) بلدة على دجلة قريبة من واسط . . (والصليح) نهر كبير فوق  
 واسط عليه عدة قرى وفيه كانت دار الحسن بن سهل وزير المأمون
- ١٤ (الصعد) قل القزويني: هو حجر يقرب لونه الى النبرة والخضرة التي ليست  
 بالشرقة وفيه قط سود وصفر ويضئ منه رشفة طيبة وكل من ملوكنا استحسنوه  
 والحمدوا منه اواني كبيرة واشتهوا طيبها. وقيل ان راشتها لا تنوح الا اذا  
 لمطمت (ا). والنهر اذا ذلك شي من خواص الكهر باه فيجذب المواد الخفيفة .  
 وقد رجع الآن عند الطماء المحدثين ان النهر هو ما تجمد من فضولات  
 كبير الجبلان المروقة بالاول المسماة عند الافرنج (Gachalot)
- ١٥ (ايدج) كورة وبلد بين خوزستان واصهان وهي اجل مدن هذه الكورة وهي  
 في وسط الجبال يقع بها قلع كبير يحسب الى الامواز والنواحي ويزادهم على  
 الامطر ولهم صنيع كثير. ولا يذبح قطرة هي من عجائب الدنيا لانها مبنية بالصخر  
 لي ودياس بسيد القصر وايدج كثيرة الزلازل وبها معادن كثيرة
- ٨ (متور دار السلطان) المشور نادي الملك وديوانه الخاص. وهو على خلاف القياس
- ٩ (تربس) ج ثلثية وهي الكيس الثلجية السمل هي معرفة
- ١١ (شهر) هو ما بين طرفي المنصر والايهام بالتفرج المتداد. (والعتب) ما بين

صفحة سطر

الوسطى والسبابة . ( والفقر ) ما بين السبابة واللاهام . ( والقوت ) ما بين كل اصبعين

١٣٦ ٧ ( نور الدين انكرماني ) كان شيخ شيوخ ايلنج في القرن الثامن من الهجرة وله النظر في جميع زواياها . وكان السلطان نصره الدين الاتاكي يكتمه ويحطمه

١٠ ( الاترج والليمون والتاريخ ) الاترج شجرة بستانية تنقي ثمرتها عليها جميع السنة وهي شبيهة بلون الذهب وورقها مثل ورق الخوز وهو طيب الرائحة وفقاؤه شبيه بثور الترجس الا انه الطف منه وهو ذكي . لشجره شوك حديد وهو على قسبين فله ما هو غره فله مائل الى المذوبة ابسيرة قلبلا ومنه الحامض الطعاج . اما ( الليمون ) فمعروف وهو ثلاثة انواع الحلو والحامض ويسمى المراكبي والمتوسط بينهما ويعرف بابردقان . والليمون معرب عن الفارسية . ( والتاريخ ) شجرة معروفة قال ابن بطار : وورقها املس شديد الخضرة يحمل حملاً مدوراً املس في جوفه حامض كالاترج وهي شبيهة بشجرة الاترج حذ وورده اجمر في نهاية طيب اترائعه يتخذ منه دهن كثير المنفعة . وادريه معرب عن . رنك . عسبية وهو الاجمر حن

١٣٧ ٩ ( بلدر ) بلدة موقها في شمالي روسيا وهي شديدة البرد لا يكاد الثلج يقطع عن ارضها صيفاً ولا شتاء

• ( انتهاء قصر الليل ) وانتهى في ذلك مع ما نعرفه من اختلاف وضع الارض في سيرها بنسبتها الى الشمس وهذا السبب هو بعينه لسبب في طول النهار والليل مدة ستة اشهر في القطب الشمالي واقطب الجنوبي

٧٥٦ ( سلطان اوزبك خان ) هو السلطان محمد ملك الاتراك كان يملك على بلاد القرم والحزر وخوارزم في اواسط القرن الثامن من الهجرة وكان محمد اوزبك خان من ابناء جيكيز خان تولى جدوده في بلاد قرم وكبشك اتقي هي اليوم قسم من بلاد روسيا واستقلوا بها حتى ظهرت دولة بي حنر فغضوها الى ممالكهم ( ووصاتها في رمضان ) وذلك سنة ٧٣٤ من الهجرة ( ١٣٣٤ م )

١٢ ( ارض الظلمة ) كان العرب يسمون ما هو شمال بحر القرم بدرجات ارض الظلمة لما يطرأ عليها من الظلمة مدة قسم من السنة

١٣٨ ١١ ( ملك الهند ) كان اذ ذاك يملك على دهل وما يجاوره من بلاد الهند ابو المجهود محمد شاه بن غياث الدين طغلق وهو التاسع عشر من عهد اول ملك اسلامي

- صفحة ١٢  
نولي على الهند وكان ملكاً من سنة ٧٧٥-٧٧٥ (١٣٥٤-١٣٥٤ م)  
١٢ (طهير الدين الرغزالي) كان من فقهاء المسلمين وعلماهم منتظماً الى خدمة  
ملوك الهند نولي القضاء مدة في دلهي وكانت وفاته سنة ٧٨٤ (١٣٨٣ م)  
١٣ (الحق كافر) هذا حاكم ساجا وشرباراي سابقاً لملك الهند محمد بن  
طغلق توقي سنة ٨٧٤ (١٣٨٣ م)  
١٤ (محمد المرزوي) كان من طاعة ملك الهند محمد بن طغلق ولأه امرأة الشرطة  
في دلهي توفي سنة ٧٨٤ (١٣٨٣ م)  
١٥ (تلت) هي قرية صغيرة في الهند تبعد عن دلهي مسافة فرسخين وثلاث  
١٦ (او وياة) او قرية في الهند على مسافة ستة فراسخ من دلهي. (وياة)  
مدينة كبيرة ذات اسواق. كان الامر فيها لما مر بها ابن طوطة للامير مطهر  
اس ابدية  
١٧ (كول) مدينة كبيرة بالهند حصة في سبط افنج تحوط بها البساتين وبها ويين  
دلهي ثلاثة عشر فرسخاً. (وحلاي) قرية كبيرة على مسافة ستة ايام منها  
١٨ (صدقا الحقة طهم) اي تشدنا في اليوم طهم  
١٩ (كان اخر عهدى به) اي لم اجد ارام مذكور  
٢٠ (حمر مس وهو الحماش) لماش نأت يشبه الحماش. (والحماش) نوع منه.  
قل امر حجل: هوس بقطاي الماكول وله فضاض مرعة سباطية ينسبط  
على الارض وله ورق حوالي القضاين الى الطول محبة على القضب وله نوار  
الى الحرة تحفة مراود فيها حب مدور الى البياض وليس صحيح التدوير حلو  
ويوم حسد بيتا في الربيع ثم يجفف ويطبخ  
٢١ (الطينة) ايها الكي لا يأخذ اصحابه في ان فررت) يريد انه اعطاه الكسطين  
كي رجما اصحابه تلاً يسبوه الى الرشوة فيقتلوه لاجلي  
٢٢ (قضب) نبات ينفع بوي ان يعمل منه حال قوية. وله ورق شبيه بورق  
شجرة رن. من الرائحة وقضبانة طوال فارعة ونزرة مستدير ويؤكل وهو  
صعب رقيق وسنابي  
٢٣ (عدى ميرة) لميرة ثوب تنسج لحته على نسجين اي له طمان وهو  
كذلك سق وصق  
٢٤ (شعر م عدس ويدر) ام غبيلان شجرة معروفة من حضاة المادية ذات

صفحة سطر

- اشواك. (والسدر) شجرة لها ورق عريض مدقردان من الارض وحشها قصيف خفيف وليس له صمغ والذي يبت منه في البر يسبب احال لها شوكة حمراء معددة وما ينت على الالهاريسي امبري والسدر رمة وق وهو ثمرها وسيق الضال تسميه بعض العرب الدوم له رائحة طيبة يوح م آسجده
- ١ ١٤٢ (قطر) نبات يقوم على ساق ثم يتفرع ويحصل كسلخ تنتج من شيء ابيض في خلالها يبرل وتخرج منه الثياب
- ٢ (الخروع) شجرة تكون بمقدار شجرة التين صغيرة ولها ورق رقيق شبيه بورد الدلب الا انه اكبر واشد ملاءة وسواداً وماتها واعصانها موقوفة مثل القصب ولها ثمر في عاقيد منها ينضج المهن المعروف بدهن الخروع يستعمل في اخلاط بعض المرام وحده سهل للطن
- ٦ (عصاج الخردل) اي عاقيدته. (والخردل) شجرة منها ترى ومنها لا ترى حب صغير جداً يفرح بؤكل ويستعمل صافاً لحدب الاخلاط ومادة محررة يوتج في حصوله وله قوة تحس وتحمز ومع وتحمز
- ١٠ و ٩ (طيس) شجرة عذرة ذوق اى على شهاه رعم منه يروى
- ٣ ١٤٣ (سبيل) هو تليل واحمد والخير نبات معروف له اعصاء ذات عقد طعمه حلو مسج وفيه شيء من الحراقة وله ورق طوال حادة الاطراف صلته مشل ورق الصنوبر يتلعه المواشي ويؤكل ما دام طرياً
- ٦ و ١٤٤ (سدر مير طوية) استراطوية هي اعصاء ما كلس واماينة نامس والجمرة
- ١٣ (الساكز) اعصادات ربح في اسطه اصله من عكر توكه وعكر ربح ركبة
- ١٨ (لار) هو رر نبات معروف له حب يشبه حب يندى وهو يتركبه احد من الارز وهو الانقاص
- ٧ ١٤٥ (اكثرت من ذلك) راحت ذلك كبيراً
- ١٤ (ه) اي غشها وهدت لسم فعل غشي على وهو يوجع واصلة آت قلت صبرة ماء
- ٦ ١٤٦ (سالي الحامدا) كان حبها وسقياً سلطان محمد بن دهمو مات عرقاً في سمره الى مصر سنة ١٥٧٢ ١٥٧٣ ١٥٧٤
- ١٧ (الحمر الحشوي) هو قسم الحمر الانهر الحاور ورد حشته وهو خمس حمر الحد عد ونامس من الدلب



صفحة سطر

- اليوم بلم جزائر الاندلس عدد رأس الكايسر
- ١٩ (جزائر اسراس) وفي نسخة جزائر اندلس . وهذه جزائر معروفة في ي  
غربي مملكة سبم في البحر المعروف بحر كاه
- ٣ ١٢٩ (الوحدة) معدها فاضحة كلمة فارسية معربة وهذه الح اوريا  
اسمية
- ٣٠٣ (يتصل السحاب ببناء البحر فذا اتصل فلا البحر) وهذا يسو اده وذا  
يرتفع ماء البحر شبه عمود الى السحاب فيلهك . لانه في مسير الماء روع  
انني يذكره في ربح صرصر كثير اما تلف مدد لحد وهي المعروفة عند  
الافرنج اسيلكون
- ١٠٩ (بحر الكرنج) نهر ان هذا البحر هو جون سبم كبير في شرق مملكة سبم
- ١٢ (بحر الصب) نهران هذا البحر هو بحر الحد صبية وهو سبب جزيرة  
بوريو ومملكة سبم وعمر صين
- ١٠٩ (في مملكة المهر) حيث لخرثر هذه صفة . نصح لالمرة ورنو  
شبيهه بالنصح
- ١٦ (لادويه) سرده فوه وهو نواحل ولاهر روع خب
- ١٨ (بسبب) وثقافة والكتابة اكله من لآخر مطرية . فالس اس سبارما  
بمنحة : حسنة فشر حوزوا سدي يكون فوق فتحة البنية وهي حسنة  
وقتره ببناء ديمه شي وقتره ببناء ديمه واحد بسبب حسنة ودعا  
سودا نص من زده عند نصيب مكية او ديمه اعوجج كما مر سبق  
فيل في قبح وقتره في دخه حب صغير من حب راحة روم من  
يؤثره من رص بحر واحد وهو حريف . . . . . في شكل صغير  
ما ككة في مثل عمل واحد . . . . . حب ومكة  
ليس سوا ذوق فيا ثبت حبوب حسنة ومودون مدر صلي





	صفحة	سطر
(طير الرخ) طائر كبير أكثر العرب من ذكره فخرجوا عن حدود التصديق . والمصحح أنه نوع من العقاب لا شيء له في عظمه قيل ان طول جناحيه نحو ثلاثة عشر قدماً ويسميه الرب أيضاً رجمة . واصحاب علم الطيعة يسمونه <b>الكمدر</b>	<b>١٥٣</b>	<b>٩٢</b>
(أناثة وأنا لية راجون ) ورد هذا في القرآن في سورة البقرة (الماس) حجر من الجبارة الكريمة من خواصه انه لا يرى حجراً إلا هشاً وإذا انح يو عليه كسره ولا تعمل فيه النار ولا الحديد وإنما يكسر الرصاص . وقد يسمى هذا الحجر بالرصاص ثم يحمل صيقته على اطراف المتائب من الحديد ويثبت به الاحجار والياقوت والذر . والماس انواع منه الهندي ولونه الى الياض وعظمته في قدر باقة ودجا كان في قدر الجوزة الا ان هذا قليل الوجود . ولونه قريب من لون حيد اللؤلؤ در الصافي يتخذ منه الملوك العصور والحوائج والثاني هو المقدوني لونه شبيه بالذي قبله الا انه اكبر منه عظماً وقدرًا ومنه المعروف بالهندي لان لونه تبيبه بلوب المديد وهو اقل بوجدي ارض اليمن . والماس اذا جعلت الف قطعة كان جميع قطعها مثلًا وكلما كان حجمه اكبر كان اقوى فعلا . وقد ثبت عند العلماء الحديثين ان الماس هو نوع من الكربون فهو اخو الفحم او يكون الكربون ذن <b>(الكركند)</b> هو الكركند الموصوف في هذا الجزء صفحة ١٨١	<b>١٥٤</b>	<b>٩٠</b>
(الابنوس) ثمرة كقطعة حجر على رأسها بنت اخضر وخشبا سلب جدًا يشبه في ملامحه قرناً محكوكا لا يكاد يغرق على وجه الماء بل يرسب وعا تشبه خشب الحجر . واذا وضع على الحجر قاحت منه رائحة طيبة واقوى . يكن منه الحبشي وقد يكون ايضا من بلد الهند صنع فيه عروق لوونها ايض عروق لونها ياقوتي	<b>١٥٨</b>	<b>١٠</b>
(ابران) الصفّة الحظيّة والتي أطول وعرفسي أصلها أوّان ابدات الواو ياء لسكونها مدكرة ج ابوانت وأوابن (كلكات) واحد الكلك فارسية وهي الواح تضم الي بعض وتحصل الاحمال وتقطع به الانهر ويسى ايضا الطوف وربما تكون الكلكت ظروفا منقوشة	<b>١٥٩</b>	<b>١٨</b>
(اخذ باب في وجوه) اي طلب الباب لا يلوي يمنّا او تنالا	<b>١٦٠</b>	<b>١٢</b>

صفحة سطر  
١٨ (قلبان نظرونا) ان تتراد بعدلما  
١ ١٦٣ (جزيرة السلام) لا ذكر لها في كتب نعوت البلدان  
٣ ١٦٥ (السبل) هو التاردين والسبل شجرة صغيرة لها ورق طويل لونه  
الشفرة ما هو وزهره اصفر وانما يستعمل منه ساقه واصله ففقد وهو بيت  
طيب الرائحة جداً له سيلة صغيرة تجفف المسن وتطيب السكة وهو دواء  
اصناف هندي وروي وسوري واجود ما يكون من سوري ما كان حديثاً  
خفيفاً وافر الجسة انتقر طيب الرائحة  
(الدارسني) مناه بالخراسانية شجر الصندب نبات هو اصناف كبيرة في بلاد  
دقاق شبيهة بانابيب قصب السبخ الا انه مشقوق ولا يغير منقعه ولا مناه  
وانصافه قريية بعضها من بعض وهو احمر لون رائحته ذكوة عطرة وفي رائحة  
حدة وحرارة مع حلالة يسيرة ومن اصناف لدارسني اقوة تشبه  
اصله وكثرة منقعه لكن طيب الرائحة قال كتابهم من طيب رائحة لدارسني  
(البنة) القطعة من بيت الاسر انا اذ انقذه ووصفه وهي مصدره دوس و  
المفعولة المخلقة بفعل مقدّر وزيد عليها في اخره لمدد و  
في اولها تدل على الحسن  
٩ (الاملاح والارجات) الاملاح ما شتت من محام رخوة في  
والخلالة واما الكيمياء يوصفون فقد سبوا من ترك من عشرين  
معدني وتبين بالمعدني مع امزاج كيميائية في كتابهم في  
ان الملح المعروف بين العامة ليس معدني صريح كوجوه ترك من  
عنصرين هما السوديوم والكلور الذي يسخم شيء من الكبريت  
(الارجات) فهي بناء على هذا الموضع من الاملاح وهي تخرج من معدن  
وتشبه معدن هما الكبريت والفسفور ويتشبه به من ترك من  
بالاكتيبيين باختلاف اكم وكيف ورحلت صغيرة لوزن ثقل  
يدخلها من البلدان كالحامس واخذيد وتوت  
١٥٩ (منها ما هو نبات كالرجن) اقد ثبت عندنا هذه من ترك من  
بنبات محض وانما له توه من خواص لحوه ودرجته في شدة  
بين النبات والحيوان  
١١٩١٠ (منها ما هو متولد في الهواء كزحوم) من ترك من حو ورحوم

اليازك وهي اجساد مختلفة اللون والشكل تسقط الى الارض . واه مصدره ومنه تنفق عليه آراء العلماء فهم من ذهب الى انها مواد تقذفها براكين اقمس . ومنهم من زعم انها نجوم في غاية الصغر تذهب بمرورها في اثير الارض لشدة سيرها فذرة تجذبها الارض فتسقط وتارة تنسم سيرها على ما كانت . ومن العلماء المحدثين من ارتأى انها اقسام من النجوم المذنبة متبددة في الجو فاذا ما تلاقت بفلك الارض التهمت

١٣ (المناطيس) قال ابن اليطار : هو الحجر الذي يجذب الحديد واجوده ما كان قوي الجذب لازوردي اللون كثيراً ليس بمفرط الثقل واذا مسك بالكف تقع من وجه اليدين والرجلين ونفع من الكزاز (اه) . واما تركيبه فهو يدخله اربعة اقسام من الاوكسيجين حموضة بثلاثة اقسام من الحديد . والمناطيس كثير الوجود في الطبيعة ومعادنه وافرة في بلاد اسوج وتروج . ومن اراد ان ينال من المناطيس شيئاً فحسبه ان يدخل في الارض حديداً نحس قائم يستحيل الى مناطيس بجميع خواصه . وقد اثبت السلامة امير الافرنسي ان المناطيس لا يختلف عن الكبرياء شيئاً وانما التمسكت بفرز القطبين اي القطب السلي والقطب الايطالي عن بعضها . والمناطيس فظ معرب عن الرومية

١٥ (السفازج) هو حجر المسن معرب . قال في القردات : هو حجر مسكنه يجتمع من رمل خشن ويكون منه حجارة متجمدة كبر وصغار . وخصويته انه اذا سحق فانسحق كان اكثر حملا منه اذا كان على تحتينه . ويشكل اجسام الامجار اذا حكمت به يدا ورطباً بماء وهو مرصّب بالماء اكثر فعلا . وفيه جلاء شديد كثيرا ما يستعمله الخراطون والحشون ويتخذ نقية الانسان ويستعمل في الادوية المخرقة

٧ ١٦٧ (سيه الجش) سى تشبه من وزن ومعنى واصله سوي وما زائدة وهو متعلق بما سبق (قوي النعصاب) . وكثير اما يقع بعد سى اسم مرفوع على الانتداء فناء على اعراب ما موصولة . او منصوبا على تقدير اعني وعلى انه تعين (مدينة بري) هي مدينة صغيرة . بحوار بحر اتروم من اعمال اسيا الصغرى كان يملكها في وسط القرن الرابع عشر مسيح لما دخله من صولة سلطان محمد بن يمين تركي

صفحة سطر

- ١٣ (القطار) هو من الاقراص التي اختلف الكتاب في تقديرها فممن من ذل ب  
القطار ارمون اوة دها وسهم من ارتأى انه الف وه لنا اوة اودرم و ع  
دياروا اطران وذه اختلف مع اختلاف الارمان . وصغير . فذه  
الاقدمون من الامم مخدات حمير الف عرام . والقطار في الشام من  
(القار) ويسمى العير هو من الاحسام اشدة سواد مع من عيون مة  
محصد وهو اشكال مختلفة واكثر وجوده في بحيرة طوق فذه . من  
قمر البحيرة ثم يطمع على وجه الماء وهو يسهل عند (اي كار) فروس اي  
تركيبه الكيماوي وهو مركب من الحديد والزنك  
١٦٨ ٣ (الخط) هو الحصرة الموحدة في منة فذه . امة ويكون في  
والحرف الذي قرب من البحر وهو رق في رقة مشهور في  
وانواع كثيرة لا تكاد تحصى  
٧ (الكوفة) بلدة مشهورة من سواد اوراق سيات اكوه رنة . من  
وهي الرملة المشدرة او اختراع من من قوة . من  
بعضه . واما تحصيلها واولته فكان ايام عمر بن الخطاب . فمصر  
فيها الحصرة وفي سنة ١٧٠ (٦٣٩ م) وتكونت من  
شعة من الحرات في قارعي من . من  
علاء مصر والحولمة . من  
الحراب في رما . من  
من العرب الماورس ما حجه قصور سرقند  
١٠ (بلاد سر) هي بلاد سين من مصر ورج . من  
والربح واهلها سودن حذ وهم وديعتهم . من  
مستمة يتخذون سمها من صنع حثت . من  
عربة لا توجد في غير عام . من  
الصبر وقد يسمى اياما بلاد من مجموع . من  
من قدماء سكان افريقية في . من  
والبحر المحيط وفي الجنوب الى بلاد سودن . من  
التي تملأ وقد اختلفت الاراء في اصل . من  
الصعب ويطمعون المارة وكنون قديم . من

سحنة سطر

من رسومها وعوائدها

١٦٨ و ١٣ (إذا رآه الحوت العروق بانتالسة انظمه) قد قدما ان الضرب هو من صولات الاول ولا سحنة اذ لا ذكره المسمودي من اتلاع الاول الى بر. وما ليس يتكون في طين الاول حتى يقدفه فيمجد ويطفو على وجه الماء فيرميه البحر الى الساحل

١٦٩ (تال) كما في السحنة التي احداها وهي سحنة اخرى الاول وهذا سحنة اصح والاول من السكندر الحيتان حشما يباع بمحوا من ثمانية عتراء وعتريين مئرا. ومطلعة محلها الكات والاولى العربية استكل كما يشتمل على العيل ومن لحما يتخذ المصنوع او اكره الشمس

١ (مدينة تسمى) مدينة من بلاد السودان لها اندور لامية التجارة الحمر والمياه المدينة تجري على معادن الحمر فيتميز طعمها ولونها ذلك ولا ربح للمدينة الا يسير من القمح وليس لاهرها من غير التجارة ينفرون كل عام الى مصر ولهم رعية وسنة على ويحاربون بكثرة احد واحد

٨ (الدرة) هو من حشر الحوت يربح فقود على ساق اعط من سق الحطة واستعمل ككبر وورقة اعط واعرض من ورقها واحوده الابيض الرزين

٩ (كور) بلدة من بلاد السودان  
١٣ (خط الاستواء) خط وهمي يشكل دائرة يدور سطح الارض بقسمها الى قسمين تالتي وجنوبي

١٥ (بوقوت لبرون) برود - بوقوت المصري - بوقوت - لبرون  
درسية معرفة وموضوع - نبت حصر  
(كسار) حاصرة حريرة سيلان وسواوه في حدائق بين حاليين على حور كبير يسى حور باقوت

٧ ١٧٠ (الاسورة) (الحلي) الحلي الاندي والارض معده سوار وحلل  
٨ (سبل الارض) كات عدة بوش مصر حرائر الحداد يتخذوا لهم قلة صا وكوا يشبهون - اوتيه حرو - ولم يربحهم في هذه العادة الى ايوم  
٩ (سكرة) (سكرة) معرفة من رعية

١ ١٧١ (استقوة) (استقوة) قد كان قدمه الطمحين يصور ان سات لايشدي  
لا من الارض وقد اختلفت الالطماء الكيمياء ان است يتبدى ايضا باوراقه

صفحة سطر

فيجذب اليه ما سكان في الجوف من الحامض الكربونيك فيعلو ويتخذ ما فيه من  
الكربون ويدعم الاكسيين . وهذا من لطيف صنع البارئ تعالى فله لولا ذلك  
التخليل لفسد الهواء من الحامض الكربونيك الذي يخرج من قعر كل  
حيوان

( خرازم ) اسم بلدة مقسمة قصبها مدينة باسمها قس أيضاً عرجانة . قال  
ان اول من سكن بقاعها قوم نفاهم حض الملوك هناك فمروا دوراً وقصوراً  
وكثروا وتنافسوا في البناء فبنوا قرى ومدناً . وتسامع بهم من يقدم من هن  
خراسان نجافاً وساكنهم فكثروا وعرفوا فصارت ولاية حسنة ماهرة متصلة  
الصارة متقاربة القرى قل ما يقع الخطر في رسائليها على موضع لا مرفة وبه . عدد  
مع كثرة الشجر والمالب عليه شجر التوت لاحتياجه . اسم فتمم دود لمرسيد  
والشتاء عندهم شديد جداً يجمد جيون نهرهم فتذهب مياهه في غور وشمس  
الموقرة . والمالب على خلق اهلها ملولاً وصحة وفي رؤو . مخرج من وجه  
جبهات واسعة وم علماء فقهاء اذكياه اغنياء وفي ضدهم . رقي ترك وبهم  
جلد وقوة

( الشريعة والتين المائي ) الشريعة : القلعة من لجه المقدس . وتيمم في اسم  
الى مائة مدينة كبيرة في بلاد لاسم على . حد من روم . روم حد  
طارق يكثر اليها قصد المراكب وتجاروفي مشهورة بمدة . روم  
( الفقيه عبد الملك ) لم نستدل على ذكره في تاريخه ولا في غيره من عهده  
تسموا بهذا الاسم

( اهل اللامس ) اللامس بلدة في اواسط بلاد حدود  
( ابو الفضل البزازي ) هو احد الازراء من كيو يقومون في خدمة  
الباسيين توفي في اواسط القرن السابع من الهجرة في حدود  
( الككتان ) قال ابن دريد : هو عربي وسبي . حدث لنا بكتري يسمو ر  
التي يعض على بعض . والككتان بنت يزرع بصرو . روم . من حلق  
بزره ينصر ويصبح به وتسبح منه سياب وس غير . روم . من  
والجوط وزهره انفق صبر

( العليق ) نبات معروف له ورق متماصك ورق . ورد في حضر . وشكر  
وخشوبته وله ثمر شبيه بسر التوت في طعمه وقصر

- صحة سطر
- ١٨ الفوفل ( هو ففلة مثل ففلة النارجل تحمل كبائس فيها الفوفل امثال اتسر .  
ويسمى ثمره الكوفل قدره قدر حوزوا ولونه شبيه بلونه . ومنه اسود ومنه  
احمر وفيه تشنج وفي طعمه نبي . من حرارة ويسبر من مرارة بارد شديد القبح  
مقو للأعضاء ينفع الاورام الحارة النليظة طلاء . ويغلب السمكة
- ١٩ (البوط) هو الدوم شجر كبير جميل المنظر له ثمر يوكر وقشره كشيد  
القمع يدبغ به . وخبثه متين تسمى البيوت فيصبر على الزمان وهو اجناس  
ومنه السنديان والملول
- ١٧٣ ٥ (ما كان بقاللة) قلقة بلدة صغيرة في جزيرة جاوة اليها نسب المود القافلي .  
ومثله القماري نسب الى مادة قارة في الجزيرة ذاتها
- ٦ (الجاوة) جزيرة كبيرة من جزائر مالديبا فيها ببلاد واسعة لا تقطع إلا  
بمسيرة إيم وفيها الافاريه الطرة والمود الطيب . وعدد سكانها نحو من ستة  
عشر الف وعاصمتها باتافيا
- ٧ (الطوس) تشكل من المود المدي معروف بصلابة  
١٠ (اختبار حادية) اي قديمة نسبة الى عاد
- ١١ و ١٠ (هي ببلاد الكفار أكثر منها ببلاد الاسلام) ببلاد جاز وعبرود متلفة بحال  
محدوفة . وأكثر خبر . ببلاد الاسلام متلفة بحال اخرى محدوفة . والتقدير  
هي كائنة ببلاد الاسلام أكثر منها كائنة ببلاد الكفار
- ١٣ و ١٢ (عراق قنفل) هو جوز بوا) ان ذلك ليس صحيح وان ابن بطوطة لم  
يفرق بين شجرة القرنفل وشجرة حوز بوا وكلاهما ثمر خصر .
- ١٧٢ ٧ (الحرفش) هو نبات معروف له أوراق كمار ذات تنوك على حرفها يتنبه  
ثمره قرة الصنوبر تؤكل منه اطرافه وهو معروف في عصرنا بالارضي تنوكي
- ١١ (شجر همان) مر ذكره
- ١٧ ١٢ (الأس) قل ابن يطار: نبات ذو خضرة دائمة يسمو حتى يكون عظيمًا  
وله زهرة بضاء طيبة ابراشة وقررة سوداء اذا ابيضت تحول وفيها مع ذلك  
علقة . وهو شديد الخضرة يميل الى السواد . ويسمى في "سنام الحبلاس
- ١٥ (الفسق) شجرة تنب الصنوبر أكثر ما تكون في بلاد ستم له قرة لطيفة  
خضراء في فترة خفيفة يشتمل خشبها في الدروان كان نديًا لموط دهنيته  
يختلف غيره من الاختاب



- صفحة ١٨  
 (الطنج القسطنطيني) هو البوقاص المعروف بالبوسفور الفاصل ارض اوروبا  
 عن اسيا
- ١٧٥ ٢  
 (جزائر ذبية الممل) هي الجزائر المعروفة بالمديف في بحر الهند غربي جزيرة  
 سيلان . قال ابن بطوطة : هذه الجزائر احدي عجائب الدنيا هي نحو النني  
 جزيرة ويكون منها مائة فا دونها مستديرة كالحلقة لها مدخل كالباب  
 لا تدخل المراكب الا منه واذا وصل للركب الى احداها فلا بد له من دليل  
 من اهله يسير به الى سائر الجزائر وهي من التقارب بحيث تظهر رؤوس  
 النخل التي باحداها ضد الخروج من الاخرى فان اخطأ المركب سبها  
 لم يمكنه دخولها وحملة الريح الى المعب (كورنندل) او سيلان . واهلها  
 مسلمون وهذه الجزائر لا زرع بها وانما اكل اهلهما سمك يسونه قلب  
 الماس لحمه احر لا زفر له
- ١٣  
 (الاجاص) اهل الشام يسونه الخوخ وهو صنفان اسود وايض والايض  
 هو الشاهلوج منها ما بالقارسية سلطان الاجاص . واجود الاجاص الكبير  
 الرخو للحم منه في بلاد ارمينيا والشام وهو صادق الخلاوة
- ١٧٦ ٦٥٠  
 (ابعد الموليدات عن الانهات) يريد ان الحيوان ابعد انكاثات عن  
 الاجساد البسيطة او الاركان التي زعم الاقدمون انها اربعة الماء والارض  
 والهواء والنار . ولما الآن فنعرف ان الاجسام البسيطة غير هذه وهي كثيرة .  
 واما الحيوان فهو مركب من حيثة جسد من اربعة اجسام بسيطة هي  
 الكريون والهيدروجين والاكسجين والازوت . وليس بينه وبين النبات  
 كبير اختلاف من هذا القبيل الا ان الحيوان يدخله الازوت وهو قليل  
 في النبات
- ١٩  
 (الذباب والبعوض والديدان) الذباب هنا هو المعروف . قال ابن نباتة :  
 الذباب في اللغة يقع على المعروف من الحشرات وعلى الحل والزناير ونحوها وفي  
 الحديث : كل ذباب في النار الا القملة . وسي ذباب العين ذبابا تشبه به او  
 لتطير شاعر مثل طيران الذباب وبه يضرب المثل في الوقوع بالشراب فيقال  
 اوقع من ذباب على شراب . (والبعوض) هو البرغش (اطلب وصفه في القسم  
 الثالث من نخب الملح صفحة ١٠٨ و ١٠٩) . (والديدان) ج دود من صغار  
 الحشرات وانواعه لا تحصى

صفحة سطر

١٧٧ ٤ (الدميري) هو الكمال الدميري محمد بن موسى بن عيسى لآدم البهاء السبكي وفُتِحَ به وبالاسنوي وغيرهما وسَمِعَ عن الرضوي وغيره وبهر في الادب ودرس الحديث بقبّة يبرس. وله تصانيف منها شرح المنهاج والمنظومة الكبرى وحياة الحيوان وهو كتاب كبير نافع واشتهرت عنه كرامات واخبار صلاحية مات سنة ٨٠٨ (١٤١٠م).

٩ (البير) قال الدميري والقزويني وغيرهما: البير ضرب من السباع هندي عذوه كالرّيح اقوى من الاسدينه وبين الاسد والنمر معاداة فاذا قصد البير النمر فالاسد يماون النمر. واذا رمي البير استكلب وعند ذلك خافه سكل شي وقيل ان اجراءه اذا اصطيدت صخاراً تُرَبِّي وتأنس بالانس

١٦ (البراغيث) اطلب وصفها في القسم الثالث من نخب الملح صفحة ١٠٨  
١٧٨ ١ (خليج النيل) النيل خيطان كثيرة وانما اراد الخليج الذي يحيط بمدينة مكي في بلاد السودان. واما النيل فهو نهر مصر الكبير وصفه عبد اللطيف البغدادي واحسن وصفه (اطلب صفحة ٣٠ من القسم الثالث من نخب الملح)

٣ (ابو بكر بن يعقوب) هو واحد التجار المسلمين كان دخل بلاد السودان للتجارة نحو سنة ٧٢٣ (١٣٥٢م)

٧ (تنبكتو) هي عاصمة بلاد السودان بينها وبين النيل بضعة اميال يبعد اهلها الاصنام ويحبون اليها عدد سكانها خمسة عشر الف نفس  
(كوكو) مدينة على ضفة النيل من احسن مدن السودان واكبرها واخصبها فيها الارز الكثير وتعامل اهلها في البيع والشراء بالودع  
١٧٩ ٨ (المن) وزن بقدر مائة وثمانين مثقالاً ترعاً ومائتين وثمانين مثقالاً عرفاج امان

١٣ (البقي) هو البعوض وكثيراً ما يأتي بمعنى الفسafs وهي الدويبة الصغيرة المعروفة الشديدة التثان اذا شمت رائحة الاذي حاولت على لسع واصحاب دم. تتولد في الخشب والقُرش

١٨٠ ١٣ (فارس) قال ياقوت: ولاية واسعة وقليم فسبح اول حدودها من جهة العراق ارجان ومن جهة كرمان السرجان ومن جهة ساحل بحر الهند سيراف ومن جهة السند مكران. وفي هذه الولاية من امهات المدن المشهورة غير قليل وقصبتها شيراز (وهي اليوم طهران). وكانت ارض فارس قديماً

قبل الاسلام ما بين نهر بلخ الى منقطع اذربيجان وارمينية الفارسية الى  
الفرات الى برية العرب الى عمان ومكران والى كابل وطخارستان . وفارس  
خمس كور اصغر . وسابور . وازدشير خرة . ودارايمرد . وارجان . وفتح  
فارس للاسلام كان بدوة على يد عريضة بن هرثة البارقي واتم فنها الحكم بن  
ابي العاص في ايام عمر وعثمان . ونواحي فارس كثير من احياء الاكراد  
يتقبن المراهي في الشتاء والصيف على مذاهب العرب . وبفارس من  
الانهار الكبار التي تحصل السفن منها نهر طاب ونهر سيرين ولها بحرهما المشهور  
ومجيرات كبيرة . ولها قلاع حربية في الجبال والمدن منها ما لا يمكن فتحه  
التي بوجه من الوجوه منها قلعة ابن عمارة وقلعة الخضر وغير ذلك قيل ان  
حد قلاعها يبلغ خمسة الاف قلعة ( ملخص عن ياقوت )

( المراقان ) الكوفة والبصرة وقد يأتي بمعنى عراق الجهم وعراق العرب  
( الكركند ) ويسمى الكركند وهو نوط من ذو القرن الواحد وهو الموصوف  
هنا ومنه ذو قرنين وهو خيل البحر وقد سبق وصفه لابن بطوطة  
( من لدن رجله ) لدن طرف مكان بمعنى عند مثل لدى لا يستعمل كلاهما الا  
في الحاضر يقال : لدنة مال اذا كان حاضرا ومثله لديه مال . ولدن تميز عن  
لدى باحكام منها ان لدن تحمل عمل ابتداء الناية وتجر بن نحو جئت من لدنة  
وهذا لا يصح في لدى

( بلاد رهمي ) وفي نسخة رهي هي من ممالك الهند وكانت تسمى قديما ببلاد  
فيسابور

( الودع ) قال ابن البطال : هي مناقف صفار تخرج من البحر يزعم بها  
الاكابل وهي بيضاء في بطونها مشق كمشق الواة وهي حواف في داخلها دودة  
كلمة . قال آخر : هي صنف من الحارثية الحارون الا انه اكبر وخزفة اصلب  
( ارمينية ) صنع عظيم واسع وهما ارمينيان الكبيري والصغرى وحدهما من  
برذعة الى باب الابواب ومن جهة الغرب الى بلاد الروم وبحرها . وارمينية  
من اخصب بلاد الله ولها المدن الامهات منها اماسية وطوقات وطرابزند  
ولحيرة وارذن الروم وفيصارية وغير ذلك . وقد ضبط الروس من بلادها  
قسما واقرا كتفليس وفان وغيرها . فصارت تنقسم اليوم ارمينية الى ارمينية  
روسية عاصمتها ايرفان وارمينية تركية فصبها ارزروم

صفحة سطر

١٨٣ ١٣ (الباشق والشامين واليدق) كلها من انواع الباز الا ان الباشق اصغرهما يصطاد صغار الطير . واما (الشامين) فهو من جنس الصقر وهو ابرد منه وابيس مزاجاً وحركته من العلوا الى اسفل شديدة فينقض على صيده انقضاضاً من غير تحويم وعند جبن وتور وهو مع ذلك شديد الضراوة على الصيد . والمحمود من صفاته ان يكون عظيم الهامة واسع الميتين رجب الصدر ممتليء الزور عريض الوسط جليد الفخذين قصير الساقين قليل الريش رقيق الذنب . فاذا كان كذلك صاد الكركي وغيره . (واليدق) يشبه الشامين الا انه اصغر منه جسماً

١٣ و ١٢ (الرواب والمرايش والشداد والقلاب والمنسوب) ليس بين هذه الاجناس كبير اختلاف . (فالرواب) حمام ينسب الى رابع من بلاد العرب . (والمرايش) مفردة المرش نوع من الحمام ابيض يخلق في الهواء كثير الريش . (والشداد) وفي نسخة الشداد نوع من الحمام يأوي الى البراري . (والقلاب والمنسوب) ما تقتن من الحمام لحمل الاخبار

١٦ (سباع الطير) انما اراد جوارح الطير وما يصطاد منها ١ ١٨٤ (دون الصقور) اي غير الصقور . ودون ظرف مكان مثل مند لكنه يدل على دنو وانضاط ثم استعمل في كل تجاوز حد وجاء بمعنى غير فيقال : لا تعبد من دونه لما اي غيره . ودون التهراسد اي قبل وصوله ودون رجله اي تحتها . وهذا دون ذلك اي اقرب منه . وشيء من دون بالتثنية اي حقير ساقط . ودونكه اي خذه اسم فعل

٤ (السنوق) لفظة معربة اذ ليس في العربية اسم معرب بالحركة آخره واو بعد ضمة

١٩ (الفل) اطلب وصفها في القسم الثالث من نخب الملح صفحة ١١٢ و ١١٣ ٦ ١٨٥ (الملوخية) قال عبد اللطيف البغدادي : هي الجبازى البستاني . والحطبي ايضاً نوع من الجبازى البري والملوخية اشدمائة ورطوبية من الجبازى تزرع في المبالق ويخرج بها اللحم وهي كثيرة العاية والملوخية رديئة للمعدة لكنها تسكن الحرارة . وتزرع بمصر وبالشام قليلاً

١٥ (العراق) هي بلاد واسعة من العرب سميت عراقاً لانه دنا من البحر وسفل عن نجد أخذ من عراق القربة وهو الحرز الذي في اسفلها . قال الخطيب : العراق شاطي البحر سي به لانه على شاطي دجلة والفرات مدّاً حتى يتصل

صفحة سطر

بالبحر على طول. وقيل انه تعريب ايران بالفارسية. وهما عراقان عراق العرب المقصود بالعراق وعراق العجم وهويين كردستان واراض كرمان واذربيجان في شرق عراق العرب وشماله. قال ياقوت: والمصراق اهل ارض الله هواء واحصها عزاجا وماء. ولاهها العقول السقيمة والاراء الراجحة والشاغل الطريفة والبراعة في كل صناعة مع اعتدال الاعضاء واستواء الاخلاط وسيرة الالوان (سيراف والبحرين) سيراف مدينة جليلة على ساحل بحر فارس كانت قديما

١٨٦ ٩

فرضة الهند في لطف جبل عال جدا. وقيل ان ليس بها شيء من المأكول والمشروب الا ما يجعل اليها من البلدان. وبنائهم بالساج وابنتهم طبقات وهي على شفير البحر مشبكة البناء كثيرة الامل اما (البحرين) فاسم جامع لبلاد على ساحل بحر الهند بين البصري وعمان تبعد عنها مسيرة ايام. وسميت البحرين لان في ناحية قراها بحيرة راكدة للماء كبيرة والبحرين من جانبها الاخر وكان نقمها في اوائل الاسلام على يد العلاء بن عبد الله الحضرمي

١٠٩ (في خور راكد) اي في جوة هادية الماء

١٠ (شهر ابريل ومايه) هذه من اسماء الشهور الرومية

١٢ (القطيف) مدينة بالبحرين من قصباتها وكانت قديما اسما لكورة هناك غلب عليها

الان اسم هذه المدينة

١٣ (النيل وهي السلفاة) قيل النيل هو ذكر السلاحف وان الذي يقتل منه البحر

هو الحجة لكن ابن بطوطة لم يفرق بينها. وسلفاة البحر تعظم حتى تبلغ النهاية في الكبر

١٨٧ ٧ (الرتاد) هذا النوع من السمك قد جعل فيه النباري شيئا من قوة الكهرباء

وخواصها فاذا لمس جوارها ما فيصيه من الرعدة وتشنج الاعضاء ما يصيبه اذا لمس الآلات الكهربائية

١٨٨ ٤ (الشام) وتهمز اطلب وصفها في الاول من المجاني صفحة ٣٢٧. واما اسمها فقيل

في اشتقاقه وجهان يجوز ان يكون مأخوذا من اليد الشوى وهي اليسرى لان قوما من كنان بن حام خرجوا عند التفريق فقتلوا اي اخذوا ذات الشمال

ويجوز ان يكون فعلا من الشوم. قال ابو القاسم: الشام جمع شامة سميت بذلك لكثرة قراها وتداني بعضها من بعض فشبهت بالشامات. وقال غيرهم:

سميت بسم بن نوح وذلك انه اول من ترلها فجعلت السين تيننا لتغير اللفظ

العجمي . وكان اسم الشام الاول سوري . واما حدودها فن القرات الى العريش  
التاخم للديار المصرية واما عرضها فن جبلي طيء من نحو القبلة الى بحر الروم  
( القوطه ) قال ياقوت : هي الكورة التي منها دمشق استدارتها ثمانية عشر ميلاً  
يحيط بها جبال طالية من جميع جهاتها لا سيما من شمالها فان جبالها طالية جداً .  
ومياها خارجة من تلك الجبال — وقعد في القوطه في عدة انهر فتسقي بساتينها  
وزروعها ويصب باقيا في بحيرة هناك . والقوطه سكلها اتيار وانهار متصلة  
قل ان يكون بها مزارع المستغلات الا في مواضع يسيرة . وهي بالاجماع اتره  
بلادها وحسنا منظرًا وهي احدى جنان الارض . واصل اسمها من الفاظ  
وهي الوحدة المطشنة من الارض

١١ (ابن الفقيه) هو احمد بن محمد المعروف بابن الفقيه العمدة في احد جنرا في العرب  
اخذ عنه ياقوت الحموي في كتابه مجمل البلدان وكثيراً ما يستشهد به . وليس  
ابن الفقيه من ثقات الرواة . قال الحاج خلفا في كتاب كشف الظنون : ان  
ابن الفقيه لم يذكر الا اللدائن السطى ولم يرتب الكتب والاختبار . وادخل في  
كتابه ما لا يليق فيزهده مرة في الدنيا وتارة يرغب منها ودقة فيكي ودقة  
يُفحسك . وكانت وفاة ابن الفقيه في اواسط القرن السادس من الهجرة نحو سنة  
( ٥٣٠ - ١١٤٦ م )

١٣ (شهرزور) كورة واسعة في الجبال بين اربل وهمدان احدها زور بن الضحاك  
ومعنى شهر بالفارسية المدينة . قال بعضهم : شهرزور مدينتان وقرى فيها مدينة  
كبيرة في الصحراء هي قصبتها ولاهلها بطش وشدة يمنعون انفسهم ويسمون  
حوزتهم وبها عتارب قتالة اضر من عتارب نصيين . وقيل ان مدينة شهرزور  
قديمة العهد بناها دارا ولم يظفر الاسكندر بها . واهل نواحيها اكراد يخفون  
ابناء السيل وبأخذون الاموال ولا ينام عن ذلك زجر ولا يصدم قتل ولا  
اسر وهي طيبة الاكراد معلومة وحمية جباهم بها موسومة

١٤ (ياقوت) ( ٥٧٤ - ٦٣٦ ) ( ١١٣٩ - ١٢٣٩ م ) هو ابو عبدالله ياقوت  
الرومي الحموي للقب بشهاب الدين أسر من بلاد صغبراً وابنتاه ببغداد  
رجل تاجر يعرف بمسكن بن ابي نصر ابراهيم الحموي وجعله في الكتاب  
ليتنفع به في ضبط تجارته . وكان مولاه مسكر لا يحسن الخط ولا يعلم شيئاً سوى  
التجارة . ولما كبر ياقوت قرأ شيئاً في النحو واللغة وشغله مولاه بالاسفار في

متاجره وكان يتردد الى كيش وثمان وتلك النواحي ويعود الى الشام . ثم جرت  
 بينه وبين مولا نبوة اوجبت حقه فاشتغل بالنسخ بالاجرة وحصل بالمطالعة  
 فوائد ثم ان مولا بعد مدة الوى عليه واعطاه شيئاً وسفره الى كيش . ولما عاد  
 كان مولا قد مات فحصل شيئاً مما كان في يده واعطى اولاد مولا ما ارضاهم  
 وبقيت يده بقية جعلها راس ماله وسافر بها وجعل بعض تجارتها كتباً . ثم توجه  
 الى دمشق سنة ٨٦١٣ وقعد في بعض اسواقها وتعصب على علي فآذرت الناس عليه  
 وطلبه الوالي فلم يقدر عليه فخرج من دمشق ووصل الى حلب خائفاً ثم  
 انتقل الى اربل ثم الى خراسان واقام بها يعجز في بلادها واستوطن مدينة مرو .  
 ثم انهزم بنفسه من التتار وحصل الى حلب واقام بظاهرها في الحان الى  
 ان مات . وصنف كتاباً سماه ارشاد الالباء الى معرفة الادباء يدخل في اربعة  
 جلود وكتاباً آخر في اخبار الشعراء المتأخرين وكتاب معجم البلدان وكتاب  
 معجم الشعراء وكتاب معجم الادباء وكتاب المبدأ والمآل في التاريخ وكتاب  
 اخبار التنج وكتاب المشترك وكانت له همة عالية في تحصيل المعارف وكان  
 عقيب موته الناس يفتنون عليه ويذكرون فضله وادبه ( لابن خلسكان )  
 ( الزابان ) من ذاب الشيء اذا جرى نهران كبيران هما الزاب الاعلى والزاب  
 الاسفل . فالاعلى بين الموصل واربيل مخرجه من عين في راس جبل من جبال  
 فارس وهو شديد الحمرة وكلما جرى صفا قليلاً ولا يزال يسيل في جبال  
 واودية وحزونة حتى اذا بلغ كور المرج من كورة الموصل يفيض في دجلة وهذا  
 الزاب هو المسى الجنون لشدة جريه . واما الزاب الاسفل فمخرجه ما بين  
 شهرزور واذريجان وبين مجراه ويجرى الزاب الاعلى مسافة يومين او ثلاثة  
 ويصب في دجلة ايضاً

١٧١٦ ( اربل اسم لمدينة صيداء ) قد ذكر هذا جغرافيو العرب ولم نجد لذلك اثرًا

في كتب من وصفها من الاوربيين

١٨٩ ٢ ( اصهيان ) اسمها مشتق من الفارسية ومعناه فيها الجنود والفرسان

٧ ( حي مدينة اصهيان ) قال ياقوت كانت قديماً مدينة اصهيان بالوضع المعروف

بجبي وهو الان يعرف بشهرستان فلماً ترل فيه يهود الجلاء في عهد نبوكد نصر

بنوا في طرفه مدينة لم ترل في غو وعمار بعد خراب مدينة جبي . ومدينة اصهيان

اليوم هي للمدينة اليهودية

١١ (الري) قيل ان اسمها من الري اي السقي هي مدينة قديمة العهد مشهورة من اطلال المدين وقصبة بلاد الجبال وهي مدينة محيية الحسن مبنية بالاجر المنسقى الحكم الملبس بالزرقه . والى جانبها جبل مشرف عليها اقبح لا يثبت فيه شيء وللري رساتيق كثيرة الخصب والمصاره . وكان فتحها للسلين في زمن عمر بن عبد العزيز ابن زيد . ولما قدم المهدي الري سنة ١٥٨ هـ (٧٧٦ م) امر بترمتها واصلاحها (ابن حوقل) هو ابو القاسم محمد الموصلي السائح المشهور صاحب كتاب المسالك والممالك خرج من مدينة السلام سنة ٣٣١ هـ (٩٤٣ م) وطاف بلادا كثيرة ووصفها على ما عاين فيها . ودخل بلاد الجزيرة والعراق والمغرب والبربر واحسن وصفها ثم دخل الاندلس في عهد عبد الرحمان الناصر لدين الله . ولما انتهى من اسفاره الف كتابه في وصف البلاد وهو مشحون بالتلط وبجارته ريككة ولم يخط اسماء البلاد التي ذكرها ولا يمتد عليه في المسائل الجغرافية اذ لم يفتق كثيرا عما ذكره ولغا وصف على السمع . واكثر نقله عن كتاب المسالك لابن خردادويه وابن الفارسي ولما وفاته فكانت نحو سنة ٣٧٠ هـ (٩٨١ م) وقد طبع كتابه في ليدن من اعمال هولندا

١٥ و ١٦ (هي في عرض اقشار والطول منها) يريد انها في موقع مدينة اقشار في درجات عرضها . (والعرض) عند اهل الجغرافية بعد مكان من خط الاستواء شمالا او جنوبا . (والطول منها) اي ان اقصر ابعاد من اقشار بالطول . (والطول) عند الجغرافيين مسافة بعد المكان من هجر بلدة معينة . ولذلك خطوط ومحيط من قطب الى قطب تقطع خط الاستواء فيتمتد احد هذه الخطوط كدستور يقاس عليه وضع بقية البلدان وكان هذا الخط عند العرب في سمت الجزائر الخالدات (واقشار) مدينة تزهه من بلاد الروم ذات بساتين وفواكه في شالي قونية (قبسارية) مدينة كبيرة عظيمة في بلاد الروم كانت كرسي ملك بني سلجوق ملوك الروم اولهم قلع ارسلان . ينسب اليها قبراني على غير قياس . وهي بلدة ذات اشجار وبساتين وفواكه وعيون تدخل اليها . وداخلها قلعة حصينة وبها دار للسلطنة قد خربت وهي منسوبة الى قيصر

(قونية) من اعظم مدن الاسلام بالروم وبها كانت تسكن ملوك الروم ولها جبل في جنوبها يتدل منه نهر ويدخل الى قونية من غربيها ولها بساتين من جهة الجبل بقرب من ثلاثة فراسخ . قال ابن الهروي : وبها قبر اقلاطون الحكيم



صفحة سطر

- ١٩٠ ٣ (تنوب) هي فرضة مشهورة في غربي سمسون من احمال اسيا الصغرى على بحر نطس ولما سور حصين يضرب البحر في بعض ابرجه. ولما بساين كثيرة للغاية وكانت قديمة قاهرة ملك بنطس. وبها ولد ديوجانس الفيلسوف (الغريزي) هو كتاب المسالك والممالك صنفه حسن بن احمد المهلبى وضمه للعزيز بالله صاحب مصر ونسبه اليه. والمهلبى هذا توفي نحو سنة ٨٣٧٠ م (٩٨٢ م)
- ١٩١ ١ (ثلاث مراحل) المرحلة ما يقطعه للمسافر من المسافة في يوم واحد وذلك نحو ثلاثين الف متر
- ١٩١ ١ (اسطول صاحب الدروب) الاسطول رومية مرّبة وهي الطائفة من السفن قال ابن خلدون: هي السفن التي يسافر فيها للقتال. (الدروب) هي اماكن في مضيق من الارض بين جبال منها يدخل الى بلاد الروم (ثابت بن الحميد) كان عاملاً على بلاد انطايا من قبل الملوك السلجوقيين وكانت وفاته نحو سنة ٥٧٠ م (١١٢٠ م)
- ١٩١ ٩ (قطر الجزيرة) (قطر هو في اصطلاح المساحين الخط المستقيم المصنف للدائرة ماثراً بمركزها
- ١٩١ ١٣ (آيا سالوق) هي مدينة أفسوس القديمة واسمها هذا اصله من الرومية اجيوس ثاولو فوس وهو اسم القديس يوحنا الحبيب الذي سكنها مدة فسماها الروم باسمه تبركا
- ١٩١ ١٩ (الرخام الملون) الرخام له حجر ابيض رخو. قال ابن البطريق: هو حجر معلوم يقطع من معادنه ويشرب ويجر والوانه كثيرة والمخصوص منه باسم الرخام هو ما كان ابيض. واما ما كان منه خمرياً او اصفر او اسود فكلها داخله في اجناس الاحجار ومعدودة منها (اه). وقد يكون من الرخام الى الزرقة والى الحمرة يتخذ صفائح واعدة. والابيض منه يسمى ايضا المرمر وهو الصلب المشهور. واكثر الرخام يدخله كما روى طهارة الكيمياء الكلس او الحيصين والكريون باختلاطه مع الاكسيجين
- ١٩١ ٢٠ (الرصاص) قال ياقوت: معدن معروف ابيض الى الزرقة متطرق اذا احيى بنار قوية بذوب ثم يتلون اذا برد على هيئة المكعب. وهو مريع

التصدي في الهواء لاختلاطه بالأكسجين فيكون منه الاسفيداج والمرداسنج والزنجر. ويدخله أيضاً الكربون فيسمى ما يلبسه والرصاص كثير الاختلاط بالكبريت ومن هذا الخلط يخلص الرصاص

١ ١٩٢ (الصبرج) معرب هو حوض او بركة كبيرة او ينثر يجمع فيه الماء ج صهاريج

٣ (الباسمين) هو نبات له عصي طوال منحرجها من اصل واحد ثم تنفرع الى فروع لها ساق فيها ورق شبيه بورق الخبز ان هذا النبات واثد خضرة. وله ثور ايض ذواربع شرفات طيب الرائحة وهو صنفان ايض واصغر والايض اطيبا رائحة وافواها حرارة ويؤس. قبل ان دعنه يصلح للزكومين

ومصدع للحمودين

٤ (الاقليم) ليست بمریة وانما هي معربة والاقليم قسم من الارض يختص بلسم ويتميز عن غيره

٥ (الشاش) بلدة بما وراء الهر متاخمة لبلاد الترك وهي اكبر اقليم خراسان متاخمة لاقليم ايلان وهي كثيرة العمارة والحطب غزيرة المياه. والشاش هي ايضاً اسم لمدينة هنالك

٦ (ما وراء النهر) بلاد واسعة تسمى ايضاً توران يحيط بها من جهة الغرب حدود خوارزم ومن الجنوب نهر جيحون من لدن بدخشان الى ان تتصل بمحدود خوارزم. ولها من المدن الكبيرة بخارى وسمرقند وتونكت وفرغانة وفي بلاد ما وراء النهر معادن الذهب والفضة والحديد وفيها عيون الزفت والقط ولها قلاع حصينة وبساتين متصلة

٨ (الترك) طائفة من التتر كانوا يقطنون قديماً بلاد تركستان فقويت شوكتهم وتعدوا حدودهم حتى صار لهم ملك المشرق. وحدود تركستان الصين وتبت وحدهم من جهة المسلمين قارب ومنهم اصحاب عمد يرحلون ويمشون في البادية ومنهم اهل بلاد وقرى. وقيل انهم كانوا قديماً يدينون بالمجوسية

٩ (رقنية) كانت مدينة كبيرة قديماً تولى عليها الصليبيون في اوائل ايام القرن الثاني عشر للمسيح فرموها وكانت مركز اسقف وبنوا قربها قلعة حصينة سموها منس فراندوس ويسمى العرب قلعة بارين

صفحة سطر

- ١٧ (باناس) مدينة كبيرة ملكها الصليبيون مراراً فصيروها مركزاً لاسقف وموقعها على ضفة الاردن اليسرى بين الاردن وجبل الشيخ في مكان قيصارية فيليس وكانوا اقاموا على تل بقرجا حصناً منيعاً سموه الصبية لم يبق منه الا آثار واسعة تبقى على كبره
- ١٩٣ • (مياً فارقين) قاطعة بلاد ديار بكر بين الجزيرة واديانية هي مثل نصيبين في احلاق المياه والبساتين جا . وكانت تسمى قديماً مدينة الشهداء لما جمعهما القديس ماروقاس من عظام شهداء الفرس الذين قتلهم كسرى واقام بها كنيسة على اسم الرسولين بطرس وبولس وكانت من عجائب الكنائس . قال ياقوت : وكانت جا يعة من عهد المسيح . وفي اليعبة الكبرى جرن من رخام اسود فيه منطقة زجاج فيها من دم يوشع بن نون ( والصحيح انه كان من بقايا دم المسيح ) وهو شفاء من كل داء واذا طلي به على البرص ازاله . يقال ان ماروثا جاء به معه من رومية الكبرى عند هودو من عند الملك (اه)
- ١٠ (خلاط) قاطعة بلاد بلخستان هي في مستو من الارض ولها ساتين كثيرة على شبه افاندرمشق ولها سور خراب وبردها شديد والجبال عنها على أكثر من مسيرة يوم وفي خلاط نحو من خمسة عشر الف نسمة
- ١١ (اران) اران اسم اعجمي لولاية واسعة وبلاد كبيرة منها حثرة وبرذعة ويقلقان بينها وبين اذربيجان غير يقال له الكر فكلما جاوزة من ناحية المغرب والشمال فهو اران وما كان من جهة المشرق هو من اذربيجان
- ١٢ (اذربيجان) بلاد حدها من برذعة مشرقاً الى اذربيجان مغرباً ويتصل حدها من جهة الشمال ببلاد الديلم والجبل واذربيجان اقليم واسع ومن مشهور مداتها تبريز وارديل وهي قصبتها وكانت قصبتها قديماً المراغة . واذربيجان صنع جليل ومملكة عظيمة الغالب عليها الجبال وفيه قلاع كثيرة وخيرات واسعة وفواكه جمة والمياه جارئة تحت اقدام الناس اين توجهوا . واهلها صباح الوجوه حمرها رقائق البشرة فيهم لين وحسن معاملة الا ان البخل يغل على طباعهم وهي بلاد قحة وحروب فلذلك أكثر مدنها خراب وقراه يباب . فتحها المسلمون في أيام عمر وكان فاتها حذيفة بن اليمان سنة ٢٢ (٦٤٤م) واسم لاذربيجان مشتق من الفارسية مناه ييوت النار لانها كانت كثيرة في هذه الناحية (ملخص عن ياقوت)

- صفحة سطر
- ١٦ (البندق) هو الخلوز. قال ابن حنيفة: الجلوز عربي والبندق فارسي. شجرة معروفة كبيرة تبلغ من عشرين الى ثلاثين قدماً له ثمرة كاللوزة لذيدة الطعم كثيرة الغذاء وفيها شيء من العفوصة واكبر غرسه في جنوبي فرنسا وصقلية والاندلس
- ١٧ (نهر الكر) هو النهر الفاصل بين اذربيجان واران فهو كالحد بينهما اوله عند جبل الابواب فيجترق بلاد اران ويصب في بحر الخزر
- ١٨ (بلبك قلعة حصينة عظيمة البناء) هي الابنية العظيمة التي اُتت في ذكرها السائح وهي اثار عظيمة وقصور على اصاطين الرخام لا نظير لها في الدنيا. قيل ان سليمان هو الذي تقدم يثاها. وعظمتها تدل على انها من اعمال الجبارة وما بقي منها يجبر بلسان حاله بما كان عليه القدماء من طول الباع في علمي الهندسة والمساحة. وفي بلبك اثار معبدين كبيرين احدهما اقدم عهدا به كانت تقام الذبائح والقربات لبل اله الفينقيين. والبل هذا هو الشمس. والمجد الآخر من بناء الرومانيين شيد ملوكهم في القرن الثالث بعد ميلاد المسيح ذكراً للمشتري كبير آلهة الرومان. وقد رموا ايضا ما كان خرب من البناء القديم كما تشهد بذلك كتابات تُقرأ على جدرانها. وبالقرب من هذه الابنية بناء آخر اتيق الصنعة بحكم العمل يسمى المسجد المستدير لاستدارة شكله
- ١٩٥ ٥ (وادي بردى) قال ياقوت: بردى اعظم نهر دمشق مخرجه من قرية يقال لها قنوا من كورة الزيداني على خمسة فراسخ من دمشق مما يلي بلبك يظهر الماء من عيون هناك. ثم يصب الى قرية تعرف بالقيصة ثم الى جبريا وتتدفق اليه عيون أخرى واذا صار الى قرية دمر افترق على ثلاثة اقسام. لبردى منه نحو النصف ويفترق الباقي خرين يقال لاحدهما ثورا في شالي لبردى وللأخرى باناس في قلبه. ويخرج هذه الاحار الثلاثة بالوادي ثم بالتوفة حتى يمر بردى بمدينة دمشق في ظاهرها فيشق ما بينها وبين القبة حتى يصب في بحيرة المرج في شرقي دمشق. واما باناس فانه يدخل الى وسط مدينة دمشق فيكون منه بعض مياه قنواتها وقساطلها (يريد اناسها) وينفصل باقية فيسقي زروعها من جهة الباب الصغير والشرقي
- ١٩٦ (قصب السكر) هو نبات على شكل انايب القصب يتصمر ساقه فمصارته هي عسل القصب يتخذ منها السكر وما حمد منه هو السكر القندي. وهو انواع

صفحة سطر

منه اصفر ومنه ابيض ولم يعرف قصب السكر في اوربوا قبل الصليبيين فهم الذين نقلوه اليها . واكثر وجوده في اسيا واميركا

١٢ (الباب) لم ندر لمن هذا الكتاب وقد ذكر الحاج خلفا في مصنفه كشف الظنون كتابا كثيرة منقولة بالباب

١ ١٩٥ (استولت عليها الام) وذلك لما دخلها نبوكدنصر ملك اشور وجلا اهلها الى بابل سنة ٥٩٨ قبل المسيح

٢ و ١ (عمرها احد ملوك القرس) يشير الى قورش الذي سار ذرو بابل لبناء اورشليم وترميم اسوارها . لكن هذا العمل لم يتم الا في سنة ٣٨٥ قبل المسيح لما نال اليهود من الاذى من قبل اهل السامرة

٨ (بركة بني اسرائيل) هي التي عمرها حزقيال الملك طولها ثلاثة وسبعون مترا وعرضها اربعة واربعون مترا موضعا في غربي مدينة بيت المقدس

(بركة سليمان) هي ثلاث برك خارج مدينة القدس كان حفرها سليمان ليعمرز فيها المياه فكانت تجري بقاء واسعة الى المدينة قاروي اهلها ونسقي زروعها

٩٥٨ (بركة عياض) هي البركة التي هي الان بجوار بيعة القديسة حنة تسمى ايضا بركة الزوار . (وعياض) هو ابن غنم بن زهير القريني ابو سعد الصماني

صاحب ابا عبيدة ابن عمه في فتوح الشام ودخل معه القدس وبني جما حكاما . فلما توفي ابو عبيدة استخلفه بالشام فآثره عمر وقال : لا اغير اميرا امره ابو

عبيدة . وهو الذي فتح الجزيرة وصالحه اهلها وهو اول من اجاز الدروب . وكان صالحا فاضلا وكان يسمى زاد الركب يطعم الناس زاده اذا نقد يخر لهم

بيعه ولم يزل عياض واليا لعمر في الشام حتى توفي سنة ٨٢٠ (٦٤٢ م) وهو ابن ستين سنة

٩ (محمد بن احمد البشاري المقدسي) هو الشيخ شمس الدين ابو عبد الله بن النبا المقدسي الحنفي احد جغرافائي القرن السابع من الهجرة ومن مصنفاته كتاب

احسن التقاسيم في معرفة الاقاليم . قال الحاج خلفا : هو كتاب جليل القدر مرتب على الاقاليم العرفية ذكر فيه احوال الربع المعمور وبلاده وبره وبحره

وجبله ونهره وطرقه ومساكنه ومعادنه وخواصه . وقال : انه لا بد للمسافر من ولاغتي عنه للعناء والرؤساء . وهذا الكتاب قد جمعه سنة ٨٤١ (١٠٦٣ م)

بعد ما جال ودخل الاقاليم وتغطفن مساحته بالفراخ واستمان على ما لم يشاهده

بالقص عنه من الناس فأوقع اتفاقهم عليه أثبت وما اختلفوا فيه نبذه وكانت وفاته قبل اواسط القرن الخامس للمسيح . وقد طبع كتابه مؤخرًا في كيين

١٥ (مين سلوان) بحلة ظاهر شرقي اورشليم وجنوبًا تحتها عين هذبة تسفي جنانًا كانت قديمًا تعرف بجنان الملك (راجع سفر الملوك الثاني فصل ٢٥ عدد ٤) .

(وهي العين التي ابرأ فيها السيد المسيح الضرير العمي) ورد ذلك في انجيل مار يوحنا في العدد السابع من الفصل التاسع

١٩ (في وسط الطريق قبر راحيل) راجع سفر التكوين فصل ٣٥ عدد ١٩ و ٢٠ (وفيها كنيسة الخ) هذه الكنيسة تعرف بكنيسة الولادة شيدتها في القرن الرابع

٢ ١٩٦ بعد المسيح القديسة هيلانة ام قسطنطين الملك سنة ٣٢٧ م

٩ (الادريسي) (٤٨١ - ٥٥٧) (١٠٨٩ - ١١٨٥ م) هو ابو عبد الله محمد بن احمد المعروف بالشريف الادريسي ولد في سبسة وتخرج بالاداب في

الاندلس فدخل قرطبة واخذ عن علمائها وما لبث ان برح في مرقفة الميعة والجغرافية والطب والحكمة والشعر . ثم اخذ يسبح في البلاد كي يحقق وصفها بعينه

فطاف بلاد الروم واليونان ومصر ومراكش وافرسة وجزيرة برطانية . ثم داه روحار الثاني صاحب صقلية الى جزيرته فاصطنع اليه وبلغ في اكرامه فرسم

الادريسي له ما عينه من البلدان على كورة من فضة وشرح له كل ذلك في كتاب اتفق ساء ترهه المشتاق في اخبار الاقفاق طبع منه ملخصه في حاصة

فرنسا وفي رومة . وقد ترجمه احد العلماء الى الفرنسية وهو المعلم جوبرت

١٠ (جند قسرين) كانت الشام تُقسم قديمًا الى خمسة اقسام او اجناد وهي جند قسرين ثم جند حمص ثم جند دمشق ثم جند الاردن ثم جند فلسطين .

(وقسرين) كانت قديمًا مدينة كبيرة وقاعدة كورة منها حلب فتحها ابو عبيدة سنة ٥١٧ . ثم ضعف قوّة حلب وخرت وهي الان قرية ويصب تحتها خر

قويق يملوها ربوة مشرفة عليها ومنها الى حلب مرحلة صغيرة (الفرات) نهر جليل اوله من شالي ارض الروم وشرقيها في مدينة ارمينية ثم يأخذ

الى سبساط ثم يمر عند البيرة الى الرقة الى الرجة ثم يسير الى الكوفة ويصب في الفرات ويخرج عنه اخر كسيرة ثم ينضم الى دجلة بين واسط والبصرة حتى

يصب في بحر فارس . وقيل ان اسمه اشتق من قولهم هذا الماء فرات اي دذب

- صفحة سطر
- ١٥ ( قلعة الروم ) هي قلعة حصينة في غربي الفرات مقابل البيرة بينها وبين مرة النعمان مرحلة اخذها الفرنج عنوة من المسلمين سنة ١١١٩ م أيام بقديون الثاني ( قلعة النجم ) قلعة حصينة مطلة على الفرات على جبال تحتها ربحى مأمراً عندها جسر منيع يعبر عليه القوافل من حران الى الشام
- ١٦ ( سروج ) مدينة بناها حُرَّان في الجزيرة كثيرة المياه والبساتين وجا الرمان المنضلل فتحها المسلمون في أيام عمر و بقيت تحت حكم الصليبيين مدة
- ١٧ ( بيروت ) معناها بالعبرانية الابار وقد كثرت فيها . هي من اقدم بلاد الشام عهداً . وكان لاهلها في الازمنة القديمة الباع الطويل في الصناعات كصبغ الارجوان وشفل الانسجة وما شاكل ذلك . وكانت تجتد الى لف جبل لبنان جنوباً والى نهرها شرقاً وكان شرب اهلياً من مياه تأتياها في قنوات محكمة العمل تخترق ما فوقها من الجبال وتغرئ قاطر في اوديتها . ولكل ذلك آثار الى اليوم . وأما نسبة القاطر قال زينب ملكة تدمر في القرن الثالث للمسيح . وقيل الى زبيدة امرأة هارون الرشيد احدثها عند اجتيازها في الشام . وقد ملك بيروت على التوالي دول كثيرة منها الكلدانيون واليونان والرومان . وفي زمانهم انشئت فيها الابنية والمدارس منها مدرسة الفقه المشهورة على عهد ساويرس سنة ٣٢٢ م . ثم فتحها المسلمون في خلافة عمر صلحاً . وقد اشتهر من ابنائها سكنياتون المؤرخ وكان في القرن الرابع عشر قبل المسيح . وفي التصراعية القديسة مرتين وبها استشهدت . وقد خربت بيروت مراراً بالزلازل . وهي اليوم على درجة من التقدم لم تسبق لها الى الان فلا زالت واقية في مدارج القلاع تحت كنف الدين والاداب
- ١٩٧ ١ تكبير هذه النيسة ( التكبير عند اهل الهندسة هو المصاحبة )
- ٦ ( الاوزاعي ) هو عبد الرحمن بن عمر بن محمد الاوزاعي الامام المشهور كان امام اهل الشام في عصره بلا مفاضة ولا مخالفة . يسير اهل الشام والمغرب على مذهبه قبل انتقالهم الى مذهب مالك . كان مولده ببلبك ثم سكن دمشق خارج باب القرايس ثم تحول الى بيروت فسكنها راطماً الى ان مات . والاوزاعي من تابعي التابعين وقد اجمع العلماء على امامته وجلالته وعلوم مرتبة وكمال فضله . واقاويل السلف مصرحة بوجهه وزعمه وقيامه بالحق وكثرة حديثه وغزارة فقهه وبراعته في الفصاحة ( ملخص عن التوحي )

- ٧ (جبل) بلدة في سواحل الشام في شرقي بيروت وشمالها على ثمانية فراسخ منها قديعة العهد ذكرها الكتاب الكريم مراراً باسم جبلة . وكان القدماء يسمونها بيلوس ويعظمونها لهيكل فيها اقسامه ذكرها للزهرة . فتحها اسكندر ذو القرنين وبوسوس وفي أيام المسلمين فتحها يزيد بن ابي سفيان وبقيت بايدي المسلمين الى ان تزل عليها خييل الافرنجي وملكها ثم استعادها صلاح الدين . وفي جبل الى الآن آثار قلعة بناها الفرنج
- ١٣ (تدمر) هي المدينة التي بناها سلمان (راجع سفر الملوك الاول الفصل التاسع عدد ١٨) وتدمر معناها الفيل . وفيها البنايات الهيبة الكبيرة الانحسار لم يبق منها الا آثار جبلية تنوء عن ضفافها وعظمها وتجبر عن سمو فهم من اقامها بقايا هيكل للشمس وآثار قبور واحمدة وحياض وغيرها من الابنية . وقد ملك الرومان تدمر في القرن الثالث لميلاد المسيح بعد ان غلبوا ملكتها زينب المشهورة . وكان فتحها المسلمين صلحا على يد خالد بن الوليد
- ١٨ (كركستان) ولاية مجاورة لارمنية تنسب الى الكرج وهم جبل من الصاري كانوا يسكنون في جبال القبق وبلد السرير فقوت شوكتهم حتى ملكوا مدينة تغليس وكان لهم ملك ولغة يرأسها وشوكة وقوة وكثرة وعدد الى ظهور الترك
- ١٩٨ ٦ (ابلة) مدينة على ساحل بحر القلزم مما يلي الشام تبعد عنها وهي مدينة صغيرة طامة بها زرع يسير وبها مجتمع حج الفسفاط والشام
- ٨ (بحر القلزم) ويسمى بحر الاحمر هو شعبة من بحر الهند اوله من بحر البربر والسودان ثم يندثر شمالا وفي اقصى مدينة القلزم قرب مصر ولذلك سمي بحر القلزم . وعلى ساحله الغربي بلاد البربر والحش وعلى ساحله الشرقي بلاد العرب ومنه يخرج الى بحر الهند بعد المرور في مضيق المندب وخليج السويس يصله ببحر الروم
- ٩ (السرّة) هو اعظم جبال العرب يصل ما بين اقصى اليمن والشام وانه ليس بجبل واحد وانما هي جبال متصلة على شق واحد من اقصى اليمن الى الشام سمي بالسرّة لملوه وسرّة كل شيء متنه ومعظمه وهذه الجبال تعجز بين حامة ونجد
- ١٠ (المن والسلوى) لا يعرف بالحقيقة جوهر المن الذي اتزله افع على شمع في البرية . ووصفه في التوراة انه كان ايضا يشبه بزر الكزبرة وكان دقيقاً مكتلاً



صفحة سطر

كالجليد وطعمة كقطائف العسل كان بنو اسرائيل يبنونهُ ويطنونهُ (راجع سفر الخروج الفصل السادس عشر) . والمن ايضا كل طائر يقتل من السماء على شجر او حجر ويحط وينمقد عسلاً ويصف جفاف الصمغ . ومنهُ شيء كثير في بلاد الجزيرة . اما (السوى) فهو السافي طائر ابيض يألف سواحل البحر قيل انه سمي بالسوى لانه يسلي الانسان عن سائر الادم وهو من الطيور القواطع

(ضرب موسى الصخرة) راجع سفر الخروج الفصل السابع عشر

(حلب) (راجع وصفها في القسم الثالث من نخب الملح صفحة ٧٩ و٨٠ لابن جبير ولاين بطوطة) . قيل ان بانها قوم من العالقة من في حام وملكها دول كثيرة مثل الامايين والاشوريين والرومان . وكان اسمها القديم هلبون وهلبة ويرى وقها المسلمون سنة ١٥ من الهجرة على يد ابي عبيدة . واشتهرت في حلب دولة بني حمدان في القرن الرابع بعد الهجرة واخبارها مشتهرة . ونهرها قويق منحرجة من قرية شاندر على اربعة وعشرين ميلا من حلب وماؤها عذب

(الشامات) ج شامة وهو اسم الشام ١٦

(الجلال) هو عراق النجم (راجع الحواشي صفحة ٩٩) هي بلاد ما بين اصبهان وزنجبان وقزوين ومهمذان والدينور والري . قال ياقوت : وبسبب تسمية النجم له بالمرآق غلط لا عرف سببه وهو اصطلاح وحدث لا يعرف في القديم (نواعير) مفردة الماعورة هو الدولار بدلاء يُستق بها او ما يديره الماء من المجنونات . أخذ من النار وهو التصويت

(جوسية) قال ياقوت : قرية من قرى حمص على ستة فراسخ منها من جهة دمشق بين جبل لبنان وجبل سنير فيها عيون تسقي اكثر ضياعها سيما وهي كورة من كور حمص

(بحر الروم) هو بحر الشام يخرج من اوثيانوس في جهة الشرق ويتداوه من عند طيبة وسبغة بين بحر الدوة والاندلس ويسمى هناك بحر الرقاق لضيقه . ويحده في الجنوب بلاد البربر وتونس والمغرب ومصر . وفي شرقيه بلاد الشام وفي الشمال بلاد الروم وايطاليا وفرنسا والاندلس وله في كل هذه البلاد تعريج وتوريب

(السويدية) قرية بمجرار اطاكية على مصب نهر الماصي

(الرساتيق) ج رستاق مررب يستعمل في الساحة التي هي طرف الاقليم وفي

صفحة	سطر	
		السواد والقرى . ومثله الرزداق
١٠		(الجاهلية) حالة الجهل يطلقها الكتّاب المسلمون على العرب قبل اسلامهم لما كانوا يبدون الاصنام
١٣		(الخز والديباج) الخز ما نسج من الصوف والحرير او الحرير فقط . قال الفيومي : الخز اسم دابة ثم اطلق على الثوب المنفرد من وبرهاج خروز . اما (الديباج) فحرب هو ما كان سداً ولحمته من الابرسم ثم كثر حتى اشتقت العرب منه فقالوا ديبج اي نقس وسير وجمع الديباج دبابيج وديابيج
١٧		(الحلاوات) ج حلاوة هو ما يعقد من الدبس والشيرج والسكر
٢٠١	٣	(الاجر) مغرب عن الفارسية اكور وهو تراب يحكم حبة وتقريصة ثم يُحرق ليُبنى به
١٧		(الحديثة) ضد العتيقة سميت بذلك عدة مواضع احدث بناؤها . وهنا يريد حديثة الموصل هي بليدة كانت مدينة قديمة على دجلة فخرت وبقي آثارها فاعادها مروان بن محمد الجار
١٣		(تكريت) بادية مشهورة قديمة المهديين بفساد والموصل وهي الى بغداد اقرب . لها قلعة حصينة في طرفها الاطلى رابطة على دجلة في غربي دجلة بناها ساريو بن ازدشير . اقتسمها المسلمون سنة ١٦٠ (٦٣٨ م)
٢٠٢	٥	(النسطورية) شيعة نسطور (اطلب المجاني الاول صفحة ١٣ و١٤)
		(جائليق) معرفة عن الرومية ومنها الاسقف العام
		(القلانية) رومية معرفة وهي صومعة الراهب
١٣		(الجزيرة) بلاد بين دجلة والفرات مجاورة للشام تشتمل على ديار ريمنة وديار بكر سميت الجزيرة لانها بين دجلة والفرات وهما يقبلان من بلاد الروم ويضطمان متسامتين حتى يلتقيا قرب البصرة ثم يجبان في البحر . والجزيرة صحبة الهواء جيدة الريح والناء واسعة الميبرات بها مدن جليلة وحصون وقلاع كثيرة ومن امهات مدنها حران والرها والرقه ورأس العين ونصيبين وسنجار والخابور وماردين وآمد وميا قارقين والموصل وغير ذلك وخرج منها ائمة في كل فن وكان فتحها للمسلمين سنة ١٧٠ (٦٣٩ م) على يد عياض بن خنم
١٥		(ديار ريمنة) بلاد واسعة بين الموصل الى رأس العين نحو بقاء الموصل

صفحة مطر

وتصبيين ودينير والمخابور جميعه وما بين ذلك من المدن والقرى وربما جمع بين ديار بكر وديار ربيعة وسُميت كلها ديار ربيعة لانهم كلهم ربيعة . وربيعة هو ابن ترلدين مدّ بن طنان . واسم ربيعة لهذه البلاد قديم كانت العرب تحمله قبل الاسلام في بواديه واسم الجزيرة يشتمل على الكل (حارم) قال ياقوت : حصن حصين وكورة جبلية تجاه انطاكية وهي الآن من اعمال حلب فيها اشجار كثيرة ومياه وهي لذلك وبتة . وهي قاعل من الحرمان او من الحرم كانتا لحصانتها يحرمها العدو وتكون حرمان فيها

٢ ٢٠٣

(اقرطش) اسم جزيرة كبيرة في بحر الروم في شالي اريقية و جنوب جزائر اليونان تسمى اليوم كريت وتعرف عند الفرنج بكنديا فيها مدّن وقرى هي في ملك بني عثمان وسكانها نحو من مائة وثمانين الفا

٢ ٢٠٤

(اصطبول) اسم قسطنطينية اخذ عن اصل الرومي والمعنى مدينة قسطنطين (زيتون) مدينة كبيرة من بلاد الصين قريبة من البحر بقرب من بلاد الهند الصينية كانت تسمى قديماً تساتون واليوم تعرف باسم (تسيوان دتوفو) لها مرسى كبير

٣

(المرّة) هي مرّة النعمان نسبة الى النعمان بن بشير وكان صحابياً اجتاز بها فأت لها ولدت فدفعته واقام عليه فسبّت به . وهي مدينة كبيرة قديمة مشهورة من اعمال حمص بين حلب وحماة ماء اهلها من الآبار وبها زرع كثير واليه ينسب الشاعر المشهور ابو العلاء المبرّي

١٣

(كرمان) ولاية مشهورة وناحية كبيرة معسورة ذات بلاد وقرى ومدن واسعة في شرقها مكران وغربها ارض فارس وشمالها مفازة خراسان وجنوبها بحر فارس . وهي بلاد كثيرة النخل والزروع والمواشي والفرع تشبه بالبرّة في جودتها وسمّة خيراتها الا انها قد تنحّت بقاعها واستوحشت معالمها وخربت أكثر بلادها لاختلاف الايدي عليها وفتح كرمانيّان عثمان على يد مجتمعيّين مسعود

٨ ٢٠٥

(الشراة) من الاماكن المشهورة بالتمام وهو صقع بين دمشق والمدينة قرب من البلقاء

١ ٢٠٦

(محمد بن القسّم بن ابي عقيل) كان عمّه الحجاج استعمله ايام الوليد على ملا

١٠

السند ففزاها بسة الاف من جند اهل الشام . فسار اليها بر ١ ووافته السفن بحراً  
وه مة بالرجال والسلاح والاداة ففتح ارماتيل وديسل فتوة وبقي فيها  
المساجد . ثم اتم الفتح وسار الى سهران وسدوسان ودخلها بالصلح . ثم حاربه بعض  
ملوك السد اسمع داهر فهزم محمد بن القسم جيشه وادرك الملك فقطع رأسه  
وارسله للنجاش . ولما تولى بعد النجاش صالح بن عبد الرحمان على العراق في أيام  
سليمان ابن عبد الملك تغير على محمد بن القسم وامره بحمل اليه مقيلاً مع  
معاوية بن المهلب فحبسه بمدينة واسط وهذبه في رجال من آل ابي عتيل حتى  
قتلهم سنة ٨٩٢ م (٢١٢ م)

٢٠٧ ٢٠١ (ان الماء اذا رُس في بيوتها تفوح منه رائحة الطيب ) لانعرف ما في هذا الكلام  
من الصحة

(محمد بن زكريا الرازي) كان مولده ومنشأه بالري وسافر الى بغداد فكان  
قدومه اليها وله من العمر ثيف وثلاثون سنة وكان من صفه مشتتاً للملوم  
القلية مشتتاً لها وبلم الادب ويقول الشعر ويضرب بالمود . فترع عن ذلك  
واقبل على دراسة كتب الطب والفلسفة فقرأها قراءة رجل متقرب على مؤلفيها .  
فبلغ من معرفة غايرها الغاية واعتقد الصحيح منها فاصبح امام وقت في علم الطب  
والمشار اليه في ذلك العصر . وكان متقناً لهذه الصناعة حاذقاً بها حارفاً باوضاعها  
وقوانينها تُشد إليه الرجال لاختصاصه . وصنف فيها الكتب النافعة فمن ذلك  
كتاب الحاوي وهو من الكتب الكبار يدخل في مقدار ثلاثين مجلداً وهو عمدة  
الاطباء في النقل منه والرجوع اليه عند الاختلاف وله تصانيف كثيرة وكلها  
يحتاج اليها . ومن كلامه : اذا كان الطيب ملماً والمريض طبعاً فما اقل لبث  
العله . وكان اشتغاله بالطب على الحكيم ابي الحسن علي بن زين الطبري صاحب  
التأليف المشهورة من فردوس الحكمة وغيره . وطال عمر الرازي وهي في آخر  
مدته . وكان سبب ذلك انه وضع لتصوير نوح احد ملوك السامانية كتاباً في  
اخبار صناعة الكيمياء فطلب منه ان يخرج الى الفعل ما ذكره في كتابه فعيّز هن  
ذلك فامر بان يضرب بالكتاب على رأسه حتى يتقطع وكانت وفاة الرازي سنة  
٨٣١ م (٢١٢ م) (ملخص عن ابن خلكان وابن ابي اصيبعة)

(اليس) قال بعضهم سميت بذلك لان العرب لما تفرقوا تيامن منهم جميع  
فسميت اليمن . وحدود اليمن من المشرق ثمان الى مجمران ومن المغرب بحر

صفحة سطر

العرب الى مدن ومن الجنوب بلاد حضرموت والشعر. وصف اعرابي اليمن فقال: اما جبالها فكروم وودس وسهولها بر وشعر وذرّة

(مدن) مدينة مشهورة على ساحل بحر الهند من ناحية اليمن رديّة لاماء بها ولا مرعى الا ان هذا الموضع هو مرقأ مراكب الهند والتجار يجتمعون اليه لاجل ذلك فانها بلدة تجارية. قال بعضهم: مدن اقدم اسواق العرب وهو ساحل يحيط به جبل لم يكن فيه طريق فقطع في الجبل باب بزر الحديد فصار لها طريق الى البر

(غمدان) هو قصر كبير من عجائب الدنيا بناء الملوك التابعة في أيام الجاهلية فوق جبل مترف على صماء وبها في داخله قصر على سبعة سفوف في اعلاه مجلس بالخام اللون جبل سقفه رخامة واحدة وصير على كل ركن من اركانه تمثال اسد اذا هبت الريح يسمع زفير من الاسد. واذا اُسرج المصابيح فيه ليلا كان سائر القصر يلعب من ظاهره سكا يلعب البرق. قال ذو جند الحمذاني:

وغمدان الذي حدثت عنه      بنائه مشيدا في رأس نبق  
بمرمرة واعلاه رخام      حمام لا يغيب بالتقوي  
مصايح السليط يلحن فيه      اذا امسى كتوماض البروق  
فاضحي بعد جدته رمادا      وتغير حسنة لب الحرقي

(جبله) مدينة باليمن من احسن مدن اليمن واترها واطيبها اختطها عبد الله ابن محمد الصليبي في سنة ٥٨٠هـ (١٠٦٧ م)

٢٠٨ ١٠٠٩ (مائة حكماء اليونانيين منها) انما هذا القول غير صحيح فانا لا نعرف احدا من حكماء اليونان ولد في صور الا يورقيروس

(عكا) ويقال عكة وهي الرملة التي حمت عليها الشمس اسم بلد على ساحل بحر الشام من عمل الاردن وهي من احسن بلاد الساحل وهي مدينة حصينة كبيرة الخامع حبتها ابن طولون خوفا من الفرنج وكان ملكهم بغدوين صاحب بيت المقدس اخذها ثم استرجعها صلاح الدين فعاد الفرنج وترلوا عليها فحاصروها اشا الحصار حتى اخذوها من صلاح الدين سنة ٥٨٧هـ (١١٩٢ م). بقيت بايديهم الى زمان السلطان ملك الاشرف بن قلاوون (راجع الجزء السادس من الجاني صفحة ٣٧٤ و ٣٣٣). وكانت عكا تسمى قديما بطليس

- صفحة سطر
- (فتحت سنة ثمانين وستائة) يريد ان المسلمين استرجعوها من الافرنج تلك السنة (حصن الناعة) كان قديماً قلعة حريزة بين يبروت وصيدا بقرب نهر الدامود تبعد نحو ستة اميال عن البحر وهي اليوم قرية صغيرة فوقها دير كبير للرهبان البلديين
- (الحروب) شهر معروف أكثر وجوده في الشام فيه قوة مجففة وكذا قوة غمرته. وفي الثمرة شيء من الحلاوة وفيها خشية وهي حسرة الانتهام. واهل الشام يحفونهم ويطنونهم وينقونهم في الماء ثم ينصر ويتخذ من مائه الرُب المسى رُب الحروب. ومنه شكل بري هو نحيف القرون ضئيلها لاحلاوة له ولا طعم وليس ينتفع شمرته في شيء واغارت رعيه الموالي
- (سد يأجوج ومأجوج) زعم بعض الاقدمين ان الاسكندروصل في فتوحاته الى بلاد استجاروا به من شر قوم اعادي قصار القامة صلح م بالوحوش اشبه منهم بالآدميين فمر لهم سداً من الحديد والحاس لا يستطيع القوم ان يمتازوه. وزعموا ان هؤلاء اسمهم يأجوج ومأجوج. قال ياقوت: قد كتبت عن خبر السد ما وجدته في الكتب ولست اقطع بصحة ما 'وردته' لاختلاف الروايات فيه (اه)
- (الاقليم السبعة) ان الاقدمين كانوا يقسمون الارض المسمورة الى سبع قطع دقيقة مستطيلة على موازاة خط الاستواء في جنوبه ليكون كل اقليم تحت مدار يشابه احوال البقاع الواقعة فيه ويسموا تلك الاقسام بالاقليم
- (جمدان) وفي نسخة محمدان كانت في القرون المتوسطة عاصمة بلاد الصين وهي قس الان سينغانفو وكان الصينيون يسمونها وقشد تشاسان وهي على نهر وني وهو شعب من النهر المعروف بالنهر الاصفر في اقليم كين مي وفيها وجد مؤخرًا صفيحة نقشت سنة ٧٨٠ للمسيح فيها يذكر دخول مرسلين من الصاري الى الصين في اوائل التصراية
- (السيلا) قال ابو الفداء: هي مدينة في اعالي الصين من الشرق وقلما يسلك اليها في البحر وهي من جزائر في بحر الشرق كالجزائر الخالدات والسعادة في بحر الترب (اه). لا يبعد عن الظن ان هذه الجزائر هي جزائر اليابون. وقيل ان بعض العرب اجازوا الى تلك البلاد وفي بعض الاسفار ما يشير الى ذلك
- (على ضفة بحيرة) هي بحيرة جناس وقس ايضاً بحر الحليل وكثيراً ما ورد

- ذكرها في الانجيل الشريف وعلى ساحلها كانت بيت صيدا وكفرناحوم  
(طبعوس) اطلب القسم الثاني من مجازي الادب صفحة ٢٩٧ ٨
- (ميناء) وتقتصر هي حرس السفن مرسية . قلب انها أخذت عن اللغة  
الابطالية . قال الحفاجي : الميتا من الوناء وهو الغور لسكونها فيه . ويقال  
يبس ومضعة وفرفة . وقولهم : مينة خطأ صريح
- (طرسوس) مدينة قديمة من بناء الاشوريين هي يتعمد الشام بسين حلب  
وانطاكية وبلاد الروم بينها وبين آذنة سنة فرائخ فتحها المسلمون في اوائل  
الاسلام فلم تزل معهم حتى استولى عليها يتقور ملك الروم سنة ٨٣٥هـ (٩٦٦م)  
ثم استعادها المسلمون بعد مدة . وفي طرسوس وُلد القديس بولس الاناء  
المصطفى
- (ابن عمر المذري) وُلد في المغرب ونشأ بها ثم تفرغ لدرس العلوم فبرع بها .  
ثم طلب عليه حب الاسفار فاستقرى البلاد ثم رجع الى المغرب وله في وصف  
البلدان مصنفات نافعة حُصَّ منها الشهرة كتاب مسالك الممالك المغربية اخذ  
عنه كثير من الكتاب مثل ياقوت الحموي وابن اياس وغيرهما . وازهر ابن  
عمر في القرن السادس من الهجرة للموافق للثاني عشر هـ من الحج  
(الاذن) هو بوع من اللباب الا ان ورقها اطبول واشد سوادا لشيء من  
الرطوبة تلتصق بيد اللباس لها في الربيع زهر قاص . ومن الناس من يأخذ الاذن  
فيصفه فيعمل من اللباب اقراصا ويجفريه القوم واقواه هو طيب الرائحة لونه  
الى الخضرة سهل لين اذا ذلك يدبى باليد
- (سابور ذوالاكثاف) اطلب الجزء الثاني من المجازي صفحة ٢٩٠ ١٤
- (الديلم) بلاد يقال لها ايضا الجبل يحيط بها من جهة الغرب شيء من اذربيجان  
والري ومن جهة الجنوب قزوین وبمس الري ويحيط بها من جهة الشرق بقية  
الري وطبرستان ومن الشمال بحر الخزر واكثر مدنها ورام . وفي الديلم جبال  
منية الى الغاية وبجبالها غياض ومياه مشككة في الوحه الذي يقابل طبرستان  
(محمد بن اياس) هو الشيخ شهاب الدين ابو عبد الله احمد بن اياس الملقب وُلد  
في مصر سنة ٨٥٢هـ (١٤٤٩م) كان اماما عالما له اليد الطولى في فن التاريخ  
والجغرافية وله في كليهما تصانيف حليمة منها كتاب بدائع الزهور في وقائع  
الدهور . وكتاب نشق الازهار في عجائب الاقطار اخذها من تواريج الام

وذكر طرقاً يسيراً من سير الملوك القدماء ومن اخبار النيل والاهرام وابندأ فيه  
بذكر طرف يسير من اخبار الفلك والحيتة ووصف به كثيراً من البلاد. وكانت  
وفاة ابن اياس نحو سنة ٨٩١٥ (١٥١٠ م)

٥ (البلقاء) كورة من اعمال دمشق بين الشام ووادي القري قصبتها عمان  
وحسان وفيها ثمرى كثيرة ومزارع واسعة ويُضرب الثفل بمجودة حنطتها.  
والبلقاء في شرق اريحا على مرحلة منها

٧ (الموتة) قرية من قرى البلقاء في حدود الشام. وقيل موتة من مشارف الشام  
وبها كانت تطبع السيوف واليا تنسب المشرقية من السيوف. وبموتة كان  
قتال شديد بين المسلمين وعساكر الروم قُتل يومئذ جعفر بن ابي طالب  
وعبد الله بن رواحة وزيد بن حارثة فدفنوا بها

٨ (الكُمثرى) هي الشجرة المعروفة. ويسمى اهل الشام الاجاص. والكُمثرى  
معربة

١٢١١ سميت باسم بانها) ليس هذا القول بصحيح فان بالي مدينة الأذقية سلوكوس  
نيكا تورتوفي قبل المسيح بمائتين وخمسين سنة. واذا اسمها مشتق من الرومية ومعناها  
عدل الشعب وهو اسم والدة سلوكوس

٢ ٢١٤ (سبس) بلدة كبيرة من بلاد الارمن ذات قلعة بأسوار ثلاثة على جبل مستطيل  
ولها بساتين ونهر صغير كانت قاعدة ملوك الارمن

٥ (سيواس) بلدة كبيرة من بلاد الارمن هي من امهات البلاد بها قلعة صغيرة وهي  
ذات اربعين والشجر بها قليل ونهرها الكبير يبعد عنها بمقدار نصف فرسخ. وسيواس  
مشهورة عند التجار وهي في بسط بينها وبين قيسارية ستون ميلاً وسيواس  
شديدة البرد وفي شرقها مدينة ارزن الروم

١٦ (نينوى) هي قاعدة ملوك الاشوريين والكلدانيين القديمة تولى عليها الحراب تسمية  
لقول الانبياء. وفيها الآن توجد الآثار الخلية المكتوبة بالقلم المساري

١٨ (اثور) هي بلدة كبيرة عمرها الاتوريون على شاطئ دجلة لم يبق منها الا  
خرابها

٢ ٢١٥ (حصن كيفا) قلعة في الجزيرة بين الموصل وماردين هي الان ضيعة صغيرة  
٣ (يونس) هو يونان التي صاحب السفر المسمى باسمه في الكتاب الكريم.  
كان من جث حاضرة سبط زبولون. وكان نحو سنة ٨٠٠ قبل المسيح.



هذه سطر

وسفره مع قصره قد ضمن فيه وقائع تاريخه وهذا التاريخ انما يتضمن النبوة

بموت المسيح وقيامته

٧ (نهر هراس) هو نهر نصيبين والهرماس الاسد مغرجه من عين بينها وبين

نصيبين ستة فراسخ مسدودة بالحجارة والرصاص وانما يخرج منها الى نصيبين

من الماء القليل لان الروم بنت هذه الحجارة عليها لئلا تترق هذه المدينة. ولما

حاصرها حكرى ملك فارس رى اسوارها بياه هذا النهر فافتحمها. وماء

الهرماس يصب الى الحابور ثم الى الثرثار ثم الى دجلة

٨ (الجودي) قال ياقوت : هذا جبل مطلق جزيرة ابن عمر في الجانب

الشرقي من دجلة من اعمال الموصل طيه استوت سفينة نوح لما نصب الماء

(اه). وفي التوراة ان السفينة استقرت على جبال اراطاط فالظاهر ان

العرب يسمون هذه الجبال الجودي ولا ذكر في كتب جغرافيتهم لاراطاط

(عقاييل المرض) بقبائله وعقاييل الاشياء تدبدها. واصله قبل من عقب

١٣ ٢١٦ (الانساب) لانعرف من واضع هذا الكتاب فان كثيرين من الادباء صنعوا

كتباً هنونها بالانساب. قال الحاج خلفا : الانساب لابي محمد الحسن بن

علي المعروف بالقاضي المذهب المتوفى سنة ٥٢١ (١١٢٨ م) وهو كبير

نحو عشرين مجلداً. ولابن مهنا دار يوسف بن ابي الممالي المتوفى سنة ٥٧٠

(١٣٠١ م). ولابن محمد عبد الله بن محمد المعروف بابن السيد البطليوسي

المتوفى سنة ٥٢١ (١١٢٨ م). ولابي محمد بن قلم بن اصبح القرطبي الحموي

المتوفى سنة ٥٣٥ (٩٥٢ م). وللقيه جمال الدين محمد بن علي المدهجن

القرشي نسبة عصره الذي الفه سنة ٥٨٨٩ (١٢٨٥ م)

١٨ و١٢ (عمر ابن السلطان محمد بن آيدين) كان اميراً على يزميز وما جاورها من

للدن نحو سنة ٧٣٠ فقتل في حرب التصاري في عهد يوحنا بن كومنين. وابوه

السلطان مظفر الدين محمد بن آيدين المتوفى سنة ٥٧٠٣ (١٣٠٤ م) وكان

من سلالة ملوك كرمان من دولة آل براق

٢ ٢١٧ (البابا) معربة عن الرومية ومضاهي الاصلي الاب لكنها قد اختصت باحبار رومة

الطغى لرياستهم العامة على المؤمنين قاطبة. والباء في البابا هجاء

٨ (الحشيل الظاهري) هو غرس الدين خليل بن شاهين الظاهري كان اواه من

ممالك السلطان ملك الظاهر سيف الدين ابي الفتح سنة ٥٨٣٤ (١٤٢٢ م).

ولما نشأ ابنه خليل خلع عليه السلطان برسباي ووكل اليه نظارة معمل النقود في مصر سنة ٨٨٣٩ هـ (١٤٣٦ م). ثم ولّاه حكم الكرك وصدد وصيدره من امرائه ثم نقله الى ولاية مطية وولاية الشام سد الامير آتنبوغا. وكانت وفاته في اواخر القرن التاسع من الهجرة الموافق لاواخر القرن الخامس عشر للبلاد. ومن تصانيفه كتاب كشف الممالك وبيان الطرق والممالك يشتمل على مجلدين ضمنين اعتمد في وصفه ما شاهده بالبيان او تحققة من نقل الثقات الذين يركز اليهم وما اطلع عليه من كتب المتقدمين. ثم رأى ذلك للمصنف مطولا فانقّب من ملخصه هذا المجلد وسأه زبدة كشف الممالك وجعله اثني عشر بابا

١٠ (رفح وهي العريش) اتنا نرى اغلب واصني البلدان فرقوا بين المدينتين. قال ابو الفداء وياقوت: ان الرفح مترلة في طرف الجفار من جهة الشام على مرحلة من غزة. (والعريش) مترلة على شاطئ بحر الروم وهي في القرب والجنوب عن رفح على مسيرة يوم وبها آثار قديمة من الرخام وغيره. وأما الرفح فقد خربت ولها ذكر في التاريخ

١١ (ايليا وهي بيت المقدس) ايليا هو الاسم الذي سمي به اديانوس مدينة القدس لما ظفر بمن غرّد فيها من اليهود نحو سنة ١٢٠ م

١٢ (حبرون المعروفة بالخليل) اطلب وصفها في القسم الثالث من نخب الملح صفحة ٣٣

١٣ (الليون) قال ياقوت: هو بلد بالاردن بينه وبين طبرية عشرون ميلا والى الرملة مدينة فلسطين اربعون ميلا وهو مرج طوله ستة اميال كثير الوحل صيفا وشتاء في القرب عن يسان

(اربعيا) مدينة في النور بجوار بحيرة لوط من ارض الاردن بينها وبين بيت المقدس مرحلة في جبال صعبة المسالك

١٤ (الحوران) كورة واسعة من اعمال دمشق من جهة القبلة ذات قرى كثيرة ومزارع. وما زالت منازل العرب وذكرها في اشعارهم كثير. وكان فقم الحوران للسلميين قبل دمشق فتحها خالد عند قدومه الى بصرى وكان فقمها صلحا وجاءه صاحب اذرعط فطلب الصلح على مثل ما صولح عليه اهل بصرى

(النور) هو غور الاردن بالشام بين بيت المقدس ودمشق وهو منتفض عن ارض دمشق وارض بيت المقدس ولذلك سمي النور. طوله مسيرة ثلاثة ايام

صفحة سطر

وعرضه نحو يوم . فيه نهر الاردن وبلاد وقري حكيمة وعلى طرفه طبرية  
ويجربتها ومنها ما أخذ مياها واشهر بلادها بيسان بعد طبرية ومن قراء اريحا وفي  
طريقه الغربي بحيرة لوط وفي طريقه الشرقي بحيرة طبرية

(البرص) هو وادي ناحية الشام في طرف النورصب في نهر الاردن ثم يضي  
الى البحيرة الممتدة كانت به حرب بين المسلمين وعسكر هرقل في ايام ابي بكر كسر  
فيها الروم . وهذا القتال اول فتح الشام

(بيسان) مدينة بالاردن بالنور الشامي وهو بين حوران وفلسطين وهي  
بلدة وبينة حارة اهلها سمر الالوان جند الشعوب لشدة الحر الذي عندهم

(صفد) مدينة في جبال طامة في شرقي حكا وهي من جبال لبنان . ولصعد  
قلعة مشرفة على بحيرة طبرية وبساتين في اسفل الوادي فتحها الى جهة بحيرة  
طبرية ولما عمل متبع ملكها الفرنج مدة فاستنقذها الملك الظاهر من ايديهم

(سلمية) بلدة في ناحية البرية من اعمال حماة بينها مسيرة يومين كانت تمتد  
من اعمال حمص

(سريين) بناها عبد الله بن صالح بلدة مشهورة من اعمال حلب ذات اشجار  
كثيرة وزيتون وغيره وليس لها ماء الا ما يجتمع من الاطراف في الصهاريج ولها  
ولاية وعمل متبع وهي في جنوب حلب بينها مسيرة يوم

(المملكة الكركية) سبت البلدة باسم الكرك وهي قلعة حصينة جدا في طرف  
الشام من نواحي البلقاء في جبالها بين ايلة وبحر القارم بيت المقدس وهي على  
من جبل تحيط بها اودية الا من جهة الرض وكان بالي هذه القاعة احد امراء  
الفرنج اسمه بايان سنة ١٢٢٢ م

(هي) مملكة بمفردها ونسي مآب (اريا) سبت المملكة الكركية باسم مآب وهي  
مدينة في طرف الشام من نواحي البلقاء فتحت سنة ٥١٢ في ايام ابي بكر مع البلقاء  
وحوران . وكانت تسمى قديما اريا بوليس (راجع كتاب انساب اوسابيوس)

(البرنس ارناط) هو ارنولد دي تانيليون اطلب بعض قصته في القسم السادس  
من الهباني صفحة ٣٢٢

(١٥ و ١٦) ترل بسكره بحيدة الى الفرنج على حطين كذا في الاصل يتبين لنا ان معنى العبارة  
ملتبس . والمختلص منها ان صلاح الدين قاتل الفرنج مع عسكره بمرم كالوف  
عادته وذلك قرب حطين . (وحطين) هذه قرية بين ارسوف وقيسارية

- بجوار طبرية بها اوقع صلاح الدين بالفرنج وغلهم سنة ٥٥٨٥ (١٩٠٠ م) راجع  
القسم السادس من مجالي الادب صفحة ٣٢١ و٣٢٢
- ١٩١٨ (تسيت في فتح ذلك لخلاص ولدها) يريد ان والدة ارناط نجت هذا الحصن  
ليتمكن ابنها من الالتجاء اليه بعد وقعة حطين لكنه كان قد قتل فجاجاً العدو  
القلعة وملكها
- ١ ٢١٩ (من العلى الى زيزاء) العلى جمع العليا وهو هنا اسم لموضع من ناحية وادي القرى  
على نحو نصف مرحلة من ديار حجر من الحجاز وهي من جهة الشام. واما (زيزاء)  
فهي من قرى البلقاء كبيرة بطاها الملح وثمة بها لحم سوق. والزيزاء في اللغة  
المكان المرتفع
- ١٥ (المينة والناصره والمرك) المينة هي اليوم قرية لا تبعد عن صفد. (والناصره)  
مدينة صغيرة بينها وبين طبرية ثلاثة عشر ميلاً بها بشر الملاك مرم عيلا  
يسوع ومنها اشتق اسم الناصري سكنها المسيح مدة طويلة وملكها الصليبيون  
زماناً. واما (المرك) فهي مدينة صغيرة بجوار الناصرة تولى عليها الخراب  
الشقيف) كان حصناً وثيقاً للفرنج قرب صور ونايلاس لم يبق منه الا بعض  
آثار. (وكابول) هي ايضاً من قلاع الفرنج في جبال هامة
- ٢ ٢٢٠ (الا ان السلطان لا يجلس عليه) يريد انه لم يكن فيها سلطان فيجلس عليه. (والا)  
اداة حصر يمين بعدها فتح همزة ان والجملة منصوبة على الاستثناء
- ٤ (اليارستان) المستشفى مغرب عن العارسية بدار مريض وستان محمل وهو  
موافق للتركة خسته خانه
- ٦٥٥ (جامع بني امية) اطلب وصفه في القسم الرابع من المجالي في حاشية صفحة ٢٢٦
- ٨ (الميدان الاخضر) محلة كبيرة في دمشق وثمنت بالاخضر لضرارها
- ١٠ (الحبة والربوة والصالحية والسبعة والعتابة) الحبة من منتهات دمشق  
المشورة. اما (الربوة) فهي لحف جبل على فرسخ من دمشق وهو كيف في فم  
واديها الغربي الذي عنده تنقسم مياهها من اتره بلاد الله. (والصالحية) قرية  
كبيرة ذات اسواق وجامع في لحف جبل قاسيون من غوطة دمشق. فيها  
مقبرة كبيرة للمسلمين ومنها يطل على كل دمشق وما يحيط بها من البساتين.  
اما (السبعة والعتابة) فهي ايضاً من منتهات دمشق
- ١٣ (الراحين) مفردة الريحان هو كل نبات طيب الرائحة. ولكن اذا اطلق عند

- صفحة سطر
- العامة انصرف الى نبات مخصوص هو الحبى وربما ارادوا بالريحان الآس
- ١٥ (حسان) هي قاعدة البلقاء مدينة صغيرة ذات وادٍ به اشجار وارجية وبساتين وفردوس ويتصل هذا الوادي بغور زغر
- ١٧ (صرخد) بلد ملاصق لبلاد حوران من اعمال دمشق وهي قلعة حصينة وولاية حنة يُنسب اليها الحمر الصرخدي . قال ابو الفداء : انها من جملة بلاد الحوران
- ١ ٢٢١ (الحولة) كورة بين بانياس وصور من اعمال دمشق ذات قرى كثيرة
- ٣ (نيف) الزيادة وقيل انه من الواحد الى ثلاث واليضع من اربع الى تسع . ولا يقال نيف الا بعد العقود نحو عشرة ونيف ومائة ونيف والقب ونيف
- (الجبلا) والجبلة باللغة الموضع يُخصن به والجبلا اسم لمدينة ثم للحرّة السوداء التي بارض صرخد من نواحي الشام فيها قرى ومزارع وعمارة واسعة يشملها هذا الاسم . وهي كورة من الحوران
- ٦ (نجمران) النجمران باللغة هي الخشب التي يدور عليها الباب . قال ياقوت : نجمران موضع بحوران من نواحي دمشق وهي بيمة عظيمة طاعة حسنة مبنية على عمد الرخام منقطة بالفسيفساء وهو موضع مبارك ينذر له المسلمون والتصارى (اه) . فظن ان هذا البناء كان بيمة قديمة اقيمت ذكر الايوب البار في مدينة نجمران . ومنها الى اليوم بقايا واكتار وكتابات . ونجمران اسم لمدينة في بلاد اليمن ايضاً
- ١٧ و١٨ (خالد بن الوليد) هو ابو الوليد خالد بن الوليد الصماني كان في البداية المقدم على خيول قریش ثم اسلم سنة ست من الهجرة وشهد غزوة موتة وبها محمد يومئذ سيف الله وشهد خيبر وفتح مكة وحسين . وكان خالد من المشهورين بالشجاعة والشرف والرياسة ارسل الى العزى فهدمها وكانت بيتاً عظيماً لمضر تبيله . وامره ابو بكر على قتال مسلمة الكذاب والمتردين بالبيعة فتمكن له في قتلهم الاثر العظيم . وله الآثار المشهورة في قتال الفرس بالعراق والروم بالشام مع ابي سبيدة وافتتح دمشق . وكانت وفاته بمصر في خلافة عمر سنة ٨٢١ (٦٤٣ م)
- ١٦ ٢٢٢ (جوامع ومساجد ومزارات) قيل ان الفرق بين المسجد والجامع ان المسجد هو بيت الصلاة والجامع المسجد الذي تصلى به الجماعة لانه يجتمع الناس لوقت معلوم . اما (المزار) فهو مشهد الصالحين يزار تبركاً

صفحة	مطر	
١٨	✓	(حبيب النجار) زعم العرب انه كان شيخاً يرعى الغنم في انطاكية فلما قدم اليه الحواريون تلامذة عيسى للتبشير دعوه الى الصراية وابروا ابنه من مرض مزمن فآمن ودعا قومه الى طاعة الرسل فوثبوا عليه وقتلوه شهيداً
١٩	✓	(جبر) الجبر في اللغة الذليط القصير . هي قلعة على الفرات بين بالس والرقعة قرب صفين في ديار ربيعة على حافة لأثرام . وكانت قديماً تسمى دوسر فلحقها رجل من بني قشير يقال له جبر ثم اخذها منه السلطان جلال الدين ملك شاه بن ارسلان . وسلمها لاسلم بن مالك الملقبى عوضاً عن قلعة حلب . فاقام بجبر سالم وولده حتى ملكها نور الدين وانتقلت بعده الى بني ايوب . وقلعة جبر هي اليوم خراب
	✓	(الرجة) في اللغة المواضع المتواطية ليستقيم الماء فيها وما حولها مشرف عليها . هي رجة مالك بن طوق نسبة الى مالك التنلي وسكان من قواد هارون الرشيد احدثها في خلافة المأمون . وهي قديمة العهد موقعها على شاطئ الفرات اسفل من قرقيسيا بينها وبين حلب خمسة أيام وهي بين الرقة وبغداد وهي اليوم بلدة صغيرة بها آثار الابنية القديمة وفيها محط القوافل من المراق والشام
	✓	(سير) لا ذكر لها في كتب العرب ولربما هي المدينة المسماة اليوم برجوك وموقعها على الفرات بين حلب وديار بكر
٢٢٣	✓	(اقليم الباب) هو باب بزاغة بليدة في طرف وادي بطنان من اعمال حلب . بينها وبين حلب عشرة اميال . وهي ذات اسواق يعمل فيها كرباس كثير ويحمل الى مصر ودمشق وينسب اليها
	✓	(كلس وعزان) كلس بلدة صغيرة من نواحي عزاز بين حلب وانطاكية . (وعزان) بليدة فيها آثار قديمة . ولها رستاق شالي حلب بينها يوم طية الهواء
٢	✓	(الرمضانية) كورة واسعة قريبة من مدينة اذنة من جهة جبل التورس تسمى الان بالتركية رمضان او قل يايا ولري اعني مصيف ابن رمضان
١٢	✓	(ديار بكر) هي بلاد كبيرة واسعة تنسب الى بكر بن وائل من بني عدنان . وحدها ما غرب من دجلة من بلاد الجبل المطل على نصيبين الى دجلة ومنه حصن كيفا وآمد وميا فارقين وقد يتجاوز دجلة الى سمرت وحيزان وحني وما تحفل ذلك من البلاد ولا يتجاوز السهل وديار بكر قسم من بلاد الجزيرة . وفي زماننا يطلق ايضاً اسم ديار بكر على مدينة آمد القديمة وهي مدينة أولية على شاطئ

صفحة سطر

دجلة في غريبها كثيرة البساتين والزرع عليها حصن وسور من الجبلرة السود التي لا يسئل فيها الحديد في غاية الحصانة الا انه تولى على كليها الحراب بينها وبين ماريدين مرحلتان

١٦ (علاء الدين) هو السلطان علاء الدين حسنة باد طائر ملوك بني سلجوق المالكين على بلاد الروم. كان ملكاً حروباً وقوراً يحب النزو وقد انتصرت في أيامه رقة ملكو بلاد الروم ومد يدته الى ما يحاوره من البلاد وخدم حندين عسكر جلال الدين خوارزم شاه بعد هلكه فاجتهد في ديوانه واستخدمهم وله الفتوحات الكثيرة منها مدينة علاقة وبلاد ارضفجان وديار بكر. وفي حصار قونية وسيواس وله حروب كثيرة مع الروم والتار طول شرحها توفي سنة ٨٢٣هـ (١٢٣٢م) وكانت مدة ملكه اربعاً وعشرين سنة

١٧ (عبد بن قلاؤن) هو الملك الناصر محمد بن قلاؤن الا في ولي السلطنة وعمره تسع سنين بعد اخيه وسكان الاراء قد قتلوه غيلة فاعتقلهم بمغازة السود ثم قطعت ايديهم وارجلهم واشربوا بمصر والقاهرة ولم يلبث محمد في الملك زماناً لان الاراء والجند استمضوا سنة وطعم الامير كتبها بالملكة فخلع الناصر وملك بعده وكانت مدة ولاية الناصر احد عشر شهراً

٢ ٢٢٦ (الاقليم السادس) راجع ما قلناه في الاقليم السبعة صفحة ١١٧ من الخواص (بريزة) لا حاجة لوصفها مع انتباهها وانما نكتفي بذكر ما وصفها ابو العلاء في زمانه قال: وفي وسط نهر بريس (نهر السين) وجانبه مدينة بريس فاطمة افرسة وهي ثلاث قطع كما هي مدينة الباب (في طرستان). فالوسن التي هي الخزيرة للفرئيس سلطان الفرخ والجنوبية للبند والثالثة لسائر قواسمهم وبقارم ودعيتهم

٦ (اصلك) اي بالكيفية نصبت على المفردة المطلقة او على الحال اي ذا اصل فان الشيء اذا اخذ مع اصله كل الكل

١١ (برديلي) نسي عند الفرخ برديو مدينة كبيرة من ايلات بلاد فرنسا في غربيا. موقعها على نهر الكارون فيها ما يبف على مائتين وخمسة عشر الف نفس وهي مشهورة بكرورها اخرها ينقل منها الى كل البلاد

١٢ (الاندلس) اطلب وصفها في القسم الثالث من فنب الا صفحة ١٥. وقد نسي العرب اسبانيا كلها الاندلس والان قد غلب على قسم منها في ح...

- صفحة سطر
- ١٨ (بحر الزقاق) هو ما انصرف من البحر بين طنجة بسلاط المغرب والجزيرة  
الخضراء في الاندلس وديها اثنا عشر ميلاً. والزقاق في اللغة الطريق الضيق
- ١٩ (طوطوشة) مدينة بالاندلس تبعد بكون بلسية وقرطبة قريبة من البحر  
متفة الصخرة مبنية على نهر ابرة. ولها ولاية واسعة وبلاد كثيرة تمتد في جهتها  
تحتها القبار ويسافر منها الى سائر الامصار. ملكها العرب فيها ملكوه ثم استلمها  
الفرنج سنة ٥٥٣هـ (١١٥٩ م)
- ٢٢٥ ١ (شاطبة) مدينة في شرقي الاندلس وشرقي قرطبة وهي مدينة كبيرة قديمة  
كان يسمى فيها الكناد الحيد في أيام العرب ويحمل منه الى سائر بلاد  
الاندلس
- ٢٢٦ (بالقرب من جنوة جبل الانبردية) لعله يريد جبل الالب الذي يشرف  
على جنوة ليس بعيد عنها
- ٢ (جنوة غربي بلاد اليازية) ليست هي في غربيها لكن بين شالها وغربيها.  
واليازية م اهل مدينة ينزل من اعمال توسكان في ايطاليا. قال ياقوت:  
البيزان جبل من الفرنج ولهم بلاد يعرفونهم بها في بر رومة وفيهم حكمة  
ولديهم بالتام تجاراً ذوي ثروة
- ١٨ (ابن الاحمر) هو محمد بن يوسف بن نصر بن الاحمر اول سلطان دولة  
بنى احمر في الاندلس. كان اصل جدوده من ارجوة لهم فيها وجاهة فلما  
رأى محمد ان الموحدون قد ذهب ربحهم وقتل ابرم وكثر التوكل  
بالاندلس تصدى لقاتلتهم. فبويع له سنة ٦٣٩هـ (١٢٣٧ م) على الدماء  
للأبر الى زكريا الخطمي صاحب افريقية واطاعته حيان وتمرش ثم تغلب  
على غرناطة بمداخلة اهلها. ثم اخذ بمقااة اهل المدن والثورة يستظهر بهم  
تارة ويتخلون عليه أخرى. فانتصر الثغرى القرصة لمحاربة فلخذوا منه مدناً  
كثيرة ولم يزلوا يقطعون الاندلس كورة كورة وثغراً ثغراً الى ان الحما  
المسلمين الى سيف البحر. وكان ابن الاحمر مع ذلك طامساً في الاستيلاء على  
الاندلس فاستجد بمولوك المغرب فاجازوا اليه فاستظهر بهم على مدو.  
وكانت وفاة ابن الاحمر سنة ٦٧١هـ (١٢٧٣ م)
- ٢٢٦ ٢ (نهر الصفر) هو المعروف بنهر التبر مخرجه من جبال عالية لا تزال التلوج  
عليها سيقاً وشتاءً ومصبه في بحر الروم عند مدينة اوسيا



صفحة سطر

(على جنوبي جون البنادقة) هي على غربيها وجنوبها . والبنادقة هم اهل  
البنادقة . والبنادقة اسم مدينة لها امال واسعة في ايطاليا على شاطئ بحر  
الادرياتيک وبنافها عجيب بنيت على نيف ومائة جزيرة صغيرة جمع بينها  
بجسور وجسورها ما ينف على مائة واربعين جسراً . وفي مدينة البنادقة نحو  
مائة ومشرين الف نفس ودونك ما قاله فيها العرب . قال ابن سید :  
بنادقة شرقي بلاد الاتبردية وهي على طرف الصليخ المعروف ببحون البنادقة .  
وعمارتها في البحر ومخترق المراسكب اكثرها تردد بين الدور ومركب  
الانسان على باب داره . وليس لهم مكان يمشون فيه الا الساباط فيه سوق  
الصرف صنوه لراحتهم اذا اشتوا التمشي . ولهم من انفسهم يقال له  
الدوك (الدوج)

- ٥ (قلقية) جبال عالية في وسط ايطاليا تنقسمها الى قسمين شرقي وغربي
- ٥ (قناطر) ج قطرة وهي البحر ممرية عن الرومية
- ٦ (وامتداد كنيسة رومة الخ) هذا وصف كنيسة القديسين بطرس وبولس  
قديماً واما الان فليست كذلك وانما هذه من بناء ميکال انج المهندس المشهور
- ١١ (سرداب) مربع من القارسية سرد اي بارد وآب اي ماء . هو في الاصل  
بناء تحت الارض يجعل فيه الماء في الصيف ليبرد . ويراد به العرب بغير  
تحت الارض لينفذ منه الى الخارج كما يصنع في الحصون
- ١٢ (حواري عيسى) قال الضحاوي : حواري الرجل خالسته من الحور وهو  
الياس الخالص يسى به اصحاب عيسى خلوص نيهم وتقاه سريرتهم . قال  
التفازلي : اصله الحوري زيدت فيه الف للباقة . واما (عيسى) فاسم السيد  
المسيح عند المسلمين . قال الباس بن علي الموسوي في كتاب ترمه المجلس : عيسى  
مشتق من حاس المال يوس اذا اصله سى به لانه اصله الدين فكلن اصله عروى  
قلبت الواو ياء للكرة وهذا فرض ان لو كان الاسم عربياً . وقال الزعشمري :  
هو مربع اصله من يسوع قلقت المسين الى الاول ثم قلقت حركة الياء الى  
السین بعد سلب حركتها ثم قلبت الواو ألفاً فحركها وانفتح ما قبلها  
(جربة) قال ابو العبد البكري : جربة بالغرب من ناحية افريقية على مقربة  
من قابس وفيها بساتين كثيرة واهلها مفسدون في البر والبحر وم خوارج  
وبينها وبين البر الكبير مجاز

٢٢٧ سطر

(التصدير) مدن بسط يوجد في الطبيعة وليس هو مركب . لئلا يكون فضي وهو لين وقابل للطرق . ودعا ركب التصدير مع الاتيموان والنحاس فتصنع منه الاباريق والصحنون وكثير من الآتية

١٠ ( جزيرة ارلندة ) هي من الجزائر البريطانية الكبرى فيها ما ينيف على مئة الاف الف نسمة واغلب اهلها كاثوليكيون وباصمتها دويلين

١١ ( نربونة ) من كبار مدن فرنسا في جنوبها سكنها نيف وعشرون ألفا

١٣ ( ولدا ) قال ابو الفراء : ولید من احسن المدن لها أكثر من ثلاثة انهر وهي في جنوبي جبل الشارة ( Sierra ) الذي يقسم الاندلس بنصفين نصف جنوبي ونصف شمالي وهي غربي طليطلة وتسمى الان بلد ولید ( Valladolid )

١٥ ( معنى اسمها انت فارح ) هذا الاصل عن اللاتينية

١٧ ( شلب ) مدينة بقراب الاندلس بينها وبين باجة ثلاثة ايام وهي غربي قرطبة تبعد عنها ساقطة عشرة ايام للفارس الجدد وكانت قاعدة ولاية تسمى اليوم بلسيس . قيل ان اهلها كثيروا الادب يعانون الشر والعلم

١٨ ( الحنثار ) قال ابن البطال ما لمضعة : معنى الحنثار بالقراسية ورد الرمان وهو الرمان الذكر واحوده المصري . وهو اصناف كثيرة فنه ابيض ومورد واحمر وخلقت مثل خلقة ورد الرمان . وطعمه قوي القبض وقوته قوة لجفف وتبرد

٢٢٨ ( باجة ) هي حمن بالاندلس في جبل الشارة ( Sierra ) وبها سميت سكورة باجة . ومن عند باجة يخرج نهر طليطلة ( نهر التاج ) يصب في البحر المحيط

• ( بلاط الملك ) دار سكاه واصل البلاط الارض المروشة بالحجارة والصفاق والاجر

١٩ ( نهر سرقطة ) قال ابو الفراء : سرقطة مدينة في شرق الاندلس الاطلي هي قاعدة شرر في ارض طيبة وهي مدينة بيضاء قد احدثت من بساتينها زردة خضراء والنفط طليا اهارها الارسة فاضحت بها رياضها مرصعة بجزرة وهي مدينة اوة لها منتهات كثيرة ( اء ) . وهي اليوم قاعدة بلاد اراغونة فيها نحو مائة الف نفس ونهرها الكبير نهر الابر ( Ebre ) حصبه في بحر الروم

• ( جبل البرن ) هذا الاسم مشتق من السلاطينية ومنه المدخل والباب . قال

بعضهم : سميت به الجبال العاصلة بين الاندلس ( اسبانيا ) والارض الكبيرة

( فرنسا ) لان الاندلس من جميع جهاتها قد احاطت بها البحار ولم يبق لها الا

هذا المدخل واستند هذا الجبل من البحر المحيط ( الاوقيانوس ) الى بحر الروم اربع

صفحة سطر

- سراسل. وليس الى الاندلس طريق في البر الا من هذا الجبل ولم يكن يملك  
وانا الاوائل فتحوا فيه ابواباً بالحديد والمكرواحل
- ١٩ (مرسية مدينة محدثة اسلامية الخ) هذه المدينة اختطها عبد الرحمن بن الحكم  
ابن هشام وبها تدمير بدمر الشام فاستمر الناس على اسم مرسية موضعها  
الاول الى اليوم
- ١ ٢٢٩ (اشيلية) هي اكبر مدن الاندلس يسميها ايضا العرب حصن بلس مدينة الشام  
فيها نحو مائة وستين الف نفس (اطلب وصفها في القسم الثالث من نخب الملح صفحة  
٢١) ونهرها هو نهر الوادي الكبير (Guadalquivir) يسب في بحر المحيط  
٩ (الارك) نبات ذو فروع شائكة تستطير الماشية مرطبة ينبت في بطون الاودية  
وربما ينبت في الجبل وشوكه قليل متفرق وقرة في حناقيد منه البربر وهو  
اعظم حبا واصغر متقودا وله عجمة صغيرة مدورة صلبة والشجرة اكبر  
من الحنظل قليل. ومنه الكباب وهو فوق حب الكزبرة وليس له عجم  
وله عقود كبير وكلامها يبدو اخضر ثم يبرن ويحول وفيه حروقة ثم يسود فيزيد  
حلاوة وفيه بعض حرافة وباع كما يباع النبق
- ١٠ (ابو القاسم بن حيد الله) هو ابو القاسم تزارين المهدي المسنن القائم باسم الله  
من ملوك المغرب الثاني من الدولة الحيدية. تولى الامر بعد امه سنة ٣٠٥ هـ  
(٩١٨ م) وجيز اسطولاً وسي مدينة جنوة وبعث الساكر الخنضة قبلوا  
الى مدينة فاس. وفي أيامه ظهر ابو زيد بن كيداد وقات في بلاد المغرب  
وفتح القيروان فارسل اليه القائم الحيوش قائم طلم مراناً ابو زيد وفتح  
تونس وما يحاورها من البلاد ونهب وسب وذاد المرح. قات القائم باسم الله ولم  
يأتم شعث للمغرب حتى قام بعده ابنه المنصور بالله وكان شجاعاً فهزم حساكر  
البي زيد ولسرته قات في الامر. وكانت وفاة أبي القاسم سنة ٣٣٢ هـ (٩٤٦ م)
- ١١ (فنادق) مفردة فندق وهو الحان ومترل الغرباء والقوافل معربة عن اليونانية  
١٢ (اقباط) مفردة قبط طاقة من الصاوي يسكنون مصر والصعيد وما جاورها  
من البلاد. واسمهم مشتق اغيئوس وهو المصري
- ١٦ (اوجلة) قال البكري: مدينة طمرة من حمل طرابلس الترب كثيرة  
القتل. واوجلة اسم الناحية واسم المدينة ازدافية واوجلة قرى كثيرة فيها  
نخل وشجر كثيرة الفواكه وعديتها مساجد واسواق

(جبل قَدَن) جبل عظيم مشهور بسلاد المغرب شامق لا يزال الثلج عليه ويظهر من مراكش وبينها مرحلتان وأول هذا الجبل عند البحر المحيط الاوقيانوس في اقصى المغرب فيستد مشرقاً الى بحر الروم بأوله صقلية

(يوسف بن تاشفين) هو ابو يعقوب يوسف بن تاشفين السبتي كان رجلاً شجاعاً عادلاً مقدماً اختط بالمغرب مدينة مراكش وكان موضعها مكنتاً للقصور. سكان ولأه ابو بكر بن عمر المكني. ثم قوي امره وحل قدره ببلاد الغرب وتلقب بامير المؤمنين بعد وفاة ابي بكر بن عمر وتلقب بالبربر الى جزيرة الاندلس فصار لها بوالا من فيها من ملوك المسلمين تحارب الملك النفس سنة ١١٢٩م (١١٣٠م) وقلبه. ولما رأى بعد ذلك ما كانت عليه ملوك المسلمين في الاندلس من اختلاف الكفة والانهماك في الذات واقتدار

الدول طمع في بلادهم وتقدم الى امير سبتي بن ابي بكر باخراج ملوك الاندلس من بلادهم فمن استعصى عليه منهم قاتله. فتولى سبتي بن ابي بكر على بلاد ملوك بني هود وبني طاهر شرق الاندلس وبني صايح بالبرية وبني الافطس بيطليوس فقتل منهم وثني. ولما فرغ سبتي بن ابي بكر من امر هؤلاء قصد المعتد بن جباد ملك اشيلية ودخل بلده حنوة واستقرجه من قصره قسراً فحمل الى العدة متعباً فأتزل بالغمات واقام بها الى ان مات. فصار كل امر الاندلس الى يد ابن تاشفين ولم يزل على حاله وعزه الى ان مات وكانت وفاته سنة ١١٥٠م (١١٥١م) ولما من العصر تسعون سنة ملك منها خمسين سنة. وكان حسن

السيرة يميل الى اهل العلم والدين ويكرمهم ويحكمهم في سلاده وهو اول من قسب بامير المسلمين وكان يطلب كني المباس (مخلص من ابن خلكان وغيره) (رقصة الشطرنج) الورع الذي تصف عليه ادواته. والشطرنج فخرية اصلها شترنج اي ستة الوان وهي الشاه (الملك) والفرزان (الملكة) والرخ (البرج) والفارس والقبيل (هو الجنون) واليدوق (الجنند). اما خبر وضعها فجهل في القسم الثاني من المجاني صفحة ٢٢٠. وهو من وضع الهند واقتباسهم مثلاً في سياسة الملك وتديير الحرب. قال محمد بن الشرف: الشطرنج حرب مجال. وقرمان ودجال. قرية هود الحال. قسرتق الفكر. وقلب اللب استلاب السكر. قال الشاعر علي بن جهم في وصفه:

ارض مرعبة سمرا من آدم ما بين جيشين مصفوقين بالكرم

سفر صفه

- تفاكر الحرب فاختلأ لها شيئا من خبر ان بلغا فيه بسلك دم  
هنا يكر على هذا وذلك على هذا يكر وعين الحرب لم تم  
فانظر الى فطن جاشت بفكرها بسكرين بلا طبل ولا طم
- ١٧ و ١٨ (باب رشيد) سمي به لانه توجه الى جهة رشيد وهي بلدة على ساحل البحر  
قرب الاسكندرية على غربي النيل الغربي عند مصبه في بحر الزوم . (باب  
السدة) سمي باسم شجرة السدر وقد مر وصفها
- ٢٣١ ١ (بجاية) مدينة في اخر المغرب على ساحل البحر اختطها التامرين حناس في حدود  
سنة ٩٥٧هـ (١٥٦٥ م) وهي في لحف جبل شامق وتسمى التامرية ايضا باسم  
بانها ومنها تركب السفن وتساقر الى جميع الممالك
- ٦ (الحرز) هو الجوهر كالمس والياقوت وما يعلم في سلك من الجزع والودع .  
وقد اطلق للولدون اسم الحرز على حبوب زجاج ملون ثقت وتظلم منه  
القلائد
- ٩ (المغرب الاقصى) ان العرب كان يقسمون المغرب ثلاثة اقسام التريمة منها  
تعرف بالمغرب الاقصى ومن ساحل بحر المحيط الى تلمسان غربا وشرقا .  
ومن سجة الى مراكش وما في سنها شمالا وجنوبا . والقطعة الثانية تعرف  
بالمغرب الاوسط وهي من وهران الى اخر حدود مملكة بجاية . والقطعة الثالثة  
الشرقية افريقية . وقد ادى الى يرقة الى حدود ديار مصر . فيقال للبر الذي  
يمد من قرصه الى الاندلس بر المدوة وهو للمغرب الاوسط والاقصى . واما  
افريقية فقبائلها صقلية والارض الكبيرة (اودوبا) ولا يمدى منها الى الاندلس  
فليست من بر المدوة
- ١١ (قد خندق على جميعه واستدار بالمدنية) اي انه قد حفر خندقا يستدير  
بالمدنية ورجها . (والخندق) مصرية عن الفارسية كنده وهي الحفير يحفر حول  
اسوار المدنية لحياتها عن العدو
- ١٣ (اوراس) جبل بارض افريقية في حطة بلاد وقبائل من البربر
- ١٦ (هواره ومكناسة) هواره قرية طمرة في المغرب لا تبعد من سجة . واما  
(مكناسة) فمدينة بالمغرب ايضا في بلاد البربر تسمى مكناسة الزيتون حينة  
مكنية في طريق المار من فاس الى سلا على شاطئ البحر في مرس للمراكب . وهي  
مدينتان صغيرتان على فية يضاء بينهما حصن منيع اختط احدهما يوسف بن

سطر ملحة

٦ ٢٣٢٢ ثاشلين والاخرى قديمة واكثر شجرها الزيتون ومنها الى فاس مرحلة (جبل زفوان) قال ابن البركي: هو جبل بالقرب من تونس في القبة وهو جبل شيف مشرف يسمى كلب الرقاق للظهور وعلوه واستدلال الساترين به ايتا توجهوا فانه يرى على مسيرة الايام الكثيرة . وعلوه ترى السحاب دونه وكثيراً ما يطير صفه ولا يطير احلاه . ويؤمنون ان فيه قري آكلة

٣ ٢٣٣٣ (كاخذ) هو القرواس فارسي مغرب (سلا) قال ابو القداء: مدينة قديمة ضخمة من المغرب الاقصى في غربها البحر المحيط وفي جنوبها النهر والبساتين والكروم . وضربها كبير يصعد فيه المد . وهي مدينة كثيرة الرخاء والرخس لما مسالة كبيرة كثيرة الزرع والمزق . قال الادريسي: مدينة سلا الحديثة على ضفة البحر منية من جانب لا يقدر احد من اهل المراسك على الوصول اليها من جهة لان في ثم الوادي اجماراً ويترها تكسر عليها المراكب

١٣ (بجلماسة وفاس) بجلماسة مدينة في جنوب المغرب في طرف بلاد السودان بينا وبين فاس عشرة ايام تمام الجنوب وهي في وسط رمال ويتصل بها من شمالها جند من الارض يربها نهر كبير يخاض قد خرسوا طيو يسكنون وفلك . واهل بجلماسة من افقي الناس يشتلون الصوف فيملون منه كل حسن عجيب بديع من الثغارات والأزرقونق القصب يصبغونها بانواع الاصباغ . (وفاس) مدينة مشهورة كبيرة على بر المغرب من بلاد البربر وهي حاضرة البحر وكانت اجل مدن المغرب قبل ان تحتط مراكش . وفاس مختلة بين ثنتين عظمتين وقد تصاعدت العمارة في جنبها على الجبل حتى بلغت مستواها من رأسه وقد نجت كلهما . يوماً قيل الى قرارة وانها الى نهر متوسط مستنبت على الارض مئيس من عيون غربيا على ثلثين فرساً منها يميزيرة دوي . ثم ينساب يمناً وشالاً في مروج خضر فاذا انتهى النهر الى المدينة طلب قرا تها فيغرق منه انهار تشق المدينة . وينساب يصبح الارجوان والاكسية القرزية . وقلعتها ارفع موضع فيها يشقها نهر . وهي اكثر بلاد المغرب جوداً

٢ ٢٣٣٤ (التاريخ) تعريف الوقت وهو مغرب وقيل عربي . وتاريخ كل شي بيان انتهاء وقته وضع التاريخ في الاسلام في ايام عمر بن الخطاب واتفقت الصحابة على ابتداء

سطر مئة

التاريخ من الهجرة . قال القوي : وبعثوا أول السنة الحرم ويستمر التاريخ بالبالى لان الليل عند العرب سابق على النهار لانهم كانوا آمنين لا يمسنون الكتابة ولم يعرفوا حساب غير من الامم فتمسكوا بظهور الحلال وانما يظهر الليل فيملوه ابتداء التاريخ (له) . والتاريخ ايضا يطلق على حساب الجسد بلحجار احرف اليميدية مددا . وانما علم التاريخ فهو فن يتذكر وقائع الام واختارها مع بيان اسبابها وتبين اوقاتها

(الملك التاسع المتحرك بالحركة الاولى من المشرق الى المغرب) ان الكتاب الكريم لم يذكر الا تكوين السماء . وانما ما زاده ابن عربي ان ذلك السماء هو الفلك التاسع الخ انما هو مستند على قول قدماء الفلكيين . وكانوا يزعمون ان تحت سماء الطوبى بين الفلك التاسع له حركة منتهية به من المشرق الى المغرب ثم يتولد فلك ثامن وهو فلك النجوم الثوابت رُصت منه كسماير ذهبية . ثم زحل ثم المشتري ثم المريخ ثم الشمس ثم الزهرة ثم عطارد ثم القمر ثم الارض وهي في وسط الافلاك لا حركة لها . وقد ثبت الان عند سواد علماء الفلك ان ما نلاحظه ليلا في السماء من الحركة ليس هو في السماء بل هو حركة الارض المتحركة من المغرب الى المشرق . والبراهين على ذلك مذكورة في كتب الهيئة فليكن

جاء (مراتب الملائكة) قد ورد ذكرها في الاسفار الالهية وهي هذه على ترتيبها . الساروقم والشاروقم والمروش ثم السادات والقوات والاسلاطين يتلوها الرئاسات ورؤساء الملائكة والملائكة . والملائكة (ويحذف هزبه لثقة) قبل اشتق من الالوكة وهي الرسالة مأخوذة من لأكاي ارسل . والملائكة روح يرسله الله لتبليغ امارته تعالى ونفوذها

(والثور) ان الثور هو المائع الثوري الذي تحرك فيما بعد بقوة الكواكب وقد خلق قبل الشمس وليس في ذلك سبب احتراض على الكتاب الالهي كما روى بعض المحدثين يزعمون ان كل نور من الشمس ليس الا . فان الكواكب قد اجتوا الان يبراهين لامة ان الثور تولد بتكوين اجسام مختلفة مثل الاوكسين والميدريين وغيرها

(الاركان الاربعة) راجع الحاشية الاولى على صفحة ١٧٦ وجه ٩٦ من الحواشي

صفحة	سطر	
٧	✓	(اليوم الثاني) قد رجع الان عند العلماء ان أيام الخليفة كانت اربعة اشهر معدة لا يعرف مدتها الا الله
١٠	✓	(قال عز من قائل) عز فعل مض للدعاء ومن زائدة وقائل في عمل التصب على التبشير والجملة الدعائية لا عمل لها من الاحزاب
١٥	✓	(متعلما) اي خلويًا من الغيوم . (الثاني) جمع تين يريد الحيتان وسكبار الحيوانات . ويأتي التين بمعنى الحية الطيبة مأخوذ من تن اي امتد
٢٣٥	✓	(اخرجت انفسا حيوانية الخ) ليست الارض التي اخرجت ذلك بل ان الله خلق الزوج الاول من كل اصناف الحيوان فتوكلت من ثم بالتناسل
٣	✓	(هلم يخلق) هلم اسم فعل للدعاء كمال مركبة من هاء التثنية ولم الامر من لم اي ضم كأن المأذي يقول : ضم نفسك اليها . او أم بمعنى قصد . يستوي فيها المفرد والجمع والمذكر والمؤنث ومنهم من يصرّفها في كل ذلك . (وتخلق) اسكن اخرها بتقدير لام الامر تخلق
٥	✓	(تخلق انسانا بصورنا) اي يشبهنا من حيث عقله وادراكه . وقد رأى الابه القديسون في قوله تعالى تخلق لفظ الجمع اشارة الى تغيير الاقاليم الثلاثة في الله (ظهرت بين مبسطة فيها اجزاء من العناصر الاربية) ليس من كل ذلك تهي
٩٥٨	✓	في الكتاب الكريم وانما يقول : ان الرب الاله جبل الانسان ترابا من الارض ونفخ في انفه نسمة حياة (ه) . وانما امتداد اليد المبسطة وتكوين الانسان من العناصر الاربية فلا ذكر لها في السفر الالهي
٧	✓	(فردوس عدن) قيل ان عدن مأخوذة من عدن في المكان اي اقام فيكون فردوس عدن اجلة مكان الخلود . (والفردوس) الجنة يونانية مربية
٩٥٨	✓	وقيل انها عربية اخذت من الفردسة وهي السعة (شجرة معرفة الخير والشر) سميت بذلك لان كل منها كان يجوز علمًا به يخير الخير والشر
٩	✓	(البيت) معرب عن المبرانية ثبت ومنه الراحة والسكون
١٢	✓	(هبط بها من الجنة عدن الى الارض) ظاهر المعنى ان جنة عدن لم تكن في الارض وذلك وهم اذ قد تقدم ان جنة عدن كان تنزلها نحو المشرق وبراهه ان الله سبحانه اخرج الاولين الاولين من نعيم فردوس عدن الى حيث يعيشان بالشفقة



- صفحة - سطر
- ١٦ ( بعد ستين سنة الخ ) لم يذكر سفر التكوين عهد ميلاد قايين
- ١٧ ( قريان ) هو كل ما يتقرب به الى الله تعالى من ذبيحة وتقدمة مثل القرية وقد مر شرحها . ( راجع الصفحة ٢٥ من الحواشي )
- ٣ ٢٣٦ ( جبل حرمون ) هو رأس من جبل يسمى العرب جبل النج وجبل الشيخ وهو الجبل المقابل لبنيان يحد من الجنوب الى الشمال مائلاً الى الشرق . فالطرف الجنوبي لهذا الجبل في البقاء قرب بحيرة لوط وهو يحد الى الشمال ويتجاوز دمشق ويسمى اذا صار غريباً جبل سدير وجانبه للطلل على دمشق قاسيون ويتجاوز دمشق ويترى شرقي هلبك فلا تجاوزها وما شرقي طرابلس بجوار بحيرة حمص ينقطع الجبل المذكور وفيه تشبهات كثيرة
- ٧ ( اخوخ ) يسميه العرب ادريس
- ١٣ ( الاثنان ) جمع وزن وهو التخذ من الخشب والمجلاة . والخصم هو التخذ من الجواهر المعدنية التي تدوب كالفضة والفض
- ١٤ ( اللهم ) منادى الامم الكرم قد حذفت اداة نداء وعرض عنها بالميم للتخمين
- ١٧ ( الساج ) قال الشريف : هو شجر هندي وليس في الشجر ما هو اكبر منه خشباً اسود وصلب يسمو في الهواء كثيراً وفروعه تسو وتحد وله ورق كثير وفيها يحكى ان الشجرة منه تدل خلقاً كثيراً وحشبه لا يتغير مع القدم ( اه ) . وشجرة الساج تشبه الدلب يسميها الفرنج ( teak )
- ٦ ٢٣٧ ( دار الارض ) قد ارتأى العلماء المحدثون ان الطوفان لم يسم إلا البلاد التي كانت فيها بشر ولم يحد اذ ذاك شو آدم الى ما سوى بلاد الشام وبين النهرين وما يجاورهما
- ١١ ( اعلى بلاد السودان حاماً ) سكن بنو حام افرقيّة . ( وبلاد السمر ساماً ) يريد ببلاد السمر آسيا . ( وبلاد الشعر لياث ) سكن بنو يافث في اوربا وجزائر البحر المتوسط . واما هذا التقسيم فقد صار بعد ازمشة مدينة . وقد كانت انسال بني نوح في اول الامر متجاورة المواطن يقطن كلهم آسيا
- ١٢ و١٣ ( من خلق العالم الى الطوفان ٢٣٦٢ سنة ) ان الحساب يختلف كل الاختلاف في تعداد السنين التي بين الخليفة والطوفان . وقد ذهب المنصرون في ذلك مذاهب شتى الى اختلاف حرية حسابهم وليس في ذلك تعلق بقائد الايمان
- ١٣ ( على راي السبعيني ) يريد الترجمة السبعينية التي ورد ذكرها في هذا

صفحة سطر

- الجزء صفحة ٢٧٧ و ٢٧٨ . مبيت بالسبيبية بعدد مترجمها عن العبرانية  
( بنى ثم ) ثم ظرف مكان بمعنى هناك مشتقة بنى . وكثيراً ما تقع بدين .  
فتكون في محل الجزأها
- ( نت الكامن الى الابد الخ ) هذه الآية في التزمور ١٠٩ عدد ٤ وقد استشهد  
بها مار بولس برسالتيه الى العبرانيين
- ٢٧٦ ( وعلى تلك القلة التي فيها قبر آدم صلب المسيح ) اخبر القديس ابرونيوس ان  
العمود لما تشقت هذه موت المسيح سال من دمو الى عظم آدم وكانت بجوار  
الصخرة التي نصب عليها الصليب كان الله اراد بذلك ان يظهر جس البشر في  
جثثهم . وقد يرى هذا الشئ الى اليوم في كنيسة القيامة في اورشليم
- ١١ ( ارض شنار ) هي الصحراء الكبيرة المستدة شرقي دجلة بين بغداد والموصل  
وفارس حيث كانت مملكة بابل واشور تقسم اليوم اقساماً كثيرة منها  
الكرديستان واذربيجان وحمذان
- ( غرود ) هو ابن كوش بن حام بن نوح . قال فيه الكتاب الكريم : هو اول  
جبار في الارض وكان جباراً صيِّد وكانت مملكته بابل وأركه وأكد وكنته في  
ارض شمار . ومن تلك الارض خرج اشور فنحن نبشوى وساحات للمدينة وكالح  
واردن بين نبشوى وكالح وهي المدينة الكبيرة ( اه )
- ١٥ و ١٦ ( هُدم الصرح ومات فيه غرود ) لم يذكر الكتاب الكريم شيئاً من هدم الصرح  
وموت غرود
- ١٨ و ١٩ ( بنى مورو قوس ملك فلسطين مدينة دمشق ) لم تتفق اراء العلماء الى اليوم في  
اول من اخضع دمشق فتم من قال ان ابنها دمشق قوس بن كنعان ولا فسكر  
لدمشقوس هذا في التوراة . ومنهم من ذهب الى ان ابنها المازد غلام ابراهيم  
وقيل غير ذلك . ومن الراي ان دمشق قديمة العهد جداً وانها عمرت قبل  
ابراهيم اوزير مائه ويذكرها سفر التكوين في اخبار ابراهيم الخليل في الفصل ١٤  
في الآية ١٥ . اما ( مورو قوس ) فلم نشرط اسم في تاريخ الاولين
- ٢٣٨ ( حران ) تسمى ايضاً حران والحُرَّان العُشَّان مدينة في بلاد ما بين النهرين هي  
قريبة ديار مصر بينها وبين الرها يوم وهي من ايام حلب . وحران من اقدم المدن  
المعروفة سكنها ابراهيم الخليل مدة وقضها السلطان في ايام عمر علي يد عيسى بن غنم  
ارض كنعان ) هي فلسطين

- صفحة ٤ سطر ٩ (حارب ملوك كندولا حور) راجع الفصل الرابع عشر من سفر التكوين وقد نسب الملوك كندولا حور لانهم كانوا تحت امره
- ١٠ (صعد ابراهيم الى جبل نايو) ان هذا سهو والصحيح ان ابراهيم دخل الى الرب لتقديمه ابنه اسحاق على جبل موريا حيث بني من بعد هيكمل سليمان يعرف اليوم بمسجد عمر. ولما جبل (نايو) جبل في فلسطين شرقي الاردن عليه مات موسى كلم الله يسي اليوم جبل نايو
- ١٦ و ١٥ (في المغارة المضاعفة التي ابتلعها من عفرون الحثي) وهذه المغارة عليها اليوم مسجد للمسلمين في حبرون مدينة الخليل وهي ليست بعيدة عن بيت لحم (راجع سفر التكوين الفصل الثالث والعشرين والفصل الخامس والعشرين عدد ٨ و ٩)
- ١١ ٣٤٠ (رمز الى دغن المبرون) نصبت رمزا بناء على انما مقبول له او حال اي رانزا. (ودهن المبرون) هوزت يمتلئ الصاري لمرضام ولتقديس هياكلهم ولتثبيت من احسد منهم وايضا لمسح ايدي سكبتهم. وهو مركب من الزيت واللبم مع مواد اخرى طرية يكرسه الاساقفة يوم خميس اسبوع الآلام. والمبرون رومنة مصرية
- ١٣ (رويل اي العظيم الخ) تفسير هذه الاسامي عن العبرانية والسريانية
- ٨ ٣٤١ (ابن اسحاق) لاندري اي ابن اسحاق يريد أحمد بن اسحاق المطلي او محمد بن اسحاق الصانغلي وكان الاول ثبتا في الحديث له كتاب المنازي والسير وضعه لابي المنصور في الحيرة واخذ عنه اهل الكوفة وكانت وفاته في بغداد سنة ٨١٥١ م (٧٦٩ م). اما محمد بن اسحاق الصانغلي فهو منسوب الى صانغان بلدة في خراسان ثم سكن بغداد وهو من كبار الائمة ووجه مشايخ بغداد روى عنه جماعة من العلماء واتفقوا على انه ثقة مأمون وكان له صلابة في الدين واستتار بالسة واتساع في الرواية. رحل في طلب العلم وكتب عن اهل بغداد والبصرة والكوفة والمدينة ومكة والشام ومصر توفي في بغداد سنة ٨٢٧٠ م (٨٨٤ م)
- (حز نصر) اي واليا
- ١٠ (فرعون) أطلق اسم فرعون على كل ملوك مصر لاقدمين كما أطلق اسم قيصر على ملوك رومنة
- (الريان بن الوليد) لم يذكر علماء تاريخ مصر ان احدا من الفراعنة دعي بهذا الاسم ولربما قد حفظه العرب تقليدا ابنا عن اب. وهذا لا يبعد عن الحقيقة اذ

الدولة المتوكلية على مصر وقتل كانت من الملوك الرعاة الاغراب المصافة  
للمدعوين (أكوس)

(الماليق) جبل كبير من الشعوب من ابناء عمليق حفيد جيمو كانوا يقطنون  
ارض الجباز من بلاد العرب ولهم حروب كثيرة مع العبرانيين ذكرها الكتاب  
الكريم. وتوغلوا على مصر مدة ولم يزلوا في غزواتهم حتى ابادهم حزقيال الملك  
واستأصلهم

(بليس) مدينة بينها وبين فلسطين مصر عشر فراسخ على طريق الشام هي قاعدة  
الحرف لها اشجار ونبات كثيرة وغيرها من الانهار الاخذة من النيل حال  
زبدته غير يعرف بنهر اين منها ومن النهر المذكور شرب تلك الناحية باسمها  
(قبض لثة وعشرين من عمرو) السلام في لثة هي بمعنى عداي قبض يد لثة  
وعشرين من عمرو. وقيل انها بمعنى عند مثل قولهم كجبت الكتاب لتسع خلون  
من صفراي عند تسع ليال

(موسى) زعم بعض العرب انه اسم عربي مفعل من قولهم : اوسيت رأسه اي  
حلقته او قطي من ماس يحس اذا تفتت. والصحيح انه مغرب عن العبرانية  
ومنه فيها المتدلل من الماء (راجع الفصل الثاني من سفر الخروج الاية ١٥)

(التوراة) او التوراة عبرية عن العبرانية تورة وهي الشريعة والوصية عبارة عن  
الاسفار الالهية واصل وضعها للدلالة على كُتب موسى الخمسة وهي سفر التكوين  
والخروج والعدد والاحبار وثنية الاشتراع. ودعا تطلق التوراة على مجموع  
المهدين القديم والجديد

(مضضاح الم) اي ما لا خطر في خوضه من البحر تقرب قعره. والمضضاح الماء  
اليسير. والم البحر

(العبرانيين) هم اليهود شعب الله المختار قبل المسيح. واصل اسمهم من احد جدود  
ابراهيم حابر بن ارغشتاد بن سام. وقيل انه اخذ من اليهود ذكر ابراهيم الذي  
حب العراة وجاز من بلاد الكلدانيين الى ارض كنعان

(من لنا بطش) من اسم استفهام مبتدأ ولنا متعلقة بالبحر وكذلك تعلق بطش  
الى ان فصل اي الى زمان قطع

(ارض مدين) قال اوسا يوس المؤرخ ما تعريه : مدين مدينة سبيت بلس  
احد اولاد ابراهيم الذين ولدوا له من قطورة. موقعها جنوبي جزيرة العرب في

صفحة سطر

- ١ ٣٤٤ البعية وثالي بحر القلزم ودعت كل الكورة المجاورة للمدينة باسم ارض مدين (حوريب وهو جبل طورسينا) ليس هذا القول بسديد . واما حوريب جبل قريب من طورسينا حيث تجلّى الرب لموسى في العوج . والى حوريب التجأ التي ايلها هاراً من ايزابل . واما (جبل سينا) حيث كلم الرب موسى واعطاه الوصايا العشر فهو في ثالي حوريب وشرقه قريب من السويس في ارض داخلية في البحر وعلوه نحو الفين متر . في منحدره دير القديسة كترينا . والطور بالمعربة تطلق على كل جبل
- ٢ ٣٤٥ (العوج) شجرة تبت في السبخ لها اغصان قائمة متوكة في قضبانها . وتوكمها وورقها الى الطول ما يعلوه شيء من رطوبة تدبق باليد . وهو اصناف كثيرة فنه ابيض ومنه اسود واغصان تبلغ في الطول خمسة اذرع وهو كثير الشوك له ثمر (ها انا) ها للتنبية وانا مبتداً حذف خبره والتقدير ها انا حاضر
- ٣ ٣٤٥ (قدس) قال الشيخ المتيني : التقديس بمعنى التبعيد يقال : قدس الارض اذا ذهب فيها وابعد . ويقال قدس اي طهره ومطهر الشيء بعيد له عن الاقدار (جبلتك لما لفرعون) في هذا القول مجاز والمعنى قد سلطتك على فرعون
- ١٠ و ٩ ٣٤٥ (انا اقصي قلب فرعون) ان الله عز وجل لا يقضي قلب انسان انه كئنه يسمح بدله الغير المتناهي ان الخطاة تقسو قلوبهم اي لا يصدّم عن الاصرار في مام عليه من المآثم والعيان
- ١٤ ٣٤٥ (دما فرعون احره فعملوا كذلك) في هذا القول برهان ساطع يفند ما ذهب اليه بعض اغنياء عصرنا ان لا وجود للسحر . (والسحر) في تعريف البيضاوي : ما يستعان في تحصيله بالتقرب الى الشيطان مما لا يستقل به الانسان (اه) . وربما جاء السحر عند بعض الكتاب بمعنى اخراج الباطل في صورة الحق . ويطلق ايضاً على ما حسن ولفظ ودق من الكلام كما قيل : ان من البيان لسحراً . لان الكلام بغرابته وطلاوته يفتن قلوب السامعين ويصرفهم الى تصديق قول الخطيب وان لم يكن قوله حقاً
- ١٦ و ١٥ ٣٤٥ (صنع الرب بمصر من الآيات ما قد شرح في التوراة) راجع من الفصل السابع الى الثاني عشر من سفر الخروج
- ١٢ ٣٤٥ (عيد الفصح) عيد يشترك فيه اليهود والنصارى . والفصح هو الاجتياز ذكرراً لاجتياز بني اسرائيل بحر القلزم ولاحد قيامة المسيح . كان اليهود يسمونه عيد

صفحة سطر

الطير أيضاً. ويتفقون به خامس عشر نيسان وليس نيسان هذا النيسان الرومي بل شهر من شهرهم يقع في آذار الرومي على التقريب. أما التصاري فيقتلون به بعد ثمانية وأربعين يوماً من بدء صومهم بناءً على ابتداء الصوم يوم الاثنين والصوم المصري. قال الفيومي: ولصومهم ما يعرف به أوله عرف صحيح: إذا ما انقضى ست وعشرون ليلة لشهر هلائي شباط يبري فخذ يوم الاثنين الذي هو بعده يكن مبتدأ صوم التصاري مقدراً (أه) قلنا: هذا الحساب ليس اليوم بوافٍ بعد اصلاح الحساب القريينوري. وإنما القصح يكون في الاحد الواقع بعد تمام بدر ثاني وعشرين آذار

١٥١٤ (أروا ان يستبرأوا حلياً يخرجون بها) لما كان لله ملك كل شيء. امر العبرانيين باخذ حلي المصريين الفضة تعويضاً عما كادوا من سوء المعاملة والالتصاق الشاقة في ارض مصر بل واجرة عن اشغالهم عند قوم فرعون كما اشار الى ذلك صاحب سفر الحكمة في الفصل العاشر بقوله: جزت الحكمة (وهي الله سبحانه) القديسين ثواب اتمامهم وقادتهم بطريق عيب وكانت لهم خلا في النهار والليل

١٩ (ساروا لوجههم) اللام بمعنى في

٥ ٢٢٦ (المحمود) نصبت على انها نت لما تقدم اي نسج الرب الهي المحمود

٧ (الدفوف والطبول) كلاماً من آلات الملاهي والطرب. والدف صنفان منه

مدور ومنه مربع والمدور منه صغير يعرف بالدائرة ومنه كبير وهو المزهر.

أما الطبل فله ما يكون ذا وجه ومنه ما يكون ذا وجهين

(التسليم) يريد بالتسليم الانشاد. والتسليم في التمرينات: تنزيه الخالق عن

تقائص الامكان والحدوث

٧ ٢٢٧ (شور) برية في غربي بحر القلزم بين قادش وبراد حيث الملاك واجه هاجر

لما اطلقها ابراهيم. وهي التي مدينة يترا القديمة (الكرك) في بلاد العرب

٣ (برية سين) هي الصحراء الكائنة بين بحر القلزم وطور سين في جنوب برية

شور وغربها تسمى اليوم وادي القطب

٤ (الكرزيرة) معربة. هي الثبات المعروف من الابازير ومنها برّي ومنها

بستاني يُعرف بالجلجلان

١٦١٥ (هذا الملك يا اسرائيل) هذا القول تهكم في فم هارون

صفحة سطر

٢٥٨ ٢٥١ (ثلاثة آلاف رجل) وفي الترجمة اللاتينية ثلاثة وعشرون ألفاً. وهذا الاختلاف نتج عن تصحيف النسخ قديماً فلم تأذن الكنيسة باصلاحه صيانة للكتاب عن كل من

١٤ (الصلاة) هي في اللغة الدعاء . فيقال صل الي اي ادخل له . وقيل ان الصلاة مشتركة بين الدعاء والتنظيم والرحمة والبركة . فيقال صل الي آل فلان اي بارك عليهم وارحمهم . وتحديد الصلاة في الشريعة : جارة عن اركان مخصوصة واذكار معلومة بشرائط معصورة في اوقات مقدرة . واشتقاقها من الصلاة وهو عظم وسط الظهر بحركة المصلي وقت عبوده

١٩ (الكنعانيون) هم بنو كنعان بن حام كانوا يسكنون بلاد فلسطين عند البحر وعلى مدوة الاردن وكانت صور وعكا في حوزتهم واراضهم هي ارض المهاد اسلمهم الله ليد شعبه اسرائيل عقاباً لآثامهم الفظيمة ولديهم الفاسد

٢٥٩ ١ (يوشع وكالب) يوشع هو ابن نون من سبط افرايم . (وكالب) هو ابن يافثا من سبط يهوذا

(فقال لهم ما قالوا) الاخبار منهم يستدل عليه بالقرينة والمعنى انها ادخلوا الطمأنينة على قلوب الشعب (راجع الفصل الثالث عشر من سفر العدد)

٢ (خام بنو اسرائيل عن القفا) اي انضم فشاوا وعجزوا عنه

٣ (ابوا من السير الخ) يريد انهم لم يريدوا ملاقات العدو ولا السير الى الارض التي وعدهم اياها الرب وطلبوا ان يبديد الرب العدو دون ان يكابدوا شيئاً من افعال الحرب

١١٠ ١١٠ (اعتزم بنو اسرائيل على الاستقالة مما فعلوه الخ) اي ارادوا ان يستنفروا الله مما فعلوه بزحفهم الى العدو . (فنهام موسى من ذلك) نهام موسى لان الرب لم يكن معهم (راجع العدد ٩٢ من الفصل الرابع عشر من سفر العدد)

١٣ (قتلهم في كل وجه) اي قتلهم وشققتوا شملهم

١٤ (ملك ادوم) يريد ملك الادوميين . وادوم اسم عيسو بن يعقوب تسمى نسله به وكانوا يسكنون الكرك في بلاد الحجاز بين بحر القلزم وبحيرة لوط ومن مدغم الكبري يترا (الكرك) وبصرى

٢٥٠ ١ (الاموريين) هم من بني كنعان كانوا يقطنون على ضفة الاردن الشرقية وفي غربي بحيرة لوط (راجع سفر العدد الفصل الحادي والعشرين الاية ٢١)

صفحة	سطر	
٤	✓	( بنو عمون ) كانت سكناهم في شرقي حدوة الاردن وبجيرة لوط . وعمون هو من ابناء لوط
٥	✓	( قاتلوا عوجا ) راجع خبر ذلك في الفصل ٢٢ من سفر العدد الآية ٣٣
٩	✓	( ارسل الى بلعام ) راجع الفصل الثاني والعشرين من سفر العدد
١١	✓	( اتاه الوحي بالهي عن الدماء ) كان تمييز بلعام للاحلام من صناعة السحر لكن الله قد ايكفم له عن التطق بالباطل والزيمة بالدماء لاسرائيل
١٦	✓	( برية سينا وفاران ) برستان واستعان في جزيرة العرب فالاولى سميت برية سينا لجاورها طور سيناء . اما برية فاران فهي في الجبلز دعيت باسم مدينة كبيرة موقعها في هذه الصحراء
	✓	( سامير ) سامير جبل في بلاد الادوميين حيث سكن بنو عيسو وبنوه . وسامير الازب وهي صفة عيسو . وكانت بلاد الادوميين تسمى قديما سامير
١٧	✓	( بين ظهرا نهم ) اي في وسطهم . والظهرا نان مثل الظهران وقال جماعة : الالف والتون زائدتان للتأكيد . ويقال ايضا : بين ظهرهم وبين اظهرهم . وكل ذلك جنى بين . قال الفيومي : اصل ادخال ذلك في الكلام ان الإقامة بين القوم على سبيل الاستظهار بهم والاستناد اليهم وكان المعنى ان ظهرا منهم قداما وظهرا وراءه فكانه مكنوف من جانبيه . ثم كثر حتى استعمل في الإقامة بين القوم وان كان غير مكنوف بينهم . ويقال : لقيته بين الظهريين والظهريين اي في اليومين والايام (هـ)
٢ ٢٥١		( قبضه اليه الخ ) راجع الفصل الرابع والثلاثين من سفر ثنية الاشتراع
١١ و ١٠	✓	( صندوق الشهادة ) هو تابوت العهد . كان على شبه صندوق من خشب السط طول ذراعتان ونصف وعرضه ذراع ونصف وكذا سمكه . وكان مشطى بذهب خالص من داخل ومن خارج وفوقه اكليل ذهب محيط به وعليه غشاء من ذهب خالص ينطيه . وعلى طرفي الغشاء كان صورة كروبيين من ذهب باسطين اجنحتها مقلتين بها على النشاء وواجهها الواحد الى الآخر . وكان امر الرب ان يوضع في الصندوق هذا شيء من البرية واللوحين الذين كتب عليهما الوصايا العشر وسفر التوراة وعصا هارون . وسعى هذا الصندوق تابوت العهد لانه كان كمثل شهادة عن العهد الذي بته الرب مع شعبه . وكان لهذا الصندوق عتلتان ليحمل وقت سفر المبرانيين . ثم وضع في هيكل سليمان في



قدس الاقداس وكان مجد الرب ينشئ . ولما كان الرب يريد ان يجتمع  
يموسى وابنه نوحه من الاتياء وكبراء الاجبار كان يفعل ذلك من فوق النشاء  
من بين الكرويين

١٩ ( نابلس ) معنى اسمها بالرومية المدينة الجديدة . وكان اسمها القديم شكيم باسم  
بانيها وهي من اقدم مدن السامرة بين جبلين وهي مستطيلة لا عرض لها كثيرة  
المياه بينها وبين اليت المقدس عشرة فراسخ ولها كورة واسعة . ويجوز ان المدينة  
بئر السامرة التي خاطبت المسيح ( راجع سفر مار يوحنا الفصل الرابع ) .  
والجبلان اللذان بينهما موقع السامرة جبل جريزيم وجبل عيال اللذان عليهما  
وقف الاسباط لما امر الرب بلعنة كل من لم يحفظ الوصايا ويبركة الذين يطعمون  
لشرايع الرب ( راجع الفصل الرابع والعشرين من سفر تثنية الاشتراع العدد  
١١ وما يليه ) . وجبل جريزيم يعظمه يهود السامرة تعظيماً كبيراً وكانوا  
قديمًا يضحون عليه القرايين للاصنام وقت نفاقهم

١٧ ( المكان الذي بيع فيه يوسف ) هذا المكان مجاور لنابلس بينها وبين بحيرة  
طبرية يسميه الكتاب الكريم دوثام وفيه يرى الى اليوم الحب الذي طرحه  
يوسف . ( فدفن عظام يوسف هناك ) راجع الفصل الرابع والعشرين من  
سفر يشوع بن نون العدد ٣٢

٢٥٢ ٢ ( دفن في كفر حارس ) هذا تصنيف . وفي الاسفار الالهية ان يشوع دفن في  
ارض مبرائيه في ثمة سارح في جبل افرائيم . ونسى اليوم ثمة سارح خربة  
تبنة ( راجع كتاب فيكتور كبرين في وصف السامرة مجلد ٢ صفحة ٨٩ )  
٧ ( يابين ملك حاصور ) كان ملك الكنعانيين . وعاصمته حاصور كانت في

تخوم بلاد العبرانيين وهي التي سميت بعدئذ فيلادلفيا واليوم اسمها امون  
١١ ( نبية اسمها دبورة ) كانت دبورة متولبة القضاء في بني اسرائيل ( راجع  
الفصل الرابع من القضاء ) . واليها على فعل محوز لانه نبي عن افه اي يجبر  
والابدال والادغام لفة قاشية

٢٥٣ ١٠ ( الى رجل اسمه جدعون ) ( راجع الفصل السادس من سفر القضاء )

١٢ ( ملوك الاعراب ) لان بني مدين كانوا يسكنون في قسم من جزيرة  
العرب

١٤ ( ثم ولي تديبر بني اسرائيل ايمالك ثم تولع الخ ) راجع الفصل التاسع والعاشر

صفة سفر

٢٥٤ من سفر القضاة  
(خشي بها ضحية بموجب نذره المكروه) ذهبت القدماء الى ان يقتلح ذبح ابنته  
ذبيحاً حقيقياً وخالفهم المتأخرون في ذلك فقالوا انه لم يذبح بابنته البتة بل  
كرسها لخدمته تعالى وبها يكن فليس في ذلك مجال للقدح في الدين القويم  
فان يقتلح نذر ذلك النذر من تلقاء نفسه - واما شريعة موسى فتنتهي نهياً  
صريحاً عن قتل بني آدم للرب - وقد اجاد ابن العربي بقوله: ان ذا النذر  
مكروه

٢٥٨ (شمشون بن مائوح) راجع اخباره بالتفصيل في سفر القضاة الفصل الثالث  
عشر وما يليه

٢٥٥ (انذريه اباهما صموئيل) راجع الفصل الثاني من سفر ملوك الاول - وصموئيل  
هو ابن القانة بن يرواحم وكان القانة من نسل لاوي وكان يجب  
افرائيمياً لاقامته بارض افرائيم

٢ (غم بنو فلسطين الثابتون) راجع الفصل الرابع والخامس من سفر الملوك الاول  
١٣ (طالوت) هو شاول ولا ندرى ما سبب تسميته بهذا الاسم عند العرب  
ولعله هو تحيف

١٤ (ابن عميد التمراني) (٦٢٠-٦٧٢) (١٢٧٣-١٢٧٣ م) هو جرجس  
المكي بن ابي الباسري العميد بن ابي الكاظم بن ابي الطيب - سكان ابواه  
نصرانيين فلما نشأ قرأ العلوم على مشايير الائمة ثم دخل مصر فاستكتبته  
خلفاؤها وصار بعد مدة متولياً على ديوان الانشا - وله التاريخ المشتهر المنسوب  
اليه اختصر فيه تاريخ الطبري ثم كمله الى سنة ١٢٥٨ (١٢٥٠ م) وضمنه  
كثيراً من الفوائد الجلية وتوسع في ما يختص بتاريخ خلفاء مصر وقد طبع  
قسم من هذا التاريخ مع ترجمته الى اللاتينية احتفى بذلك العلامة اريينوس -  
وكان طبعة في ليدن من اعمال هولاندة في الربع الاول من القرن السابع  
عشر - وكانت وفاة ابن العميد في دمشق

١٨ (ارصى له بالكهنوت) اي اختاره ليقلد درجة الكهنوت  
١٩ (دبرم عشر سنين وقال جرجس ابن العميد عشرين سنة) (الصحيح ان  
صموئيل حكم على اسرائيل وكان من قضائها اثني عشرة سنة من ١٠٩٢  
قبل المسيح الى ١٠٨٠ وكانت وفاته سنة ١٠٤٣

صفحة سفر

- ٢٥٦ ٤ (طلبوه ان يسأل) اي طلبوا منه ان يسأل  
 ١٩ (ثياني اقل سبط بنيامين) جعل الكتاب القبيلة قصصاً من السبط . وفي  
 كتب اللغة ان السبط القريق من اليهود والقبيلة الفرقة من العرب أخذت  
 من قولهم قبائل الراس وهي القطع المتصل بعضها ببعض  
 ٢٥٧ ٢٥٦ (اَوَّل من زحف اليهم ملك بني عمون ونازل قرية بلقاء) وفي الفصل الحادي  
 عشر من سفر الملوك الأوَّل يقول ان ناحاش ملك عمون تزل على يابيش  
 جلاد . فاستجهدوا بشاول فامدهم بمسكرو واستظهروا على العمونيين . ويتبين  
 ان يابيش جلاد هي قرية البلقاء كما يظهر من وصفها في كتاب الانساب  
 لاوسايوس  
 ١٢ (واستبق ملكهم الجاج) راجع الفصل الخامس عشر من سفر الملوك الاول  
 العدد التاسع  
 (الوحي) في اللغة هو الاشارة والرسالة وكل ما القيت الى غيرك ليعلمه ج وحي  
 على فاعول . وفي عرف طهارة الكلام : هو ما يُلقى الى الانبياء من عند الله تعالى  
 من الكلام المتزل  
 ١٨ و ١٩ (ان لي بذلك) اني اسم استفهام بمعنى كيف محاسن من الاعراب الرفع لانها  
 خبر مقدم والباء زائدة وذلك في محل رفع مبتدأ مؤخر . ولي متعلقة  
 بالخير  
 ٢٥٨ ٩ (الدرقة) ترس يتخذ من جلود لا يدخله لاختب ولا عقب  
 ١٣ (اصابه ريح سوء) اي ازعجه الروح الشرير وكان الرب قد سلطه على شاول  
 عقاباً لمخالفته اوامره (راجع العدد الرابع عشر من الفصل السادس عشر من  
 سفر الملوك الاول)  
 ٢٤ (بالصنغ ذي الاوتار) الصنغ من آلات المسلمين جمع صنوج معرب صنغ  
 بالفارسية . قال الطرزي : هو ما يتخذ مدوراً وما صنجان يضرب احدهما  
 بالآخر . ويقال لما ينط في اطار الدف من النحاس المدور صغاراً صنوج  
 ايضاً وهذا شيء ترفقه العرب (d) . واما الصنغ ذو الاوتار فهو الكنتارة  
 كانت تستعملها الجيم والعبرانيون لاسما الانبياء منهم  
 ٢٥٩ ١٠ (جزاك الله خيراً) من الدماء عند العرب اي قضى الله لك خيراً واكافك  
 عليه

صفحة	سطر	
١٥	✓	(الكون) فارسيّة معربة انثاء من غنار اصغر من الابرقي ج كيزان واكواز
٢٦٠	✓	(مسيح الله) اي المقدّس له. والمسيح هو الممسوح بالدهن المقدس
٥٩	✓	(وناك داود على شاول ويونانان وردّهما) راجع هذا الر٥ في اخر الفصل الاول من سفر الملوك الثاني وهو من احسن ما جاء في التأبين والرتاء لفظاً ومعنى.
	✓	وفيه من فخامة البداهة الطيبيّة ما يوقعه في القلوب احسن موقع
٥	✓	(حجفة) مثل الدركة من التروس مرّ شرحها في الوجه السابق
٨	✓	(الارجوان) قال التيفاشي في كتاب فصل الخطاب: الارجوان معرب وأصله بالفارسيّة ارغوان وهو شجر ببلاد القرس له زهر احمر شديد الحمرة فسوّت العرب باسمه كل لون يشبه في الحمرة وشجره كثير باصفهان ويورد ورداً شديد الحمرة الثاقبة كما قلنا حسن المنظر لا رائحة له يؤكل زهره في طعمه حلالة وتنقل به على الشراب وخشب رخص ينجف (هـ) . وربما اريد بالارجوان البرفسير وهو صبغ كان يتخذ الصيداويون قديماً من اصداف البحر . ولا يعرف اليوم تركية
٩	✓	(البرمان) هو الصفريّات بارض العرب يصنع به منه ريني ومنه برّي
	✓	(على رأي اوسايوس) ليس هذا رأياً ارتآه اوسايوس بل هو قول الكتاب الكريم في الفصل الثاني من سفر الملوك الثالث ما نصه : ملك داود على اسرائيل اربعين سنة . مجبرون سبع سنين وبأورشليم ملك ثلاثاً وثلاثين سنة
	✓	(اوسايوس) ولد نحو سنة ٢٦٢ م كان من اكبر علماء عصره مفتناً في سائر العلوم اقيم اسقفاً على مدينة قيساريّة في فلسطين لورعه وفضائله وحضر المجمع النيقاوي سنة ٣٢٥ م فحرم مع الاباء اريوس وذل بدعته لكنه وقع بعدئذ في شرك الاربوسيين وان لم يعترف جهراً بشيئهم فحضر مجامعهم وقضى على القديسين اسناسوس واثاناسيوس . وكانت وفاة اوسايوس سنة ٣٣٨ م وكتبه كثيرة نافعة لا يكاد يستغنى عنها منها تاريخه العام من أوّل العالم الى قسطنطين الملك . وتاريخ الكديسة وكتاب الانساب وغير ذلك مما يخلد له ذكرًا حسناً عند العلماء وقد لقبوه بأبي التاريخ الكناسي
١١	✓	(ناتان) لانكاد نعرف عن هذا الذي سوى ما جاء في هذه المقالة وهو أيضاً الذي ارسل الى داود نحو سنة ١٠٢٥ قبل المسيح ليؤبّه عن قتل اوريا وزناه مع زوجته ( راجع الفصل الثاني عشر من سفر الملوك الثاني )

صفحة سطر

- ١٩ (جاد) هو النبي الذي صرف داود عن الاحتراز بالتصلاص قلعه من شاول ظالم . وهو أيضاً الذي ارسله الرب ليعرض على داود الاختيار بين ثلاث القسط والطاعون وغلبة العدو لما اراد داود بعد رجال اسرائيل زهواً وتباهياً
- ٢٦١ ٨ (يرتلون المزامير) ترتيل الكلام حسن تأليفه . وعند القراء هو التسهل في القراءة مع خفض الصوت وتحميد ورياسة مخارج الحروف وحفظ الوقوف الى غير ذلك . وعند النصارى هو التلحين في تلاوة الصلوات . (والمزامير) جمع مزبور ومزمار هي الآلة التي يزمر بها وتلحن بمعنى الاناشيد والادمية التي وضعها داود التي وقد يسمى عند العرب بالزبور وهو المراجع والثاني . وهذا السفر من اجل الاسفار الالهية ضمنه التي كثير من الوصايا والاداب وبين فيه انمض اسرار الديانة وادعته شيئاً كثيراً من القوائد التاريخية فضلاً عن ما فيه من النبوءات الجليلة التي اشار بها الى كامل حياة المسيح منذ ميلاده الى قيامته وصعوده الى السماء . وفيها أيضاً صفة مطوّلة عن حالة الكنيسة وما سيطر عليها من الاضطهادات وما تقلد به من النصر . وقل من تصفح المزامير ولم يجد فيها ترجمة احواله الخاصة من مصيبة اوتوة او فرح او حزن او خوف او رجاء من حاجات له يرى تعبيراً عنها وانتهالات يجد نصريحاً جامع اراد اللف القبرقات واقواها على ماربة جمع الفضائل . هذا ملخص ما في هذا السفر من المقاصد الشريفة والمغاني السامية واما ما فيه من فصاحة التأليف فيمكن ان نقول ان لفته هي لفة شعرية بل لفة شعر قد جمع الى طوارق طبقة سلامة التعبير ولم يتقيد بتركيب من التعريب قراء يتصرف في وجوه الكلام كيف شامع البراعة والابداع
- ١٢ (الخراج) هو الوثيقة الممنوعة التي توضع على ارض . بخلاف الجزية فانها خراج الرأس تؤخذ من اهل الذمة قيل لانها تجزي عنهم اي تكفيهم مونة الجهاد كالمسلمين وقيل لانها تكفيهم معاملة الحريين
- ١٤ (مدينة صهيون) هي أيضاً المدعوة مدينة داود وكانت صهيون جبل مجاور لاورشليم القديمة فادخله داود في المدينة فسُميت باسمه
- ٢٦٢ ٣ (صادوق الحبر) هو صادق بن احيوطوب كبير الاحبار من نسل اليعازر تقلد الوظائف الحبرية بتداول مع اياطار بن ايثار وارسله ليمسح سليمان ملكاً على اسرائيل بعد داود فجزاء على فعله قلده سليمان ولاية الاحبار دون اياطار سنة

صفحة سطر

١٠١٤ قبل المسيح (راجع سفر الملوك الثالث)

١٨ و ١٧ (هو المعروف بالمسجد الاقصى) اعلم ان مكان هيكل سليمان متجدين كبيرين للمسلمين احدهما المسجد الحرام فيه الصخرة التي فوقها كان قدس الاقداس ويسمى مسجد عمر. والثاني هو المسجد الاقصى كان باوانل النصرانية كنيسة على اسم العذراء بناها يستنيان الملك

١٨ (في اندر اريان اليوسفي) راجع سفر الملوك الثاني (الفصل الرابع عشر) (الاندر) هو اليدر معرب

٢ ٢٦٣ (شكراته ودعا لني اسرائيل الخ) راجع الفصل الثامن من سفر الملوك الثالث (الارضون) جمع الارض ملحق بجميع المذكر السالم وهو مأخذ من المجموع اذ ليس مجمع جمعا سالما من الموصوفات الا العلم الشخصي. ومثله طلون وعليون وغير ذلك

١٤ و ١٣ (ملكة التيمن) قد زعم العرب ان الملكة الوافدة على سليمان هي بلقيس. راجع القسم الثالث من المجاني صفحة ٢٩٧

١٨ (الحكمة العمليّة) يريد الاداب التي على مقتضاها يسلك الانسان (ناهيك من كتاب) اي حسبك وكفاك: والمعنى هذا الكتاب ينهاك عن قراءة غيره لحسنه. وناهيك كلمة استعظم وتعجب. تنبع في اعراسها الاسم الذي يتقدمها. الا اذا وقعت بعد معرفة فتعصب على الحالية. قال محمد بن عابدين: هي اسم فعل. وكثيرا ما يقع بعدها اسم منصوب على التمييز

٢ ٢٦٥ (ايام) ملك من سنة ٩٥٨ الى ٩٤٤ ق م لم يذكر الكتاب الكريم شيئا يبيأ به عن ايام سوى انه كان شريرا وكانت حرب بينه وبين يارعام ملك اسرائيل (آسا) ملك من سنة ٩٤٤ الى ٩٠٤ قبل المسيح هو ابن ايام كان مستقيم السيرة حارب بشا ملك اسرائيل ونهى جميع بنيامين والمصفاة

٦ و ٥ (ولد العيس) هم العمونيون والمواييون والعيس الابل ايض او كراثما (استمر في ملكه تسعا وعشرين سنة) كان ملك يوشافاط من سنة ٩٠٨ الى

٨٨٤ قبل المسيح

١٠ (احاب ملك العشرة الاسباط) هو رابع ملوك اسرائيل تجاهر بالكفر وترويج بازال ائنة ملك صيدون ثم اباح لشعيه التوثن. قُتل في محاربه السوريين سنة ٨٨٨ بعد تسعة عشر سنة من ملكه (راجع اخباره المفصلة في سفر الملوك

الثالث من الفصل الرابع عشر الى الفصل الثاني والعشرين

١٣ (حتيا وبواش) ملكت عتليا من سنة ٨٧٦ الى ٨٧٠ قبل المسيح وملك يواش  
من ٨٧٠ الى ٨٣١ (راجع اخبارهما في الفصل ١١ و ١٢ و ١٣ من سفر الملوك الرابع)  
٣ ٢٦٦ (امصيا وعزيا) ملك امصيا ثامن ملك يهوذا من سنة ٨٣١ الى ٨٠٣ وعزيا من  
٨٠٣ الى ٧٥١ قبل المسيح (راجع اخبارهما في الفصل الرابع عشر والخامس عشر  
من سفر الملوك الرابع)

٧ (ناحوم) هو ناحوم الاقوشي. قال القديس ابراهيموس: القوش قرية صغيرة  
بالحليل. وكان استدلل عليها في رحلته الى بلاد فلسطين. وذهب غيره الى ان  
القوش هذه هي بلدة كانت بالقرب من الموصل يسكنها اليوم قوم من نصارى  
الكلدان. وزمان نبوة ناحوم كان نحو سنة ٧٢٣ قبل المسيح  
(عاموس) كان من رعاة تقوق مدينة في وسط يهوذا وفي نبوته من ضروب  
الفصاحة وسلامة العبارة والتفنن في اساليب الكلام ما يقضي له بالنباهة وسمو  
الطاهر. واكثر نبوته متوجهة الى ملك اسرائيل وكان عاموس نحو سنة ٧٨٤  
قبل المسيح

٩ (يوشع) ويسمى ايضا هوشع كان في زمان عزريا ويوتام وآحاز وعزقيا اي في  
سنة ٧٨٠ قبل المسيح

(عزيا) هو هوشع وانما المؤلف افرد له سهوا اسمين يدلان على مسي واحد  
(اشعيا) قال صاحب الترجمة التوراة الجديدة: كان آموس ابو اشعيا على ما في  
تقليد اليهود اخا امصيا ملك يهوذا وهو من التقاليد المقبولة في الكنيسة من اقدم  
عهدهما. وعليه فكان اشعيا من الدم الملكي لان هذه وجمه وابن عمه كلهم كانوا  
ملوكا تعاقبوا على عرش داود. اما ترجمة حياته فلا نعلم منها الا الشيء اليسير  
لكن ورد في بعض التقاليد الراهنة انه كفل باكليل الشهادة في عهد منسى بن  
حزقيا ملك يهوذا وهو الذي نكل به ونثر جسده بالنتشار. وكان اشعيا اذ  
ذاك قد بلغ غاية الشيخوخة وقد تنبأ ما ينف من ٦٠ سنة لان نبوته كانت من  
لدى عهد عزيا واستمرت ايام يوتام وآحاز وعزقيا كما يؤخذ من كلامه (١: ١)  
وكانت وفاته في عهد منسى بن حزقيا كما قدمناه... ثم ان اشعيا هو بلا خلاف  
اعظم الانبياء كما ان اذ قرن بين علو الطبقة والبداية الطبيعة وجمع الى سؤل  
الاسلوب فحاشة التعبير. وكلامه حي كشير الرونق تنيرى الذهب وله اليد

الطولي في التصرف في وجوه الكلام وبلوغ كنه القلوب بما يديه من عبارة  
التم والانكار والتهلل والابتهاج . وللقديس ابرو ونيوس فيما خطب بؤ أمام  
تفسير هذا السفر ما معناه : انه عند تلاوته لاشعيا يمثل انجيليا يصف حياة يسوع  
المسيح فضلا عن نبوءة يتكلم بالمقبات ... فلا يقتصر على التبشير بمسا نوئيل المولود  
من طراء ولكنه يشرح جميع ما هناك من الوقائع المهمة والايات الباهرة  
ويصف المخلص ميتا ودينا ثم مبعوثا من بين الاموات خلاص الشعوب اجمعين  
( يونس ) هو يونان وقد تذبأ في عهد امصيا وهزأ فذكره ابن خلدون مرتين  
( يوتام ) ملك من سنة ٢٥١ الى ٢٤٥ ( راجع اخباره في الفصل الخامس عشر  
من سفر الملوك الرابع

١٤ ( آحاز ) ملك من سنة ٢٣٧ الى ٢٢٣ ( راجع اخباره في الفصل السادس عشر  
من سفر الملوك الرابع )

١٦ ( فقيما ) اخباره في الفصل الخامس عشر والسادس عشر من سفر الملوك الرابع  
١٧ ( مستقيدا برصين ملك الشام ) خبر ذلك مفصل في الفصل السادس عشر من  
السفر عينه

١٨ ( وفي سنة ثمان لملك آحاز الخ ) في هذه الرواية شيء من التشويش وهاك الخبر  
كما اورده الكتاب الكريم بمعناه : لما رأى آحاز ما فعله فقيما ملك السامرة ورصين  
ملك الشام يهوذا ارسل هدايا الى ملك اشور تجلبت فلاسر ) يستقيده على ملك  
السامرة ورصين فصعد ملك اشور الى دمشق واخذها وقتل رصين ولما مات  
تجلت فلاسر ملك بعده شلنآصر وذلك بعد وفاة فقيما وتلك هوشع على  
اسرائيل فصعد شلنآصر الى السامرة لما كان يكمنه من الحقد على ملوكها  
فدخل مدينة السامرة وقتل هوشع وسبي الانباط العشرة الى بابل

( شلنآصر ) هو شلنآصر الرابع ملك على اشور بعد تجلبت فلاسر وكان ملكه  
من سنة ٧٢٢ الى ٧٢٢ ق م هو الذي خرب ملك اسرائيل كما ذكرنا آنفا  
( حزقيا ) ملك من سنة ٢٢٣ الى ٦٠٦ قبل المسيح ( اطلب اخباره في الفصول ١٨  
و ١٩ و ٢٠ من سفر الملوك الرابع )

١٧ ( سخاريب ) هو ابن سرقون الثالث بعد شلنآصر الرابع تولى الامر على اشور  
نحو سنة ٦١ قبل المسيح واما محاربته جوذا وارساله فثده ربشاقا الى محاصرة  
اورشليم فذكره في الفصل الثامن عشر من سفر الملوك وفي الفصل السادس



صفحة سطر

- ٢٦٨ ٤ والثلاثين من سفر اشعيا فليكن جا . وكانت وفاته سنة ٦٨١ قبل المسيح  
(طويا) هو طويا الصديق صاحب السفر المعروف باسمه في الاسفار الالهية  
كان من سبط ومدينة قناني في الجليل الاطلي الى يمين مدينة صفا انقطع منذ  
نعمه اظفاره الى خدمته تعالى بسبل المسبوبات فاصفاه الله بان سمح ان يحل  
الى بابل في عهد شلمنصر وابسله بالعبي ثم برأه على يد ملاكوه واجزل عليه  
سابقه وكل ذلك مفصل في سفره  
٨ (منسى) ملك من سنة ٦٩٤ الى ٦٤٠ واخبره في الفصل الحادي والعشرين من  
سفر الملوك الرابع وفي الفصل الثالث والثلاثين من سفر اخبار الايام الثاني  
١٧ (آمون ويوشيا) ملك الاول من سنة ٦٣٩ الى ٦٠٦ والثاني من ٦٠٦ الى ٦٠٦  
قبل المسيح . واخبار كليهما مدونة في الفصل الحادي والعشرين والثاني والعشرين من  
سفر الملوك الرابع وفي الفصل الثاني والثلاثين والثالث والثلاثين من سفر اخبار  
الايام الثاني  
٢ ٢٦٩ (ارميا) قال صاحب ترجمة الكتاب المقدس الجديدة ما نصه باختصار : كان  
ارميا من بيت كهنوت ولد في مدينة صغيرة لسبط بنيامين يقال لها خناوت  
على نحو ساعة من اورشليم الى الشمال وهي من المدن التي خرجت في نصيب الكهنة  
حين قسمت ارض الميعاد على يد يشوع . وكان حلقيا ابو ارميا مقيما بهذه  
المدينة ... ثم ان المتفق عليه بين طائفة المفسرين ان ارميا اخصص لخدمة الله من  
بطن امه وظهر منذ ذاك من الخطيئة الاصلية وبذلك جزم القديس اوغسطس  
استنادا الى ما حكاه النبي نفسه (١:٥) . وكان ارميا حين كاتفه الرب بدعوته  
حديث سن ولم يتجاوز فيها قاله القديس ابرونيمس خمس عشرة سنة فحاف ان  
يقدم الى هذا الامر الكبير على ما هو فيه من الضعف وتكلم بين يديه تعالى  
حتى تبين له جزم المشيئة الالهية فلم يسمع الا الطاعة والالتقاد . وقد تنبأ في  
كتابه بتبديد اورشليم الجديدة واقامة الشعب الجديد مع بيان استتصال  
الكفرة من اليهود المسدين باوسع سطر . وفي كتاب ارميا الحظ الكبير من  
البلغة فانه وان انحط عن طبقة اشعيا لا يعدل كلامه من حسن الاساليب في  
بيان المواقف الرقيقة والمغاني المشوقة ما يقضي له بالزينة في طبقت  
العلماء ولا سيما في مراثيه التي اودعها ما لا يحصى من رثاكة التراكيب وسد  
المغاني مع الترافة عن التكلف والارتباك حتى في اتد مأخذ القم والانكسار .

وكان شروع ارميا في خدمته السنة الثالثة عشرة ليوتيا كما نص عليه في نبوته (٧: ١) واستمر عليها مدة اثني عشرة سنة التي بقيت ليوشيا ومدة خلفائه الاربعة يواحاز ويويقيم ويوياكين (يكنيا) وصدقيا . وبعد ما نُكبت اورشليم وأُجلي صدقيا الى بابل اطلق ملك بابل لارميا ان يقيم حيثما شاء فاختار المقام في وطنه الحرب على السكني في بابل ولكنه لم يلبث الا قليلا حتى اضطره جماعة اليهود الذين بقوا في اورشليم ان يصحبه الى مصر . وفي تقليد اليهود والاباء القديسين اضم رحموه هناك بعد خدمة لا تتفق مدحا مخلصا من تفرعهم على رذائلهم . ثم ان نبوءات ارميا ليست مرتبة في الذكر بحسب ترتيب زماخا في التورول ولذلك ذهب كثيرون من المحققين الى انها كُتبت اولًا في رقاع متفرقة ثم جمعت على هذا الترتيب اتفاقا

٣ (فرعون) يسميه الكتاب الكريم فرعون نكوا هو نيكاو الثاني له فتوحات كثيرة تغلب عليه بخت نصر الثاني . وهو الذي يدعوه ابو الفرج اللطفي فرعون الاعرج (يواحاز ويويقيم) ملكا من سنة ٦٠٦ الى ٥٩٥ اطلب اخبارها في الفصل الثالث والرابع والعشرين من سفر الملوك الرابع

١٠ (بخت نصر) يسمي ايضا نبوكدنصر هو نبوكدنصر الثاني بن نابو فلاسار ملك من سنة ٦٠٥ الى ٥٦٢ فتح اورشليم سنة ٥٨٨ قبل المسيح

٣ ٢٧٠ (صدقيا) ملك من سنة ٥٩٦ الى ٥٨٧ غيلاذ اذ ذاك نبوكدنصر الثاني واخباره في الفصل الرابع والخامس والعشرين من سفر الملوك الرابع

١٠ (نيوزردان) كان كبير قواد جيش بخت نصر الثاني

١٨ (حزقيال النبي) قال صاحب ترجمة الاسفار الالهية : هو حزقيال بن بوزي من السلالة الكهنوتية كما يؤخذ من كلامه في سفره (٣: ١) وكان في جملة من أحل الى بابل مع الملك يكنيا ودعي للخدمة النبوية في السنة الخامسة من الجلاء واستمر فيها الى السنة السابعة والعشرين مة . وفي بعض التقاليد القديمة ان حزقيال توفي شهيدا قتله احد رؤساء امته لانه كان يزجره عن عبادة الاوثان . وقد قدم افاضل المفسرين سفره هذا الى قسمين تتقدمهما توثقة في بيان رسائله . القسم الاول يتضمن النبوءات بالتقضاء المتزل على مملكة يهوذا وعلى التعمود الوثنية . والقسم الثاني يتضمن بشرى السلام الذي سبق ذلك القضاء

صفحة سطر

٢٧١ • (رؤيا مختصر) ورد ذكرها في الكتاب الكريم في الفصل الثاني من سفر

دانيال

١٧ و ١٦ • (والذي يقوم بمدك دونك) يشير النبي الى ملكة ماداي وفارس وكانت

دون ملكة بابل اسما واسم مددة واضف شوكة

١٧ • (ثم يكون كل شأخ الخ) المملكة الثالثة المرموز اليها بالفخاس هي ملكة

اليونان التي اسماها الاسكندر والرابعة المرموز اليها بالحديد المتصبة على قاعدتين

مختلفتين بعضها حديد وبعضها خرف هي المملكة الرومانية التي حطمت كل

ملكه قبلها في افريقيا واروبا واسيا لكن قائمتها كانتا مختلفتين وهما العدل

وعباداة الاصنام

٢٧٢ ٢١ • (ثم ان الله تعالى يقيم بعد ذلك ملكة لا تبيد) قد اتفق كافة المفسرين ان

هذه المملكة هي ملكة المسيح الابدية كما تنبأ في ذلك ليف الانبياء وكما قال

الملك لرمم العذراء عليها السلام: سيملك على آك يعقوب الى الابد ولا

يكون للملك انقضاء. وهو ذلك الحجر الصلب الذي حطم المملكة الرومانية

واضع كافة الامم بغير موازنة قوة بشرية

٢١ • (وان يقرب له القرايين) ليس شيء من ذلك في الكتاب الكريم. ولا غرو

لان القرايين لا تقدم الا لله. ما لم يور بذلك ابو تغذاء ان بخت نصر

اجزل على دانيال الطايا والهابات

• (الفتيان الثلاثة في اتون النار) جاء ذكر هذا الخبر في الفصل الثالث من

سفر دانيال

٦ • (وعلى اعمامه) لم يثبت الكتاب الالهي ان حننيا وعزريا وميشائيل كانوا

من اعمام دانيال بل يقول فقط انهم كانوا من جالية بني يهوذا

٧ • (سماهم باسماء نبطية) يريد انهم دعوا باسماء عجيبة من لغة اهل بابل وكانت

الكلدانية. والنبط جيل من العمم يتولون بالبطائح بين البصرة والكوفة. قيل

سماهم نبطا لكثرة النبط اي الماء عندهم. وسي اولاد شيت انباطا لانهم تزلوا

هناك. ثم استعمل النبط في اخلاط الناس وعوامهم ومنه كلمة نبطية اي عامية

١٠ • (صوت القرن) القرن من آلات الملاهي هوشيه بالبوق والنفير

١١ • (يخرون سجداء) اي ساحدين نصبت سجد على الحالية. (ما عدا حننيا الخ) ما

صدرية زمنية وطافل ماض استر فاعله وجروا وحننيا مفعول به وما بعدها

- في تأويل مصدر منصوب على الحالية والتقدير طادين اي مستثنين
- ١٤ (سراويل) جمع سرويل . وقيل جمع سروال وسروالة هو الكساء المعروف .  
وفي كتاب فقه اللغة ان سراويل لفظة جمع لا مفرد لها وهي موشاة ومعرّبة عن  
الفارسية ساوار وهو ممنوع من الصرف . ولسروال جمع اخر وهو سراويلات
- ١٦ (ملك الطل) يريد ملاك الرب (الدافع عنهم سورة التار . والطل ائدى  
٢٧٣ ٤ (ملك بعد بخت نصر ابنه بلشصر) ان السفر الالهى لم يقل ان بلشصر كان  
ابنًا لخت نصر ولا انه ملك بعده . وهناك بالاختصار ما اثبت طلساء عصرنا  
من تاريخ ملوك اشور منذ موت بخت نصر الى ملك بلشصر كما وجد في  
الكتابات الاشورية المكتشفة حديثاً وكما يستخلص من التواريخ القديمة : بعد  
وفاة نبوكد نصر ملك ابنه (اويل مروداك) سنتين فاحسن الى يهود الجلاء  
واطلق يواكيم (وهو صديقاً) من حبسه واتخذ نديماً له لكنه اساء سياسة  
الملك فقام عليه صهره (نرجال ساروسور) فقتله وملك بعده من سنة ٥٥٩ الى  
٥٥٥ قبل المسيح . فاشتغل في تحسين مدينة بابل وتوسيع عماراتها وابنيها . ولما توفي  
ملك بعده ابنه (يل لاباراسكون) فلم يتول الامر الا نسة اشهر فقتله عظماء  
المملكة وسلموا الملك الى (نابونيد) وهو اخر ملوك الاشوريين ملك  
سبع عشرة سنة من ٥٥٥ الى ٥٣٧ قبل المسيح وله في الكتابات الاشورية  
ذكر واسع . ولكن له ابن اسمه (يل ساروسور) وهو الذي يسميه الكتاب  
الكريم بلشصر فدعاه باسم الملك وكان ثانيه في الملك وسلم له تدير المملكة  
واحتفى لنفسه بالاسم والشرف . وقد اثبت هذه الرواية مؤرخاً الاب دلاتر  
اليسوعي الشهير مستنداً على الكتابات الاشورية وهو بارع في قراءتها  
٦ (التي سبها ابو) قد قدّمنا ان بخت نصر لم يكن اباً لبلشصر  
١١ (ان يولية ثلث الملك) لم يقل الكتاب الكرم ذلك بل يقول : وتكون  
الثالث في سلطان المملكة . لانه كما قلنا ان الملك كان مقسماً بين نابونيد  
وابنه بلشصر فكان بلشصر الثاني في سلطان المملكة
- ١٦ (داريوس المادي) لا يعرف العلماء ان كان داريوس هذا هو ابن استاسب .  
والارجح انهما مختلفان لان داريوس المادي استأصل مملكة الاشوريين  
سنة ٥١٢ قبل المسيح وكان له اذ ذاك اثنان وستون سنة . واما داريوس  
ابن استاسب فانه ملك من سنة ٥٢١ الى سنة ٤٨٥ . وقد ذهب بعض العلماء

صفحة سطر

الى ان داريوس هذا كان يسمى باسم سينا كسار بن استياج . وقال غيرم : ان اسمه كان اغبارو . وكان قورش حليقاله في الحرب ثم تولى الملك بعد ذلك ثلاث سنين

٢٧٤ • ( ماداي ) هي ارض واسعة في غربي الجزيرة وشرقي فارس وجنوبي بحر الخزر هي اليوم منقسمة الى اقسام مختلفة منها الكردستان وخوزستان والعراق العجبي الى غير ذلك من البلاد الواسعة والمدن الجلية العامرة ( جب الاسد ) قد اكتشفوا منذ عهد قريب على تصاور كثيرة فيها رسم انفاص الاسد التي كان يحسبها الماديون لهجة الملك وخواصه ولعذاب الذين

٨ • ( بات طاويا ) اي امتنع عن الاكل اخذ من قولهم طوي فلان اي جامع ( ولي داريوس كورش ) ان كورش كان ملك قبل هذا العهد على بلاد كثيرة ثم تولى على بابل بعد داريوس المادي وكانت وفاة كورش نحو سنة ٥٢٩

قبل المسيح

٢٧٥ • ( زربابل ويشوع ) زربابل هو ابن شاتيل كان من النسل الملكي وكغله الله بقيادة شعب الخلاه الى اورشليم وبترميم المدينة المقدسة كانت وفاته نحو سنة ٥١٠ واما يشوع فكان كبير الاحبار عند رجوع العبرانيين الى البيت المقدس

٢ • ( زكريا ) هو زكريا بن بركيا جلاه نبوكد نصرع من جلام ثم لما عاد من الجلاء تنبأ نحو سنة ٥٢٠ قبل المسيح مع حجابي واغري اليهود ببناء هيكل الرب ويقال انه مات شهيدا قتل اليهود في اورشليم

٨٧ • ( كسر الصنم للمسيح يلاالح ) كل ذلك مفصل عنه في الفصل الرابع عشر من سفر دانيال

٩ • ( حبقوق ) قد اختلف في حقوق هذا هو الي صاحب السفر المعروف باسمه ام غيره وقد رجح الآن راي من ذهب الى انه هو النبي ذاته فبناء عليه يكون قد تنبأ في ايام يواكيم قبل حلاء بابل بقل

١٦ • ( في قصر شوشن اعني مدينة أستر ) كانت وفاة دانيال في او اخر ملك كورش وله من العمر ما ينيف على الثمانين لكن الكتاب الكريم لم يذكر عمل دفنه . اما ( أستر ) في مدينة قديمة بجزستان كانت قاعدة ملوك ماداي وفارس مدة

صفحة سطر

وكانوا يسمونها سوس وشوش . وموقع تشر على مكان مرتفع من الارض فيه  
خمر كبير بنى عليه ساوير الملك شاذروانا بالحجارة المحكمة والصخر والحديد  
حتى ارتفع الماء الى المدينة . وكان يشتغل اهل تشر الاشغال الانيقة من  
ثياب وعمائم وغير ذلك وكان فتح تشر للمسلمين في ايام عمر على يد ابي  
موسى الاشعري

١٧ ( احشوريش واستير ) قد ذهب علماء عصرنا الى ان احشوريش هذا هو  
داريوس الاول ابن استاسب فلذلك بعد قياسوس من سنة ٥٢١ الى ٤٨٥ .  
اما ( استير ) فكانت ابنة عم مردخاي بن يائير من سبط بنيامين كان قد  
أخذ من اورشليم مع اهل الحلاء الذين جلاوا مع يكتيا . ولما اطلق كورش سبيل  
شعب الله بقيت استير مع مردخاي وكثيرين من اليهود في بابل تحت حكم  
ملوك فارس فجرت وقتل تلك الواقعة المذكورة في كتاب استير حيث اتقذت  
شعب اليهود من حكم احشوريش ويد هامان العسائلي

٢٧٦ ( انقرضت دولة الفرس بمهلك دارا ) دارا هو داريوس الثالث المعروف  
بكرومان المتملك على الفرس من سنة ٣٣٦ الى ٣٣٠ قبل المسيح وهو الذي  
غلبه الاسكندر مراراً في وقعتات الفرائيك وايسوس واربل . فتولى بعدها على  
مملكته وانقرضت دولة الفرس من بعده . وكان موت دارا غيلة قتله احد  
اليازرة اسمه باس

٦ ( ارتحششتا ) هو ارتحششتا اول الملقب بطويل البدين ملك من سنة  
٤٢٢ الى ٤٢٥ قبل المسيح غلبه اليونان والزمه قائدكم كيمون بامضاء الصلح  
سنة ٤٤٩ ق م

٨ ( عزرا ) هو عزرا بن سرايا من سبط لاوي نال من الملك ارتحششتا الاجازة  
لتكبير ناء هيكل الرب وكان اعداء المبرانيين يصدونهم عن ذلك . واخباره  
وردت في السفر الحنون باسمه

١٥ ( نحميا ) هو ابن حكيا من يهود الحلاء اتخذ ارتحششتا ساقياً له ثم اجاز له  
بالعود الى اورشليم لترميم هيكلها وانيتها سنة ٤٥٢ قبل المسيح

١٢ ( اشتملت بامرافه ) راجع ذكر هذه المحزة في اول فصل من سفر المكابيين الثاني

١٥ ( قياسوس ) خلف اناه كورش في الملك ذلك من سنة ٥٣٠ الى ٥٢٢  
قبل المسيح

صفحة سطر

- ١٦١٥ (وفي إمامه كانت يهوديت) لا صحة لهذا القول وقد رجح الان ضد العلماء ان محاصرة اليعانا ليت فلوى كانت في أيام ملك بابل (اسورنبال) في زمان لسرمنسى بعد انتقاء ملك اسرائيل لكن قبل خراب اورشليم وجلاء يهوذا الى بابل نحو سنة ٦٣٠ قبل المسيح. أما (يهوديت) فهي بنت مراري من سبط رAOبين كانت ارملة ثقيفة منقطعة الى خدمته تعالى فاخثارها لخلاص شعبه كما جاء ذلك في سفرها. وقيل ان محل هذا الواقع يسى اليوم سنورقرب سهل عزربون
- ١٦ (اليغانا للاجوجي) لم يذكر المؤرخون شيئاً عن اصل اليغانا سوى انه كان قائد جيش ملك بابل وله الفتوحات المشهورة وهي مفصلة في الكتابات الاتورية المكتسمة حديثاً
- ١٦ و١٧ (صاحب جيش قباسوس) اليغانا كما ذكرنا لم يكن قائد جيش قباسوس بل قائد جيش نبوك نصر المعروف عند علماء التاريخ (باسورنبال) اخي نحو مائة سنة قبل قباسوس. اما كبرته وموته في بيت فلوى فلا تذكرها الكتابات المسارية الاتورية لكنهما يستفجان من سياق التاريخ. فبعد ذلك بعيل اقرضت دولة ملوك بابل
- ١٧ (قطعت رأسه الخ) كل هذا مفصل في سفر يهوديت فليكن به
- ٢٧٧ ١ (الاسكندر في بيت المقدس) جاء ذكر هذا الواقع في تاريخ يوسيفوس بن كريبون اليهودي
- ٢ (بنو يونان) هم الروم القاطنون في شرقي بحر الشام ونسبهم الى يونان بن يافث وهو ياران الذي ذكره الكتاب الكريم في الفصل العاشر من سفر التكوين ويقول ان بنيه سكنوا الجزائر يريد جزائر اليونان ثم امتدوا الى كل نواحي اسيا الصغرى. وكان قديماً لا يسى بلسم اليونانيين الا الايونيون وهم طائفة من الروم القدماء فاطلق من ثم على كل الروم
- ٣ (فيلبوس) هو ابو الاسكندر ملك طى مقدونية من سنة ٣٥٩ الى ٣٣٦ قبل المسيح فتح لليونان بلاد تراقيا وغيرها وغلب في مدينة خبروناي جيوش الاثينيين والتميديين المتحالفين
- (راى في بعض مثالي) يريد انه راى في الحلم
- ١٢ سأله ان يستخير الله اي سأله ان يطلب من الله ان يشاركه ما يواقفه وهو مأخوذ من قولهم خالفه لك في الامر اي حل لك فيه الخبر

(قرأت سفر دانيال) قد تبأ دانيال التي عن الاسكندر في الفصل الثامن  
حيث يقول: رأيت فاذا بكيتي واقف عند النهر... فلم يقف امامه حيوان  
(يريد بذلك مملكة ماداي وفارس). واذا تبس ممر قد اقبل من المغرب  
على وجه الارض كلها وهو لا يمشي الارض ولتيس قرن عيب المنظر بين  
عينيه... وميم على الكبتى بشره رأسه... وصره الى الارض (التيس  
رئ الى مملكة اليونان والقرن رمز الى اول ملك من هذه المملكة  
وهو الاسكندر الكبير اقبل من الغرب الى مكذونية ومن سرعة مسيره لم يكس  
عش الارض. فجهم على داريوس وكبره كمره لم يقم بعدها ركان بذلك  
اضلال مملكة ماداي). فتعظم تيس الممر وعند اعتزازه انكر القرن العظيم  
وطلع من تحت اربعة قرون عيبة المنظر نحو اربع رياح السماء (يشير الى حوز  
دولة اليونان والى ما في اثناء ذلك من موت الاسكندر على حين فجأة وانقسام  
ملكته الى اربع ممالك تقاسمها اربعة من قواده)

(كان يقال لسكل واحد بطليموس) هذا سهو ان مملكة اليونان كما قلنا  
تقسمت الى اربعة ممالك هي مكذونية وثراقة وسورية ومصر. وكان المتولي  
على مصر بطليموس بن لاغوس فقسى ملوك مصر وخدم باسمه وكان ملكه  
من سنة ٣٠٦ الى ٢٨٥ قبل المسيح

(بطليموس محب اخيه) هو بطليموس الثاني ملك من سنة ٢٨٥ الى ٢٤٧ ق م  
واما ما لقلب به بحب اخيه فهو تهكم لانه قد قتل اخوته ليتوصل بموتهم  
للك وكان محباً للاداب والعلوم. وبسبه ترجمت التوراة الى اليونانية ترجمها  
سبعون شيخاً من علماء اليهود وترجمتهم هذه هي النسخة المعروفة بالنسخة  
السبعينية

(فوجد نحو ثلاثين ألف اسير) ذهب يوسفوس الى انهم كانوا مائة وعشرون ألفاً  
(سته نفر) تأتي النفر بمعنى الواحد وبمعنى الجماعة فيقال: جاءني خمسة نفر  
اي رجال وجاءني نفر من العرب اي جماعة. قال الحريري في درة  
التواص: ان النفر انما يقع على الثلاثة من الرجال الى العشرة فيقال: هم  
ثلاثة نفر وهو لا عشرة نفر. ولم يسمع عن العرب استعمال النفر فيما حاوز  
العشرة بحال... وعند أكثر اهل اللغة ان الرهط يعني النفر انه لا يتجاوز  
العشرة كما جاء في القرآن: وكان في المدينة تسعة رهط. الا ان الرهط يرجعون



صفحة سطر

الى اب واحد بخلاف الثفر . وانما اضيف الى الثفر والرهط لانها اياه للجماعة  
فكان تقدير قوله تسعة رهط اي تسعة رجال ولو كان بمعنى الواحد كما  
جازت الاضافة اليه كما يقال تسعة رجال . وذكر ابن فارس في كتاب المجمل  
ان الرهط يقال الى الاربعين كالعصبة (راجع الالفاظ الكتابية صفحة ٢٧٤)  
١٠ (ترجموا له سناً وثلاثين نسخة الخ) قد نكر ذلك كثيرون من  
المؤرخين . وانما الراهن ان الترجمة السبعينية قد اعتلت بها السبعون شيئاً  
بإتفاق وتواطؤ.

١٦ (انطيوخوس الشهير) هو انطيوخوس الرابع ملك من سنة ١٩٠ الى ١٦٤  
قبل المسيح على سورية وهي قدم من مملكة الاسكندر . وكان انطيوخوس  
في اول امره حقيراً ثم حارب مصر وفارس وغزا بلاد اليهودية فاساء العمل  
نحو اهلها واكرمهم على عبادة الاصنام فقتل منهم كثيرون شهيداً .

١٨ (زاوس وهو المشتري) يريد صنم جوبيتر كان العرب يسونونه المشتري  
وهو اسم احدى السبارات اشتق اسمها من اشترى وهو المسمان لشدة  
نورها . والمشتري اكبر جرماً من الارض بمقدار ١٣٩٠ مرة وهو يدور  
حول الشمس كل اثني عشرة سنة . له اربعة اقمار تدور حوله

١٦ (الزم البازدا لكاهن ان يعني للعلم الاضحية) راجع تفصيل ذلك في الفصل  
السادس من سفر المكابيين الثاني . (والاضحية) هي شاة تضر للتقديم . ومثلها  
الضحية عند المسلمين هي عبد التمر به تضر شاة وهذا اليوم واقع في العاشر  
من ذي الحجة

٢٧٩ (شموني) هذا الاسم لم يذكره الكتاب الكريم وانما تداوله الناس بالتقليد  
وخبر استشهادهما في الفصل السابع من سفر المكابيين الثاني

٣ (الطاجن) هو الطابق يقال عليه فارسي مغرب

٧ (متباً ويوذا) جاءت اخبارها مفصلة في الفصل الاول من سفر المكابيين الاول

١٨ (مقدونية) بلدة واسعة في بلاد اليونان غربي القسطنطينية بقيت زماناً مستقلة

(اويانير) هو انطيوخوس اوباطورين انطيوخوس الشهير كان ابوه وكراً

اليه ولاية الحرب على اليهود ثم خلف اباه سنة ١٦٤ قبل المسيح وهو حديث

السن . وكانت وفاته سنة ١٦٢ قتل ديمتريوس سوتر

(طافوا بالبيت وتمسحوا به) يريد انهم اتموا في هيكل بيت القدس فرائض

العبد وتبرصكوا به لفضل

٨٧٢ (رجع نيقانور الى مقدونية الخ) في هذا الماريخ تشوش وارتباك وهالك  
سياق حروب يهوذا المكابي واخبره كما اوردها المؤرخون المعاصرون وسفر  
الكتابين : خلف يهوذا ابيه سنة ١٦٧ قبل المسيح وكان من نسل هارون فجمع  
الملك والكهنوت . وكان اول حروبه مع افلونيوس قائد جيش انطيوخوس  
الشهير ملك سورية فهزم عسكره وقتل افلونيوس . ثم غلب سبيرون من  
قواد انطيوخوس فاستنص انطيوخوس لهذا الخبر ثم حشد العساكر الجزاره  
وارسل لمقاتلة يهوذا ثلاثة من قواده المشتهرين وهم بطلموس ونيقانور  
وجرجاس . فبقي يهوذا شلهم . فلما سمع بذلك ليسياس وكان كبير امراء  
سورية ومتولي الامر ببقية انطيوخوس الذي كان سار الى بلاد فارس قام  
بنفسه لمحاربة اليهود فارجعوه على اعقابهم مخذولا . وعاد يهوذا الى اورشليم  
مظفرا ودين الهيكل وظهره مما فعله انطيوخوس من نصب الاصنام وقبر  
ذلك سنة ١٦٤ . وفي اثنتا عشرة اربل ليسياس لحرب اليهود عساكر جديدة ضم اليها  
قوما من السومنيين والادوميين وولى عليهم قائدتين من مشاهير القواد  
تيموتاوس وباخيدس فملك يهوذا بهم ونال منهم الفناء الواقعة . وكانت وفاة  
انطيوخوس في خلال هذه الحرب في بلاد فارس مات شريفة بعد ما اظهر  
توبة لم تقع عنده تعالى موقع القبول فتولى الامر بعده ابنه اوباتور ولم يكن  
له من العمر الا تسع سنين سنة ١٦٤ . فسار بنفسه الى اليهودية لمحاربة  
يهوذا المكابي لكنه ارتد على اعقابيه بعد قليل للمدافعة عن حاصته وكان  
دمتريوس سوتير قد طمع في ملك سورية . فاستولى على الملك وقتل  
اوباتور . اما عسكره فبقي قسم منها في فلسطين تحت قيادة السيس  
وباخيدس ولم يزالوا يماربون يهوذا حتى سقط في وقعة بيت فلوى ولم يكن  
معه يومئذ الا ثمانية رجل فقط . ولما مات يهوذا المكابي عزيزا ممدوحا  
بكل لسان قام بالامر اخوه يوناتان سنة ١٦١ فذاب باخيدس والزمنه  
بامضاء شروط الصلح . ثم اخذ يوناتان بسياسة المملكة وتديرها فطبق ذكر  
منابعه سورية وكان اذ ذاك اسكندر بالاس ودمتريوس سوتير يتنازمان  
ملك سورية فصار يوناتان حليفا لبالاس ونصره على خصمه ولما مات بعد  
ذلك اسكندر بالاس تولى الملك دمتريوس سوتير واطهر الحب ليوناتان

فاسقهُ يوناتان بالامداد في حروبه ثم تغير عليه . وفي اثناء ذلك تقوى امر  
تريفون احد زعماء جيوش سورية ووصي انطيوخوس بن بالاس فاغتال  
يوناتان وولديه فقتلهم سنة ١٢٤ ق م . ثم تولى الامر بعد يوناتان اخوه  
شمعون سنة ١٢٣ واحسن التدبير والزم دمتریوس نيقانور بن دمتریوس  
سوتير بان يعترف لليهود بالاستقلال وكان غلب عساكر الشام وقطع ادبارهم .  
ثم قتل غيلة بطلموس صهره سنة ١٢٣

٢٨١ ٤ (الروم) يريد بالروم عساكر الشام

٧٠٦ ٥ (فلقية) يوحذا واكن له) يريد ان دمتریوس اكن لليهود الكمين . وفي  
العبارة التباس

٩ ٦ (بيت حجة) في فلسطين ثلاثة اما كن تعرف بيت حجة وانما هذه هي بجوار  
الاردن على ميلين منه

١٨ ٧ (هرقانس) هو يوحنا هرقانس الاول ملك من سنة ١٣٦ الى ١٠٧  
قبل المسيح . حارب السرة وطس هيكل جريزيم وضم بلاد ادوم الى  
اليهودية واقرهم باتباع شريعة موسى

٢٨٢ ٨ (انطيوخوس اغريوس) هو انطيوخوس الثامن بن دمتریوس نيقانور  
جلس على تخت الملك سنة ١٢٣ قبل المسيح اغتصب ملكه انطيوخوس التاسع  
فلبواتر سنة ١١٤ . توفي سنة ٩٧

٥ ٩ (تسرين وهي نابلس) هذا غلط . ان تسرين هي مدينة السامرة تسمى اليوم  
سبستية تبعد عن نابلس مقدار خمس ساعات بنهارا حمري ملك اسرائيل سنة ٩١٣  
ق م واتخذها عاصمة للكله وخرجا شلمنأصر واسكنها اقوطيين فسماها بسمارها  
وقد حسن ابنتها هيرودس الكبير . وخرجا الرومان مع ما خربوا سنة ٧٠ م

٦٠ ١٠ (اريسطابولس بن يوناتان) والصحيح انه ابن هرقانوس . فتح قسما من بلاد الشام  
(اغتاله اخوه انطيفونيس) الامر بالعكس وانما اريسطابولس هو الذي قتل  
اخاه انطيفونيس ثم ندم على ما فعله ومات يائسا

١١ ١١ (اغتيال من يوحنا اخيه) ليس هذا بصحيح وانما يوحنا الاسكندر ملك بعد  
اخيه دون ان يقتاله وله فتوحات كثيرة في بلاد الادوميين والموابيين

١١ ١٢ (امها سيلينا) هي المعروفة بالاسكندرا

١٢ ١٣ (نصبت هرقانس ابنها رئيس الكهنة الخ) ليس الامر كما ذكر ابن العسبري

سطر صفحة

واغا هرقانس الثاني تولى الكهنوت سنة ٧٠ وكانت اسكندرا هي المتسلكة  
حق موحا وقام بعدها ارسطابولس واقتصر من اخيه الكهنوت فاستبد  
هرقانس بالرومانيين فارجموه وقتلوا ارسطابولس . فقام بعد ذلك اسكندر  
ابن ارسطابولس على هرقانس وجلس مكانه على سدة الملك واما هرقانس  
فاسترجع ملكه بعد زمان يسير

١٣ ( بومبيوس ) هو كتيوس بومبيوس القائد الروماني الشهير فتح الفتوحات  
الكثيرة الرومانيين في اسيا منها بلاد البتوس واليونان والشام وتبع  
الصوم في بحر الروم وتولى اماره الرومانيين مع قيصر وكراسوس . ثم وقع  
بينه وبين قيصر اختلاف افضى الى كسرة بومبيوس في فرسال من اعمال  
تيساليا فانهزم بومبيوس الى مصر حيث اغتاله بطلموس الثاني عشر سنة ٤٨  
قبل المسيح

١٦١٥ ( سي هرقانس الى فارس ) والصحيح ان هرقانس توفي ملكاً على اليهودية .  
وفي زمانه ظهر انتياتر ابو هيرودس الكبير فولاه الرومانيون الوزارة تحت  
امر هرقانس وكان انتياتر من الادوميين ليس من الامة اليهودية  
١٨١٧ ( احتجز على تركة الكهنوت ) اي منع ان يكون الكهنوت كما كان من ذي  
قبل بالتوارث

٢٨٣ ١ ( العذراء في الهيكل ) ما ذكره ابن خلدون في هذا الفصل انما هو مأخوذ  
عن تقليد النصارى لا عن الاسفار الالهية

٣ ( حياً بيت المقدس على خدمته ) كان اليهود قبل المسيح يقيمون اولادهم في  
خدمة الهيكل تبركاً حتى زمان بلوغهم

٨ ( وضما في مكان شريف من المسجد لا يدخله سواها وهو المحراب ) قد  
ذهب بعض الآباء القديسين ان العذراء كانت تدخل في المحل المختص  
بالكهنه وحدهم وذلك لتقوم بسدائنه . ( والمحراب ) الفرقة ومصدر اليت واكرم  
مواضعه منه سي محراب المسجد وهو للصلى او مقام الامام منه حج محارب

١٣ ( ذكر يوحنا المعمدان ) راجع في ميلاد مار يوحنا الفصل الاول من انجيل  
مار لوقا

١٨ ( ولآه اليهود الكهنوتية ) لم يرد شيء من هذا في الانجيل الشريف

١٣ ٣١ ( فخرج من عصاه حمامة ايضا ) قد ذكر ذلك صاحب انجيل الطفولية وهو

صفحة سطر

انجيل مَزَوْدَ لا صَحَّةَ لَهُ . وقد قال بعض ابناء الكنييسة ان عصا القديس

يوسف ازهرت مثل عصاة هارون

١٦ (بشارة الملاك) راجع انجيل القديس لوقا الفصل الاول الآية ٣٦ وه' يتبعها

١٨ و ١٧ (عرض لها الملك اَوَّلًا الخ) لم يذكر في الانجيل الا بشارة واحدة للمذراء

لكنا التقليد يروي ان الملاك ظهر للمذراء مريم اَوَّلًا عند ما ذهبت الى عين

الناصره لتستقي . وهذه الميعن قد بُني بجوارها كنيسة تمجيداً لهذه المعجزة

١٩ (وقع في انجيل متى) ورد ذلك في الفصل الاول منه . (والانجيل) رومة

معربة منها البشرية الطيبة

٢٨٥ ٣ (ولد على فراشه يسوع) يريد ان يوسف كان يُعتبر كابي لبسوع مع انه

لم يكن الا خطيب مريم

٨ و ٧ (وعظم قصر اسطراطون وبها قيصرية) هي المدينة التي موقعها على ساحل

بحر الشام تُعد من اعمال فلسطين بنها وبين طبرية ثلاثة ايام . وكانت قديماً

قلعة حصينة بناها اسطراطون احد قواد ملوك فارس . ولما ملك هيرودس الكبير

تولى ترميمها وتوسيعها فاصبحت مدينة من اعيان امهات المدن واسعة الرقعة

خصبة البقعة كثيرة الخير والاهل وبها قيصرية باسم اغسطس قيصر . وهي

اليوم خراب

٨ (وهي المعروفة بفيلبس) هذا غلط صريح وانما قيصرية فيلبوس موقعها في بلاد

الجليل عند مخرج نهر الاردن وسميت قيصرية باسم تياريوس قيصر ونسبت

الى فيلبوس بن هيرودس وكان امير رُبع عليها في ايام المسيح وهي التي تسمى

اليوم بانياس وقد مرَّ وصفها في المجاني الاول صفحة ١٩٢

٩ (جبل) هي قلعة مشهورة بساحل الشام قرب الأاذقية افتتحها المسلمون ونصارى

الفرنج مراراً وتحصنوا فيها بالتوالي

١٠ (سنة تسع وثلاثمائة من تاريخ الاسكندر) تاريخ الاسكندر يتبدى في سنة

٣١٢ ق م اعني عام قبل فيه سلوكس نيكاتور ايطينونيس في بابل ثلاث

عشرة سنة بعد وفاة الاسكندر

١١ (ليلة الثلاثاء) هذا رأي ابن عبري وانما يوم الاسبوع الذي ولد به المسيح مجهول

١٢ (كبير بنوس القاضي) كان والياً على سورية من قبل اوغسطس قيصر

١٦ (المر) قال ابن اليطار ما لمنصة : هو صمغ شجرة تكون ببلاد القرب تشرط

فتخرج منها هذه الصنعة وتسيل وتغير على حصر وبواري قد بسطت لها وشجرتها تكون في ارض طيبة سينة . واذا عصر ماؤها اخرج ميعاً سائلة كثيرة . وهو انواع منه ما لونه الى الخضرة لذاع صاف ومنه ما هو الملس اسود كان فيه اثر تلويح النار . وكان الاقدمون يتخذونه لتخيط الاجساد

١٧ (ان حطيماً كان لنا الخ) يريدون بلعام المتين عن ميلاد المسيح وهو الذي قال: يسى كوكب من يعقوب ويقوم صولجان من اسرائيل (سفر الممدد الفصل ٣٤)

٢٨٦ ٣ (ابحشوا عن الصبي نصماً) اي ابحشوا عنه اشد البحث . (ونعم) فعل ماض

للمدح وما تنكرة بعمل الرفع فاعل . وقد قدر بعدها ضمير مخصوص مبتدأ مؤخر وخولة نصماً خبر مقدم والتقدير ابحشوا عنه بحثاً نعم البحث هو

٢٩٦ (وكانت مريم يومئذ ابنة ثلاث عشرة سنة الخ) هذه الحسابات قد اختلف فيها الرواة ولا يذكر الكتاب الكريم شيئاً عن عمر البتول عند ميلاد المسيح كما انه لم يذكر كم عاشت على الارض

٨ (وكتب ليسينيوس الفيلسوف الخ) لم ندر شيئاً من امر هذا الكتاب ولا من جواب قصر . ولا اثر لها في كتب التاريخ . فضلاً عن ان لا علم لنا بفيلسوف اسمه ليسينيوس كان في زمان المسيح واتنا نحن ان ابن تبري اخذ ذلك من بعض الكتب المزورة التي كثيراً ما كانت شائعة في احوال النصرانية بتدليس الحرافقة

١٤ (ليكون قد اتى على نفس الصبي معهم) اعني كي لا يُفقد الصبي من القتل بحديثهم

١٥١٢ (في تلك الليلة التي اتت المجوس هرب يوسف) ان الانجيل الشريف لم يبين لنا بزمان لبث المجوس في بيت لحم ولا بزمان هرب يوسف الى مصر

١٦ (استشفاء زقي) الاستشفاء داء ذو مادة باردة غريسة تدخل في خلل الاعضاء فتربو بها ولا يزال صاحبها يطلب الماء ليروي غليظه وهو لا يرتوي . واقسام الاستشفاء ثلاثة لحمي وزقي وباطلي

(القرس) ورم ووجع في المفاصل اكثره في اصابع الرجلين واماها

٢٨٧ ٤ (لومانيا) ويسمى لومانوس كان من اقارب هيرودس ولآه قصير رباً من

ملكة هيرودس الكبير بعد ان عزل عنها ارخبلاوس . واسم ولايتي ايلنية وهي الكورة التي يسقىها نهر بردى بجوار الزبداني واقاسمت هذه ايلنية باسم ايللا

صفحة سطر

- مدينتها الكبيرة وتعرف اليوم بيتي هايل قبل ان هايل قُتل فيها  
 ١٠٩ (وفي السنة الرابعة عشرة ولي ييلاطس القضاء الخ) ان ييلاطس تولى القضاء على  
 اليهودية في اوائل السنة الثانية عشرة من ملك طياريوس بعد موت اوجسطس.  
 وهو الذي حكم على المسيح ظمناً في اخر عمره كلبغولا الى بلاد فيثانا من اعمال  
 قاليا حيث مات اشنع ميتة
- ١٢ و١٣ (لست خلون من كانون الاخير) راجع الحواشي صفحة ١٣٩. (واماً كانون)  
 فهو اسم شهر. قبل انه عربي مأخوذ من قولهم رجل كانون اي ثقیل سي  
 بذلك لشدة برده وصعوبة التسبب والحركة فيه. وقيل انه معرب عن  
 السريانية
- ١٧ و١٨ (وهي سنة ثلاثائة واثنين واربعين) يريد تايوج الاسكندروهي سنة ٣٠ للمسيح  
 ١٨ (ارسل ايجير ملك الرها رسولا الخ) قد اورد ذلك كثير من المؤرخين  
 كاويسيوس وغيره. وقيل ان السيد المسيح امل الجواب على احد تلامذته  
 واماً صورته التي يقال انه رسماً على اللنديل فكانت تكرمها التصاري في الرها  
 الى القرن التاسع وهي الان في مدينة لان من اعمال فرنسا. (وايجير) كان ملكاً  
 مستقلاً على قسم من بلاد الجزيرة تولى عليها بعد وفاة اغوستوس قيصر
- ٢٨٨ ١٣ (آدي) هو احد تلامذة السيد المسيح الاثني والسبعين بشر بالمسيح برفقة  
 القديس توما الرسول ثم وحده في قسم من بلاد الجزيرة. فدخل الرها وابراً  
 ملكها ايجير من برصه وعمد أهل المدينة. ثم سار الى غيرها من البلدان قصد  
 البشارة بالمسيح فادخل كسرين في الايمان وعاد الى مدينة الرها. وفي خلال  
 ذلك كان ايجير الملك توفي وقام بالامر ابنه وكان طابداً لسلاوتان قبض على  
 القديس آدي وقتله فمات شهيداً وقد يظمه الكلدان مع القديسين  
 توما وماري ويمتفلون ببيده وكان استشهاده نحو سنة ٦٠ م
- ١٧ و١٨ (وقد كان اشعيا اخبر انه يخرج ايام المسيح) راجع اول الفصل الاربعين من  
 نبوة اشعيا
- ٢٨٩ ١ (الرهانية) يريد الانقطاع للعبادة والراهب العابد مأخوذ من الرهبة وهي  
 الخوف فكان المتبذ راهب من الله والله مرهوب عقابه
- ٢٩٦ (حلال وحرّم) مأخوذان من الحلال والحرام. فالحلال كل شيء لا يعاقب  
 عليه باستعماله والحرام ضدّه

- ٧ (الخوارق والعجائب) الخارق في عرف العلماء هو الامر الذي ينسحق بسبب ظهوره العادة. فان كان الامر داعياً الى الخير والسادة او مقروناً بدعوى النبوة قصد بها اظهار صدق من ادعى انه رسول من الله فهو المعجزة. واما (العيضة) فهي ما كان بسبب التعجب ويراد بها ايضا المعجزة
- ٩ (باتوا عنده ليلتين) ان العشاء السري الذي يشير اليه المؤلف لم يدم الا عشاء الخمس اجتمع الرسل في طلبة صهيون لياكلوا اللحم على جري مادة اليهود
- ١١ و ١٠ (فعلت لتأسوا به) ي فعلت ذلك لتعذوا حذوي وتقتدوا بي
- ١٢ (وتأسكوا عتي) لم يقل السيد المسيح ذلك لتلاميذه. وانما ثن هذا البيع التفاتي قد صرف في شراء حقل تقبر به القراء
- ١٣ (نواميس) مفردة ناموس وهو الشريعة. قال الشريشي: الناموس اظهار فعل الخير وتناس الرجل اذا اظهر ما لا يعتقد. واصل النمس السر وكل ما سترت به شيئاً فهو ناموس له. وناموس الرجل صاحب سره. ويقال لصاحب سر الخير ناموس ولصاحب السر الشر جاسوس
- ٢ ٢٩٠ (وفي هذه السنة تمت الاربعة والسبعون سنة الخ) في نبوة دانيال سبعون سنة راجع هذه النبوة في سفره الفصل التاسع العدد ٢٤
- (السنة) ايام الاسبوع هي من كلام المؤلدين. ويريد هنا بالسنة سببات سنين لا سببات ايام كما هو معمول عليه عند اليهود فضلاً عن المسيحيين. واما قول ابن عبري ان المسيح مات في تمام الاربعة والسبعين سنة فهو مذهب قد ذهب اليه بعض للفرس وذلك لاختلافهم في ابتداء حساب هذه السببات وهناك ما قاله في حل هذا المشكل صاحب ترجمة التوراة الجديدة الى العربية: ان مبدأ اسابيع دانيال التي هو كما نص عليه في الآية ٢٥ من صدور الامر باعادة بناء اورشليم. غير أننا نعلم انه قد صدر لليهود اربعة اوامر من ملوك فارس في اربعة ازمته مختلفة قرتب علينا ان نعين المراد منها في قول النبي ونجمله مبدأ لحساب هذه الاسباع. الامر الاول من كورش (عزرا ١: ٣-٢) وهو منحصر في اعادة بناء الهيكل ولا ذكر فيه لمدينة. والثاني من داريوس بن هستاسب (عزرا ١: ٦-٢١) ولا يتضمن الا تقرير ما أمر به كورش. والثالث من ارتخششتا وهو ارتكز ريس المعروف بالطويل اليد اصدته الى عزرا في السنة السابعة للملك (عزرا ٧: ١٢-٢٦) وهو منحصر في امر



الذبايح وحقوق اهل الكهنوت . والرابع وهو الاخير . من ارمحشتا ايضا  
اصدره الى نحميا في السنة العشرين من ملكه (نحميا ١: ٢ وما يليها) وهو  
يتعلق ببناء اسوار المدينة على الحصص وهو الذي اشار اليه النبي دون  
الامس الثلاثة الاولى لانه يتعلق ببناء المدينة كما هو نص النبوة بخلاف تلك  
لانحصارها في امر الهيكل والذبايح ومسلقات الكهنة ومن تاريخه ينبغي ان  
نحسب هذه الاسابيع من السنين الى المسيح الرئيس . الا ان قوله الى المسيح  
يحتمل ان يكون الى ميلاده او الى معموديته التي منها كان شروعه في دعوته  
والثاني هو المراد وهو المتفق عليه بين المسلمين عامة . وتفسره ان  
الاسابيع التي بين صدور الامر لمشار اليه وظهور المسيح هي تسعة وستون  
اسبوعا (٢٥) فيكون ظهور المسيح عند منتهى الاسبوع التاسع والستين .  
وحديث فلا يقي بين وقت ظهوره هذا ونصف الاسبوع السبعين الذي فيه  
يقتل المسيح (٢٧) الا ثلاث سنين ونصف وهي لا تحتل ان تكون مدة ما  
بين ميلاده الى موته فيعتين ان تكون هي المدة التي اقام فيها يباشر دعوته .  
فحصل من ذلك كل ان التسعة والستين اسبوعا التي هي ٤٨٣ سنة ينبغي ان  
يكون مبتدأها من السنة العشرين لتلك ارمحشتا ومنتهىها الى السنة التي  
اعتمد فيها يسوع المسيح على يد يوحنا المعمدان . وهذه المدة هي التي تستعاد  
من علم التاريخ لاننا اذا استقرينا حساب السنين نجد ان السنة العشرين  
لارمحشتا توافق السنة ٢٩٩ من تأسيس رومية وكان ظهور القديس يوحنا  
المعمدان ومعموديته للمسيح في السنة الخامسة عشرة لطياربوس فيصير كما  
نص عليه القديس لوقا (١: ٣) وتلك السنة بحسب التاريخ هي السنة ٧٨٢  
من تأسيس رومية . فاذا حسبنا الفرق بين تلك السنة وهذه السنة كان ٤٨٣  
سنة وهي نفس المدة التي بين السنة العشرين لارمحشتا والسنة التي اعتمد  
فيها يسوع ونفس السنين التي تحصل من التسعة والستين اسبوعا المخصوص  
عليها في هذه النبوة

(الاسبوع) مثل السبعة أخذ من السبعة بعدد الأيام . والاسبوع من الطسواف  
سبعة اطواف يقال طاف بالبيت اسبوعا اي سبع مرات

(ثلاث عشر من اذان) قد اختلف في تعيين الشهر الذي به صلب المسيح كما  
اختلف في يوم صعوده . (واذان) معرفة عن العبرانية للشهر 'ارومي المعروف

صفحة	سطر	
١٠	✓	(الصعود) يريد به صعود المسيح الى السماء ويُسمى ايضاً عيد السلّاقى عند النصارى السريان معناها (الصعود)
١١	✓	(ايار) معربة عن السريانية للشهر المعروف ويُسمى ايضاً عند العامة نوار (القطيوطي) هو عيد حلول الروح القدس على الرسل والتلاميذ اخذ عن الرومية وسماء الخمسين لوقوعه خمسين يوماً بعد عيد قيامة الرب. ويُسمى عند النصارى عيد الناصرة
١٢	✓	(وفي هذا اليوم سمع كهنة اليهود الخ) قد اورد ذلك المؤرخ يوسيفوس بن كريبون في تاريخه
١٩	✓	(والى ارض السودان والحبشة من) ان القديس متى بشر ثلاث سنين في بلاد اليهودية وكتب انجيله بالبرانية بعد صعود المسيح ثم شفى الى بلاد الحبش وجذب بجميزاته، ولكها الى الايمان . ومات شهيداً يد اخي الملك وكان تولى الامر بعده. واما (ارض الحبشة) فهي بلاد واسعة في افريقية مجاورة لبحر القلزم مقابلة لبحر العرب فيها نحو ثمانية الاف الف من السكان . ولكها يعرف بالنجاشي
٢٠١	✓	٢٩١ (واندراوس الى ارض بابل) ليس هذا بصحيح واما القديس اندراوس شر بالانجيل في بلاد تراسبيا في شمالي قسطنطينية وفي بلاد اكاية المروقة اليوم بحوره وبقية بلاد الروم مثل كبدوكية وفلاطية وبشيية الى اقصى حدود البحر الاسود (والى المشرق توما) قد زرع الرسول توما الايمان في بلاد الجزيرة ثم رحل الى بلاد الهند ورجع اسماً وقبائل كثيرة ثم مات هناك شهيداً قتله البراهمة
٢	✓	(الى ارض افريقية فيلبس) في تقليد اباء الكنيسة ان القديس فيلبس بشر بلاد فريجييا وبلاد الاناطول حيث مات شهيداً صلبه اهل تلك البلاد لوثيون (الى افسوس قرية اصحاب الكهف يوحنا) ان اقدس يوحنا الحبيب استقرى مراراً بلاد اسيا الصغرى فوطد فيها الايمان بالمسيح وكتب الانجيل بافسس فيه اثبت لاهوت المسيح دحضاً لاراء بعض المتبذعين وكتب سفر الرويا في جزيرة طموس وعمر طويلاً وكانت وفاته في السنة الواحدة والمائة للمسيح من اربع وثمانين سنة . وما قول ابن خلدون ان افسس قرية اصحاب الكهف فيشير الى قصة ذكرت في الجزء الثاني من مجاتي الادب صفحة ٢٣٦
٢٠٣	✓	(والى اورشليم... يعقوب) هو القديس يعقوب الصغير بن كلادة المعروف باخي

الرب الملقب بالصاديق رسة الرسل بعد صعود المسيح ليكون اسقفا على اورشليم  
قدبر هذه الكنيسة احسن تدبير. ثم تار طليو اليهود ثلاثين سنة من  
رياسته كنيسة اورشليم فقتلوه. واما يعقوب الكبير فقد بشر في بلاد الاندلس  
(والى ارض العرب والنجاز برتلماوس الخ) برتلماوس هو القديس جهودا وياقوب  
بتداوس كان اخا للقديس يعقوب وقد بشر الرسالة في بلاد الجزيرة ثم  
طاف بلاد العرب واجتاز الى بلاد ليبة وبشر جاثم اجتمع بالقديس سمعان  
فدخلا قارس واجذبوا كثيرين للايمان فتمصب عليهما كهنه الاوثان فقتلوهما  
(والى ارض برقة والبربر سمعان القانوني) ان سمعان الرسول دخل بلاد  
مصر فبشر بها ثم استقرى بلاد المغرب وزرع فيها زرع الايمان ثم رحل من  
هناك الى بلاد الانكليز ثم رجع الى الجهم حيث مات شهيدا

(برقة) اسم صقع كبير يشتمل على مدن وقرى والمغرب بين دبلو مصر  
فسمتها العرب لما قمتها في صدر الاسلام برقة لكثرة حجارها المختلطة  
بالرمل. والبرقاء بالبرية كل ارض فيها حجارة مختلفة الالوان وليس فيها في  
زماننا مدينة جلية مضمرة. قال المهلبى: ولبرقة جبلان فيها طدة ضياع  
نفيسة وعميون ماء جارية ومزارع واكثر بناء للروم جليل واسماها على  
سائر الاوقات رخصة جدا ويحمر منها الى مصر القطران والشراب  
والضان الكبير. وبرقة كانت تسمى قديما بنتابوليس اي الخمس المدن

(كتب اليه فلاطس باخباره الخ) يريد ان يلاطس انبا قيصر بما فعله المسيح  
من المعجزات. اما صحة هذا الخبر فليست براهنة

(يقى اليهود طليو وعلى يوحنا قلبه) في هذه العبارة التباس لا ينبغي لربما اراد ان  
اليهود لم يزلوا بالارتداد الى ايمان المسيح كما وكانوا مجدين في طلب مسمودية  
يوحنا

(ثم كتب بطرس الانجيل بالرومية ونسبه الى مرقس) ان كاتب هذا  
الانجيل هو القديس مرقس احد الاثني عشر والسبعين وكان تلميذا للقديس  
بطرس لكنا اخذ الاخبار عن رواية معلمه وكان القديس بطرس موازرا له  
في تدوينه حتى انه فائتبه بطرس وأمر بتلاوته في الكنيسة. وقد كتبه القديس  
مرقس باللغة اليونانية باغراء مؤمنين رومة

(وكتب لوقا انجيله بالرومية وبشه الى بعض اكابر الروم) كان القديس لوقا

تلميذ يولس الرسول وصحبه بأسفاره ويرأيه ألف انجيله وكان اذ ذاك مقيماً بأبكاية فكتبه باللغة اليونانية بعد صعود المسيح بخواريم وعشرين سنة وقد اثبت في انجيله اموراً كثيرة ذات أهمية لم يذكرها من تقدمه من الانجيليين رواها عن الرسل وعن مريم المجداء والدة المسيح الطاهرة . وذكر في بدء انجيله انه كتبه لتاوفيلوس احد اشراف الروم المتصرين وكان اغراء بكتابه

١٦١٥ ( اجتمع الرسل المحواريون برومة ) هذا المجمع وهو اول مجامع الكنيسة غير العمومية صار سنة ٢٥ بعد صعود المسيح في مدينة اورشليم لافي مدينة رومة كما رواه ابن خلدون سهواً . وكان يبحث الرسل في هذا المجمع عن امر ختانة المتحمدين وعن امور أخر تمس سياسة الكنيسة وكان يرأس هذا المجلس القديس بطرس هامة الرسل ( راجع الفصل الخامس من اعمال الرسل ) . وفي هذا المجمع وضع قانون الايمان المعروف بقانون الرسل

١٧ ( صيروما بعد موت بطرس بيد اقليس ) ان القديس اقليس هو ثالث خليفة للقديس بطرس على كرسيه في رومة بعد القديسين لينوس واناكليت وكان اقليس تلميذاً لبطرس ارسله الرسول الى كنائس مختلفة لانفاذ اوامره

١٨ ( كتبوا فيها لغة الكتب التي يجب قبولها ) لا نعلم في اي سنة اثبتت الكنيسة ذلك واقه لم يعرف عند اهل التحقيق انه منذ اوائل الكنيسة لم يكن اختلاف في الاسفار الالهية المثبتة . وقد نسي ابن خلدون في تعدادها كتاب نحميا وهو ثاني كتلي حزرا

١٩ و ١٨ ( التوراة خمسة اسفار ) هي خمسة اسفار موسى اعني التكوين والخروج والعدد والاحبار وثنية الاشترام

٢٩٢ ( كتاب صموذا ) يريد كتاب صوديت وقصتها

( سفر المقاتلين ثلاثة كتب ) اعلم ان الكنيسة لم تقبل من اسفار الكتابيين الا اثني فقط اما الثالث فلم تقبله لما فيه من التقاليد غير الصادقة الا ان بعض الآباء القديسين قد استشهدوه مراراً وهو ليس من الكتب القانونية

( كتب ولده سليمان خمسة ) هذا سهواً واغاً هي ثلاثة فقط وهي كتاب الاسمال وثبدا الانشاد والجامعة . واما سفر الحكمة فلا يعرف مؤلفه والراجح

صفحة سطر

ان هذا الكتاب دُون في اواخر القرن الثاني قبل الميلاد او في اوائل القرن الاول ومؤلفه رجلٌ من يعود الاسكندرية كان متبحراً في الفلسفة اليونانية كما يظهر من اسلوب كلامه ولكنه شديد التسكك بدين آباءه

٣ و (نبوات الانبياء الصغار والكبار ستة عشر) الانبياء الكبار اشعيا وارميا وحزقيال ودانيال وقد الحقوا سفر يروك بسفر ارميا . وأما الانبياء الصغار فهم اثنا عشر هوشع ويوئيل وعاموس وهوديا ويوئان ويحنا وناحوم وحبقوق وصفنيا وحجاي وزكريا وميليا

٥ (يشوع بن شارخ) قال صاحب الترجمة العربية الحديثة مامعناه : هذا السفر مؤلف بالعبرانية فنقل الى اليونانية قديماً ثم فقد الاصل العبراني اما واضع هذا السفر فهو يشوع بن سيراخ كما اشار اليه المترجم في مقدمته وكما صرح به المصنف نفسه في الفصل ٣٩ : ٥ خلافاً لما ذهب اليه بعض المتقدمين من ان واضعه سليمان . وفضلاً عن ذلك فقد أُشير في هذا الكتاب الى اخبار كثيرة من الملوك والانبياء من جاءوا بعد سليمان بزمان طويل ووردت فيه اشياء من ترجمة حياة المصنف لا تنطبق على شيء من احوال سليمان . فتقرر ان ذلك كله وهو الرأي المعول عليه عند عامة المفسرين من المتقدمين والمتأخرين ان هذا السفر من تأليف يشوع بن سيراخ وضمه بالعبرانية ثم ترجمه حفيده الى اليونانية

٥ (كتب الانجيل الاربعة) هي اربعة ليس الآ . وهي المذكورة آنفاً احتفظت عليها الكنيسة بما لا يزيد عليه من السهر والحرص لتلايمسنا ادنى تحريف . (راجع ما قاله صاحب ترجمتنا العربية الحديثة في هذا الباب في مقدمته على المجلد الثالث صفحة ٦)

٦ (كتب القتايقون سبع رسائل) يريد بالقتايقون الرسائل التي ارسلها الرسل الى الكنيسة قاطبة . والقتايقون لفظة رومية معناها الجامعة . وهذه الرسائل سبع اثنتان بطرس هامة الرسل وثلاثة ليوخا الحبيب وواحدة للقدس يهوذا وواحدة للقدس يعقوب أسقف اورليم

٦ (كتاب بولس اربع عشرة رسالة) وهي رسالة الى اهل رومية . ورسالتان الى اهل كورنتس . ورسالة الى اهل غلاطية . ورسالة الى اهل افسس . ورسالة الى اهل فيلي . ورسالة الى اهل كولسي . ورسالتان الى اهل تسالونيكي .

صفحة سطر

ورسالتان الى تيموثاوس . ورسالة الى تيطس . ورسالة الى فيلون . ورسالة الى العبرانيين

٦ (الابركسيس) لفظة رومية معناها الامل وهو سفر يتضمن أخبار الرسل واعمالهم ذكر فيه ما وقع للكنيسة من أول تأسيسها الى نحو ثلاثين سنة بعد ذلك مبتدئاً من صعود المسيح الى السماء وحلول روح القدس على التلاميذ بالآية نارية وما حقب ذلك من الحوادث والاضطهادات وينتهي بأخبار بولس الرسول من مبدأ رسالته حتى أطلق من السجن أول مرة في مدينة رومة . ومؤلف هذا السفر هو القديس لوقا

١٠٩ (وفي السنة الاولى من ملك نايوس قيصر ولي هيرودس اغرياس) نايوس هو كلينولا المتوكل على ملك رومة سنة ٣٧ للمسيح واخباره في الجزء الثاني من مجاني الادب صفحة ٣٩٨ . وأما (هيرودس اغرياس) فهو حفيد هيرودس الكبير ولده كلينولا على بلاد اليهودية وتسمى ملك اليهود . وهو الذي اثار على النصارى ذاك الاضطهاد القوي الذي شتت شمل المسيحيين الاولين وقتل القديس يعقوب أخا الرب وأمر بحبس بطرس فاقطعته الرب من ايديه (راجع اعمال الرسل الفصل الثاني) كانت وفاته سنة ٤٦ م ضربته يد ملاك الرب فجأة (الفصل ذاته)

١١٠ (وفي هذه السنة... أرسل فلكنس) ليس هذا بصحيح ان فلكنس الحاكم لم يرسل الى قضاء اليهودية سنة ٣٧ م بل سنة ٥٣ في أيام كلاوديوس . وكان فلكنس قاضياً ظالماً أرسل بقتل كبير احوار اليهود يوثان وهو الذي اعتقل القديس بولس في السجن (راجع اعمال الرسل الفصل ٣٠) فتمسّ من اليهود وتطلّحوا الى نبرون فاسترجعه

١٢ (أرسلوا رسولين حكيمين هما فيلون ويوسيفوس) هذا سهو ان يوسيفوس ولد سنة ٣٧ فلم يمكنه ان يرسل سفيراً الى رومة في سنة ولادته

(فيلون ويوسيفوس) فيلون هو أحد حكماء اليهود ولد في الاسكندرية سنة ٣٠ قبل المسيح . أرسله اليهود في أيام كلينولا ليطلب من قيصر ان يعطف على اليهود بمقتضى حلفاء الرومانيين فاقسمه كلينولا شتاً واهانة توفي نحو سنة ٥٠ م . وله تصانيف كثيرة في الفلسفة أدخل فيها شيئاً من تعاليم النصارى لاختلاطه بهم مدة . أما (يوسيفوس) فهو فلافيوس يوسيفوس بن

صفحة سطر

كربون ولد سنة ٣٧ م وكان من نسل الكلايين من شعبة الفريسيين  
وكان متولياً على بلاد الجليل فلما فتح فسبسيانوس تلك البلاد اسرى يوسفوس  
ثم اطلق له الحرية واكرم مثواه فاخص به يوسفوس وصاحبه في محاربتهم  
مدينة اورشليم . وقد كتب يوسفوس أخبار محاصرة هذه المدينة وأخذها على  
يد بطيس بن فسبسيانوس . وصحكت وفاة يوسفوس سنة ٩٥ م . وله  
التصانيف الجليلة في اليونانية منها الآثار اليهودية في عدة مجلدات . وأخبار

حرب اورشليم

( وفي السنة الرابعة ورد فطرنوس الخ ) فطرنوس هذا خلف لفيتيوس  
على ولاية اورشليم أرسله كليغولا لينصب صورته في هيكل الرب سنة ٤٠ م لكن  
فطرنوس هذا كان صديقاً لليهود فلم ينصبه فقتلوه كليغولا وأراد  
عقابه لكن الموت صده عن مراحمه في اثناء ذلك فلم يتم ما قاله ابن عبري  
من نصب صورة المشتري . وأما نبوة دانيال فتشمت بدخول الرومان في  
هيكل الرب يوم حرقوه سنة ٧٠ م على يد طيس

( ظهر رجل مصري ) ليس هذا تاوداس الذي يشير اليه القديس لوقا في اعمال  
الرسل في الفصل الخامس عدد ٣٦ . بل هو آخر ذكره يوسفوس بن كربون  
وكان هذا ثار على الرومانيين ثلاث عشرة سنة بعد الأول ولا بينة انه كان  
مصرياً لربما ابن العبري يشير الى يهودي آخر مصري ظهر بعد ذلك بزمان  
نحو سنة ٦٠ م ويلج اليه كتاب الاعمال ( راجع فصل ٢١ عدد ٣٧ )

( قورثوس ) هذا احد المتدعين ظهر بعد صعود المسيح بزمان قليل رذله  
الرسل لقوله ان المسيح ليس باليه فرد عليه القديس يوحنا بانجيله ورسائله  
( اسركلوديوس باحصاء اليهود ) صار هذا الاحصاء نحو سنة ٥٠ م

( وقع اليهود في الخلل ) اي في اختلاط

( كان اليهود متفرقين على سبع فرق ) هذه الفرق كانت بعض تفرقات فيهم  
( الربانيون ) يريد علماء الشريعة والكتب

( المعتزلة ) هم القريسيون ساءم المعتزلة لتفردهم عن الناس وهو معنى اسمهم  
بالعبرانية . وكانوا يكثر من الاصوام والصلوات ويتبعون بذلك بأعين  
الناس . كما عيرهم به المسيح وكان تأسيس هذه الفرقة في زمان الكلايين

( الزنادقة ) يريد فرقة الصدوقيين . وكان موه سهم صادوق تليذ انطيفونس

صفحة سطر

- السوحي في القرن الثالث قبل المسيح  
 ١٣ و ١٤ (المنسلون ..... والنسك) هي فرقة واحدة من اليهود تنفرد الى قسطنطينية وهي  
 المروفة بالاسانيين ظهرت في زمان المكابيين ثم تكاثرت وكانوا أربعة الاف  
 في ايام المسيح . وكانوا يعيشون في نواحي بحيرة لوط وفي جوار اورشليم وكانوا  
 يلبسون ثياباً بيضاء ويكثرون من القليل ويبتنعون عن الزواج ويقيمون لياليم  
 في الصلاة والتأملات
- ١٥ (السرة) هم يهود الاسباط العشرة المقتلون عن يهوذا وبنيامين كانوا نصيبوا  
 لهم اصناماً على جبل جرزيم حتى سبام الملوك السكندانيون فتأدبوا لذلك  
 ورجعوا الى اله آتالهم لكنهم لم يزالوا ينفردون في عدة امور عن اخوتهم
- ٢٩٦ ٩ (من سقوط حجارة الرمي ومواقف الثيران بالليل) يريد ان الرومان كانوا  
 يكثرون من ضرب الحجارة بالمخالب ومن رمي الحوارق
- (يوحان) هو يوحنا من جسكالا (هي جنس في بلاد البشارة) المتولي مع سمعان  
 ابن جيوراس واليعازر على القدس يوم حاصرها طيطس فاعلى في ذلك بسلا  
 تدبيراً حتى دخل الرومان ضوة المدينة فحملوه الى رومة اسيراً وخذلوا حبساً  
 (لما اسلخ الشتاء) كان ذلك في ربيع سنة ٣٠ م
- ١٢ (الخوارج) يريد بعض اصحاب ذوي الفتنة الذين كانوا تولوا مع يوحنا  
 جسكالا وسمعان بن جيوراس على اليهود فضنكروهم واذاقوهم اجناس العذاب  
 حتى دخل الرومان مدينة اورشليم
- ١٣ و ١٤ (جبل الزيتون) هذا الجبل شرقي مدينة القدس مطلقاً عليها . مسي بالزيتون  
 لكثرة شجره فيه وعلى هذا الجبل صعد الرب الى السماء
- ١٥ (برزعوا الى الروم فانهزموا) اي انهزم الرومان
- ١٦ (ثم حاولوا قتلهم) اي كره الرومان راجعين الى محاربة اليهود فانهزموا عليهم
- ١٩ (يقانون) كان احد قواد طيطس في حرب اورشليم اعلى في محاصرتها بالبلاء  
 الحسن قتل في خلال المحاصرة
- ٢٩٥ ١ (الكباش) من آلات الحرب عند الاقدمين كانوا يرمون بها اسوار المدن وهي  
 من حديد ورأسها كان على شبه كرش فسحبت به
- ٣ (شمعون) هو شمعون بن جيوراس احد زعماء اليهود وقت حاصر الرومانيين  
 مدينة القدس وكان داهية من ذوي البأس والقروسة فاهتله الرومان بعد



صفحة	سطر	
		فتح المدينة وحملوه الى رومة حيث امروا بقتله
٥	✓	(العاذر) كان احد زعماء اليهود المتولين امرهم وقت محاصرة الرومان وكان كاهناً محافظاً مع جنوده على الهيكل فكرطيه اصحاب يوحنا جكالاً فقتلوه واصحابه
✓	✓	(السور الاول) كان يسمى بيتريثا
٦	✓	(اصطلح اليهود بينهم وتذامروا) اي تركوا المناوشة بينهم ليكروا على الرومان
٧	✓	(السور الثاني) كان يسمى اكرا
٨	✓	(تذامر اليهود قديوم حنة) اي ان اليهود حملوا عليهم فردوم عن السور الثاني
١١	✓	(يوسف بن كريبون) هو يوسفوس المؤرخ وقد مر ذكره
١٢	✓	(رغبهم في امنه الروم) اي عرضهم على طلب الامان
٢٩٦	✓	(مناي الكاهن) كان احد الكهنة الموكولين مع البعازر بمخدمة الهيكل وصيابه فلما رأى موت البعازر اذمع الخروح الى المدوثلثا في شمعون قصده واصر بقتله
٥	✓	(الحشاش) حشرات الارض ودويها
٧	✓	(ملك اكثرهم حين اكلوا الطعام) وذلك لمررة التهامهم الطعام
١٣	✓	(قطعت من الحدة) اي من شدة ضرب الكبتس والتاجيق
١٤	✓	(بيت الروم المدينة) اي دخل الروم في المدينة ليلا وذلك لسهو الحراس الذين كانوا ناموا. ويقال: بيت الاسراي دبره ليل
٣	١٩٧	(هب الاصنام في الهيكل) ان طيطس لم يفعل ذلك قبل حريق الهيكل بل بهد خرابه فغرب القرايين للمشتري كبير آلهة الرومان
٥	✓	(التي الكهنة انفسهم جزعوا على دينهم فحرقوا) وفي النسخة فحزنوا ونظنه خطأ. اما الكهنة الذين القوا بنفسهم في الحريق فهم كثير ومنهم ماير بن لبجا ويوسف ابن دلبي
٩	✓	(يرشح الكاهن) هو ابن دمي كان كبير احبار اليهود مدة طلب الامان من طيطس وقت حصار اورشليم
١٠	✓	(منارة ومائدتان) لم يكن الا منارة واحدة كبيرة ذات سبعة مشاعل وكانت من عجائب الدنيا. واما المائدتان الذهبيتان فهما مائدة خبز القاديس ومائدة الجنور
١٧١٦	✓	(انقضت دولة اليهود اجمع) وذلك في ١٠ من شهر آب سنة ٧٠ وكان

صفحة سطر

- ٢٩٨ ٢٥١ نيوكدنصر حرق الهيكل مرة أولى في هذا اليوم عنه قبل هذا العهد بمسائة سنة  
(نخبة من كتاب دخول قبط مصر في النصرانية للسقريزي) قد طبع هذا  
الكتاب في ألمانيا في أوائل هذا القرن وهو منقول عن كتاب الخطط والآثار -  
فاوردنا منه ما رأيناه موافقاً لحقيقة الواقع وتركنا الباقي
- ٢ (النصارى) قال الخليل : أنه جمع نصران كما قالوا ندمان ندى اوجع نعمري  
ولكنهم حذفوا إحدى الياءين كما حذفوا من اثنية وابدلوا مكافها الفاء . والنصراني  
نسبة الى ناصرة على غير قياس
- ١٥ (اعلم ان المسيح روح الله وكلته التي القاها الى مريم هو عيسى) هذا القول في  
القرآن . قال في الانسان الكامل ما نصه : الروح الالهي هو روح القدس  
المسيح بروح الارواح وهو المتروك عن الدخول تحت كلمة كُنْ يَنْبِيَّ الله غير  
مخلوق لانه وجه خاص من وجوه الحق قام به الوجود . . . وسي روح القدس  
اي المقدس عن التقاض الكونية (اه) . وأما كلمة الله فاليك تعريفها عن علماء  
المسلمين . قال الشيخ سعد الدين التفتازاني : كلمة الله كلامه وهو قائم بذاته .  
قال الامام الترمذلي : كلام الله انلي قدّم قائم بذاته . وقال صيداق بن يزيد  
القيرواني : الله تكلم موسى بكلامه الذي هو قائم بذاته (اه) . ان النصارى  
يتفقون مع صاحب الانسان الكامل والتزمالي وسعد الدين التفتازاني في تحديد  
روح الله وكلته ويستحبون من ذلك ان المسيح الله متأنس
- ١٢ (اللفظة الربانية) هي اللفظة العبرانية مع ما دخلها من المؤلّد والدخيل من لغات  
اهل بابل في اوان الجلاء وتسمى اللفظة السيروكلداية
- ٢٩٩ ٦٥٥ (سكنوا مصر مدة اربع سنين وقيل سبع سنين) لم يتفق علماء الكنيسة في  
تقدير السنين التي قضاها المسيح في مصر
- ١٥ (اجارم) اي كهنهم والحبر بالكرم وفتح لفة هو العالم . قيل انه اخذ من  
الحبر وهو المداد لكثرة كتابة العلماء . ومنه كتب الحبر العالم
- ٣٠٠ ١٣ و١٢ (فتح الله لهم باب السمجن) يشير الى ما فعله ملاك الرب بطرس الرسول  
لما فك اغلاله فانقذه من يد هيرودس افريريا الثاني
- ١٧ و١٦ (فسار بطرس رأس الحواريين واسم شمعون الصفا الى انطاكية ورومة  
الخ) في هذا القول دحض ما ذهب اليه بعض المتبعين ان بطرس لا يفرقه  
تبي عن بقية الرسل . لصوي احاطة لقضية راهنة عند المسلمين فضلاً عن

صفحة سطر

النصارى ان بطرس هو رأس الخواريين فهو في الكنيسة بمرتلة الرأس من الجسد . وكما ان في رأس الانسان مركز الامر والتي فكذلك قد فوض المسيح الى بطرس كمال السلطان على ان يمل ويربط . فيسن الشرائع ويلزم المؤمنين بحفظها ويعاتب من لا يحفظها وان يصنع كل ما يؤول الى فائدة الكنيسة بحسب اختلاف الازمنة على ما يرتبته . ثم يقول المقريري ان بطرس اسمه الصفا يرمان آخر في رئاسة بطرس على الكنيسة لان الصفاة بالعربية الصخرة تتخذ الهم للصخرة الاساس كأن السيد المسيح يقول : كما ان البناء لا يقوم الا باسسه فكذلك لابقاء للكنيسة ان تستند على هذه الصخرة . اما ما قاله المقريري ان بطرس سار الى رومة ثم قتل بها فذلك يبيح فاه بعض الكنيسة الذين ارتأوا وبس المذهب ان بطرس الرسول لم يدخل قط رومة

١٧

( ابيب ) هو الشهر الحادي عشر من الشهور القبطية . وهاك اساء شهر دم : توت وبابه وماتور وكيات وطوبه وامشير وبرهات وشنس وبلونه وايبب ومصري واوّل السنة عندهم يوازي حادي عشر ايلول من الشهور الرومية يستونه الثيروز يقع فيه عندهم عيد الرسول برتلموس . واعلم ان تاريخهم لايتبدئ سنة ميلاد المسيح بل سنة استبداد ديوقليسيانوس بالملك سنة ٢٨٤ وذلك لان ديوقليسيانوس كان ظفر باكيلا بعض الخوارج في مصر فابتدأوا تاريخهم بملكه . ويسمى هذا التاريخ عند الاقباط تاريخ الشهداء لكثرة قتل ديوقليسيانوس من النصارى وطيه فتكون هذه السنة المسيحية ١٨٨٧ موافقة لسنتهم ١٦٠٣ و ١٦٠٤

٣٠١ ٦

( واحلت مصر ) قال ياقوت : الواحات واحدا واح على غير قياس لا أعرف منها وما أظنّها الا قبطية . وهي ثلاث كور في غربي مصر ثم غربي الصعيد . لان الصعيد يحيطه جبالان غربي وشرقي وهما جبالان مكتنفا النيل من حيث يُعلم جريانه الى أن ينتهي الجبل الشرقي الى المقطم بمصر وينقطع وليس وداؤه غير بادية العرب والبحر القلزي والآخر الى البحر . فاوداء الجبل الغربي الواح الاول اوله مقابل القيوم مستد الى أسوان وهي كورة طامة ذات غيل وضياح حسنة . وفيها قرى جيد أنحسر تمور مصر وهي اكبر الواحات . وبعدها جبل آخر مستد كما متداد الذي قبله وداؤه كورة أخرى يقال لها الواح الثاني وهي دون تلك في المسارة وخلها جبل مستد كما متداد الذي قبله

وداءه كورة أخرى يقال لها الواح الثالث وهو دون الأولين في الصلابة .  
ومدينة الواح الثالث يقال لها سنترية وفيها نخل كثير ومياه حمة بها مياه  
حامضة يشربها اهل تلك الواحي واذا شربوا خبرها استوبلوا . وبين اقصى  
واح الثالثة وبلاد النوبة ست مراحل وجا قبائل من البربر من لوانة وغيرهم  
وقد نسب اليهم قوم من اهل العلم وبعد ذلك بلاد اقتران والسودان

(سُيساط) مدينة من الشام على القنات في غربيه في طرف بلاد الروم كان  
لها قامة حصينة . تولى عليها الخراب ويسكنها اليوم قوم من الارمن

(منينج) احدى بلاد الشام بناها بعض الاكاسرة فسماها منه فمرت وقيل  
منينج وهي مدينة كبيرة ذات خيرات واسعة في قضاء من الارض وهي كثيرة  
القي السارحة والبساتين وغالب شجرها التوت لاجل القز ودورها مقسمة  
كبير وغالب السور والبلد خراب وبينها وبين العراق ثلاثة فراسخ

(برنطية) مدينة في تراقيا في مدخل بوناز القسطنطينية بناها يجراس الجباري  
سنة ٦٥٨ قبل المسيح فسماها باسمه ثم غلب عليها داريوس الاول ملك  
فارس ثم اهل اثينا ومبرتا ثم استقلت بعد ذلك بالملك حتى دخلت في حكم  
الرومان قبل المسيح وبين في محلها قسطنطين مدينة القسطنطينية سنة ٣٣٠ م

(متياس) هو الرسول الذي وقع عليه الاختيار ليقوم مقام يهوذا الاسخريوطي  
وكان متياس من سبط يهوذا احد تلامذة المسيح السبعين بشر بالانجيل في قسم  
من اليهودية ودخل بلاد الحجاز فبشر فيها مدة ثم انصلح راجعا الى اليهودية  
فقبض عليه اليهود ورجموه سنة ٦٠ م

(حنانيا) هو خليفة القديس مرقس على كرسي الاسكندرية مات شهيدا  
سنة ٨٢ م

(لنوس) كان طليانيا وجلس على كرسي رومة احدى عشرة سنة فاسلمها بغيره  
ونشاط في زمان نبرون الملك قبض عليه ساترنيوس الحاكم وقضى عليه  
بالموت سنة ٧٥ م

(بطرك) لفظة رومية معربة (بطريخي) اي رئيس الابرار  
(أقيم) بعد قتل يعقوب سسمان ابن عمه (هوسسمان بن كلاوفا اخي القديس

يوسف خطيب العذارى مريم كان من تلامذة المسيح السبعين أقيم على اسقفية  
أورشليم بعد قتل يعقوب سنة ٦٧ م فرمى شجرة بدرية وفطنة هيتين وخرج

بالتصاري من مدينة القدس لما قرب زمان خراجها فأسكنهم عبر الاردن . ثم رجع اليها جميع بعد ذلك فبنوا مدينة جديدة قدسوها بقضايتهم . ولما ملك تريانوس على رومة امر بالقبض على اقرباء المسيح بالحسد فقيد القديس سمعان الى رومة وله من العمر مائة وعشرون سنة فامر المختص به بصلبه فصلب وقد قلبي من العذاب اشد يسالة عجيبة اذهلت الملك الروماني وكان استشهاده سنة ١٠٧ م

(بطاركة الاسكندرية) ما ذكره المقريري في هذا الباب وفيما يقبعه قد اخذه ١٣ عن مشاهير كتاب التصاري مثل ابن الراهب وابن السعيد والمسيحي وابن بطريق وفي مختصره هذا عن الشرح فن اراد التوسيع فعلقه بالجزء السابع من كتاب البولنديتين وبالقسم الثاني من كتاب العلامة لوكيان في الشرق المسيحي (ولما أقام مرقس حائياً بطرك الاسكندرية لمخ) قد نقل المقريري كل هذا العدد ٥٢٩ عن سعيد او طيطيوس بن بطريق بطرك الاسكندرية المشهور لكنه لم يترغث هذه الرواية من سببها وقد رد العلماء المحدثون كالبولنديين في الجزء ٤٢ من تأليفهم (في اعمال القديسين) ولوكيان (في كتابه الشرق المسيحي) على قول ابن بطريق . وهلك نتيجة برهينهم (أولاً) لاصحيا لما قاله ان القديس مرقس أمراً بالقيام بطرك على الاسكندرية الا من الاثني عشر قساً فاننا نعلم ان في اوائل الكنيسة كان الشعب مع الاكليروس يتخب الاساقفة والبطاركة . (ثانياً) قد ساء ابن بطريق ظناً بقوله ان القسوس م الذين كانوا يقيمون البطرك اذ لا يسوغ للكنيسة ان يقيموا أسقفاً وانما تكريس الاسقف مخول للاساقفة وحدهم . (ثالثاً) وما يفضي منه العجب قول ابن بطريق ان في مصر لم يكن اساقفة الى ان أقام دميترىوس مع كثرة ما بقي لنا من الاقارن المثبتة عن وجود اساقفة في مصر والصعيد منذ اوائل التصراية . قال لوكيان : لربما نتج غلط ابن بطريق عما ينسب الى القديس مرقس وهوانه أقام انسي عشر اسقفاً وارسلهم الى اماكن شتى فاقام في الاسكندرية نباية عنهم اثني عشر قساً

١٨ و ١٩ (وكان بطرك الاسكندرية يقال له البابا) هذا الاسم كان شائعاً في اوائل الكنيسة يلقب به الاساقفة والبطاركة ثم حصص بكرمي رومة ومناه الاب

٣٠٣ (لم يكن بارض مصر اساقفة) راجع الحاشية المقدمة

صفحة سطر

- ٣٠٤ ١٢ (اشتد الملك أوراليانوس) يريد الملك مركس اوراليوس
- ١٧١٦ وضعوا الحساب القبطي) ليس الكلام على الحساب القبطي الباديء بأول سنة من ملك ديوقليسيانوس اعني سنة ٢٨٤ بل على حساب آخر كان متبعاً في ذلك الوقت وهو حساب الاسكندر وقد سبق ذكره
- ١٨ (الطاس) وفي نسخة الطاس وهو عبد تذكاري عماد المسيح عند النصارى فيه يذكر ايضاً وفود الجيوش عليه للعبود له
- ٣٠٥ ٩ (تاوكلا) وفي نسخة باروكلا وكلاهما غلط والصواب هيركلاس
- ١٤ (انطونيوس المصري) هو القديس انطونيوس الكبير ابو الرهبان ولد بكمونا قرية بمصر سنة ٢٥٠ زهد في الدنيا وساح في البراري ولم يكن له من العمر الا عشرون سنة ففاح بعد قليل طر قداسه وتفاطرت اليه التلامذة فتولى امر تدبيرهم ونجح لهم الاذيال فازهرت برية الصعيد بعد زمان قليل واستمالت الى جنة عدن ثم وضع القديس لرهانه قانوناً يرتشدون به وكانت وفاته سنة ٣٥٦ وله من العمر مائة وخمس سنوات
- ٣٠٦ ٥ (جهاراً) اي متباهرين نصب على الحليّة
- ١٣ (وبدقلياينوس هذا وقتله نصارى مصر تورخ قبط مصر الى يوحنا هذا) راجع الحاشية الثالثة على صفحة ٣٠٠ وجه ١٧٨
- ١٨ و ١٩ (رأى في رؤيا كواكب في السماء على هيئة صليب) والصحيح انه رأى صليباً كبيراً نورياً في عتات السماء ورأى معه كل جنوده
- ٣٠٧ ١ (قص رؤياه على اعوانه) لم يحتاجوا الى ذلك مع ما رأوه ببوضم من امر الصليب
- ٢ (بنود) هي الاعلام مفردة البند وهي مولدة
- ٨ (آريوس) كان احد فسوس الاسكندرية وهو اَوَّل من ذهب الى ان المسيح ليس باله ولكنما هو مخلوق من الله الاب فالتأم مجمع عام تحت رئاسة نواب القديس سلفسترس البابا في مدينة نيقية فحرموه وكان موته قتيماً لا قترانه على ابن الله
- ٣٠٩ ٣ (زحل) احد الهة الروم وهو اسم سيار من السارات التسع وهو غير منصرف طليعية ولعله عن زحل وهو البعد سمي بذلك لبعدته وتخبئه يضرب به المثل في البعد والبلد وكبر هذا السيار ينبى على كبر الارض

بنحو ٨٦٠ دفعة . ولم يتم دوره حول الشمس الا كل ٢٩ سنة ونصف سنة مع سرعته في السير وذلك لبعده الشاسع عن الشمس . ولرحل ثمانية ايام تدور حوله وله ايضا حلقة نورية تحدد به

(ميكائيل) هو احد رسل الملائكة جاء ذكره مراراً في الكتاب الكريم (دانيال ف ١٠ و ١٣ : رسالة القديس يهوذا ٥٠ و ٩ : رؤيا مار يوحنا ف ٢٥ و ١٢) واسمه معرب عن العبرانية معناه من مثل الله . لانه انتصر للهي لما مرق ابليس واكفاه

(المرز لدين الله) هو ثالث خلفاء دولة القاطليين كانوا يتسمون الى فاطمة الزهراء ويقال لهم السيديون وأول من ظهر منهم في المغرب كان المهدي باقه هيد الله ظهر في المهديّة تولى المغرب خمساً وعشرين سنة . وثانيهم المنصور اسمعيل صاحب افريقية تولى بالمغرب فاقام اثنتين وثلاثين سنة . وأولهم بمصر المرز لدين الله ابي تيم معد بن المنصور بوج له بالمغرب بعد موت ابيه المنصور . قال الشرقاوي : كان رافضياً ينهى الصحابة ويسبهم يوم الجمعة على المنبر الا انه كان حافلاً فاضلاً اديباً حاذقاً وفيه دلل للرعية ولما مات كافور والي مصر وضعف امر ولايتها ارسل المرز قائد جيوشه جوهر سنة ٥٣٥٨ (٩٦٩ م) الى مصر فاستولى عليها وملكها من الاخشيد ثم دبر جوهر ارض مصر اربع سنين وبني الجامع الازهر وكانت خاية بناه في سابع رمضان سنة ٥٣٦١ (٩٧٣ م) . فسار المرز لدين الله الى مصر فبايعه اهلها وملكها اربع سنين وكانت وفاته ٥٣٦٥ (٩٨٦ م)

(مقاريوس) هو أسقف أورشليم كان من علماء زمانه حضر المجمع النيقاوي وحرم اريوس مع الابهاء وهو الذي وجد الصليب المقدس مع القديسة ميلاني ام قسطنطين فقامت له الكنيسة الكبيرة المعروفة بكنيسة القيامة وكانت وفاة القديس مقاريوس نحو سنة ٣٣٦ م

(اوسايوس الاسقف) كان أسقفاً على مدينة يبروت ثم انتقل الى نيقوميديا ثم الى القسطنطينية انتصر لاريوس مراراً واثار الفتن في الكنيسة فحكم عليه قسطنطين بالنفي ثم دس الدسائس وعاد الى نيقوميديا مظفراً فاخذ يقتل بالذروة والفلارب حتى غر قسطنطين الملك ووشى بالقديس اثناسيوس . فبنى القديس وارجع اريوس من منفاه وجمع اوسايوس مجامع الاربوسيين لينزكي اريوس

صفحة سطر

ويعرم اثاناسيوس . ثم اترل القديس بولس عن كرسيه في القسطنطينية ليتولى مكانه . وكانت وفاته سنة ٣٤١ م

١٠ و ٩ ( قال ان الانجيل لم يقل ان المسيح خلق الاشياء وانما قال به خلق كل شيء الخ ) ان نية اوسايوس النيقوميدي كانت بقوله هذا ان يبين ببراهين واضحة كون ابن الله ليس بلزلي مثل ابيه السماوي ولكنا خلقه الله ليكون كآلة جا يخلق العالم . وهذا كفر محض

١٢ ( كبرلس ) هو أسقف اورشليم تولى رعاية هذه الكنيسة سنة ٣٣٥ م فقاوم بدعة اريوس بكل همة ونشاط فالتأم الارويسيون وعزلوا القديس عن كرسيه . فرجع كبرلس دعواه الى مجمع كاثوليكي التأم في سلوكية فبرره وحرّم أكاسيوس المتعصب عليه . وكانت وفاة القديس سنة ٣٣٣ م

١٨ و ١٧ ( اخبر كبرلوس ... انه ظهر شبه صليب ) هذه المعجزة ظهرت امام كل شعب اورشليم فامتنوا الصليب في الجو على جبل الجلجلة فوق قبر المسيح وكان انور من الشمس فوجع الوف من اليهود الى الايمان بسببه ( راجع تراجم ابولاندستين في اليوم الثاني عشر من اذار )  
( عياناً ) نصبت على الحائية أي مابينين

٨ ( ذبايح الخفاء ) هو جمع خفيف يريد عبدة الاصنام . والخفيف ايضاً هو المسلم قال القسوي : سمي بذلك لانه مائل الى الدين المستقيم . قال الحامسي : الخفيف المائل من دين الى دين اخر واصله من الخوف في الرجل . قال اليساوي في شرح قول القرآن : ان اتبع ملّة ابرهم حنيفاً اي مخالفاً لليهود والمصري منصرفاً عنها . والمسلم الخفيف هو الحاج . والخفيفة الاسلام

١٠ ( القديس اناريون ) يريد القديس هيلاريون التاسك ولد سنة ٢٩١ بقرية قرب غزة اخذ عن القديس انطونيوس الكبير الطريقة النسيكية وتلمذ له سنة ثم رجع الى فلسطين وانشأ فيها الاديرة فنصبت بعد قليل بالرهبان . كانت وفاته في قبرس سنة ٣٧١ م

٦ ٣١٢ ( مقدنيوس ) تولى بطرسيّة القسطنطينية سنة ٣٤١ قسراً وتعصب للاريسيين لكن قسطنسيوس الملك قهر عليه وعزله في مجمع التأم بامر سنة ٣٤٠ وكانت وفاته بعد ذلك بقليل مجهولاً ذليلاً وهو اول من سكر لاهوت الروح القدس فردل بدعته مجمع القسطنطينية الاول سنة ٣٨١



صفحة سطر

- ١٠ (وحرّموا ان يزيد فيها بعد ذلك شيء الخ) ان جميع القسطنطينية قد منع بان يزداد شيء في قانون الايمان وذلك صيانة له من تحريف المرافقة مع تلويحهم وزندقتهم لكنه لم يرد بذلك ان الكنيسة لا سلطة لها لتوضح معنى هذا القانون عند الحاجة كما فعلت اولاً في الجمع المشار اليه ثم لما تقدّمت بان يزداد في قانون الايمان ان الروح القدس منبثق من الاب والابن وذلك وفقاً لما علمه الاباء منذ اول الكنيسة (امر ان يلزم كل واحد دينه) ان غراتيانوس الملك كان كاثوليكيّاً محضاً فلم يبرز قط سنة بما امر كل واحد بان يلزم دينه. بل بخلاف الامر كان يبرز في ملكه الصراية. وان لم يقتصر احداً على ان يقتصر (الثانية) ويقال لها المانوية واليهوسية. قال الشهرستاني في كتاب الملل والنحل: المانوية هي التوبة اختصت بالمجوس حتى اتبعوا اصليين اثنين مديرين قديمين يقتسان الخير والشر والنفع والضرّ والسلاح والفساد ويسمون احدهما النور والثاني الظلمة... ومساائل المجوس كلها تدور على قاعدتين احدهما بيان سبب امتزاج النور بالظلمة والثانية سبب خلاص النور من الظلمة وجعلوا الامتزاج مبدأ والخلاص معاداً (١٠). وابتدع هذه الشيعة ماني ولد في فارس سنة ٢٤٠ هـ فجال في بلاد الشرق ودعا كثيرين الى بدعته واثاروا الفتن حتى قبض عليه بهرام ملك العجم فسلخه حياً سنة ٢٧٢ هـ. وبدعته انتشرت في العالم انتشار الوهاب فالقت في المقول غار السوء والفساد
- ١٢ (بُنيت كنيسة مريم بالقدس) يريد كنيسة الانتقال التي فيها قبر المذراء وموضعها في وادي يوشافاط بقرب بستان الزيتون
- ٣١٣ ٢١ (كان الجمع الثالث من مجامع النصارى) التأم هذا الجمع باسم البابا سلسيتينوس سنة ٤٣١ م في مدينة افسس
- ٣١٢ (انه منع ان تكون مريم ام عيسى) ان مرجع بدعة نسطوريوس هو ان لني المسيح اقنومين وفيه طبيعتان. فعليه تكون ولدت مريم المذراء انساناً مثلاً هو يسوع اتحد به من ثم انه فلا يُحسن ان يقال ان مريم هي ام الله بل فقط هي ام المسيح فذلك الكنيسة هذه البدعة وحرمت نسطوريوس. وكان موته في بلاد الصعيد اصابته قبل وفاته آسفة في لسانه المجدف على ام الله
- ٨ (بطرك رومة) هو البابا سلسيتينوس الاول القديس تولى الخلافة البطريركية منذ سنة ٢٢٣ الى ٢٣٢

صفحة	سطر	
٩	١	(يوحنا بطرك انطاكية) جلس على كرسي انطاكية سنة ٤٣٩ في مدة محالفاً لنسطوريوس ومعادياً للقديس كيرلس الاسكندري لكنه ارعوى عن ضلاله وحرم نسطوريوس ومات سنة ٤٤٣
		(يونايلوس) اقيم على كرسي اورشليم سنة ٤١٨ وحضر مجمع افسس فرذل نسطوريوس لكن انصار اوطينا خدعوه فاصطادوه في اشرارهم ثم اتبته ورجع الى الايمان في المجمع الخلقيدوني سنة ٤٥١ وكانت وفاته سنة ٤٥٨
١٣		(الصعيد) في اللغة وجه الارض والتراب وهي بلاد واسعة كبيرة بمصر فيها هضة مُدُن عظام منها اسوان وهي اَوَّلُهُ من ناحية الجنوب ثم قوص وقفت وأخميم والهنسة وغير ذلك . وهي تنقسم ثلاثة اقسام الصعيد الاطى وحده اسوان واخره قرب اخميم والثاني من اخميم الى الهنسة والادنى من الهنسة الى قرب القسوط . ويكتنف الصعيد جبلان والنيل يجري بينهما والقرى والمدن شارعة على النيل من جانبيه ويغفو منه الحينات مشرقه والرياض بمجوانيه محدة ذلك الى مجانب عطية واثار قديمة في جبالها وبلادها من بنايات وغيرها (اخميم) بلد قديم على شاطئ النيل بالصعيد جا آثار كثيرة قديمة منها البراني وهي ابنة عجمية فيها قنايل وصور وكتابات بالقلم القديم
١٥		(برصوما) سكان اسقفاً على نصيين فانتصر لبدعة اوطينا واحياها في بلاد الجزيرة والموصل وكان اَوَّل امره يدرس في مدرسة الرها فطرد منها واتجأ الى بلاد فارس وتبعه كثيرون من اصحاب مذهبه وكان له نفوذ عند فيروز ملك العجم فاتحه ان يطرد من مملكته جميع المسيحيين المتسكنين بتعليم اباء المجمع الخلقيدوني وان يقبل مكانهم انصار بدعي نسطوريوس واوطينا فسمح لهم الملك بان يستوطنوا في جندي سابور والمدائن فتغافم اهرم بذلك . ثم اتصل بدسائسه الى ان يقام على كرسي نصيين فتشيد فيها مدارس منها خرج أَيُّمَةٌ من علماء البقريين والفساطرة . ولم يزل اليعاقبة ينتهبونه الى اليوم كزعيم دينهم . وكذب لهم الرسائل والقرعانات السريانية التي يتداولوها الى عهدنا . وقد حرم المجمع الخلقيدوني تعليمه . وكان يبيع للكنيسة الترويح وترقيع هوبرابة وكانت وفاته سنة ٤٨٩ م
٣١٤	١	(اوطاخي) كان اَوَّل امره راهباً متسككاً خرج من صومته لدحض بدعة نسطوريوس فسقط هو نفسه في بدعة اخرى بقوله ان لني السج طيمة واحدة

صفحة سطر

وهي الالهية ليس الآ. فاداه الكبرياء الى ان رفض حكم المجمع القسطنطيني الخاص سنة ٤٥١م فاجتمع في انفس انصار شيمه فابطلوا حكم المجمع الشرعي . ولما ملك مرقيان الملك طلب الى البابا ان يجمع مجمعا طاماً في خلقيدونية فعملوا وحرموا اوطنيا واتباعه وخصوا منهم ديوسقورس . توفي اوطنيا سنة ٤٨٠م (اقنوم) يونانية معناها الشخص والذات ج اقايم وفي عرف الفلاسفة : الاقنوم هو الذات المنفردة من الطبيعة الطقية . والاقايم باقده انساب و اضافات مختلفة قائمة بذاتها متحد بالذات والطبيعة والجوهر

١٠ و ٩ (توحد في نفيه الخ) اي سار منفردا الى المنى

١٠ (قبر على القدس) والصحيح ان ديوسقورس نفي الى كنفر في بلاد باقلاغونيا فأت فيها بعد ثلاث سنين سنة ٤٥٤م

١١ (قدم حدة اساقفة يعقوبية) يريد انه ساهم واقامهم انصارا المذهب

١٢ (يعقوب) هو يعقوب زترل يعرف بالبرادي كان راهبا سورياً تمسب لاونيا ولد ديوسقورس فشر بدعتها في بلاد الجزيرة وفارس فاقاموه سنة ٥٤١م أسقفا على الرها ففا في قلبه بغض لايمان اياه المجمع الخلقيدوني . كانت وفاته سنة ٥٤٨م وتسمى به العاقبة لانه كان من اقوى انصار بدعة اوطنيا

١٥ (ملعب بطليموس) هو ملعب بطليموس الثاني الحب لآخيه (راجع صفحة ٢٧٨ من مجاتي الادب من هذا الجزء الاول والحاشية عليها) بناه نحو سنة ٢٧٠ ق م

١٨ (ساويروس) كان من اكبر انصار شيعة اوطنيا كان له نفوذ عند زينون

الملك يعقوبي فقال بدساتس ان يضطهد البطركة والاساقفة المستقبلي الراي

(بطرك انطاكية) هو على ما يظن مرتيريوس بطرك انطاكية الذي جلس

على كرسيه بعد اكاسيوس سنة ٤٦٠م وكان مستقيم الامة فنفاه زينون الملك

اليقوبي واقام مكانه اسقفا دخيلا اسمه بطرس القصار . وكانت وفاة

مرتيريوس في المنى سنة ٤٧٣م

• (ديارات يومقار) هي اديرة تسمى الى القديس مقاريوس الاسكندري قليد

القديس انطونيوس الكبير كان عمرها للسك في الصيد . قال المقريري :

دير الي مقاردير جليل عند نصارى مصر وبخارج اديرة كثيرة خربت

وكان دير السك في القديم . ولا يمتنع عندهم بطركته طرك حتى يجلسوه في

هذا الدير بعد جلوسه بكري الاسكندرية . ويذكر انه كان فيه من الرهبان

- الف وخمسة لاتزال مقيمة به وليس به الآن الا قليل منهم
- ١١ ( اريمانس ) هو أحد آباء الكنيسة ولد في الاسكندرية سنة ١٨٥ م من والدين نصرانيين فصرفاً همها بتثقيفه في العلوم والآداب فاضى أحد علماء عصره متفناً في كل العلوم . تولى تدريسها في مدارس مشتهرة كلاسكندرية وقيصرية فكانت الطلبة تتوارد عليه من كل الاصقاع لانتقاط درر اقواله . وله من التصانيف الجليلة في كل القنون ما ينفى على الف مجلد دخل فيها بعض الاضاليل منها قدم النفوس وعدم ابدية نارجهم الى غير ذلك وقيل ان هذه الاضاليل ليست له وانما هي اجبض مبتدعين حرقوا كبة
- ( تاسخ الارواح ) سكان اوريجانوس يعلم أو بالارى اتباعه ان النفوس خلقت في البدء ثم سقطت في الخطية فخلق الله من ثم العالم ليكون سجيناً لهذه النفوس وعقاباً . وقد رذلت الكنيسة هذه البدعة في مجمع القسطنطينية الثاني سنة ٥٥٣ . اما حكماء الفلاسفة فقد فندوا هذا القول ببراهين مقنعة منها ( ١ ) ان الله سبحانه وتعالى لم يخلق الخلائق الا في حالة كمالها ومن المعلوم ان كمال الانسان قائم بالتحاد النفس مع الجسد . ( ٢ ) ان كانت النفوس منذ بدء العالم فلا جرم انها كانت متعلقة بقواها العقلية طاملة بما فكيف يا ترى نسبت كل ادراكها السابقة . ( ٣ ) ان كانت النفس مجميع بما مع الجسم معاقبة لما فاقا سبب تعلقها بالجسد آلة عقابها
- ١٦ ( دخل القدس وقد تقاه النصارى الخ ) كانت هذه الحفلة انتصاراً للدين المسيحي لان هرقل كان استرجع عود الصليب المقدس فمئذ دخوله اورشليم تزع عنه الثياب الملوكية وحل سيور حذائه واخذ الصليب على مكبيه وهو مكتوف الراس وحمله بين موكب المؤمنين الى جبل الجلجلة وكان ذلك سنة ٦٣٩
- ١٨ ( ذمة للمسلمين ) اي ولاية لهم





شرح  
لعوي وتاريخي وطمي الخ  
على مجاني الادب في حقائق العرب  
الجزء الثاني

- صفحة سطر
- ٣ ٤ (قيوم) قال القشيري في الاسماء الحسنى : القيوم المبالغة من القائم بالامور يقال : فلان قائم جدا الامر وقيم وقائم وقيوم . فحق القيوم في وصفه تعالى انه المدير والمتولي بجميع الامور . وقيل ايضا هو الباقي اللازم الواحد الذي لا سبيل طيه للفناء
- ٦٥ ٦ (الاول والاخر والظاهر والباطن) كل هذه من الاسماء الحسنى اي صفات لمزجه تعالى خصصت به دون غيره قبل لما الحسنى لانها تدل على معاني هي احسن المعاني . وقد مد المسلمون منها تسعة وتسعين . (والاول) من آل يؤول اصله او آل فقلت المسرة واوآ وادغمت ومناتها التقديم الازلي الذي لا ابتداء له والسابق باحسانه . (والآخر) هو الذي لا انتهاء له ولا انقضاء لوجوده . (والظاهر) هو العليم بمقتله المدير لهم . وقيل هو المظهر للقول السليمة بآياته . (والباطن) هو المعز على القوم المحجب عنهم ببلايه
- ٨٥ ٧ (جبل الوريد) قال القرأء : جبل الوريد عرق بين الحلقوم والطاوين (هما عصبان في الشق) ينبض ابدا فهو من الادردة التي فيها الحياة ولا يجري فيها دم بل هي مجرى النفس
- ٨ (ممك اينما كنتم) هذا القول من القرآن في سورة الحديد
- ١٠ (الزمان والمكان) الزمان قال بعضهم : هو مقدار وجود الكائنات المحدثه . وهو مارض للفتريات دون الثابتات . وقال المتكلمون : امر اعتباري موهوم ليس موجودا اذ لا وجود للماضي والمستقبل واما الحاضر فهو كالنقطة لاحد لها . اما (المكان) فهو في عرف ارسطاطليس وابن سينا والقارابي السطح الباطن من الجسم الحاوي المماس للسطح الظاهر من الجسم المحوي
- ١١ (جبار) قبل هذا مأخوذ من قولهم نخلة جبارة اذا قامت الايدي فيكون

صفحة سطر

- المعنى في عزيمته تعالى انه لا ينازعه مراض ولا تناله يد جبارة  
١٣ (الملوك والبروت) صفتان للبالغة والبروت العظمة والسودد والجلال .  
(والمملوك) الملك والسلطان
- ١٥ (لا يفرح عنه مثقال ذرة) اي ثقل الذرة والذرة واحدة الذر . قيل مائة منها  
توازي حبة شعير . وقيل ليس لها وزن . وهذا القول يشير الى قول  
القرآن في سورة النساء : ان الله لا يظلم مثقال ذرة اي لا يتقص من الاجر  
ولا يزيد في العقاب اضعف شيء كالذرة
- ١٨ (نعم اوخر) ان الله عز وجل لا يريد لخلائقه الا الخير اما اذ الم بها  
بعض الاضرار كالمرض والفقر والاولع فانه جل جلاله يريد ذلك كواسطة  
لخير اعظم ينتج من هذه الاضرار المراضية . اما الشر الاكبر اعني الخطيئة  
فانه تعالى لا يريد البتة لكنه يسمح به بصدايقه ويستخرج منه منفعة كبرى  
كظهور طوره او رحمة
- (القضاء والقدر) القضاء هو حكم الله الاولي في اعيان الموجودات . اما  
(القدر) فهو خروج المسكنات من المدم الى الوجود واحدا بعد واحد  
مطابقة للقضاء (التأنيدي والجرجاني)
- (المبدى المبدى) كلاهما من الالاء الحسنى فالمبدى هو المظهر لابتداء الاشياء  
بالخلق والانتاء . (والمبدى) هو الخالق للشيء بعد طعمه فالاعادة ابتداء ثان  
فان الله مبدى للخلق بالبعث والنشور يوم القيامة . وقبل المبدى هو الذي  
يبدى بفضله واحسانه ثم يبيده اي يكرهه على خلائقه
- ٣ (لا قوة له على طاعته الا بصحته) يريد ان الانسان لا طاقة له على عمل شيء  
مما يوجب له الاجر في الآخرة الا بصحته تعالى (راجع ما قاله في ذلك رسول  
الام في رسالته الاولى الى اهل كورتس الفصل الثالث عشر العدد الثالث)  
(سبح بصير) من الالاء الحسنى : اي لا يخرج مسموع من سمعه ولا  
معجوب عن بصره
- ٤ (الحادث) الحدوث خلاف التزم وهو الخروج من المدم الى الوجود بفعل  
القدرة الالهية
- ٨ (وفي كل شيء له آية تدل على انه الواحد) ان وحدانية الله تشهد عليها  
المخلوقات اذ لو كان الهان لما رأينا في العالم النظام والترتيب العيين

- صفحة ٨ ( وفيه في كل تحريك ونسكية في الوري شاهد ) لان الكائنات تقتضي عونه تعالى في كل حركاتها فلو لا ذلك لاستبدت في افعالها وذلك من الحال
- ١٥ ( ان البارئ تعالى ليس له صورة ولا قالب ) اعني لا يتكيف بكيفية حسية ولا يفرغ كالاجرام في قالب يحصره ويحدّه
- ١٦ و ١٧ ( كيف واكرم ولماذا لم ) يريد ان الله تعالى لا يُسأل عنه ( بكيف ) اذ لا صورة له فنذكرها . ولا ( بكم ) اذ الكمية محتصة بالاجساد . ولا يُقال له : ( لماذا ) صمت كذا وكذا . اذ هو صاحب القدرة ولا يطلب بما ( لم ) يفعله اذ هو حر في فعله
- ١٧ ( كلما ينظر في الوم الخ ) كلما مبتدأ وما اسم موصول مضاف اليه والجملة خبر ( الوم والخيال والفكر ) الوم هو الاعتقاد المرجوح وهو من قيل التصور .
- ١٨ و ١٩ ( الخيال ) فيريد به الخيلة فهو كما قال الحكماء احدى الحواس الباطنة وهو قوة تحفظ الصور المرتسمة في الحس المشترك اذا غابت تلك الصور عن الحواس بحيث يشاهدها الحس المشترك كلما التفت اليها فيكون الخيال خزانة الحس المشترك . اما ( الفكر ) فهو حركة النفس في المقولات بالرجوع اليها
- ١٨ ( التكيف والتشيل ) اي الاتصاف بالكيفية والشكل والصورة
- ١٩ ( جلّه ليس في مكان ) الجدائي هنا بمعنى الظئمة والسلطان . وقد ورد بالقرآن هذا المعنى
- ٢ ( تحت عرشه ) قال التهانوي : العرش في لسان اهل الشرع هو الذي سماه الحكماء فلك الافلاك ( اه ) . قال القزويني : الحكماء يسمون هذا الفلك محدداً لاعتقادهم ان ليس وراءه خلاء ولا ملاء وهو مخلوق عظيم من مخلوقات الله . ( راجع الصفحة الاولى من الحواشي في الافلاك )
- ٨ و ٧ ( وهو في الآخرة مرتي . . بلا مثل ولا شبه الخ ) اي ان الله تعالى يظهر ذاته لا يرايه في السماء كما هو بلا صورة
- ١٣ ( فكيف بكيفية الجبار بالقدم ) اي كيف يستطيع الانسان مع حدوثه ان يدرك كيفية الله القديم الوجود الازلي الجبار
- ١٤ ( هو الذي انشا الاشياء مبتدئاً ) الابداع هو احداث الشيء على غير مثال سابق . وقيل ان الابداع ايجاد شيء غير مسبوق بالعدم ويقابله الصنع وهو ايجاد شيء مسبوق بالعدم



- ١٨ (معنى من معانيه) اي صفة من صفاته . والمعنى بالثمة المقصود وهو في عرف  
اليانين الصورة الذهنية من حيث تقصد من اللفظ
- ١٩ (جل) اي عظم يُقال جل فلان اذا عظم قدره وجلال الله عظمته  
(ان لم تحبك اخباراً اجابتك اعتباراً) اي ان لم تحبوك بالكلام فحبيك  
لسان حالها فان فيه حكمة للمعتبرين
- ٨ (الفضيل بن عياض) هو ابو علي التميمي اليربوعي الزاهد ولد بسمرقند  
ونشأ بأبيورد وكان في اول عمره تاطراً يقطع الطرق بين ابيورد ومرخس  
قناب وزهد في الدنيا وكتب الحديث بالكوفة ثم تحول الى مكة فاستوطنها  
حتى توفي سنة ١٨٧ هـ (٨٠٤ م) . وله كلام يدل على فضله منه قوله : اذا  
احب الله عبداً اكثر غمته واذا ابغض عبداً اوسع دينه . وقال : لو ان  
الدنيا بخلافها عرضت علي ان لا احاسب عليها لكتبت انتذرها كما  
يتقذر احدكم الحيفة اذا مر بها ان تصيب ثوبه . وله غير اقاويل حكيمه  
(راجع النووي وابن خلكان)
- ١٤ (حوى كل المعاني) اي فاز بكل حاجاته
- ١٦ (الحبر) قال التهانوي : هو ضد بعض المحدثين مرادف للحديث وقيل  
مباين له . وقيل اعم من الحديث . وهو ما اورده العلماء من الاخبار  
التيوية بالتقليد اللفظي للساني . والحبر ايضاً عند المحويين هو ما يحتمل الصدق  
والكذب
- ١٩ (الكشكول) لفظة فارسية معربة وهي قدح المكسي والمستطبي يضع فيه رزقه  
على اختلاف ما اعطي له . وسمي به جاء الدين العالمي كتابه لانه جمع فيه  
افراداً مختلفة من القنن والاداب دون ترتيب كما كان يحصل عليها  
المطالمة
- ٧ (القاساني) هو ابو الباس احمد بن علي بن بابة القاساني القاشي كان رجلاً ادبياً  
فقيهاً اخذ الفقه والحديث عن الفضلاء في اصبهان ثم قدم مرو واقام بها مدرسا  
الى ان مات نحو سنة ٥٠٠ هـ (١١٠٧ م) . له كتب الفها في الطريقة . وله  
كتاب في فرق الشيعة
- ٨٧٧ (انشد يقول :) هذه الايات لمحمود الوراق وقد مر ذكره

١٣ (عز الدين المقدسي) هو محمد بن عبد السلام بن قائم المقدسي كان اديبا  
 بلينا وخطيبا مصقفا تولى الامامة مدة في مصر وكان يجذو في وسطه حذوا ابن  
 الجوزي فيأخذ كلامه بجميع القلوب كانت وفاته سنة ٦٧٨ هـ (١٢٨٠ م)  
 وكان سبب موته انه سقط من سطح دار عالية فابلت ساحة حتى مات .  
 ولعز الدين مصنفات كثيرة كلها في التصوف منها كتاب مناقب الابرار .  
 وكتاب طرق الوسائل وكتاب الروض الاتيق في الوظ . وكتاب حل  
 الرموز . وكتاب كشف الاسرار في حكم الطيور والازهار وهو بديع المعاني  
 فصيح اللسان قلنا منه قصدا كبيرا في مجموعتنا (راجع الجزء الرابع من  
 المجاني صفحة ١١٠ الى ١٥٠)

١٥ (وتنظر عناية لحسن سواء) الجملة حالية اي حين تنظر الاخيرين لحسن غير  
 حسن تعالى

١٦ (عوى هواه) اي عوى حسنة  
 ٨ (ابن زهرة الاندلسي) كذا ذكره جاء الدين العاملي ولم تقف على ترجمته  
 عند احد المؤرخين . ولربما اراد ابن زهر وترجمته في الجزء الخامس من المجاني  
 صفحة ٣٧٠

٤ (عدم اللال من حقه) اي ان لا يعل الانسان من اداء واجباته لعزته تعالى  
 ١٢ (تردني) لا مسوغ لجزم هذا الفعل سوى ضرورة الوزن  
 ١٤ (موثا وبداة) اي اخرا واولا والنصب على الحالية والمعنى احسنت فائدا على  
 ما ابتدأت من الاحسان

١٦ (ابو الاسود الدؤلي) قال ابن خلكان وابن البركات وصاحب الاغانى ما  
 ملخصه : هو ابو الاسود ظالم بن عمرو الديلمي ويقال الدؤلي كان من  
 سادات التابعين واعيانهم . صحب علي بن ابي طالب وشهد معه وقعة صفين  
 وهو بصري وكان من اكمل الرجال رأيا واسداه عقلا . وهو اول من وضع  
 الشعر . قيل ان عليا وضع له الكلام كله ثلاثة اضرب فعل واسم وحرف ثم  
 دفعه اليه وقال له : اني هذا الشعر فسي نحوا . وقيل انه كان يعلم او لا زياد  
 ابن ابييه وهو والي الرافقين يومئذ فجاءه يوما وقال له : اصلح الله الامير اني  
 ارى العرب قد خالطت الاعاجم وتعبت ستم افتاذن لي ان اضع للعرب  
 ما يعرفون ان يقيموا به كلامهم قال : لا . فجاء رجل زيانا وقال : اصلح

الله الامير توفي ابانا وترك بنون . فقال زياد : ادعوا لي ابا الاسود فلما حضر قال : ضع للناس الذي فيك ان تضع لهم . وقيل انه دخل بيته يوماً . فقالت له بعض بناته ما احسن السماء . فقال : يا بنة نجومها . فقالت : اني لا اريد اي شيء منها احسن انما تهيت من حسنها . قال : اذن فقولي : ما احسن السماء . وحينئذ وضع الخمر . وكان ابو الاسود اديباً شاعراً وله ديوان شعر جيد فيه القصائد المختصة . وكان معروفاً بالجل . اصابه الفالج في آخر عمره وكان عاملاً على البصرة مدة من قبل علي بن ابي طالب يقضي حوائجها . توفي فيها في طاعون الجارف سنة ٦٩ هـ ( ٦٨٩ م ) وعمره خمس وثلاثون سنة

( تَضَمُّعُ لِلْبَادِ سَوَالًا ) اعني لا يحدبك سؤالك نقماً فيضيع حنهم ( محمد التميمي ) هو عبد الله بن ايوب ويكنى ايا محمد مولى بني تميم كان شاعراً من اهل الكوفة من شعراء الدولة العباسية احد الخلفاء الجبان الوصافين للشر وكان مديناً لابراهيم الموصلي وابنه اسحاق وندباً له اثم اتصل بالبرامكة ومدحهم واتصل بيزيد بن يزيد فلم يزل منقطعاً اليه حتى مات يزيد واستنفذ شعره او اكثر في وصفه الخمر . وله قصائد يمدح بها الامين والمأمون . ومما يستحسن له قوله في الفضل بن الراس لمعرك ما الاشراف في كل بلدة وان عظموا الفضل الا صنائع ترى عظماء الناس للفضل خشعاً اذا ما بدا والفضل لله خاشع تواضع لما زاده الله رفعة وكل جليل عنده متواضع وكان وفاة التميمي في ايام المأمون

( انما هو بين الكاف والتون ) يريد ان الله اذا قال لا امركن فيكون ( بشر بن المنصور ) قال ابو الحسن بن قري بردي في كتاب النجوم الزاهرة : هو الشيخ ابو محمد بشر بن منصور كان احد العباد الزهاد المجتهدين كان يجنب الناس ويتورى بالخلوة . توفي سنة ٣٠٩ هـ ( ٨٢٥ م ) ( الشيخ شهاب ) ( ٥٢٢ - ٥٩٦ هـ ) ( ١١٣٨ - ١٢٠٠ م ) هو الشيخ شهاب الدين ابو الفتح محمد بن محمد الطوسي الفقيه الشافعي تزيل مصر وكان مدرساً بمدرسة منازل المز بالقاهرة . وكانت وفاته بمصر ودفن بالقرافة ( فما كراحي ان يذهب بي ) ما الاستغماية خبر مقدم وكراهة مبتدأ مؤخر

- والجسلة المصدرية المأخوذة من آن وما بعدها مفعول بك كراهة  
١ ١٠ (حتى اتممت بترك التميم) يريد كي اتممت بالآخرة لاجل تركي نعم هذه الدنيا
- ٢ (اقر منك اليك) اعني التحيي من حكم طلك الى رحمتك
- ٣ (مقر بالذي قد كان مني) اي مقربا صدر مني من الجنائيات والآثام
- ٤ (فكم من زلة لي في الخطايا عضضت اناملي وقرعت سني) اي عضضت لاجلها اناملي وقرعت سني وذلك كناية عن ندمي
- ٥ (آن مفترت ارحم من علي) يريد ان للانسان كبير رجا في رحمة الله ولا يرحم كبير اجر من عمل الانسان
- ٦ ١٢ (رحمتك اهل ان تبغني) يريد ان رحمة الله نعم مخلوقاته وان لم تكن مستحقة لذلك. (واهل) من المصادر المستوية بين المذكر والمؤنث كعدل
- ٧ ١١ (شمس السماء ان تقع على الارض) يريد بالسما الاجرام الفلكية التي تضبطها يد الهي
- ٨ (خلقت بها الظلمة) اطار الوجود للظلمة واذا الوجود لما تخلق فقد خلق الله النور الذي اذا توارى عن الامين صارت الظلمة
- ٩ (جعلت الليل سكنا) اي زمان راحة وسكون
- ١٠ (جعلت النهار نشورا مبصرا) اي حياة للبشرية يصرون حاضهم
- ١١ (البروج) السرج عند اهل الحية قسم من دائرة وهمية تحملها الشمس في سيرها سنويا. والبروج اثنا عشر واسماؤها هذه: الحمل والثور والجوزاء
- ١٢ (وتسمى هذه بروجاً ربيعية) والسرطان والاسد والمنلة (وتسمى هذه بروجاً صيفية) والميزان والمقرب والقوس (وهي البروج الخريفية) والجدي والدلو والحوت (وهي البروج الشتوية). وتسمى الستة الاولى شمالية ومالية لوجودها في القطب الشمالي من الكرة. والستة الاخيرة تسمى جنوبية ومنخفضة لوقوعها في القطب الجنوبي من الكرة. وقد جمع بعضهم اسماء البروج في قوله:

حمل الثور جوزة السرطان ورعى اليك سنبل الميزان  
ورعى عرب بقوس الجدي ترح الدلو بركة الحيتان

- صفحة سطر
- ١١ (فلنكاً ومسايج) الفلك عند اهل الهيئة عبارة عن خط مستدير يتحرك به  
أحد الاجرام السماوية والمسايج مفردتها مساحة هي المكان يُساح به ويُجرى  
(فقدتها في السماء منازل) يريد ان الله جعل الكواكب والبروج منازل لمحل  
جاء الشمس والقمر حسب آفة السنة
- ١٢ (احصيتها باصانك احصاء) اي احصيت عددها بصفاتهاك وقدرتك
- ١٣ و١٤ (منقرحاً بسلطان الليل وسلطان النهار والساعات وعدد السنين والحساب)  
اي سلطت الكواكب على الليل والنهار بحيث اتما ميزان لها فلولاً الشمس  
والقمر لما استطاع الانسان الاستدلال على الفصول والتصور والساعات
- ١٥ و١٦ (جعلت رؤيتها لجميع الناس مرأى واحداً) اي انك تشرق نورها على حد  
سواء للبشر اجمعين على اختلاف احوالهم ومذاهبهم
- ١٨ (ان استلمت الخ) جواب الشرط محذوف والتاويل ان استلمت فافعل
- ١٩ و٢٠ (الرافعي) هو الامام عبد الكريم بن محمد بن عبد الكريم الرافعي القزويني  
المتبحر في المذهب وطوم كثيرة. قال الشيخ ابو عمرو بن الصلاح: أظن اني لم  
ار في بلاد النجم مثله قال: وكان ذا فنون حسن البيرة جميل الامر صنف  
شرحاً كبيراً للوجيز في بضعة عشر مجلداً لم يُشرح الوجيز بجله. قال:  
وبلننا بدمشق وفاته سنة ٦٢٤هـ (١٢٣٧م). وكانت وفاته في اوائلها وفي  
اواخر السنة بقروين. وقال الاسفرايني: كان الرافعي اُحد عصره في العلوم  
الدينية اصولها وفروعها ومجتهد زمانه في المذهب الشافعي وفريد وقته في تفسير  
القرآن والمذاهب وكان له مجلس للتفسير وتسميع الحديث بجامع قزوین  
صنف شرح مسند الشافعي ثم صنف اوجز منه ووفقاً موقفاً عظيماً عند  
الخاصة والعامة وكان زاهداً ورعاً متواضعاً (تحذیب الاماء للتوحي)
- ٢١ (اقباً على باب الرحيم الخ) هذا من جملة قصيدة حكيمية يوجه فيها الشاعر  
الحطاب لاثنتين من اصدقائه
- ٢٢ و٢٣ (الايمان) قال في التمرينات: الايمان في اللغة التصديق بالقلب وفي الشرع  
هو الاعتقاد بالقلب والاقرار باللسان قيل: من شهد وعمل ولم يعتقد فهو  
منافق. ومن شهد ولم يعمل واعتقد فهو فاسق. ومن اضل بالشهادة فهو  
كافر
- ٢٤ (الفرافض) مفردتها الفريضة. قال صاحب الكشف: هو ما فُرض وبمناه في

اللغة التقدير وفي الشرع ما ثبت بدليل مقطوع كالكتاب والسنة والاسماع. وهو على نوعين فرض عين وفرض حكمة. ففرض العين ما يلزم كل واحد اقامته ولا يسقط عن البعض باقامة البعض كالإيمان ونحوه. وفرض الحكمة ما يلزم الكل اقامته ويسقط باقامة البعض عن الباقي كالجهاد وصلوة الجنازة (الزكاة) في اللغة الزيادة والنمو الحاصل من بركة الله وفي الشرع عبارة عن احياء طائفة من المال لله تعالى الى الفقير

١٠٩ (واعلم انه ما كان بينك وبين الخالق تعالى فان عفوه قريب الخ) يريد ان الله اقرب للعفو عن اساءه الى عزيمته منه الصغح عن جنى نحو قريبه. وهذا القول يؤيده الكتاب الكريم مراراً

١٦ (ولولا سبحانه واخلاقه الخ) يريد ان الانسان لاقية له اذا لم يتصف ببعض السجايا الحسنة والاخلاق المرضية

١٨ (يزيد الرقاشي) هو الفضل بن عبد الحميد مولى رقاش من الصم من اهل الري كان شاعراً مطبوخاً سهل الشعر نقي الكلام مدح الرشيد فاجزه الان انقطاعه الى آل برمك فاعفوه عن سوامهم وكانوا يصولون به على الشعراء ويرون اولادهم تترده فلما دارت عليهم الدوائر صار الى حبسهم واقام معهم مدة ايامهم ينشدهم ويسامرهم حتى ماتوا فرثاهم. وكانت وفاته بعد قتلهم بعشرة سنين ٥١٩هـ (٨١٩م) (خالد بن معدان) هو خالد بن معدان بن أبي كريب ابو عبد الله الكلعي من الطبقة الثانية من تابعي اهل الشام كان طاباً ورعاً زهد في الدنيا وكان يكره الشهرة وروى الحديث عن حبش بن عبد الله الصنعائي

٨ (العبد) قال ابن الانباري: معنى يوم العيد الذي يعود فيه الفرح والسرور. والعبد عند العرب الوقت الذي يعود فيه الفرح او الحزن. واصلة العود من عاد يعود قلبت الواو ياء لكسر ما قبلها

١٦ (واعلم بانك ما قدمت الخ) يريد ان المال هو الاعمال التي تكون فتنها امامك الى الآخرة لا الآخرة الذي تجتمع في هذه الدنيا فيرثه الناس بعدك ولا تنفع به

١٥ (شملة) نوع من الاكسية تشبه العباءة قيل لها شملة لان صاحبها يشتمل بها اي يدرها حواشي

٧ (تبارك) فعل ماضٍ للدعاء اي تترده وتقدس. مأخوذ من البركة وهي

- الزيادة والنمو والارتفاع
- ٩٨ (صمت ليوم واحد منه) اي للبقاء من يوم واحد منه (يريد البقاء من النار)
- ١٢ (تأله) التاء للتسم ولا تنقد الالحى الاسم الكريم
- ١٥ (عصام اليقين ورأس القريات) اي قوام الحق وأول الذبائح المقبولة لديه تعالى كما ان الصلاة (غرة الطاعات) اي اشرفها وارضاها في عين الله
- ١٧ و١٦ (الصلاة تمسك وتواضع وتضرع وتأوه وقادم) يريد بالتسكن التذلل امام الله اخذ من السكون وهو الخضوع. واصل التسكن التسكن زيدت فيه الميم على غير قياس كما قيل تبدل عوض تبدل. (والضرع) هو الابتغال والتصاغر والخشوع. (والتأوه) التوجع للظلمة والالامة عنها أخذ من آه عبارة عن صوت التشكي. أمّا (التادم) فهو اظهار الندم. والندم غم يصيب الانسان يتسنى ان ما وقع منه لم يقع
- ١٩ (لوجهي) اي لاسكرامي. والوجه مستقبل كل شيء وربما عثر بالوجه من الذات. والوجه ايضا ما يتوجه اليه الانسان من عمل وغيره. وتأتي الوجه بمعنى السيد والقوي الظاهر مجازاً عن الوجه لانه هو المتصدر
- ١٦ (حسبك انه...) حسب اسم قل بمعنى حكي. والكاف به مفعول وان وما بعدها في تأويل مصدر فاعل
- ٦ (غطى على وجه الصواب حجاباً) اي يحض الحق ثمة فلا يعطيه ما يستوجبه. والمعنى مستمار من المتظر الجبيل الذي يسدل دونه الثوب لينفي عن النظر
- ١٥ و١٦ (ثم بعد ذلك فقد تظهر لذة العلم بالله) ان تتج الانسان بخدمة الله ومعرفة صفاته الالهية ليس هو نصيب المتقدمين بالعسر بعد استلذاذهم بملهي الدنيا وانما يستطيع المرء منذ صغره ان يتفرغ لخدمته تعالى فيذوق من ذاك كما يقول النبي داود كم هو طبيب الرب وكم نيره خفيف
- ١٩ (مثلاً) نصب على المفعولية المطلقة او الحال
- ١٧ (واتمى بوصوله الى ذلك) اي هذه اخر لذات الانسان
- ٣ (جاء في الحديث ان في الجنة ما لا عين رأت الخ) ان اول من قال هذا هو القديس بولس برسانته الاولى الى اهل كورنثوس (الفصل الثاني الآية التاسعة)
- ٦ (ألا قل لسكان وادي الحى) يريد بسكان وادي الحى اهل الجنة. (والوادي) هو المنفرج بين جبال يكون منفذاً لسيل المياه ج اوداء واودية.

- (والحي) هو المكان المحي الذي لا يقرب منه ولا ينفك  
(الآ) حرف تبيه وتخصيص . (وهنيئاً) نُصب على الحالية والتاويل : تَحْتَمُوا  
مَتَشِين . اخذ من الغني وهو ما تصيبه من الطعام وغيره بلا تمييز ولا مشقة .  
وأما رفع (المخلود) فبناء على انه خبر لمبتدأ محذوف اي وانتم خلود  
(الزهد) قال المرحلي : الزهد في اللغة ترك الميل الى الشيء . وفي اصطلاح اهل  
الحقيقة هو بُغْض الدنيا والامراض عنها . وقيل هو ترك راحة الدنيا طلباً  
لراحة الآخرة
- (الزهرى) (٥١ - ١٢٤) (٦٧١ - ٧٢٤ م) هو ابو بكر محمد بن مسلم  
القرشي الزهري المدني ويقولون تارة الزهري وتارة ابن شهاب ينسبونه الى  
جد جدهم هو واحد الفقهاء والمحدثين والاعلام التابعين بالمدينة رأى عشرة من  
الصحابه وروى عنه جماعة من الائمة منهم انس بن مالك وسفيان بن عيينة وله  
نحو الف حديث . وقيل لمكحول : من أعلم من رأيت . قال : ابن شهاب . قيل  
له : ثم من . قال : ابن شهاب . قيل له : ثم من . قال : ابن شهاب . وكتب عمر  
ابن عبد العزيز الى الأفاق : عليكم باين شهاب فانكم لا تجدون احداً أعلم منه  
بالسنة الماضية وكان اذا جلس في بيته وضع كبة حوله فيشتغل بها عن كل  
امور الدنيا . وكان الزهري يسكن الشام ولم يزل مع عبد الملك ثم مع هشام  
ابن عبد الملك وكان يزيد بن عبد الملك قد استقصاه . وكانت وفاته بالشام  
ودفن بقرية له بالطراف الشام يقال لها شفيدا  
(راجع ابا الحسن وابن خلكان والنووي)
- ١٢ و ١١ (اما انه ليس تسميت اللمة ولا كشف الهيئة) يريد ان الزهد ليس بتوقف  
بارسال الشعر وتقريره كما يفعل بعض الزهاد او بمشونة اللباس . (واللمة)  
الشعر المجاوز شعر الاذن
- ١٢ (محمد بن واسع) هو ابو عبد الله بن جابر الاودي من الطبقة الثالثة من تابعي  
اهل البصرة كان لا يُقَدَّم عليه احد في زمانه في العبادة والزهد والورع كان  
يصوم الدهر ويحقيقه توفي سنة ١٢٦ هـ (٧٣١ م) وقيل انه مات في طاعون سنة  
١٢٧ هـ (٧٣٣ م)
- ١٦ (من لم يطلب المفقود حتى يفقد الموجود) يريد ان الراهد من تجرد ما في يده  
فضلاً عن الزهد في مال غيره



سطر	صفحة	
١٨	٤	(الموت الذُفاف) لموت القاتل العاجل . والذُفاف السَم القاتل من ساحتوج ذُفَف ومثله سَم ذُفَف
٧٩	٧٩	(دودة الابرسيم) هي دودة القز . والابرسيم فارسية معربة هو الحرير قبل ان تحرقه الدودة فيسمى بعد الحرق قزاً
١١	١١	(وهب بن منبه) (٢٤-٨١) (٦٤٦-٧٣٣م) هو ابو عداة وهب بن منبه اليافى . وهو تابعي جليل من المشهورين بمعرفة الكتب الماضية واخبار الاولائل وقيام الدنيا واحوال الانبياء . له في ذلك الكتب المفيدة اخذ عن الايمّة كانس والي هريرة وغيرهم واتفقوا على توثيقه . وهو معدود من جملة الابناء . ومعنى قولهم فلان من الابناء اي من ابناء القرس الذين استوطنوا اليمن مد ما ظهروا الحبشة (راجع الجزء الثالث من المجاني صفحة ٣٢٠) . واخبار وهب شهيرة لاحاجة الى ذكر شيء منها
١٩	٢	(سليمان) هو أحد عمّال علي بن ابي طالب استعمله على البصرة سنة ٣٧ هـ (٦٥٨م)
٧٩	٧٩	(وكن اسراً ما تكون فيها احذر ما تكره منها) اي لينذر احترامك من الدنيا بقدر اقبالها عليك . (اسر) منصوبة على الحالية . وما مضافة اليها . واحذر خبركُنْ
٨٧	٨٧	(كلما اطمأن فيها الى سرور اشخص منها الى مكروه) اي لا يبال الانسان من الدنيا بهجة حتى يقرب من مكروه امدته له . وكلما منصوب على الظرفية . وما ظرفية زمانية
١٠	١٠	(نلتها بمذاخيرها) اي نلتها باجمها . والمذاخير جمع حذفور وحذفار وهو الجمع الكثير من حذفر الشيء . ملأه
١٢	١٢	(بسم) مخيف سمّ . ومثله في البيت التالي بسم
١٥	١٥	(فكن موسراً شئت او معسراً) اي كن ان شئت في رغبت من العيش او ضنك منه . وجملة (شئت) فعل ان الشرطية المقدرة . وجملة كن خبرها
١٦	١٦	(توقع زوالاً اذا قيل ثم) اي كن على انتظار زوال الامر اذا ما قيل لك انه انجز وكمل
٢٠	٤	(تلاشت) اي بليت وفيت . مجرّده لشاي بض وسقط بعد رفعة . وهذا الفعل من امثال الالفاظ المحذورة أخذ من لاشي

صفحة	سطر	
١٠		(انها موضع البكاء) اي جديرة بالبكاء.
١٣		(يا طالب الدنيا) هذه من جملة ابيات بديعة للريري وردت في مقامه الشعرية وهي الثالثة والمثرون . (يا طالب ) وفي نسخة يا طالب الدنيا . (والدنيا) افضل التفضيل مؤنث من الادي سميته لذكرها اما كتابة الياء المقصورة بصورة الالف فلوقوعها بعد يا كالملي واسميا . (قرارة الاكدار) اي مجموع المصوم والقرارة موضع يستقر به الماء .
١٤		(دارمق ما اضمكت) دارمق لمبتداه محذوف اي هي دار . وما زائدة . (تبا لها من دار) راجع اعراب تبا صفحة ١٧ من الحواشي ومن زائدة ودار في محل نصب على التمييز .
١٥		(رفاعة الاسرار) اي ترويح البال وسكونه . والامرار جمع سر وهو باطن الانسان وخطره .
١٦	٢١	(المتوسطون هم المعاصاة الذين حفظوا اصل الايمان الخ) اننا نعلم ان في الآخرة لا توسط بين خلود الجنة او خلود النار . ما لم يرد جولاة المتوسطين من ارتكبوا خفيف المعصاة والمعاصي فيعاقبون عليها في محل التطهير قبل ما يماينون الله .
٢٢	٤	(في قبل وقال) هي اسماء منقولة عن افعال والاصل فيها قيل وقال . يريد جا كلام الناس على اختلاف مذاهبهم .
٦		(هب الدنيا ثنقاد اليك عفوا) اي افرض ان الدنيا تقبل اليك من تلقاء ذاتها بلا عنف ولا تب . (وهب) من افعال القلوب وهي التي تطلب مفعولين . وهو جامد لا يستعمل الا في الامر . (وعفوا) نصب على الحالية .
٢٣	٣	(حلالها حساب) اي ان الانسان سيجلس عما اتخذه من مال الدنيا ولو كان مكسبة حلالا .
١٢		(المأمون بن ذي النون) هو ابو الحسن يحيى بن اسمعيل الطافر ملك طليطلة في الاندلس كان اسم جدّه ذا النون فسمت به الدولة كلها . واصلم من قبائل هوارية ثم دخلوا الاندلس وتوكلوا على شتمرية . وغزا اسمعيل طليطلة وما يليها من البلاد ففتحها فتوكل عليها انه بعد موته ٤٢٩ (١٠٣٨ م) وكان المأمون شديد البأس فاستعمل امره وعظم بين ملوك الطوائف سلطانه وكان بينه وبين ملك قسطنطين ولاون فريدند الاول موافق مشهورة فتعاقد معه .

صفة سطر

على جزيرة يؤدجها له وحارب صاحب قرطبة ابا الوليد محمد بن المباد ففتح عاصمته ثم تنلب على مرسية واربونة ومولة ثم حاول بنقض عهده فرديتنذحق بقتل من دفع الجزية فلم يقدر فام حروبه مع ملوك الطوائف الى ان قام عليه المعتد بن حباد فقتله . وكانت وفاته بعد ذلك بقليل قيل انه مات مسبوماً سنة ٥٤٦ (١٠٧٥ م)

١٦ (المندسون) اصحاب الهندسة . والهندسة علم يبحث فيه عن احوال المقادير من حيث التقدير

(حواليها) هو شئ حوال بمعنى ازاء يقال: قعد حواليه اي ازاهه او بالجهات المحيطة به وهو ظرف مفرد مقصور ثقل الفاء مع الضمير كالف لدى (فكانت القبة في ذلة من ماء سكبا) اي ان الماء كان محيطاً بالقبة احاطة الغللة وهي القميص بالجسم اذ كان في انصبابه عليها يسم اجزاءه

٣ (قضى نعمة) اي مات واصل النحب الوفاء بانذار من نحب اي نذر لان الموت كئذ واجب في رقبة كل حيوان

٤ (قصيدة) هي ما جاوز من الشعر سبعة ابيات اخذت من القصيدة وهي الناقة السمينه

٦ (الناع) هو الذي يجبر بوقاة الميت . وخبره التي والنحو . قال الاصمعي : كانت العرب اذا مات منها ميت له قدر ركب راكب فرساً وجعل يسير في الناس ويقول نعاء فلان اي انعمه وأظهر خبر وفاته

٩ (ابو الدرداء) هو عويمر بن زيد الانصاري الصحابي يروي له نيف ومائة وسبعون حديثاً يختلف في بعضها وكان فقيهاً حكيماً زاهداً وكان اسلامه تأخر قليلاً عن اول الهجرة وشهد ما بعد أحد من المشاهد وولي قضاء دمشق في خلافة عثمان فتوفي فيها بأيامه سنة ٥٣ (٦٥٣ م)

١٢ (نوا مشبداً وأملوا بعيداً) اي بنوا الابنية آمليين عيشة طويلة

١٤ (الجاحظ) هو ابو عثمان عمرو بن بحر بن محبوب الكنعاني الليثي المعروف بالجاحظ البصري العالم المشهور صاحب التصانيف في كل فن له مقالة في اصول الدين واليه نسب الفرقة المرووفة بالجاحظية من المعتزلة يقولون يتلقى القرآن وكان تلميذاً لابي اسحاق النخعي المتكلم المشهور ومن احسن تصانيفه وامتها كتاب الحيوان فلقد جمع فيه كل غريبة وكذلك كتاب

البيان والتبيين وكتبه كثيرة جداً . وكان مع فضائله شوه الخلق وانما قيل له الجاحظ لان جنيته كانتا جاحظتين والجعوظ التور . وكان الجاحظ في اواخر عمره قد اصابه القالج فكان يطلي نصفه الايمن الصندل والكافور لشدة حرارته والنصف الايسر لو قُرض بالمقراض لما احس به من خدره وشدة برده . وكان يقول في مرضه اصطلت على جسمي الاضداد ان اكلت طعاماً بارداً اخذ برجلي ون اكلت حاراً اخذ برأسي . وروى المبرد قال : دخلت على الجاحظ في اخر ايامه وهو طيل فقلت له : كيف انت . فقال : كيف يكون من نصفه مغلوج ولو نشر بالناشير لما احس به ونصفه الاخر مُنْقَرَس لو طار عليه الذباب بقرية لآله وانشد :

اترجو ان تكون وانت شيخ كما قد كنت ايام الشباب

لقد كذبت نفسك ليس ثوب درس كالجديد من الثياب

وكانت وفاته بالبصرة سنة ٢٥٥هـ (٨٦٩م) وقد نيف على تسعين سنة

١٢ ( زلت بك قدمك ) اي ادت بك الى الهلاك

١٨ ( الحشم ) م الاقارب والعيد أخذ من حشم اي غضب فيكون الحشم كل من ينضبون لك او تغضب انت لهم من عييد واهل

٢٥ ١ ( فخر الدين البكري ) لا علم لنا باحد من علماء الاسلام البكرين فلقب بفخر الدين ولربما اراد فخر الدين الي بكر بن علي بن ظهيرة المكي الشافعي صاحب

كتاب بلوغ السؤل وتصانيف أخر جلييلة توفي سنة ٨٨٩هـ (١٤٨٦م)

٢ ( حماية اقدام العقول فقال ) اي اذا ما بلغ الانسان الناية القصوى من مراده فكانه يتقيد بافلال لا مناص له منها

٣ ( وارواحنا في وحشة من جسمونا الخ ) يريد ان الارواح لا تزال تناقض الجسد الدافع الى الشهوة والهلاك وقد دعه ( حامل دنيانا )

٧ ( وان الذي دون النراق قليل ) اي لا ترضى الدنيا الا بتفريق شمل الاصحاب فتستقل ما سوى ذلك

١٣ ( بنوضية ) من مشاهير بطون العرب البادية . وضبة هو ابن آدم بن بني تزار

٢٦ ١ ( يعقوب بن الليث ) هو ابو يوسف يعقوب بن الليث الصفار الحارجي كان صفاراً في حداثة وكان يظهر الزهد ثم اجتمع بقوم من شيعة المطوعيين

فصار له بينهم نفوذ ثم اجتمعوا عليه وملكوه لما رأوا من تدبيره وحسن

سياسته . فاستبد بالامر وقويت شوكتة وزادت صولته وقصدته العساكر  
من كل ناحية فغلب جم على سيجستان وهرارة . ثم حارب الترك وقتل ملكهم  
فرهمته الملوك الذين حولوا واذعنوا له فخرج عليه امير خراسان سنة ٨٢٥٣  
(٨٢٧ م) في تعبية وبأس شديد وزي جميل واحسن مقاومته حتى احتال  
له يعقوب وضبط بوشنج مركزه . فسمع به الخليفة للمعتز باقه فسير اليه  
الجيوش تحت قيادة علي بن الحسين فلم يتقدروا على مقاومته . ولم يزل امر  
يعقوب يتفاقم حتى اتم فتح فارس ودخل طبرستان فغلب الحسن بن زيد  
كبير قواد عساكر الخليفة . واخذ اهانت مدني كالري وجرجان وآمل . فنهض  
الخليفة للمعتز باقه بالعدد والعدد وتلاقى الجيشان في المراق قرب  
واسط فدارت على يعقوب بن الليث دوائر الحرب فانهمز مغلوباً وبادر  
اتباعه بالويل والتبور . وعقب هذه الواقعة بقليل ورد الخبر الى الخليفة بوفاته  
فأتى بجند يسابور سنة ٨٢٦ (٨٨٩ م) وكانت مدة موته القوليخ

(ابن سادة) هو محمد بن سادة المغربي كان شاعراً مجيداً يُذكر له مقاطيع  
من النظم الرائقة ضمنها من جوامع الكلام وغرر المعاني بقسماً وافياً كانت  
وفاته سنة ٨٥١٧ (٩١٢ م)

(عيال) قيل اخذ من العيلة وهو الفقر من حال يعيل فهو طائل والجمع حالة .  
وقيل انه من حال يعول والذين يعولون فهم عيال واحدم عيل كجيد وجياد .  
ومن امثال العرب لقد طلت حتى طلت اي لقد كثرت عيالي حتى اقتقرت  
(سلمت عليك بالخلافة) يشير الى ما كان يفعله العرب عند تسليم الامر  
للخلفاء فانهم كانوا اولاً يبايعونهم وذلك بان يمسك الاعيان يد من يرولونه  
الخلافة علامة لقبولهم اياه وتعهدهم بطاعته والانقياد لامر . وهذه تسمى  
المبايعة والبيعة فيقال : بايع فلاناً بالخلافة . ثم كانوا يمسكونه على سدة  
فيقدمون له التهانى بحسن الولاية . أما (الخلافة) فهي الامامة والتعهد باقامة  
الدين وحفظ حوزته بحيث يجب اتباعه كافة الامة . وقيل الخلافة قسبان  
خلافة صغرى وهي الامامة والرياسة الظاهرية . وخلافة كبرى وهي الامامة  
والرياسة الباطنية . وقيل ان الخليفة هو الامام الذي ليس فوقه امام

(القت اليك مقابلتها) اي اقبلت عليك وفوضتلك الامر كما كان فعل عند  
تولية الملوك لما كانت مقامات البلد توضع بين ايديهم والمقاييد المعائج .

- وقيل هي الخزان من قلعة الشيء اي جمعة  
 (افلاذ كبدها) اي اجود ما عندها والقلعة القطعة من الكبد  
 ٣٠٢ (مالك بن أنس) (٩٣-١٧٩) (٧١١-٧٩٦ م) هو ابو عبد الله  
 مالك بن أنس الاصمعي المدني امام دار الهجرة واحد ائمة المذاهب المتبعة  
 وهو من تابعي التابعين . وقيل اخذ عن تسماعلة شيوخ وروى عنه كثير  
 من المتقدمين المشاهير واجتمعت طوائف العلماء على امامته وجلالته وعظم  
 سيادته وتجيله وتقديره والاذعان له في الحفظ والتثبت . وقيل انه كان  
 اذا شك في شيء من الحديث تركه كله . وكان اذا جلس للحديث ينقل  
 ويهز ويتطبخ . وله كتاب الموطأ في الحديث هو دون صحيح البخاري .  
 وكان الطلاب يزدهون على باب مالك فيقتلون على الباب من الزحام .  
 وكانت السلاطين غابة وهم قاتلون ومستمون وكان يقول في المسئلة : لا او  
 نعم ولا يقال له : من اين قلت هذا . وكانت وفاته بالمدينة  
 ٦ (ينظرون اليه اقواما) اي طائفة بعد اخرى . فرده فوج وهو الجماعة السائرة  
 سرياً . أخذ من فاج اي انتشر ونصبه على الحالية  
 ١٦ (التهامي) قال ابن بسم في الذخيرة : هو الحسن علي بن محمد التهامي الشاعر  
 المشهور كان مشتهرا بالاحسان ذرب اللسان . تحلى بينه وبين ضروب البيان .  
 يدل شعره على فوز القديح . دلالة برد النسيم على الصبح . ويعرب عن مكانه من  
 العلوم . اهراب الدمع للسر المكثوم . وله ديوان شعر صغير اكثره نخب . ومن  
 مشاهير قصائده مرثية الراحلة في ابنه وكان قد افترط . وكان التهامي المذكور  
 قد وصل الى الديار المصرية مستقنيا ومعه كتب كثيرة من حسان بن مفرج  
 ابن دغفل البدوي وهو توجه الى بني قرة فظفروا به . فقال : انا من بني غيم  
 فلما انكشفت حاله عرف انه التهامي الشاعر فاعتقل في خزانة البنود  
 وهو سجين في القاهرة سنة ٥١٦ هـ (١٠٢٦ م) ثم قُتل سراً في سجنه في السنة  
 عينا  
 ٣ ٢٨ (مرأة) ج مرأى ويرأى آلة يترأى بها الانسان هي من زجاج او بلور تعلق  
 بخلط من الزئبق والقصدير . اصلها مرآة قلبت الياء الفاء وهوض عنها بالمدة  
 (المتاع) هو في اللغة كل ما ينفع به كالطعام والثياب واثاث البيت . واصل المتاع  
 ما يحتاج به من الزاد وهو اسم من منعه اذا اعطيه ذلك ج امتعة

صفحة	سطر	
٧	✓	(المنبر) المكان المرتفع يرقاه الخطيب للخطبة أخذ من قولهم شرب الشيء اذا رقه. ونونه تكتب وتلفظ ميماً بمفرده (منبر) ج منابر
١٠	✓	(ابو العباس الجرجاني) هو الشيخ ابو العباس احمد بن محمد الجرجاني الشافعي كان قاضياً بالبصرة وبارعاً بالفقه تفقه عليه جماعة منهم ابو القاسم عبد الواحد البصري له تصانيف جليلة منها كتابات الادماء واشارات البلغاء وكتاب المعاينة في العقل وكتاب الغايات في فروع الشافعية وهو مشتمل على انواع من الامتحانات وكتاب البلغة وكتاب التفرير في الفروع وغير كتب في آداب الشافعية عزيزة الوجود توفي ابو العباس سنة ٤٤٢هـ (١٠٩٠ م)
١٢	✓	(طارق عقاب المنايا) شبه المنايا بالعقاب وهو النسر من حيث انما تقتلك وتمتلك. (فصاح من بعده بالويل والحرب) اي صاح يا ويلاه ويا حرابي. والحرب السلب
١٣	✓	(ما الارزاق بالطالب) يريد ان الله يقسم الرزق لمن شاء وان كثرت حمة الانسان
١٥	✓	(رويدا) اي هلاهي تصغير رُود وهو منصوب على نابة المفعول المطلق اي سر سيراً رويداً. ويربهُ البعض اسم فصل بمعنى اهل. يقال: رويدك زيداً اي اهله
٢٩	✓	(شفير بئر) اي حافته والشفير من كل شيء كاشفرة حرفة ومنه شفير العين الذي ينبت عليه الاحداق. وشفير كتيب الرمل ما ينهار منه شيئاً فشيئاً. فيقال: هذا شفير ملر
٥	✓	(الثعبان) الحية الكبيرة ج ثعابين أخذ من قولهم شرب الماء واشتب اذا جرى (جرذان) مثل الجرذ وهو ذكر الفار. وهو حيوان قراض اكدد اللون
٦	✓	طويل الذنب لا يكاد ينبت على ذنبه الشعر وهو يبيت في الدور والحقول يأكل خشاش الحبوب ويتغذى بالاقدار وهو انواع كثيرة منها ما يبلغ من الكبر والفضامة ما يمكنه من الكلاب والسنابير
٧	✓	(ابتواء الحيلة) نصب ابتواء على التمليل
١٠	✓	(تساوره) اي تقم عليه وتواثبه. أخذ من السور وهو الارتقاء منه سور المدينة (الذي يحيط بها سبي بذلك للملوك
١٣ و ١٤	✓	(الاخلاق الاربع) ان الاقدمين من الأطباء كانوا يرتأون ان في جسم الانسان

اربعة اجسام رطبة يتنج من امتزاجها طاقية الانسان وهي الدم والبلغم والصفراء  
والسوداء وقد انكر ذلك عليهم المحدثون . واما تركيب هذه الاجسام الاربعة  
فهوان (الدم) مانع سيال منه احر خالص الحمرة صافٍ يخرج من القلب بمد  
تصفيته ومنه ناصع ضارب الى السواد وفي الدم قوام الحياة . واما (البلغم)  
فهو مانع ابيض اللون مغلي يسيل في عروق تسمى العروق البلغمية ويصيب في  
الدم بجوار القلب . اما (الصفراء) فهي سيال اصفر او ضارب الى الخضرة  
لرج من يخرجها الطحال . اما (السوداء) فهي سيال وهي لا حقيقة لوجوده  
كان الاقدمون يزعمون انه مانع اسود غليظ حاذق يخرج من فوق السكلى .  
وقد يسي الاطباء الصفراء والسوداء (المرتين) لمرارتها

- ٣٥ ١ (جاذبة.... في شي-) اي نازعة وخاصة فيه
- ٦ (قام الوراق) هو احد ادباء القرن الثالث من الهجرة له ذكر بين ارباب الفقه  
وكان يتعرف ببيع الكتب فسي الوراق وكان يتردد على ابي نواس يأخذ عنه  
الادب والشعر توفي نحو سنة ٣٠٠ للهجرة (٩١٣ م)
- ٨ (سفلا وطوا) كلاهما منصوب على الحالية ومثله (عضوا فعضوا) اي متتابعاً
- ٩ (الخزو) تخفيف الجزء وهو القسم فابدل الهمزة واواً
- ١٠ (تذكرت طاعة الله فعضوا) التعضو الممزول وتُصِيب على الحالية
- ١١ (لطف نفسي على ليال الخ) اي تمحضت نفسي وتأسفت . واللفظ الحزن والتأسف  
نصب بياء التداء المقدرة
- ١٢ (قالهم صفحا) اي اصغح . وصفحاً مصدر وقع بدلاً من فعله وهو بمعنى الامر  
وحذف الفعل وجوبا
- ١٥ (سعد بن ابي وقاص) هو ابو اسحاق سعد بن مالك بن واهب القرشي  
الزهري احد اصحاب رسول المسلمين واحد الستة اصحاب الشورى الذين جعل  
عمر بن الخطاب امر الخلافة اليهم واسلم سعد وهو ابن سبع عشرة سنة . وهو  
من المهاجرين الاولين شهد بدرًا وأحدًا وسائر المشاهد كلها وكان يقال له  
فارس الاسلام . والى يوم أحد بلاه شديداً واستمعله عمر بن الخطاب على  
الجوش التي بشها الى بلاد الفرس . وهو كان امير الجيش الذين هزموا الفرس  
بالقادسية وغنموم وهو الذي فتح للدائن وبني الكوفة ولأهـ مُهر العراق .  
وكانت وفاته في المدينة سنة ٥٥ (٦٧٦ م)



صفحة سطر

(الحيرة) قال ياقوت ما ملخصه: الحيرة مدينة كانت على ثلاثة اميال من الكوفة على موضع يقال له الخيف زعموا ان بحر فارس كان يتصل به... كانت مسكن ملوك العرب في الجاهلية من زمن نصر ثم من حكم العمان وابائهم. قيل انها سميت الحيرة لان ثبما لما اقبل يميوشو بلغ موضع الحيرة فضله دليله وتغير فسميت الحيرة. وقيل انها سميت بالحيرة لان موضعها كان حيرا اي قصرا ثم نازلها تبع ابو كرب فخلّف جا من لم تكن له خضة فصار في الحيرة من جميع القبائل من مذبح وحمير وطى وتوخ الى طف الفرات وغريه. الا اضم كانوا بادية يسكنون المظال وخيام الشعر ولا يتولون بيوت المدر وكان منازلهم فيما بين الابار والحيرة يسمون عرب الضاحية. وكان اول من ملك منهم في زمن ملوك الطوائف مالك بن فهم ابو جذيمة الابرش (راجع فصل التاريخ في آخر الجزء الثالث من الجاني) وعمرت الحيرة خمسمائة سنة وبضعا وثلاثين سنة الى ان هجرت الكوفة في اول الاسلام فترها المسلمون

(الحرقه بنت العمان بن المشر) ابوها هو الذي تشمر وكان ملكه من سنة ٥٨٢ الى ٦٠٤ مسيية (راجع الجزء الثالث من الجاني صفحة ٣٠٩). واما هي فنجست نفسها في دير قرب الكوفة بعد وفاة والدها وزهدت في الدنيا. مع عدة عذارى من بنات الاشراف كانت وقاها نحو سنة ٦٤٠ م

(نشرت عليها الف قطيفة خز وديبلج) هذا فلو يريد انها كانت على جانب من الاجمة والجلال. والقطيفة هي الخمل ج قطائف

(نسوس الناس) اي نديرهم من ساس يموس اي امر ونهى منها السياسة حذما ابو البقاء قال: هي القانون الموضوع لرعاية الاداب والمصالح وانتظام الاحوال. وعلم السياسة هو الحكمة المدنية به تعلم انواع الرياضات والاجتماعات المدنية واحوالها. وموضوعه المراتب المدنية واحكامها والاجتماعات الفاضلة والردية ووجه استبقاء كل واحد منها وطلة زواله ووجه انتقاله الى غير ذلك ما ينبغي ان يكون عليه الملك في نفسه وحال اعوانه وامر الرعية وعمارة المدن (تقلب) اصله تتقلب حذفت احدى تائيه تخفيفا

(على الفريقين) تريد بالفريقين من زالت عنهم المملكة ومن عقيم بالملك (ابن المعتز) (٢٤٧-٥٢٩٦) (٨٦٢-٩٠٩ م) هو ابو العباس عبد الله ابن المعتز بن المتوكل الهاشمي اخذ الادب عن ابي العباس المبرد وابي العباس

صفحة ٥٤٨

ثلب وغيرهما وكان ادياً بليغاً شاعراً مطبوعاً مقتدرًا على الشعر قريب للأخذ سهل اللفظ جيد القريحة حسن الابداع السطحي معالطاً للعلماء والادباء مدوياً في جملتهم . امر المقتدر الخليفة بقتله اذ اراد ابن المعتز ان يقتصب الخلافة (راجع خبر ذلك في الجزء الخامس من المجاني صفحة ٣١٥) . وله من التصانيف كتاب الزهر والرياح وكتاب البديع وكتاب مكاتبة الاخوان بالشعر وكتاب اشعار الملوك وكتاب طبقات الشعراء وغير ذلك من التأليف الدالة على فضله وله ديوان شعر بديع اودعه كل منى جليل . وكان ابن المعتز شديد السرة مسنون الوجه يمتصب بالسواد . ولما قُتل رثاه ابن بسام الشاعر بقوله :  
 قد درك من ميت بجميمة ناهيك في العلم والآداب والحسب  
 ما فيه لو ولا لولا فتقصه وانما ادرسكته حرقة الادب

(يا ليت الشباب يعود... فلأخبره) ياء حرف تية . (واخبره) نصبت بان مقدرة بعد الفاء السببية في جواب التثنية

(ذوالالكلاح الحميري) هو واحد ابناء ملوك حمير الذين أبطل ملكهم بظهور الاسلام . وكان ذوالالكلاح هذا واسع الثروة مسوع الكلمة له في قبائل حمير الاسم والتهي . اخبر المسعودي في مروج الذهب ان ذالكالكلاح وفد مع ملوك اليمن على ابي بكر في ايام خلافة ومعه الف حيد دون من كان من عشيرته وعليه التاج وبرء موسى وحلل . فلما شاهد من ابي بكر ما كان مشهوراً به من لباس النسك والزهد مع ما هو عليه من الوقار والهيبة التي ذوالالكلاح ما كان عليه وترى يا بري ابي بكر واسلم . ثم رثي يوماً في سوق من اسواق المدينة على كفه جلد شاة ففرغت عشيرته لذلك وقالوا له : قد فضحتنا بين العرب . قال : فأردتم ان اكون جبلاً في الاسلام كما في الجاهلية لا والله لا تكون طامة الرب الا بالتواضع والزهد وكانت وفاة ذوالالكلاح بعد ذلك بقليل

(ابو بكر الارطاجي) هو ابو بكر احمد بن محمد الارطاجي الملقب ناصح الدين كان في حقون حمير في المدرسة النظامية باصبيان . وبده شعر من آخر عهد نظام الملك نحو سنة ٤٨٠هـ (١٠٨٨م) ونظمه رائي جمع بين المذوبة والمثانة وهو كثير والذي جمع منه لا يكون عشرة وديوانه المجموع فيه كل معنى لطيف . وكان الارطاجي قاضياً على مدينتين كُتِر وعسكرهم ببلاد خوزستان ينوب في القضاء عن ناصر الدين بن محمد ومن بعده عن عماد الدين ابي الملا .

صفحة سطر

ومن عجيب امره انه جمع بين الفقه والشعر وفي ذلك يقول :

انا اشعر الفقهاء غير مدافع في الصراوا انا افقه الشعراء  
شعري اذا ما قلت دونه الوري بالطبع لا بتكلف الالتقاء  
كالصوت في ظل الجبال اذا علا للسمع حاج تجاوب الاسداد  
وكانت وفاته بقتل (راجع ابن خلكان وحماد الكاتب)

(الذهب الابريز) هو الخالص الصافي فارسي مرعوب

(محمد بن فاضل) هو ابو جعفر محمد بن الفضل الجرجاني وزير المتوكل  
استوزره سنة ٢٤٨هـ (٨٦٣م) بعد نكبة ابن الزيات . وكان محمد شيعياً  
ظريفاً حسن الاداب طاماً بالفتاء مشتهراً به فحفظ على قلب المتوكل فاستوزره  
مديدة ثم كثرت السعايات به فضله واستوزر ابن خاقان (وقد مر ذكره)  
وذكر ابن الزيات . وكانت وفاة ابن الفضل بعد نكبته بقليل نحو سنة  
(٢٥١هـ) (٨٦٦م)

٨٧٧ (المستعين بن هود) هو سليمان بن محمد بن هود الجذامي كان من اعقاب بني  
هود من ملوك الطوائف . لما رأى فشل دولة الموحيدين بالاندلس واضطراب  
امرهم وتفاقم الفتنة جهز نفسه بالساكن وتولى عليها وادعى الخلافة فتاب  
بالمستعين باقه . فتصدى صاحب مرسية لمحاربه فهزم ابن هود عسكره وزحف  
الى مرسية فدخلها واحتل السيد الباس صاحبها وخطب للمستنصر  
صاحب بغداد لذلك العهد من بني عباس وذلك نحو سنة ٦٣٥هـ (١٢٣٨م) .  
فزحف اليه ملوك اشيلية وبلنسية وشاطبة فلم يقدروا عليه . ثم بايعه اهل شاطبة  
وجيان وقرطبة واشيلية فتسمى بامير المؤمنين وفتح الفتوحات في جنوبي  
الاندلس واستولى على الجزيرة الخضراء وجبل طارق وتمكن من سبته وملك  
قرطبة فلم تزل الامور على مساعدته والدنيا عليه مقبلة حتى توفي نحو سنة  
٦٣٥هـ وتولى مكانه ابنه احمد وتلقب بالمقتدر بالله

١٨ (بآمال... اي آمال) اي هي صفة تتبع ما قبلها في اعرابه ان كان نكرة وتصب  
على الحالية ان كان معرفة . وفي البيت التابع (اقبلت على الدنيا اي اقبال) هي  
نعت لمصدر محذوف والتقدير اقبلت اقبالاً اي اقبال

(عش ما بدا لك سالماً) ما ظرفية زمنية والمعنى عش ما شئت

١٠ (فاذا النفوس تقفمت) اي اذا الروح اضطربت عند ساعة الترحم . والحسرة

صوت المختصر ساعة الوفاة

١٢ (ماضراً أصحاب القليل الخ) الفاعل لضر الاسم الموصول في قول الشاعر ما ملكوا اي ما ضرم ما ملكوا

١١ (محمد بن بشير) هو ابو سليمان محمد بن بشير بن عوف الخارجي كان شاعراً فصيحاً مجازياً مطبوخاً من شعراء الدولة الاموية وكان منقطعاً الى ابي هيدة القرشي. ولمحمد بن بشير فيه مدائح وراث مختارة هي حيون شعرو. وكان يبدو في اكثر زمانه ويقم في بوادي الحجاز قرب المدينة فلا يكاد يحضر مع الناس وكان ابو هيدة يكفيه موته ويضل عليه ويعطيه في كل سنة ما ينشيه ويغني قومه ومياله من البر والتمر وكسوة في الشتاء والصيف ويعطيه القطة بعد القطة من ابله وغنمه. فأت ابو هيدة وجزعت ابنته هند عليه جزعاً شديداً ووجدت وجداً عظيماً فدخل محمد بن البشير اليها ليعرجا فلما نظرهما صاح باعلى صوتيه:

لمري لقد امسى قرى الضيف غائباً      بذى العرش لما غيبت القماير  
فقوي أضربني عينك يا هند لن تري      أباً مثله نسو اليه الفاخر  
لقد علم الاقوام ان بنائه      صواق اذ يندبه اوقواصر  
فيلتاك رب يغفر الذنب رحمة      اذا بليت يوم الحساب السرائر  
فقامت وصاحت بويلها وحرجا والخارجي      يكي معها حتى لقا جهداً. فقيل له:  
دخلت لتعرجا فابكيتها. فقال: واقه ما يسليني هه احد ولا لي عنه ولا هن  
فقد صبر فكيف يسليها عنه من ليس يسلو بعده. وكان للخارجي ابن بشير  
صديق آخر يتولى بره ويحسن اليه اسمه زيد بن الحسن من اشراف العرب  
فلما مات ودفن وانصرف عن قبره جاء محمد بن البشير الى الحسن ابنة  
وعنده بنوها ثم وجوه قريش يمزونه فاخذ بضادتي الباب وقال:

اعني جوداً بالدموع واسعدا      بني رحم ما كان زيد حينها  
ولا زيد الا ان يمجد بمسرة      على القبر شاكي بكية يستكينها  
وما كنت تلقى وجه زيد ببلدة      من الارض الا وجه زيد يزينا  
واني لنا امثال زيد وجوده      مبلغ آيات الهدى وامنها  
وكان حليفيه الساحة والتدى      فقد قارق الدنيا نداها ولينا  
فما لنا الناعي فظللنا كانتا      نرى الارض فينا انه حان حينها

وزك بنا اقداسنا وثقلت ظهور روابينا بنا وبطوخا  
وآب ذوو الاباب منا كانتا يرونا شألاً فارقتها عينا  
سقى الله سقياً رحمة ترب حفرة مقيم على زيد ثراها وطبها  
وقيل لم يرَ بأكياً أكثر من يوشع

١٢ (وقيل لمن) الويل كلمة تفجيع ونذب وهو حلول الشر. زعم العرب ان  
الويل واحد في جهنم او نذر فيها. قيل اذا ألفت فيه الجبال لذابت من حره  
وماعت ومه يقال: ويل لك او يلا فالرفع على الابتداء والنصب على  
المنعولة بتقدير فل. اما اذا اضيفت فلا يجوز الا النصب نحو ويلك. اذا  
لورفت كان مبتدأ دون خبر

٣٧ ١١ (لنبر بلاغة) اي ان الدنيا لا تمككك من غايك. والبلاغة النهاية  
١٣ (ترضى بدنك شيئاً ليس يسواه) اي بتفضيلك دينك الغاية على الدين قد  
آثرت شيئاً لا يوازي قيمة الدين

٣٨ ٢ (قالة ابر بنا من سكل برر وارأف) اي ان الموت او فر احساناً اليها  
من كل محسن اذ يقرنا من الله ويخلصنا من ظلم السوء

٦ (الشي) هو ابو عبد الرحمان محمد بن عبيد الله القرشي الاموي الشاعر  
البصري المشهور كان اديباً فاضلاً شاعراً مجيداً. وكان يروي الاخبار واثماً  
العرب ومات له بنون فرثاهم بقصائد قرأه وروى الحديث عن ابيه وعن  
حماة من الفضلاء وقدم ببناد وحدث بها واخذ عنه املها. ومكان مشهوراً  
ويقول التمر في حبة وكان هو وابوه سيدين اديبين فصحين. وله من  
التصانيف كتاب الحيل وكتاب اثمار الاعارب وكتاب الاخلاق وغير  
ذلك وشعره كثير جيد وهو من فحول الشعراء المحدثين توفي سنة ٥٢٢٨  
(٨٢٤٤م)

٥ (سقياً ورعياً) نصب كلاماً على المنعولة المطلقة. والتقدير سقاكم الله سقياً  
ورعياً كم رعيماً

٦ (غدوم من بقتنا) اي تزيد على عديم ما يفضل عندنا  
١٠ (جل لنا الارض كفاتاً احياء وامواتاً) هذا من القرآن من سورة المرسلات.

اي صير لنا الارض كافة تضم الاحياء الى ظهريها والاموات الى بطنها.  
والكلمات جمع كف وهو الوعاء. وقيل هو جمع كاف اي مكان به

يودع المتاع ويُخزن ونصب احياء على الخبرية بفعل كان المحذوف اي  
سواء كنا احياء او امواتاً

١٢ (رضي عن الله) يريد اكنى باق

١٧ (اجلته نعب عينك) اي تحملك ونعب بمعنى منصوب هو مفعول ثاني

١ ٣٩ (النعم) هو كتاب نفع البلاء جمع من كلام امير المؤمنين علي بن ابي طالب ومن خطبه ورسالة الى عماله الشريف ابو الحسن محمد الرضي الموسوي وقد مرت ترجمته صفحة ٤٧ من الحواشي

(دار عيان اي دار مبر وممر من جازي تعدى . منه المجاز عند البيانين وهو الكلام المتصل في غير ما وضع له ككسمة الشجاع اسداً استبر من الدلالة على الحيوان للفرس للدلالة على الشجاع . والمجاز اما هو مبني على وجه مشابهة كالغروسة في قولك : فلان اسد فهو الاستمارة او هو مبني على علاقة غير التشبيه فيسمى المجاز المرسل كقولك جلت اياديه عندي اي كثرت نعمه . واليد في اللغة الضوء العروق فالتحذت للنعم لان اليدي مصدر التهمة والتممة تصل الى المنم طيه باليد (راجع كتاب علم الادب الجزء الاول وجه ٦٩) (لا تخنكوا استانكم) اي لا تدنسوا عرضكم . قال الزمخشري : هنك السخر خرقه او جذبه حتى يترمه من مكانه او شقه حتى يظهر ما وراءه

٥ (كم من ليل احييتا) اي سهرتا وهو مجاز اخذ من الحياة . كان النوم موت والسهر فيه الحياة

٩ (النفس الامارة) قال المرحاني : هي التي تميل الى الطبيعة البدنية وتاسر باللذات والشهوات الحسية وتجذب القاب الى الجهة السفلية فهي مأوى الشرور وسبع الاخلاق الذميمة

١٢ (اجا الولد) هو كتاب صغير العجم كبير الفائدة وضعه الامام الغزالي جمع فيه نصائح وحكم ادبية لتهديب الاحداث . طبع سنة ١٨٣٥ في المانيا

١٣ (ذو الرمة) (٧٧ - ١١٧ هـ) (٦٩٧ - ٧٣٦ م) قال في الاطفي : هو ابو الحارث غيلان بن عقبة وذو الرمة لقب لقبت به مئة يوماً رآته وعلى كتفه جبل فاستسقاها فاستقته قائلة : اشرب يا ذا الرمة . وقيل غير ذلك . وكان ذو الرمة من اشعر اهل زمانه حتى قيل ان الشعر حُتم بذني الرمة . وكان مربوع القامة قصيراً ذمياً بلغ الكلام لسناً . قال جرير في وصفه : انه

صفحة سطر

أخذ من ظريف الشعر وحسنه ما لا يسفه إليه أحد . وهو أحسن أهل  
الاسلام تشبيهاً لكنه لم يحسن المدح وهذا العجب وكانت وفاته بجزوى وهي قرية  
في بادية البغد أكثر من ذكرها في اشعاره

(ابن عباس) هو عبد الله بن عباس بن عبد المطلب بن هاشم القرشي الهاشمي ١٩  
وهو ابن عم رسول المسلمين ولد قبل الهجرة بثلاث سنين (٦١٩) كان  
ابن عباس من إمامة الصحابة وكان يُقال له حبر الأمة والبحر لكثرة علمه .  
وكان عمر بن الخطاب يعظمه ويمدحه ويقدمه مع حدثائه سنة وعاش بمدة  
ابن عباس نحو سبع وأربعين سنة يقصد ويستغنى ويمتدح . وهو أحد الستة  
الصحابة الذين هم أكثر رواية عن محمد والحسنة الآخرون ابن عمر وجابر  
وابن عباس وأنس ومائسة . وقد روي لابن عباس ألف حديث وكانت وفاته  
بالطائف سنة ٦٨٠ (٦٨٨ م) وكان قد كف بصره في آخر عمره . وحج بالناس  
حين حصر عثان . واستعمله عليّ على البصرة ثم فارقه قبل قتل علي وعاد إلى  
الحجاز . قال ابن حنبل : ما رأيت أحدا أعلم من ابن عباس ولا أفقه منه ولا  
أعلم بتفسير القرآن وبالمرية والشعر والحساب والقراض وكان يجلس يوماً  
للتأويل ويوماً للفقهاء ويوماً للغازي ويوماً للشعر ويوماً لأيام العرب . وما  
رأيت عالماً جلس إليه ألا خضع له ولا سأل سأل إلا وجد عنده علماً . وفيه  
قال حسان بن ثابت :

إذا ما ابن عباس بدا لك وجهه رأيت له في كل أحواله فضلا  
إذا قال لم يترك مقالاً لقاتل بمستلحات لا ترى بينها فصلا  
كفى وشقي ما في النفوس ولم يدع لذي قربة في القول جذا ولا هزلا  
صوت إلى العليا بنير مشقة فلت ذراها لا ذليلاً ولا غيلاً

(الثواب) مطلق الجزاء على الأعمال . وإنما سمي ثواباً لأن الحسن يشوب  
إلى عبده أي يرجع إليه . والثواب في عرف أهل الكلام ما يستحق به الرحمة  
والمنفعة من الله تعالى . وقيل الثواب هو إعطاء ما يلائم الطبع والأعمال  
إن خيراً وإن شراً . وأكثر استعماله في ثواب الآخرة

(التوبة) قال في التمرينات : التوبة الرجوع إلى الله بجل عقدة الإصرار عن  
القلب ثم القيام بكل حقوق الرب . والتوبة التصريح في التي لا يبقى على عملها  
أثر من المصيبة سراً وجهراً . وقيل التوبة التصريح في الاعتراف والتدم

- والا قلاع . وهي على ثلاثة معان اولها التدم . والثاني الزم على ترك العود الى ما مضى الله عنه . والثالث السعي في اداء المظالم
- ١٨ (ما ذا يفعل الحازم العاقل) اي ما فعلك هذا فعل رجل اربى ما قل . وما حرف نفي وهذا اسم اشارة مبتدأ والباء في (يفعل) زائدة وفعل خبر
- ٥ (تأملت فيه جهدي) جهدي منصوبة على الحالية اي مجتهداً
- ٧ (اسمع مني كلاماً تفكر فيه) تفكر عوض تتفكر
- ١١ (انك فهم ذكي والكلام الفرد يكفي الكيس) يريد بالكلام الفرد الكلام القليل والاشارة منه . الفهم والذكي والكيس لفظات مترادفة وللفرق بينهن ان الفهم السريع تصور الشيء من لفظ المخاطب . (والذكي) هو المتوقد الذهن الحديد الفرد الذي تكفيه الاشارة . (والكيس) هو التأني في الامور المستنبط منها ما هو انفع
- ١٨ (فكانكم وبما اصيتم فيه من الدنيا لم يكن) خبر كان يستخلص من الجملة والتأويل كانكم خلصون ما اصيتم فيه من الدنيا . والباء في (بما) زائدة وما اسم موصول في محل الرفع مبتدأ وجملة كان التامة خبر
- ١ (على قدم قادم) اي مسرع الى اخره لانتهاز الجزاء . (واقدم) في التعريفات : ما ثبت للبد في علم الحق من باب السعادة والشقاوة . فان اخص بالسعادة فقدم الصدق . وان اخص بالشقاوة فقدم الجبار
- ٨٧ (لا تحذعنكم . . . عن مراتب جنان طيبة) اي لا تفرنكم فتنظلكم عن طلب الجزاء في الساء
- ٧ (اياك اياك ان تصل اليهم بلا زاد) اياك من الضائر المنفصلة المنصوبة بفعل التحذير المقدر واياك الثانية توكيد والجملة المأخوذة من ان المصدرية وما بعدها مفعول به لفعل مقدر اي احذر الوصول
- ٦ (الحسن البصري) هو ابو سعيد الحسن بن ابي الحسن يسار البصري كان من سادات التابعين وكبرائهم وجمع كل فن من علم وزهد وورع وعبادة . كان ابوه مولى زيد بن ثابت الانصاري وامه خيرة مولاة ام سلمة زوج نبي المسلمين . نشأ الحسن بوادي القرى وكان جامعاً طليماً رقيقاً فقيهاً ثقة مأموناً حابياً ناسكاً كثير العلم فصيحاً جميلاً وسيماً واكثر كلامه حكم يدخل على الملوك والامراء فيعظهم ويحيونهُ توفي سنة ١١٠هـ (٧٢٩م) بالبصرة وكان



صفحة سطر

- مولده سنة ٢١ (٦٤٥م)
- ٧ (نُشِيَ على عقله) اي اغني عليه والنشي فقد الحسن نصف يمتري القلب
- ١٤ (في جح ليل... وهنا) سجع الليل طائفة منه اخذ من سجع المكان وهو الناحية .  
والوهن منتصف الليل او ساعة بعد نصفه
- ١٥ (لو كنت طاشقاً) اي لو كنت هائلاً في حبه تعالى
- ١٨ (العصاة) في عرف الحكماء ملكة اجتناب المعاصي مع (تسكن منها . ومن  
الحج) ذلك العصاة عند التصاري وهي وقاية الله سبحانه خليفة بطرس عن الضلال في  
تقرير عقائد الايمان وقواعد الادب
- ٢ ٢٤ (اخذنا في الدنيا من موجبات الندامة يوم القيامة) اي نخبنا في هذه الدنيا مما  
تكون عاقبته الندامة يوم القيامة
- ٩ (غذاب القبر) زعم بعض العرب ان للروح هذاباً خاصاً جاء في القبر يعذجا  
سلاكان فاكر ونكبر . ولربما ارادوا بذلك ان يكتوا عن غذاب المطير  
لما توفي الانفس مما صدر منها من الزلات الخفيفة او من تقصير في الوفاء عن  
كباثر الخطايا . اما البدن فلا غذاب له في القبر الى يوم القيامة حتى اذا كان  
مماذ الابدان فيضمم البدن مع الروح او يعلَّب معها
- ١٥ و ١٤ (سكنت حرمة الملك في لذاته) في هذا اجماع الى ان الاسكندر مات وقت  
انتماسه في الذات
- ٣ ٢٥ (ما كان احسن ملجأً ضمتُه الحج) يقول لوددت لو ضمني وَايَّاهُ القبر . والمجد  
مثل المجد وهو شق القبر يكون في جنبه
- ١٢ (مطياً للنيايا آخر الابد) اي مدعوئنا بالطيب لتكون عرضة للموت ينشب  
بك انقلابه الى الابد
- ١٥ (لئن ضمت جفون بائها الحج) اي ان بخلت الميون بالبكاء وجفت فان جفوني  
لتدقرت جزعاً عليك
- ١٦ (فاصبت وللنفس منها دافن ودفين) اي اني بدفني ولدي كان بعض نفسي  
دفن بعضها . وخبر اصبح مستخلص من الجملة الواقعة بعد الواو الحالية .  
ويمح ان تكون تامة وتكون الجملة بعدها حال
- ٣ ٢٦ (الحكمة) علم تقري يبحث فيه عن حقائق الاشياء على ما هي عليه بالوجود  
من حيث ارتباطها باسبابها . وتأتي الحكمة ايضاً بمعنى العلم بحقائق الاشياء على

صفحة	سطر	
		ما هي عليه والعمل يقتضيه فتتقم اذ ذاك الى العلية والمصلحة . وللمحكمة معاني آخر منها الابداع والعلم . والى هذا مرجع قول الحكماء : ان الرجل لا يطلب الحكمة الا بحكمة عنده
٩	✓	(الرياحي) هو ابو عبد الله الرياحي نسب الى عملة بني رباح في البصرة كان ثقة من الرواة بارعا في علم الفقه اخذ عنه العلماء منهم ابو بكر الريدي العلامة الفخوي وغيرهم كانت وفاته نحو سنة ١٣٠ هـ (٧٣٩ م)
	✓	(المرید) من اشهر رجال البصرة كان يقيم فيه قديما سوق الابل ثم صار عملة عظيمة سكنها الناس وجماع كانت مفاخرات الثراء وبجاس الخطاء وهي بائنة عن البصرة بينها نحو ثلاثة اميال . وكان ما بين ذلك كله مارا وهو الان خراب فساد المرید كالبلدة المفردة في وسط البرية
	✓	(يا بني رباح) بنو رباح يزعمون الى رباح بن يربوع بن حنظلة بن مالك كانوا يسكنون في مرید البصرة والرياحية
١٢	✓	(من القرد حكايته) يريد بالحكاية تشبه بالانسان في افعله وحركاته
١٥	✓	(كعب) هو ابو اسحاق كعب بن مائع الحبري الثاني المشهور بكعب الاحبار ادرك رسول المسلمين ولم يره . واسلم في خلافة ابي بكر وقيل في خلافة عمر واكثر الرواية عنه وكان عنده علم كثير واتفقوا على كثرة علمه وتوثيقه وكان قبل اسلامه على دين اليهود وكان يسكن اليمن ثم انتقل الى حمص وسكنها وفيها توفي سنة ٥٣٢ هـ (٦٥٤ م) . ويقال له كعب الاحبار وكعب الحبر لكثرة علمه ومناقبه واحواله وحكمه كثيرة مشهورة
١٢	٤٧	(سفيان الثوري) (٩٧ - ١٦١ هـ) (٧١٦ - ٧٧٩ م) هو ابو عبد الله سفيان بن سعيد الثوري الكوفي الامام الجامع لانواع الحسن وكان مشهورا في علم الحديث والفقه . واجمع الناس على دينه وورعه وزهده وثقته وهو احد الائمة المجتهدين ولم يكن احفظ منه كان يقول : ما استودعت قلبي شيئا فخائتي . قال النووي : والثناء على الثوري اكثر من ان يحصر وادفع من ان يشهر وهو احد اصحاب المذاهب الستة المتبوعة . توفي في البصرة
١٦	✓	(الفوتاء) هو بالاصل الجراد اذا ثبت جناحه ويوسى الفوتاء من الناس اي الكثير المختلط منهم . قال القارائي : الفوتاء شبه البعوض الا انه لا يؤذي
١٩	✓	(سعيد بن عمر بن حديم) هو احد زهاد المسلمين في اوائل الهجرة توفي في

صفحة سطر

أبام طي بن أبي طالب

٣ ٤٨

(أبو عمرو) (٦٨-١٥٧) (٦٨٨-٧٧٥م) هو أبو عمرو بن العلاء العَلَمُ المشهور في علم القراءة واللغة والعربية وكان أحد القراء السبعة . وقيل إن كتبه التي كتب عن العرب الفصحاء ملأت بيتاً له إلى قريب من السقف . سُئل يوماً حتى متى يحسن بالمرء أن يتعلم . قال : ما دامت الحياة فيه . روي عنه أنه كان مشتتاً في كلمة فرجة أبيض الفاء أو بقضها . فطلبه العجاج ابن يوسف ليقطعه فهرب منه وبينما كان سائراً بصحراء اليمن إذ لحقه لائح يُشد :

ربما تكوئ النفوس من الاله م رله فرجة كحل العقالي  
(يقبح فاه فرجة) فسأله أبو عمرو ما الخبر . قال : مات العجاج . قال أبو عمرو : فانا بقوله لي فرجة أشد سروراً بي بموت العجاج (والفرجة بالفتح بين الاسرين) والفرجة بالضم بين الحلين) وتوفي أبو عمرو في الكوفة (ذوالاصبع) هو حريان بن الحرث أحد بني طوان شاعر فارس من قدماء الشعراء في الجاهلية وله غزلات كثيرة في العرب ووقائع متنورة وسي ذالاصبع لان حبة خضته في اصبعه فيست وعمر ذو الاصبع المدواني عمراً طويلاً حتى خرف وأهتر وكان ابنه أبو سعيد يقوده وهو يتوكأ على عصاه . وكان ذوالاصبع جواداً كثير النوال حتى نسب إلى الاسراف . وكان له ابن عم يماذيه فكان يتدسس به إلى اعدائه ويؤلب عليه ويسى بينه وبين بني عمه ويغيبه عنهم ثمراً فقال فيه ذو الاصبع :

ولي ابن عم على ما كان من خلق	بخالف لي فأقلبه ويغلي
انزى بنا انتا شاك نامتا	فحالني دونه بلب خله دوني
فان ترى عرض الدنيا بمقتضي	فان ذلك مما ليس يشيني
ولا ترى في غير الصبر مقصدة	وما سواه فان الله يكفيني
لولا اواصر قرني لست تحفظها	وربعة الله في مولى يعاديني
اداً برينك برياً لا تضبارله	اني رأيتك لا تنفك تبريني
كل امرئ صائر يوماً لشيئته	وان تخلق اخلاقاً الى حين
اني لمسرك ما بلبي بندي غلق	على الصديق ولاخيري بمنون
ولالسا في على الآذي بمطابق	بالمكرات ولا فتكي بأمون

لا تخرج النفس مني غير مضنية ولا آلين لمن لا يبتغي ليني  
يا عمرو لو كنت لي القيتي يسراً سمحاً كرمياً اجازي من يمازيني  
ولذي الاصبع حكم كثيرة منها قوله لانيه اسيد:

أأسيد ان مالا ملكت فسر به سيرا جيلا  
آخر الكرام ان استطعت الى اخائهم سيلا  
واشرب بكاسهم وان شربوا به السم الثمينا  
ان الكرام اذا توا م خيم وجدت لهم قبولا  
ودع التواني في الامور وكن لها سلسا ذولا  
وابسط يمينك بالندی وامدد لها باها طويلا

وكانت وفاته في اوائل القرن السابع للمسيح قبل الاسلام بقليل

٧ (لا تستأثر عليهم بشيء يسودوك) اي لا تخلص نفسك بال وتستبد به دونهم  
فانهم يصلونك عليهم سيفا

١٠ (اسرع النهضة في الصريح) اي لا تؤجل اذاعة من يستنيت بك ويصرخ  
اليك

١١ (السودد) والسودد هو الكرم والمجد من ساد يسود اي ارتفع وشرف .  
زيد فيه دال للالحاق

١٨ (والعرف سادجا) اي سادس المكلام النعمة وعمل المعروف . وسادي مخففة  
من سادس . ومثلها (طاشيا) في البيت تابع هوض عن حاش

٣ (الله في عمل له) اي لا يندم الانسان لعمل صالح الله لوجه الله

٤ (والمولى الشكور فيما أسدي اليه) لا يندم العبد اذا شكر صاحب بره ونواله

(والمولى) المالك والعبد مآ والمعتق والمعتق وصاحب الشيء فيقال فلان

مولى النعمة اي صاحبها ج موالى

٦ (الغنى في النفس) يريد ان الغنى الصحيح ليس هو في المال بل في النفس مثل

العلم والفضيلة وغير ذلك

١١ (أبرويز) كسرى ابرويز بن هرمز ملك بعد ابيه وكان اغتاله بعض وجوه

الفرس . فلما لبس التاج وقعد على سرير الملك نازعه في الامر جرام جويين

وتغلب على ابرويز فلقى ابرويز بملك الروم موريقي في القسطنطينية

مستنجدا فازوجه بنته مريم ولجده ثمانين الف فارس فسار الى الحرب

صفحة مطر

وهزم جرام واستولى له الملك وكان ملكه من سنة ٥٨٠ م الى ٦٢٨. ولما استقر في الملك غزا الروم وسج بلاد الشام واخذ الصليب المقدس من اورشليم حتى استرجعه منه هرقل (راجع الجزء الثاني من الجباني صفحة ٣١٦) وفي اخر ملكه هتا ابريز ويجير واحترق الاكابر وظلم الرعية فخلعوه عن الملك واجلسوا مكانه ابنه تيرويه نجس والده وقتله بعد مدة

(دعائم القالات) يريد اركاخا واصولها

(اذا طلبت فاسمح) اي تطف في طلبك ولا تصرح عنه

(يوسمك من كديه وآيانه) اي يكثر طلبك الكذب وهو لا يزال يحلف

لك بصدق مودته والايان الحلف والقسم

(يا ابا الرجل المعلم غيره الخ) وقد قال محمد بن كنانة في هذا المعنى :

ما من روى ادبا فلم يعمل به ويكف عن زيف العوى بادب

حتى يكون بما تعلم عاملا من صالح فيكون غير مصيب

وقلنا تنفي اصابة قائل افعاله افعال غير مصيب

(كيا) كي حرف غاية ونصب وما زائدة

(وما خلق الله خلقا اهن عليه منها) اي لم يخلق الله من الكائنات شيئا اذل

عنده وقما من الدنيا

(لا تضحك من غير عجب) اي لا تضحك بدون باهت. وقوله من غير عجب

يريد ان الضحك مسبب عن العجب والاندهال لامر مستغرب

(فان مالك ما قدمت ومالك غيرك ما تركت) اي ان مالك ما قدمت

امالك من الصالحات لا ما تركت بعدك من المقار والانداز

(زاحم العلماء بركيك) اي اكثر من مجالستهم والاقتراب منهم

(عمر بن حبة) هو ابن حبة بن ابي سفيان بن حرب. كان والده متوكفا

قيادة البيع من سنة ٢٠ الى سنة ٥٥٠ هـ فخلع امه واشهر بورعه ومخاطبه وكان

يسكن السطح قرية من قرى دمشق. كانت وفاته في حدود سنة ٩١١ هـ (٧١١ م)

(تقطعت عنك شرائع الصبا) اي قد زال وقت الفتوة والحمل

(اذا اعجبتك الخ) يقول في اليتين : طلبك بالحصال الحميدة التي تراها في

غيرك فاذا ما تحللت نفسك بما فتنس فيها ما استحسنه في غيرك. ولا

تحف طامقا بموقك في طلب المجد والمعل

- صفحة سطر
- ١٩ (أوميرس) هو كبير شعراء اليونان لم يُعرف وطنه ولا الزمان الذي به نبغ  
 وأغنا يقطن جمهور العلماء أنه وُلد في أزمير وياش بين القرن التاسع أو  
 العاشر قبل المسيح وكان معاصراً لإليود الشاعر. وأصيب أوميرس في بصره  
 فكان يبول مدن اليونان ويتغنى بالتمز الطيب الرشيق. وكانت قصائده  
 في حوادث بلدته لاسياً في مشاهير اليونان وقطاعهم. وقد جمع قصائده  
 بين ستمرات ملك اثينا نحو سنة ٥٢٥ ق م عن أفواه الناس وهي الشائعة اليوم  
 في المدارس منها الأيلباد وصف جا حرب ترودة وغضب أخيلس وموت ابن  
 ملك ترودة ميكنز. ومنها الأوديبي جا ذكر اسفلر عوليس. إلى غير ذلك  
 من الآثار التي تسمى بذلك صاحبها وطول بابه في التصرف في آفانين الشعر  
 وإسالييه. وكانت وفاة أوميرس في مدينة أيوس
- ٢٠ (الشهوة... والهوى) قال الماوردي: إن الهوى محتض بالاراء والاعتقادات.  
 والتهوة محتضه بينل اللذة فصارت الشهوة من نتائج الهوى وهي اخص  
 والهوى اصل وهو اعم
- ٦ (خالف هواها ما استطعت) ما ظرفية زمنية أي مدة استطاعتك
- ٧ (نقله الشيخ المفيد في الارشاد) يشير إلى كتاب الارشاد في تفسير القرآن  
 الذي وضعه الشيخ المفيد أبو الحكم بن بركان النخعي المتوفى سنة ٤٥٣هـ. وهو  
 تفسير كبير في مجلدات ذكر فيه من الاسرار والخواص ما هو مشهور فيما  
 بين اهل هذا الشأن
- ٨ (النو... والسهر... واللهم) قيل اللهم هو اخلاط الكلام. والسهر النملة  
 والنيان. واللهو السلوان والاهمال
- ١٣ (ساحنة) أي خاطر والمراد ما ينظر من حكمة وفائدة أخذ من قولهم: صيد  
 ساح وهو الذي يعرض لك من جانبك اليسين ويتيسن العرب به
- ١٤ (ولو كانت آناً من الآتات) أي لو كانت هذه النملة زماناً بها كان يسيراً
- ١٦ (العوام... والخواص) العوام جمهور الناس وجمعهم. والخواص اشرافهم
- ١ (ليكن قولك دون فعلك) أي ليكن حرصك على الفعل أكثر منه على القول
- ٨ (ملق الكاشح) أي تلطف من اضمح لك العداوة وخلة
- ١٤ (قيثاغورس) احد حكماء اليونان وُلد نحو سنة ٦٠٠ قبل المسيح في مدينة  
 ساموس تغرب من صغره إلى درس الحكمة فجاء إلى طلب ضالته مصر

صفحة سطر

- والثام وبابل . ثم تزل في كرتونا من اعمال ايطاليا وله في الحكمة مذاهب  
تبعها كثير من تلامذته وكانوا يقدون عليه من كل الاصقاع ليلقوا من فوه  
علم المنطق والهندسة والحكمة . واليه يعزى تقويم الحساب المعروف بمجدول  
فيثاغورس في الضرب . وفيثاغورس حكم واداب تقضي بالحب ويطن انه  
طالع الاسفار الالهية واخذها عن اليهود وكان يعلم بتناسخ الارواح . وعمر  
فيثاغورس طويلاً فكانت وفاته نحو سنة ٥٠٠ قبل المسيح  
١٧ ( لا تكن ممن يرى القذى في عين اخيه الخ ) هذا القول من اقوال السيد  
المسيح ( متى ٥: ٣٠ . ولوقاف ١٥: ٦ )
- ٨ ( سوق قائم ) اي رائج
- ١١ ( القصد في النفي والفقر ) اي الاقتصاد في الثقة والقتاعة
- ١٣ ( امارته عاس غيره ) اي يجعل الناس يمدحونه بما ليس فيه من الحسن
- ١ ( ولا انت يوم الحشر ممن يشفع ) اي ان لم تكن في الآخرة من الابرار المقبولي  
الشفاعة عنده تعالى
- ٢ ( عود خلل من وصالك انفع ) عود الخزل هو العود الدقيق به تظف الاسنان .  
استعمل هنا على سبيل التشبيه بمعنى التي . الحسيس . يقول ان ذلك مفضل على  
مصاحبتك
- ٨ ( لا تحلبوا بمعروف لم تجلوه ) اي ان العمة الموجلة لا خير فيها ويقال :  
احتسب بالشيء . اجرا اذا اعتده لوجه الله
- ١٠ و ٩ ( لا تملوا النعم فتحول قسماً ) اي لا تستغلوا كثرة العطاء فان ذلك يستجلب  
ازالتها وتعميئتها بالنقم
- ١٧ ( ان اوسع له اذا جلس ) اي ان ارحب به واكرم منواه
- ٧ و ٦ ( الاقتصاد من يحمل واسراف ) اي التوسط بين الجمل والاسراف . يقال :  
قصد واقتصاد في الثقة اذا لم يكثر منها ولم يشح بها
- ١١ ( جرام جور ) هو جرام الخامس ملك فارس الذي انتصر له المنذر فلكنه بعد  
ايه سنة ٦٢٥ م ( راجع الجزء الثالث من المجاني صفحة ٣٠٨ ) وجور بالفارسية  
القرأ اي حمار الوحش لقب به لولوعه بصيده . واستقامت امور فارس في ايامه  
لما عم اهل رعيته من طاعته له وتسلم من احسانه ورأفته . وكان له حرب مع  
خاقان ملك الترك شن الغارات في بلاده وظفر بها وقتل ملكها فهايته ملوك

صفحة سطر

الارض وعادته فيصر . وقد كان دخل جرام قبل ذلك الى ارض الهند متكرراً  
ولاخبارهم متفرقات فاقصص بللهم قايلى بين يديه في حرب من حروبهم وامكنه  
من عدوه فزوجه ابنته على انه بعض اساورة العرب . وكان نشوء جرام مع العرب  
بالهيرة وكان يقول الشعر بالعريّة ومن ذلك قوله :

لقد علم الانام بكل ارضي	بانهم قد اضمحوا الي عبيدا
ملكتم ملوكهم وقهرت منهم	عزيزم المسود والمسودا
فذلك اسودم تبغي حذاري	وترهب من مخافي الورودا
وكنت اذا تشاوش ملك ارضي	عبأت له الكتائب والجنودا
فيطيني القادة او اوافي	يشكرو السلاسل والقيودا

وكان ملك جرام احدى وعشرين سنة

١٦ و ١٧ ( ارحم ذرعا ) اي اوسعهم خلقاً . واصل الذرع بسط اليد . وقيل ذرع الانسان  
طاقته الذي يبلغ منها . ومنه ضاق ذرعه اي عجز وفلان واسع الذرع اي

رجب الصدر وفلان خالي الذرع اي فارغ البال من العموم

٥٧ • ( ابن السماك ) هو ابو العباس محمد بن صبح الكوفي الزاهد المشهور كان  
عابداً حسن الكلام صاحب مواظب جميع كلامه وحفظ . كان يتي جماعة من  
الصدر الاول واخذ عنهم . وروى عنه احمد بن حنبل وانظرو وهو كوفي  
قدم بغداد زمن هارون الرشيد فكثرت مدة ثم رجع الى الكوفة فأتى جا  
سنة ١٧٣ هـ ( ٧٩٠ م ) واخباره ومواظبه كثيرة

( لابن خلكان )

٧٦ ( انه لا يفرغ من اصلاح عيب حتى يهجم على آخر ) اي من اعتبر عيباً في  
نفسه ليصلحه يرى عيوباً آخر تستلزم الاصلاح

١٠ ( انه يعلم من الناس باستثمار مداراتهم ) اي يتخلص من اذام وتبكيهم مظهر  
مراعاتهم واستشعر لبس الشعار . والشعار ما يلي الجسد من اللباس تحت  
الدثار

١٢ ( اغتبت ) اي ذكرته بما يكرهه امام غيره . والغبية ذكر عيب اخيك في غيبته

١٥ ( تكفي عنه وتعرض به ) اي تشير اليه وتلمح به ( ومنها الكناية والتعرض  
في علم البيان وبها خلاف التصريح . راجع صفحة ٣٥ و ٣٧ من هذه الاوا .  
من علم الادب )



- صفحة سطر
- ١٧ (ابن وهب) (١٢٥ - ١٩٢) (٧٥٤ - ٨١٣) هو ابو محمد عبد الله  
ابن وهب بن مسلم القرشي بالولاء القتيبة المالكي احد ائمة عصره صاحب  
الامام مالك بن أنس عشرين سنة وصنف الموطأ الصغير والموطأ الكبير.  
وكان ظاهراً صالحاً خائفاً لله يسكن مصر وله مصنفات في الفقه معروفة
- ٢ ٥٨ (حق يكون حبسه القوت) اي حتى يكتفي لينتهى بالطعام الضروري ليس  
الأ
- ٣ (لا يتبرم بطلب الحوائج قبله) اي لا يضجر بطلب حوائجه ما استطاع . واقبل  
الطاقة يقال : مالي به قبل اي طاقة
- ٩ (الحارث المزداني) هو الحارث بن عبد الله بن كعب بن اسد المزداني  
الكوفي الاعور كان راوية ليلي وهو من الطبقة الاولى من التابعين من اهل  
الكوفة توفي سنة ٥٢٠ (٦٩٠ م)
- ١٤ (احذر كل عمل ير ضاه صاحبه نفسه الخ) من الاعمال ما لا يرضي إلا  
صاحبه دون الله والقريب
- ٣ ٥٩ (ولين عليك آثار ما انعم الله به عليك) هذا امر بالمحامد الدالة على شكر  
المنعم
- ١٤ (ارجوزة) جمعها اراجيز هي القصيدة المنظومة . والرجز وزن مستعمل  
ست مرات مع مسونات تدخل عليه . والاراجيز على صنفين منها  
مقفاة بقافية واحدة ومنها ما تختلف قافيتها لكن مصرعها على قافية واحدة مثل  
ارجوزة ابن مكناس . ويقال لهذه الارجوزة المزدوجة لا تفرق كثيراً عن  
السيح وبعضهم مد الرجز جميعاً
- ١٥ (ابن مكناس) هو الوزير فخر الدين ابو الفرج عبد الرحمان بن عبد  
الرزاق القبطي وزير دمشق وناظر الدولة بمصر كان شاعراً مقلداً من فحول  
الشعراء . له ديوان شعر فيه قصائد غراء معروفة وحكم . وله أيضاً ديوان  
انشاء مات في مصر سنة ٥٨٦ (١١٩٦ م)
- ١٥ (هل من فتى) من زائدة وفتى في عمل رفع على الابتداء .
- ١٦ ١٥ (ما يرخص الالائي) اي ما يفوقها ثمناً
- ١٦ (وصية ساوية سرية) اي وصية جارية بين الناس جليلة . والسرية السرية  
١٧ (جادت بها القريجة) اي يحسن بها طبع الانسان . واصل القريجة (البهر) تحفر

صفحة مطبوع

فيظهر ماؤها او أول ما يستنط من البئر. ثم استعيرت لاصل كل شيء ولكل ما يستنط أولاً فن ذلك قريحة الانسان اي طبعه . وقريحة الشاعر ملكة تمكنه من نظم الشعر . فيقال هو حسن القريحة وجيدها اي مقتدر على الانشاء والشعر مطبوع فيها

٦٠ ١ (ان لم الخطايا) في كُتب اللغة ان لان لا يتعدى مجرداً بل بالحزمة او الضعيف

٢ (لا تطاول بنشب) اي لا تطاول حق الناس وتسوفه . والنشب المال . (المرء ابن اليوم) اي فخر الانسان بما هو عليه في الحين لا بما كانت عليه اجداده

٣ (ما اروض السياسة لصاحب الرياسة) يريد ما اطوعها

١٤ (الطفيل) يقال : طفل الرجل اي صار طفلياً وقد مر شرحه

١٨ (فما كها وصية) هاء اسم فعل بمعنى خذ والكاف حرف خطاب والهاء مقفول اول ووصية بدل احوال

١٩ (والسلام) مبتدأ قدر خبره . اي السلام عليكم . قال (الشريشي) : السلام من

اسماء الله : ومعناه ذو السلام او المسلم لمبده ويحتمل انه يريد به اللفظة التي يقطع بها الكلام كما تقول لمن تقطع كلامه والسلام اي لازيادة عندي على هذا .

او اردت والسلام عليكم فحذفت اختصاراً . وفي تأويل السلام عليكم وجهان

احدهما اسم الله بمعنى الله تعالى عليكم اي على حفظكم او بمعنى السلام عليكم .

فالسلام جمع سلامة (اه)

٦١ ٢ (تعمل منها وتدع) يريد ان بعض النماذج هي لما يقتضي العدول عنه وبعضها لما يجب فعله

١٥ و١٦ (ان تجمل مما ملكتك مع الله بحيث لو عمل ملك جاعدهك ترفى جاسمه) اي على

الانسان قبل مبشرة عمل ما ان يرى ان كان يرضى لنفسه بهذا العمل من عبده

١٦ (ميدك المجازي) يريد ان السيد ليس له على عبده الا حقوق عرسية . والمجاز

تقدم شرحه

٦٢ ٢ (اويت الى منامك) اي اذا ملت اليه . يقال اوى الكنان والى الكنان ترله

وما الى

٩ (اوصيك ألا تأخذ) ألا عرض ان لا تنصب الفمصل . قال الحريري في درة

(الفواس : ومن اغلاط الجمهور اثم اذا الحقوا (لا) بأن حذفوا النون في كل

صفحة سطر

موطن . وليس ذلك في عموم بل الصواب ان يعتبر موقع ( أن ) . فان وقعت بعد افعال الرجاء والخوف والازادة كُتبت بادغام التون نحو : رجوت ألا تهجو وخفت ألا تفل واددت ألا تخرج . وانما ادغمت ( التون ) في هذا الموطن لاختصاص ان الخففة في الاصل به ووقوعها عاملة فيه . . . وان وقعت بعد افعال العلم واليقين اظهرت ( التون ) لان اصلها في هذا الموطن ( أن ) المشددة وقد خففت نحو : الا يرون أن لا يرجع اليهم قولاً ( برفع يرجع ) . وكذلك ان وقع بعد لا اسم نحر : علمت أن لا خوف عليه . وان كان وقوعها بعد افعال الظن والخفة جاز اثبات ( التون ) وادغامها لاحتمالها في هذا الموطن ان تكون هي الخففة في الاصل او الخففة من التثنية . ولهذا قرئ : وحسبوا ألا تكون أو تكون فتنة ( بالرفع والتصب ) فمن نصبا ادغم ( التون ) في الكتابة ومن رفعها اظهر ( التون )

( اوصيك ألا تأخذ العلوم من الكتب ) يريد ان افضل العلم ما تلقته الطالب من المعلمين

١٠ ( لاستاذين ) مفردة الاستاذ مررب عن القارسية وهو المعلم ج اساتذة واستاذون واساتيد

٦٣ ٣ ( مباحثة الاقران ) اي المفاوضة والبحث مع نظرائك من الطلاب والدارسين . والقرن الكفو والتظير وهو ايضاً من يقاومك او مثلك في الشجاعة والعلم . والاقران عند المحدثين هم المتشاركون سناً ودرساً على الشيخ ٩٠٨ ( السير وبيارب الام ) يريد بالسير تراجم الخواص وبيارب الام ثوابيها

١٢ ( تعرض خواطرك ) اي ما يخطر على بالك من المشكلات

١٣ ( لا تعجب ) اي لا تستكبر ما تعلمه . يُقال أعجب بالشيء اي استعظمه

١٨ ( يتشبه بلك وتُجن في خيالك ) اي ينطبع في قلبك . وتجبل عليه عييتك

٦٤ ١ ( استرجع ) اي رد قول القرآن : انا لله وانا اليه راجعون

٢ ( يرجع خبره الخ ) يريد ان الله سيطن في يوم القيامة لعباده كل اعمال البشران خيراً وان شراً

١٢ و١٣ ( والدنيا انما تحصل بمرص وفكر في وجوها ) اي ان الدنيا تثبت لمن صرف

عنه في تحصيلها واطال فكرته في طرق تحصيلها واسباب مكاسيها . وفي نسخة : فكر في وجودها

صفحة	سطر
١٧	(من جد في طلب العلوم الخ) معنى البيت ان من سعى في تحصيل العلم اذا ما رأى حسنة الناس وتبذلهم في تحصيل المال يستفيد من ذلك اعتباراً أكبر للعلم
٦٥	١ (بلا سبب) اي غفواً من تلقاء ذاتها . . (ومن غير ان يطلبها طلب مثلها) اي دون ان يجهد في تحصيل المال كما يجهد بذلك اهل الدنيا
٢	(هذا ظلم منه وطردان) اي ان اراد اقبال الدنيا على هذا النمط فان ذلك وهم منه فيشدد طوره
٣	(خطيب من كل جهة) اي دعي لقضاء حاجات الناس
٤	(ماء وجهه موفر) اي شرفه حال . (وعرضه مصون) وسمفه طيبة غير ملومة
٥	(للمعلم عفة وعرفاً ينادي على صاحبه) يريد ان العلم كالطيب تنتشر رائحته فتستجلب الباحة الى بائنه
٨	(كيف ما كان لا يجد الا من يميل اليه) كيف خبر كان موضعها انصب وما زائدة
١٠	(تغور ثم تغور) اي تشبه الماء الذي ينضب وينشف تارة وتارة يعلمو ويظفرو
١٤	(فيه الفاز ما واجام) اي فليدخل كلامك شيء من التمرىض والكتاية كي لا يقبل بل يمين الناس
١٥	(لا تجعله سهلاً) اي لا تترك كلامك دون ضبط وتقيع مثل كلام العامة
١٦	(واياًك والسكوت) اي احذر نفسك والزم السكوت
١٩ و ١٨	(أياك . . . . .) وتبذر الكلام بل اجعله سرداً) اي لا يكن كلامك منقطعاً دون علاقة بين المعاني بل موصلاً ببعضه
١	٦٦ (يستشعر منك) اي يفهم منك ويستخلص
٩	(اجعل كلامك كله جدلاً) اي قياساً منطقياً . والجدل عند المنطقين عبارة عن دفع المرء خصمه عن فساد بقوله بحجة او شبهة . ولا يكون الجدل الا بتنازع غير . اما النظر فقد يتم بالانسان وحده
١٠ و ٩	(اجب من حيث تمقل لا من حيث تناد) اي فليكن جوابك من منظر في الامر وتفطن لا على سبيل المادة

- صفحة سطر
- ١١ (اجمل كلامك لاهوتياً) اي اجمل كلامك على بذكر الصفات الربانية .  
واللاهوت عبارة عن الذات الالهية . وهو معرب
- ١٥ (الاشعار الامثالية) اي الايات التي سارت سير الامثال
- ٢ (المثل) هو القول السائر للثبته به مضرباً برودده . والمثل على صنفين  
منه القول الشائع على السنة الناس . ومنه الجاري على السنة الحيوانات .  
فالقول على ما حده المناوي : هو عبارة عن قول في شيء يشبه قولاً في شيء .  
بينهما مشابة ليبين احدهما الاخر ويصوره . كقولك : اعطيت القوس بارحاً  
يُضرب لمن قوض الامر الى من يحسنه . اما الامثال الجارية على السنة الحيوان  
فهي احاديث فرية مختلفة يفترض الكاتب وقوعها بين الحيوان وغيره  
ابتغاء ارشاد الانسان واصلاحاً للعباد ومن هذا الباب امثال لقمان الحكيم  
(نثر اللاكي) هذا الكتاب مجموع امثال حكيمة نسب لابي بن ابي طالب  
جمعها بعض الائمة منهم عبدالواحد بن محمد والميداني وغيرهما من الافاضل .  
وقد طبع هذا الكتاب سنة ١٨٠٦ احد علماء اوربا وترجمه الى اللاتينية  
في اكسفر
- ٦ (اخوك من واساك بنسب لامن واساك نسب) اي اخوك من اعانك بالله  
لا من يذكر لك قرائته . ويقال واساء لعة ضعيفة في قولك اسبته بما لي مواساة  
اي جلسته اسوتي فيه
- ١٣ و١٢ (ثلثة الدين موت العلماء) اي ان موت العلماء : القياس الى الدين متصل  
كسر الاء
- ١٨ و١٧ (محاضرات الطعام خير من محاضرات الكلام) يريد ان ما محص من الطعام  
مفضل على الكلام الحاد اللاذع
- ٣٥ و٣٦ (خلو القلب خير من ملئ الكيس) اي فراغ البال من الهم افضل من ملئه  
الكيس . (والكيس) الوعاء من خرق توضع فيه الدراهم واذا تريح سمي  
خرطة
- ٥ (دين الرجل حديثه) اي يعرف دين الرجل من كلامه
- ٦ (دار من جفاك تخيلاً) اي تطفل لمن اساء اليك المعاملة لعلك تخجله بفعلك .  
وتخييل نصبت على التعليل
- ١٠ (زيارة الحبيب اطراء المحبة) الاطراء المبالغة في المدح والمراد هنا ان الزيارة

- تجمل المحبة غضة لان اصل الاطراء الطراءه
- ١١٩٠ (زوايا الدنيا مشوهة بالرزايا) اي ان البلايا تحيط بميوانب الدنيا ويحصد جا
- ١٣ (شين العلم الصلف) اي ان الكبرياء ينقض العلم ويشوهه والشين (اليب
- والصلف الكبرياء
- ١٤ (شيبك ناعيك) الناعي المنبر بالموت والمراد ان ابيضاض شعره ينذرك بقرب
- الموت
- ٢ (ظل عمر الظلم قصير) اي امتداد عمره قصير وهو كناية عن قصر العمر
- ٦ (فسدت نعمة من كفرها) كفر النعمة انكلاها وفسادها باندامة النعم عليها
- وانكشافه عن الانعام. وعليه قولهم: بالشكر تدوم النعم وقال عنترة:
- تبثت عمراً غير شاكر نعمتي والكفر عنترة نفس النعم
- ٨ (كفى بالشيب داء) اي ان الشيوخه داء ثقيل
- ١٠ (مصاحبة الاشرار ركوب الجحيم) اي لا يأمن مصاحب الاشرار من الطب كما
- لا يأمن البحر راكبه
- ١١ (نسيان الموت صداً للقلب) اي من نسي الموت تنقلب على قلبه للمآثم
- ١٨ (كتاب غرر الحكم ودرر الكلم لعبد الواحد بن محمد) هذا الكتاب نفيسة
- من كلام علي بن ابي طالب وحكمه وامثاله قد انتقاء وتحصنه ورتبه على حروف
- المعجم عبد الواحد بن محمد. وعبد الواحد هذا هو الشيخ الامام السيد ناصر
- الدين ابو الفتح عبد الواحد الحسيني الآمدي. كان ابيه قاضياً بأمد اخذ عنه
- هذه الفقه والحديث وصنف كتاباً جليلاً منها كتاب جواهر الكلام في الحكم
- والاحكام جمعه من مسموعاته على والده وفيه وانهية متوناً مجردة ورتبه على
- حروف المعجم ليسهل حفظه وكانت وفاة ناصر الدين نحو سنة ٥٤٠ هـ
- (١١٤٦ م)
- ٧٠ (عنوان) الكتاب مسته ودياجته. قيل فيه ذلك لانه ين له ويظهر امامه
- وأصله عنوان وقد بني منه فعل (عَنَوَنَ)
- (الداعي بلا عمل) اي الطالب الرزق من الله دون ان يسعى في مكسبه
- ١١ (المجاهد) قال الهانوي: المجاهد في اللغة بذل ما في الوسع من القول والفعل.
- وفي الشرية قتال الكفار ونحوه من ترجم ونهب اموالهم وعدم مهادمتهم
- وكسر اصنامهم. وقيل المجاهد الدعوة الى الدين وقاتل من لم يسله (١٥)

صفحة سطر

- ٧١ ٣٠٣ (البر ... والبصرة) البر في العين والبصرة في العقل والادراك
- ٧٢ ١٣١٣ (تضييع الأصول والتسك بالقرع) يريد امال الاحكام الجوهرية المهمة والتسك بالامور الرضية
- ١٩ (اظهر الناس حجة احسن لقة) يريد ان اكثر ظهور الحجة بحسن ملاقاة الناس والبشارة جم
- ٧٣ ٣٠٢ (بخفض الجانب تأنس النفوس) اي تروح النفوس الى الرفق واللف .
- واصل الجانب الناحية والطرف اعتبر لعمان شق فيقال : فلان سهل الجانب ولينه اي سهل المعيشة ورفيق الجانب اي لطيف وصحب الجانب اي ذو عيش شطف
- ٧٤ ١١١٠ (فاطم انك ثانيه) اي انك ثاني من يذكره بالسوء امام الناس
- ١٤ (التي يلجم) اي انه بمنزلة الجام يكف عن اتيان المعاصي
- ١٧ ١٨١٧ (عند الغاية يعرف السبق) يريد ان السابق ليس في حسن الابتداء بل في حسن الانتهاء
- ٧٥ ٥٠٥ (ما حك جلدك مثل ظفرك) المعنى ان لا احد يحسن عمل الامر مثل صاحبه ولا يقضي احد حاجتك مثل نفسك
- ٧٦ ٢٠٦ (من لان عوده كسفت اخصانه) المعنى ان من كطف وكرم كثرت انصاه واصدقاؤه
- ١٠ (اذا جاء موسى الخ) هذا تسليم الى فعل موسى ببحرة فرعون
- ١١ (اذ كان رب البيت الخ) معنى المثل ان الصغار داجم الاحتذاء بالكبار
- ١٥ (الاكل شيء ما خلا الله باطل) البيت لليد الشاعر المشهور . وقيل انه اصدق بيت قالته العرب
- ١٨ (يا صاح) هذا من الترخيم والاصل يا صاحي والهاء مبنية على الكسر
- ١٩ (عمدا) نصبه على الحالاية اي مامدا
- ٧٦ ١٦ (ربما ضاقت الدنيا باثنين) يريد ان الدنيا لا تحلو للانسان بالمصادقة
- ١٩ (فلو كان حمداً يمتلئ المرء لم يمت الخ) يقول انه لو كان يكفك حمدي لينتد حياتك لا اصابك الموت ولكن مدح الانسان لا يردع ستم الموت عن المدوح
- ٧٧ ١ (عن غرة) اي يجهل وقلة ودون تبصر
- ٣ (قد ينعم الله بالبلوى الخ) يريد ان ما يظهر للناس بلية ليس هو كذلك في

- الحقيقة وربما كان نعمة من الله ويختلف بعض النعم ليست في الحقيقة ألا  
بعض رذايا لسوء استعمالها. واليت للمتبي.
- (خوان) يريد المائدة. وفي فقه اللغة: لا يقال مائدة إلا اذا كان طيباً  
طاماً وألاً فهو خوان
- ١٦ (يكون أنفاً بين عينين) يضرب هذا المثل لمن يدخل في امر لا ينبغي  
٧٨ (والنفس راغبة اذا رغبتها الخ) اليت لابي ذؤب الهذلي (راجع الهذلي  
السادس صفحة ٣١٨)
- ١٠ (نصلي جماعة) اي سواء. وجماعة منصوبة على الحالة اي مجتمعين  
١٢ (انتقض وضوئي) اي فسد. والوضوء مصدر وضو الرجل اذا صار نظيفاً  
حسناً نقل في الشرح الى الطهارة المخصوصة لما فيه من النظافة
- ١٥ (ابن جوزي) اطلب ترجمته في القسم الخامس من الهذلي صفحة ٢٧٩.  
وكتابه للمنون بالاذكاء من انفع الكتب للثنتين والمتفكرين. طبع في مصر  
حديثاً
- ٢ (ابو الفوارس) هو كنية الاسد لبأسه. والفوارس جمع فارس على غير قياس  
٣ (ابو جمعة) كنية الذب سبي بذلك لانه يثب على الجمدة فيقتربها.  
والجمدة الاثني من الضان
- ٦٥ (يا صاحب الخف الاحمر) يقول ذلك لاصطياع رجل الذئب بالدم  
٧٦ (ان المجالس بالامانات) اي اذا جالست الملوك لا تمكث عهد قريبك  
٩ (واصة سمع) اي واثق بكل ما يستمع. والواصة النشيط من وبس اي  
نشط
- ١٢ (امش جاً على غضي) اي اخبط غضي جاً. وهو مأخوذ من سورة طه  
١٩ (لات حين مناص) لات من الحروف المشبهة بليس يحذف اسمها وجوباً  
ويفسر باسمها. التاويل لات حين حين مناص. اي مرت ساعة للبقاء  
٧ (في الحيلة عند نزول المكروه جم) اي بالاحتياط لخلاصهم من المكروه الملم
- ١٠ (شئت فيك نفساً ليصمك) اي يذل نفسه حباً بك بصونك من الشر  
١٣ و١٢ (فقال له... ان ادعوا الله واسأله) هذا التركيب مأنوس وفي الاصل:  
٨٤ قالت له: ان تدعوا الله وتسأله. وهو غريب



صفحة	سطر	
٨٤	١٢	(البلاء موكل بالخلق) اي الكلام سبب البلاء
٨٦	٢٣	(ما كان... الا ان وقت) سكان هي تامة وقاعه الجبله المأخوذة من ان المصدرية وما بعدها
٨٧	٢٧	(يطعمها.... احتساباً) اي ناوياً بذلك وجه الله وجهه . واحتساباً منصوبة على الحالبة اي محتسباً او على التعليل
٨٧	١٢	(جبل لبنان) لبنان كلمة عبرانية (لبن) اي الابيض للوجه الفراء يبتدى بقرب طرابلس تفصله عن جبل النصيرية قمة عكار ثم يتد بجوار بحر الروم جنوباً واخر امتداده عند مصب نهر القاسية (الليطاني) بجوار صور
٨٧	١٣	(يفطر... ويشمر) يقال فطر الصائم اذا ابتدأ الاكل والشرب وذلك عند المسلمين وقت المساء. (وتشمر) اي اكل الصوم وهو ما يؤكل وقت اخر عندم ايام الصوم
٨٩	١٦	(صلّى المشايخ) المشاء اول ظلام الليل او من المغرب الى الغمة . وصلاة المشايخ التي تصير وقت المغرب
٨٩	٢	(مئة من) اي مئة وزنة قال التهانوي: المن شرعاً وعرفاً اربعون استاراً كل استار شرعاً اربعة مثاقيل ونصف مثقال وعرفاً سبعة مثاقيل . فلان شرعاً مائة وثلاثون مثقالاً وعرفاً مائتان وثلاثون مثقالاً . وفي سفر حزقيال النبي يساوي المن مئتين مثقالاً ف ٤٥٠ ح ١٢٢ والمن يستعمل ايضاً لتقود فكان يساوي في ايام المسيح مائة درهماً والدرهم ٨٧ سنتيم من نقودنا فتكون قبة المن ٨٧ فرنكاً . وفي زمان حزقيال النبي كان المن يساوي ١٢٣ فرنكاً
٩٠	١٥	(البراعة) هي الحياح وتسمى سراج الليل وذبابه النار دويبة صغيرة تطير ليلاً وفي رأسها مجوف ينشأ منه نور لامع كالصباح يستضاء به ليلاً والحشرة هي قادرة على حجزه دون اعين الناس وذلك بان تطبق تلك الحياح
٩٠	١٦	(يفاس نفسه) اي يحاطر نفسه دون خوف من الموت . والمفاسرة الهور في القتال (طعماً ان يوقدوا) نصبت طعماً على الحالبة اي طامعين . والجبله المتخذة من ان وما بعدها مفعول به لطمعاً
٩١	١٣	(الحانوت) دكان الحمار واصلة حانوة على ترقرة فسكنت الواو وقلبت هاء التأنيث تاء . والنسبة اليه حافي وحانوي على غير قياس
٩١	٢٥	(التمس الازار) يريد الرداء . والازار من ازر الشيء احاطه هو المخففة

صفحة	سطر	
		وكل ما يستر الجسد
٤	✓	(ضمن له جبلاً) أي كفل له أجرته
٦	✓	(يتراوحيان على حمله) وفي نسخة يتراوحيان حمله أي يتساوذان فيحمل هذا مرة وهذا مرة
٧٠٦	✓	(يخط تباً فزوج) يخط أي يزفر ويثن من تسيه . والنخط صوت الفرس عند تسيه والرزاح السقوط تباً . يُقال : رزحت الدابة اذ اهتت او اقلت بنفسها هزاً
٩	✓	(سوءاً من رفيق صالح) أي ياله من امر سيء سلخني من قبل رفيقي الصالح . وسوءاً منصوبة بياء النداء المقدرة
١١	✓	(ولنت نفسي على غرامته) أي صمتت العزم على التومض عليه
١٣	✓	(وبال بني) أي سوء طاقية الظلم . والبني الاستطالة والخروج عن الحقوق
٣	٩٢	(ابن عرس) دويبة بحجم الفارة قال القزويني وغيره : هو حيوان دقيق كالقارة اشترى اصلم اسك بصادي القار ويمارض التماسيح والحية . قال بعضهم : ابن عرس نوع من الفار كثير في منازل مصر . قيل وهو المسنن بالدلق والرغوب هو اغشى البلق قال الشمعق :
		ترل الفسارات يقي رفقاً من بعد رفقاً
		وابن عرس داس بيت صاعداً في رأس طيقة
		صبغة ابصرت منها في سواد العين زرقه
		مثل هذا في ابن عرس اغشى تملوه بلقة
٣	٩٣	(رواده) جمع رائد وهو من تقدم القوم ليطلب لهم منزلاً
٦	٩٥	(ريثاً) أي مقدار ما والريث الاطلاء وهو منصوب على نيابة للمفعول المطلق . وما ظرفية زمنية في محل جر بالاضافة
	٩٦	(الخزع) هو عجز الانسان عن حمل ما ترل به من المصائب
١٨	✓	(الصبر مثل اسمه) يلحق الى صمغ الصبر وقد مر وصفه (صفحة ٣٢ من الحواشي)
٥	٩٧	(قال جميع جلك بين العجز والضمير) يريد ان الفرج من البلى كثيراً ما يفي الانسان اذا ابدى الفشل والقنوط في امره . والعجز القصور . والضمير الملالة
٧	✓	(صبراً) منصوب بفعل محذوف تقديره الزم الصبر

- صفحة سطر
- ١٤ (المؤمن) من اماء الله الحسنى. قال فخر الدين الرازي: قيل هو الرقيب الحافظ. وقيل الشهيد او القائم على خلقه باعمالهم وارزاقهم. وقيل هو المؤمن اصله مؤمن قلبه المعززة هاء كما يقول: آرت الماء وهرقته فيكون بمعنى المؤمن على هذا (هـ)
- ١٩ (وكم غمرة حاجت بامواج غمرة) اي كم من المصائب تواردت فتهاطلت على كالامواج. والغمرة كثرة الماء وسطته. وغمرة الشيء شدته ومزجه مع غمرات وغمار وغمر
- ٩٨ ٤ (الحضض) قال ابن اليطار ما ملئني: هي شجرة مشوكة لها اخضار طولها ثلاثة اذرع واكثر عليها الورق وهو شبيه بورق شجرة البقس ملز. ولها ثمره شبيهة بورق الفلفل اسود ملزمر المذاق الملس. وقشر الثمير اصفر شبيه بالحضض المددوف بالماء. ولها اصول كثيرة ذاهبة في جانب ختنة ينبت في اماكن الارض الوعرة. وقد يُخرج عصارة الحضض اذا دق الورق كما هو وطبخ مع الثميرة او انقع اياماً وطبخ حتى يقن ويصير مثل العسل. وقد يكون ايضا من ثمر الحضض عصارة بان يتمسس ويصير. وعصارة الحضض تنفع في اوجاع العيون ومداداة الاورام والقروح
- ١٤ (من شد بالصبر كفاً... الوت يداه بجمل غير منقطع) اي من تمسكت كفه بالصبر فقد احصم بجمل متين. لوى اليد والواها ثنائها
- ١٠٠ ١ (ربما امكن الحرون) اي ان الصعب كثيراً ما يحون. والحرون ما لا ينقاد من الحبل
- ٥ (وقيه طبائفة الاربع) اي انه مركب من الطبائع الاربع (راجع الحواشي وجه ٣٠٦)
- ١٤ (كم من نجى بين اطراف القنا) اي كم من وجل سليم وقد كادت الرياح تذيقه الموت
- ١٠١ ٣٠ (المورق العلي) (٥١٤-٥٦٠) (١١٣١-١٢٠٤ م) هو ابو الفتح اسعد بن ابي الفضائل محمود بن خلف العلي الاصهاني الملقب منقب الدين العقيه الشافعي الواظك كن احد الفقهاء الفضلاء الموصوفين بالعلم والزهد مشهوراً بالمباداة والنسك والقناعة لا يأكل الا من كسب يده. وكان يورق وربع ما يتقوت به ووسع الحديث ببلده على قوم من الافاضل وقدم بغداد وسمع بها

من ابن البطيء وعاد الى بلده وتبره وهر واشتهر وصنف عدة تصانيف فن ذلك شرح مشكلات الوسيط والوجيز للقرابي . وله كتاب تسمية التسمية لابي سعد المتولي . وعليه كان الاعتماد في الفتوى باصهان . وكان مولده ووفاته باصهان ( ملخص عن ابن خلكان )

١٠ ( اشجع السلي ) هو ابو الوليد اشجع بن عمرو السلي نشأ باليسلمة ثم قدمت به أمه البصرة بعد موت والده تطلب ميراث ابيه وكان له هناك مال . فأتت امه وكبر اشجع بالبصرة وقال الشعر . واجاد وكان الشعر يومئذ في ربيعة واليمن ولم يكن لقيس شاعر معدود . فلما نهم اشجع وقال الشعر اغتضبت به قيس . ثم خرج اشجع الى الرقة والرشد جا فقتل على بني سليم فتقبلوه واكرموه ومدح البرامكة . وانتقطع الى جعفر خاصة واصفاه مدحه فاعجب به ووصله الى الرشيد ومدحه فاعجب به ايضا فائرى وحسنت حاله في ايامه وتقدم عنده . والحقة بالطبقة العليا من السراء ومن قوله في الرشيد :

قصر طيب تحية وسلام      نشرت طيب جالما الايام  
فيه اجل الدنيا الخليفة والتقت      للملك فيه سلامة وسلام  
قصرت سقف الزن دون سقوفه      فيه لاطام الهدى اسلام  
برقت سواك في العدو وامطرت      هاما لما ظلل السيف غمام  
واذا سيوفك صالحت هام العدى      طارت لمن عن الرؤس الهام  
وكتب اشجع يوما الى الرشيد وقد ابطأ عنه شيئا امر له به :

وأبلغ امير المؤمنين رسالة      لما عشت بين الرواة فصيح  
بان لسان الشعر ينطقه الندى      ويخرسه الابطاء وهو فصيح  
فضحك الرشيد وقال له : لن يخرس لسان شعرك وامر بتجميل صلتيه . ودخل طيب لما انصرف من غزاة هرقة فائده :

لازلت تنشر اعيادا وتطويجا      تحني جالك اياما وتشنبا  
مستقبلا زينة الدنيا وبهجتها      ايامنا لك لا تنفي وتغنيا  
ولا تنقض بك الدنيا ولا يرحت      يطوي لك الدهر اياما وتطويجا  
ولينك الفتح والايام مقبلة      اليك واتصر معقودا نواصيا  
است هرقة تحوي من جوانها      وتاصر الله والاسلام يرميا  
ملكها وقتلت الناكسين جا      بنصر من يملك الدنيا وما فيها

صفحة سطر

ما روعي الدين والدنيا على قدم بثل هارون راعيه وراعيها  
فامر له الرشيد بانف دينار وقال: لا تشدني احد بعده. فقال اشجع: والله لامره  
بان لا يشده احد احب الي من صلت. ولاشجع مراث في البرامكة منها قوله:  
وقل للطايا بعد فضل تعطلي وقل للزاياء كل يوم تمجدي  
ودونك سيفاً بركياً هنداً أصيب بسيف هاتير هندي  
وله فهم:

قد سار دهر بني بركم ولم يدح فيهم ثابقياً  
كانوا اولي الخير وهم اهل فارتفع الخير عن الدنيا  
وكانت وفاة اشجع السلي في ايام المأون نحو سنة ٨٢١٠ (٨٢٦ م)

١٤ (الشبي) (٢٠-٨١٠٤) (٦٤٢-٧٢٣ م) ابو عمرو هارون بن سراجيل  
الشبي كان علامة الكوفة في زمانه وهو تامي جليل القدر وافر العلم ولد في  
خلافة عمر وروى عن علي يسيراً وعن ابي هريرة وعائشة. وانفذه عبد الملك  
ابن مروان الى ملك الروم واستعمله عنده زماناً. وكان للشبي نفوذ عند الامراء  
والخلفاء يستشيرونه في امورهم لقرارة عقله وسداد رأيه  
١٠٢ (محمد بن حازم) هو ابو جعفر محمد بن حازم بن عمرو الباهلي ويكنى ابا جعفر  
وهو من ساكني بفساد ومولده ومنشأه بالبصرة وهو من شعراء الدولة العباسية  
تاعر مطبوع الا انه كان كثير الهجاء للناس فاطرح. ولم يدح من الخلفاء الا  
المأمون وكان ساقط الحمة متفلاً جداً يرضيه اليسير ولا يتصدى لمذح ولا  
طلب. وفي ذلك يقول:

وقالوا لو مدحت فتى كريماً فقلت وكيف لي بفتى كريم  
بلوث الناس مذخسين ماماً وحبك بالمجرب من علم  
فا احد بعد يوم خير ولا احد يسود ولا حيم  
وعيني الفتى واطن حيرا فاكشف منه عن رجل ليم  
ومن محبوبه قوله في صديق نال مرتبة من السلطان فتمهر له:

ما لي رأيتك لاتدوم على المودة لرجال  
ابتل ذا شكلك املك م تبتني رتب المعالي

واستوطن محمد بن حازم في آخر عمره فسفر حتى مات نحو سنة ٨٣١

(٨٤٦ م)

صفحة سطر

- ١٠ (ابو بكر بن عباس الصولي) هو محمد بن يحيى بن صول تكيين الكتاب المعروف بالشرطي كان احد الضلاء المشاهير وعلماء القنون كالادب وحسن المعرفة بأيام الناس وطبقات الشعراء واسع الرواية كبير الحفظ كثير الادب وكان له نظم حسن رائق ينادم الخلفاء فنادم الرضي . وكان اولاً يلمسه ثم تادم المقدر ونادم قبله المكتفي . واليه انتهى علم هندسة الشطرنج فكان اواحد وقتيه في لعبة حتى ضرب به المثل فيقال لمن يبالغ في حسن لعبه : يلعب الشطرنج مثل الصولي . وذهب البعض الى انه هو واضح الشطرنج . وللصولي التصانيف المشهورة منها كتاب الوزراء وكتاب الاوراق وكتاب ادب الكتاب وجمع اخبار جملة من الشعراء وكان يسكن بغداد ثم خرج منها لاضافة لحقته وكانت وفاته في البصرة سنة ٣٣٦ مستتراً لانه روى خبراً في حق علي فطلبته الخاصة والعامة لقتله فلم تقدر عليه ولم يُسمع له من خبر (ملخص عن ابن خلكان)
- ١١ (اشرفني على شرق بريق) اي اخسني وزاد في محبي . يقال : اشرق هدوءه اذا جرحه المفضض . والريق الرقيق من الحياة
- ١٦ (ان لم تجاف) اي ان لم تقض النظر وتعدل . وتجاف عوض تثباني
- ١٩ (ابن حزم) كان من الادباء المقطعين الى المباسيين وروى الحديث عن الائمة ذكره ياقوت في مجسم البلدان ولم يذكر شيئاً من تفاصيل اخباره . كانت وفاته في ايام الرشيد
- ١٠٣ ١٠٤ (احمد بن ابي خالد الاحول) هو وزير المأمون كان من الموالي جليل القدر في الملأ وكان كاتباً شديداً فصيحاً لياً بصيراً بالامور قال له المأمون ان الحسن بن سهل قد لرم مسترله واتي اريد ان استوزرك فتنصل احمد من الوزارة وقال : يا امير المؤمنين اعفني من التسي بالوزارة وطالبني بالواجب فيها واجعل بيني وبين الائمة مترلة يرجوني لما صديقي ويمتقني لما عذوتي فما بعد الغايات الا الآفات . فاستحسن المأمون جوابه وقال : لا بد من ذلك واستوزره . وكان المأمون لما ولي طاهر بن الحسين خراسان استشار فيه احمد بن ابي خالد فصوب احمد الراي في تولية طاهر فقال المأمون لاحمد : اني اخاف ان يفر ويطلع ويفارق الطاعة . فقال احمد الدرك في ذلك طي فوالله المأمون فلماً كان بعد مدة انكر المأمون عليه اموراً وكتب اليه كتاباً يهدده فيه . فكتب طاهر جواباً اغلظ فيه للمأمون ثم قطع اسمه من

الخطبة ثلاث جمع فبلغ ذلك المأمون فقال لاحمد بن ابي خالد : انت الذي اشار بتولية طاهر وضمت ما يصدر منه وقد ترى ما صدر منه من قطع الخطبة ومفارقة الطاعة فراقه لمن لم تتلف لهذا الامر وصلته كما افسدته والآن ضربت حنكك . فقال احمد : يا امير المؤمنين طب نفساً فبعد ايام يأتيك البريد جلاكو . ثم ان احمد بن ابي خالد اهدى لطاهر هدايا فيها كواخمس مسومة وكان طاهر يحب الكليخ فاكل منها فأت من ساعته . وقيل ان احمد بن ابي خالد لما تولى طاهر خراسان حسب هذا الحساب فوجه خادماً وناوله سماً وقال له : متى قطع خطبة المأمون فاجعل له هذا السم في بعض ما يجب من المأكول فليأكل طاهر خطبة المأمون جعل الخادم له السم في الطعام فاكل منه فأت من ساعته . ووصل الخبر على السريد بموته الى المأمون بعد ايام فكان ذلك سماً عظيماً به امر احمد بن ابي خالد . ومات احمد حنكاً انفع سنة عشر ومائتين

(ابن خلكان) (٦٠٨ - ٥٦٨) (١٢١٢ - ١٢٨٣ م) هو قاضي القضاة شمس الدين ابو الباس احمد بن ابراهيم بن ابي بكر بن خلكان التافسي احد الائمة الفضلاء والسادة العلماء والصدور الرؤساء . كان من بيت كبير بناحية اربل مدينة بالعراق بالقرب من الموصل على الشاطئ الشرقي من دجلة . كان والده متولياً للتدريس بمدرسة الملك المعظم مظفر الدين بن زين الدين فنشأ ابنه في اربل سمع ما صحيح البخاري على الشيخ الصالح بن هبة الله ثم خرج من بلده سنة ٥٦٦ (١٢٢٩ م) ودخل حلب واقام فيها سنين ثم انتقل الى دمشق فتولى القضاء بها سنة ٥٦٧ (١٢٢٠ م) ثم عزل بآين صائغ ثم اعيد الى الحكم بعد سنين فقال نور الدين بن مصعب في ذلك :

رايت اهل الشام طراً	ما فهم قط غير راضٍ
نالم الخير بعد شره	فالوقت سطواً بلا انقباضٍ
وعوضوا فرحةً بمحزن	مذاً نصف الدهر في التقاضٍ
وسرم بعد طول غم	قدوم قاضي وعزل قاضٍ
فكلم شاكراً وشاك	بجال مستقبل وماضٍ

ثم اعيد بعد قضاءه ابن الصائغ ثانية . وتولى ابن خلكان التدريس في عدة مدارس لم يجتمع لتدريس . وابن خلكان اول من حرد في ايامه قضاء القضاة

من بقية للذاهب فاستقلوا بالاحكام بعد ما كانوا يكونون من نوابه .  
وكانت وفاة ابن خلكان في المدرسة التحيية ودفن من القد بسفح قاسيون .  
وقد كان له نظم حسن رائق ومحاضرة في غاية الحسن وله التاريخ المفيد الذي  
وسمه بوفيات الاعيان من اكبر المصنفات (من تاريخ ابن الكثير والكتبي)  
(القوانين) جمع قانون اي الاصول والاحكام ومقياس الشيء . معرب عن  
الرومية مناه فيها المسطرة والقاعدة

١٦

(رقت اديانهم) اي ضعت . يقال رقت الرجل اي قل ماله

٣

(تناجزوا على المقود) اي تبارزوا وتقاتلوا على المال المقود

٨٧

(تنازحوا المقدار اللطيف ويخلصوا القدر الحسيس) اي تخاصموا على القليل  
من المال . وتباخلوا على القدر الحسيس منه

١٥٩

(ما خلقت الا فريت) اي ما صنعت على الفعل الا آتية . يقال : خلق  
الادب اذا قدره قبل القطع فاذا قطعه يقال فراه

١٧

(عمر بن الحارث) ويقال له ابن الحرث ايضا احد الرواة الحديثين كان في  
اوائل القرن الثالث من الهجرة وسمع ابا عيسى العنبي . ذكره ياقوت ولم  
يرو شيئا من اخباره

٨٧

(زياد الاعجم) قال صاحب الاثاني ما ملحضة : هو زياد بن سلمان مولى عبد  
القيس احد بني طهم بن الحرث كان ينزل اصغر فغلب العجمة على لسانه فقبل  
له الاعجم . واصله ومولده ومنشأه في اصفهان فانتقل الى خراسان ولم يزل  
جا حقا مات . وكان شاعرا جزل الشعر فصيح الالفاظ على لكتة لسانه وجريه  
على لفظ اهل بلده . وهو الذي يقول في رثاء المهلب بن المنيرة :

١٠

قل للقوافل والقري اذا قروا وابلر سكين وللجذ الرايح

ان المروة والساحة ضمنا قبرا جرو على الطريق الواصح

فاذا مررت بقبره فلتعريه كوم الهجان وكل طرف ساج

مات المنيرة بعد طول مرضي للموت بين اسنة وصفايح

وهي طويلة من نادرا لكلام وتقي الماني ويختار القصائد . ولزياد اخبار كثيرة  
وكان له معرفة بالفردق الشاعر فتفاخرا بالشعر وتسابقا وكانت وفاة زياد نحو  
سنة ٨١١ (٧٢٥ م)

١٧

(احمد بن المن) هو الشيخ الامام السيد احمد بن ابان الاندلسي كان من ادباء



صفحة سطر

القرن الرابع من الهجرة طارفاً بالعلوم متفتناً شجعراً في علوم اللغة . له تصانيف كثيرة منها العالم في اللغة في مائة مجلد على الاجناس بد فيه بالفلك لكونوا اعظم الاجناس ونظم بالذرة . وله شرح مطول على كتاب سيويه . كانت وفاته سنة ٥٣٨٣ (٩٩٤ م)

(وان هو اعيان كان فيه لحاصل) اي ان عجز وكل صديقي ولم يجب لحسن معاملتي فذلك يكون منه فعل تكلف وجور

(طرفة) (٥١١-٥٥٧ م) هو ابو عمرو طرفة بن العبد بن سفيان البكري الشاعر المشهور من اهل البحرين من شعراء الطبقة الاولى . قد كان بلغ مع حدائة سنة ما بلغ القوم مع طول اعادهم . وكان حسب من قومه جرياً على هجائهم وهجاء غيرهم . وهو صاحب احدى المعلقات السبع . وكان قتل طرفة على يد عمرو بن الهند وذلك انه كتب الى عامله ربيعة بن الحرث في البحرين ان يقتله . فقال ربيعة : ان بيني وبين طرفة خوولة واني لراعي له . فابى ان يقتله . فبعث عمرو بن الهند رجلاً من قلب وامره بقتل طرفة والعامل جميعاً فقتلها

(دوي الصدر مضطخن) اي فاسد القلب منظر لك على الضئيلة (الغيرة بن شعبة) هو ابو عبد الله الغيرة بن شعبة بن ابي عامر الصحابي الثقفي الكوفي اسلم عام الحديق وروي له عن محمد سنة وثلاثون حديثاً وكان موصوفاً بالدعاء والحام يقال له سفيرة الرأي شهد الحديبية مع رسول المسلمين وولاه عمر ابن الخطاب البصرة مدة . ثم قتله عنها فولاه الكوفة فلم يزل عليها حتى قتل عمر فافقره عليها عثمان ثم مزله وشهد اليامة وفتح الشام وذهبت عنه يوم اليرموك . وشهد القادسية وفتح خاوند وفارس وكان على ميسرة الثمانين بن مفرق وشهد فتح حمذان وغيرها وامتد الفتنة بعد قتل عثمان وشهد الحكيين . ثم استعمله معاوية على الكوفة فلم يزل عليها حتى توفي جاسنة ٥٥٠ (٦٧١ م) وقيل انه هو اول من وضع ديوان البصرة

(وليس الذي يلقاك الخ) هذا البيت لم يجم معناه الا بما قبله . ويقام المعنى ان اخاك من احسن بك الظن في غيتك لا الذي يلقاك بالبشر والرضا

(الرأي منك لمازب) اي بعيد . (ودأي عنه) اي في حضوري وانا نصب هنيه (ان القلوب جنود مجتدة تتلاحظ بالمودة وتناحي بها) اي القلوب كجنود

صفحة سطر

١٥ محشدة مجموعة تراعى وتسنس بالود والصدقة  
(هيا لها فيه من الشيم الحسان) لي اصغح عنها لما في صديقك من الحسن والطباع  
للرضية  
١٢ (الطوي) هو عبد الرحمان محمد بن عبد الرحمان بن ابي عطية مولى بني  
ليث كان بصري للولد والنشأ وكان شاعراً كاتباً من شعراء الدولة العباسية.  
وكان له في شعره فن لم يسبق اليه ذهب فيه الى مذهب اصحاب الكلام  
ففارق فيه جميع نظرائه ونحى على كل لسان واحذى الكتاب معانيه  
وجعلوه اماماً. وكان الطوي منوماً بالتيذله فيه وصف مطول.  
واقبل باحمد بن ابي دوداد وتقرب اليه بذهبيه وتقدمه فيه بقوة جداله  
طليه ولما توفي احمد قصت حاله وله فيه مدائح يسيرة ومراث كثيرة منها  
قوله:

احطنته يا نصر بالكافور وذفتة للمتلل الهجور  
هلا يبيض خصاله حنطه فيضوع افق منازل وقبور  
تاقه لو من نشر اخلاقه يزي الى التقديس والتطهير  
حنطت من سكن الثرى وملا ربا لتروده عدة للشور  
فاذهب كما ذهب الوفاء فانه ذعبت به رجا صبا ودبور  
واذهب كما ذهب الشباب فانه قد كان خير مصاحب وعشير  
واقه ما اثبت لاريد شرفاً ولكن نقشة المصدر  
وانشد الاخفش للطوي ايضا يرثي احمد بن ابي دوداد قال:

وليس صرير النعش ما تسمونه ولكن اصلا ب قوم تنصف  
وليس نيم المسك ربا حنوطه ولكن ذاك الساء الخلف  
وايات المجاني يروي لها كلة هي:

فكم من اخ ظاهروده فسير مودته اجيف  
اذا انت طابته في الاخاء م تنكر منه الذي تعرف

وكانت وفاة الطوي سنة ٨٢٥٦ (٨٧٦ م)

١٠٨ ٧ (تريب بن شبة) هو ابو مصر المقرئ كان فصيحاً لساناً بليغاً مفوهاً يدخل على  
الخلفاء فيقبلون وعظه ومن ذلك قوله للنصور: يا امير المؤمنين ان اقم لم يرش  
ان يحمل احداً من خلقه فوقك فلا ترش لنفسك ان يكون احداً اشكر له في

صفحة سطر

الأرض منك . فقال المنصور : أحسنت وأوجزت . كانت وفاة شبيب سنة

١٦٩٤هـ (٢٢٨٢م)

١٢ و ١٣ (ابن عائشة القرشي) هو أبو جعفر محمد بن عائشة القرشي وكان يُنسب

إلى أمه وهي مولاة لكثير بن الصلت الكندي حليف قريش كان له معرفة

بالأحان والفتا وكان طبيب الناس صوتاً . وكان يضرب به المثل في حسن

الابتداء بالنساء يضرب بالعود لكنه لم يجد الضرب . ومكان غناؤه أحسن

من ضربه فكان لا يكاد يمس العود إلا أن يجتمع جماعة من الضراب

فيضربون عليه ويضرب هو ويغني فتأهيك به حسناً . ولم يتشاغل قط أحد

من استماعه بشيء حتى يفرغ ثم ينصرفون حوله يزفونه إلى المدينة زفاً . وكان

يصلح أن يكون نديم خليفة وكان الوليد بن يزيد الخليفة يطرب بثنائه فيجيزه

ويكرم عليه . وكان ابن عائشة تأتياً سبي الخلق لا يفتي إلا للخليفة . وكانت وفاته

في خلافة الوليد بعد رجوعه من الشام سقط من أعلى سطح وهو سكران .

وقيل أنه ترل قصر ذي خشب عند القصر بن يزيد ففتى صوتاً طرب له

النمر فقال : رده فطرب وكان لا يردد صوتاً لسوء خلقه فامر به فطرح من

أعلى السطح سنة ١٢٦هـ (٧٤٣م)

١٣ (سميد بن مسلم) هو أبو هريرة سميد بن مسلم بن قتيبة كان سيداً كبيراً

مدوحاً وفيه يقول عبد الصمد بن المعدل يرثيه :

كم يتيم أنشئت بعد يتيماً وفقيراً اغتيت بعد علم

كلما غشته التواب نادى رضي الله عن سميد بن مسلم

تولى سميد إرمينية والموصل والسند وطبرستان وسجستان والجزيرة وتوفي

سنة ٢١٧هـ (٨٣٣م)

١٥ (أبو نصر المقدسي) هو السيد الجليل والخبر الفهامة الشيخ أحمد بن عبد

الرزاق المقدسي صاحب كتاب الطرائف واللطائف والحاسن والاضداد جمه

من كتب الإمام الثعالبي في أيام الملك أبي العباس مأمون بن مأمون خوارزم

شاه في أواسط القرن السابع من الهجرة والثالث عشر للمسيح . لانصرف تاريخ

وفاته إلى نصر

١٦ (علي بن هيثم) هو أحد العلماء الشيعة الذين اشتهروا في أوائل الدولة العباسية

وكان له نفوذ عند البرامكة . وكان يحيى بن برمك يميزه ويكرمه وله معه

٢ ١٠٩ (الحسن بن وهب) هو الحسن بن وهب بن سعيد الكاتب كان شاعراً ظريفاً بليغاً مترسلاً له حظ في المنشور والمنظوم استكتبه أخاه سليمان العباسيون . وكان الحسن يكتب لحمد بن عبد الملك التزيات فولاه ديوان الرسائل . مدسه أبو تمام بقصائد غزاه فولاه الحسن البريد في الموصل ومدحه أيضاً الجعفي . قال بعضهم : كان الحسن حوداً ضيقاً قريس في منابت الكرم . ولم يزل الحسن على تقدم إلى أيام المتوكل فنكبه مع ابن التزيات نحو سنة ٢٣٣ هـ (٨٤٨ م) ومن مستحسن شعره قوله يرثي أبا تمام حبيب الطائي :

سقى بالموصل الجذث الثريا      صاحب يتخبّن له نحيبا  
إذا اطلّكُ اطلّكُ فيه      شبيب المزن يبعها تميميا  
ولمست البروق له خدوداً      وشققت الرعود له جيوبا  
فان تراب ذاك القبر يحوي      حياً سكان يدعى لي حيبا  
ليلاً شاعراً فطناً ادبياً      اصبل الرأي في الحلي اربيا  
إذا شاهدته رواقك فيها      يرك رقعة منه وطيا  
أبا تمام الطائي أنا      لقينا بمدك العجب العجيا  
فقدنا منك قرماً لا ترانا      نصيب له مدى الدنيا ضريا  
وصكّت أحنا لنا ابدى إلنا      ضمير الود والنسب القريا  
قلماً بنت كدّرت الليالي      قريب الدار والاقصى القريا  
وابدى الدهر اقمه صفحته      ووجهاً كاللؤلؤ جهماً قلوبا  
فأحرى ان يطيب الموت فيك      وأحرى هيشنا ان لا يطيبا

١٩ (حبس) هي هدة قبائل تنسب إلى حبس بن بغيض بن ريث بن غطفان كانوا يسكنون قرب الكوفة

٢ ١١٠ (الرأي كالليل مسوداً جوابه) يريد ان الرأي مستغرق مستقيم كالليل المالك

٧ (التالي) لاندري ان كان التالي هذا هو عمرو بن كثوم التالي وقد مرّت ترجمته في الحواشي صفحة ٦٩ . أو أبو منصور محمد بن علي التالي القوي كانت له معرفة في علوم اللغة وفنون الادب وله الخط الملبج الصريح الذي يتنافر فيه أهل العلم وقرأ الادب على الشريف أبي الماداد هبة الله بن الشجري . وسمعت

سيرة

الحديث من مشايخ . وكتب الكثير وكل كتاب يوجد بخطه مرغوب فيه وكان يسكن بغداد . ولد سنة ٥٤٨١ هـ ( ١٠٨٩ م ) وتوفي سنة ٥٥٥٦ هـ ( ١١٧٢ م ) ( كتب بن سعد القنوي ) هو أحد شعراء الجاهلية المبيدين بالشعر له فيه ديوان ذكره الحاج خلفا في كتابه كشف الظنون . وكان مكسب في أواخر القرن السادس للسمع توفي قبل الهجرة بستين قليلة

( ابن الخطير ) ( ٥٤٤ - ٥٦٠ ) ( ١١٥٠ - ١٢١٠ م ) هو القاضي الاسد ابو المكارم اسد بن الخطير ابو الملقح عماني المصري الكاتب الشاعر . قال ابن خلكان : كان ابو ملج نصرانياً وسماني لقبه قيل له ذلك لانه وقع في مصر غلام عظيم وكان كثير الصدقة والاطعام وخصوصاً لافكار المسلمين فكانوا اذا رأوه نادى كل واحد منهم عماني فاشتهر به . وتوفي ابو الخطير ٥٧٢ هـ ( ١١٨٢ م ) أما ابنه فكان نائلاً للدواوين بالديار المصرية وفيه فضائل وله مصنفات عديدة . وتظم سيرة صلاح الدين وتضم كتاب كيلة ودمنة وله ديوان شعر رأته بخط ولده ونقلت منه مقاطع . . وكان الاسد المذكور قد خاف على نفسه من الوزير صفي الدين بن شكر فهرب من مصر مستتفياً وقصد مدينة حلب لائتداً بجناب السلطان الملك الناصر واقام بها حتى توفي ( ملخص عن ابن خلكان )

( ابو المحاسن الشواء ) ( ٥٦٢ - ٥٦٣ ) ( ١١٦٢ - ١٢٣٨ م ) هو شهاب الدين يوسف بن اسماعيل بن علي المعروف بالشواء اصله من الكوفة ومولده ومنشأه في حلب كان اديباً فاضلاً متقياً لعلم العروض والقوافي شاعراً يقع له في التظم معاني بديعة في البيتين والثلاثة . وله ديوان شعر كبير يدخل في اربع مجلدات . وكان زيه على زي الحسين الاوائل في اللباس والعمامة المشقوقة وكان كثير الملازمة لملقة الشيخ تاج الدين ابي القاسم المعروف بابن الميراني والتاج ابي الفتح النقاش الحلبي فتخرج عليها في الادب وعمل الشعر . قال ابن خلكان : كان بيني وبين الشواء مودة أكيدة ومؤانسة كثيرة ولنا اجتماعات في مجالس تتذكر فيها الادب وانتدني كثيراً من شعره . وكانت وفاة ابي المحاسن بحلب ودفن في ظاهرها بمقبرة باب انطاكية غربي البلد

( الصدي ) قال الحكماء : الهواء المتحوج الحامل للصوت اذا صادم جبلاً او جسماً املس كجدار ونحوه ورجع بسبب مصادمة الجسم وصرفه الى

خلف رجع ذلك الهواء القهقري فيحدث في الهواء المصادم الراجع صوت  
شبه بالاول وهو الصدى المسموع بعد الصوت الاول على تفاوت بحسب  
قرب المقام وبعده . ومثل الرجوع المذكور يرجع الكرة المرمية الى الخائط .  
وقال الامام الرازي : لكل صوت صدى لكن لا يحس به اماً قرب المسافة  
بين الصوت وما كبر فلا يسمع الصوت والصدى في زمانين متباينين بحيث  
يتقوى الحس على ادراك تباينهما فيحس بهما على انها صوت واحد كما في  
الحمامات والقيبات الملس الصقيلة جداً . واما لان العاكس لا يكون صلباً  
املس فيكون الهواء الراجع كالكرة اللينة فانه لا يكون نبوها عنه الا مع  
ضعف فيكون رجوع الهواء عن ذلك العاكس ضعيفاً ولذلك كان صوت  
المنقي في الصحراء اضعف منه في المسقفات . . . ( اه ) والعرب ترعم ان  
الصدى يوم يتولد من عظام الموتى

(سولون) هو احد حكماء الروم السبعة المشتهرين ولد نحو سنة ٦٤٠ قبل المسيح  
في جزيرة سلايين . وكان اول امره يتعاطى التجارة ثم ولّاه اهل اثينا على العساكر  
لاسترجاع مدينة سلايين من الهاريين وكانوا قد اغتصبوها منهم فابلى في ذلك  
سولون بلاء حسناً واتصر على اعداء وطنه . ثم قام بعد ذلك بتدبير بلدته  
واحسن سياستها ومن لها شرائع خلّدت ذكره فيها لا احتوت عليه من العدل  
مع النظر في دقائق الامور والتصدي للمخات الشعب . ثم خرج من بلده  
وتجشم الاسفار الطويلة الى مصر والشام وغيرها من البلاد ليتفهم بطباع اهلها .  
ثم عاد الى وطنه ليقاوم طاغيتها بيزيسترات فلم يستطع . وكانت وفاته في  
قبرس سنة ٥٥٩ قبل المسيح

(مخنيس) هو الخطيب اسشين ختم ديموستان الشهير ولد سنة ٣٨٩ قبل  
المسيح واخذ عن ابيه الادب فاستكتبه بعض الخواص حتى برع في الفقه وفن  
المطابة وله في كليهما ذكر مأثور . ارسله الاثينيون سفيراً الى ملوك جزائر الروم  
ليحتشد الساكر لمحاربة فيليبوس ابني الاسكندر . لكنه لم يجد بلده نفعاً بل دس  
لوطنه الدسائس فاثبت عليه الحياة ديموستان ونفي اسشين الى رودس حيث طم  
فن الخطابة الى موته سنة ٣١٤ قبل المسيح

١٦ و ١٣ ( اختصار الكلام طي المعاني ) اي ان تقليل اللفظ بالنسبة الى المعنى كالطي للثوب  
٢ ١١٢ ( المحب من يتكلم بكلمة ان رفعت ضررت وان لم ترفع لم تنفع ) قد ذكر هذا

المعنى بعبارة أخرى اوضح وهي : بحيث لمن يتكلم بكلمة فان كانت له لم تنفعه  
وان كانت عليه اوبقته

٧ (ابن السكيت) (١٨٦-١٢٤٤) (٨٠٣-٨٥٩ م) هو ابو يوسف يعقوب ابن السكيت كان من اكابر اهل اللغة وكان مؤدب ولدي جعفر المتوكل على الله. والسكيت لقب ابيه اصحق لانه كان كثير الصمت. وروى ان يعقوب السكيت عن الاصمعي وابي مبيدة والفراء وكتبه جيدة صحيحة منها كتاب الالفاظ وكتاب معاني الشعر وكتاب اصلاح المطلق وهو كتاب فريد في باب اودعه فوائد كثيرة. قال بعض العلماء : ما عبر على جسر بغداد كتاب في اللغة مثل اصلاح المطلق ولا شك انه من الكتب النافعة المصنعة الجامعة وقد عني به جماعة فاختصروه. ومع شهرته لاحاجة الى الاطالة في ذكر فضله. وكان سبب قتل ابن السكيت تحامله على علي بن ابي طالب ساءه المتوكل يوماً يا يعقوب ايا احب اليك ابناي المقر والمؤبد أم الحسن والحسين (وما انا على) فنض ابن السكيت من ابني الخليفة وذكر الحسن والحسين فامر بضرب ابن السكيت ضرباً عنيفاً ثم حمل الى داره فمات بعد غد ذلك اليوم

١٤ (الخطأ بالصمت يُنحتم. والخلل بمشله لا يكتم) اي ان من تجاوز الحدود في الصمت حتى بدأ ذلك عيب اغاصحته يكتم عيبه وأما من أكثر من الكلام الفاحش فافاً لا ينقبه المذر وتنشفة اللسان

١٨ (فارغب عن القول ولا يحتاج منك الى رغبة) اي دع القول ولا تنبر نه كثرة رغبتك اليه. ونصب يحتاج بأن المقدرة

٧ ١١٣ (لسان مطلق وقلب مطبق) اي لسان مطلق للكلام وقلب خال من المعاني (الضر بن شميل) (١٥٠-٨٢٠) (٧٦٨-٨٢٠ م) هو ابو الحسن

الضر بن شميل التميمي القوي البصري هو من اصحاب الخليل واخذ عنه. قبل ان ابا ضر اقام في البادية اربعين سنة ثم دخل البصرة واخذ يعلم فيها وكان عالماً بفنون من العلم ثقة صاحب فقه وشعر ومعرفة بأيام العرب ورواية الحديث. ثم ضاقت عليه العيشة بالبصرة فخرج يريد خراسان فشيعة من اهل البصرة نحو من ثلثة آلاف رجل ما فهم الا محدث او نحوي او لقوي او عروضي او اخباري. فلما صار بالرمد جلس وقال : يا اهل البصرة ينز علي فرفكم واقه لو وحدت كل يوم كلمة باقلى لما فارقتكم. فلم يكن احد فيهم

صفحة سطر

يتكلف له ذلك . فصار حق وصل خراسان فلقد جاء مالا عظيماً وكانت  
أقامته بـ . وله تصانيف معتبرة أشهرها كتاب الصفات

(كآين) هي مثل كم الخبرية في الدلالة على عدد كبير منهم الحسن والمقدار  
كقولك : كآين رجلاً رأيت ويحمر مبرزها بمن كقول زهير : كآين ترى من  
محب . وهي توافق حكم في الاجرام والافتقار الى التمييز والبناء ولزوم  
تصديرها وتفيد التأكيد تارة والاستفهام أخرى . وتختلف كم في تركيبها وعدم  
دخول حرف الجر عليها وفي ان مميزها لا يقع إلا مفرداً

٢٠٦ (لو لم ادع الكذب تورطاً تركته تصناً) اي ان لم اهدل عن الكذب  
مضرباً بذلك التقوى والورع فاني اتركه لصون عرضي وشرفي  
١٣ (علي بن عبيدة) هو ابو الحسن الكاتب المعروف بالريماضي كان ادبياً  
فصيحاً بليغاً صنف الكتب في الحكم والامثال واختص بالأمون ومن شعره  
قوله :

عن بـ ترليك برغد عيش سعدك فيها خبراً وخبراً  
فمن دار السعادة كل يوم الى دار الحنا وطم جراً

توفي سنة ٢١٩هـ (٨٣٥م)

(الصدق) ..... زكاة الخلفة) اي ان صدق المخلوق بالنسبة الى سائر ما يتبع  
الخلفة من الذنوب هو بمنزلة الزكاة التي يراد بها تطهير المال  
(ما ان سمعت بكذبة من غيره نسبت اليه) اي اذا سمعت كذبة . وما اسم  
موصول مفعول به وان زائدة

٨ (مطرف) هو ابو ايوب مطرف بن مازن الكتافي كان رجلاً صالحاً ولي  
القضاء بصنماء وتوفي بالرقعة . ويقال بسنج روى عن ممر وابن مقم وروى  
عنه الشافعي واهل الرقاق وكان يحدث بما لا يسمع ويروي ما لا يكتب  
عمن لم يره . ولا تجوز الرواية عنه الا عند الخواص للاختبار فقط توفي نحو  
سنة ١٩١هـ (٨٠٨م)

٩ (أو ما تعرفني) قال : بلى) بلى حرف لاثبات ما يتقدمها ان منفياً او مثبتاً .  
بخلاف نعم قلنا تتبع ما قبلها فثبت ان كان مثبتاً وتفي ان كان منفياً .  
ومثلها أجل

١٣ (سلمان) هو ابو عبد الله سلمان الفارسي الصحابي اصله من فارس من حبي



صحة سطر

قرية من اصفهان خرج عنها صغيراً فاستعبده قوم من العرب وابعوه ليهودي . ثم قدم على رسول المسلمين فاسلم وكان سلمان من فغلاء الصحابة وجاهدم كان يصل الحوص بيده فبأكل منه . فقيل له : لم تصل هذا وانت امير . فقال : اني احيت ان آكل من عمل يدي . وكان يتصدق بما يرزق من بيت المال . قيل ان ابا الدرداء كان قد سكن الشام فكتب الى سلمان . اما بعد فان الله قد رزقني بعدك مالا وولداً وتركت الارض المقدسة . فكتب اليه سلمان سلام طيبك اما بعد فانك كتبت الي ان الله تعالى قد رزقك مالا وولداً فاعلم ان الخير ليس بكثرة المال والولد ولكن الخير ان يكثر حلمك وان ينفعك طبعك . وكتب الي انك بالارض المقدسة وانما الارض لا تقدر احداً (هـ) . وتولى سلمان الامر على المدائن وفيها توفي سنة ٨٣٦ (٦٥٧ م) في اواخر خلافة عثمان

(ليس لها ... كنه) كنه الشيء اصله وجوهه

(١) اصح لا عليك تقديم ما يرجو ولا تأخير ما يحذر) اي لم يحصل على ما كان يرجو الحصول عليه بماله من اللذات ولم يتخلص مما يؤمل النجاة منه بقائه

(مقاتل بن سليمان) هو ابو الحسن صاحب التفسير المشهور اصله من بلخ وانتقل الى الصرة ودخل بغداد وحدث بما روى عن الضحاك ومجاهد والرهري وروى عنه عبد الرزاق وعلي بن جعفر . واختلف العلماء في امره فتم من وثقه في الرواية ومنهم من نسبته الى الكذب . قال وكع كان مقاتل كذا با وترك الناس حديثه وروي انه جلس يوماً في مسجد بيروت فقال : لا تسألوني عن شيء دون العرش الا انبأتكم . عنه فقال الأوزاعي لرجل : قم اليه فاسأله مسيراته من جديته . فحار ولم يكن عنده جواب . فابات فيها الا ليلته ثم خرج بالعداة . توفي سنة ١٥٠ هـ بالبصرة (٢٦٨ م)

(١٥١ و ١٥٢) (لانه يستقل بمالي همه كل كثير) يريد ان الشريف اقرب الى الكبر من غيره لانه لما كان مستقياً عن ملاذ الدنيا فيري به ذلك في هوة التو والكبرياء

(ابن المقفع) (١٠٧-١٤٣) (٢٢٦-٢٦٩ م) هو عبد الله بن المقفع الكاتب اصله من فارس . وللقفع لقب غلب على ابيه داذويه لان التخرج

مذبة لجناية اقرنفها فتتقمت يده اي تقبضت فقبل له المقتع . ونشأ عبد لله  
بالبصرة وبرع في اللغة والادب وكان له الملام بلغة الفرس قتل عنها كتباً  
كثيرة منها كيلة ودمنة وتاريخ الفرس (وهو الساهامة) . وكان كاتباً لعيسى بن  
معاوية بن علي عم المنصور الي جعفر . سئل يوماً : من اذ بك . فقال : نفسي .  
كنت اذا رأيت من غيري حسناً اتيتُهُ وان رأيتُ قبيحاً اتيتُهُ . وله نظم رائق من  
ذلك رثاؤه لعيسى بن زياد :

رُزئنا ابا عمرو ولا حي مثله      فله ريب الحادثت بن وقع  
فان ثلك قد فارقتنا وتركتنا      ذوي خلعة ما في اسداد لها طبع  
فقد جرنفعاً فقدنا لك اتنا      امناً على كل الرزايا من الجزع

وكان ابن المقتع معاصراً للخليل بن احمد صاحب المروض واجتمع به مرة فلما  
اقرقا قبل الليل : كيف رأيت ابن المقتع . فقال : علمته أكثر من عقله .  
وقيل لابن المقتع : كيف رأيت الخليل . فقال : عقله أكثر من علمي . وكان  
بين عبد الحميد الكاتب وابن المقتع صداقة شديدة . روي ان السقاح طلب عبد  
الحميد ليقطله فاستخفى منه في احد البيوت وسمه ابن المقتع ففاجأها الشرط  
وها في البيت . فقال الذين دخلوا عليها : ايكم عبد الحميد . فقال كل منها :  
انا . خوفاً على صاحبه . وخاف عبد الحميد ان يسرعوا الي ابن المقتع فتال :  
ترفقوا بنا فان كلاً منا له علامات فلنقصوها ففعلوا . واخذوا عبد الحميد  
وهذا من المروآت النادرة . ولابن المقتع المصنفات الحليّة . منها مختصر كتاب  
ارسطاطاليس في المنطق . وكتاب الدرّة اليقظة والجوهرة السنية ولم يصنف  
في فنه مثله يشتمل على الحقائق والمغاني واخبار السادة الصالحين وله ايضاً الرسائل  
المشهورة الانيقة . وكانت وفاة ابن المقتع قتلاً قتله سفيان بن معاوية امير  
الصرّة بامر المنصور رقمة منه رسالة كتبها مدافعة عن بعض اعمام الخليفة  
وكان المنصور ضائعاً له

١٥١٤ (حلّ عقد الحقد ينتظم لك عقد الود) اي تزه قلبك عن البغضة والحسد  
تستل نحوك القلوب

١٧ (نشر فضيلة طويت) اي اشهار فضيلة مخفية . ومن ذلك الطي والنشر  
عند البديعيين هي عبارة عن ذكر شيء معدداً ثم يذكر ما لكل من افرادهُ  
شائعاً من غير تعيين ثقة بتصرف اتسمع في رده الى المتعدد كقولك : اتت

صفحة سطر

١١٨ • اسد وجرساً وجوداً ( راجع كتاب علم الادب الجزء الاول صفحة ٢١٣ )  
( سواء ذكرته بلفظك او بكتابتك ) سواء مبتدأ وجمله ذكرته خبرها والتاويل  
سواء ذكرك آياه بلفظك او بكتابتك

٧٠٦ • ( الريح بن خشم ) هو واحد الزهاد الورعين المتشفين في الاسلام كان وضياً  
كثير الاجتهاد وكان لا يطلع احداً على اعماله وكان يكنى بكنية يده ولا  
يأذن لاهل بيته في ذلك . وكان يقضي الليالي في المقابر ويحيا بالصلاة . واصيب  
في آخر عمره بالفالج فقبل له : لم لا تدأو فقال : قد علمت ان لي الدواء  
شفاء ولكن عن قريب لا يبق المداوي ولا المساوي . وكانت وفاته في أيام  
معاوية سنة ٦٧ هـ ( ٦٨٧ م )

٩ • ( نفسي من نفسي عن الناس شافل ) اي ان نفسي ترى في ذاتها من  
الذنوب ما يشغلها عن ذنوب الناس

١٣ • ( المايب ..... والخاص ) قيل هذه من الجذوع التي لا مفرد لها من لفظها  
٩ ١١٩ ( من كثر مزاحه لم يزل في استغفار به وحقد عليه ) اي ان المازح يجب  
عليه مزاحه المذلة والاحتقار ممن يتكلم عندهم وغضب من يغضب منهم

١٠ • ( ناصح الدين بن الدهان ) هو ابو محمد سعيد بن مبارك النحوي البغدادي  
المعروف بابن دهان سيويه عصره وله في النحو التصانيف المفيدة . منها التكملة  
وهو ثلاثة واربعون مجلداً وكتاب العروض وكتاب سرقات المتبي وكتاب  
الغرة في شرح ابن جني وكتب كثيرة جليلة حملت العلماء على ترحيم ابن  
الدهان على معاصره مثل الجواليقي وابن المشاب وابن الشجري . ثم ان ابا  
محمد ترك بغداد وانتقل الى الموصل قاصداً جناب الوزير جمال الدين  
الاصفهانى فتلقاه بالاقبال واحسن اليه واقام في كنفه مدة . وكانت كنبه قد  
تختلف ببغداد فاستولى الفرق عليها فسير من يحضرها اليه فاذا الكتب قد تلفت  
وكان قد افنى في تحصيلها عمره . فلما حملت اليه على تلك الصورة اشاروا عليه ان  
يطيبها بالجنود ويصلح منها ما يمكنه فجنرها بالاذن ولازم ذلك زماناً حتى طلع  
الاذن الى رأسه وعينيه فاحدث له العى وكف بمره . وانتفع عليه خلق كثير .  
ولابن الدهان شعر حسن . كانت وفاته بلوصل سنة ٥٦٩ هـ ( ١١٧٩ م )

١٦ • ( افد طبعك المكدود بالهم راحة قلبلاً ) اي اذا تولى عليك الهم فهب  
لطبعك شيئاً من الراحة . وقليلاً صفة نظرف محذوف تقديره وقتاً

- صلحة سطر  
١٢ ١٢٠ (جنته للمروف والجود ساحله) يريد انه جليل على المعروف فهو كبر زاهر  
يمجد بياحه اتي طلبته
- ١٩ (ابو الحسين الجزاى) هو يحيى بن عبد العظيم المصري الشاعر البليغ ذكره  
الكتبي في فوات الوفيات له ديوان شعر اودعه كل معنى ظريف . وكان له  
نفوذ عند صاحب كمال الدين بن العديم فيكرمه ويحسن اليه . كانت وفاته  
في اواسط القرن السادس من الهجرة
- ٣٠٢ ١٢٢ (ابراهيم الشيباني) هو ابراهيم بن مؤيد الشيباني احد ائمة اليمن روى من عبد  
الرزاق بن همام وروى عنه جماعة منهم سليمان بن احمد الطبراني المشهور  
توفي نحو سنة ٥٣٠ (٢٩١٣ م)
- ١١ (سليمان التيسي) هو ابو القاسم سليمان بن طرخان من الطبقة الرابعة من  
تأبي اهل البصرة كان من العباده المجتهدين وكان يصلي الفداة بوضوء المشاء  
ستين عديدة . وكان يتزل في بني تيم فطلب عليه لقب التيسي وهو مولى بني  
مُرّة . كانت وفاته سنة ١٤٣ (٢٩١ م)
- ١٧ و ١٦ (محمد بن صالح الواقدي) هو الذي ولّاه هارون الرشيد قضاء القضاة ببغداد  
بعد ابي يوسف يعقوب صاحب الي خيفة وكان اديباً عالماً . واستقضاه الرشيد كل  
ايامه فلما مات عزله الامين واقراً ابا يوسف يعقوب . وكانت وفاته في ايام  
المأمون نحو سنة ٥٢٠ (٢٨١٦ م)
- ١٣ ١٢٣ (النوي) هو يحيى الدين او زكريا يحيى بن شرف بن مُر بن الحسن النوي  
السيد صاحب التصانيف الجليلة منها كتاب الاربعين وكتاب غريب الانباء  
 وغير ذلك من الكتب المشهورة المفيدة . كانت وفاته سنة ٦٧٦ (١٢٧٨ م)
- ١٩ (ابو حاتم) هو ابو حاتم الاصم الزاهد وقد مر ذكره في الحواشي  
 (وكن في مكان اذا ما سقطت تقوم ورجلاك في حافية) اي اكشف بركة اذا  
 سقطت منها تسلم من حافية شرها
- ٩ ١٢٥ (البحج) هو كتاب جليل صنعه ابو اسمعيل عبد الملك بن منصور الثعالبي في  
 سبعمين باباً اهداء للامير شمس العالي قابوس حين ورد به ثم زاد فيه ونقص  
 وبذل فأنشأ نشأة ثانية
- ١١ (البيضاك الطرب) اي مجلة الطرب وسببه . والكيساء يونانية منهاها الخلف  
 والمزج وهي على زعم الاقدمين علم يراد به تحويل المادن الى الذهب . واما

علم الكيمياء عند المحدثين فهو علم جليل الفوائد يبحث عن طبيعة الاجسام  
وخواصها بالحل والتركيب

١٧ (يزيد المهلي) يريد يزيد بن المهلب بن ابي صفرة وقد مر ذكره في صفحة ٤١  
من الحواشي

١٨ (توفي المرض) اي تصون الشرف

١٩ (مكحول) هو ابو عبد الله مكحول بن عبد الله الشامي من سبي كابل كان  
مولي سعيد بن العاص فوجه لاراة من هذيل فاعتقه . وهو من علماء  
الشام القدمين وكان مقامة في دمشق ودخل مصر واليمن . وكان في لسانه  
حجة ظاهرة ويبدل بعض الحروف بغيرها . توفي سنة ١١٣ هـ (٧٣٢ م)

١٢٦ (الجرجاني) (٢٩٠ - ٣٦٦ هـ) (٩٠٤ - ٩٧٧ م) هو القاضي ابو الحسن  
علي بن عبد الله الجرجاني الشافعي كان قتيلاً اديباً شاعراً له ديون شعر ذكره  
الثعالي في يمينه . فقال : هو فرد الزمان ونادرة الفلك وانسان حذقة  
العلم وقبة تاج الادب وفارس عسكر الشعر . جمع خط ابن مقلة الى نثر  
الجاحظ ونظم البصري . وقد كان في صباه خلف الحضرة في قطع الارض  
وتدوين بلاد العراق والشام وغيرها . واقتبس من انواع العلوم والادب  
ما صار به في العلوم علماً وفي الكمال طاماً ومن شعره قوله :

وقالوا توصل بالخصوع الى النبي وما علموا ان الخصوع هو الفقر  
وبيني وبين المال شئان حرماً علي النبي نفسي الاية والدهر  
وشعره كثير وطريقته فيسهلة . وله كتاب الوساطة بين المتني وخصومه  
ابان فيه عن فضل غرر واطلاع كثير ومادة متوفرة . وكان الجرجاني  
حسن السيرة في فضائه صدوقاً ورد به اخوه محمد نسابور وهو صغير  
غير بالغ وسمع من سائر الشيوخ ومات الري وهو قاضي القضاة ومحمل  
ثابته الى جرجان ودفن بها

٨٧ (طوبى لمن لا يرفونه بشيء من الفضائل والمزايا) ان هذا القول ليس  
بسد يد فان الانسان لما كان غلوفاً ليمش في الالفه الاجتماعية اقتضى ان  
يبين فضله امام الناس ليأمنوا به نعم انه لا يسوغ له ان يعمل عمله  
لاكتساب مدح الناس لكن يجب عليه ان يظهر لهم صلاحاً يحملهم على تعظيم  
الحاقي وتسيحه عز وجل

- صفحة سطر
- ١١ (قدّر من قال) هذه الإبيات لصالح بن عبد القدوس وستأتي ترجمته صفحة ٢٥٥
- ١٥ (دجيل) (١٤٨ - ٥٢٤٦) (٢٦٦ - ٨٦١ م) هو أبو طي دجيل بن علي الحزاعي أصله من الكوفة وأقام ببغداد. وقيل إن دجيلاً لقب واسم الحسن. كان شاعراً بعيداً الآنة كان بذي اللسان مولداً بالهجو والخط من أقدار الناس حتى الخلفاء فمن دونهم وطال عمره. وكان بين دجيل ومسلم بن الوليد الانصاري اتحاد كبير وطيح تخرج دجيل في الشعر فاتفق أن ولي مسلم جهة في بعض بلاد خراسان فقصده دجيل لما يلمه من المحبة التي بينها فلم يثقت مسلم إليه ففارقه وقال:
- غَشَّيْتُ الحوى حتى تداخت أصونهُ بنا واتذلتُ الوصل حتى تقطعا  
واتزلت ما بين الموانخ والحشا ذخيرة ودّ طمأ قد تمعا  
فلا تعذلني ليس لي فيك مطمع تمزقتُ حتى لم أجد لك مرقما  
ففيك يميني استأصكتُ فقطعتها وصبرتُ قايي بعدما فقتعما  
وأخباره كثيرة. وكانت وفاته بالطيب وهي بلدة بين وسط العراق وكرد  
الاهواز
- ١٢٩ ٢٥٣ (سان لافظ وقلب حافظ) أي منطوق اللسان قوي الذكّر
- ١٢ (أقبل على العلم واستقبل مقاصده) أي جدّ في تحصيل العلم وتعدّي لما فيه
- ٩ ١٣٠ (محمد بن إسحاق) ولأه المأمون إمرة بغداد ثم عزّله بعد بذلك بزمان. وكان أديباً شاعراً لهجاً بدرس العلوم. توفي نحو سنة ٥٢٦ (٨٦١ م)
- ١١ ١٠ (وكان على رؤوسهم الذئير) هو من أمثال العرب معناه أغم ساكنون هبة. وأصله إن العراب يقع على رأس البعير فيقطع منه القراد فلا يتحرك لئلاً يتفرّعه العراب
- ٢ ١٣١ (خالد بن صفوان) هو أبو صفوان خالد بن صفوان التميمي أوفده العرب على الخلفاء مراراً فدخل على مروان بن عبد الملك ولي السقّاح فاستمع. أدبه وسعة عقله ولقّبه السقّاح له نديماً يرجع إلى مشورته في معضلات أموره توفي نحو سنة ١٢٥ (٧٥٢ م)
- ٧ (حمزة) هو أبو صالح حمزة بن عمر الاسلاني الصمالي كان من علماء العرب وخطبائهم وكان يصوم الدهر توفي سنة ٦٨٢ (١٢٦١ م) وهو ابن ثنتين سنة
- ١٥ ١٣٢ (أبو محمد البظليوسي) (٤٤٤ - ٥٥٢) (١٠٣١ - ١١٣٨ م) قال ابن

صفحة سطر

خلكان ما ملخصه : هو ابو محمد عبد الله بن محمد السيد البجليوسي الهوي  
كان عالماً بالادب واللغات متبحراً فيها مقدماً في معرفتها واتقانها . سكن مدينة  
بلنسية وكان الناس يسمون اليه ويقرأون عليه ويقتبسون منه وكان حسن  
التعليم جيد التفهيم ثقةً ضابطاً . ألف كتاباً نافعة مستمة منها كتاب المثلث في  
مجلدين اتى فيه بالعجائب ودل على اطلاع عظيم . وله كتاب الاقنصاب في  
شرح ادب الكتاب وشرح سقط الرند للمصري شرحاً استوفى فيه المقاصد .  
وله كتب اخرى مشهورة هي غاية في الجودة وله نظم حسن وكان مولده في  
مدينة بطليوس وتوفي ببلنسية

١٣٤ ٣ ( ابو العالمة ) هو رفيع بن هيران البصري الرياحي مولى امرأة من بني رياح  
اسمها امية اعتنقه سائبة وهو من كبار الكتابين المضمزين ادرك الجاهلية واسلم  
سنة ٨١٢ ( ٦٣٤ م ) ودخل على ابي بكر الصديق وروى عن عمر وعن علي  
وابن مسعود وابن عباس وغيرهم وروى عنه جماعة من الائمة . قال الطبري :  
هو ثقة مجتم على توثيقه . قال آخر : ليس احد بعد الصحابة اعلم بالقرآن من  
ابي العالمة . كانت وفاته سنة ٨٢٣ ( ٦٤٥ م )

١١ ( سالم بن محروم ) هو احد شرفاء قریش كان معروفًا بفضل وذكاء خفله وكان  
سيداً موقراً يظلمه خلفاء بني أمية . وكان عمر بن عبد العزيز يمدح بذكر ادبه  
وفضله ويكرم متواه . توفي في أيام هشام نحو سنة ٨١٠ ( ٧٢٩ م )

١٩ ( محمد بن زياد ) ( ١٥٢ - ٨٢٣ ) ( ٧٢٠ - ٨٤٨ م ) هو ابو عبد الله  
محمد بن زياد الكوفي المروفي ابن الاعرابي كان مولى لبني هاشم وهو من  
اكابر ائمة اللغة المشار اليهم في معرفتها . وكان عالماً ثقةً راوية لاشعار القبائل .  
اخذ الادب عن ابي معاوية الضرير والمفضل الضبي واخذ عنه ابن السكيت  
وابو العباس ثعلب وغيرهما . ناقض العلماء واشدرك عليهم وخطاً كبيراً من  
ثقل اللغة . وكان رأساً في كلام العرب والكلام التريب . وكان يحضر مجلسه  
خلق كثير من المستفيدين وعليهم . قال ابو العباس ثعلب : شاهدت مجلس  
ابن الاعرابي وكان يحضره زهاء مائة انسان وكان يسأل ويقرأ عليه فيصيب  
من غير كتاب ولزمته بضع عشرة سنة ما رأيت يدهم كتاباً قط . ولقد اتى  
على الناس ما يُحصى على اجمال . ولم ير احد في علم التمر اغزر منه وله  
مصانيف كثيرة منها كتاب النوادر وهو كبير . وكتاب الانواء وكتاب

صفحة مطر

صفة الحبل والنخل والزروع وكتاب التلبات وغير ذلك وكانت وفاته في

خلافة الواثق بن المتصم

(أطبع الدين ما كان رطباً) ما طرفية زمينة أي مدة كبرائه

(صالح بن عبد القدوس) هو صالح بن عبد القدوس بن عبد الله بن عبد

القدوس سكان صرياً يعط الناس في البصرة ويقصر عليهم . وكان حكيماً

الشر زنديقاً ثنويّاً متكلماً يقدمه أصحابه في الجدال عن مذهبه . وله

كلام حسن في الحكمة من ذلك قوله :

لا يبعثك من يصون ثيابه حذر الخبار وعرضه مبذول

فلربما افتقر النقي فرائقه دس الثياب وعرضه مفسول

وقدم صالح الى دمشق في نشر بدعته فاستقدمه المهدي منها فاعتقله ثم امر بقتله .

وقيل انه ضربه يدم بالسيف فجعله تصفين وعلق ببغداد . وله في حبسه :

الى الله فيما تابنا نرفع الشكوى في يده كتف المضرة والبلوى

خرجنا من الدنيا فما نحن اهلها ولا نحن في الاموات فيها ولا الاحياء

اذا حاء السجآن يوماً لحاجة عجبتا وقتلنا جاء هذا من الدنيا

١٠ كذي الضنى عاد الى نكس) أي كالضعيف عاد الى مرضه والنكس السقوط

في المرض ثانية بعد البرء

١٦ (نظم القوافي) أي نظم الشعر . والثقافة في اللغة النهاية . وعند اهل العروض

الكلمة الاخيرة من البيت وهي من اخر س كن الى أوّل متحرك يليه سا كن

كني قولك : زلت الى الحضيض قدمه . ان التدقية من الماء الى الضاد الواقعة

بعد الياء (ضقدمه)

(عرفه الآثار) الآثار جمع اثر هو في اللغة ما بقي من رسم الشيء . وعند المحدثين

هو الحديث الموقوف والمقطوع . والعقبا فيسمون الحديث المرفوع وكلام

السلف اثرآ . والحديث المرفوع عن رسول المسلمين فيسمونه خبرآ . وعلم الآثار

علم يبحث عن اقوال العلماء الراشخين من الاصحاب وسائر السلف واقوالهم وسيرهم

في امر الدين والدنيا وموضوعه أمور مصنوعة من الثقافت وغرضه تمة فائدة الاقتداء

١٨ (السنة) جمع سنة هي في اللغة الطريقة مرضية كانت او غير مرضية وفي

الثرية هي الطريقة المسلوكة في الدين من غير اقتراض ولا وجوب .

واهل السنة خلاف اهل الشمة هما فرقتان كبيرتان من الفرق الاسلامية .



صفحة سطر

يفي الاولون بصحة امامة لطفه الراشدين كابي بكر وعمر وعثمان . والآخرين يقولون ان الامام بعد محمد هو علي وابطلوا امامة من سواه واعتقدوا ان الامامة لا تخرج عنه وعن اولاده  
( بقره مواقع الكلام ) اي افهمه مكان وقوع الكلام واساليب الموافقة لمتن الحال

( من غير ان تحرق به ) اي من غير ان تتجاوز طاقة ادراكه  
( ابو خصص ) لا نعلم اي ابي خصص اراد فان كثيرين نكثوا بهذه الكتابة .  
وأنما نظن أنه اسرخص عمر التيسابوري احد الزهاد المعروفين بالعلم والفضي في الاسلام اصله من قرية بجوار نيسابور على طريق بخارى صاحب الايمة واخذ عنهم وهو من كبار المشايخ الموثوق بهم توفي سنة ٨١٧ ( ٢٨٤ م ) .  
واقول اديبة تدل على حكمته منها قوله : ما استحق اسم السقاء من ذكر الطاء ولحمه بقلبي . وسئل مرة عن ادب الفقراء فقال : هو حفظ حرمات المشايخ وحسن العشرة مع الاخوان والنصيحة للاصاغر وترك الخصومة في الارفاق وملازمة الايثار ومجانبة الاذل . ومعاونة الاخوان في امر دينهم وديارهم . فاعرض هذه الصفات على نفسك فان وفيت بها فانت فقير

( ابو وائل ) هو ابو وائل شقيق بن سلمة الاسدي من الطبقة الاولى من التابعين من اهل الكوفة ادرك محمداً ولم ره وروى عن ابي بكر وسبع عمر وعثمان وعليا وغيرهم من الصحابة وسبع خلائق من كبار التابعين واخذ عنه كثيرون من السادة المتقدمين . كان في صغره برعى الابل واسلم في أيام ابي بكر . واتفقوا على توثيقه وجلالته . قال الاعمش : طيبك بشقيق فاني ادركت شوافرين واتهم يعدونه من خيارهم . توفي سنة ٧٩ وقياس سنة ٨٨٠ ( ٢٠٠ م )

( عبد العزيز ) هو ابو محمد عبد العزيز بن عمر بن عبد العزيز الاموي وابوه هو الخليفة المشهور من الراشدين ( راجع الجزء الرابع من نجاتي صفحة ٣١٦ ) اما عبد العزيز فكان اميراً على مكة والمدينة والطائف كان يتبع بالناس . روى الحديث عن ابيه وعن خلائق من الايمة كانت وفاته نحو سنة ١٢٨ هـ ( ٢٤٣ م )

( الفهم والتفهم ) الفهم هو تصور الشيء والتفهم هو ادراكه شيئاً عديت

صفة سطر

- ١٣٨ ٤ (ان لا تقابل احدا على كلامه) اي ان لا تقبل قبوره فيه
- ١١ (ابراهيم التميمي) هو ابو عمران ابراهيم بن يزيد بن الاسود التميمي فقيه اهل الكوفة تابعي جليل رأى عائشة وسبع جماعات من حشكبار التابعين وروى عنه مشاهير الامة واجمعوا على ثبوته وجلالة وبراعته في الة. وكان عالما من اعلم الاسلام زاهدا متوقفا قبل التكلف توفي سنة ٩٦ هـ (٧١٦ م) وهو ابن تسع واربعين سنة. وقال البخاري: ابن ثمان وخمسين سنة
- ١٢ (سيد بن العاص) (١ - ١٥٩ هـ - ٦٢٣ - ٦٨٠ م) هو ابو عثمان سيد ابن العاصي بن سيد بن العاصي القرشي العسلي كان من اشراف قريش جمع النماء والفصاحة وهو احد الذين كتبوا الصحيحين واستعمله عثمان على الكوفة وغزا طبرستان وافتحمها. وقيل انه افتتح جرجان في خلافة عمان وكان يقال له عكة السمل لكثرة خيره. وسكن دمشق ثم تحول الى المدينة ولما قل عن ائمة الفتن فلم يشهد الحمل ولا صفين. ثم استعمله معاوية على المدينة وكان يولييه اذا عزل مروان ويولي مروان اذا عزله. وكان سيدا مرفوقا بكثرة جوده اذا ساء له انسان وبسر عنده ما يعطيه كتب له عليه دنيا الى وقت ميسته وله في ذلك حكايات مشهورة. وكان يعث مول له كل ليلة الى مسجد الكوفة ومعه السرر فيها الدنانير فيضعها بين يدي المصلين. ولما حضرته الوفاة قال لبنيه: ايكم يقبل وصيي. قال الاكبر: انا. قال: ان فيها وفاء ديني. قل: ويا هو. قال: ثمانون الف دينار. قال: وقم اخذها. قال: في كريم سددت خلفه وفي رجل جاءني ودعة يترقى في وجهي من الحياء فبدأنه بجابتي قبل سؤالي
- ١٣٩ ١ (مجلس قلادة) اي يقطع منه ويحط عنه. وذلك لان ما تصدر في مكان وجاء من هو اعز منه يقتضي عليه الانحطاط الى مجلس ادنى. ومن ذلك ما قيل ان الدنيا دار قلمة اي ليست بمستوطن للانسان فلا يدري متى يرحل عنها
- ١٨ (تخط اليه... وتخط منه) الاول بمعنى الارتفاع. والثاني بمعنى الانحطاط والذل
- ١ (محمد بن عبيد الله) هو ابو علي محمد بن عبيد الله بن يحيى بن خاقان وقد سبق ذكره والده (راجع صفحة ٣٣ من الحواشي). واما محمد فان الخطبة المقترده بالله لما قبض اول مرة على ابن الفرات احضره واسترزه وخلع عليه

صفحة سطر

خلع الوزارة وكان ابو علي سبي السيرة والتدبير سكتير التولية والعزل . قيل انه ولي في يوم واحد تسعة عشر ناظرًا للكوفة واخذ من كل واحد رشوة فجهله الشعراء (راجع العدد ٢٢٧ من الجزء السادس من المجاني صفحة ١٧٩) وقبض عليه المقتدر وجبهه وكان موته سنة ٨٣٢٢ (٢٩٣٥)

١٢ (محمد بن الاثنت) هو محمد بن الاثنت بن قيس الكندي سبط ابي نكر احد سادة العرب وترفاتها ثمل سنة ٩٦٧ (٢٩٨٧) في حرب المختار

١٦ (ماتريد متريد الا لنقص يحده من نفسه) يريد ان استكبر يطلب الاستعلاء لما يراه في نفسه من الخلل

١٥٠ (مؤنة بنت المهدي) قال المسعودي في كتاب مروج الذهب : هي جارية عليّة بنت المهدي . وكان لها معرفة بالموسيقى تحضر مجلس الندماء فتغني مع المتنئين وتضرب بالعود

١٨ و ١٧ (احسن الاكلين من لا يهوج صاحبه الى تفقده في الاكل) اي احسن الضيف من رفع عن المضيف العناء بتفقده امره والقيام بعمالاته

١٥١ (وساكن رسم طمعة عند رأسه اذا ذاق من ذاك الطعام تشككاً) اراد بالرمس وهو القبر الدواة حيث يوضع القلم . والطمع هو الخبر الذي يعمل القلم ناطقاً بالكتابة

١٠ و ٩ (ثمامة بن اشرس) هو ابو من ثمامة بن اشرس السمريري البصري الماجن له نوادر فاضل جبرون الرشيد وولده المأمون . وكان الرشيد مجنّبه لانه وقف منه على شيء كتبه في امر امانة احمد بن عيسى . ولما ولي المأمون قربه فبين قرب من اهل الكلام واحرم بالمناظرة بمحضرة . وثمامة هذا حكايات كثيرة ونوادر وكان مدمنًا على الخمر توفي سنة ٨٢٣ (٨٢٩)

١٩ (الشعر جزل من كلام العرب) الجزل من الكلام تقيض اريكك

١٥٢ (يلغ له القوم في نادجم) اي يطرب له ويأثر به

٣ (نوائف الناقة) بطن كبير من قبائل اهل اليمن

١٥٣ (سلامة بن جندل) هو شاعر تميم المشهور من اهل اليمن وهو جاهلي قدم

صفحة سطر

يعدُّ من فحول شعراء الطبقة الثانية وكان من فرسان قديم المعدودين . له في الحروب الوقعات المأثورة . وكان اخوه احمر بن جندل من ٢ الابطال الصناديد وفرسان الشعراء . توفي سلامة سنة ٥٢٠ م ومن شعره في الفخر والحساسة قوله يصف قبيلته :

كمن تغير باذن الله قد جبرت  
مما يقدم في العيما اذا كرهت  
همت معدن بنا اسرا فنهتها  
بالمشرفي ومعقول استها  
يصلو استها قتيان طادية  
سوى الثقاف فنام فهي بحكمة  
زرقت استها حمر متقفة  
اني وجدت بني سعد يفضلهم  
الى تميم حماة الثمر نجبهم  
وذي غنى يواته دار محروب  
عند الطعان ويغني كل مكروب  
عنا طمان وضرب غير تذيب  
صم الموامل صدقات الاناييب  
لا مقرفين ولا سود جبابيب  
قليلة الزرع من سن وتركيب  
اطرافهم مقليل للمايب  
كل شهاب على الاعداء مصوب  
وكل ذي حسب في الناس محسوب

٧ ( مروان بن ابى محمد الجعدي ) هو مروان الثاني الورد ذكره صفحة ٣١٢ من الجزء الثالث من المجاني

١٥ ( وصيف التركي ) هو وصيف التركي المتصفي كان اميرا كبيرا اصله من ماليك المتصم باق محمد وخدم من بعده طعة خلفاء واستولى على المعتز وحجر على الاموال لنفسه . ثم تشب عليه الجند فلم يلتفت لقولهم فوثبوا عليه وقتلوه بعد امور وقعت له معهم قتل سنة ٢٥٣ ( ٨٦٨ م )

١٦ ( سنور ) هو الحيوان المعروف اصله من سنر اي شرس خلقه ومثله ( المر ) من مر ير اي ساء طبعاً . ( واقط ) في اللغة القصير الجمد الشعر . ( والضبون ) الذكر من السنور . ( والجديح ) هو المذاق في مودته . ( والحيطل ) من حطل في شبه اذا خطر واختال . اما ( الدم ) هو اللين المالح من قولهم دى الطريق اذا سهله

٨ ١٤٤ ( اللقت ) نبات ذو ساق مخروط يجدي بقاعدة وينتهي الى قطرة . لحمه حلو يوكل وهو نافع لاجاع الصدر . قال ابن البيطار : اللقت هو السليم . فوصف اللقت وصف السليم . واتنا تظن ان السليم مختلف عن اللقت

(المقري) (٩٨٩-١٠٢١-١٠٨١-١٠٨٢) ١٨ قال المي في كتاب خلاصة

الآثار في أعيان القرن الحادي عشر ما لم ينفذ: هو الشيخ أحمد بن محمد أبو  
البأس المقري التلمساني المؤيد للملك المذهب تزيل فوس ثم قاهرة حلفاء مغرب  
جاءت البيان. لم يبر نظيره في جودة ترقية وصفه لذهن وقوة بديهة  
وكان آية باهرة في علم الكلام وتفسير الحديث ومهجر. مرآة الأدب  
والمحاضرات. وله المؤلفات الثمينة منها فتح السبيل في غرض الأندلس الربيب  
جمع فيه أخبار ابن الخطيب وأشرف الأندلس ومنها أحرد دمشق وعلام  
مراكن وفاس. وكتاب البداية ونسبته كذا. ادب ومنه وكتب كدبرة غير  
ذات. ولد بلسان ونشأ بها وحفظ القرآن ورأى البزري في ١٠٠٠ الشيخ في عتق  
المقري مفتي تلمسان. ودخل إلى فاس مرتين ثم ورد إلى مصر بعد داء الله  
سنة ١٠٢٨ ١٠١٨ ١٠١٩ م. وسكنها ثم زار بيت المقدس ورجع إلى القاهرة مرة  
وكرر منها لأغاب إلى مكة فدخله بريح سنة سبع وتسعين خمس مرات  
وإلى جادروساً بعيدة. ثم رجع إلى مصر سنة تسع وثلاثين ودخل القدس في  
تلك السنة ثم ورد منها إلى دمشق فترتب له المنزلة في مكان لا يبق في ١٠٠٠  
إليه أحمد بن شامين معتاح المدرسة الميمنية فأما دخله إلى ١٠٠٠  
فاستوطنها مدة اقدمته. وأما صحيح البخاري فالحامع الأموي تمت تقيته ١٠٠٠  
فحضره الطلبة أنواجاً وتآلب أعيان دمشق ترقى كرسى الوصل فكله في ١٠٠٠  
والحديث بكلام لم يسمع نظيره أبداً وتزل عن الكرسى فزدهم ١٠٠٠  
تقيل يده ولم يتفق لغيره من العلماء الواردين إلى دمشق من الخلق له من  
الخطوة وأقبال الناس وجرى جنه وسين أدبائها وعلمائها مطاردات شق.  
وكانت إقامة المقري في الشام دون الأربعين يوماً ثم رحل منها إلى مصر وود  
إلى دمشق ثانية سنة أربعين وحصل له من الأكرام ما حصل في قدمه الأولى  
وعاد إلى مصر واستقر جامدة يسيرة ففاجأه بها الحسام

(أبو سرف) لم تفر بشيء من أخباره ولا ترويض سوى ناعنت أنه حم  
شراء القرن العاشر من الهجرة

(حافرها في رأسها وعينها في الذنب) للحافر معيان أقدم واسم 'دعلج' من  
حفر. وأراد بين الأبرة ثعبان الذي يجاز فيه الحيت

(قد تجتني زهواً قبل أن تصير معوا) أي تجتني طرية قبل أن تبتس. ولمعوة

- الروطبة اذا دخلها بعض اليس
- ٩ (قد وهبتك لومك) اي المثلثك لوجه الله الذي وهبك الي  
 ١٤٦ (سري عنه) اي كشف عنه ما كان يحده من النضب  
 ٧ (مبستان) قال ياقوت ما ملخصه: هي ناحية كبيرة وولاية واسعة من فارس  
 ولم قصبها زرنج. قال الاصطخري: ارض مبستان سبينة وربما حارة جا  
 نخيل ولا يقع جالنجور وهي ارض سهلة لا يرى فيها جبل... وتشتد رياحهم  
 وتدوم على انهم قد نصبوا عليها ارجية تدور جا وتقل رمالهم من مكان الى  
 مكان ولولا انهم يمتثلون بما اطمست على المدن والقرى (اه) ومبستان نزل  
 كثير وعمر وفي رجالهم عظم خلق وجلادة موصوفون باللساعة الى افاقة  
 المنيوف ومداركة الضعيف ويتشون بثلاث عمام واربع كل واحدة لون على  
 قلانس لهم شبيهة للمكوك ويلفونها لقايشهر الوان كل واحدة منها. واكثر ما  
 تكون هذه العمام ابريسم. ومبستان كثير من الخوارج يظهر من مذهبهم ولا  
 يخفون منه وبين مبستان وكرمان مائة وثلاثون فرسخا. ولها من المدن  
 زلق وكركويه وهايوم وزرنج وروست ولها خر حكيك معروف  
 بالهند مند
- ١٧ (شدوا رملهم الى برك) شد الرمال كتابة عن السفر. والرجل علة  
 البعير
- ٨ (مذ اليوم تجدو بمجال) اي تسوقها. يريد ان النضب ينك القوى  
 كن يسوق الجمال المسلة
- ١١ (شرف الدولة بن منقذ) (٩٨٨-١٠٥٨) (١٠٩٦-١١٨٩ م) هو  
 ابو المظفر ايامه بن مرشد الكنافي الكلي الملقب شرف الدولة ومويدها. هو  
 مجد الدين من اكابر بني منقذ اصحاب قلعة شيزر وعلماهم وتجماعهم له  
 صانيف عديدة في فنون الادب ولد في قلعة شيزر. وسكن دمشق ثم انتقل  
 الى مصر في ايام الطاهر بن الحافظ فبقي جا مؤمرا مشارا اليه بالتعظيم الى ايام  
 الصالح بن رزيك. ثم عاد الى الشام وسكن دمشق ثم رماه الزمان الى حصن  
 كيفا فاقام به حتى ملك السلطان صلاح الدين دمشق فاستداه وهو شيخ قد  
 جاوز الثمانين فبقي اميرا على دمشق الى وفاته ودفر على جانب خريزيد  
 ترقى جبل قلسيون

صفحة سطر

١٣ (هذا يهود بما يهود بكسر هذا) يريد ان الزبور والحنة يختلفان بما يهودان  
يو فائضة تجود بسلها والزبور لا يأتي الا بالاذى

١١ ١٤٨ (بهاء مكة) اي السهل الواقعة فيه مكة (واما مكة) فهذا المخلص وصفا عن

يا قوت هي أم القرى مدينة في وادي الحبال مشرقا عليها من جميع اتواحي بمقنة

حول الكعبة وبنائها من حجارة سود ولبس وعلوها اجر كثير الاحمة مر

خشب الساج وهي طبقات لطيفة مبيضة حارة في انصيف الا ان لبنه طيب

وعرض المدينة سعة الوادي والمسجد في ثلثي البلد والكعبة في وسط المسجد وليس

بمكة ماء جار ومياهها من السماء وليس لهم آبار يشربون منها واطيها بئر زمزم

ولا يمكن الادمان على شرجا وليس بجميع مكة شجر مشر الا شجر البادية

فاذا جرت الحرام فهناك عيون وآبار وحواظ كثيرة واودية ذات خضر

ومزارع ونخيل واما الحرم فليس بها شجر مشر الا نخيل يسيرة متفرقة . قيل

انما سميت مكة لازدحام الناس فيها (من مك اي ازدحم) . وقيل لانه بين

جبلين مرتفعين عليها وهي في حطة بمنزلة المكوك . وقال البعض : من امكة

وهو طائر يأوي الحضرة لان حرب الجاهلية لما كانوا يطوفون حول الكعبة

كانوا يصفرون ويصفقون ابديهم . وقيل غير ذلك وفي مكة بيت

الحرام وهو الكعبة قيل له ذلك لتكعب شكله وفيه الحجر السوداء التي قال

فيها العرب انما تركت من السماء . وكانت ملوك حمير وكندة وغسان في

الجاهلية تخرج اليها وكانوا اذا ارادوا الانصراف اخذ الرجل منهم حجرا من

حجارة الحرم ففنته على صورة اصنام البيت فحفا به في طريقه ويحمله قبلة

ويطوفون حوله ويسمعون به ويصلون له تشبيها له باصنام البيت وافضى

جم بمد طول المد انهم يأخذون الحجر من الحرم فيعبدونه وذلك كن

اصل عبادة العرب للتجارة في منازلهم شعفا منها باصنام الحرم الى ان ظهر

الاسلام

١٦ (تخشتت الروم) اي ليست السلاح

١٨ و١٩ (تراجسوا فيه بالمناظرات) اي تفاوضوا في ذلك . (واجمعوا على انه فرصة

الدهر) اي بانها فرصة لا يمكنهم منها من الدهر . (وشرة النصر) هي نقرة

الرقبة بين الترقوتين واللسنة . كنى بذلك عن سهولة الامر

٢٤ (خذوا عليه للوعد) اي بگروا اليه طالبين فجاز الوعد

- صفحة سطر
- ١١ (تفرقوا عن رأيي) اي بموجب رأيي
- ١٥ و ١٦ (يري ابرة ابرة) نصبت ابرة الثانية عطفًا على الاولى وواو العطف محذوفة
- ١٦ (فتقع كل ابرة في عين الابرة الموضوعة) يريد ان الابرة الواقعة يدخل رأسها في ثقب الابرة الموضوعة امامه
- ١٧ (الدست) اي اللعبة والحداد. والدست لفظة فارسية تصرفت بها العرب
- ١٧ (فناها اللباس والصمرا. والسلطة والحداد والمجلس وحذر البيت الى غير ذلك من المعاني
- ١٩ (لا يصرف فرط ذكائه في الفضول) اي في ما لا فائدة فيها ولا كبير منفعة
- ١٥٠ و ٣٥٢ (حمار غير منبث وقد خفف عليه بالسوق) اي لا ينة له صاحبه بل عصيه في المشي. والانبثاق السرعة في السير
- ٨٥٧ (رزق مقدور وواهب مأجور) اي انه ليرزق قدره لي الله وليكافئ. واهبه (كفيت مؤنة) اي تعب. والمؤنة الثقل والشدة والتموت. قيل هي فمؤلة من قولك مئت القوم اي احتسبت مؤتهم جميعاً مؤنات. وفيها لغة ثانية مؤنة وجميعها مؤن وتأتي أيضاً بلا همز مؤنة مع مون
- ١٥ (رحاس) هو ابو عمرو وحاس بن قيس بن خالد الليثي احد مشركي قريش حارب رسول المسلمين يوم الخندق ثم اسلم بعد ذلك وكانت وفاته في أيام ابي بكر
- ٧١ (يوم الخندق) هو يوم حرب قريش لمحمد بن عبد الله صاحب الشريعة الاسلامية. وخندمة جبل بمكة
- صفوان (صفوان) هو ابو وهب صفوان بن امية الصعالي حارب اولاً رسول المسلمين وقتل ابوه يوم بدر ثم اسلم بعد ان شهد حيفاً. وكان من المؤلفة قلوبهم (المؤلفة قلوبهم قوم من اشراف العرب امر بان يعطوا من الصدقات دفناً لاذام او طمناً باسلامهم او تثنيهم فيه) وشهد اليرموك. توفي بمكة سنة ٦٤٣ (٦٦٣ م) روى عنه ابنه وعبد الله بن الحارث وابن المسيب
- عكرمة (عكرمة) هو ابو عثمان عكرمة بن ابي جهل القرشي المخزومي الصعالي. كان ابوه في الجاهلية يدعى ابا الحكم وكان من اشد الناس عداوة لرسول المسلمين فسمه ابا جهل وقتل ابو جهل يوم بدر وبقي عكرمة معادياً لمحمد فاباح قتله ولو وجدوه متعلقاً باستار الكعبة. فرصص عكرمة بالحر فصابته عاصف فرجع الى البر واختفى عند عذرة بن عفان فشفع فيه واسلم وحسن



اسلامه فاستعمله محمد علي صدقة هوانن تام حجة الوداع وله في قتال اهل  
الردة اثر عظيم - استعمله ابو بكر الصديق علي جبير وسيره الى اهل عمان  
وكانوا اندوا فظهر عليهم . ثم وجهه ايضا ابو بكر الى اليمن قلعاً فرغ منها  
سار الى الشام مجاهداً ايام ابي بكر مع عساكر المسلمين فقتل في وقعة اجنادين  
سنة ١٣ هـ (٦٣٥ م) وعمره اثنان وستون سنة (مخلص عن النووي)

١٩ (ضرباً) منصوب على المفعولية المطلقة تابلاً لما قبله اي يفلقن ضرباً  
٩ (وأمره باليخل) الواو واو رُب وَاَمْرٌ مَجْرُورَةٌ بِرَبِّ الْهَذُوقَةِ  
١٠ (فصالي فمال لكثيرين قبلاً) يريد انه يظهر من كرمه ما يظهر اصحاب الثروة  
لقصد التجميل وهو تكلف التجميل

١١ (وراي امير المؤمنين جميل) الواو حاله اي لما يشملنا امير المؤمنين بالظافه  
١ (لي غريم من الانصار فجم من غريم) الترم صاحب المال والمدين . والانصار  
ج ناصرهم قوم من سكان المدينة من الاوس واخرج الذي نصرهوا بني المسلمين  
ويمكنوه من دخول مكة . ومن زائدة ويجرورها في موضع نصب على التمييز  
(ما علمت) جملة اعتراضية وما ظرفية زمانية

٢ (اروم السكب) اصحاب الرقيم ) يلم بقصة اصحاب الكهف واصحاب الرقيم  
المذكورة في السورة الثامنة عشرة من القرآن ( راجع هذه القصة وحده ٢٣٦ من  
هذا الجزء الثاني ) . وقد زعموا ان مع الغنية كان كلب قبي معزم في سبهم . اما  
(الرقيم) فقد اختلف المفسرون في تفسيره . قال البيضاوي : الرقيم اسم لحبل  
او الوادي الذي فيه كيف الغنيسة او اسم قريتهم او كلهم او وحي رصاصي او  
حجري دقت فيه اسمهم وهذا المعنى الاخير هو الارجح

٣ (له مائة علي ونصف أخرى ونصف النصف في صلح قديم) يريد ان عليه مائة  
وخمسة وسبعون درهماً او ديناراً . (والصلح) هو الكسب الذي يكتب في  
المعاملات والاقدر سرج مكوك وهو مرب

٧ (الشيباني) (٩٦-٢٠٦) (٧١٥-٨٢٢ م) هو او عمرو صحابي بن مرز  
الشيباني العموي القوي كان من رمادة الكوفة وتزل الى بعد د . وقس نه لم  
يكن شيبانياً وانما كان مؤدباً لاولاد اُناس من شيد مسبباً وكن من اذينة  
الاعلام في فتوته وهي للغة والشعر . اخذ عنه جماعة كابي عبيد وحمد بن حسن  
وايز السكت . والذي قصره عند العامة من ايسر فله انه كان مستهترا

صفحة سطر

بشرب البئذ . وعمر الشيباني طويلاً قيل انه اثنى مائة وعشرين وتوفي في خلافة المأمون . كتب كثيرة اتمرها كتاب النوادر الكبير . وكان الغالب عليه النوادر وحفظ التريب واداجيز العرب . وله ابن اشتهر ايضا بالادب واللمة وكان اخذ عن ابيه

٨ ( ازهر البان ) ( ١١١-٨٢٥ ) ( ٧٣٠-٨١٩ م ) هو ابو بكر ازهر بن سعد السمان الباهلي بالولاء البصري روى الحديث عن حميد الطويل وروى عنه اهل العراق وكان صديقاً لابي جعفر المنصور في أيام بني أمية وفد عليه مراراً لما تولى الخلافة حتى استثقله ابو جعفر

١٦ ( يقع في خلدي ) الخلد البال والقلب والنفس . قال الفارسي : دار الخلد لم يدرك في خلدي انه من ينأ عنها يلقى في ( ابن دعلج ) لا ذكر له في كتب الانساب ويؤخذ من هذه القصة انه كان من شعراء القرن الثالث للهجرة

( بشر بن مروان ) هو بشر بن مروان بن الحكم بن ابي العاص بن أمية ولأه اخوه عبد الملك على العراق وعلى الكوفة وخلف معه جماعة من اهل الرأي والشورى من اهل الشام . وكان بشراً ديباً ظريفاً يحب الشر والسر والسام والمداقرة واحسن سياسة العراق . ثم ولأه اخوه على البصرة وقطع الناس في ايلمه فاستقى فطروا . ومات من البلاذز فانه شربه بطوس فاعتل ولم الفراش حتى مات سنة ٨٣٤ ( ٦٩٤ م )

١٣ ( رؤيا ) هي ما تراه في نومك . وهي تفرق عن الرؤية بحيث ان الرؤية بالعين وتلك بالحلم . وتأتي الرؤيا ايضاً عبارة عما يكشفه الله لاوليائه ومنها رؤيا القديس يوحنا الحبيب

١٥ ( جدت لي بوصيفة موسومة ) اي تكومت علي بجمارية حسنة ( البدة ) هي الكيس فيه الف درهم . وقيل بل عشرة آلاف درهم او سبعة آلاف دينار

( بقة ناجية بصراً لجامها ) اي بقة سريعة . يقال ناقة ناجية اي كثيرة السير يخو بها راكبها ج ناجيات ونواج . ( وصر لجامها ) اي تسمع خشيته

١٥٤ ( البانين ) هو واحد شعراء العرب المطبوعين كان يقطن بقرب حمص وله قصائد

صفحة سطر

في مدح الولاية والاشراف نها قصيدة في عبد الله بن طاهر امير مصر والحسين  
ابن يحيى لما سارا بين سلمية وحمص يريدان دمشق مطالعها :

مرحباً مرحباً واهلاً وسهلاً      باين ذي الحود طاهر بن الحسين

مرحباً مرحباً واهلاً وسهلاً      باين ذي العزتين في الدهور حسين

فامر له عبد الله عن كل بيت بالف دينار وسار معه الى مصر والاسكندرية  
وبينا هو راكب على فرسه بالاسكندرية تزلت يد فرسه في مخرج فوقع بها  
فيو . وقيل انه توفي إثر جنون اعتراه سنة ٨٢٢٧ (٨٢٤٣ م)

(ابن يحيى الارمني) هو علي بن يحيى الامير ابو الحسين الارمني ويقال —  
الارمني ولي امرة مصر من قبل المعتصم الخليفة بعد عزل مالك بن كيدر عنها  
سنة ٨٢٢٦ (٨٢٤٢ م) . فعند وصوله الى الديار المصرية اخذ في اصلاح  
احوالها واقمع المفسدين . واقراء الوثائق على عمل مصر مدة ثم حزنه عن اشرافه  
بشهر منقطع وولاه الاعمال الجبلية . ولما ملك المتوكل اعاده الى امرة مصر  
سنة ٨٢٣٤ (٨٢٤٩ م) ثم عظم عند المتوكل فولاه قيادة الجيوش فتوغل في  
بلاد الروم وشارف القسطنطينية فنار على اهلها وقتل وسبي حتى قيل انه  
احرق الف قرية وقتل عشرة آلاف عجم وسبي عشرة آلاف وعاد الى بغداد  
سالماً طامعاً فرادت رتبته عند المتوكل اضعاف ما كانت . ثم غر غررة أخرى  
في سنة ٢٤٩ فتوغل في بلاد الروم وعاد قافلاً من ارمينية الى ميافرقين فبعثه  
مقتل الامير عمر بن عبد الله الاقطع بمرج الاسقف فماد بطلب دمه حتى بقي  
الروم وقادهم قتالاً شديداً حتى قُتل وقتل معه ايضاً من اصحابه اربعة رجل  
من ابطال المسلمين سنة ٨٢٤٧ (٨٢٦٣ م) وكان علي بن يحيى اميراً شجاعاً  
مقداماً جواداً ممدحاً طارفاً بالحروب والوقائع مديراً سيوياً محمود السيرة في  
ولايته واصله من الارمن

(وفي القال التباشير) اي ان في فراستك بشرى . والتباشير لا مفرد لها  
(اضغات احلام) هي ما التبس من الاحلام او هي الرؤيا التي لا يصح تدويلها  
لاختلافها . أخذ من ضفت الحديث اي خلطه

١٣ (عبد الله بن عباس) هو ابو محمد اخو عبد الله بن عباس بن عبد المطلب  
الهاشمي المكي الصحابي سكن اصغر من عبد الله سنة استعمله علي بن ابي  
طالب على اليمن وامره على الموسم ففتح بالناس سنة ٣٦ و ٣٧ (٦٥٩ م) .

وكان عيد الله احد الاحوال المشهورين له في ذلك اخبار كثيرة. روى عنه

جماعة من الامة توفي بالمدينة سنة ٥٥ (٦٧٦ م)

١٥٥ ٣ (قرت حبة قلبي فافرة بها في قلبك) يريد انك بطاقتك تملك مجامع قلبي

فقتست حبة وصارت فيك حبة

٤ (فاخطأت ألا باعتراض التذ من جواضي) يعني انه لم يقم بواجب الشكر

نحو الحسن اليه. والمعنى مجازي اخذ من تقصير الطائر في طيرانه

٥ (احمد بن مطير) هو احد شعراء الدولة العباسية. وهو من بعض البيوتات

الشريفة في دمشق واخوه علي ومحمد كانا مشهورين في اواسط القرن الثالث

من الهجرة الموافق لافواسط القرن العاشر للمسيح

٦ (عبد الله بن طاهر) هو ابو العباس عبد الله بن طاهر بن الحسين بن مصعب

الخراساني وقد تقدم ذكر ابيه (راجع الحواشي وجه ٧٩) وكان عبداً لله

المذكور سيداً فيلا علي الحمة شهياً وكان المأمون كثير الاعتماد عليه حسن

الاتفات اليه لذاته ورياسة لحق والده وما اسلفه من الطاعة لخدمته وكان

والياً على الديور. فلما خرج بابك الحريم على خراسان ووقع الحوارج باهل

قرية الحمراء بنيسابور واكثروا فيها الفساد واتصل الخبر بالمأمون بعث الى

٥٤٤ الله وهو في الديور يامر به بالخروج الى خراسان فخرج اليها سنة ٥٢٣

(٨٢٩ م) وحارب الحوارج. وقدم نيسابور سنة خمس عشرة وكان المطر

قد انقطع عنها تلك السنة فلما دخلها طمرت مطراً كثيراً فقام اليه رجل

بزأز من حانوته واتشه:

قد فطت الناس في زمانهم حتى اذا حثت حثت بانذرير

غيثان في ساعة - قدما فرحاً بالامير والمطر

وكان عبد الله المذكور اديباً طريفاً جيد الغناء نسب اليه صاحب الاغاني

اصواتاً كثيرة واحسن فيها ونقلها اهل الصنعة عنه. وله شعر مليح ورسائل

طريقة. تولى ابن طاهر التزم مدة والديار المصرية مدة وخرج من مصر سنة ٥٢١

(٨٢٧ م) فدخل بغداد واستمر نوابه بمصر وعزل عنها سنة ثلاث عشرة.

وكانت وفاته بمرور سنة ٥٢٨ (٨٤٤ م) وعاش ثلثي واربعين سنة. وقد

مدحه الشعراء منهم ابو تمام له فيه القصائد الطنائة

١٥ (ابو العباس الزبيري) لا تعرف احداً من الزبيريين مكنى بالي العباس واغا

- المشهور منهم ابو بكر الزيري وابو عبد الله  
 (وينكم وبينهم الهواء) يريد ان المسافة جيدة كما يقال : تتآن ما سين  
 الثريا والثرى
- ١ ١٥٦ (وانتم لا يديهم وارجلهم سواء) اي انكم مصلحون ما فسد منهم  
 (ان فيك لبقية) اي فضول وتناول
- ١٢ (الحسن بن رجاء) لم يرد ذكره في التواريخ ولا يعرف من امره غير ما  
 يستخلص من هذه الحكاية اي انه كان كاتباً في ايام المأمون في ديوان الانشاء  
 (بالاحسان في البدعة تفاضلت العقول) يقول ان تفذوت العقول انما هو  
 بالذكاء وطلاقة اللسان وسرعة الجواب في مخاطبة
- ١٨ (محمد بن عبد الله) هو الامير محمد بن عبد الله بن طاهر بن الحسين الذي مر  
 ذكر والده وجده قدم على لثوكل من خراسان فولأه امرأة بغداد والعراق سنة  
 ٢٣٣٧هـ (٨٥٢ م). وفي سنة ست واربعين حج بالركب العراقي فولي اعمال  
 الموسم وسقى باجراء الماء من عرفات الى مكة . ولما بويج للمستعين عتد  
 لمحمد على العراق والحرمين والشرطة سنة ثمان واربعين وخلع عليه المعتز امام  
 خلافته وقلده سيفين فاقام بها ووصيف الاسيرين التركيين على وجل منه .  
 وكانت وفاة ابن عبد الله سنة ٢٥٣هـ (٨٦٨ م) وكان فاضلاً اديباً شاعراً  
 جواداً مدحاً شجاعاً
- ٢ ١٥٧ (فبالامام لنا من خيرنا عوض) وليس في غيره منه لنا عوض (يقول ان  
 اذا قضينا من وسلم الخليفة فيقوم بعدنا من يخلف . اما اذا قضى الخليفة فليس من  
 يقوم لنا مقامه)
- ٥ (نصر بن منيع) هو احد الخوارج الذي ظهروا في ايام المأمون . قويت  
 شوكتهم ودعا اليه الناس فقاتلته جيوش الخليفة وظفرت به فعفا عن قتله  
 المأمون وتناه
- ١١ (الصقر الملل) اي المجترى المتسكن
- ١٧ و ١٦ (اناء الليل) اي ساعاته
- ١ ١٥٨ (عقيل) هو ابو زيد عقيل بن ابي طالب الصعبي وهو اخو علي وكان علي  
 اسن منه بشر سنين حضر عقيل بدرأ مع المشركين مكرهاً وأسر يومئذ  
 ففداه عمه العباس ثم اسلم قبل الحديبية وجاء الى المدينة مهاجراً الى نبي

المسلمين سنة ثمانين وشهد غزوة مؤتة مع اخيه جعفر ثم رجع فمرض له مرض ولم يُسمع له بذكر في فتح مكة. وكان عقيل من فضلاء قريش واعلمهم بأخبارها واباها وكان سريع الجواب للمسكت للنصم وله فيه حكايات حسنة شتى. وكان يأتي مسجد المدينة فتطرح له طنفسة فيبيع الناس البس في علم السب وايام الرب وهو قليل الحديث توفي في خلافة معاوية وقد كف بصره ودفن بالقيع سنة ٨٤٣ (٦٦٤ م)

٢ ( بنو هاشم ) بطن جليل من قريش وينسبون الى هاشم ابى عبد المطلب جد نبي المسلمين قيل انه سبي هاشم لانه اول من ثرد الثريد وهشمه لامل الحرم وهو اخو عبد الشمس والد امية

٣ ( بنو امية ) هي العائلة المشهورة من قريش يزورون الى امية بن عبد الشمس بن عبد مناف بن قصي . لما تول عمه هاشم على سدانة الكعبة نازعه فيها امية فلم يصح مقصوده ولم ترل مذ ذاك الحين العدواة بين بني هاشم وبني امية ( بطليموس الاخير ) يريد بطليموس المعروف بكبير ونوس اي الصاعقة هو ابن بطليموس سوتير اخو بطليموس محب اخيه ملك مدة على بلاد مكيدونية وتراكية بعد قتله سلوقوس نيكاتور. قتل في الحرب سنة ٢٨٠ قبل السج

٤ ( حسان ) هو حسان الكوفي كان مشهوراً بعلم الفقه توفي سنة ١٧٥ م ( ٢٩٢ م )

٥ ( ابن مبارك ) ( ١١٨ - ١٨١ م ) ( ٧٣٧ - ٧٩٨ م ) هو ابو عبد الرحمن عبد الله ابن مبارك بن واضح المروزي مولى بني حنظلة كان قد جمع بين العلم والهدى وثقه على سفان التوري ومالك وأفس. وكان كبير الانقطاع عما للخطوة شديد التورع وكذلك كان ابوه. وكان لعبد الله شعر ربحكم ومن ذلك قوله: تعلمنا العلم للدنيا قد لنا على ترك الدنيا. وكان عبد الله قد غزا فلما انصرف من الغزو وصل الى هيت مدينة على الفرات في بر الشام فتوفي بها

٦ ( المصيص ) هي مدينة على شاطئ جيجان من ثغور انشام بين انطاكية وبلاد الروم تقارب طرسوس. كانت من مشهور ثغور الاسلام وجا بساتين كثيرة يسقيها جيجان كانت تعمل بها النساء تحمل الى الافق ودمها بلغ الغزو منها الى ثلاثين دينراً

صفحة سطر

٩٠٨ (رفع عقبرته يعني) اي رفع صوته شتنباً الشعر. والعقيرة: صوت قيل ان اصلها الساق المقطوعة. سوي الصوت بما لان بعضهم قطعت ساقه فرفع رجله المقطوعة ووضعها على الاخرى فقبل لكل رافع صوته رفع عقبرته

٩ (برنلج) دقتر وسجل فارسية عربية

١٢ (نصيب بن رياح) هو ابو محجن نصيب بن رياح مولى عبد العزيز بن سروان اشتراه من بعض بني كنانة فاهقه. وكان اسود خفيف العارضين نائاً النخيرة شامراً غلاماً قصيراً مقدماً في المديح ولم يكن له حظ في الهباء. وكان حقيقاً كبير النفس مقدماً عند الملوك يحيد مدحهم ورائهم. وكان اهل البادية يدعونه النصيب تقيماً له ويرؤون شره. وكان نصيب اذا قدم على هشام بن عبد الملك اخذ له مجلسه واستنشد مرثي بني امية فاذا انشده بكى وبكى معه. فانشده يوماً قصيدة له مدحه بها منها:

اذا استبق الناس العلاء سبقهم عيّنك هفواً ثم صلت شالها

فقال له: يا اسود بلغت غاية المدح فسلمي. فقال: يدك بالطيبة اجود واسط من لساني بمسألتك. فقال: هذا والله احسن من الشعر. وجهه وكساه واحسن جائزته. وامتدح نصيب عبد الله بن جعفر فحملة واعطاه وكساه فقال له: قائل: يا ابا جعفر اعطيت هذا البعد الاسود هذه البطايا. فقال: والله لئن كان اسود ان شأه لا يئس وان شره لعري ولقد استحق بما قال اكثر مما نال. واما ذاك فانا هي روحا تنضى وثياب تبل ودرام تنفي والثناء يبقى والمدائح تروى. وسكن نصيب مصر زماناً ثم رحل الى الشام والعجاز وكانت وفاته سنة

١٠٨هـ (٧٣٧ م)

١٨ (محمد بن يزيد) هو المبرد (راجع ترجمته في الحواشي وجه ٦٥) (ثابت قطنة) هو العلاء ثابت بن كعب لقب قطنة لان سهماً اصابه في احدى عينيه فذهب جافي بعض حروب الترك فكان يعمل عليها قطنة. وهو شاعر فارس شجاع من شعراء الدولة الاموية وكان في صحابة يزيد بن المهلب وكان يوليه اموالاً من اموال الثغور فيحمد فيها مكانته لكنته وشجاعته. وتوفي مدة على خراسان. ولما دارت الدوائر على يزيد بن المهلب عزل ثابت قطنة وولى عبد الملك بن مروان عوضه أمية بن عبد الله وكانت وفاة ثابت نحو سنة ٢٠هـ

(٦٩٠ م)

صفحة	سطر
١٥٩	٦
١٠	١٠
١٢	١٢
	سنة ٥٢٨٩ (٩٠٣ م)
	(عبد الله بن ميمون) هو عبد الله بن ميمون بن زائدة الشيباني وابوه هو المشهور بالكرم الذي يجود به يضرب المثل (راجع الحواشي صفحة ٩٧) كان عبد الله طاملاً متولياً على الكوفة من قبل الباسيين . وله اخبار في الكرم تذكر اخبار ابيه ممن كانت وفاته نحو سنة ٥٢٥ (٨٩٠ م)
١٧	١٧
	(فصيح ما حليت به سيفك خلخالاً) اي خذ حمائل سيفك وضعها خلخالاً يريد انه ليس بامل ان يحل سيفاً كالكمة بل خلخالاً كالنساء . وهو الخلية من فضة تلبسها ساء العرب في ارجلهم ج خلخال
١٦٠	٤
	(المدائني) قال ابو الحسن : هو ابو الحسن علي بن محمد بن عبد الله بن ابي يوسف للمدائني كان اماماً عالماً حافظاً ثقة وهو صاحب التواريخ المشهور وتاريخه احسن التواريخ وعنه اخذ الناس تواريتهم توفي سنة ٥٢٣ (٨٢٦ م)
	(الغيرة بن حنبل) هو ابن حنبل بن عمر بن ربيعة . وحنبل لقب فلب على ابيه لحبب كان اصابه . وهو شاعر اسلامي من شعراء الدولة الاموية وكان له اخ شاعر وكان حاميهم ولهما قصائد يتناقضانها كثيرة . وكان قد هاجم زياداً الاعجم فاكثرت كل واحد منهما على صاحبه وانفجرت فيتحصن كل واحد منهما من قرينه . وكان الغيرة ابرص لحق بالوزير المهلب بباور ومدحه مدحاً جبلاً فأكرمه واكثر نواله . وكان الغيرة يحارب في جيش المهلب ولما توفي المهلب لحق بابنه يزيد وقتل في الحرب سنة ١٠٤ (٧٢١ م) مع آل المهلب . ولما حضره الموت وهو يجود بنفسه اخذ يده من دمه وكتب على صدره : انا الغيرة بن الحنبل . ثم مات
	(بلعاء بن قيس) هو بلعاء بن قيس بن عبد الله بن يعمر احد الشعراء الفلقين في الجاهلية وكان ابرص يقول الشعر امام الاراء والملوك ودونه سبعة استار . وهو من شعراء الطبقة الثانية وكان مطبوعاً . توفي في اواخر القرن الخامس للمسيح



صفحة مطر

١٠ ( من هذه القافاة النازلة ) شبه الموتى بقافلة من المسافرين حلتوا في قبورهم  
عسا الترحال

١١ ( حين طينا تقدمون ) اي اتنا ننتظر موتكم لترحل. يريد ان الموتى تتعاقب  
في القبور فلا تغضى المقابر الا بموت احياء جدد

١٢ ( عرقوب ) هو رجل من الالوس ضرب به المثل في الجاهلية بخلاف النوع  
لاجل القصة المذكورة في هذا القسم من الجاني. وكان مقيماً في يثرب ولا  
يُعرف تاريخ وفاته. ويكثر ما قالته الشعراء في ذكر عرقوب. قال كعب  
بن زهير معرضاً بالانصار:

كانت مواعيد عرقوب لها مثلاً وما مواعيدها الا الاباطيل  
قال الشيخ:

وواحدني ما لا احاول نفعه مواعيد عرقوب اخاه يثرب  
١٩ و ١٨ ( اطلمت ) اي ظهر طلع النخلة. والطلع اول ما يبدو من غمرته. ( واجلت )

صار ما على النخل يلحاً. ( وازنت ) اي تلون بسرهما. والبسر الثمر الرطب  
١ ١٦١ ( ترطب ) اي تصير النخلة ذات رطب وهو فضيع الثمر. ( تسر ) اي يابس  
ثمرها

٢ ( قال الشاعر ) هو الخليل الشاعر الجاهلي قال هذا البيت لعمر بن منذر  
٤ ( ابو العالبة ) هو الحسن بن مالك الشاعر الشامي كان اديباً مطبوع اشعر  
رجل الى بغداد ولم يلق بها خيراً فقال بهجوها:

ترحل فما بغداد دار اقامة ولا عند من يرجى ببغداد طائل  
محل ملوك ستم في ادبهم فكهم من حلية المجد طائل  
سوى مشي يحلو وحل قليلهم يضاف الى بدل الندى وهو باخل  
وكانت وفاته في الشام في ايام المأمون

١١ ( اسم الذي تبني الخ ) اي يقول ان لحظة علي وهو المطلوب في التفرأولها ( اي )  
حرف ( العين ) ناظرها ( اي عين البصر ). فان حذفت فيبقى من الاسم ( لي )

١٣ ( عجير الدين ) هو عجير الدين بن قيم احد شعراء القرن العاشر. لم تحصل عن  
تفاصيل اخباره

٦ ١٦٢ ( غمضوا عيونكم حتى تبصروا ) يريد ان بصيرة القلب ضبط اخواس لاسم  
العين

- ٢ (ديوجانس) يريد الحكيم ديوجانس الملقب بالكلي ولد في سينوب سنة ٤١٢ قبل المسيح وتوفي سنة ٣٣٢. قال فيه ابن ميري: تمب ديوجانس بالكلي لأنه كان قد راضى اصحابه رياضة فاروق فيها اصطلاح اهل المدن من الخروج عن التكليف. وكان احدهم يأتي للسكر غير مستر عن الناس. فقال اهل زمانهم: هذه الافعال تشبه افعال الكلاب فسموم الكليين (اه). ولد ديوجانس اخبار كثيرة غريبة كان يتفرد بها عن الناس استغناء وتكبراً. قيل ان الاسكندر وقف امامه يوماً فقال له: سلمي حاجتك. فقال ديوجانس: حاجتي ان لا تستر عني نور الشمس. وكان ديوجانس لا يأوي البيوت وينام في برميل وقد رماه اهل زمانه بالزندقة ونسبوه الى الكبرياء والنظرسة.
- ١١ (كافهم لا يبايئون من الدنيا اذا قتلوا) يريد اهم يرجون بموتهم عقليد ذكرهم
- ١٢ (حاجب بن زرارة) هو ابن زرارة التميمي اوفده العرب الى كسرى انوشروان ويقوسه يضرب الثل. قيل انه الى كسرى في جذب اصاب العرب فانه ان يأذن له ولقومه ان يصيروا الى ناحية من نواحي بلد حتى يجيوا فقال له كسرى: انكم معشر العرب قوم غدر خرس. فان اذنت لكم اقتدتم البلاد واغترم على الرعية واذا بكم مسموم. قال حاجب: فاني ضامن لك ان لا يفعلوا. قال: فمن لي بان بقي انت. قل: ارفعك قوسي. فضحك من حوله. فقال كسرى: ما كان ليلسها ابداً. فقبلها منه واذن لهم ان يدخلوا الريف. وأما توفي ارتحل ابنه عطارد الى كسرى يطلب قوس ابيه فردعا عليه وكساه حلة وحاجب بن زرارة كان رئيس بني تميم من فرسان العرب له اخبار في ايامها. وهو الذي قتل يوم الحائر اشيم مأوى الصماليك من سادات بكر وفي ذلك يقول:
- فان تقبلوا منا كرمنا قاتنا قتلتنا به مأوى الصماليك اشيا
- وقد اسره الضخام بن جبلة يوم كنى وكانت وفاة حاجب قبل الاسلام بمدة قصيرة
- ١٦ (امر بحشوفه دراً) كانت عادة جرت عند سادة العرب اذا استحسنوا كلام قاتل ان يملأوا فاه من الذهب او الدرر
- ١١ ١٦٣ (تمد شاء شعري) هذا النوع من التصنيف يسمى عند البديعيين بالمواربة وهي ان يقول المتكلم كلاماً يتوجه عليه فيه المواجهة واللوم فاذا أنكر عليه ذلك

صفحة سطر

استخبر بمقله وجهاً من وجوه السلام ليخلص به بتخريف كلمة او بزيادة او نقصان ليخرج بذلك من الانكار على كلامه الأول

١٦٤ ٦

(زه) هي كلمة استخسان يستعملها العجم ومنها احسنت واصبت

١٦٥ ٤

(شبل الدولة مقاتل بن عطية) هو ابو العيص مقاتل بن عطية بن مقاتل

البكري الحجازي الملقب بشبل الدولة كان من اولاد امراء العرب فوقعت بيته وبين اخوته وحشة اوجبت رحلته عنهم ففارقهم ووصل الى بئداد ثم خرج الى خراسان فاختص بالوزير نظام الملك وصاهره ولما قُتل نظام الملك وثاه ابو العيص. ثم عاد الى بئداد واقام بها مدة وعزم على قصد كرمان مستغفراً وزيارها ناصر الدين مكرم بن الملاء وكان من الاجواد المشاهير فانتدبه:

دع العيس تذر عرش الفلا الى ابن الصلاء والافلا

فلما سمع الوزير هذا اليت اطلق له الف دينار ولما اكمل انشاء القصيدة اطلق له الف دينار اخرى. وخلع عليه وقاد اليه جواداً يرصه وبجزه يبيع ما يحتاج اليه فرجع الى بئداد واقام بها قليلاً. ثم سافر الى ماوراء النهر وعاد الى خراسان وتزل الى مدينة هراة. ثم رحل الى مرو واستوطنها ومرض في آخر عمره وتوعدن وحمل الى اليارستان وتوفي في حدود سنة ٥٥٠٥ هـ (١١١٢ م) وكان من جملة الادباء الظرفاء وله نظم البديع الرائقة وبينه وبين العلامة ابى القاسم الزمخشري مكاتبات ومذاعبات

(ردها غيرة منه الى الصدف) اي لحرصه تعالى على قبة هذه الدرّة

٨

استرجعها الى صدفها

(على الفور) اي من ساعته. والفور أخذ من فور التقدر فانتما تطلب في الوقت الذي لا تأخير فيه ثم استعمل في الحالبه التي لا يبط فيها. يقال: رجع فلان من فوره اي بلا لبث فوصل رجوعه بوصوله

١٩

(ان الملائكة يأترون بك ليقتلوك الخ) هذا مأخوذ من سورة القصص

٢ ١٦٦

(انا لن ندخلها ابداً) وهذا ايضاً من القرآن في سورة المائدة

٣ ١٦٧

(البيع) هو الطائر الذي يقال له الحوصل وجل ناله وبانفرنسية

٩

(pelican) يتخذ من حوصله فرو ايض وسود فالاسود كربه الراحة

والايض هو الاجود شديد الحرارة. والبيع كبير الجسم طوله ذراعان وثلثه

ايض ضائب الى الاحمر الوردي وهو قصير الساق طوله

التي تقدر

اصابع رجله ينشأ ويميل قدما مقدافاً. وطيرانه حسن يمتد على الاشجار بخلاف الطيور الساجدة ويصطاد السمك بمرعة غريبة . والاثني تخزن ما سكتا في حوصلتها فمراخها والجميع كثير في بلاد مصر  
١٠ (في قلبه يلوح للناس حجب) تلمع الى خاصية اثني الجميع المذكورة التي تطعم فراخها في حوصلتها

١١ (منقاره في رأسه والعين منه بالذهب) في هذا القول اشارة الى حرف الباء في جميع فاتها شبيهة بمنقار (بجير) . والعين مضاهها الحرف وآية البصر

١٢ (ابو المعمار) هو احد اهل الحديث الذين اشتهروا في حدود القرن السابع من الهجرة . ولم تصل اليها تفاصيل اخباره

١٣ (عبد الحكم بن ابي اسحاق) (٥٦٣-٥٦٤) (١١٦٨-١١٦٩ م) هو ابو محمد عبد الحكم بن ابراهيم بن منصور بن المسلمة . كان ابوه قتيلاً يخطب بجامع مصر فلما توفي ولي الخطابة بعده . وكان فاضلاً نبيلاً اقدر جيد الخطابة وله نوادر وشعر منسجم طريقتة فيه لطيفة وكانت ذوته في مصر ودفن في ساحة القلعة

١٤ (اخرجت من كبدة القوس الخ) قد اخذ هذا القول من بيت الشنفرى في القوس:

إذا زل عنها السهم خنت كذا مرزاة شكى تشنؤ وتعمول  
اخذه بعض المقاربة في الفراق:

لا غرو من جزعي لينهم يوم التوى وانا اخوهم  
فالقوس من خشب تشنؤ اذا ما كفروا فرقة السهم

١٦٧ ٣ (الوزير صفي الدين بن شكر) هو صفي الدين ابو محمد عبد الله بن طلي المعروف بابن شكر الديمري استوزر الملك العادل سلطان مصر والجزيرة والشام بعد القاضي عيسى الدين اصفهاني سنة ٥٩٧هـ (١٢٠١ م) ثم عزله سنة تسع وستائة . ولما ملك اكمل اعاده للوزارة . وكان ذكياً هيباً نبيلاً عسراً المدركة الصحابة بمصر وكان شديداً على اهل المظالم بجابه اعدائه . توفي سنة ٦٢٢هـ (١٢٢٦ م) وهو على ولايته

١٦٨ ٣ (الملك العادل بن ايوب) هو ابو بكر بن ايوب المنقب بسيف الدين وهو الرابع من ملوك بني ايوب تولى الامر طي مصر سنة ٥٩٦هـ (١٢٠٠ م)

وكانت مدته تسع عشرة سنة . وكان العادل عارفاً شجاعاً خبيراً بالحيل وكان عنده حلم يسمع ما يكره ولا يظهر أنه سمع . فتح الخيبر ومصبين وسجابر وعند موته قسم البلاد بين اولاده فالتقوا كلاماً اتفاقاً حسناً وصاروا خمس واحدة . توفي العادل بمدينة في وسط الشدة والمسلمون يقولون الفرج على دمياط سنة ٦١٥هـ (١٢١٩م) وعمره خمس وعشرون سنة (راجع الجزء السادس من الجاني صفحة ٣٢٤ - ٣٢٦)

١٠ (ام جعفر) هي زبدة بنت جعفر بن ابي جعفر المنصور زوجة هارون الرشيد وم الامين الخليفة كان لها معروف كبير وفصل خير . ولما حجت انفتحت مالا كثيراً في اعمال الخير في طريقها وسقت اهل مكة الماء بعد ان كانت الرواية عندهم بدنيار فاما اسالت الماء عشرة اميال بحط الجبال ونجت الصخر حتى غفلت من الخل الى الحرم . وعلمت عقبه البستان فقال لها وكلها : يلزمك تقية كثيرة . فقلت : اعلمها ولو كانت ضربة فسر بدنيار . وكان لها مائة جارية يحفظن القرآن وكان يسمع في قصرها كدوي احل من قرآنه . اعرض بها الرشيد سنة ١٦٥هـ (٧٨٢م) وكانت وفاتها سنة ٢١٦هـ (٨٣٣م)

١٨ (ذو الرستين) (١٥٤ - ٢٠٣هـ) (٧٧٢ - ٨١٨م) هو ابو عباس فضل ابن سهل اخو الحسن بن سهل استوزره المأمون فقلب عليه ثم ناله الحمة من الرقاء والبلاغة . واكتابة حتى صار المأمون كله بيده . ولما ولي الخليفة . وكانت في الفضل فضائل وكان يلقب بذي الرستين لانه يتقلد الوزارة والسيف . وكان يتشيع وهو من اخبر الناس بعلم النبامة وقد مدحه جماعة من الشعراء منهم ابن عباس الصولي فقال :

فضل بن سهل يدق قد صرفها لقتل  
فدشها للفتى وسطوحها للاحل  
وباضها لمسدى وطهرها لمتب

ولما ثقل امر الفضل على المأمون دس عليه خذله . فبعده في الاسود فدخل عليه احمد بن برحق ومعه جماعة فقتلوه مفاضة . ولما قتل غصن ستورز خاه الحسن بعد . والفضل هو الذي كان قائماً بتدبير في خلق الامين . له حق ثم ذلك

صفحة سطر

١٦٨ (من حيث جئته و جئت لا) يشير الى المقصر عند قصه فانه يمثل صورة

(لا)

٩ (الملك الكامل) هو ناصر الدين محمد بن الملك العادل صاحب مصر جلس

على سرر الملك يوم وفاة والده سنة ٦١٥هـ (١٢١٩ م) وكان ديناً هابياً شجاعاً

طارقاً حسن التديبر عمر المدرسة التي بين القصرين بمصر وجعلها دار الحديث .

وفتح آمد وحسن كيفا والرها وخرتبرت وحارب الافرنج زماناً طويلاً (راجع

صفحة ٣٢٦ و ٣٢٧ من الجزء السادس من الجاني) وكانت وفاته بدمشق

سنة ٦٣٥هـ (١٢٣٩ م)

١٠ (الصلاح) هو ابو العباس احمد بن عبد السيد بن شعبان الاربلي الملقب صلاح

الدين هو من بيت كبير باربل . وكان حاجباً عند الملك المعظم مظفر الدين

صاحب اربل فتغير عليه واعتقله مدة . فلما افرج عنه خرج منها قاصداً بلاد

الشام سنة ٦٠٣هـ (١٢٠٢ م) . فاقبل بمندمة الملك المنيث بن الملك العادل

وكان عرفه من اربل وحسنت حاله عنده فلما توفي المنيث انتقل الصلاح

الى الديار المصرية وخدم الملك الكامل فعظمت منزلته عنده ووصل منه

الى ما لم يصل غيره واختص في خلوته وجعله اميراً وكان الصلاح ذا فضل

تام ومشاركات حسنة . وله نظم حسن جمع في ديوان ودويبت رائق

وبه تقدم عند الملوك . ثم ان الكامل تغير عليه واعتقله سنة ٦١٨هـ وهو

بالمصورة في قبالة الفرنج فسبوه الى قلعة القاهرة وانهزل في الاعتقال

مضيقاً عليه حتى ارسل دوبيتاً للملك الكامل يستطعمه فامر بالافراج عنه .

فلما خرج عادت مكاتته الى احسن مما كانت عليه . وما زال الصلاح وافر

الحرمة عالي المترلة عند الملوك فلما قصد الملك الكامل بلاد الشام والصلاح

في الخدمة مرض في الصكر بالقرب من السويداء فحمل الى الرها فمات

قبل دخولها سنة ٦٣١هـ (١٢٣٤ م) وكانت ولادته سنة ٥٧٢هـ

(١١٧٧ م) (مختصر عن ابن خلكان)

١٦٩ (الحافظ الحميدي) (٦١٩-٥٨٨هـ) (١٠٢٩-١٠٩٦ م) هو ابو

عبد الله بن ابي نصر فتوح الارزي الحميدي الاندلسي الميورقي الحافظ

المشهور . قال ابن خلكان من طائفة اصله من قرطبة اخذ عن ابي محمد بن

حزم الظاهري واختص به وشهر بمجته . ثم رحل الى المشرق سنة ٥٨٨هـ

(١٠٥٧ م) فصح وسبح بمكة وبافريقية وبالأندلس وبمصر والشام والعراق واستوطن بغداد وكان موصوفاً بالنبهة والمعرفة والاعتدال والدين والورع وكانت له نعمة حسنة في قراءة الحديث. وله كتاب الجميع بين الصيغين صحيح البخاري وصحيح مسلم وهو مشهور وأخذ الناس عنه وله أيضاً تدرج على الأندلس. وكانت وفاته ببغداد

(أبو محمد علي الأموي) (٣٨٤ - ٩٩٥ / ١٠٦٥ م) هو أبو أحمد علي بن سعيد بن حزم الأموي أصله من فاس ومولده قرطبة من بلاد الأندلس كان حافظاً طاملاً بطول الحديث وفتية مستنبطاً للأحكام من الكتب والسنة. وكان مفتياً في علوم حجة عاملاً ملحوظاً في الدنيا بعد الرئاسة التي كانت له ولايته من قبله في الوزارة وتدير المالك متواضعاً ذا فضائل حجة وتؤلف كثيرة منها كتاب الفصل في الملل والأهواء والنحل وكتاب في مراتب العلوم وكيفية طلبها وتأتى بعضها ببعض. وكتاب مداواة النفوس ولم ير مثله إلى محمد في اجتماعه من الذكاء وسرعة الحفظ وكرم النفس وتدين مع توسع في علمه اللسان وفور خطه من البلاغة والشعر والمعرفة بأسير وأخباره أخبر ولده أنه اجتمع عنده يخطه من تأليف نحو أربع مائة مجلد تشتمل على قريب من ثنتين ألف ورقة. وكانت بين أبي محمد وأبي الوليد البجلي ماطرات ومجريات يقول ترحماً. وكان كثير الزرع في العلم المتقدمين لا يكاد أحد يسلم من من فقرت عنه القلوب واستهدف غفاه وقتة فأنوا على منبه وردوا قوه واجمعوا على تضليله وشتموا عليه وحذروا سلاطينهم من فتنة ونخوا عوامهم عن الدنيا وبه والاخذ منه فاقصته الملوك وتردته عن بلاده حتى انتهى إلى بادية ليكة في الأندلس فتوفي بها

(ابن شكوال وابن خاكان)

(ان كانت الأبدان الخ) ليس هذان اليثن من ضم لي محمد علي بسلم من روايته وهما نبيد الملك بن جهور أحد شعراء الأندلس في أوائل قرن احدث من الهجرة

(ابن مسهر) هو أبو الحسن علي بن أبي الوفاء سعد الموصل النقيب مذهب الدين كان شاعراً بارعاً رئيساً مقدماً ثقيل في أكثر ولايت الموصل ومد الحلفاء والملوك والأمراء والديوان شعر في مجدين. كانت وفاته في مدينة آمد

وتوفي سنة ٥٥٤٣ (١١٢٩ م)

(٩) انتك قلب الجسم الزمان (شبه الدنيا بجسم يحياها الامير نضائله

(١٠) (ابو اليمون المبارك أكتاني) (٥٢٦ - ٥٥٨٩) (١١٣٣ - ١١٩٥ م)

هو ابن كامل بن علي بن متقذ الملقب سيف الدولة مجد الدين كان من امراء الدولة الصلاحية شاد الديوان بالديار المصرية . وهو من بيت كبير ولد بقلعة تنبرولما سير صلاح الدين اخاه توران شاه الى بلاد اليمن وقتلكها رتب ابن متقذ نائباً عنه في زبيد . ولما رجع شمس الدولة الى الشام فارق ابن المتقذ اليمن واستناب اخاه ياذن شمس الدولة ووصل الى دمشق ثم رجع شمس الدولة الى مصر وابن المتقذ معه . وقيل لصلاح الدين عنه انه قتل جماعة من اليمن واخذ اموالهم . فلما مات شمس الدولة جبه صلاح الدين واخذ منه ثمانين الف دينار سنة ٥٥٧٢ (١١٨٢ م) وقبض على اخيه في اليمن واستصغيت امواله وسجن في بعض القلاع . اما سيف الدولة فلم يزل مقدماً في الدولة كبير القدر نبيه الذكر رئيساً عالي الهمة مدحه جماعة من الشراء المتأمرين وله شعر قليل كانت وفاته في القاهرة

(١١) (ومشتر الخ) يريد البراغيث . وما جاء فيها قول بعضهم :

لقد قسم الله البراغيث في الوري فوفر منها عند قسمتها قسي  
انسوح لما اتى فتدعم اتني اغني فانتفك ترقص في جسي  
وقال آخر ملغزاً :

لا تكرم البزغوث ان اسمه برّ وغوث لك لو تدري  
فبره مع دم فاسد والغوث ايقائك للبحر  
(كما استحلوا دم العجاج في الحرم) هو العجاج بن يوسف الثقفي (راجع صفحة ٢٥ من الحواشي) . وقوله (استحلوا دمه في الحرم) يشير الى انه حرم على العرب سفك الدم في ارض مكة ولا سيما الحرم الا ان العجاج لما ارسله الخليفة عبد الملك لمقاتلة عبد الله بن زبير اخذ بيث في ارض مكة ويقتل ويسبي وحاصر المدينة فاستحل ابن زبير دم العجاج وجعل مبلغاً لمن يأتيه برأيه لكنه لم يئل منه شيئاً . فنفقت مكة عنوة وقتل ابن زبير سنة ٥٧٣ (٦٩٣ م)

(١٣) (عمر بن هيرة) هو عمر بن هيرة الفزاري كان حاملاً على العراق والشرق من قبل الامويين وهشام ثم تدير عليه هشام فعزله بخالد بن عبد الله القسري



صفحة سطر

فدخل خالد الكوفة بقتة وابن هيرة يتبأ للصلاة الجمعة ويستريح لميته . فقال عمر : هكذا تقوم الساعة بقتة . فقيدته خالد القسري واليسة مدرسة من صوف وجبة . ثم ان غلمان ابن هيرة اكثروا مداورة السجين فنقبوا سرداباً الى السجين واخرجوه منه فهرب الى هشام واستجار بالامير سلمة بن عبد الملك بن مروان فلجأه وكلم اخاه هشاماً فدفعاه فلم تطل ايام عمر بن هيرة ومات بعد مدة يسيرة ١٠٢ هـ (٧٢١ م)

(محمد بن عمران) كان من سادة العرب ويوتات الشرقية في بغداد ذكره ابو الحسن في كتابه الفجوم الزاهرة توفي سنة ٢٢٨ هـ (٨٤٤ م)

(الدهري) هو الذي يقع الفرقة الدهرية وهي ملة ظهرت في الاسلام ذهب اصحابها الى ان الدهر قدم واجب بل هو الله سبحانه وتعالى يتقلب بالانسان كيف يشاء الى ان يقنيه . وزعموا ان الارض لا صانع لها واقتوا بطولان العبادة والصلاة الى غير ذلك من اللغو والحذيان فدحض علماء المسلمين اراءهم

(ابو حنيفة) (٨٠-١٥٠ هـ) (٧٠٠-٧٧٨ م) هو الثمان بر ثبت النبي الامام كان خزاناً يبيع الخبز . واسم جده زوطى من اهل كابل مسمة الرق فاعتق . واخذ حفيده الفقه عن حماد بن ابي سليمان وصعبه ثمن عشرة سنة وادرك بعض الصحابة وسمع الائمة . وكان علماً عاملاً زاهداً عدا كثير الحسود دائم التضرع الى الله تعالى . ونقله ابو جعفر المنصور من الكوفة الى بغداد فاراده على ان يوليئه القضاء فابى عليه فضربه مائة سوط وعتره اسواط وهو على الاستعجال فلما رأى ذلك خلى سبيله . وقيل انه توفي بالسجين وذنب البعير انه تولى القضاء يومين ثم اشتكى ففرض ستة ايام ثم توفي . وكان حنيفة ربة من الرجال ليس بالقصير ولا بالطويل تملوه سمرة وكان احسن الناس منقفاً واحلام نعمة . جميل المنظر حكيماً شطراً ورزق في الغفاف الحظ الاوفى . وهو احد الائمة الارحة الذين الى ارائهم المرجع في الاسلام وم ابن مالك وابن حنبل واشافعي واهو حنيفة

(ارسل هارون الرشيد الى ابي حنيفة) كذا في الاصل وفي هذا سهو ظمير . ن الرشيد لم يتول الخلافة الا بعد وفاة ابي حنيفة بخمسة عشر سنة

(الكافر المطلق) اي الزنديق والملاحد

صفحة سطر

- ١٢ (الشهرزوري) هو الشيخ شمس الدين محمد بن محمود الشهرزوري الفقيه الحكيم والعالم الاشراقي . سكان زاهدًا ودعًا يذهب مذهب الصوفيين له التصانيف الجليلة في الطريقة والحكمة وغير ذلك . منها الرموز والامثال اللاموتية شرحها الشيخ مصنفك المتوفى سنة ٨٧٥هـ (١٤٦٠ م) . وله كتاب الشجرة الالهية وهو لطيف مشتمل على خمس رسائل في التصورات والالهيّات وقد اثن في كلها غاية الذكاء . وله ايضا تاريخ الحكماء وسنة بركة الارواح وروضة الافراح يشتمل على مائة واحد عشر ترجمة من المتقدمين والمتأخرين اليونانيين والعصريين . كانت وفاة شمس الدين في اوائل القرن الثامن من الهجرة الموافق لاولائل القرن الرابع عشر للمسيح
- ١٠ ١٧٢ (لا اعيين على نفسي) اي لا اخفف عنها
- ٥ ١٧٣ (علي بن ابي رافع) كان كاتباً ليلي بن ابي طالب وخازناً للمال . وابوه ابو رافع القبطي كان مولى لرسول المسلمين شهد معه المشاهد فاهتقه . توفي بالمدينة ايام عثمان . واما ابنه علي فكانت وفاته في اول خلافة معاوية
- ٨٧٢ (يوم البصرة) يشير الى وقعة الجدل لما اقتتل علي والزبير وطلبة فظفر بهم علي ودخل البصرة وتولى على الكوفة (راجع المجاني الرابع صفحة ٣١٣ و٣١٤)
- ١٠ (يوم الاضحية) هو عيد الفطر لاسلمين يقع في عاشر ذي الحجة . سمي بالاضحية لانهم يقدمون فيه الضحايا على جبل عرفات
- ١١ و ١٠ (ارسلت اليها : عارية مضمونة الخ) اي ارسلت اليها القدر على شرط عارية مضمونة بالتعويض . ورفع عارية على الخيرية لمبتدأ محذوف تقديره هذه عارية
- ١٦ (مماذ الله) اي اعوذ بالله والتجني اليه . ومعاذ مصدر نصب على المفعولية المطلقة بتقدير عامله
- ٦ ١٧٤ (المهاجرون) هم من هجر مكة خوفاً من اذى قريش مع رسول المسلمين
- ١٠ (مؤيد الدين التقي) قاضي القضاة ما ملخصه : هو محمد بن محمد التقي الاصل والمولد البغدادي المنشأ والوفاء وزير الخليفة الناصر . كان بصيراً بامور الملك خبيراً بادوات الرياسة طاملاً بالقوانين عارفاً باصطلاح الدواوين ماهراً بالحساب رياناً من فنون الادب حافظاً لمحاسن الاشعار راوياً نثر ائمة الاخبار وكان جليلاً على ممارسة الامور الديوانية ملازماً لها من غدوة الى العشيّة . وكان

في أول امره قد تلقى بخدمة سلاطين الجيم وكان يلوذ ببعض وزرائهم باصفهان في حال صباه ولم يبلغ العشرين من عمره . قبل في عين الناس وعلت مكرته عند السلطان فارس له مع خادم له إلى الخيعة في بغداد فرأى وزيراً ابن القصاب من ذكائه ما لم يهده من سواه فكتب ابن القصاب إلى الخليفة أنه قد وصل صبيبة خادم السلطان فلان شاب قوي قد جرى من تنبيه كيت وكيت ومثل هذا يجب أن يصطنع ويحسن إليه ويُستقدم . فنعاه الخليفة من الرجوع فقام القسي في بغداد وتولى على ديوان الانشاء . ثم استوزره بعد وفاة نصير الدين الملوحي وتمكن في الدولة تمكناً لم يتمكن مثله أحد من أمثاله وكان أوجد زمانه في كل شيء حسن البر والخير والصدق . وما زال على سداد من امره متولياً الوزارة للناصر ثم الظاهر ثم المستنصر حتى قبض عليه المستنصر وجسه في باطن دار الخلافة ففرض وأخرج مريضاً مات سنة ٦٢٩هـ (١٢٣٢م)

(بدر الدين آياز) لم يذكر له في التاريخ سوى ما ورد في هذا الفصل وكان تركي المولد والمنشأ

(حلاوة النبات) يريد حلوى معمولة من عصير قصب السكر الباقى  
(مشهد موسى والجواد) قال بعضهم : هو جامع في بغداد بني على ذكر موسى والجواد النبيين كان يأوي إليه الفقراء والمساكين (اه) . لا نعرف من هو هـ الجواد النبي

(الملويون) هم بطن من الازد بنو علي بن عثمان يفسون آية  
١٢٥ ٣٧ (حمار وحش) ويسمى أيضاً الفراء يشبه الحمار الا لهي الآلة ذو خفوط بيض وسود يُقَوِّف جسه طولاً

٧٩ (عذار فرس) هو السير الذي على خنثاه من اللجام . ومنطق العذار على الرسن ومنه قولهم خلع العذار أي ركب عروه قلبه يلومها عنان العقل  
١٢٦ ١٣ (اعينها بفوك ان تلقى نكالا يتينها) أي أرجو ليسيئ بالحفظ من عتاب يلحق بها وذلك بفوك وحللك

١٦ (تشدتلك الله ألا رحمتي) أي استخفك به ان ترحمني وألا أدة حصر يتلقى بها القسم

١٢٧ ٧ (أكون أول من ينامك مرغوم) أي انا الضعيف اخلال أكون أول من يعي بجبر موتك

- ١٧٩ ٩ (قد علم الرزي العالي) يريد بالري العالي الخليفة
- ١٥ (حاشا وكلا ان يحسده) حاشا من ادوات الاستثناء معناها التثنية . والجملة  
المأخوذة من ان وما بعدها في محل جر بتقدير حاشا حرفاً وانصب بتقديرها  
فملا . ولا وجه لاعراب كلا لان هذا التركيب مفلوط
- ١٨٠ ٥ (الايوان) هو ايوان كسرى من اعظم الابنية واحلاها شيده قدما ملوك  
الفرس في المدائن ورممه كسرى ابرويز وقيل سابور بن ازدشير بعد  
خرابه . وكان مبنياً بالآجر طول كل آجرة نحو ذراع في عرض اقل من شبر .  
ولما ملك المنصور ابو جعفر خربه . قيل انه استشار خالد بن برمك في هدمه  
وادخال اكتبه في عمارة بغداد فقال خالد : يا امير المؤمنين دعه فانه اثر عظيم يدل  
على سعة فهم ملّة الفرس وتقدمهم . فلم يصغ المنصور الى رايه وامر بهدمه  
فراى ان النقطة طيبة اكثر من الفائدة بنقضه فتركه . فقال خالد : الآن ارى  
يا امير المؤمنين ان عدمه لئلا يقال انك مجزت عن خراب ما عمره غيرك  
فلم يلتفت الى قوله وتركه . وقد اطلب الشعراء في ذكر الايوان من ذلك  
قول ابن الحاجب :
- يا من بناء بشاهق البنيان آتيت صنع الدهر بالايوان  
هذه المصانع والدساكن والينا وقصور كمرانا انوشروان  
كتب الليالي في ذراها اسطراً بيد البلى وانامل الحداث  
ان الحوادث والحطوب اذا سطت اودت بكل موثق الاركان
- ١٧ (بلغ اشد) اي قوته وذلك بين الثاني عشرة الى الثلاثين من العمر . قيل  
ان (اشد) جمع لا مفرد له من لفظه . وقيل بل هو مفرد على بناء الجمع
- ١٧ ١٨١ (ابن خريف) لم نجد له ذكراً في كتب التواريخ واهل السير والتراجم
- ٢ ١٨٣ (السكردان) كتاب ظريف جمع فيه صاحبه وهو الشيخ عبد الله بن احمد  
آداباً ونصائح ونوادر وحكايات مستخلصة تلقاها من افواه اشيوخ الاجلاء ومن  
التواريخ وكتب الائمة رتبته على مقدمة وسبعة ابواب وضعه سنة ٧٥٥ هـ  
(١٣٥٤ م) لصاحب مصر محمد بن حاجي ولد الملك الناصر محمد . وسماه  
بسكردان السلطان لاشتاله على الوان مختلفة . والسكردان فارسية . وكانت  
وفاة المؤلف سنة ٧٨٩ هـ (١٣٨٧ م)
- ١٩ (جعفر) هو ابو عبد الله جعفر الصادق (راجع صفحة ٤٥ من الحواشي)

- صفحة  
١٨٤ ٥ ( نكس المصوّر رأسه ملياً ) اي ساهة . وقيل الي الساعة لطوية من النهار  
٦ ( انت ذو الرحم الواشجة ) اي ذو الصهارة والقرابة  
١٤ ( ادرا بك في غره ) اي استبر بك عليه فاعلمه  
١٧ ( يوم عاشوراء ) هو عاشر شهر محرم وبق ل ايضاً المشوراء والمشورى  
١٨٢ ٢٠١ ( لا يصل الي هذا الرجل مكروه ابداً وفيكم عين نظرت ) اي طالما سلمت عينكم  
٤ ( قال المصور : ونم ايضاً ) في كلامه حذف وقسمه : اتتبرأ ان تقاومني  
بقولك نعم  
٥ ( تقدم في دولكم بلاني ) اي المليت البلاد الحسن . ومعناه اني اظهرت في  
الحرب بأساً حتى بلاني الناس واقتوني  
١٠ ( أجرتاكه ) اي نضمه تحت خفرك وحمايك  
١٨٨ ٣ ( كفا الصفة ) اي كفا والصفة الصمن الكبير ج مصاف . قال الكسائي :  
اعظم القصاع الجفنة ثم القصعة تشيع المشرة ثم الصمفة تشيع الخمسة ثم المككة  
تشيع الرجلين وثلاثة ثم الصميفة تشيع الرجل  
١٤ ( سارة ) كان صاحب شرط هارون الرشيد  
١٥ ( الموسم ) بالغة هو المجتمع وكبيراً ما يدل على وقت اجتماع الملاج وسوقهم  
في مكة ج مواسم  
١٦٩٥ ١٦٩٥ ( بايع للامين وللمأمون والمتصم اولاده ) اي كتب لهم اختلافه بالتداول  
١٨٩ ١٠ ( اياك ان يشكك عليك شيئاً من امره ) اي احترس من ان يخفى عليك  
شيئاً من حاله  
١٩١ ١١٢١ ( حلف ايماناً غليظة فيها الطلاق والعتاق والعج والصدقة والوقف ) اي حلف  
بقسم الزم نفسه بان يطلق امرأته ويعتق عبده ويبيع الى الكعبة ويعطي كذا وكذا  
مالاً وعقاراً لوجه الله ان لم يتم ما فرضه على نفسه  
١٦٩٥ ١٦٩٥ ( استوصوا بين ولاني من الحرم خير ) اي اقبلوا وصيقي فيهم بخير . في  
هذا القول ايعاء الحديث : استوصوا بالنساء خيراً فاقترع عندكم عنوان . وخيراً  
نصبت على المعنوية المطلقة اي استصاء خير  
١٩٢ ٣ ( وفيه كيت وكيت من الاشجار ) كيت اسم سني هو كناية عن الحديث كثر  
ذيت كناية عن القول . وكلامها مخفف عن كناية وذية وموضعه هنا رفع  
بالابتداء

صفحة سطر

- ١ ١٩٣ (لم يستحل دي ويخرج من ايداهي وازطحي) اي اذ علم امري الرشيد فانه لا يستبح دي بل يكف عن ايداهي وازطحي
- ٢ ١٩٤ (فما هو الا ان رآه حتى رأيت ماء الحياة يحول في وجه الرشيد) اي في ساعة نظره اليه سرّ وهرّ لروياه . وجملة رآه وما بعدها خبر للبندأ هو
- ٥ ١٩٥ (الربيع) هو ابو الفضل الربيع بن يونس بن ابي فروة من عظماء الدولة الباسية نالته في ايامهم السعادة وطالت ايامه وولي جموية المتصور والمهدي وولي نيابة بغداد وغيرها وديوان الرسائل . كانت وفاته سنة ١٦٩ هـ (٧٨٥ م) . قيل ان العادي سمّه وقيل بل مات حتف اقدو
- ١٩ ١٩٦ (ان هذا حق كلامك) اي ان صفحي عنه وابراء ذمتي مما سرق وتبرحي له بخل كل ذلك حق سؤالك ايأي ذلك
- ٣ ١٩٧ (غيلان بن سلمة) هو غيلان بن سلمة بن معيب الصماني اسلم بعد فتح الطائف وكان احد اشراف ثقيف ومقدم وفد على كسرى ملك الفرس . وكان شاعراً محسناً ذكر له صاحب الاغانى بعض مقطعات توفي في اخر خلافة عمر بن الخطاب سنة ٨٣١ هـ (٦٤٣ م)
- ٦ (ما قدومنا على ملك جبار لم يأذن لنا في القدوم) الحملة استغماية
- ٧ (ايكم يذهب بالمر) يريد من منكم يأخذ الابل الى بلاد فارس ليمها
- ٩ ١٩٨ (دعوني اذا قاتلنا) اي دعوني انا لن نصف الربيع كما قلتم . (واذا) حرف جواب وجزاء والتأويل ان كان الامر كما ذكرتم . والفعل ما بعدها مضارع منصوب
- ١٦ ١٩٩ (قال فانه ليتكلم : واذ سمع صوت كسرى سجد) اي قال غيلان : فليتكلم الملك ويحب على قولني . ولما سمع صوت كسرى سجد له
- ١٨ (طلعت انه لم يقدم على رفع الصوت هناك غير الملك) اي علمت انه لم يجاسر احد برفع صوته هكذا غير الملك
- ١١ ١٩٨ (هذا العقل من البر لا من اللبن والتمر) يريد ان عقل غيلان انما هو ناتج عن اكله الخنطة كلاحرار لا عن اكله اللبن والتمر كاهل البدو . ولا ينبغي ما في هذا القول من التصف . لان العقل عطية من الله لا يسيبها نوع الطعام والتأني فيه
- ١٢ (ألم) هو القصر وكل بناء مرتفع مربع أخذ من قولهم ألم على البيت اذا

صفحة سطر

- ارضى ستوره وكثيراً ما تأتي بمعنى الحصون لاسيما حصون المدينة . قال —  
أوس بن مفرأ :
- ١٥ بـث الجنود لهم في الارض يقتلهم ما بين بصرى الى آثام نجرانا  
( خادم المأمون ) يريد ابراهيم بن الميمون المذكور في آخر هذه الحكاية ولا  
تفصيل ههنا لاخباره
- ١٦ و١٧ ( علي بن محمد ) لا يظهر من قرينة الكلام اي علي بن محمد يريد . فن  
كتبرين من الوجهاء كانوا يسمون بهذا الاسم في أيام المأمون
- ١٧ ( دينار ) هو دينار بن عبد الله ولأه المأمون على عسكر الحسن بن سهل لما  
غلبت عليه السوداء . ثم وجهه لحرب ابن عبد الرحمن بن احمد بن سهل  
من نسل علي بن أبي طالب وكان قد دنا الناس الى الرضا وبابه خلق . فسار  
اليه دينار بالجنود الى الين فبث اليه ديناراً بالامان فقبله عبد الرحمن  
وطاد مع دينار الى المأمون . ولما تولى المتصم الخلافة ولي ديناراً امرة دمشق  
ثم عزله عنها بعد أيام . وكانت وفاة دينار نحو سنة ٢٣٢ هـ ( ٨٤٧ م )
- ١٥ ١٩٩ ( ابن البرامكة ابادى خضرة عدي ) اي لهم علي فضل واحسان . ولا يادي  
الخضرة كناية عن النعم الجميلة
- ١٦ ( الحذر بن الفيرة ) لا ذكر له في التاريخ
- ١٨ ( احتجبت الى بيع ما على رأسي ورفوس اعلي ) يريد انه اضطر الى بيع اخي  
( لاحد ) لم تكن صلتني ) يريد انه لم يعود الاستطاع .
- ٨ ٢٠٠ ( الصينية ) هي الاناء الصيني المنسوب الى الصين يريد به طبقاً
- ١٢ ( موسى ) هو بن يحيى بن برمك اخو الفضل وجعفر كان مشهوراً بشجاعتيه وبأسه  
استعمله الرشيد سنة ١٧٥ هـ ( ٧٩٢ م ) على دمشق فسار فيها احسن سيرة  
وكانت حاجت المصيبة بالشام بين القتيبة والياثبة فاصالح موسى بينهم . ثم  
وفاة موسى فلانعلم تاريخها قلله مات مقتلاً بعد نكل البرامكة
- ٦ ( اخيه العباس ) لا نعرف احداً من بني خاند بن برمك يسمى عباساً . فن  
بنه اربعة الفضل وجعفر ومحمد وموسى . وهكذا قل عن احمد المذكور في  
السطر التاسع
- ١٧ ( اللد ) هو العنبر وقد سبق تعريفه
- ١٩ ( المنشور ) هو ما كان غير مختوم من كتب السلطان والامراء . وقد يستعمله

- ٢٠٢ ٤ الثماري يعني البراءة الصادرة من الخبر الاعظم او البطارقة (عمرو بن مسعدة) هو ابو الفضل عمرو بن صول الكاتب احد وزراء المأمون وهو ابن عم ابراهيم ابن عباس الصولي الشاعر. كان كاتباً بليغاً جزلاً البارة وجيزها شديد المقاصد والمعاني. وله ديوان رسائل بديع فيه كل معنى انيق توفي سنة ٨٣٩ (٨٣٣ م) في مدينة اذنة وهي قرية من طرسوس (الخراج) قال الجرجاني: هو صنفان الخراج للموظف وهي الوظيفة المعبية التي توضع على ارض وخراج المقاسة هو كريع الخراج وخمسة ونحوها
- ٢٠٣ ٥ (كمال الدين الحلبي) (٥٨٦-٥٦٦) (١١٩٠-١٢٠٨ م) قال الكشي ما ملخصه: هو كمال الدين عمر بن احمد بن هبة الله العقيلي الحلبي المعروف بابن العديم كان محدثاً فاضلاً سمع من ابيه ومن جماعة كثيرة بدمشق وحلب والقدس والنجار والعراق. وصكان مؤرخاً صادقاً وفقهاً مفتياً وكاتباً محموداً ومنشئاً بليغاً. درس واقى وصنف وترسل عن الملوك وكان رأساً في الخط المنسوب لاسيما النسخ والخوانساري. وكان اذا سافر يركب في حفة تشبه بين بطين ويحلب فيها ويكتب. تولى رئاسة الشام وقضاء حلب وكان تقدمه في قضائها خمسة من ابائه متتالية. ووفد الى مصر وبنداد رسولاً وكان اذا قدم الى مصر يلزمه ابو الحسين الخزار الشاهر. وكانت وفاته بالقاهرة ودفنه بفتح المقطم. ولكال الدين التصانيف الرائقة منها تاريخ حلب ادركته النية قبل تبييضه وهو كتاب جليل. ومنها كتاب الدراري في ذكر الدراري صنفه للملك الظاهر النازي وقدمه له يوم ولد ولده الملك العزيز. وكتاب في الخط وعلومه وادابه وغير ذلك من المصنفات المفيدة
- ٢٠٣ ٦ (ابو يوسف القاضي) (١١٣-١٠٨٢) (٧٣١-٧٩٩ م) قال ابن خلكان ما خلاصته: هو القاضي ابو يوسف يعقوب بن ابراهيم من اهل الكوفة كان فقيهاً عالمًا حافظاً سمع الائمة المشاهير وجالس ابا حنيفة وكان الناب عليه مذهبه لكنه خالفه في مواضع كثيرة. وكان قد سكن بنداد وتولى القضاء بما ثلاثة من الخلفاء المهدي وابنه الهادي ثم هارون الرشيد. وكان الرشيد يكرمه ويحبه وكان عنده خطيباً مكيئاً يحالسه ويا كل مه على مائدته وهو اول من دعي بقاضي القضاء. ويقال انه اول من غير لباس العلماء الى هذه الهيئة التي هم عليها. وكان ملبوس الناس قبل ذلك شيئاً واحداً لا يميز



صفحة سطر

احد من احد بلباسه . ولم يتقدم احد ابا يوسف في زمانه في الفقه والحديث  
وكان النهاية في العلم والحكم والرياسة والقدر وهو اول من وضع لكتاب في  
اصول الفقه على مذهب ابي حنيفة وامل المسائل ونشرها في اقطار الارض  
(الوزير) نوع من الحلويات يشبه القشائف يؤدم بدهن اللوز . وهو معرب  
عن الفارسية

٩ نصف الجام . اي اكل نصفه . والجام هو صحن ايض من زجاج او فضة  
جامات واجزء

١٠ كلما اردت ان اسمع لاحدهما ادلى الاخر بعجته ( اي اذا اردت ان اقصي  
للواحد على خصم تقدم الاخر ببرهانه فرد القضاء . وسجل من (السجل)  
هو كتاب الحكم وكتاب الاقرار والعهد . وعند الفقهاء هو كتاب يكتب  
به القاضي صورة الدعوى والحكم فيها وصكوك المبيعات ونحوها لتبقى عنده

١٢ (حامد بن العباس) كان اول امره على نظر فارس واضياف اليها البصرة .  
وكان دائما يتولى اعمال السواد ولم يكن له خبرة باعمال الحضرة ثم آل امره  
الى ان طلب وولي الوزر للمقتدر لكنه رأى بعد زمان قليل قال : دراية في  
امور الوزارة . فانخرج الخليفة علي بن عيسى وبرزه القديم من محبته وكان قد مكث  
فجعله كاتباً لحامد . فكان حامد يجلس في دست 'وزرة' ولباس اسود  
وعلي بن عيسى بين يديه ولبس عليه سود ولا شيء من زي 'نوزراء' الا انه  
هو الوزير في الحقيقة . فقال بعض الشعراء :

اعجب من كل ما رأينا ان وزيرين في بلاد  
هذا سواد بلا وزير وذا وزير بلا سواد

وقال آخر :

قل لابن عيسى قوله يرضى جابن مجاهد  
است الوزير وانما سخر والخليفة حامد  
جلوه عندك متعة لصلاح امر نسيد  
هباشكت فقل له سم واحد في واحد

ثم عزل حامد واستوزر المقتدر بعده علي بن ثمرات وسنة ١١٠٠ هـ فقتله سراسة  
٨٣١١ (٩٢٣ م) . وكان حامد كثير لاموال وشتم . بحيث انه كان له  
اربعمائة مملوك يحملون السلاح وفيهم جماعة مرءوكن حواد ممسكة سكرية غير

صفحة

سطر

انه كان فيه شراسة خلق وكان يتصب في بيته كل يوم عدة موائد ويطلع من حضر الي بيته حتى الساعة والفلسان فيكون في بعض الايام اربعمائة مائدة (الفجري والي الحسن)

٢٠٤ ٦

(ابو الرقصة) هو ابو حامد احمد بن محمد الانطاكي . قال الثعالي في بية الدهر في حقه : هو نادرة الزمان وجملة الاحسان ومن تصرف بالشعر الجزل في انواع الجذ والحزل . وحرز قصب الحصل . وهو احد المداح الجيدين والفضلاء الحسينيين سكن الشام مدة يمدح امرأته . وقام بمصر زمناً طويلاً ومعلم شعره في ملوكها ورواياتها ومدح بما للفر اباً تميم من بن المنصور وولده العزيز والقائد جوهرًا وغيرهم من اعيانها . ومكانت وفاته بمصر سنة ٣٩٩ هـ (١٠٠٩ م)

٧

(الاستاذ كفور) هو ابو المسك كافور بن عبد الله الاخشيدي . كان عبداً لبعض اهل مصر ثم اشتراه محمد بن طغج الاخشيدي سنة ٣٩٢ هـ فترقى عنده الى ان جعله اتابك ونديه . ولما توفي الاخشيدي تولى مملكة مصر والشام ولده الاكبر ابو القاسم نوجور فقام كافور بدبير دونه احسن قيام الى ان توفي انوجور سنة ٣٩٩ هـ (٩٦١ م) . ثم تولى بعده اخوه ابو الحسن علي وملك الروم في ايامه حلب والحصينة وطرسوس وذلك الصقع اجمع . فاستمر كفور على نيابته وحسن ايلائه الى ان توفي سنة ٣٥٥ هـ (٩٦٦ م) . ثم استقل كافور بالحكمة ولم يبق الدعوة لابن ابي الحسن علي واخيه بصغر سنه . ولكافور هذا اتار ومناتب حميدة كان يرغب في اهل الخير ويمظهم وكان اسود اللون شديد السواد بصاماً قصده الشعراء واستدعوه منهم المتنبى واه فيه قصائد مشهورة فلم يزل منه ما كان يرجوه فعدل عنه وهجاء وامدح اباً اشجاع فاتكراً . واخبار كافور كثيرة ولم يزل بالامر الى ان توفي بمصر سنة ٣٥٧ هـ (٩٦٨ م) وكان تقدير عمره خمسا وستين سنة . وكانت ايامه سديدة جميلة خلفه ولداً ابي الحسن علي

٨

(يقرأون عليك السلام) اي يتلوونه عليك . وقرأ لا يتمدى بنفسه فلا يقال قرأه السلام

١١

(اتي رسولهم اتي خصباً) اي محتجباً في دون غيري وخصباً منصوبة على الخالة

صفحة سطر

١٢ قتل الطغوانا لي جبةً وقيماً) يسى هذا النوع عند البديعيين المشاكّة وهو ان يذكر الشيء بغير اللفظ المختص به (راجع الجزء الأول من علم الادب صفحة ١٠٧) ١٩ (عروج بن عتق) هو على زعم العرب احد جبابرة الكنعانيين كان ينف طوله على ٢٣٠٠ ذراع قتله موسى عند دخول شعب اسرائيل ارض الميعاد (القزويني) (بقرت شويجي) اي شققها . والشويجة تصغير شاة . وهي الواحدة من الفرج شاة وشياه . واصل الشاة شائعة واصل شاة الشويجة فيكون تصغيرها قياساً . والنسبة اليها شاوي

١١ و١٢ (ولأثره الخلف) يريد انما تتبدل زوجها الميت بغيره . والخلف البدل والمؤوض

١٥ (علي بن سليمان) هو ابو الحسن علي بن سليمان بن علي بن عبد الله بن عباس الاسير الهاشمي ابن عم المنصور ولي مصر سنة ١٦٩هـ (٧٨٦م) ولأه عليه موسى الهادي فلم يبق ما مدة يسيرة حتى توفي الهادي وخلفه هارون الرشيد فاقر علياً علي مصر . وكان علي المذكور عادلاً وفيه رفيق بالرعيّة آراً بالمعروف ناهياً عن المنكر لكنه اشتد على التصاري وهدم كتائبهم ثم لما استوثق له الامر في مصر اظهر الطمع في الخلافة وحدثته نفسه بالوثوب . فكتب بعض اهل مصر الى هارون وعرفه بذلك فندبه لقتال يحيى بن عبد الله بالديلم ثم عزله عن قيادة الجيش وولاية مصر وتوفي بعد عزله سنة ١٧٢هـ (٧٩١م)

٣ ٢٠٦ (الازدي) (٥٦٧-٦٦٣هـ) (١١٧٢-١٢٢٧م) هو جمال الدين ابو الحسن علي بن ظافر بن الحسين الازدي المصري قرأ على والده الاصول وتفقه وقرأ الادب وبرع فيه . وبرع في التاريخ واخبار الملوك وحفظ في ذلك جملة وافرة ودرس بالدرسة المالكية بمصر بعد ابيه وترسل الى الديوان العزيز وولي وزارة الملك الاشرف . ثم انصرف ودخل مصر وولي وكالة بيت المال مدة . وكان متوقفاً لما طرأ خلق الصبابة ومع تعلقه بالدنيا كان له ميل كبير الى اهل الاخرة محباً لاهل الدين والصلاح اقبل في اخر عمره على مطالعة الحديث وادمن النظر فيه روى عنه القوصي وغيره وله تأليف منها الدول المنقطعة وهو كتاب مفيد في بابيه . ودائع البدائيه والدليل عليه . واخبار الشجعان . واخبار الملوك السلجوقية واساس السياسة ونفائس الذخيرة

صفحة سطر

ولم يكمل ولو كمل ما كان في الاداب مثله وله غير ذلك من التصانيف ونظمه رائق (الكاتب)

٢٠٧ ٨ (اذا راح اعقما) اي اذا راح رأسي فلا رجاء للبرء. وهو من قولك داء عظام الذي لا يبرأ

٢٠٨ ٣ (كما... ساجا) الساج هو الطيلسان الاسود او الاخضر ج سيجان (ذاكم) الميم فيها للدلالة على ان الخطاب للذكور العقلاء. يقال: ذلكم خير لكم. وان كان الخطاب للاناث. يقال: ذلكن

٢٩ (السفرة) يريد المائدة. والسفرة في الاصل طعام المسافر. ويراد به ايضا جلد يسط تحت الخوانج سفر

٢٠٩ ٧ (من سبتيه) يريد طيلسانه. والسبتية ثوب من حرير او ازار اسود للمرأة نسبة الى سبن قرية في جوار بغداد

١٣ (المدينة) هي مدينة يثرب وتسمى ايضا مدينة الرسول كبرها في مقدار نصف مكة وهي في حرمة سبعة الارض ولها نخيل كثير وبياه ونخيلهم وزروعهم تُسقى من الابل عليها العيد. وللمدينة سور والمسجد في نحو وسطها وقبر نبي المسلمين في شرقي المسجد وهو بيت مرتفع ليس بينه وبين سقف المسجد الا فرجة وهو مسدود لا باب له وفيه ايضا قبر ابي بكر وقبر عمر. وكانت يثرب في الجاهلية اولاً في يد الصالحين ثم صارت الى اليهود وهم عليها ملوك يؤدون الخراج لكسرى. واما دخول اليهود في يثرب والعجاز فقد ذكره السفر الكرم في كتاب اخبار الايام الاول في الفصل الرابع منه: يقول: في ايام حزقياسار من بني شمعون خمس مائة رجل الى جبل سدير وفي مقدمتهم قاطيا ونسريا... فقتلوا باقي من نجيا من عماليق واقاموا هناك (اه). والمدينة طيبة الريح وغرها الصجمالي لا يوجد مثله في بلد من البلدان ولمحب حب البان. والمدينة على مسافة نحو عشر مراحل من مكة ومن دمشق اليها نحو عشرين مرحلة ومثله من فلسطين الى المدينة على ساحل البحر. وموقعها في شرقي بحر القلزم على مسافة ثلاث مراحل منه

١٥ (اليسط الى اجل الطعام) اي اتناول لأفطر الطعام

١٧ (ن لي عليها لحرذا) اي بنصاً وضيقاً. واللام في (اخر) للتوكيد

٢١٠ ١٧ (حكى في الاحياء) يريد احياء علوم الدين لسلام النزالى. قال الملج

صفحة سطر

خلفاء: هو من اجل كتب المواظ واعظمه حتى قيل فيه انه لو ذهبت كتب الاسلام وبقي الاحياء لاغنى ما ذهب وهو مرتب على اربعة اقسام روح البادات وربع العادات وربع الملوكتات وربع النحيات... وقد غلط بعضهم كتاب الاحياء ومنهم من اقتصره وشرحه (٥)

٢١١ ٩٥٨ (دردايل وكيكايل واسرافيل وعزرائيل) لا ذكر لهذه الملائكة في الكتب المقدسة. واما اسرافيل فهو على ما زعم العرب مبلغ اوامرهم تعالى ونافخ الارواح في الاجسام. (وعزرائيل) على زعمهم ايضا هو مسكن الحركات ومعرف الارواح عن الاجساد

١٠ (اليحيى) هو احمد بن محمد بن علي بن ابراهيم الانصاري البستي الشرواني. هو واحد ادباء القرن الحادي عشر من الهجرة له تأليف في الادب منها حقيقة الافراح لازالة الانراح. وله مع الشاعر محمد حسن المعروف بالمرزاقتيل مراسلات ومناظرات في النظم والنثر. ولم نعلم تاريخ وفاته

١٢ (الزريق) معدن عسري ابيض لامع لا راحة ولا طعم له. هو نوع كنفه يحمد بتبريد حرارته فينطرق اذ ذاك والزريق اذ تعرض للهواء تضاه حرارة ضاربة الى السواد ثم يبلور. وهذا المعدن يصلح لمعادن حمة لا سيما اذا مزج به من المعادن. واكثر وجوده في الانداس واميركا وهو مختلط بالكبريت ويسى في حالة اختلاطه الرنجفر. فيستخلص من الكبريت وذلك ان يحمى الرنجفر فيظاير الكبريت على هيئة الحامض الكبريتي ويبقى الزريق فيصمغ ويصق. والزريق المستعمل لاصطناع المرايا يمزج بالقصدير ويمد على الزجاج صمغ

١٥ (عبد الله بن سالم الحياط) هو واحد شعراء الدولة البائية والاموية كان موثق لقريش وكان شاعرا ظريفا هجاء خيلا ماجنا خليعا. انقطع الى آل الزبير بن العوام وامتدحهم وقال منهم المال الكثير. وقدم على المهدي واسمته شعرة واحسن صلته. وكان لابن الحياط ابن عتوق اسمه يونس قريبي رجل يوما وهو يخطق اباه فوبخه واخذ يمزى ابن الحياط. فقال له: يا اخي لا تلثمه انه ابني حقا والله لقد خنت ابي في هذا الموضع الذي تراه بخطي فيه. توفي سنة ١٦٢هـ (٧٨٠م)

٢١٢ ١٦ (ارث الاصع) الارش شربا بدل مادون الفس من الاطراف

١٧ (كرج) هو الحانوت فارسية مربعة

صفحة ٢١٣

(ابو الشمق) وروي ابن الشمق. هو مروان بن محمد الشاعر صبي طاهر ابن الحسين وامتدحه فاجزل عليه البطاء وله ديوان شعر جمعه الشيخ حسن البوريني. توفي ابن الشمق في أوائل القرن الثالث من الهجرة أيام المأمون (ابن سكرة الحاشي) هو الحسن بن عبد الله بن محمد المعروف بابن سكرة الحاشي البغدادي من ولد علي بن المهدي الخليفة العباسي. قال صاحب يتيمة الدهر في حقه: هو شاعر متسع الباع. فائق في قول الطُرف والملم على الفحول والافراد. جازي في ميدان المجون والصف ما اراد. وكان يقال في بغداد: ان زمانا جاد بمثل ابن سكرة وابن هجاج يعني جدًا وما شُبهَا الا بمرور ولقرزوق. ويُقال ان ديوان ابن سكرة يُرثي على خمسين الف بيت. ومحاسن شعره كثيرة منها قوله في الشيب:

لقد بان الشباب وكان غضًا له غمرُ واوراق تظلك  
وكان البعض منك فاعتلم متى ما مات بعضك مات كلُّك  
وكانت وفاته سنة ٣٨٥ هـ (٩٩٥ م)

(حزبن الديلي) هو ابو الشماء عمر بن عبيد بن وهب الديلي. هو شاعر حجازي مطبوع من شعراء الدولة الاموية ليس من الفحول وكان هجاء خبيث اللسان ساقطاً يرضيه اليسر ويتكسب بالشر وهجاء الناس. وليس هو ممن خدم الخلفاء ولا اتهمهم بحدح ولا كان يرمي العجائز حتى مات. وله مدح في محمد بن مروان الحكم وفي حفيد الزبير بن العوام. ومن ظريف قوله ما مدح به عبد الله بن عبد الملك بن مروان:

الله يعلم ان قد جئت ذا يمن ثم المراقين لا يتنبى السأم  
ثم الخزيرة اعلاها واسفلها كذا كسري على الاموال في القدم  
ثم الموسم قد اوطنها زماناً وحيث تخلق عند الجيرة اللسم  
قالوا دمشق ينبك الخير جا ثم انت مصر فم النائل المسم  
لما وقفت فيها في الجموع ضحى وقد تعرضت التجاب والمخدّم  
حيثه سلام وهو مرتفق وضحة القوم عند الباب تردح  
في كفه خيزران ريجها حق من كف اروع في عرينه شمّم  
ينضي حياه ويغنى من هابسه فما يكتم الا حين ييتم  
تري رؤوس بني مروان خاضعة بمشون حول ركابه وما ظلموا

صفحة سطر

- ان مش مشواله واسقشر واجذلا وان هم آسوا إعراضه وجوا  
كلنا يديه ربيع عند ذي خلف بحر يقبض وهادي عارض هزم  
وكانت وفاة الحزين الديلي نحو سنة ١٠٢٢هـ (٧٣١ م)
- ٣ (المعقبي) هو واد واسع بناحية المدينة وفيه عيون ونخيل وقصور ودور  
ومنازل وقرى وطيه اموال اهل المدينة يبعد عنها مسافة ثلاثة ايام .  
والمعقبي في اللغة كل ميل ماء شقة السيل في الارض فانحره ووسمه . وقد  
أكثر الشعراء من ذكر عتيق المدينة
- ١٢ (ان معبرة الخليل الاقلاء في النار) زعم العرب ان ابراهيم الخليل امتحنه  
غرود الجبار بالنار فر في النار دون ان تحميه باذى . ولم يذكر الكتاب الكريم  
شيئا من هذه القصة
- ١٤ (التي الصا فصارت ثعبانا) راجع سفر الخروج الفصل السابع العدد العاشر  
٦ (متشسا) اي ظالما لك . من غشم الرجل اذا فصبه وجار عليه  
١١ (الطير) راجع ما قيل في ذلك في وجه ٨١ من الحواشي
- ٣ ٢١٦ (جنتك مستهديا لا مستفتيا) اي جئت طالبا نوالك لا فتواك . والفتوى هي  
بيان حكم الحاكم ج فتاوي
- ٥ (الساد بن جبريل) (٥٥٨-٦٣٧ هـ) (١١٦٣-١٢٤٠ م) هو ابو  
عبد الله محمد بن ابي الامانة جبريل بن المنيعة المعروف بابن اخي العلم  
كان فاضلا مشهورا بكثرة الامانة فيما يتولاه وتقلب في الخدم الديوانية بمصر  
والاسكندرية . وتولى النظر على خزائن بيت المال بمصر . كانت وفاته بالقاهرة
- ٧٠٦ (ابن مسلم الراقي) هو ابو محمد عبد الحكم بن ابراهيم بن منصور بن  
مسلم وقد مرت ترجمته
- ٩ (فجاءها الكرم يستقصي من الخبر) اي ان كسريده جاء يستخير عن سبب  
تأخر قطع هذه اليد بلا جته
- ١٠ (العبيسي) هو جمال الملك ابو القسم علي بن افلح العبيسي المشهور . كان حسن  
المدح كبير الهياء وشعره طريف . مدح الخلفاء فن دوسه من ارباب  
للمراتب وجاب البلاد ولقي رؤساءها واكابرها . له ديوان في مجلد وسط جمعه  
بنفسه وعمل له خطبة وقفاه واعني بامر وهذبه . وله نوادر كثيرة توفي ببغداد  
سنة ٥٣٦هـ (١١٤١ م)

١٢ ( قستوجب الاغراق في حمده ) اي المبالغة والافراط في حمده . ومن ذلك

الاغراق عند البديين ( راجع كتاب علم الادب الجزء الاول وجه ٣٦ )

١٤ ( سبط بن التماويذي ) ( ٥١٩ - ٥٨٣ ) ( ٩٢٥ - ٩٨٨ م ) هو ابو

الفتح محمد بن عبيد الله الكاتب كان ابو مولى ذين المظفر وكان شاعر

وقته لم يكن فيه مثله . جمع شعره بين جزالة الالفاظ وعذوبتها ورقة المعاني

ودقتها وهو في غاية الحسن والحلاوة وكان كاتباً بديوان المقاطعات ببغداد

وعمي في اخر عمره وله في عماء اشعار كثيرة يرثي بها عيني ويذنب زمان

شبابه . وقد جمع بنفسه ديوانه قبل المي رتبة اربعة فصول وكل ما جده

بمد ذلك ساء التزيادات . وله كتاب ساء العجبة والعجائب . وكانت وفاته

في بغداد

( مجاهد الدين الزيني ) قال ابن خالكان ما ملخصه : هو ابو منصور قايماز بن

عبد الزيني الملقب بمجاهد الدين الحسام كان حقيق زين الدين والد مقفر

الدين صاحب اربل وهو من اهل سمستان . أخذ منها صغيراً وكانت يحيل

النجابة عليه لانحة فقدمه متمم وجهه اتابك اولاده وفوض اليه امور اربل

سنة ٥٥٩ هـ ( ١١٦٣ م ) فاحسن اسيرة وعدل في الرعية وكان كثير الخير

والصلاح . بنى باربل مدرسة وخاقاه واكثر وقفها ثم انتقل الى الموصل في سنة

٥٧١ هـ ( ١١٧٦ م ) وسكن قلعتها وتولى امور تدبيرها وراسل الملوك وراسلوه

وكان يبلغ منهم بكتية ما لا ينفه سواء . وفوض اليه سيف الدين بن مودود

صاحب الموصل الحكم في سائر بلاده لما رآه من حسن مقاصده واعتمد عليه في

جميع احواله وكان نائبه وهو السلطان في الحقيقة . وكان يحمل اليه اكثر

اموال اربل واثار بالموصل اثاراً جميلة منها انه بنى بظاهرها جامعاً كبيراً

ومدرسة وخاقاه وانشأ مكتبة للآيتام واجرى لم جميع ما يحتاجون اليه ومد على

شط الموصل جسراً وجد الناس به رفقا كثيراً . وله تية كثيرة من وجوه البر

ومدحه جماعة من الشعراء . ولما توفي سيف الدين وتولى اخوه عز الدين

مسعود سى اهل الفساد اليه في حق مجاهد الدين فقبض عليه ثم ظهر له فساد

رأيه فاطلقه واعاده الى ما سكان طيه واستمر على ذلك الى ان توفي سنة

٥٩٥ هـ ( ١٢٠٩ م )

١٩ ( الجزولي ) هو ابو موسى عيسى بن عبد العزيز الجزولي اليزدكسي كان اماماً في



صفحة سطر

علم النحو كبير الاطلاع على دقائقه وغرائب وشاذه . وصنف فيه المقدمة التي سماها بالقانون وتقدم الى فيها بالحجائب مع ايجازها اختفى فيها جملة من الفضلاء فشرحوها . وهي كلها رموز واشارات . وكان له الملم يعلم النطق ودخل الديار المصرية وقرأ على الشيخ ابي محمد بن بري ثم رجع الى بلاد المغرب حدان حج وقام بمدينة بجاية مدة والناس يشتغلون عليه وانتفع به خلق كثير . ثم رجع الى مراكش فكان يتصدر في مجلسها للاقراء . توفي سنة ٥٦٠٦ هـ (١١٦١ م)

٢١٧ ١ (قرأ عليه قراءة ابي عمرو) يشير الى عمرو بن ابي العلاء المضروب فيه المثل في علم القراءة وقد سبقترجمته

٥ (خل زيدا شأنه الخ) تلجج الى قول الفخامة جاء زيد وذبح زيد

٦ (انا عالي ولامرى ابد الده يضرب) فيه اشارة لمثل الفخامة ضرب زيد

١٦ (ابن زعيم) هو احد محدثي القرن الثاني من الهجرة . مسكان ادبياً يعرف

باجلاد العرب ونسبهم اخذ عن ابن هرمة وكان كاتباً في المدينة لاميده امان ابن عثمان ولم تعرف تاريخ وفاته

٨ (ابان بن عثمان) هو ابو سعيد ابان بن عثمان الخليفة القرشي المدني كان

من الطبقة الاولى من تلاميذ اهل المدينة سمع اياه وخلائق من التابعين . وكان

من فقهاء المدينة المشهورين كبير العلم باحدثيات واتفق المسلم على انه ثقة

تولى مدة امرة المدينة لعبد الملك بن مروان ثم عزله سنة ٨٢ هـ (٧٠٢ م)

فاستعمل عوضه هشام الخزرجي . كانت وفاته سنة ١٠٥ هـ (٧٢٢ م)

٢١٨ ١٠ (هذا من اهلك واقاربك) يقول ذلك لان اتعب كان يضرب فيه اس

بالطبع . (وسمع له مما عندك) اي ارب شئاً من فوئك

١١ (ياي انت وزيادة) هذا قول اتعب اي سريره من فسوفي وازيد لي ما

تعرف مني

١٣ (اعطيك عروضا) العروض ج عرض هي الامثلة يقابنها النقدي وهي الام

قال ابو عبيدة : العروض الامثلة التي لا يدخلها كسل ولا رذن ولا يكون

حوالاً ولا عقاراً

١٦ (جرد عمامة) اي عمامة رثة . يقال ثوب حرد اي خلق نال

٢١٩ ١٣ (لا ياوثيقة الرمي به) اي لا يتصر



- صفحة ٣٧٨  
سطر  
٣ (كيلو غرام) ٩٤٣١٤٤٣٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠ (٤) وإذا أكل سكان الأرض  
كلم (١٢٠٠ مليون) يمكنهم أن يقتاتوا به ثلاثة آلاف واحد وسبعين  
سنة على فرض أن الفرد منهم يأكل سنوياً مائة واثنين وتسعين كيلو غراماً  
١٧ (خنفاء) هي دوتية سوداء بجسم اللوزة تشبه الجبل تألف الاقدار والرمل  
(الحورنق) هو قصر قرب الكوفة ذكرته العرب في اشعارها وضربت به  
الامثال في اخبارها. وكان في ظلم الحيرة بناء أحد سجنين الروم اسمه سِزَر  
بناه للعثمان بن ابي القيس نحو سنة ٤٠٠ بعد المسيح (راجع الجزء الخامس  
من مجلتي صفحة ٣٠٧) وقيل ان الذي امر ببنائه هو يزيد جرد وذلك لكي يتزل  
به ابنه الصغير جرام جور خوفاً عليه من هلة اصابته فأتار عليه الاطباء ان  
يخرجه من بلده الى بلاد العرب فانقذه الى العثمان وامر ببناء الحورنق. وهو  
اليوم خراب يبقى منه بعض الآثار المثبتة عن ضخمة. واسمه أخذ من الفارسية  
خورتقاه معناه موضع الاكل والشرب. وقيل ان الحورنق بُني في ستين عاماً  
٦ ٢٢٢ (سوى رمة البنيان الخ) اي ما كان ذنبه الا أنه اصح بناء في ستين سنة.  
(يعلي عليه بالقراميد والسكب) اي يرفع بناه بالقرميد والرصاص. والسكب  
عوض سكب هو الخناس او الرصاص  
٧ (أض كمثل الطود والشيخ الصب) اي تحول البناء فصار كجبل عال او كبروة  
صعبة الشفوذ والمرتق  
١٢ ٢٢٥ (ابراهيم الخواص) هو اصحاب ابراهيم بن احمد الخواص الرازي أحد زهاد  
المسلمين كان من اقران الجنييد والنوري كان متوكلاً يعيش في اسفاره بلا زاد  
ويحكى عنه امور عجيبة لا ندرى ما فيها من الصحة توفي سنة ٤٣٩ (٩٠٥ م)  
٢ ٢٣٦ (بشر بن الحارث) (١٥٠ - ٢٣٦) (٣٦٨ - ٨٤٦ م) هو ابو نصر  
بشر بن الحارث بن عبد الرحمن المروزي المعروف بالحلاني أحد رجال الطريقة  
واحد كبار زهاد المسلمين اصله من قرية من قرى مرو وسكن بغداد وكان يروي  
الحديث. وأما لقب بالحلاني لأنه جاء الى اسكاف يطلب منه شمساً لأحد نعليه  
وكان قد انقطع. فقال له الاسكاف: ما أكثر كلفنكم على الناس يا اهل  
الطريقة. فالتى التحل من يده والاخرى من رجليه وحلف لا يلبس نعلاً بعدها  
(الغالية) هي اخلاط من طيب ج غوال  
٨ (الابدال) قال ابن دريد: الابدال واحداً البديل هم قوم من الصالحين

١١ يشتم الله الى العالم فلا تخلو منهم . لا يموت الواحد الا قام اخر مكانه  
(الاهليج) ثر هندي بشكل الاجاص هو اربعة اصناف اصفر واسود هندي  
صغار واسود كابلي حكيار وحشف دقاق يعرف بالصيني . كان يستعمله  
قدماء الاطباء للاسهال والجذام . والاهليج الكابلي هو افضل اصنافه وهو  
اسود دسم اطيب طعماً من غيره وفي ذوق الاهليج شيء من الحموضة يشد  
اللثة ويقوي الاسنان

١٨ (الكامل) هو كامل التواريخ في ثلاثة عشر مجلداً للشيخ عز الدين بن الاثير  
الجزري ابتداءً في من اول الزمان وانتهى الى سنة ٦٢٨ هـ (١٢٣١ م)

١٩ (الصائبة) قال الشهرستاني وموسى بن ميمون ما مضى : الصبوة في مقابلة  
الحقنية . وفي اللغة صبا الرجل اذا مال وزاغ . فيحكم ميل هؤلاء عن سنن  
الحق ويزعمون عن نوح الانبياء قبل لهم الصائبة . وانما مدار مذهبهم على  
التصيب للروحانيين حكماً ان مدار مذهب الحنفاء هو التصيب للبشر  
الحيائيين . وهم يقسمون الى قسمين اصحاب المياكل واصحاب الاصنام  
يتفقون كلهم بان واحد هو ان الناس يحتاجون الى وسطاء بين الله وبينهم  
م الارواح . فاما الارواح فافاقا يتوصل اليهم البشر اما بالمياكل واما  
بالاصنام ويحسب هذه الآراء اقام الصائبة الاصنام للكواكب اصنام ذهب  
للسنن واصنام فضة للقمر . وقسموا للعادن والاقاليم للكواكب وبنوا  
المياكل لهذه الاصنام . وزعموا ان قوى الكواكب تفيض على تلك الاصنام  
فتكلم وتوحى الناس منافهم . قال ابن عربي : قد تحققتنا من مذهب  
الصائبة ان دعوتهم هي دعوة الكلدانيين القدماء بمينها وقيلتهم القطب  
الشمالي ولربما فضائل النفس الاربع والمفترض عليهم ثلاث صلوات . . .  
ويدعون الكواكب . وقرايهم كثيرة لا ياكلون منها بل يحرقونها . .  
ومقالاتهم في توحيد الله على غاية في التفاتة ويزعمون ان نفس الفاسق  
تضرب تسعة آلاف دور ثم تصير الى رحمة الله (اه) . وقسم كبير من هؤلاء  
ليسوا الا نصارى ادخلوا كثيراً من الاضاليل في دينهم جهلاً وهم يعرفون  
بنصارى مار يوحنا (Chrétiens de St Jean)

٢ ٢٢٧ (تنصروا على اخرم) ليس هذا القول بسديد وانما الرومان كانوا ابتداءً  
بالتنصر بعد صعود المسيح بقليل . وعند ظهور قسطنطين اطلقت الحرية

صفحة سطر

للتصرون لم يجر عليه احد وبقي كثير على عبادة الاصنام الى القرن السادس  
(المركس) ويقال لهم الشركس واثقة من التتار يقطنون في ضواحي البحر  
الاسود في شرقيه دانوا قديماً بال نصرانية ثم دخلوا بعد ذلك في دين الاسلام  
(بحر نيطنش) ويسى ايضاً بحر القرم وبحر الاسود ماؤه يجري ويسر في  
القسطنطينية وينشأ حتى يصب في بحر مرمر ومنه يخرج الى بحر روم من  
خليج الدردانيل. يحد بحر نيطنش شرقاً جبال الكوكوز وغرباً خليج القسطنطينية  
وتتألا بحر الروم وجنوباً بلاد الارمن. وعلى ضفتيه سينوب واذرا بزان  
واودسا وغيرها من حواضر المدن

١٠ (الروس) كانوا في زمان ابن الوردي قبائل متفرقة في تنجلي بحر الخزر والبحر  
الاسود وبلادهم اليوم من اكبرمالك الدنيا فهي نحو تسعين امة الف نفس  
دان قسم منهم بال نصرانية في القرن العاشر لمسيح. قال ياقوت: الروس  
من الامم المتاخمة للصقالية والترك ولهم لغة برأسها ودين وتريمة لا يتزكم  
فيها احد. قال المقدسي: هم في جزيرة وبشة يحيط بها بميرة وهي حصر لهم  
من ادادهم وجعلتهم على التقدير مائة الف نفس وليس لهم زرع ولا ضرع.  
والصقالية يفسرون عليهم ويأخذون اموالهم. واذا ولد لاحد منهم مؤد  
التي اليه سيقا وقال له: ليس لك الا ما تنكبه بسيفك. واذا حكم ملكهم  
بين خصمين بشيء ولم يرد يا به قال لها: تحكما بسيفكما فاني السيفين كان  
احد كانت القلبة له... (١٠)

١٣ (الالمان) طائفة كبيرة من سكان اواسط اوراً موقع ببلادهم في شرقي  
فرنسا يفصلها عن الرين وفي غربي الاله وفي تنجلي النسا وفي جنوب بحر  
الشمال والدنيسرك طاعتهم اليوم برلين وعدد سكانهم نحو ٣٣٠ الف الف  
(قصد ملكهم.... مقاتلة صلاح الدين) راجع الجزء السادس من مجالي الادب

صفحة ٣٧٣

١٥ (البرجان) قال ياقوت والادريسي: هي بلاد من نواحي الخزر وبحر  
الاسود قاعدتهم برشان غرام المسلمون في ايام عثمان. ولكن لاهلها شهرة  
وبأس في قديم الزمان فاستولت عليه الالهة وادوم حق لم يبق منهم اثر  
١٦ (مثثون) اي يامنون قتلث الاقائم في توحيد الذات الالهية

١٨ و١٩ (يقال للملكهم الفرنسي) هذا لقب الملوك فرنس لقمهم في المسلمون ولا اثر

لث في تواريج الافرنج وأول من لقبوه به فيلبوس اوغسطس ثم اخضعوا به  
من بعده لويس التاسع من اسمه المعروف بالقديس عند وروده الى مصر سنة  
١٢٤٩ م (راجع الجزء السادس من المجاني صفحة ٣٢٧ - ٣٢٩)

(الملك صالح ايوب بن الكامل) هو الملك صالح نجم الدين ايوب بن  
الكامل السابق السامع من بني ايوب تولى الامر باتفاق من الامراء  
٦٣٧ هـ (١٢٤٠ م) بعد عزل اخيه الملك العادل ابي بكر فظم امراً  
وقويت شوكة وعمر قنطرة السد وحفر اساس قلعة المقياس وعمر المدارس  
التي بين القصرين للقضاء الاربعة. ثم سار الى الشام واخذ دمشق من صاحبها  
بعد حروب كثيرة وتوجه للقاء العدو من الافرنج بالمنصورة فضنف بها  
ومات سنة ٦٤٧ هـ (١٢٥٠ م). وكان الصالح مأكلاً عجافاً ذاهية وسطوة  
ما جسر احد ان يشفع عنده في مدة ملكه وقتل خلقاً كثيراً من الامراء  
والمساكين واخذ اموالهم وأقل قابوته من المنصورة الى تريبه في القاهرة  
فدفن بها

٢ (غلب الفرنج على معظم الاندلس الخ) ان الذين تغلبوا على الاندلس لم  
يكونوا من الفرنج بل من سكان الجزيرة الاقدمين وقد عهدهم فقط بعض  
الفرنج من الصليبيين في معام

٣ (لهم... جزائر مشهورة مثل صقلية وقبرس وقريطش) ان صقلية بقيت مدة  
تحت حكم ملوك فرنسا في القرن الثاني والثالث عشر للمسيح. أما قبرس  
واقريطش فكانتا قسماً من مملكة الفرنج في الاراضي المقدسة. حتى اتزع  
الاتراك من ايديم قبرس سنة ١٥٧١ م ثم اقريطش سنة ١٦٦٩ م

٩ (ام الهند فرق الخ) ان فرق الهند في اديانهم وآرائهم لا تكاد تحصى وقد  
اثبت الشهرستاني منها اخصاً واطال في ذكرها فنحننا منها ما رأيناه موافقاً  
لطريقة الكتاب

١٣ (اليهودية) قال الشهرستاني: زعموا ان رسولهم ملك روحاني على صورة بشر  
واسمه جوده اتمام وهو ذاك ثوراً على رأسه اكليل مكال نظام الموتى من  
عظام الرووس ومتخذ من ذلك بقلادة باحدى يديه تحف انسان وبالاخرى  
مزراق ذو ثلاث شعب يأمرهم بعبادة الخالق عز وجل ويعادته منه

١٤ (الاشياء كلها صنع الخالق فلا يعاقبون شيئاً) ان هذا المبدأ لبس المبدأ

صفحة سطر

لأنه سبحانه وتعالى مع تكوينه الموجودات قد سنَّ على خلأته سنًا يتأني  
عليه ألا يتجاوزوا حدودها . كي لا يخرجوا عن النظام العيب الذي وضعه  
الحالقي في مبدأه

١٨ ٢٢٩ ( تر يرض من أكبر ) اي لا تكاد تتحرك من مكانها لحرها . وتر يرض عوض  
تر يرض

٨ ٢٣٠ ( بلهرا ) قال المسودي : هو اسم احد ملوك الهند فصار لقبه سمة لمن قام

بعده من الملوك الى وقتنا هذا وهي سنة ٥٣٣٢ ( ٩٤٤ م ) وهو اليوم اعظم  
ملوك الهند وهو صاحب مدينة المانتكبير واكثر ملوك الهند تتوجه في  
صلاحتها . . وبلي مملكة البلهرا ممالك كثيرة نهند . وحاضرة ملكه  
بينها وبين البحر مسيرة ثمانين فرسًا ( والفرسخ عندهم ثمانية اميال ) . وله  
جيوش وقيلة لا تدرك كثرتها واكثر جيوشه رجالة

١٩ ( حتى تصير كالعقيق ) يريد في لونها لان العقيق خرز ياتي احمر وكذلك  
الثارحمر اذا اجتمعت

٣ ٢٣١ ( السندروس ) هو صمغ اصفر يشبه الكبرياء يسيل من نبات يشبه الدرو

بشكه فاذا جف الصمغ ودق له منافع كثيرة منها انه يطلى بها الورق ثلثا  
يتشرب الحبر . وكثيرا ما يراد بالسندروس خلط من الارسنيك والكبريت  
الاحمر . وتركيب السندروس عند الكياويين من الكربون والهيدروجين  
والاكسين يسميه الفرنج ( Sandaraque )

( النفط ) هو زيت اليتروك مركب من الكربون والهيدروجين . يحصل  
عليه بتصفية كاز اليتروك

١٦ ( الغابة ) قال البكري في تاريخ سنة ٥٠٦٠ ( ١٠٦٨ م ) : ان حاصمة بلاد

السودان غانة وهي تقسم الى قسمين احدهما المدينة التي يسكنها المسلمون  
وهي مدينة كبيرة فيها اثنا عشر مسجدا فيها فقهاء وحمله علم . والثاني يسكن  
فيه ملك السودان وهي المعروفة بالغابة ( ١ ) . واما غنة فوقها في جنوبي  
بلاد المغرب وصحراء افريقية وفي وسط بلاد السودان يجتمع اليها القبار وضها  
يدخل في المقارنات الى بلاد التبر ( Côte d'or )

١٧ ( خشب السط ) السط هو نبات من شكل القرظ له اغصان مشوكة خشبة

صلب يستعمل في الابنية . ويستخرج منه عصارة ذات قبوضة يدبغ بها .

- ٢٣٢ ١ وهو كثير الوجود في مصر يسمى الفرنج (bois de sente)  
(الدكاكير) كلمة اعجمية معناها اصنامهم لا سيما الاشجار منها (Fétiches)
- ٢ (الطرايطير) جمع طرطور هو ما دق وطال من القلائس
- ١٣ (الكلاب المنسوية) هي السلوقية الحسنة
- ١٤ (السواجير) مفردا الساجور وهو الطوق يعلق في عنق الكلاب
- ٢٣٣ ١٥ (تل قافل) او قافل هو اسم جبل في يسار الحيف بجوار المدينة
- ١٦ (غيلة) اسم مكان في جزيرة العرب ورد ذكره في شعر الاعشى
- ١٧ (قياطي) هي ثياب يرض رفاق من مسكنات تنسج بمصر نسبت الى القبط نصارى مصر وكانوا اهل خبرة في نسجها . مفردا قبطية
- ١٨ (السوس) بلدة بخوزستان لها بساتين وفيها ترنج كالاصابع . قال ياقوت : هو بلد قدم فيه قبر دانيال النبي . والسوس ايضا اسم لاقصى بلاد المغرب ولبلدة بفريقية (اه) . ولا ندري لاي مدينة ينسب لخر السوسي
- ١٩ (سقلاطوني) نوع من الاكسية المنسوجة . رومية معربة
- ٢٠ (الابلة) بلدة على شاطئ دجلة البصرة العظمى في زاوية الخليج الذي يدخل الى مدينة البصرة وهي اقدم من البصرة وهي مدودة من جنان الدنيا كان فيها قبل الاسلام مسجدا للفرس
- ٢١ (خرخيز) بلدة في جبال القور قرية من ابلان وما وراء النهر فيها معادن الذهب وهي بلدة خصبة اليها ينسب السجباب يحمل فروه الى الاقطار
- ٢٢ (الخرز) قال ياقوت ما ملخصه : هي بلاد الترك خلف باب الابواب وهو اسم اقليم من قبة قسي اتسل وائل اسم خر يميري من الخزر الى الروس . والخرز اسم المملكة لاسم المدينة . وحاضرهم اسمها اتسل باسم خرهم . والخرز مسلمون ونصارى وفيهم عبدة الاوثان ووجود وابنتهم خر كاهات لبود الاشياء يسير في من طين ولهم اسواق وحمامات وقصر الملك من آجر وليس لاحد بناء بالآجر غيره . والملك وبخاؤه وجود مع قلعة عديم في الخزر
- ٢٣ (فك كاشغر) الفتك حيوان صغير ذو فروة حسنة . قيل هو جروابن آوى يوجد في بلاد الترك . اما (كاشغر) فهي مدينة في وسط بلاد الترك يسافر اليها من سمرقند وهي قاعدة تركستان وهي عطية آهلة
- ٢٤ (حواصل هراة) يريد بالحواصل نوكا من الشاة عظيم البطن . مفردا حوصلة



سطر

١٥ (التنغر) بلدة في بلاد الاتراك قرية من خرخيز من المملكة الخزرية

(عناق البلدية) لي الحبل المسومة منها

١٦ (براذين طخارستان) البرذون دابة الحمل البطة المشي وهي الدرس انخير

الاصيلة. (وطخارستان). ولاية واسعة كبيرة تشتمل على عدة بلاد وهي من

نواحي خراسان. وهي طخارستان العليا والسفلى. فالعليا شرقي بلخ وغربي

جيحون وبينها وبين بلخ ثمانية وعشرون فرسخاً. وأما السفلى فهي أيضاً غربي

جيحون إلا أنها أبعد من بلخ واضرب في الشرق من العليا أكبر مدفا طالقان

(الاهواز) اسم لبلاد واسعة فيها سبع كور بين البصرة وفارس لكل كورة

منها اسم ويحتمل الاهواز. من مدفا الكبار سوق الاهواز وهو الذي يغلب

عليه عند العامة اسم الاهواز. وأهل الاهواز معروفون بالنجل والحلق وسقوط

النفس وهي كثيرة الحسى ووجوه أهلها مصفرة مقبرة. وسكر الاهواز أجود

سكر وأحسنه أكثره يغلب من قنر. وكان فتح الاهواز للمسلمين سنة

١٥١٠ (٦٣٧ م) (مختصر عن ياقوت)

١٧ (ارجان) مدينة في اخر حد فارس من جهة خوزستان. قال الاصمغري:

هي مدينة كبيرة كثيرة الخير جاتخيل كثير وزيتون وفواكه الجروم

والصرود وهي برية بجزيرة سبلية حلبة. وأؤها يسج بينها وبين البحر رحاة

وبينها وبين شيراز ستون فرسخاً وكذلك بينها وبين سوق الاهواز. قيل

إن أول من أنشأها قبأذ بن قيس وزوالد أنشروان المأول أسكن بها سبع

مياً قارقين وأمد بما غزا الروم وافتتح هاتين المدينتين. ولازبان كور

وأعمال نفيسة

(العناب) شجر من نوع القرمز له الحصان دقيقة شائكة وورقه له تقاليع

مزغب من احد وجهيه جاتر صغير احمر يشبه حب الزيتون في شكل

يضرب الى الصفرة عند نضجه وإذا جف وطبخ ينفع لمصدر ولرنة

١٨ (جرجان) هي من حواضر مدن طبرستان ويحيط بها من خراسان

هي بلدة حسنة على وادعظيم في ثمر بلدان سهل والجبل والبحر والبحر

الزيتون والفصل والجوز والرمان والتب والارجج. ويسمى جرجان

لا يستحيل صفة وجا اجمار كبيرة وثمابين قول: "نر وكر لا ضرر لها"

وأهلها جم وقار وورقة ويسار وهي قطعان اهلها المدينة والاحرى كرا.

وبينها نهر كبير يمتلئ ان تجري فيه السفن . قال ابو عمر في وصفه

هي جنة الدنيا التي هي سبعين  
سهلة جبلية بحرية يمتلئ فيها بمجد ومخير  
وكافا نوارها يرياضها للبصريه سندس منشور

(بست) مدينة كبيرة في صيستان على شاطئ نهر هندمند هي حارة المزاج  
كثيرة الاثمار والبساتين الا ان الحراب في ظاهرها وفيها عدة رباطات  
ونواحيها مخصصة

١٩ (طوس) مدينة كبيرة بخراسان وكانت دار امارتها ثم انتقلت منها الامارة  
الى نيسابور ولها قرى كثيرة بينها وبين نيسابور عشرة فراسخ . وهي تشتمل  
على بلدين يقال لاحدهما الطايران واللاخرى نوقان وفي طوس قبر هارون  
الرشيد . وبقرجا آثار بنايات قديمة يقال انها لشاوية

(خاوند) مدينة من بلاد الجبل جنوبي همدان موقها على جبل لها اثار  
وبساتين تحمل منها الفواكه الى العراق لجودها وجاما كانت وقعة عظيمة  
للمسلمين في زمن عمر بن الخطاب كان فتحها على يد العمان بن مقرن المرقي  
(العشوش) هو ككة غليظ رقيق العزل

٢٣٣ (طبرستان) بلاد موقها بين الري والديلم وخراسان قصبها آمل هي كثيرة  
المياه منهذلة الاشجار كثيرة الفواكه الا انها خيفة وخمة قليلة الارتفاع  
سميت بطبرستان لاشتباك اشجارها ومناها الفارسية ناحية الفاس لان  
الحيش لم يسلط فيها الا مد قطع اشجارها . فثقت طبرستان في زمان عثمان  
على يد سعيد بن الاضي (مختصر عن ياقوت)

٢ (جور) مدينة بفارس من قواعدها عليها سور من طين وخندق فيها المياه  
الحارية وهي ترعة كثيرة البساتين جداً . قيل ان موضعها كان صحراء فمر  
جا ازديشرفامر ببناء مدينة ونصب فيها بيت نار . فتحها عبدالله بن عامر عنوة  
(التيلفور) نبات ينبت في الآجام والمياه المائتة يظبر ورقه على الماء وله ورق  
كثير يخرج من اصل واحد وزهره ابيض تنبيه بالسوسن وسطه زعفراني  
اللون اذا طرح زهره كان مستديراً شبيهاً بالشفاعة في الشكل او الصنفاشة .  
وفيه بزر اسود عريض مزيج وله ساق ملساء ليست بفليطة سوداء واصله  
اسود حسن شبيه ساق الجزر له منافع كثيرة طيبة

صفحة سطر

(شروان) مدينة من نواحي باب المندب كانت قاعدة لبلادها ثم صارت  
 مضافة لاذربيجان بناها انوشروان قسيت باسمه باسقاط أول تنظر منه  
 (قم) مدينة من بلاد الجبيل مشهورة طلحة بن الاحوص الاثري فيها آبار  
 ليس في الارض مثلها عذوبة وبردا . وابنتها بالاجر وفيها سراديب في خاية  
 الطيب ومنها الى الري مفازة سبعة بينها احد وعشرون فرسخاً وعليها سور وهي  
 حصينة وفيها الفواكه واشجار الفستق والبندق  
 (غمر حناء مكة) كذا في الاصل ولا ندري ما المراد بسم الحناء . اما (الحناء)  
 فهي على ما وصفها ابن اليطار وابو حنيفة شجرة كبيرة مثل السدر ولها  
 قاذية وهي نورة وبزرة وخلفيد مخرصة اذا انفتحت اطرافها شبيهة بما يفتح  
 من الكزبرة الا انه اطيب رائحة واذا لمحات نوره بقيت له حبة غبراء  
 صغيرة اصغر من الفلفل . وتؤثر الحناء في السنة مرتين وحبتها سحق وتخب  
 ويغضب بها . وورق شجر الحناء شبيه بورق الزيتون غير انه اعرض منه  
 والين واشد خضرة وزهرها ابيض طيب الرائحة له بزر اسود  
 (لحال البحرين) الحال داء يعتري الحال في الانسان . والبحرين اسم  
 جامع لبلاد على ساحل بحر الهند بين البصرة وعمان قصبتها هجر وقد علمها  
 قوم من اليمن وجعلها آخرون بلاداً برأسها وفيها بحون ومياه وبلاد واسعة .  
 وقد سميت بالبحرين لان في ناحية قراها بحيرة فيكون موقعها بين البحيرة  
 وبحر فارس  
 (خير) قال الادريسي هي مدينة صغيرة كالخمن ذات نخيل وزروع  
 وكانت في صدر الاسلام داراً لبني قريظة والتضير اليهود وكان بها السؤل  
 ابن طدياء ومنها الى المدينة اربع مراحل في جهة الشمال والشرق منها  
 (دمامل الجزيرة) الدمايل جمع دمل وهو الخراج اخذ من قولهم دمل  
 الجرح اي ابرأه سمي به تفاؤلاً به .  
 (عرق مكة) يريد بالعرق عرق النساء وهو جمع حبب المفاصل يتبدى من  
 الورك ويتدل الى الفخذ وربما بلغ الكعب . والنساء اسم هذا العرق  
 (البرسام) هو التهاب يمرض للجناب الذي بين الكبد والقلب معرب من  
 (افارسة) من (بر) صدر (وسام) التهاب  
 (النار الفارسية) هي مرض يسبب التهاباً في الامعاء ويغزى الى فارس تكثره

وجوده فيها

٥ (ارمية) مدينة من اذربيجان بقرب بحيرة تلا هي كثيرة الخير جليلة ترهه هي مسورة وسطانية عامرة وهي آخر حدود اذربيجان من جهة الغرب بينها وبين الموصل اربعون فرسخاً

٦ (عامة) احد اقسام جزيرة العرب يحدها غرباً بحر القلزم وشرقاً جبال التجاز طولها من سرجة الى عدن على ساحل البحر مسافة اثني عتريوم وعرضها مسافة اربعة ايام . اكبر مدنها نجران ومكة وجدة وصنعا

٧ (زوال الديبل) يريد بالزوال زلزلة الارض . اما (الديبل) فهي مدينة مشهورة على ساحل بحر الهند لا تبعد عن الموثنان

٨ (الحشل) قال البكري: هي كورة واسعة كثيرة المدن من بلاد ما وراء النهر هي على تخوم السند يقال لقصبها هلك وهي على خر جيون (دعامة الصين) اي في موضع منظرهم

٩ (الحبش) طائفة من امم كثيرة يسكنون في جوبي بلاد اثيو وشرقها يحدهم غرباً بلاد السودان وشرقاً بحر القلزم . يدين اهلها بالصرانية يضيئون بطرك مصر حاضرتهاا لنجبار وقندهار وسكانها اربعة الاف الف نفس

١٠ (توت ... وباه الخ) هذه اسماء الشهور القبطية راجع ما قيل في ذلك صفحة ١٢٨ من الحواشي

١١ (ابو ذر) هو جندب بن جنادة الصماني الغفاري الحجازي كان من السابقين في الاسلام صاحب نبي المسلمين حتى موته روى عنه حديثاً كثيراً واخذ منه جماعة من المشاهير . وكان ابو ذر طويلاً عظيماً متقللاً من الدنيا زاهداً وكان مذهبه انه يحرم على الانسان ادخار ما زاد على حاجته . وكان قوياً بالحق صادقاً ضرب فيه المثل في صدق اللمجة كان وفاته بارسنة سنة ٣٣ هـ (٦٥٣ م)

١٢ (ابي بن كعب) هو ابو المنذر ابي بن كعب السيد القاري الانصاري الخزرجي شهد بدرًا وغيرها من المشاهد مع نبي المسلمين وروى عنه الحديث . وكان اقرأ الصحابة للقرآن وهي منقبة لم يشاركه فيها احد من الناس وهو اول من كتب في الاسلام . توفي بالمدينة في خلافة عثمان وقيل غير ذلك وكان ايضاً الرأس والحية قصيراً نحيفاً

صفحة سطر

(التذكير) يريد بالتذكير الوعط يقال ذكُرهُ اي وعطهُ

(زيد بن ثابت) هو ابو سعيد زيد بن ثابت بن الضحاك الاصمعي القباري قدم على رسول المسلمين وله من العمر احدى عشرة سنة شهد معه بعض حروبه واعطاه الراية يوم تبوك . وكان زيد يكتب لمحمد المراسلات للناس واستكتبه ابو بكر وعمر في خلافتها وكان احد الثلاثة الذين جمعوا المصحف باسم ابي بكر وكان عمر يستخفنه اذا جمع وكان معه حين قدم الشام وهو الذي تولى قسم غنائم اليرموك . وروي يوم البامة بس . فلم يضره وكان زيد اعلم الصحابة بالفرائض وكان من الراشدين في العلم وكان على بيت المال لعثمان واخباره كثيرة مشهورة توفي بالمدينة سنة ٥٥هـ (٦٧٦ م)

(ابن سيرين) (٣٢ - ١١٠ هـ) (٦٥٣ - ٧٢٩ م) هو ابو بكر محمد بن سيرين البصري كان ابوه عبداً لانس بن مالك سباه خالد بن الوليد . روى ابنه عن ابي هريرة وغيره من الائمة وهو واحد الفقهاء من اهل البصرة مذكور بالورع في وقته وكان في اذنه سم . وكان كاتباً لانس بفارس يتماى صناعة البرازين وحسب بدين كان عليه قضاء ابنه بعد موته وقد قيل انه كن بارعا في تعمير الرويا ومنف في ذلك كتاباً . لكننا نعلم انه لا صحة لهذا المن اذ لا علاقة بين الاحلام ومستقبل الامور . اما ما جا في الكتاب الاكرم في هذا لصدوقه هو بأذن الله تعالى عز وجل اراد ان يستخدم الاحلام كواسطة لاعلان ارادته . كانت وفاة ابن سيرين بالبصرة وكان ثقة عالم رفيها فقيها كدير العلم . قيل انه لما جلس قال له السجبان : اذا كان الليل فاذهب الى امات واذا اصبحت فتمال . فقال لا واقه لا امينك على خيانة السلطان

(نافع) هو ابو رزيم نافع بن عبد الرحمن الليثي اصله من اصفهان واستوطن المدينة . كان احد القراء السبعة يؤخذ عنه القرآن كان صدوقا صالح الحديث توفي بالمدينة سنة ١٦٩ هـ (٧٨٦ م)

(الغازي) هي مناقب النزاة مفردة المفزى او المنزاة بمعنى النزوة . سمي محمد بن اسحاق كتاباً له ذكر فيه غزوات المسلمين واصحابها (راجع صفحة ١٣٨ من المحواتي)

(التأويل) قاله التهانوي في الكشف : هو مستق من اول وهو نفة

الرجوع. وأما عند الأصوليين فقبيل هو مرادف التفسير. وقبيل هو الثاني بالمراد والتفسير القطع. قال لفظ الجبل اذا لحقه اليان بدليل ظني كبحر الواحد يسى مؤنثاً واذا لحقه اليان بدليل قاطعي يسى مفسراً وقيل هو اخص من التفسير

(ابن الكلي) هو ابو نصر محمد بن السائب بن بشر الكلي صاحب التفسير وعلم النسب كان اماماً في هذين العليين وكان من اصحاب عداة بن سبا الذي كان يقول ان علياً لم يمت وأنه راجع الى الدنيا. وروى عنه سفيان الثوري كانت وفاة ابن الكلي بالكوفة سنة ١٢٦هـ (٢٧٦م)

(الاشتر) قبل هو العلم بما فعله العصاة. وعند الفقهاء يرادف الخبر يستعملونه في كلام السلف

(الروض) هو علم باصول يعرف به صحيحه اوزان الشعر العربي من فاسدها ج اماري على نيز القياس والعروض مؤنة من عرض الشيء عليه اوله اراء آياه. واضحه الخليل سياه عروضاً لان الشعر يعرض على قياسه (نقته الحديث) يريد بذلك اصوله وادابه... امأ (انغريب) فنوا الكلام الهم النير للأنوس في الاستعمال

(علي بن المديني) هو ابو الحسن علي بن عداة بن جعفر المديني مولى عروة بن عطية السلمي. هو بصري وكان احد يمة الاسلام المبرزين في الحديث صنف فيه مائتي مصنف لم يسبق الى معظهما ولم يُلحق في كثير منها اجماعاً على جلالة وبراعته في هذا الشأن وتقدمه على غيره. وكان اذا قدم بغداد تصدّر الحلقة وكان يولي على العلماء كاحمد بن حنبل وغيره. قال البخاري: ما استصغرْتُ نفسي عند احد قط الا عند علي بن المديني. توفي بالمسكن سنة ٢٣٣هـ (٨٤٩م)

(طل الحديث) هي اسناده فيه وتبين صحيحه من فاسده (يحيى بن معين) (١٥٨ - ٢٣٣هـ) (٢٦٦ - ٢٨٤م) هو ابو زكريا يحيى بن معين الرقي البغدادي مولى عطفان. كان اماماً عالماً حافظاً متفتاً قيل انه من الانبار خلف له ابوه مالا كثيراً انفق كله على الحديث حتى لم يبق له نعل يلبسها. اخبر عن نفسه انه كتب ستمائة الف حديث روى عنه كبار الائمة وخلف من الكتب مائة فطر واربع حباب تراية

صفحة مطر

ملوثة كتباً. ومن كتبه المرحج والتعديل . وكانت بينه وبين الامام احمد ابن حنبل من الصبة والالفة والاشراك بالاشتغال بطول الحديث ما هو مشهور. توفي بالمدينة

(في الرجال) يريد ان يحيى بن معين كان عارفاً بالرجال من يصح قوله منهم ومن يكذب وبأكارم وسني وقياهم وهذا فرع من علوم التاريخ (المجند) هو ابو القاسم المجند بن محمد الخزاز القواريري اصله من خاوند ومولده ومنشأه العراق. كان زاهداً في الدنيا وهو شيخ وقته وفريد عصره وكلامه عند العارفين مشهور مدون صاحب جلة المتأخرين وجاله الائمة كان يسلم الخزاز وكان ابو قواريري . كانت وفاته ينداد سنة ٢٩٧هـ (٩١٠م)

٢٠ و ١٩ (محمد بن نصر المروزي) هو ابو عبدالله محمد بن نصر الفقيه الشافعي احد الائمة الامام وند ينداد سنة ٣٠٢هـ (٨١٨م) ونشأ بنبساور واسطون سمرقند . له مصنفات كثيرة منها كتاب في الفرائض وهو احسن ما كتب في هذا الباب وكتاب قيام الليل في مجلدين وكتاب الوتر وغير ذلك اخذه كتبه من العلماء وكانت وفاته بسمرقند سنة ٢٩٤هـ (٩٠٨م) وكان من اعلم الناس باختلاف الصحابة ومن مدم في الاحكام (الحائي) (٢٣٥١-١٥٣٠) (٨٥٠-٩١٦م) هو ابو علي محمد بن عبد الوهاب احد ائمة المعتزلة كان املاً في علم الكرام اخذه عن ابي يوسف التميمي رئيس المعتزلة بالبصرة في عصره وله في مذهب الاعتزال مقالات مشهورة وعنه اخذ الاتعري علم الكلام ثم ترك مذهباً وله معه مناظرة روعها العلماء فعملت الوحشة بينهما . وخلفه ابنه ابو هاشم في مذهبه بعد وفاته وكانت ولادة ابي هاشم سنة ٢٤٧هـ (٨٦٠م) وتوفي سنة ٣٢١هـ ينداد (٩٣٤م)

(الاعتزال) هو مذهب الذين يقولون بخلق القرآن ويقولون ان الله تعالى قديم والقدم احص وصف لذاته ونفوا عنه الصفات الالهية (الافاق) به وانفقوا على نفي رؤية الله بالابصار في الجنة . وقد افترقا ايضا بخلافه . رن خرج من الدنيا مؤمناً كان او كافراً من غير قوة . واتقوا لي ان الانسان حر في افعاله خيرها وشرها مستحق على ما يسه تواباً وعقاباً في دار

الآخرة فنفاؤا القدر. نمووا بالمعركة لاتهم اعترلوا قتي الضلالة اي السنة والحوارج  
(الاشعري) (٢٧٠ - ٥٣٣) (٨٨٦ - ٩٤٣ م) هو ابو حسن علي بن  
اسماعيل صاحب الاصول والقائم بصرة مذهب السنة واليه تنسب الطائفة  
الاشعرية. كان اولاً معتزلياً ثم رجع عن قوله وكان فيه دعاية وزاح كثير  
اه تصانيف مفيدة منها كتاب اللع وكتاب الموجز والرد على الملاحدة وسائر  
اصناف المتقدمين. توفي ببغداد

(الكلام) قال الجرجاني: هو علم يبحث عن امور يعلم منها المعاد وما يتعلق  
به من الجنة والنار. وقيل: الكلام هو القواعد الشرعية الاعتقادية المكتوبة  
من الادلة. يوافقه عند التصاري علم اللاهوت النظري

(ابو القاسم الطبراني) (٢٦٠ - ٥٣٦) (٨٧٥ - ٩٧٢ م) قال ابن  
خلكان: هو سليمان بن احمد النخعي الطبراني حافظ عصره رحل في طلب  
الحديث من الشام الى العراق والنجاز واليمن ومصر وبلاد الجزيرة الفراتية  
وقام في الرحلة ثلاثين سنة وسبع الكثير. ومدد شيوخه الف شيخ وله  
المصنفات الممتعة النافعة القريبة منها المعاجم الثلاثة وهي اشهر كتب. كان  
مولده بطبرية وسكن اصبهان الى ان توفي

(الموالي) جمع طلبة يريد الاحاديث المرفوعة بالاسناد الى قدماء الحديث.  
وفي ذلك صنف كثير من العلماء تأليف ذكرها الحاج خلفا في كتابه كشف الظنون

(عبد الرزاق) (١٢٦ - ٥٢١) (٧٤٥ - ٨٢٢ م) هو ابو بكر عبد  
الرزاق بن همام بن نافع الصنعائي مولى حمير روى عنه ائمة الاسلام في زمانه  
منهم سفيان واين حنبل واين معين. قيل ما رحل الناس الى احد بعد رسول  
المسلمين مثل ما رحلوا اليه

(ابن منده) (٤٣٤ - ٥١٣) (١٠٤١ - ١١١٩ م) هو ابو زكريا يحيى  
بن عبد الوهاب العبدي كان من الحفاظ المشهورين واحداً اصحاب الحديث  
المبرزين وكان شيخاً جليلاً وافر الفضل واسع الرواية ثقة حافظاً مكثراً  
صدوقاً كثير التصانيف خرج القصار يجمع لنفسه ولجماعة من الشيوخ الاصبهانين  
ورحل الى نيسابور وصنف تاريخ اصبهان وغيره من المجموع ودخل بغداد  
حاجباً وحدث جارا ملي يجمع المنصور وكتب عنه الشيوخ لشهرته. ثباته وكان  
كثير الاسفار توفي باصبهان



(ابو بكر الخطيب) (٣٩٢-٥٤٦٣) (١٠٠٣-١٠٧١ م) قال ابن خلكان ما ملخصه: هو ابو بكر بن علي بن ثابت البغدادي المعروف بالخطيب صاحب تاريخ بغداد وغيره من المصنفات القيدة كان من الحفاظ الثقلين والعلماء المتبحرين ولو لم يكن له سوى التاريخ لكفاه فانه يدل على اطلاع عظيم. وصنف قريباً من ثلثة مئتين وفضله اشتهر من ان يوصف ونسب عليه الحديث والتاريخ وكان خطيباً مصقفاً رزق السعادة بالخطابة

(ابو الحسن البكري) هو ابو الحسن احمد بن عبد الله البكري صاحب كتاب الانوار ومفتاح السرور والافكار في مولد محمد وله ايضاً كتاب الحكم وغير ذلك ولا يوثق بروايته كان يطلق الكلام كثير الكذب. توفي في اواسط القرن الثالث للهجرة

(آياس) هو او وائلة آياس بن معاوية المزني وهو اللسان البليغ والالهي المصيب المدود متلا في الذكاء والفطنة ورأساً لاهل النصيحة والرجاحة. كان صادق الناطق لطيفاً في الامور مشهوراً بفرط الذكاء وبه تخرب الانتاس في التفرس. يذكرون عنه في القرامسة اشياء غريبة وبعض العلماء قد جمعوا جزاً كبيراً من اخباره. قال حبيب في الباس بن المأمون:

اقدام عمر في ساحة حاتم في حلم احنف في ذكاء آياس

كان عمر بن عبد العزيز ولأه قضاء البصرة. كانت وفاته في عبد في قرية بين البصرة وخرزستان سنة ٥٧٧ (٨٣٨ م) وعمره ست وسبعون سنة

(عبد الحميد) هو ابو غالب بن يحيى بن سعيد كاتب مروان الحميدي البليغ المشهور ويه يصرب المثل في البلاغة حتى قبل فحمت الرسائل بعد الحميد وختمت بابن الحميد. وكان في الكتابة وفي كل فن من العلم والادب ما ما وهو من اهل الشام وكان اولاً معلم صبية يتنقل في البلدان. وعنه اخبر المترسلون والطريقه لزموا ولا تاروا اتفقوا وهو الذي سئل سئل البلاغة في الترسل ومجموع رساله مقدار الف ورقة. وهو اول من اهل الترسل واستعمل الحميدات في فصول الكتب فاستعمل الناس ذلك بعده. ابن عبد ربه: كتب عبد الحميد لعبد الملك بن مروان وسليمان بن عبد الملك وسليمان بن عبد الملك ثم لم نزل كاتباً خلفاء بني امية حتى انقضت دولتهم. وله رسائل بليغة وكان حاضراً مع مروان في جميع وقائع عند اخر

امرو. وقتل سنة ١٣٢٠هـ (٢٥٠٠م)

(٢٣٥٠) ٢ (حماد بن اسحاق) هو حماد بن اسحاق بن ابراهيم الموصلی وقد سبق ذكر ابيه وجده وكان حماد اديباً فقيهاً روى عنه جماعة منهم ابن اسعد الكرمانی. وكان طاماً بأخبار العرب اخذ القتل عن والده ودخل بعد ابيه على الخلفاء. وقد روى عنه كتاب الاغانی اخباراً كثيرة. كانت وفاته نحو سنة ٢٧٣هـ (٨٨٧م)

(٦) (العققي) قاله الدميري هو: طائر على قدر الحمامة على شكل الغراب وجناحه اكبر من جناحي الحمامة وهو ذو لونين ابيض واسود طويل الذنب. وهو لا يأوي تحت سقف ولا يستظل بظل يمشي. وكره في المواضع المشرفة يوصف بالسرقة والخبث (اه). وربما دجن العققي وتعلم حكاية الاصوات وهو كثير الدعا في صيده والعققي اشكال غير التي وصفها الدميري وانما هذا اشهرها

(٩) (المخاضرة) هي المخاضة في امر ما والمراد بما هنا فن المخاضرة احد فنون الادب الاثني عشر وهي علم متن اللغة والصرف والنحو والمعاني والبيان والبدیع والمروض والاقوافي وعلم الخط والمروض وانشاء الرسائل والخطب والتواريخ

(٨) (ابو معشر الفلكي) هو جعفر بن محمد بن عمر البجلي النجم المشهور. كان امام وقته في فنه وله التصانيف المشهورة في علم الحيلة منها المدخل والترح والالوف. قيل انه كانت له اصابات عمية في ذلك. وكان له نظر في علم الحساب والهندسة وكان ذكياً حسن التريخ فيها لكنه برع في النجوم. قيل انه تعلمها وله اربعون سنة. وكان في اول امره يتعاطى الحديث في بغداد وكان يضاغن ابا يوسف يعقوب بن اسحاق الكندي ويعري به العامة ويشنع عليه بطول الفلاسفة. ثم انقطع الى التعميم واتصل بالحليفة الموفق بن المتوكل وحظي عنده. وكان ابو معشر مدسناً على شرب الخمر مشرباً بمقارعة وصيه الصرع في بدر كل شهر توفي سنة ٢٧٢هـ (٨٨٦م). كان موته بالصرع. وقيل ان المستعين امر بضربه ضرباً مغرطاً فمات اثر ذلك

(١١) (الادب والبيان) راجع ما قاله العرب في ذلك صفحة ٢٧١ من الجزء الاول من علم الادب

صفحة سطر

(المقامات) راجع كتاب علم الادب صفحة ١٨٤  
 (ابن حليج) هو ابو عبد الله الحسين بن احمد بن العجاج الكاتب الشاعر  
 المشهور ذو الجيرون والحلافة والسخف في شعره كان فرد زمانه في فنّه فانه  
 لم يسبق الى تلك الطريقة مع جذوة الفاظه وسلامة شعره من التكلف ومدح  
 للولك والامراء والرؤساء والوزراء . ودبواه كبير ينف على عشر مجلدات  
 والغالب عليه الغزل وله في الجذ ايضا اشياء حسنة وتولى حبة بندا  
 واقام بها مدة حتى عزل بالي سميد الاسخري . توفي سنة ٥٣٩ (١١٠٢ م)  
 بانيل وهي بلدة على الفرات بين بندا والكوفة . قال (العالى في حقه :  
 هو من سحرة الشعراء ومجائب العصر لم يخلق سواه في نخله ولم يرى كاستداره  
 على ما يريد من المعاني التي تقع في طرزه مع سلاسة الفاظه وجذوة معانيه  
 وانتظامها في سلك الملاحة وان كانت منصفحة من الضخامة مشوبة بلفات  
 المحدثين وللولدين واهل الشطارة على ملأته يتفكك العلماء بثار شعره ..  
 وكان طول عمره يعيش في اكثاف الرؤساء عيشة راضية ويستشعر نعمة  
 طافية صافية . ومن اخباره انه حضر دعوة رجل اخر الداعم الى المسا  
 فقال فيه :

يا صاحب البيت الذي ضياعه ماتوا جوعا  
 ادعوتنا حتى غمرت بدائنا عطشا جيعا  
 ما لي ارى فلك الرغيف مديك مترقفا رفيعا  
 كالبدور لا نرجو الى وقت المساء له طلوعا

فصار صاحب الدعوة يحمي ويذهب في داره فقال :

يا ذاها في داره جائيا لغير ما معنى ولا فائدة  
 قد جن اضيافاك من جوعهم فاقرا عليهم سورة المائدة

(الزمخشري) (٤٦٢-٥٣٨) (١٠٧٥-١١٤٤ م) هو ابو القاسم  
 محمد بن عمر الزمخشري كان نحويا فاضلا ولما في علوم اللغة صنف كتابا  
 كثيرة جلية منها الكشاف عن حقائق التنزيل وكتاب اسماء الاودية والجبال  
 والمفصل في النحو وكان يزعم انه ليس في كتاب ميبويه مسأة الا وقد  
 تضمنها هذا الكتاب وله ايضا كتاب اساس البلاغة من اتقن الكتب ضمنت  
 معاني الكلام المجازية وغير ذلك من الكتب اللبقة قال فيه الشريف بن

صفحة سطر

- الشجري لما قدم الزمخشري بغداد الى الشيخ :  
 كانت مسألة الركان تخبرني عن احمد بن دؤاد اطيب الخبر  
 حتى التقينا فلا واقه ما سمعت أذني باحسن مما قد رأى بصري  
 وانشده ايضاً :  
 واستبكر الاخبار قبل لقائه فلما التقينا صغر الخبر الخبر  
 وكان الزمخشري مجاهراً بقول الاحوال . كانت ولادته بزمخشري وتوفي بمصر  
 وكلاهما من خوارزم
- ١٣ (السنى) (٥٣٧-٥٧٠) (١٠٧٠-١١٢٢م) هو فهم الدين ابو حفص عمر محمد  
 النسي . ولد بنحسب من اعمال فارس كان فاضلاً طليماً وهو من اكبر علماء  
 الاسلام في الحديث واداب البحث والجدل وله عند الحنفي كبير المقام صنف  
 نيفاً ومائة مجلد في الفقه والسنة منها كتاب العقائد والخلاصة المنظومة بالشعر  
 والمختلص في الادب . وطريقة في الجدل حنة ضرب به المثل فيها .  
 كانت وفاته سنة ٥٣٧ هـ بمصر قند (١١٢٢م)
- ١٤ (حماد الراوية) هو ابو القاسم حماد بن مسرة الديلمي الكوفي مولى بني بكر  
 ابن وائل المعروف بالراوية كان من اعلم الناس بايام العرب واشعارها  
 واخبارها وانسابها ولغاتها . وكانت ملوك بني امية تقدمه فتؤثره وتستريحه  
 فيغد عليهم وينادهم ويسألونه عن ايام العرب وكلاهما وعلاوها ويمزلون  
 صائته . وسعي بالراوية لكثرة حفظه من اشعار الاقدمين وكان ينشد على  
 كل حرف من حروف المعجم مائة قصيدة كبيرة سوى المقطعات من شعر  
 الجاهلية دون شعر الاسلام امتحنه الوليد في ذلك فانشده الفين وتسعمائة  
 قصيدة للجاهلية فامر له بمائة الف درهم . ودخل بعد وفاة الوليد على يزيد  
 وهشام . واخبار حماد ونوادره كثيرة . وكان حماد مدمناً على الشراب  
 ويرى بالزندقه بنذي اللسان حيث الافعال
- ١٥ (ابو موسى الاشعري) هو عبيد الله بن قيس بن سليم الصماني الكوفي قدم  
 على رسول المسلمين في مكة قبل هجرته الى المدينة فاسلم وهاجر الى  
 الحبشة ثم رجع بعد فتح خيبر مع اصحاب السيفتين فاستمعه محمد على زبير  
 وعبد بن ساحل اليمن . واستمعه عمر بن الخطاب على الكوفة والبصرة وشهد  
 وفاة ابي عبيدة بالاردن وخطبة عمر بالجاية وقدم دمشق على معاوية . وهو

صفحة سطر

الذي فتح الامواز عنوة وافتح اسبها سنه ثلاث وعشرين . وكان حسن الصوت بالقرآن صافي اتية توفي سنة ٥٢٤ (٦٦٥ م)

(خطاه السلي) قال ابو الحسن : هو من الطبقة الرابعة من تاجي اهل البصرة وكان من التابعين المجتهدين اقام اربعين سنة لم يرفع رأسه الى السماء حياء من الله تعالى ولم ينمك . . كانت وفاته سنة ٥١٢ (٦٢١ م)

(ابن البواب) هو ابو الحسن علي بن هلال المعروف بابن البواب الكاتب المشهور لم يوجد في المتقدمين ولا المتأخرين من كتب مشله وقادبه . وان كان ابن مقلة اول من نقل هذه الطريقة من خط الكوفيين ونه بذلك فضل السبق وخطه ايضا بناية الحسن لكن ابن البواب هذب طريقته وقبها وكساها طلاوة وبهجة والكل معترفون له بالتفرد واقرؤا له بالسابقة وعدم المشاركة . توفي ببغداد سنة ٥٢١ (١٠٣٣ م) رثاه بعض اللغاة بقوله :

استشمر الكتاب فعدك سالفا وقضت بحجة ذلك الايام  
فلذاك سودت الدواة كآبة اسفا طليك وشقت الاقلام

(القاضي الفاضل) (٥٢٩ - ٥٩٦) (١١٣٥ - ١٢٠٠ م) هو ابو علي عبد الرحيم بن القاضي الاشرف جلاء الدين اللحي السفلاقي المصري الدار المعروف بالقاضي الفاضل الملقب بمجير الدين وزير السلطان صلاح الدين تمكن منه غاية التحسن وبرز في صناعة الانتشاء والترسل وفاق المتقدمين وله في ذلك الترائب مع الاكثار . قيل انه اذا جمعت مسودات رسائله ما تقصر عن مائة مجلد وهو مجيد في اكثرها . وبلغه ونواذره كثيرة وله في نظم اشياء حسنة . قال فيه العماد الاصبهاني : هو رب القلم والبيان والس اللسان . والقرينة الوقادة . والبصيرة التفادة . والبدعة المجهزة . والبدعة المطرقة . والفضل الذي ماسع في الاوائل بن لو طاس في زمانه لثقي بنباره او جرى في مضاره . . ان شاء انتشاء في يوم واحد بل في ساعة واحدة ما لو دون لكان لاهل الصناعة خير مضاعة (١٤) . توفي بمدينة يسان وكانت ولادته بسلطان . بقي زمانا طويلا متوليا على الاسكندرية ثم دخل على صلاح الدين فاستوزره وهي مع ولده على ما كان عليه الى دخوله الملك العادل الى مصر . فتوفي في القاهرة عند وصوله اليها

(الترسل) هو باللغة الترفق والتأود وفي الاصطلاح هو فن الرسائل

١٧ (ابو نصر الفارابي) هو محمد بن محمد بن طرخان ابو نصر الفارابي ولد في فاراب احدى مدن الترك فيما وراء النهر ثم دخل العراق واستوطن بغداد وقرأ بها العلم الحكيم على يوحنا بن حيلان المتوفى في أيام المقتدر واستفاد منه وبرز على اقرانه وارى عليهم في التحقيق واظهر الفواض المنطقية وكشف سرها وقرب متاولها وجمع ما يحتاج اليه منها في كتب صحيحة البارة لطيفة الاشارة منه على ما اغفله الكتني وغيره من عنانة التعليل وانهاء التعليم فنبات كنه المنطقية والطبيعية واللاهية والسياسية النفاية الككافية والنهاية الفاضلة . وقدم ابونصر على سيف دولة ابي الحسن علي بن ابي العيصاه بن حمدان الى حلب واقام في كنفه مدة بزي اهل التصوف وقدمه سيف الدولة واكرمه وعرف موضعه من العلم ومترئيه من الفهم ودخل في صحبته الى دمشق فادركه اجله بما سنة ٣٣٩هـ (٩٥١م) . قال ابن ابي اصيمية : كان ابو نصر فيلسوفاً كاملاً فاضلاً قد اتقن العلوم الحكيمية وبرع في العلوم الرياضية ذكي النفس قوي الذكاء متجنباً عن الدنيا مقتنعاً بما يقوم اوده يسير سيرة العارسة للمتقدمين . وكانت له قوة في صناعة الطب وعلم بالامور الككبية منها ولم يباشر اعمالها ولا حاول جزئياها . . وكان في علم صناعة الموسيقى وعملها قد وصل ذنبا واتقنها اتقاناً لا مزيد عليه ويذكر انه صنع آلة غريبة يسبح منها الخائف بديعة يحرك بها الانفعالات . ويذكر ان سبب قرآته الحكمة ان رجلاً اودع عنده جملة من كتب ارسطاطاليس فاتفق ان تقرأ فيها فوافقت منه قبولاً وتحرك الى قراءتها ولم يزل الى ان اتقن فهمها وصار فيلسوفاً بالحقيقة وله شروح على كتب ارسطاطاليس ومصنفات جليلة في كل فنون الفلسفة والليبيات والهندسة

١٨ (الرياضي) هي العلوم التي لا تدرك الا بالعمل . قال التهانوي : واصول الرياضي اربعة . الاول علم العدد . الثاني علم الهندسة . الثالث علم الهيئة . الرابع الموسيقى . وله ستة فروع . الاول الجمع والتفريق . الثاني علم الجبر والمقابلة . الثالث علم المساحة . الرابع علم جبر الاثقال . الخامس علم الريحيات والتقاوم . السادس علم الارغنون وهو الخذالات

١٩ (فخر الدين) (٥٤٤ - ٥٦٠) (١١٥٠ - ١٢١٠م) يريد فخر الدين الرازي وهو اجدانه محمد بن عمر التيمي البكري الرازي فريد عصره

صفحة سطر

وفسح وحده فاق اهل زمانه في علم الكلام والمفولات وعلم الاوائل له  
التصانيف المبدية في امور عديدة منها شرح اسماء الله الحسنى وشرح الاشارات  
لاين سينا وشرح الكليات للقانون في الطب وكل كبة ممتعة وانتشرت  
تصانيفه في البلاد . ورزق فيها سعادة عظيمة فان الناس اشتغلوا بها ورفضوا  
كعب المتقدمين . وكان له في الوعظ اليد البيضاء . يسطر باللسانين العربي  
والعجمي يكثر البكاء في وعظه وكان يحضر مجلسه بمدينة هراة ارباب  
المذاهب والمقالات ويسألونه وهو يجيب كل سائل ماحسن اجابة فللقب  
جراة بشيخ الاسلام . اشتغل في الري على المجد الحلي وقرأ عليه علم الكلام  
والحكمة . ثم رحل الى خوارزم وما وراء النهر فكانت له النعمة ولازم  
الاسفار وعاد الى خراسان واتصل بالسلطان محمد بن تكتش المعروف  
بخوارزم شاه وحظي عنده ونال اسنى المراتب . وكان العلماء يقصدونه من  
البلاد وتشد اليه الرحال من الاقطار . وكانت وفاته جرة  
(ملخص عن ابن خلكان)

(السيف الآمدي) (٥٥١-٥٦٣) (١١٥٧-١٢٣٣ م) هو ابو الحسن  
علي بن ابي علي التلميذ الفقيه الاصولي الملقب سيف الدين الآمدي كان في  
أول امره حنفي المذهب وانحدر الى سواد وانتقل الى المذهب الشافعي . ثم  
رحل الى الشام واشتغل بقنون المعقول وحفظ منها الكثير وعرف فيه ولم  
يكن في زمانه احفظ منه لهذه العلوم . ثم انتقل الى اديار المصرية فانتشر  
فيها فضله فانتقل عليه الناس وانتصوا به ثم حصد جماعة من فقهاء البلد  
وتصحبوا عليه ونسبوه الى فاسد العقيدة والضلال الطوية والتعطيل ومذهب  
الفلاسفة والحكماء فلما رأى سيف الدين تألمهم عليه وما احمداوا في حقه ترك  
البلاد متحيفاً . ورحل وتوصل الى الشام واستوطن مدينة حماة وصف في  
اصول الدين والفقه والمطلق والحكمة والخلاف . وكل تصانيفه مفيدة فز  
ذلك كتاب انكار الافكار في الكلام وله مقدار عشرين تصيفاً وانتقل الى  
دمشق ودرس بالدرسة النورية واقام بها زماناً . ثم رحل عنها لاسب احسن  
فيه فاقام بجلالاً في بيته الى وفاته (ملخص عن ابن خلكان)

٢٠١٩ و٢٠١٨ (نصير الدين الطوسي) (٥٩٧-٦٧٢) (١١٠١-١٢٣٣ م) هو محمد  
ابن محمد بن الحسن نصير الدين الطوسي كان رأساً في علم الاوائل لا سيما في

الأرصدا والمسطى فانه فاق على الكبار قرأ على المعين سالم بن مدان المغربي  
الرافضي وغيره وكان ذا حرمة واقرة ومتلة عالية خلد هولاء بن كولي  
وكان يطعمه فيما يشير عليه والاموال في تصريفه . واجتج بمرافقة قبة ورحلاً  
عظيمًا واتخذ في ذلك خزائن عظيمة فسيمة الارزاء وملاها من الكتب التي  
نصبت من بغداد والشام والمجزرة حتى تجمع فيها زيادة على اربمئة الف  
مجلد . وقرر بالرصد المقيمين والفلاسفة وجعل له الاوقاف . وسكان حسن  
الصورة سمًا كريمًا جوادًا حليماً حسن الشرة غزير الفضل . . وقدم من  
مراغة الى بغداد معه كتيير من تلاميذه واصحابه فاقام جهامدة اشهر ومات .  
ومصنفاته كثيرة جداً كلها نافعة منها في الحساب والفندسة والمطق والحيتة  
والاسطرلاب والمسطى وغير ذلك من الفنون (الكتبي)

٢٠ (المجسطي) هو كتاب جليل وضعه بطليموس عب اخيه شرح فيه طبائع  
الجوهر وحركتها شرحها كثير من العرب

(ابن الحيثم) قال ابن ابي اصيبعة ما عظمته: هو ابو علي محمد بن الحسن بن الحيثم اصله من البصرة. ثم انتقل الى الديار المصرية واقام بها الى اخر عمره وكان فاضل النفس قوي الذكاء مفتتاً في العلوم لم يات له واحد من اهل زمانه في العلم الرياضي ولا يقرب منه. وكان دائم الاشتغال كثير التصنيف وافر الترهّد محباً للغير وقد فحص كثيراً من كتب ارسطاطاليس وشرحها وكان خبيراً باصول صناعة الطب وقوانينها وامورها الكلية الا انه لم يباشر اعمالها ولم تكن له دراية بالمداواة. وكان حسن الخط جيد العرقة بالعربية وتصانيفه كثيرة الاقادة له مقالات في اصول العلوم وفروعها توفي سنة ٤٢٩هـ (١٠٣٨ م)

(الكاتب) هو نجم الدين أبو الحسن علي بن عمر بن علي الكاتب المعروف بـديوان القزويني كان حليماً طامحاً بفن المنطق وآداب البعث والجدل له فيها تصانيف جليلة منها العين في المنطق والشمية وجامع الدقائق وحكمة العين وله كتاب جمع فيه الطبي والرياضي وأضافه إلى العين ليكون حكمة كاملة وله غير ذلك وكان تلميذاً لتصدر الدين الطوسي توفي سنة ٩٧٥هـ (١٣٧٧م)

٢١ (مزيد) كان هذا رحلا من المدينة كثير الجمل يضرب به المثل في ذلك له نواادرش في الحرص والامساك لاحاجة لذكرها. كانت وفاته في القرن الثاني

من الهجرة



صفحة سطر

٢٢ (ابن المتر في التشبيه) قد لاقى ابن المتر سامريه من الشعراء بمصر  
اختاره للمعالي وله كل تشبيه يدبج على ان شعره قرب المأخذ سهل  
اللفظ جيد القرينة فمن ذلك قوله في قلم :

قلم اراه ام فلك يحيري م بما شاء قلم وبسیر  
راكح ساجد يقبل قرطام ساك قبل البساط شكور  
ومن ذلك ايضا قوله في رثاء ولده :

وغرس من الاحباب غيب في الثرى واستقته حلفاني بسخ وقاطره  
فأنثر هملا يبيد وحرة تقاي يبيها ايدي المواطنين  
ايا شعبة النفس التي ليس فيها سقطت فقد افردت عودي لكسر  
(التظير) يطلق عند اهل العربية على المثال مجازا وحقيقة على اعم  
منه

٢٣ (المقول والمقول) المقول عند اهل النظر يطلق على قول مبر . والمقول  
ما يدرك بالعقل ويستند الى براهين عقاية دون مرآة قائمه

٢٤ (ابن العربي) (٥٧٠ - ٦٣٨ هـ) (١١٦٥ - ١٢٢١ م) هو الشيخ الاكبر  
محيي الدين محمد بن علي بن العربي الحاتمي ادبي الاندلسي كان من ابرعين  
في التصوف له في الطريقة مصنفات كثيرة اتمه وانثر . ولد بمرسية ورحل  
الى المشرق فدخل بغداد ومكة ودمشق وسمرقند وخراسان وسكن بلاد الروم  
مدة . ولقي جماعة من العلماء والمتدربين ووسع في الكلام وذكره وقوة  
خاطر وحافظه وتدقيق في التصوف مع تأليف حمة في المرفد . ومن تأليفه  
الفتوحات المكية عشرون مجلدا ومحاضرات الابرار ودهون كبير في  
الطريقة وكتب كثيرة

٢٣٦ • قصة اصحاب الكهف راجع اعمال اقدسين لمولانديشير في تاريخ السامع  
والمشترين من ايلول المجلد ٣٣ الصفحة ٣٧٥

٧ (للطواعيت) جمع طاغوت هي الابالسة واصنافها  
(كان يرسل قري الروم) ان الملك داسيوس حارب اتموط في بلاد روم  
سنة ٣٥١ م فاستقرى تلك البلاد وتزلحها ذهابا وايابا  
١٨ (لقد قلنا ان الشطط) هذا من سورة الكهف اي قدرة : قوله بعيد عن الحق  
مفدا في الظلم والشطط مجاوزة الحد

صفحة	سطر
٢٣٧	٥
	(مكبلينا) يريد مكيسيتانوس ويقال انه كان ابن حاكم المدينة واكبر بطارتها
٩	٩
	(ساقتركم وافرخ لكم) اي سأخس من شأنكم واصب عليكم العقوبة التي اوطتكم بها
١٩	٩
	(تليفا) يريد ملكس احد السبعة
٢٣٨	٩
	(وتاموا ثلاثا سنة) قد ذكر الديميري ان اصحاب الكهف بقوا في سباعم من عهد داسيوس الى زمان تاودا يوس الثاني المعروف بالصغير اي من نحو سنة ٢٥١ الى ٢٥٥ بعد المسيح وهذا مطابق لأصح التواريخ. وكان اسقف افسوس اذ ذاك ممنون الذي حضر المجمع الماتيدوني مع القديس كيرلس كما اثبت ذلك العلامة السحاني في المكتبة الترقية
١٥	٩
	(محمد بن اسحاق) هو صاحب السير والمغازي (راجع ترجمته صفحة ١٣٨ من الحواشي)
١٢ و ١١	٩
	(فهم من يؤمن بالله ويعلم ان الساعة حق ومنهم من يكذب) كانت فشنت في زمان تاوداسيوس الصغير لعدة تعرف بيده الصدوقيين كان اصحابا ينكرون بعث الاجساد
٢٣٩	١٢
	(الورق) هي الدراهم المضروبة ج اوراق
١٨	٩
	(رأى... علامة تكون لاهل الايمان) هذه العلامة كانت علامة الصليب المقدس الذي كان يكرمه نصارى افسس
٢٤٠	٩
	(دخل المدينة الخ) ان ما يذكره الديميري من اخبار ملكس ودخوله البلد هو مطابق للواقع في وجوهه العامة بيد انه دخل الرواية التي من بسط الكلام والتصرف في القصص
٢٤٢	١٢
	(ادموس واصطفوس) نطن هذين الاسمين مختلفين الا ان بعض اصحاب التراجم رأوا ان اسقف المدينة كان اسمه اصطامورس وقد قدمنا ان الجالس على كرسي افسس حينئذ كان ممنون
٢٤٤	١١
	(جبل مغلوس) لا ذكر لجبل جدا الام بجوار افسس
٢٤٧	٣
	(الجن والانس) اي الملائكة والبشر. وكثيرا ما ارادوا بالجن الشياطين وقد أكثر الرب من ذكرهم في اتيارهم وخرافاتهم. فهم من زعم ان الجن حيوان هوائي يتشكل بأشكال مختلفة ومنهم من ذهب الى انها هي النفوس

صفحة سطر

البشرية المفارقة الابدان

٤ (توفي الله ارواحهم) لم يش السبعة الفتية الا زماناً قليلاً ريثما جاء للملك وبناهم ولم يخرجوا من كهفهم وفيه قبروا . وفي بعد ذلك دير زاهر على اسمهم بقي الى زمان فتوحات المسلمين حين تولوا على القدس في القرن الخامس عشر

٦ ٣٤٨ (خرق الكاسب) اي تعصب عليهم اسباب الكاسب

١٦ و ١٧ (في كتاب الهند) هو كتاب كلية ودمته للمار ذكره

٨ ٣٥١ (الطريق) نسب الى طريق بطن من طي ولم نقف على شيء من اخباره في كتب الائمة ونظنه من شعراء القرن الثالث من الهجرة

١٢ (سفر ابن بطوطة الى القسطنطينية) ان ابن بطوطة باشر هذه الرحلة سنة ٧٣٤هـ (١٣٣٣م) وكان قبل ذلك دخل بلاد القرم والتحقين وقدم على ملكها اوزبك خان فآكرمه واهزه ثم ارسله مع زوجته ييلون الى القسطنطينية وكان على ما زعم ابن بطوطة ملك القسطنطينية اباهما

١٣ (الخاتون ييلون) الخاتون هي السيدة الشريفة والملكة . مرة . اما ييلون هذه فهي على ما يؤخذ من قول ابن بطوطة ابنة ملك القسطنطينية ولم يذكرها مؤرخوهم قريبا غيرت اسمها عند وصولها الى بلاد المغول . وامر زواجها مع سلطان المغول لا يبعد عن الحق فان ملوك الروم كان من دأبهم ان يزوجوا بناتهم للوك التتر والمغول وجاء ان يتالوا منهم بذلك الصلح والسلام . (راجع تاريخ المغول للعلامة دوسون الجزء الثالث صفحة ١٠٢ والجزء الرابع صفحة ١٠٣)

١٤ (شوال) هذا الشهر العاشر من الشهور القمرية وهو عند المسلمين شهر (فطر) وأول شهر الحج سمي بشوال ابلان الابل اي تقصها

١٧ (الامير ييدرة) كان احد فواد عساكر الملك اوزبك خان وامراء مملكته لا يعرف من امره سوى ما ذكره عنه ابن بطوطة

٢ ٣٥٢ (سبل الهندي) كان متولياً على فرقة من الهند تحت امر السلطان اوزبك خان (جيتايل) هو احد سادة الروم كان الملك اندرونيك (الثاني) اصعبه بابته شرقاً لها وقياماً بختلها

٧ (أحسك) مدينة من الروسيا الجنوبية ولا نعلم ما اسمها اليوم

صفحة	سطر	
١٢	✓	(سرداق) وفي نخعة سوناق مدينة على ساحل البحر الاسود الشمالي
١٨	✓	(مضغى ومغشى) اي عند الضغى والمشى. والنضى ارتفاع الكبار
٢ ٢٥٣		(سلطوق) ونسى أيضاً بابا سلطوق مدينة موقعها بين شمالي بحر الاسود
		وغربيته في بلاد البلغار. سميت بذلك باسم بعض زهاد الاتراك
	✓	(وبينها وبين أول عمالة الروم ثمانية عشر يوماً) اعلم ان ابا بطوطه تبع في
	✓	سفرته هذه من بلاد القيق الى بلاد القسطنطينية طريقاً غير مأنوسة في الرمال
		والجبال وكان مسيره على ساحل البحر الاسود الشمالي والشرقي واجتاز بعدن
		وقرى ليست اليوم معروفة موقعها في جنوبي بلاد الروس وفي بلغاريا
٥	✓	(ذوالقعدة) هو الشهر الحادي عشر من الشهور القمرية سمي بذلك لقعود
		العرب فيه عن الاسفار ذوات القعدة
٧	✓	(مهنولي) حصن كان على تخوم بلاد الروم في القرون المتوسطة من جهة بلاد
		البلغار
٩	✓	(كفالي نقوله) اي القائد يقولون وكيفالي معناها بالرومية الرأس والسيد. ولا
		ذكر ليقولوا هذا في التاريخ
١٧	✓	(حصن مسلمة بن عبد الملك) هو مكان منيع في منح جبل بناء مسلمة بن
		عبد الملك بن مروان الخليفة واخوه هشام. (ومسلمة) هذا هو صاحب
		الفتوحات المشهورة في زمان الدولة الاموية فانه دخل بلاد الروم وغزا فيها
		القروات وفتح كثيراً من مدنها حتى انه بلغ خليج القسطنطينية وكانت غرواته
		تارة من جهة الجزيرة وطوراً من غربي القسطنطينية. وهو الذي قاتل
		يزيد بن المهلب بن ابي صفرة فكسر جيشه سنة ١٠٧هـ (٧٢١م) ثم سار
		الى بلاد الحرير وقاتل مع ملكها وهزمه. وكان مسلمة متولياً على الحريرة
		واذربيجان من قبل عبد الملك. ولما خلفه اخوه هشام عزله نائب مروان
		المعروف بالمحار وولاه قيادة الحج سنة ١١٩هـ (٧٣٨م) وكانت وفاته سنة
		١٢٢هـ (٧٤٠م)
١٨	✓	(اصطفي) هو ضم بقرني القسطنطينية قرب ادرنه يصب في بحر الروم
٢ ٢٥٤		(الفتيكة) هي مدينة صغيرة بجوار خليج القسطنطينية وهي اليوم خراب
١١	✓	(كفالي قراس) لا ذكر له في تاريخ ملوك القسطنطينية
١٥	✓	(مطلات مزركشة بالذهب) اي منسوجة به والمطلة هي الشسيبة. (والمزركشي)

لفظة فارسية تدل على الحرير المنسوج بالفضة او الذهب بنى منها المولدون  
فملاً (زوسكش)

٢٥٥ ٥٠٤ ( عشرة اطبال يقلدعا عشرة من الفرسان ) يريد اخم كانوا ملقوها في عنقهم  
٦٥٥ ( الابواق والامار والصرنايات وهي النيطسات ) الابواق مفردة البوق هي  
آلة مجوفة مستطيلة ينفخ بها . ( والانتار ) جمع قدير هي شبيه بالابواق الا انها  
احلى واحد صوتاً . فارسية مرة . اما ( الصرنايات ) كما والنيطسات ردفها فلا  
ذكر لها في كتب اللغة . وهي الشبابات والانايب يُنفخ فيها  
( مظم السرج ) يريد خنبة

١٩ ( رتب ... سواء ) سواء منصوبة على الحالية اي متساويين  
٢٥٧ ٧٠٦ ( واسمه تكفور ابن السلطان جرجيس ) ان في هذا القول غلطاً صريحاً  
لان آخر ملك يدعى نيقفور ( لا تكفور كما روى ابن بطوطة ) هو نيقفور  
الثالث وقد ملك من سنة ١٠٦٨ الى ١٠٨١ مسيحية اما سنة دخول ابن بطوطة  
للقسطنطينية اي سنة ١٣٤٠ فكان السلطان على القسطنطينية اندرونك الثالث  
المعروف بالصغير نبواً تحت الملك سنة ١٣٧٨ م بعد ان اقلع عن الملك جده  
اندرونك الثاني لما كان لطفه منه من سوء المعاملة فلما اندرونك الصغير من  
سنة ١٣٣٨ الى ١٣٤١ م وكان ورعاً محبوباً من اهل رعيته محافظاً على حقوقهم  
محبباً من اعدائه وسى في اتحاد الكنيسة الشرقية مع كنيسة رومة . اما قول ابن  
بطوطة ان اياه كان اسمه جرجيس وكان تحتل عن الملك ترهداً فليس  
بامر صحيح لان ابا اندرونك الثاني هو ميخائيل التاسع ملك مدة بمتاركة  
اندرونك الثاني وتوفي قبل موته ولم يزهد بالدنيا كما ذكر المؤرخ سوار

٧ ( ابوه السلطان جرجيس ... ترهد وترهب ) لا صحة لهذا كما قلنا ولربما  
اراد بابي الملك حده اندرونك الثاني وكان الملك لما جلس على سدة الملك  
حبسه في دير لئلا يدس له الدسائس فشتان بين هذا والترهب  
( الى مشوركير ) يريد المشور التادي وهي مولدة

١٨ ( الفيسفاء ) هي الفس صنفير العجاجة . واللفظة معربة عن الرومية  
( qypas ) ومنامها الحصى

٢٥٨ ١٠ ( هنية ) تصغير هة وهو الزمان والفرصة وربما صغر جنبة  
١٧ ( الصخرة المقدسة ) هي الصخرة الكبيرة التي هي اليوم في مسجد عمر وعليها

- كان قديماً قدس الاقداس وتابوت العهد في زمان العبرانيين  
(القيامة) يريد كنيسة القيامة التي بنىها القديسة هيلانة ذكراً لقيامة المسيح  
من بين الاموات. وقد حُرف بعض كتاب العرب لفظة (القيامة) بالقيامة  
تصباحاً. ومنى القيامة المزيلة
- ٢٥٩ • (واسم هذا النهر آبسي) هو بونا القسطنطينية المعروف بالفسفور  
(اصطنبول) هو تعريب لاسم القسطنطينية الرومي
- ١٩ • (القصر) هي لفظة لاتينية (Comes) معناها المصاحب والمرافق وهو  
لقب شرف كان يُعطى لبطانة الملوك والاشراف
- ٢٦٠ ١ (حتى يصلح بينهم البابا) هذا القول تلميح الى توسط الاحبار الرومانيين في  
المباحثات التي جرت بين الملوك اللاتينين وسلاطين القسطنطينية
- ٣٥٢ • (مائة جن من القراقر) الحفن السفن الكبار. ومثلاً القراقر مفرداً القرقر  
وهي السفينة الكبيرة الطويلة
- ٦ • (ايا صوفياً) لفظتان روميتان (Aya Sayer) معناها المحكمة القديسة هي  
الكنيسة الكبيرة التي بناها قسطنطين الملك ودعاها كنيسة المحكمة 'الاجبية'  
اجلاً للثالوث الاقدس وهي اليوم اكبر مساجد المسلمين
- ١١ • (لرخام الخبز) يريد الرخام المقطع بلوان مختلفة  
١٨ • (مطبق بالملف) اي مغلى بلحاف. والملف نسج كالجوخ
- ٢٦١ ٥٩٤ (الصليب) .. الذي يزعمون انه بقيّة من الخشب التي صلب عليها عيسى) هي  
قطعة كبيرة من عود الصليب كانت هيلانة الملكة قد استعصبتها معها من القدس  
بعد وجدائه. وكان بقي منه قسم كبير في المدينة المقدسة وقسم آخر كان في  
رومة وهو اليوم اكبر قطعة تعرف منه
- ١٠٩٩ • (بعضهم من ذرية الحواريين) ليس هذا القول بسديد. ولربما اراد ابن بطوطة  
بذرية الحواريين الاساقفة وهم خلفاء الرسل
- ١٢ • (المانسارات) جمع المانستار لفظة رومية معناها الدير وصومعة الرهبان  
(الزاوية) هي منزل الفقراء عند المسلمين ويسمى ايضاً بالرباط
- ٢٦٢ ٤ (أكثر هؤلاء الملوك الخ) في هذه الرواية خلط ظاهر فان قليلاً من ملوك  
القسطنطينية زهدوا في الدنيا طوعاً ما لم يُرد من حبس قسراً في الاديار بعد  
حرله. ونظن ان ابن بطوطة وثق بكلام بعض التراجم الذين خدعوه وقصّوا

صفحة سطر

عليه القصص النبوي الصحيحة

١٦ (هذا الملك ولي الملك لابنه الخ) راجع الحاشية الاولى والثانية على صفحة ٢٥٧

٣ ٢٦٣ (بست مني) كذا في الاصل ونظنه خطأ والصحيح بست الي

٥ ٢٦٤ (لا يصون الله ما امرم) اي في ما امرم وما مقصود ثلث ليصون وهذا

القول من القرآن في سورة التحريم

١٤ (العوام والحشرات) قيل ان الحشرات خشاش الارض وما صغر من دواجا

كالفار وما شاكلها من حشر الشيء بدقة. والعوام جمع هامة هي ما كان له سم

من هذه الحشرات

١٥ (الكروبيون) هي احدى فرق الملائكة التسع وهي في المرتبة دون الساروفيم

وفوق سائر الطبقات من رتبهم على ما يؤخذ من الاسفار الالهية الهذيل

بصفاته تعالى والتشاور بانوار معرفته عز وجل. والكروب لفظه عبرانية

منها السيد

١٧ و١٨ (ملائكة السموات السبع) راجع الصفحة الاولى من الحواشي

١٨ (القيام والقعود والركوع والسجود) كل ذلك مجاز يراد به اجتهاد ملائكة

في خدمة الله وتسميته. والفرق بين الركوع والسجود في الشرع ان الركوع

هو انحناء الظهر ولو قليلاً. والسجود هو وضع الجبهة على الارض

٢ ٢٦٥ (المعقبات) يقال القزويني وقبره من اهل التفسير: المعقبات هم ملائكة

الليل والنهار والسجدة يخلف بعضهم بعضاً أخذ اسمهم من العقبه وهي الليل

والنهار سبياً بذلك لتعاقبهما (هـ)

٣ (الملائكة الموكلون بالكائنات) هم للملائكة الحراس وكثيراً ما الم

بذكرهم الكتاب الكريم (راجع كتاب الشهر الملاكى المطبوع حديثاً)

٢ (المنصر) بالفتحة هو الاصل او المادة الاولى التي منها تتكون كل الاجسام

الحيوية

٨ (الاجسام التي هي دون فلك القمر) كان الاولون يزعمون ان ما يعلو

القمر من الافلاك لا يقبل التنوير البتة. وقد اتضح اليوم فساد هذا القول

ما لم يرد بقولهم ماء الطوباويين ودار النعم الذي لا يدركه تغير ولا فساد

(تلك الاجسام امهات) الامهات هي الاجساد البسيطة التي يتركب من

خلطها سواها. وتسمى الامهات اركاناً والمركبات مولدات

صفحة ٢٦٦

١٠٨ (المولدات المادن والنبات) هذا زعم الكيمائيين الاقدمين وانما اتفق اليوم ان المادن منها ما هو بسيط ومنها ما هو مركب. واما (النبات) فكله مركب واكثر ما يدخل في عنصر الكربون والهيدروجين والاكسيجين وشي من الازوت

١٠٩ (الاركان اربعة النار والهواء والماء والارض) ان الاركان كما يؤخذ من اكتشافات الكيمائيين وانما اتفق المتواترة تنيف على سبعين ركناً. اما النار والهواء والماء والارض فليست من البساطة على شيء. فان النار تقيمة امتزاج عنصرين ببضها يحصل من ذلك فيها حرارة ونور. (والهواء) مركب من عنصرين هما الازوت والاكسيجين يدخل من الاول نحو ثمانين قسماً في المائة ومن الثاني نحو مشرين مع شيء من الحامض الكربونيك. (والماء) ايضاً مزيج من الاكسيجين والهيدروجين يدخله قسبان من الهيدروجين مع قسم من الاكسيجين. (والارض) اخيراً مركبة من اركان مختلفة فيها السيليس والسكس وغير ذلك من الاركان مع اختلاطها

١٠ (فالنار حارة يابسة الخ) هذه الخواص التي يوردها القزويني للاركان كما والحل الذي يفضله بما كل ذلك على زعم الاقدمين من الطبيعيين وهو اليوم مردود

٢٦٦ ١٢ (هي مقسومة الى ما يذوب وإلى ما لا يذوب) قد اتفق الان العلماء من الكيمائيين على تقسيم اخر فقسموها الى معدنية وشبه معدنية. تفرق الاولى عن الثانية بلعائها وتوصلها للحرارة وللمائع الكهربائي. ومنها تتركب الاملاح اذا امتزجت بالاكسيجين وخلطت بالمواضع (راجع صفحة ٩٠ من الحواشي)

١٦ (الاسرب) هو الرصاص وقد مر ذكره صفحة ١٠٤ من الحواشي. وقبل ان الاسرب هو صنف ردي من الرصاص وهو الاسود. وسواءه بتأكسده اي باختلاط الرصاص بنافز الاكسيجين

(الخارصيني) هي لفظة فارسية معناها حجر الصين يعرف في بلاد الهند بالجبست او الجسد ويسميه ايضاً العرب التوتيا المديني او روح التوتيا والفرنج يسمونه (tortenaque) وهو مزيج من الفاس والتوتيا وشيء من الشك (arsenic). فن ذلك يؤخذ ان الخارصيني ليس هو من الاجسام البسيطة بل هو مركب



قال ابن بطار في وصف التوتيا المدنية: هي ثلاثة فنها يضاء ومنها الى الخصرة ومنها الى الصفرة مشرب بحمرة . ومادتها على سواحل بحر الهند والسند واجودها البيضاء التي يراها الناظر كأن عليها ملحا ويمدها الصفراء . وأما الخضراء فان فيها جروشة . وهي مثقبة ويؤتى بها من الصين (اه)

٢٦٧ ٢٥١ (صفرة لونيه من ناريتيه) هذا بناء على ان الذهب جسم حار الطبع كما زعم الاقدمون . (ولونه من ذهنيته) لادھنية للذهب كما هو معروف . (وبريقه من صفاء ناريتيه) كان القدماء يقولون ان المعادن اصلها من اختلاط الزئبق والكبريت فان كانا صافيين تأتي النضج والحرارة والكبريت احمر فيولد منها الذهب . اما اذا كان الكبريت ابيض فتتولد الفضة وان لم يكونا صافيين فتتولد منها بقية المعادن على مقدار صفاتها ونقصها . وكل ذلك مردود اليوم (ثقله من ترابتيه) وليس هذا بصحيح . ان ثقل المعادن من اصل طبعها ووزنها النوعي

٢٥٥ (محتاج الى اعيان كثيرة) اي الى حاجات واموال . والاعيان جمع عين هو المال او التبدمة

١٢ (الفلرات) جمع فلز يريد بها المعادن وربما أخذ بمعنى حجارة الارض او جواهرها ويراد به ايضا خبث الحديد

٢٦٨ ١ (الاشجار العظام لا ترق لها) هذا قول يردّه اختبار النباتيين فان الاشجار الكبار والصغار ايماء كلها لها عرق لكنه اصفر على الغالب من آثار الاشجار العميرة

(الذلب) هو من اعظم الاشجار واعلامها وابناها . اذا طابت مدتها يتفتت جوفها ويبقى ساقها مجوفا . وهو مريض الورق واسمه تيسه بورق الكرم وكفّ الانسان . قال ابن عريان : مذاق ورقه مرّ عريض وقشره خشن غليظ احمر ولون خشبه اذا شقّ احمر خفيف وله بوارصه متخلخل خفيف اصفر ويخفّ اذا سقط حبّ اخرت اصفر الى الحمرة والتبهر كحب الخروع واكثر ما ينبت في الصحاري النامضة وفي بطون الاودية

(المرعر) هو السرو او السرو الحلي تجبر حسن الهيئة قوم الساق يضرب به المتل في استقامة القد وانه في الصيف والتناء اخضر عرقه مستدرة في علم البندق تشبه الرعود الا انها اشد سوادا جاد الرائحة طيبها تسمى الاجبل .

صفحة سطر

(يلو... شيئاً فثبتاً) نصبت شيئاً على الحائبة والثانية على السطح  
 (اللسان لا يوجد منه اليوم إلا بصير) قال المقيزي قلاً عن سنكار  
 ٢٦٩ ٤ الاقياط: ان اللسان كان يثبت قديماً في الارون فاقطع من هناك منذ قدوم  
 المسيح الى مصر وهو طفل مع أمه مريم فترلوا مدة بعين شمس واستراحوا  
 هناك بجمادى ما. ففصلت مريم من ذلك الماء ثياب المسيح وصبت غسلتها بتلك  
 الاراضي فانبت الله هناك اللسان. وهناك بنى تخطيطه النصارى وتغسل بها  
 وتقتني بها غمرت على ذلك الماء الذي خلعت منه مريم. قال المقيزي:  
 وبلغني انما الى الان اذا اعتبرت يوجد ماؤها حياً جارية في اسفلها. منها  
 يُسقى اللسان. لذلك النصارى من الحبشة والروم والفرنج في اللسان غلو  
 عظيم وهم يتهاونون ويتقدون انه لا بد ان يكون في المسمودية شيء من  
 دهن اللسان ويسمونه الميرون. قال القزويني: عند قرية المطرية بجوار  
 مصر. بيت شجر اللسان وجا بهر يُسقى منها. قيل انه من خاصية البئر  
 لان المسيح عليه السلام اغتسل فيها... وماء البئر حذو فيها نوع دهنية  
 لطيفة. وحكي ان الملك الكامل استأذن ابيه الملك العادل ان يزرع شيئاً  
 من شجر اللسان فاذن له. فغرم غرامات وزرعه فم ينجم ولا حصل منه  
 دهن البتة فقال الله ان يُجرى لها ساقية من الشر المذكورة فاذن له  
 ففعل وأنجم وعلموا ان ذلك من خاصية البئر. ودأى رجل من اهل الحجاز  
 اللسان فقال انه شجر البشام بعينه ألا أنا ما طسنا استقراج الدهن منه (اه)  
 (عين شمس) مدينة كبيرة كانت تعرف بمدينة الشمس (Héliopolis)  
 كانت قديماً محل سرير القراضة بينها وبين القضاة ثلاثة فرائخ وهي  
 خراب وجا آثار قديمة عجبة من اعمدة ودُى واصنام وقوش وكتابات  
 ومسال ويجوار عين الشمس هذه سكن المسيح لما تلقى من ابي هيرودس  
 الطالب قتله (راجع ايضاً وصفها في الجزء الثالث من نخب الملح صفحة ٤٦)  
 (سبعة افدنة) اصل العدان ما يحرث في يوم واحد ثم اصطلحوا على تقدره  
 وهو اربعمائة قصبة مربعة وطول القصبة عشرة اذرع الا انه قد حصل فيه  
 تغيرات جسيمة وبحسب طولها الان نحو ٣ امتار و ٥٥ سنتيمتر  
 (السذاب) نبات حاد مر شديد الحرافة يسميه الفرنج (Rue). قال ابر  
 ٨ الطيار: هو على صنفين بري وبستاني فالبستاني يفرع فرواً تطلع من ساو

صفحة سطر

- له قصيدة تشب عليه شمس مثل الاضمان ويحصل في اطراف اخصائه  
رؤوساً تتفتح من ورد صناد الورق واذا انشتر سقط منه الحب. اما البري  
فهو اصفر ورقاً من البستاني وزهره مثل زهر البستاني  
(الشعري) كوكب يطلع في الجوزاء وطولوه في شدة الحر ويرف بالشعري  
اليائية
- ١٨ ٢٧٠ (اليم) هو اليمون الحلو
- ٦ ٢٧١ (البردية) هي واحدة البردي والبردي ثبات يطول فوق ذراع له ساق  
هشة في رأسها زرايض يحلف بزراً دون الحلبة هتاً مرأومن البريدي ما يقتل  
حبالاً وتنتج منه الحصر المروقة بالاكباب وكان اهل مصر في القدم يسمون  
من بعض اجناس البردي القراطيس
- ٩٠٨ (قائمة باسطة) القائمة هي الباع وتطلق على طول قائمة الانسان وربما قيست  
القائمة بالمسافة بين الذراعين المبسوطتين
- ١٠ (أجرت) اي اذا صارت ذات جراء. والجراء جمع جرو وهو الصغير من  
التمر كما وهو الصغير من الحيوان
- ١٢ (ابو حنيفة الدينوري) هو ابو حنيفة احمد بن داود الدينوري كان اديباً  
عارفاً باللغة ألف فيها كتاباً ساءً باصلاح النطق. وكان له الامام بعلوم الطبيعة  
له من ذلك كتاب وضعه في علم النبات اخذ عنه ابن بطار وغيره. توفي  
سنة ٢٨٢ من الهجرة (٨٩٦م)
- ١٢ (السلوج وهو القزلب) السلوج هو ما اخضر ولان من قضبان الكرم  
وغيره. يريد بالقزلب القضبان
- (الحبل) هو السذاب وقد مر وصفه
- ١٨ (ابو قتيبة) يريد المنيب كناه بابي قتيبة لان منه الشراب وهو يخرز في القتيبة  
(يبيعونه من القبار) يقال باعه الثوب وباع منه الثوب بمعنى واحد
- ٢ ٢٧٢ (قالقوط) قال ابن باطوطة: هي احد البنادر العظام يلاذ المليار يقصدها اهل  
الصين والجاوة وسيلان والممل واهل اليمن وفارس ويجمع جا تجار الآفاق  
ويرسلها من اعظم مراثي الدنيا (اه). وهي اليوم حاضرة البنغال والحند  
الانكليزية موقعها على بحر الهندي فيها نحو ثمانمائة الف نفس
- ٣ ٢٧٣ (وكيف لامع ما يشاهد...) اي كيف لا يتجب وهو يشاهد. وكيف اسم

صفحة سطر

استفهام منصوب على الحالية ولا للتني  
(السوسن) هو نبات من الرباحين طيب الرائحة ويُعرف بالربيق. قال بعضهم:  
هو نبات له ساق وزهر مختلف الألوان من يبايض وصفرة وأما عيونيه .  
وهو بري وبستاني. والبستاني منفسان الا اذاذ وهو الابيض والإبرساء وهو  
الامانيوني (اه). والمقصود في كلام القزويني الابرساء  
(شقائق النعمان) نبات صغير كانت تسميه العرب خذ الذرداء فر النعمان  
ابن المنذر وقال: من ترع شيئاً منها اتروها كنفه فنسب الى النعمان . قال  
الشاعر:

بوجهك اظهر البشر اللواتي دمين شقائق لابن الشقيقة

والشقيقة اسم أم النعمان بن المنذر. قال ابن البيطار: والشقائق منقان بري  
وبستاني. ومن البستاني ما زهره احمر ومنه ما زهره الى البياض والى  
الفرغرية. وله ورق شبيه بورق الكتيرة الا انه ادق ثخيراً وساقه اخضر  
دقيق وورقه منبسط على الارض واغصانه شبيهة بشطايا القصب رقاق. على  
اطرافها الزهر وهو مثل زهر الخشخاش في وسطه رؤوس لونها اسود وكلي  
الى السواد واصله في عظم زيتونة واعظم وكله معقد. وأما البري منه  
اعظم من البستاني واعرض ورقاً منه واصلب ورؤوسه اطول ولون زهره  
احمر قان وله اصول دقاق كثيرة. ومنه ما لونه وورقه اسود واصفر وهو  
اشد حراقة من غيره من البري

(أدريون) لفظة فارسية معناها نادي اللون. قال القزويني: نبات له زهر  
في غاية الحمرة في وسطه سواد يشبه نصف بلوطة اذا قطعت عرضاً. قال  
غيره: وهو صنف من الأقحوان يعلو ذراعاً وله ورق الى الطول ما هو في قدر  
الاصبع. نواره احمر ذهبي في وسطه رأس صغير ومنه ما هو اصفر أيضاً  
(الجلسلان) مفردة الجمل هو دويبة شبيهة بالحنفسا. ألا انها اكبر منها  
شديدة السواد في بطنها حمرة وللذكر منها قرنان تألف الاقدار وتتخذ  
منها. وجاجناحان لا يكادان يُريان الا اذا طار وله ستة ارجل ومنام مرتفع  
جداً وهو يمشي القهقري. وزعم العرب ان رائحة الورد غيتة او قشر به .  
قال ابو الطيب:

بذي النباوة من انشادها ضرر كما قشر رباح الورد بالجمل

(الفراش) دواب من العجم وهو انواع مختلفة لا تكاد تحصى يكون اوله دودة ثم ينسج على قصبه بلعاب فيلبية ينسج عنها بعد حين فيطير . فته ما لطف جرمه وصغر جسمه ومنه ما تلونت جناحه بهيب الالوان ويسمى الخرطيط ومنه ما يطير فيبالت على السراج حتى يحترق ظناً منه ان السراج باب قوة الضوء . قال للمعلي بن يثوث :

مثل الفراشة تأتي اذ ترى لها الى السراج فتلقي نفسها فيه

(الارضه) قال القزويني : هي دودة بيضاء صغيرة تنبي على نفسها ازجاً (بيتاً) شبه دهليز خوفاً من مدوها كاسل ونجده واذا اتي عليها سة ينبت لها جناحان طويلان تطير بها واذا خربت آزاجها اجتمعت كلها على ااحدها واذا خرب بعضها اجتمعت على مرمة ثلثتها وتصلحها ماقل زمان . ولها مشفران حادان تنقب بها الخشب والآجر والجبلة . قال الدميري : هي دوية صغيرة ككصف المدسة تأكل الخشب وهي التي يقال لها سرفه

(السمساح) قال القزويني : هو حوان على صورة الخشب له فم واسع وستون نأماً في فكاه الاعلى وكذلك في الاسفل وبين كل نابين سن صغيرة حربية ويدخل بعضها في بعض عند الانطباق وله لسان طويل وظاهر كلهم السلفاة لا يعمل الحديد فيه وله اربع ادجل وذنب طويل . ويعلم حتى يكون طوله عشرة اذرع في عرض ذراعين وأكثر (اطلب ما قاته في وصفه عبد الطيف البغدادي في الجزء الثالث من نخب الخ صفحه ٣٧)

(كالطي) . في انتصاب القرون وانطاقها) قد اثبت البحث لعلها طبايح الحيوان ان طي للسك لا قرون له

(لها نابان دقيقان ابضان في الفكين قائمان في وجه الطي) ان هذين النابين يخرجان من فك الطي الاعلى الى الاسفل ثم يتعقنان قليلا الى الوراء فيفرجا الى الارض ليستخرج منها بعض عروق يتنذي -

(الكرة) هي عند المهندسين جسم مستدير يحيط به سطح واحد في وسطه نقطة جميع الخطوط الخارجة منها الى سواها . ومنها الكرة للطابة يجب جاج كزرين وكركات وكزري

(حميد الحلالي) هو حميد بن ثور الحلالي احد شعراء المختصرمين طاش في الجاهلية وادرك الاسلام فاسلم ودخل على اهلها المرتدين وانضمهم من

٢٧٦ ١٥

٢٧٧ ٨

٢٧٨ ٩

٢٧٩ ٥

٢٨٠ ١٣

صفحة سطر

شعره قصائد امتدحهم بها فأكرموه وكسوه. وكانت وفاته في أيام معاوية.  
وشعره ليس مطبوع ضمنه الاوصاف الحسنة  
٢٨٠ و ١١ (علماً منه الخ) ليس في كل هذه الافعال البيمية ما يتجاوز الوهم العجيب الذي  
طبعه الله في الحيوانات مع قوة خيال تصرفها عما رأت فيه اذى وتقرجا  
الى ما وجدت فيه لذة

٢٨١ ١٠ (السكر الذم) اي السكر الكثير المدد. ودم جميعا دموم  
١٧ (القلق) هو طائر طويل العنق ابيض الريش يسميه اهل الشام بالبيع سهواً  
طوله اكثر من ذراع وله منقار طويل احمر وكذلك ساقاه وفي عنقه زجرجر  
طويل ناعم وطرف جناحه اسود يا كل الحوام والحشرات والدود. وهو  
مشهور بشدة محبه لفراخه. ولا يزال القلق يتبع الربيع وله وكران احدهما  
يميلاد السرود والآخر بالجروم ويحول من احدهما الى الآخر رحلة الشتاء  
والصيف ولا يتخذ الكوكب الا على موضع حال فيأتي بالاعواد والحشاش يركب  
بعضها في بعض تركيباً عجيباً متيناً

٢٨٢ ١ (ابو قلمون) في كتب اللغة ان ابا قلمون ثوب رومي يتلون الواو المين  
وقيل هو الطائر المعروف بالي براقت الموصوف هنا ثم استعمل للثوب  
الملون وقيل ان القلمون هو الحرياء مرب عن الرومية (Koumouss)  
لان الحرياء كثيرة التلون

١١ (صقق اما اربياحه لسنا الفجر الخ) اي يضرب بجناحه اما دلالة لبعجه  
بورود الفجر واما اسفا على السلام للمولي. وارتياح منصوب على المفعولية لاجله  
١٣ و ١٤ (اصبر عن الشدة) كذا في الاصل ولعله اراد اصبر على الشدة. واما قوله:  
اصبر عن الشدة فمعناها احبس نفسك عن الشدة

١٦ (البقر الوحشي) قال بعضهم: هو اشب تن. بلعز الالهية وقروغا صلاب  
جداً مصممة تمنع جا عن نفسها واولادها كلاب الصيد والساح التي تطفئ  
جا وهي اربعة اصناف. الما والابل واليحمور والتيتل وكلها تشرب الماء في  
الصيف اذا وجدته واذا علمته صبرت عنه باستساق الرجع  
٢٨٤ ٢ (رأسها ملاك الحياة) ملاك الدابة قوائها وعادها جميعاً ملك. يريد ان رأسها  
هو اصل حياتها

٢٨٥ ٢ (اليربوع) ويسى أيضاً الدرس وبالفرنسية (Gerboise) هو حيوان من

صفحة سطر

نوع الفأر طويل الرجليين قصير اليدين جداً وله ذنب كذنب الجرذ برصه صعداً في طريقه شبه نوارة لونه سكون للفرار وهو يسكن بطن الارض لتقوم رطوبتها له مقام الماء وهو يؤثر النسيم ويكره الجفاف ويأخذ حجرة في تشر من الارض ثم يحفر بيته في هب الرياح الارباع ويتخذ فيه سكوى تسمى القلقاء فظاهر بيته تراب وباطنه حفر وفي طبعه انه يلا في الارض اللينة حتى لا يعرف اثر وقته. واذا خاف شيئاً لا بالصعود فلا يلحقه شيء لقصر يديه وطول رجله. وهو يمشي ويمر وله كرش واسنان واضراس في الفك الاعلى والاسفل وله رئيس مطاع يتقاد اليه

١٨ (ويقع بحيث لا يقبض من اطرافه شيء) يريد انه يتروى ويتقبض في شوكه نوع انه لا يظهر من جسده شيء

١٣ ٢٨٦ (الكبيرة) هي الكزبرة وقد مر وصفها (راجع صفحة ١٤١ من المحاشي)

٩ ٢٨٧ (الرئة) آلة تنفس الانسان وهي جسم متخالف رخو مكانه زبد منعقد

جعله الله من لحم رخو للستروج عن القلب فتمينه رخاوته على الانبساط والانتفاخ. ومعنى الاستروج جذب هوا صاف يقع على القلب ويروق عنه مع دفع هوا خثري يخرجه انتفاخ الرئتين. ويدخل الهواء قصبة الرئة وهي آلة الصوت ايضاً لا تقتصر الى آلة تنفخها لان الحاسة الى التنفس دائماً ماسة.

والرئة تكتشف القلب موضعها امام فقرات اثني عشر وهي منقسمة الى قسمين احدهما في تجويف الصدر الايمن والاخر في تجويف الصدر الايسر

١٠٩ (يقوم له الماء في تولد الروح الحيواني في قلبه مقام الهواء) والصحيح ان السمك

وما سواه من الحيوانات المائية تستنشق الهواء سكبلي الحيوانات الا انها لبرودة طبعها لا تحتاج منه ما يحتاج الحيوان الكثير الدم. اما الهواء الذي تستنشقه الامياك فانما تجده في الماء وقد اتضح لكافة الكيماويين ان الماء يذله هوا متقل يستركب من ٣٣ قسماً من الاكسيجين و٦٧ قسماً من الازوت في المائة فستنشقه الامياك من أعضاء خلقها الله لها في رأسها تقوم لها مقام الرئة

١٦ (الستنفود) حيوان بري مائي يسميه الفرنسي (Scinque). طوله ذراعان وعرضه

نصف ذراع يأوي الى شطوط الليل الهريئة الرملية والى شطوط بحر القلزم وبحر الحبشة ولا يأوي الا بالقرب من الماء. قشره مدبج بصفرة وسواد

ويتنزي بالسك في الماء وبالقضاء في البر يسترطه حكاكيات . انائه تيص  
فوق الشرين بضنة وتدفها في الرمل فيكمل كوخا يمراتو  
(الخرشفا) نوع من الضبّ لأنّه لا يخرج من الماء وهو آفة لصغير السمك .  
قال الدميري : هو السمك البلطي . ولم يذكر شي . من خواصه . نطن ان  
الخرشفا هو المسى عند الفرنج ( dragonneau ) وهو سمك مثل الوزغ  
والضب يوجد منه في بحر الروم وبحر الشام

٢٧ ٢٨٨ (الكلدانيون) ان ابا الفرج بن العبري اطلق في تاريخه اسم الكلدانيين  
على كل الدول التي ملكت في بلاد بابل منذ زمان الطوفان العبري .  
وهذه الدول لم تكن لا من اصل ولا من مكان واحد وانما اول من ملك  
هناك غرود الخبار وبنوه واكثرهم شهرة اورخاس وله ذكر في الاجر  
المكتشف حديثا وهو المكتوب باللغة المعروفة اليوم بالمسارية . ثم ولي بعد  
هذه الدولة السرودية دولة أخرى تُعرف بالابرائية وملكته نحو ٢٢٤ سنة  
ثم الدولة الصلامية نحو سنة ٢٢٢٥ قبل المسيح ملوكها كودر لاموس الذي  
حاربه ابراهيم الخليل وظفر به . ثم اخذت دولة الميلايين بالاضطط حتى  
ومت ايديم عن ازمة الملك فاستتب الامر للكلدان نحو سنة ٢٠٠٠  
قبل المسيح فاستقرت ايامهم نحو اربعمائة وخمسين سنة . ثم دخل المصريون  
بلادهم ودوخوها وانحنوا في اهلها وملكوا عليها بعد حروب كثيرة فبقيت  
تحت امرهم من سنة ١٥٥٩ الى سنة ١٣١٤ حيث تولى على بلاد الكلدان  
الاشوريون . وكان اول ملوكهم (تغلات سمدان) فعقبه نوه على تحت الملك  
حتى تلاعبت بهم ايدي الحداث وطمست هذه الدولة فوليا دولة اخرى من  
الاشوريين سنة ٧٢٧ حتى ابادها كورش سنة ٥٣٨ قبل المسيح وكان  
ذلك بدء دولة الماديين على بلاد بابل وآخر دولة الكلدانيين  
١٤ (المجدل) يُريد الصرح الذي حُمره الجبابرة (راجع الجزء الاول من المجاني  
صفحة ٢٣٨) . والمجدل من جلد الشيء اذا صلب هو القصر او القصر  
المكس قال الاعشى يميمون :

في مجدل تُبَد بِنِيَانُهُ يَزُلُّ عَنْهُ ظُفْرُ الطَائِرِ

١٦ (وغزا مصر واتقنها) هَاك سِيَاقُ الْوَاَقِعَةِ الْتَارِيخِيَّةِ : ان الملك نبوكدنصر  
الثاني حارب مصر اولاً سنة ٦٠٦ ق م وكان عليها نيكاو الملك . ثم حاد فحارب



صفحة سطر

في سنة ٦٠٢ وانصر على ملكها يواكيم واكرهه على دفع الجزية وجلا  
نفساً من شعبه لكن يواكيم اتبع بصر وعصى على نبوكدنصر فلم يجده ثمرد  
نفساً ومات بعد حين. اما ابنه يكتيا فسيده نبوكدنصر مع كل بطانة المحاكمة  
الى بابل سنة ٥٩٩ وملك على اورشليم صديقاً هم يكتيا واخا يواكيم فصمم  
سمه لاقوال ارميا الي ومخالف مع ملك مصر (ويرهات) لمقاتلة ملك بابل.  
فكر نبوكدنصر على اورشليم وحاصرها لكنه كثر عن الحصار مدة لقوم  
جيوش ويرهات فجزها ثم دخل اورشليم واحرقها وهدم هيكل سليمان  
وسل عيني الملك صديقاً وقتل ولديه

١٢ (ظهر ملهم الفرس وظهرهم على مملكتهم) يشير الى دخول كورش الى بابل  
سنة ٥٣٨ ق م وقت امره عساكر الفرس والماديين (راجع صفحة ١٥٥  
و ١٥٦ من الحواشي)

٢٨٩ ٥-٣ (لعبوا... الطريق الى تدبير الهياكل لافكار طبائع الكواكب بضروب  
التدابير المخصوصة جاء يريد ان الكلدان هم الذين علموا فن الهيئة  
والنظام ليعلم من الشعوب وذلك بتشييد المراصد الفلكية ورغب سيد  
القبور واستنتاج خواصها. وكان لهم لا مقام ذلك تدابير مرسومة واحكام  
خاصة جم يتناولوها بينهم. يريد بكل ذلك ليس فقط علم الهيئة بل فن  
الهيئة ايضاً ولا يبنى بطلانه وفساد مبادئه

٧ (كتاب الميسطي) هذا هو اقدم كتاب وصل الينا سماً وضعت الفلكيون في  
علم الهيئة. الفقه كلاوديوس بطليموس الذي كان في عهد مركس اوراليس  
وادريانس نحو سنة ١٢٨ م. اما اسم الكتاب فمغرب عن اليونانية مثله  
(الأكبر) لقبة به اهل ذلك العصر لاعتبارهم له. واما اسمه الاصلي فهو الخلاصة  
الحسابية يحتوي على الارصادات الفلكية التي سبقت للاقدمين ثم شرح فيه  
كلما يختص بجثة العالم وحركات التوابت والسيارات وكسوفاتها وعملها  
الخاص وذلك هو المعروف بمذهب بطليموس. ثم ضمن كتابه شيئاً كبيراً  
من علم تليث الاتصال وخواص الكثرة الى غير ذلك من المباحث  
الشريفة والدقائق اللطيفة التي قد تفرد هو بتحقيقها وبأخذ عنها علماء عصرنا.  
قال الملاح خلاص: الميسطي هو اشرف ما صنف في الهيئة بل هو الام ومنه  
يستخرج سائر الكتب للهيئة في هذا الفن وهو كتاب لبطليموس القبلودي

صفحة سطر

- الحكيم يذكر فيه القواعد يتوصل بها في اثبات الاوضاع الملكية والارضية بادلتها  
التفصيلية وعربية حنين بن اسحاق وجرد حجاج بن يوسف وثابت بن  
قرة في عهد المأمون والحكيم المحدث نصير الدين الطوسي... وشرحه الفضل  
ابن حاتم التبريزي واختصره محمد بن جابر الثاني. والبيروني وغيرهما  
١٠٩ (اوسط الامم دارا) يريد ان بلاد الفرس في الاقليم الرابع المتوسط في  
الاقاليم السبعة على حسب تقسيم الاقدمين للارض  
١٢ (كيومرت) لم تقدر ان تصح ما ورد عن كيومرت هذا بمقابله مع الاكتشافات  
الجديدة في بلاد فارس بل ولا ذكر له هناك  
١٨ (الدولة الاشكانية واوهم اشك) كان اشك هذا احد اشراف العراق العجمي  
فلما رأى ما صارت اليه دولة السلوقيين من الانحطاط وتقلص الظل دنا  
اليه الناس وحارب اطيوخوس المعروف بالاله حتى استقل بالملك واقام  
له دولة سميت به الدولة الاشكانية. واشك هذا يسمى ايضا في كتب  
التاريخ بارساس. توفي اثر حرب اثارها للمدافعة عن سلطته خمس عشرة  
سنة من ملكه سنة ٢٥١ قبل المسيح  
١٩ (الشاهية) اخذ من الشاه وهو الملك بلعة فارس  
٢٩٠ (المملكة الساسانية) سميت هذه الدولة بالساسانية لان ازدشير بن بابك  
كان من نسل بعض ترفاء فارس اسمه ساسان هزله ابوه ظلما عن ولاية  
العهد فبقي نسله خامل الذكر حتى قام ازدشير بن بابك وتولى الملك بعد ان  
اباد الدولة الاشكانية سنة ٢٢٦ بعد المسيح  
(ككتاب) هو ابن لهراسب ملك بعد ابيه في اواسط القرن السادس قبل  
المسيح وهو من اطال العجم يذكر له قصص عجيبة واخبار غريبة كقتل  
الاسود والثانين وغير ذلك من الآثار التي يلقها اصحاب الحكايات ويمتثلها  
الشعراء بقوة مخيلتهم. قيل انه ملك نحواً من ستين سنة وقيل ان ملكه يربي  
على مائة سنة  
٦ (خديسابور) مدينة بخوزستان بناها سابور بن ازدشير نحو سنة ٢٤٥  
للمسيح وكانت حصينة واسعة بما الفحل والزرع ولما لم يكن له من يثق منها  
اليوم الآثار بائدة لا تعرف حقيقتها. وكذلك كل لواء خوزستان  
٧ (العود) احدى الات الطرب زعم العرب ان العود اول من احدثه هو لامك

صفحة سطر

ابن متوخالق ثم قام بعده ابنه طويال فحسنته واتخذ خبر ذلك من الات الملاهي .  
واما شكل السود فقال للمسودي ان اصل وضعه على شكل بنية الانسان ثم تدير  
بعض التغيير

٢٩١ ٢

(دورستان) وفي بعض النسخ: دروستان ونسب ايضا دارستان هي مغازة  
في بلاد واسطه طبرستان . وقعها في وسط بلاد الهيم وهي اليوم ارض باثرة كلها  
مرت ونعرف بمغازة خراسان . يحدها شرقا كرمان وغربا الري وقم وشمالا  
خراسان وجنوبا فارس وشي من سمستان واصفهان وهذه المغازة من اقل  
بلاد الاسلام سكانا وقرى ومدنا على قدرها لاهها مفاوز للبادية تتردد فيها  
قبائل العرب وهي من اكثر المفاوز لصومعا وذلك انها ليست في حيز اقليم بينه  
فيبرها اصل ذلك الاقليم بالحفظ بل انما يحيط بها اليد كثيرة من سلاطين شق .  
ودورستان اليوم قرية في بلاد دارستان القديمة فيها نخيل وليس وراءها عمارة  
(يزجرد بن شهریار) هو يزجرد او يزدرجرد الثالث آخر ملوك الدولة  
الساسانية تولى الامر سنة ٦٣٢ للمسيح وكان العرب قبل ضبطه اخذ الملك  
تولوا على قسم من بلاد فارس . فلما جلس يزدرجرد على منصة الملك اتهم  
العرب الفرصة لتفتح فارس لا رأوه من ضعف امره فارسل عمر سعد بن ابي  
وقاص فتمسك من بلاد الهيم بمد وقعات يطول ذكرها سنة ٨١٥ (٦٣٦ م) .  
ثم عاد يزدرجرد سنة ٨٢٠ (٦٤١ م) وحشد العساكر على العرب وأمر على  
جيشه فيروزان لكن العثمان قائد جيش المسلمين كسره كسرة في خاوند  
لم يبق بعدها اصل نضاج للهيم فهرب يزدرجرد واستبقى مدة الى ان قتله بعض  
السفلة في مدينة مرو

٢٩٢ ٢

(السياسات المترية) يريد حسن تدبير المترلس وقصير المدن والعلوم  
الصيلة

٢٩٣ ٢

(العلوم الالهية) هي التي تبحث عن الوجود المطلق من حيث هو هو وما  
يتعلق بامور غير مادية كالواجب والممكن والعلة والمطلوب وفيه يدخل البحث  
عن الارواح وعن الله سبحانه وتعالى . ويسى ايضا بالعلم الاعلى والفلسفة  
الاولى وعلم ما بعد الطبيعة

٢٩٤ ٢

(علم الميتة) هو علم يبحث فيه عن احوال الاجرام البسيطة العلوية والسفلية  
من حيث كسيتها كالمقادير والعدد . ومن حيث كيفيتها كاستكمال الكواكب

والوانها وضوئها . ومن حيث وضعها كترجما وبعدها ومن حيث حركتها  
(اللون والاقبال) هما فتان لعلم الموسيقى يبحث أولهما عن احوال النغم  
وتأليفه يبحث يحصل للنفس تحريك ملذ من اتلاف النغم المختلفة في الحدة  
والثقل وما شابه ذلك يسمى الفرنج (Harmonie) . والثاني يبحث عن  
انتظام الاصوات مع الازمنة الموزونة (Rhythme)

(تاليس للملي) هو احد حكماء اليونان السبعة واقدم فلاسفتها ولد في  
ميليت من اعمال اسيا الصغرى نحو سنة ٦٤٠ قبل المسيح . فلما ترعرع  
دخل على الملك كراؤس ونجشم الاسفار لمرفة احوال اهل زمانه فدخل  
مصر وتذاكر مع امازيس ملكها في العلوم ثم اجاز الى فينيقية واستقرى مدنها  
وتفوض مع علمائها . وكان تاليس اعرف اهل زمانه بالعلوم الرياضية  
نسبوا اليه اكتشافات كثيرة كاستدارة الارض وسبب الكسوفات وغير  
ذلك من الاختراعات العجيبة . لكنه كان دهرياً يقول : بدم العالم .  
وزعم ان المادة الاولى لا يحصل فيها تغير البتة وهذه المادة هي الله  
نفسه تعالى عما يقوله الجاهلون . وكانت وفاة تاليس نحو سنة ٥٤٥ ق م  
(كتاب الاستقصات) هو الكتاب المعروف ايضاً بالاركان وضعه اقليدس  
في الهندسة وهو ينقسم الى خمسة عشر كتاباً والاستقصات لفظة يونانية ومعناها  
الأمهات

(بطليموس) هو كلاوديوس بطليموس ولد في مصر في اوائل القرن الثاني  
للمسيح واشتهر في أيام الملكين ادرينانوس وانطونيوس . كان عالماً مبرزاً في  
علوم الهيئة والتاريخ والجغرافية له في كل هذه العلوم تصانيف جليلة الفائدة .  
اشهرها كتاب المجسطي وقد مر ذكره وكتاب آثار البلاد بسط فيه الكلام  
على اصول هذا الفن واطب في وصف العالم المعروف بزمانه اخذ عنه كل  
من جاء بعده ولم يزل في اعتبار زائد الى اواسط القرن الخامس عشر .  
ولبطليموس هذا يتبع المذهب البطليموسي في هيئة الافلاك ووضعها ويجعل  
قوله ان الارض في وسط الافلاك لا حركة لها وتحدق بالارض السيارات  
(السبع) مع تفاوت في البعد عنها وهذا القول سهل اليوم بعد اثبات المذهب  
الكوبرنيكي . اما وفاة بطليموس فكانت في اواخر القرن الثاني بعد المسيح  
(فرفورديوس) هو الفيلسوف فرفورديوس من اتباع افلاطون ولد في صور

صفحة سطر

سنة ٧٣٣ م اخذ العلم في الاسكندرية عن اوريانوس ثم دلم في اثينا وصارت له فيها شهرة باسقة. ثم رحل الى اسيا ومصر ودخل رومة وسكن فيها وتلمذ بلوتيوس المعلم وخلفه في تدريس. واسن فرغوريوس وكانت وفاته في القرن الرابع للمسيح صنف كتابا في دحض دين النصارى رد عليه الماء الكنيسة بتصانيف جليلة فحمة ينوا فيها فساد مذهبه وجم اضاليه

١٥ و ١٥ (وسي ذا القرنين بلوغه قرني الشمس وما المشرق والمغرب) وقيل بل سعي بذلك لانه كان في رأسه شبه قرنين او ذؤناتين. وقيل لانه ملك فارس والروم. وربما الارجح انه لقب بذلك لعظم اقتداره وسطوته لان القرنين كناية عن السلطان كما يرى ذلك في الكتب القديمة لاسيا الصعاف المقدسة

١٥ و ١٥ (وقتل خمسة وثلاثين ملكا) لم تمكن من تحقيق هذا القول في تراجم الاسكندر لكنه ملحق بالصواب لان ابن فيلبوس في سيره فتح نحو خمسين مملكة بين صغار الممالك وكبارها

١٦ (بنى اثنتي عشرة مدينة) قد ذكر مؤرخو الاسكندرية وضع اساس سبعين مدينة وبنيت منها قسم كبير كانت مستعمرات لبعض جنوده مجازاة لهم عن باسهم وبلاتهم في الحرب. واغلب هذه المدن كانت تعرف باسم الاسكندر (وبني ... هراة ومرو) لم يذكر علماء الاوربيين ان هاتين المدينتين من بناء الاسكندر مع امكان هذا الواقع لاحصا كاتتا في سمت سير الاسكندر الى الهند. قال الرهن في وصف هراة: هي بنية الاسكندر وذلك انه لما دخل الشرق ومراها الى الصين امر اهل تلك البلاد ان يبنوا مدينة ويحكموا اساسها وكانت له مادة ان يكلف اهل كل بلد ببناء مدينة تحصنهم من الاعداء ففعل لهم طولها وعرضها وسلك حيطانها واشترط لهم ان يوفيم اجورهم وغراماتهم فلما رجع من ناحية الصين رد بناءهم عليهم باليب ولم يعظم تبتا

١٦ (وبني ... سمرقند) والارجح ان سمرقند كانت قبل الاسكندر ككة كان تولى عليها الخراب فامر بعمارها واقام عليها حتى ردها الى افضل ما كانت عليه

١٨ (الاسكندرية) بناها الاسكندر سنة ٣٥٠ قبل المسيح عند قدومه الى مصر

- ٢ ٢٩٤ (بين اربعة من عبيده الخ) ان الاربعة الذين تفاسموا ملكة الاسكندر بعد وفاته ليسوا الذين ذكرهم ابو الفرج واغام: (١) بطليوس بن لاغوس الذي ملك على مصر وقسم من جزيرة العرب وبلاد السودان. (٢) انطيفونوس الذي تولى على قسم من بلاد الروم وتوسع ملكه فتخالف عليه قواد الاسكندر فقتل في واقعة ايسوس سنة ٣٠١ قبل المسيح فقام بعده بالامر ابنه دمتريوس. (٣) ليسياك وكان من اشهر قواد الاسكندر تولى على مقدونية وثرافية قتل سنة ٢٨٢ ق م في حرب اسمر نازها على سلوقس. (٤) سلوقس نيكاتور جمع قسماً كبيراً من ممالك الاسكندر فتولى امرها وكانت ولايته تمتد من جومات بابل الى الجزيرة والشام وارمينية ونفى أكثر من نحو خمس وتلاثين مدينة قتله بعض عبيده سنة ٢٧٩ قبل المسيح
- ٣ (اريدناوس) هو فيلبوس اريدناوس اخو الاسكندر ذي القرنين خلعه مد وفاته ولم يكن على شيء من بأسه وسياسته قتله اوليمياس خنته وام الاسكندر سنة ٣١٥ قبل المسيح
- ١٦ و ١٥ (انطيوخوس) يريد انطيوخوس المقدوني احد قواد الاسكندر لكنه مات قبل وفاة الاسكندر، وسلوقس نيكاتور المذكور آنفاً هو ابنه
- ١٦ (اتخذ روملس برومة ملعباً عجمياً) يشير الى ما فعله روملس لما داه السابيين لحضور ملاعب اعطاهم فقدر من ثم بنسائهم واتخذهن ازواجاً قوموه ولم يكن احد قبل ذلك يريد ان يصاهرهم
- ١٦ (وطد بعد روملس خمسة من الملوك) ان خلفاء روملس ستة م نوما بميلوس وكان رجلاً خبيراً بامور السياسة سهل المريكة محباً للسلام فسز شرائع عديدة لتعبيه وطلمهم الزراعة. توفي بعدما ملك ثلاثاً واربعين سنة (٦٧٢ ق م). ثم خلفه تولى هسقليوس (٦٧٢-٦٤٠) وكان شجاعاً محباً للحرب وفي أيامه كانت الحرب بين الرومانيين والالبانيين افضت الى انتصار الرومان على يد ثلاثة اخوة معروفين جوراس. ثم قام بعده انكس مريتورس. (٦٤٠-٦١٦). ثم تبعه بالخلافة تروكين القديم اور الاكبر (٦١٦-٥٧٨). وحارب السابينيين والاطينيين والاترسكيين فاغثاله بعض السفلة. ثم ملك مريتورس تولىوس مهر تروكين (٥٧٨-٥٣٤) كان حازماً حاسلاً ذا دراية في تدبير الامور قتله حفيد تروكين الاكبر وملك عوضه (٥٣٤-٥١٠)

سطر ممتدة

لكنه السالك نحو ديمتو فعزله الرومان وكل آكوسه بسبب إثم اقتدافه  
أحدم على إحدى بنات شرقاء الرومان

١٨ و ١٧ (وقدموا شيوعاً ثلاث مائة وعشرين) ان مجلس الندوة (Sénat) كان قد  
أقامه روملس نفسه في أيام ملكه وكان اذ ذاك عدد شيوخه مائة فقط من  
وجوه الرومان . ثم لم يزل هذا العدد في نمو حتى صاروا ثلاث مائة ونيفاً .  
الى ان صار الامر الى يوليوس قيصر فاضاف اليهم كثيراً من اصحابه ونصارائه  
وهكذا عمل خلفاؤه حتى اصبح الشيوخ الف عضو

١٨ و ١٩ (صار هكذا) رم شورى بين الوزراء (الشورى هو استقراخ الرأي . يريد ان  
الرومان كانوا يتفاوضون في مهمات الولاية ولا ينفردون برأي كما يفعل الملوك  
بل يتبعون في جزم ارائهم اغلبيّة الاصوات . وكان المجلس يجتاز مع الشعب  
لانفاذ مقاصده رجلين يقوض لهم كل سلطة للحل والقدر والامر وانتهي يبرقان  
بالتفصيل وكان زمان ولايتها سنة فقط

٢٩٥ ١ (قرطاجنة) هي مدينة كبيرة حصينة كانت مبنية على ساحل افريقية الشمالي  
على مسافة نحو اربع مائة ميل في جنوبي رومية بقرب خليج يعرف اليوم بالخليج  
التونسي لجاورته تونس . قيل ان باني قرطاجنة ديدون وهي اخت زماليون  
ملك صور تدعى اخوها على زوجها فرحلت الى افريقية وبنت هنالك مدينة  
قرطاجنة نحو سنة ٨٥٧ وقبل سنة ٨٤٦ قبل المسيح . فلم ترل في ثروة وامتداد  
حتى خربها الرومان سنة ١٤٦ ق م . لكن يوليوس قيصر امر بترميمها فاعادها  
الى ما كانت عليه من الحسن والبهاء فبقيت على رونقها الى سنة ٦٩٨ بعد المسيح  
حين فتحها المسلمون على يد حسن قائد فدمروها ولم يدعوا لها اسماً يذكر  
(ملكون) يريد ملكون احد قواد القرطبيين اشتهر بمحاربة صقلية وتغلب

على ملكها ديونيسيوس وخرب مدينة مينة في اقرن الرابع قبل المسيح  
(امطار) هو امطار بركا ابو انيل ولأه شيوخ قرطاجنة امرة الجيوش  
لمحاربة رومة سنة ٢٤٦ قبل المسيح فسار الى صقلية للمدافعة عن سرقسطة  
وكانت محالفة للقرطبيين . فلم ينل من الرومانيين شيئاً ورجع الى قرطاجنة  
مفلوياً لكنه انتصر مراراً على قبائل التوميد حلفاء الرومان ثم سار الى الاندلس  
حارب فيها زماناً فقتل في بعض حروبه سنة ٢٢٨ قبل المسيح

( بسبب اهل سردانيا) ان سبب انتشار الحرب بين الرومان واهل قرطاجنة

لم يكن ما قال ابن خلدون بل كما قدمنا المدافعة عن حقوق هيرون ملك سرقسطة وكان قوم من سكان جنوبي إيطاليا استقاثوا بالرومانيين عليه فانتدب هيرون جيوش قرطاجنة ليقدمهم ففعلوا. ولكنهم لم يفوزوا بالنصر واجاز الرومان الى جزيرة سردينيا وتولوا عليها وكذلك فعلوا بجزيرة كركسكا

(وكان املقار ابنه انيسل بقرطجة) والصحيح ان املقار عند قفولوه عن بلده الى الاندلس كان قد اصحب ابنه انيسل معه فاسمر في قلب ابنه الصغير (ولم يكن له وقتئذ من العمر الا تسع سنين) انزل الثناء والبضه الى الرومان

فرجع انيسل بعد وفاة ابيه الى بلده وحشد السأكروا الى الحرب على حلفاء الرومانيين بصحبة صهره اشدر وبال المعروف بالحسن فجاز بالقلبة عليهم وفتح مدينة ساقنت الحصينة وهو ابن خمس وعشرين سنة. ثم سار الى إيطاليا واجاز

جبال الالب حتى توصل الى شمالي إيطاليا وانتصر على مشاهير قواد الرومان في مدة وقعات خلدت ذكره باسمه. ثم زحف الرومان ثانية بجنودهم وكانوا ولوا امرها لشيوخ الملثب بالافريقي فاسترجعوا في الاندلس ما كان استولى عليه

جنود قرطجة ثم جاز من بر المدوة الى افريقية لمقاتلة انيسل والتقى الفريقان في سهل واسع بجوار قرطاجنة يعرف بزما دارت فيه الدوائر على انيسل سنة ٢٠١ ق م. وهرب انيسل الى اظليوخوس ملك سوريّة فبقي عنده مدة متولياً

على صأكروه حتى خاضه اصحابه واحوجوه الى قتل نفسه سنة (١٨٣ ق م) (اشدر بال) هو اشدر بال بركا اخو انيسل (وكان صهر انيسل يسمى

ايضاً اشدر بال) وكل اليه اخوه قيادة جيوش الاندلس عند دخوله إيطاليا. ولم يلبث زماناً حتى ورد اليه الامر بمساعدة اخيه لكن الرومان قتلوا عليه الطرق وانتصروا على جيوشه المظفرة سنة ٢٠٢ قبل المسيح

(قتلوا خليفة انيسل) كان متولياً وقتئذ على قرطاجنة هون ولم يكن من اصدقاء انيسل قتله الملك ماسينيسا حليف الرومانيين سنة ٢٠٣ ق م

(مدينة جردا) هي مدينة اوتيك القديمة موقعها في افريقية على ساحل بحر الشام اخضت مدة عاصمة افريقية بعد خراب مدينة قرطجة. ولم يبق منها اليوم الا ردم وخراب

(ثم اجازوا البحر الى قرطاجنة فقتلوا ملكها وخرّبوها) يشير الى الحرب الثالثة التي انشبت نيراحا بين قرطاجنة ورومة وكان سببها محاربة اهل



صفحة سطر

قرطاجنة لمسيحياً المتدي على تخومهم فاتصم له الرومان وكانت ثجية الحرب خراب مدينة قرطاجنة فدامت هذه الحرب ثلاث سنين واظهر كلا الفريقين فيها بسالة عظيمة . وكان اقتراح قرطاجنة على يد شييون اميليان الاثريقي سنة ١٤٦ ق م

١٥١٤ ١ ٢٩٧ (اسروا ملكها... ارسلابولس) راجع صفح ١٦٢ و١٦٣ من الهواشي (اكتيان ابن اخيه) هو اضطوس قيصر وسيرد ذكره كان ابن اوكتافيوس واتيا بنت اخت يوليس قيصر الذي تبناه وقدمه في امرة الحروب حق انفس بعده متولي الامر

٣٥٢ (مخرج اليه يولس فهزيمه) كان ذلك في وقعة فرسال المشهورة سنة ٤٨ قبل المسيح

٥ (انطونيوس) هو مرقس انطونيوس كان صديقاً ليوليوس قيصر وكان احد الثلاثة الذين تولوا الامر في رومة وهم اكتيان وليديوس وانطونيوس فنكث انطونيوس العهد لأكتيانوس وجيش الحيوش لحاربتيه فهزيمه اكتيان في وقعة اكيوم سنة ٣١ ق م فسار اكتيان الى مصر وقتل فيها نفسه

٦ (قلادوفرط) هي مملكة مصر ابنة بطليموس اوليتوس عزلها اخوها بطليموس ديونيسيوس عن الملك فالتجأت الى يوليوس قيصر ثم الى مرقس انطونيوس بعد وفاة قيصر فرقاً لخالها واتصرا لها فلكت مدة على مصر . ثم انقطع اليها انطونيوس الذي تزوجها وتناغل بها عن مهام اموره الى يوم فجاء اكتيان علوه فاتصم ليشتمل من يده . اما قلادوفرط الخداعة فرضت نفسها للمسححة فنهشها وقتلها سنة ٣٠ ق م

٦ ٢٩٨ (ونصب في رومة الاساقفة) يريد ان القديس بطرس روم في رومة اساقفة للمدن مختلفة لا رومة اذ كان هو اسقفها

٢٥٦ (تصمرت امرأة من بيت الملك) ان مؤرخي الكنيسة الاولين يذكرون ان قبيدة ابرون تصمرت على يد ماربولس لما سار الى رومة اول مرة يرفع دعواه الى قيصر . اما اسمها فيد مروف . وقد ذكر القديس بولس في رساله الى اهل رومة اسم امرأتين شريفتين هما تريفينا وتريفيرا وقرأ عليهما السلام . وقد وجد حديثاً في اتارا اكتشف عليهما العلماء اسماؤهما في جملة اسماء حشم قلوديوس الملك

- صفحة سطر
- ١١ (ابنه نثرون) نثرون لم يكن ابن قلوديوس بل ابن دوميسيوس ابنو باربُس  
واغريبين قرنة قلوديوسُ بابنته ثم تبناه وجعله ولي عهده سنة ٣٥٠ م
- ١٢ (سيمون الساحر) كان اصله من جت في بلاد السامرة وسكان يتعاطى  
صناعة النجامة والسبياء ويخدع بها اليهود فلما ظهر تسليماذ المسيح طلب  
الصاد قمعه القديس قبلبوس احد الاثني والسبعين . ثم استفرغه النفس  
بالفرور فاراد ان يتبع من القديس بطرس سلطاناً يمكنه من اصطناع الهائب  
والخيزرات فردله الرسول وابسله . فآخذ الساحر مذ ذاك ان يحاهر الصرائنة  
بالعداوة وغر كثيرين باعماله الشيطانية ثم دخل رومة فاستطف قلوب اهلها  
الذين اقاموا له تماثلاً وطوره من الالهة . وقد وجد مؤخر هذا الصم في ردم  
رومة وكان معنواً بهذا العنوان : لسيمون الاله . فلم يلبث هذا المخفرق مدة  
حتى ورد الى رومة القديس بطرس وبين فساد قلبه . ولما ارتفع يوماً الى الحو  
بقوة الشيطان صلى الرسول الى الله فسقط الساحر وترصنت اعضاؤه فأت  
بعد زمان قليل شرسته
- ١٩ (رجع اهل ارمينية الى طاعة الفرس) ان الرومان كانوا ارسلوا احد مشاهير  
قوادم لمحاربة الفرس وهو كريولون لكنه لم ينل منهم كبير طائل . فدخلوا في  
بلاد ارمينية وملكوا عليها (تريدات) اخا بلاش ملك الهيم فلم ينكر عليه  
نثرون امره بل اكنى ان يقي تريدات تحت ذمة الرومان . لكن الفرس  
طسموا فيهم واتقصوا امرهم
- (وخرج عن طاعة اهل برطانية من ارض الجوف) يريد برطانية جزيرة  
انكلترة عصى اهلها امرة الرومان سنة ٦٩ م . وقوله : من جهة الجوف .  
يريد اقليساً من بلاد اسبانيا في شمالها يعرف عند المسلمين بالجوف وهو  
موانر لجنوب جزيرة برطانية
- ٢٩٩ (شواطيانوس) هو كايوس سويطونيوس بولينوس كان من اكبر قواد  
عصره وكان كثير الخبرة في الامور الحربية ارسله القياصرة الى بلاد المغرب  
سنة ٣٨ م ثم الى برطانية فظفر باهلها . كانت وفاته نحو سنة ٧٠ م
- (بطالس) يريد اولوس فيتليوس ولد سنة ١٥ م وكان قائداً لساكر جرمانيا  
فتولى الملك بعد وفاة نثرون سنة ٦٨ م سار الى ايطاليا وغلّب أثون قرنة  
ودخل رومة فأساء السيرة فيها واطلق النان لكل شهواته وكان خصماً يأكل

صفحة سطر

الاكل الذريع فزحف اليه فسبيانوس قائد جيوش فلسطين وقتله سنة ٦٩ م  
٩٠٨ (مائة وست عشرة سنة من مبداء دولتهم) هذا الحساب مبني على ان دولة القياصرة  
ابتدأت بعد انتصار يوليوس قيصر في فرسال على خصمه بومبيوس سنة ٤٨ ق م  
١٣ و ١٢ (بنى قوقلس ابي منارة الاسكندرية) ان منارة الاسكندرية كانت قد بُنيت  
على عهد بطليموس بحب اخيه سنة ٢٨٥ قبل المسيح لكن الزلازل كانت  
هدمت قسماً كبيراً منها. فامر فسبيانوس بترميمها سنة ٦٩ م قبل ضبطه  
لزام الملك

١٧ و ١٦ (تمت نبوة يعقوب) راجع الفصل ٤٩ الاية ١٥ من سفر التكوين  
١٩ (وتم أيضاً ما انذر به المخلص الخ) راجع انجيل القديس لوقا الفصل ١٩ اية ٣٥  
١٢ ٣٠٠ (انشق جبل بالروم الخ) يشير الى الانفجار الهائل الذي حدث سنة ٧٩ م في  
جبل فسوف المجاور لثابلي فخرج منه كمية وافرة من الرماد والحممور اللدوية  
قذف بها البركان على المدن المجاورة فغطاها بعد ضعة ساعات من جسل  
جانب ولم يتخلص من اهل تلك النواحي الا الافراد. ومن جملة من قتل  
فيها بلينيوس الطيبى ادركته المواد الكبريتية في البحر. وفي هذا الانفجار  
هلكت مدن كثيرة اشهرها هرقلانوم وبعياً وقد اكتُشف منذ عهد قريب  
على آثارها الهيبة فان المدينتين على حائتيهما لم يصبها ادنى خراب الا ان الرماد  
اخفى لهما كغطاء سُدل عليها او سقف حجرى رفع عليها

١٥ و ١٤ (اصحاب الزجر والقائل والباقة والخبرة) كل هذه من انواع السمير.  
فالزجر هو رمي الطير بمصاة فان طارسيامة فتفادوا به وان طارسيامة  
تطيروا منه. (والباقة) هي احتبار اسماء الطير وبجائتها واصواتها وذلك  
خصوصاً عند الصبح. اما القائل والطيرة فقد مر عنها القول

١٨ و ١٧ (فطروفيلس الحصل لارسينوس) يشير الى بعض وجهاء الرومان وحكّتهم  
الذي كانوا في اواخر القرن الثالث للمسيح الذين قضوا العجب لما راوه من  
اتساع نطاق الصراثة مع اضطهاد القياصرة لاتباعها. واما فطروفيلس  
وارسينوس فلم تصل الينا اخبارهما. والحصل هو الجامع الاموال. يقال: حصل  
الدين اي جمعه

١٨ (ديونيسيوس) هو القديس ديونيسيوس احد اعيان اثينا من اعضاء مجلسها  
الشهير باريوس باغوس ارتد الى الايمان على يد القديس بولس عند دخوله

- ١٩ اثنا ثم سار الى فلسطين حيث رسمه الرسول اسقفاً على اثينا وارسله القديس  
أكليمنطسوس الى اعمال فرنسا لبشارة الانجيل . توفي شهيداً في اوائل القرن الثاني  
(الغريغوريوس الاسكندري) ولد في مدينة نيكوبوليس (عمواس) من اعمال  
فلسطين واشتهر في علم التاريخ صنف فيه كتاباً لتيسان قدم الحقائق التي  
تعلما الكنيسة وفساد تعاليم عبدة الاصنام وقد في مخطاياه اعتراضات  
الوثنيين على الانجيل الطاهرة . كانت وفاته في اواسط القرن الثالث للمسيح  
(مرطيانوس) لا يظهر من قرينة الكلام اي مرتطيانوس يريد مع كثرة  
الشهداء والنسك المصريين الذين تسبوا بهذا الاسم منهم مرتطيانوس  
بطرك الاسكندرية والشهد مرتطيانوس على عهد مكسيميانوس قيصر  
٣٠١ ٢٥١ (فاجابه ان كلمة السماء اقتضوا هذا فاستنار فطروفيليس الخ) يريد ان  
فطروفيليس تنصر لما رآه من ومن جواب معلمه ارستيبوس . والسبب ان  
آلهة السماء لا يمكنهم ان يقتضوا امراً مثل هذا ما لم يكونوا آلهة كاذبة كما  
هو في الحقيقة  
٣ (يقدم الابد بالقول والصل) يريد ان فطروفيليس مذ ذاك العهد اخذ ينتصر  
للصاري ويحامي عنهم ويسمهم بماله الخاص  
٤ (افولويس الطلساطيقي) ولد هذا في مدينة تيان من اعمال اسيا الصغرى .  
ثم درس البيان في طرسوس واكب على درس الحكمة واتبع فيها مذهب  
فيثاغورس . ثم اظهر الزهد في الدنيا واخذ يبول حافياً بلاد الروم وقارس ودخل  
الهند واخذ عن براهمتها وتعرف بالمجوس فبرع بكل علومهم السرية ورجع  
الى بلاده واظهر اموراً غريبة صغرية اخذت بقول من شاهدها . ثم اجاز  
الى رومة وطرد منها مرتين على عهد نبرون وديمسيانوس ثم رجع الى افوسوس  
وتشاغل بالتعليم الى وفاته . فتوفي وله من العمر اكثر من مائة سنة في اواسط  
القرن الثاني للمسيح وقد حاول بعض الكفرة بتعطيله وتشويهه بالسيد المسيح  
٦٥٥ (نق ديميانيوس يوحنا الانجيلي الى بعض الجزائر) ان هذا الملك الجائر  
اتمن أولاً القديس يوحنا في رومة بان وضعه في خلجين زيت مثلي فلم  
يصب القديس اذى ففناه الى جزيرة بطموس بجوار نفوس فكذب  
فيها كتاب رؤياه العجيب . وكانت وفاته سنة ١٠٧ للمسيح في شبة صالحة  
٧ (اثينا) هي مدينة الحكماء وعاصمة بلاد اليونان موقعها على سفح تل تبعد عن

صفحة سطر

جون البيرة في بحر الروم نحو خمسة اميال . قال الادريسي : هي مدينة آهلة كثيرة البساتين والزراعة تحلق بها (١) . واثنان من اقدم المدن . قيل انها بُنيت نحو سنة ١٦٠٠ ق م ولم يتصرم عليها قصير من الزمن حتى صارت مورد كل علم ومحط كل اديب فطبق ذكرها المسورة باسمها . وفيها اليوم من السكان نحو ٥٠٠٠ نسمة واسمها اثنان اشتق من الالهة اثنان او ميترغا وهي بزعم الاقدمين الهة الحكمة وكان لها هيكل كبير على اسمها . وربما سعى العرب ائمة مدينة الزيتون او الزيتونة

(اغناطيوس) هو القديس اغناطيوس تلميذ القديس يوحنا الانجيلي كان اصله من بلاد الروم اقيم اسقفا على انطاكية لفضله بعد القديس افوديوس فانتشر عرف قداسه وماركثيرين من عبدة الاوثان ورجعهم الى حضن الكنيسة فاستدما طرايانوس قيصر الى رومة وامر بالقاء للسياح فكابد هذه الهة بفرح لا يوصف . قيل ان المنتصرين وجدوا بعد موته اسم يسوع مرقوما على صفحات قلبه . وكان استشهاده سنة ١٠٧ م

(فيلينوس) هو سيبليوس فيلنوس (Pline) ابن اخت فيلنوس الطيبي الذي مات في اقباج بركان الصوف . وُلد في مدينة كسكوما وتأدب على كويتيليانوس البيلاني الشير فتقدم بفضله الى اعلى مراتب المملكة . فلما تولى الامر طرايانوس تبرع عليه بنعم جمّة واقامه تمصلا ثم ولّاه على بلاد بيتينيا وبنطوس فاستعطف خاطر كل اهل رعيته ولما ثارت نار الاضطهاد على المسيحيين كتب الى قيصر يذفع عنهم ويبرئهم عما رماهم به اعداؤهم من التكايات فلبى الملك الى بعض ما سأل وامر بان لا يبحث عن النصارى واما من اقيم عليه الدعوى في ذلك فحتم بالقضاء عليه . ثم رحع فيلنوس الى رومة وعضد المملكة بسديد رأيه فاضحي ممدوحا بكل لسان لحسن سلوكه وعظيم فضله كانت وفاته سنة ١١٥ م وكان قد اربى على الحسنيين سنة

(١٩ و ١٨) امر قيصر ان لا يبحث في اذام الآذا وجد منهم من يتفوه بسبب الالهة فليدن لا ينبغي ما في هذا الامر من الجور والتماقض فان كان المسيحيون مذبذبين فلم يمنع طرايانوس البحث عنهم لمعاقتهم وان كانوا برارا فلم يذانون (يطلب الملك من الرها) كان يملك على الرها الملوك الأاجرة خلفه . اجبر الابرص الذي ارسل كتابا الى الخالص (راجع الحزب الأول من الجبني صفحة ٢٨٢)

صفحة سطر

٦٥ (ابن الكوكب) هوسيمون بر كوكيباس. ظهر هذا المذبح سنة ١١٣٣ م وتلقب بابن الكوكب وأدعى انه هو المسيح والمشار إليه بنبوءة بلسام : ها ان نجماً يظهر من يقرب. فاضل كثيرين من اليهود ونشر راية التمرد والصيان ثم اخذ يحول بلاد فلسطين واليهودية فافتتح كثيراً من مدنها ودخل القدس ظافراً وضرب القنود باسمه. فأرسل اديانوس الملك لحسم هذا الداء يوليوس ساوير يوس فاختد يزمان قليل سبى هذه الفتنة واسترجع ما ضبطه ابن الكوكب من المدن (سنة ١١٣٥ م). وقُتل في أثناء ذلك عدد لا يحصى من اليهود من جلتهم ابن الكوكب هذا

١٢ (الزهرة) هي اقرب الكواكب السيارة الى الارض تعرف ايضا بنجمة المسبح وهي كثيرة البهاء والنور. لها اثبر حولها مثل الارض وفيها جبال تُرى في المجر وهي تدور على نفسها بثلاثة وعشرين ساعة وثلاث ساعة. ومدة دوراتها حول الشمس نحو مائتين وخمسة وعشرين يوماً. وتبعد عنها نحو ٢٧٢٤٨٦٤٠٠٠ فرسماً فتقبل منها نوراً وحرارة مضاعفة على حرارة الارض ونورها. والزهرة هي التي يبرورها بازاء الشمس تبين بُعد الارض عن الشمس. ولما رأى الاقدمون ترى الزهرة وجاء نورها اتخذوا لها المعابد وهي كانت تخدم الالهة القرح والملاذ

١٦ (والطيانوس) ولد هذا المبتدع في اوائل القرن الثاني للمسيح في مصر فنث سم تعاليمه سرّاً في جهات مختلفة ثم دخل جزيرة قبرس واخذ يحاهر الكنيسة وعنائدها بالعداوة لانه لم يحصل له تفوذ بين الاساقفة فردل البابا هيبين اضاليه. وكانت وفاته سنة ١٦١ م

١٨ (مرقيون) ولد في بلاد بنطس واسترسل منذ صغره في المعاصي فردلته الكنيسة لآثامه. فاخذ يبت في مصر والشام وفارس تعاليم اتباع والطيانوس وزاد عليها ان الانسان من خلقه الهين احدهما صالح والاخر شرير. وله اقاويل خبر هذه ملتبة سوفسطائية لاحاجة لذكرها. اخذ عنه ماني قسماً من خرافاته. كانت وفاته في اواسط القرن الثاني للمسيح

٨ ٣٠٣ (اصاب الارض على عهده وباء الخ) كان قد فشا في زمان مرقس اورليس وباء في ايطاليا اصاب قسماً كبيراً من اهلها فانلهر الصارى وقتل من الخنو والشفقة على المظنونين ما قضى الحجب والاندھال من قتل اعدائهم. ثم

صفحة سطر

اشدت الحرب على الملك في بلاد بانونيا وضايقة العدو حتى مات كثير من جنوده عطشاً وكان في عسكره فرقة تُعرف بالشهباء كلها نصارى بسطرو الى الله آتت الدماء طالبيين ان يتقدم من هذه المصيبة فهل طمر جود على السكر اروي ظليلهم . وسقط على العدو يرد عظيم النجم فرّق شملهم . فلما رأى ذلك مرقس اوراليس كف مدة عن اضطهاد النصارى

١٢ (قوموؤس) هو لوسبوس قوموؤس بن مرقس اوراليس ملك من سنة ١٨٠ الى ١٩٢ م اساء تدبير للمملكة وتدير نفسه قتله احدى قعائه

١٣ (منطانس) ولد هذا المتدع في اواسط القرن الثاني للمسيح في بلاد فريسيا ادعى انه هو الروح القدس ارسل ليحلم البشر حقائق اكمل مما اتزلت على الرسل . وكان يتظاهر بشطف العيش ففر كثيرين بتمالبس . لكن الكنيسة تلافى هذا الشر وحرته في جميع عقد سنة ١٨٠ م وكانت وفاة منطانس في اوائل اقرن الثالث

١ ٣٠٤ (بمشت الاساقفة عن ا. القمص واحبطوا رأس الصوم) عقد في هذا الرمان ثلاثة مجامع في فلسطين ونايادورمة بمشوا فيها عن هذه المسألة . فكانت النتيجة ان اباء المجمع اتفقوا على تعييد هذا العيد في الاحد الواقع بعد اليوم الرابع عشر من قمر اذار . وكان قبل ذلك جرت عادة في بعض الكنائس بان يحتفلوا بهذا العيد في اليوم الرابع عشر نفسه دون مراعاة ايام الاسبوع

٢ (انطونيوس كركلا) هو ابن سبتيوس ساويروس ولد في ليون وتولى الامر بعد قتل اخيه سنة ٣١١ م لم يكن ملكه الا سرد ففانق شتى انكرها عليه اهل زمانه قتله احد قواد جنوده في بعض الحروب في بلاد الجزيرة سنة ٣١٢ (اليوناني) ويقال له هليوغابال ولد في انطاكية . ثم نشأ في سورية وصار كبير كهنة هيكل الشمس في حمص وبعد قتل ابيه كركلا سار لحاربة مقرين فلبه وملك على رومة اربع سنين وكان نحاية في الاحماك في الشهوات والهلو قُتل في قبة اثارها عليه الجنود سنة ٣٢٢ م

٣ (ثم مقرين) هذا هو ظاهر ان مقرين تولى الامر قبل هليوغالي بعد قتل كركلا كما سبق . قتل بعد انتصار هليوغابال عليه

٤ (الاسكندروس) يريد اسكندر ساويروس ولد في فينيقية سنة ٣٠٩ واحسن امه عذبة وتبناه هليوغابال ثم ناعه لما رآه من ضبط نفسه وحكمته

ولم يكن له من العمر الا ثلاث عشرة سنة لما تولى الامر بعد هليوثال فاحسن السلوك وعزز في ايامه الفضائل والاداب وكان له ميل الى الصبارى وكان يحرم قتال السيد المسيح في بلاطه مع جملة الهة رومة لكنه افراط في اللين نحو عساكره فلم يكبح فتنتهم . وله حروب مع ملوك فارس لم ينل منها كبير فائدة . ثم قتل باغراء مكسيان في اثناء محاربتة قبائل الجرمان وقتلت امه معه سنة

٢٢٣٥ م

(ماما) هي ام اسكندر ساويروس وكانت مسيحية تنصرت على يد اوريجانوس معلم الكنيسة اخذ عنها ابنها الميل نحو النصرانية وكانت مائة هي الضابطة ليام الملك باسم ابنها في اول امرته وقتلت معه في قطة اثارها عساكر الرومان على ابنها (نخشميان) هو فايوس يوليوس مكسينوس ولد في بلاد ثراقية نحو سنة ١٧٣ م . كان عليا جبارا اكتب في الجندية على عهد سبسيوس ساويروس فتقدم في مراتبها وبايعاه قتل اسكندر ساويروس فتولى الامر بعده . وقاتل قبائل الجرمان واتصر عليها لكنه تجاوز كل الحدود وبنى وحكم على النصارى بالقتل . فشم اهل رعيته من حكمه وقتلوه لثلاث سنين خلون من ملكه سنة ٢٣٨ م

(سلمية) هي بلدة ترعة من اعمال حمص في بلاد الشام بين حماة ودرعية مياهها قتي ولها بساتين كثيرة وهي في ناحية البرية بجوار القرات (مرجيوس . . وباخوس) هما من اشهر شهداء القرن الثالث للمسيح . كانا اولاً متولين امرة العساكر في جيش مكسينوس للملك فاراد في احدى سفراته ان يضحي الضحايا للالهة في بلاد الجزيرة المجاورة للقرات واوجز الى امرائه بان يحضروا الذبيحة فانكر عليه ذلك سرجيوس وباخوس . فكاد الملك يتميز من الفيظ لامتاعها وارسلها الى احد نوابه اسمه انطيوخوس فاذاقها امر العذاب الا ان باخوس قضى نوبة قبله مرجيوس في مدينة بربالس وقتل سرجيوس في مدينة ريسافا تبعد عن بربالس نحو عشرين ميلاً . ولهذين القديسين كبير اعتبار في الكنيسة الشرقية . اتى عليها كثير من الابهاء القديسين وكانت الزوار من العرب والروم والعجم تتقاطر الى قبرهما . ووهب الملك كسرى للكنيسة للبيعة على اسمهما في الشام الهدايا الثمينة لشفاء عيب ثالته زوجته على يد هذين الشهيدين



صفحة سطر

- ١٢ (بالس) بالس مدينة من جند قنسرين ببلاد الشام وهي صغيرة على شط  
الفرات العربي. قال ابن حوقل: هي أول مدن الشام من العراق وهي فرضة  
الفرات لاهل الشام وفي شرقها الرقة
- ١٣ (قوفريانس) هو القديس سيلبيوس قيريانوس احد اباء الكنيسة اللاتينية  
كان والداه وثنيين فنشأ في الشرك ثم اخذ البلاغة عن اعلام الاساتذة فهداه الله  
الى الصراية ودس اسم اسقف على مدينة قرطاجنة فاشتهر بورعه وعلمه وصنف  
كتبا كثيرة الفائدة تشهد له بسمو العقل وسعة الفهم. قتل شيذاسة سنة ٢٥٨  
في أيام الملك فازريانوس
- ١٤ (غرديانوس) هو مركس انطونيوس غرديانوس. كان من اصل شريف.  
تولى الملك وله من العمر ثلاث عشرة سنة. لكنه احسن السلوك ودافع  
يأس عن تخوم المملكة وسد الثغور. ثم سار لمحاربة الفرس فقتل في حربه قتله  
نائب قواده فيلبوس المعروف بالعربي
- ١٥ (فيلفوش) هو مركس يوليوس فيلبوس ولد في مصرى من سلاد حوران  
وتجند في عسكر الرومان وارتقى الى اعلى مراتب الحامية فسوّلت له نفسه قتل  
ولي نعمته غرديانوس ليتولى الامر مكانه. ثم رجع الى رومة ومكّن فيها سلطته  
وبنى الابنية ورم الترميمات وحرم البي ومن الشرائع الصالحة. وقد ذكر  
كثير من المؤرخين انه كان نصرانيا يحضرا طاعت المؤمنين لكن الاساقفة  
فرضوا عليه قانونا صارما تكفيرا عن قتله لغرديانوس. قتل فيلبوس سنة ٢٦٩  
في فيرونة بعد ملك خمس سنين وهو الذي بنى مدينة فيليبوبوليس في حوران  
قرب مدينة بصرى
- ١٦ و ١٧ (رام الاجتماع مع المؤمنين فقال له الاسقف الخ) كان ذلك عند رجوع  
فيلبوس من حرب العجم. والاسقف المشار اليه هو القديس بايلاس اسقف  
انطاكية
- ٢ ٣٠٥ (ناباطيس) كان هذا المبتدع أولا شماسا في كنيسة قرطاجنة كثير التمدي  
على الفقراء والايام فحرّمه القديس قيريانوس فهرب الى رومة. واجتمع  
بعض اهل الفتن والدسائس وجدد شيعة متفانين ولم يكن يقبل توبة من  
سقط غير المرة الواحدة
- ١٠ (وفي ايام خراج القوط الخ) هذا لمح الى ما فعله قوط في ايام دقيوس فنعّم

صفحة سطر

تولوا على قسم من بلاد الروم في جهة بلاد الخزر فحاربهم دقيوس ولم يتمكن

من حسم دانتهم

(القوط) كانوا أمة كبيرة جرمانية اصلهم من شمالي اوروبا غلبوا أولا على

جزائر السكندناف ثم هجموا على بلاد اسوج وتولوا على الاقطار الجرمانية

فسموها باسمهم ولم يزل يتفاقم امرهم حتى ضغطوا معظم اوروبا . وكانوا

يقتسمون الى قسمين الفسيقوط والاسترقوط ملك الاولون على الاندلس وعلى

قسم من غاليا واطاليا . اما الاسترقوط فكان ملكهم عمداً من بحر البتيك الى

النهر الاسود وكان القوط يدينون بالنصرانية الا انهم كانوا اشباع آريوس ثم

هدم الله الى طاعة كنيسته . وكان اخر ملكهم في اواخر القرن السادس

(والريانوس) هو قبليوس ليسينيوس فالريانوس ولد سنة ١٩٠ م وتبوأ

سدة الملك بعد دقيوس فملك من سنة ٢٥٣ الى ٢٦٠ م حارب القوط وقيائل

الجرمان وظفر بهم ثم سار لحاربة كسرى جرام فأسره جرام وحمله الى فارس

ومات شرمية بعد ان اذاقه كسرى اصناف المذلة والمهوان وسلخ جلده .

وهذه اوعظ عقوبة عقب بها الله المتقصين فجعله عبرة ظاهرة لمضطهدي كنيسته

(غليوس) هو غاليان بن فالريانوس شارك ابيه في الملك حتى قُتل ابوه وملك

وحده وكان ضعيفاً واهن المزجة فتك على عهده اعداء المملكة بقسم كبير من

بلاد الرومان ولم يضطهد النصراني بل اعتنق بايوس

(فلودبوس) هو مرقس اوديليوس فلادبوس فلادبوس الثاني ولد سنة ٢١٤ م

في بلاد دالماسيا ولأه والريانوس على بلاد ايلاديا وبويع الخلافة بعد وفاة

غاليان . فلما جلس على منصة الملك سار لحاربة القوط فظفر بهم مراراً ومات

هند مرورو في سمرين بالطاعون سنة ٢٧٠ م

(بولس الصبيصالي) كان هذا أولاً اسقفاً على صبيصاط ثم انتقل الى كرسى

اطناكية سنة ٢٦٠ وكان سجي السيرة كثير الخبور ونكر سر التالوت

الاقديس ولاهوت المسيح . فتناضل الاباء القديسون منهم البابا فيلكس الذي

زُيف تعليمه وحرمة

(زينب) كانت ابنة لاحد امراء الجزيرة تروجه الملك اودينات وحاربت معه

العجم . ثم لما قتل بملها تملك بعده على تدمر ونست ملكة المشرق وحاربت

الرومانيين حتى ظفر بها اوديليانوس ونقلها الى رومة ومها كانت وفاة

صفحة سطر

- ٣٠٦ ٦ (التوثيق) هو مذهب ماني واشياهم يقولون بوجود الهين متضادين الواحد اله الظلمة والشر والثاني اله النور والخير (راجع ما قبل في المائتة صفحة ١٨٦)
- ١٠ (فروغش) هو مرقس أوريليوس فاليريوس برؤس ولد سنة ٢٣٢م وكل اليه جنوده اعباء الامر وسياسة الملك في سرمين سنة ٢٣٦. دبر المملكة بزم وحسن اراء ورد غارات البربر من قبائل شق. قتله الجنود لما رأوا فيه من فظاظة الطبع وشدة التدبير
- (سرمين) او سرميوم هي مدينة من اعمال بانونيا خرج منها ثلاثة ملوك من الرومان. واضحت سرمين لانتصاعها وحسن موقعها مسلمة للرومان لما ارادوا مقاومة قبائل الدنوب. ولم يبق منها اليوم الا ودم وخراب
- (قاروش) هو مرقس اوريليوس قاروس كان ايطالي المولد خلف بروس سنة ٢٨٢م سار الى محاربة القوط وقال منهم الظفر. ثم حارب الاسكندرية واسترجع قسماً كبيراً مما اختلسوه من البلاد. اغتاله بعض جنوده سنة ٢٨٣م (قاروش) بريد قارينوس بن قاروس ملك مع اخيه نوميان بعد قتل والده سنة ٢٨٣. قتل سنة خلت من ملكه وكان طاغية حارثاً
- ١١٠ (وفي السنة الثانية للملك) الارجم ان استشهد قرما ودياني كان في اوائل ملك ديوقليسيانوس
- ١١ (قرما ودياني) هما الشهيديان الحليان قرما ودياني الاخوان ولدا في جزيرة العرب في اواخر القرن الثالث. ونشأا جبا واغنيا افوايق الصلاح منذ حداثتهما. ثم ارسلها واندما الى الرها فهما في الدروس الادبية وبرما في علم الطب. وكانا يشفيان المرضى بقوة صلاحهما اصبحت منه بقوة ادوبتهما. وبأبان كل اجرة عن قرعتهما. ولما صبا كثيرين بياه المسودية انتشر خبرهما الى ديوقليسيانوس فامر بان يقادا الى لسياس والى قيليقية ليختنهما. فلما لم ينل منها طاملاً تقدم الى جنوده فجلبدا ثم ملحاً في البحر مصفدين بالحديد فترأى لهما ملاك الرب وفك اغلالهما. فامر المتصّب بان يرهما بالحجارة ويرميا بالسهم ويحرقا بالنار. فلم يصيبهما اللوب باذى وارادت التجارة والسهام على من ضربهما جماً. فطلب قوم خفيين عند مشاهدة هذه العجائب الدخول في التصانئة. وكان اخر امرهما ان قُتلا بالسيف. وقتل معهما ثلاثة اخوة لهما نحو سنة ٢٨٦م

٣٠٧ ٢ (ماري جرجس) هو القديس جرجس الشهيد ذو الشهرة الخطيرة . ولد في لُد من اعمال فلسطين من اصل شريف سنة ٢٨٠ واكتب في الهندية فاستطاع قلوب اقرانه بوجهه وتقواه الى ان رفع دعواه الى ديوقلسيانوس فاشتد عليه واذاقه انواع العذاب ولم يترفع عن ايمانه . وكانت الاصنام تسقط امامه والبالسة تعترف لاله بالربوبية ثم سيف فقتل سنة ٣٠٣ م . وقد يكرمه المسلمون في المشرق فضلاً عن النصارى (راجع قصته في كتاب قصص الانبياء لابن اسحاق الطائي صفحة ٣٧٢)

٣٠٨ ٤ (سولطروس) هو القديس سولطروس البابا اقيم على السدة البطرسيّة سنة ٣١٤ م فرمى كيسة الله بزيد الحكمة والدراية وضال بدعة الدونائست في افريقية وفي ايامه كان انتصار قسطنطين الملك ورحوه الى النصرانية . وجسمه التأم المجمع النيقاوي الكبير فذلت بدعة آريوس . وكانت وفاة القديس سولطروس سنة ٣٣٥ م

٣٠٩ ٦ (تيمند وذهب مرضه) ان في امرماد قسطنطين رأيين احدهما ما ذكره هنا ابو الفرج والاخر يذهب اليه سواد طماء عصرنا فيرتأون ان قسطنطين لم يعتد في رومة بل في نيقوميديا قبل وفاته بضعة ايام . وكانت العادة عند الحراس ان يؤخروا العماد زماناً فلا يصطبغون به الا عند تقدمهم بالمصر . وهذه العادة هي اليوم مهيئة بل مرذولة

٣١٠ ١٥ (ابن الراهب) كان في اواسط القرن الثالث عشر للمسيح وهو مصري المولد والمثلاً تخرج على ابيه واخذ العلوم والاداب من مشاهير الائمة . وله تصانيف مفيدة اهمها التواريخ الشرقية قلها ابراهيم الحافلي الماروني الى الابنانية سنة ١٦٥١ م . وهي تحتوي على اخبار العالم منذ الخليفة الى سنة ١٦٥٢ م (١٢٥٩ م) وذكر فيها لمعة من اخبار المصريين والكلدان والروم وطاركة الاسكندرية مع ملخص اخبار الخلفاء الى زمانه قل عنه ابن خلدون والمقرئزي وغيرهما . كانت وفاة ابن الراهب نحو سنة ١٢٧٠ م

٣٠٩ ٦ (قال الاسكندروس الملقب اسحق الالوهية) يريد ان المسكبة وهي ابن الله وصورة الاب بالجوهر هي الله قديمة مثله مولودة منه لا مخلوقة . وهو قول الكيسة ومذهب المجمع النيقاوي

٣٠٩ ١٠ (وكان رئيسهم الاسكندروس بطرك الاسكندرية الخ) ليس هذا جوافق

صفحة سطر

لآثار التاريخ فضلاً عن رسوم الكنيسة. فإتينا نعلم أنه لا يبقى لأحد أن يجمع  
جميعاً ما ليس به الشرائع للكونة إلا للبر الروماني. وعليه فكان برأس  
جميع نيقية اوسبوس اسقف قرطبة ارسله البابا الى نيقية نيابة عنه ليتولى  
رئاسة المجمع وارسل بمحبته قسيسين لذلك عينه. أما سبب استماع القديس  
سلوستروس عن حضور المجمع فلنذكر سنه وللقيام بأعباء المظلة البطرسيّة  
١٧ (ابن الله ذكر المخلّاق) في قانون مجمع نيقية لم يقل الا. هكذا. وانما  
قالوا: ابن الله الوحيد المولود من الاب قبل كل الدهور مولود غير مخلوق.  
أما قوله: ان ابن الله هو ذكر المخلّاق فلربما اراد قول مار بولس ان الابن  
هو بكر المخلّاق اي انه أوّل مولود الاب لا بمقابلته لبقيّة المخلّاق اذ ليس  
هو بمخلقة بل ليصرح ان قبله لم يولد شيء. وان به يكون كل شيء.

١٨ و ١٩ (الذي...) من اجل خلاصنا بثت العوالم وكل شيء. هذا القول مع صحته لم  
يورده الاباء على هذه الصورة وانما قالوا الذي به كان كل شيء الذي من  
اجلنا واجل خلاصنا تول من السماء.

٣١٠ ٢ (الذي يخرج من ابيه) ان المجمع النيقايي لم يقل في قانونه الا ما نصّه: نؤمن  
بالروح القدس ولم يصرح عن ائنتاقه شيئاً. ولما ظهرت تيجة مكدونوس  
وسكر المرافقة لاهوت الروح القدس اضطرّ المجمع الثاني القسطنطيني سنة  
٣٨١م تفسيراً لهذا القول ان يفسر قانون نيقية فقال: نؤمن بالروح القدس  
المتبقي من جوهر الاب ولم يزد انه متبقي من الاب لئلا يفسد اسكار المبتدئين  
لذلك. وانما زيد هذا التفسير في المجمع الفلورنتيني دحضاً لرعم فوطيوس. أما  
قوله الذي يخرج من ابيه. فذلك دلالة على ائنتاق الروح القدس. وانما الكنيسة  
اصطلحت على لفظة ائنتاق وهي ادلّ من غيرها على خروج الروح القدس من  
الاب والابن

٩ (وبجماة قدسية مسيحية جاتيقية) قد سما ابن خلدون عن ذكر العلامة  
الاولى من علامات الكنيسة اعني وحدتها التي لا ايمان دوحاً. أما قوله مسيحية  
فيريده منصلة بالمسيح بواسطة رسله او كما يقول نحن: رسوليّة  
(المخلّقة) هم اهل جيليقية. قال ياقوت: جيليقية ناحية قرب ساحل البحر  
المحيط من ناحية شمالي الاندلس في اقصاها من جهة المغرب. وصل اليها موسى  
ابن نصير لما فتح الاندلس وهي سلاسل سكناها حير اعلمها. وفي

اللباب : ان سمورة هي قاعدة الجلالة وهي مدينة جبلية مطحة ولها ذكر في غزوات الناصر الرواني والمصورين الي طار وكان المسلمون ملكوها ثم استرجعها الخبيثون . ولها اخر ( Douro ) مصبة في البحر المحيط من جهة الغرب (الصقالبة) قال جغرافيو العرب ما ملخصه : الصقالبة جبل حمر الالوان صلب الشعور يتاخون بلاد الحرر في اطالي جبال الروم بجوار البغار . قال المسعودي : الصقالبة اجناس مختلفة لهم ملوك فثم من يتقاد الى دين النصرانية ومنهم من لا كتاب له ولا شريعة واجمعهم جنس يقال له السربي ( Serbes ) ... وتجار المسلمين يتصدون بما لكم بانواع التجارات ( ا ) . وقد يطلق اليوم اسم الصقالبة على ما توسط من الطوائف والممالك الواقعة بين البحر الاسود ومملكة المانيا . وهي كلها من اصل واحد الا انها تفرعت الى فروع مختلفة

( اللان ) ويقال لهم اللاه هم سكان بولونية وموقع بلادهم اليوم في بلاد الروس وشرقي جرمانيا وشالي اوستريا وجنوي بحر البتليك . قال الادريسي : وبولونية بلاد واسعة مشهورة بكثرة علمائها يأتيها كثير من الروم بالرخة وهي بلاد اهل كثيرة العمار يحقد بها من كل حوائها جبال تفصلها عن بوانية ( Bohème ) وعن مصونية ( la Saxe ) وعن روسية واكبر مدنها قراقل ( Gracovie ) هي كثيرة الانية والاسواق ولها بساتين وكروم ( ا )

( بنقو موزيا ) مدينة في بلاد اسيا الصغرى من بيشيا في شرقي بحر مرمرا على جون منه . وهي تسمى اليوم اسمد . اتخذها ديوقليسيانوس الملك محل سكناه وفيها توفي قسطنطين الملك . وهي اليوم مدينة صغيرة

( في ميكل السليحين ) هي كنيسة كبيرة بناها قسطنطين على اسم الرسولين الميدين بطرس وبولس

( ماري يعقوب ) هو القديس يعقوب اسقف نصيبين وابن اخت القديس غريغوريوس النور . كان طالما ورعا حضر المجمع النيقاوي مع الاناء واطهر غيره كبيرة في رذل بدعة آريوس . وهو احد اباء الكنيسة الشرقية اتارها بهراس تعاليمه السديدة ولم يزل يرشدها بكتو الحليلة . ولما سار سبور الثاني لمحاربة نصيبين وكادت عساكره تنزل عليها خلصها القديس بمار صلته فارسل اقه على جيش المدوكية من البموض والذباب احوجت القرس ان يتركوا الحصار ويولوا هاربين مخذولين . وكانت وفاة القديس يعقوب سنة ٣٣٦ م

صفحة سطر

(ماري افرام) هو تليذ القديس يعقوب الوارد ذكره واحد آباء الكنيسة الشرقية ولد في نصيبين سنة ٣٣٠ م وتخرج في العلوم الالهية على القديس يعقوب ثم انزاد الى بيرة قرية من الرها منقطعا الى الاعمال المبرورة . واناو كثيرين من عبدة الاصنام بأرشاداته الصالحة . ودافع بفيرة بدع ماني وبريقون وغيرها من اصحاب الشيع والفتن . ولم يرخص ان يرشح للدرجات الكهنوتية تواضعا . وله تصانيف حكيمة من مواعظ وترانيم وملقوس وصلوات وأكثرها تتداولها الكناس الشرقية . وتوفي سنة ٣٧٩ م

٣١٢ ٣٥٢ (ودخل على افولون الحبر الخادم للصم) في هذا القول التباس ونظن انه يريد ان يليان دخل الى هيكل الصم المدهو افولون . ما لم يكن خادما للصم سميا له . (واقولون) على زعم الوثنيين هو ابن المستعري اله الموسيقى والشعر والطب (اشترط عليهم الدخول في التعميرانية) يريد ان يوقيانس لما عهدوا اليه امر السكر بعد موت يليانس الملاحظ استعفى عن ذلك لما رآه فهم من الكفر وعبادة الاصنام . لكنهم ادعوا عن غيهم وايضه فصار من ثم محاربة الفرس وغلهم . لكن الخويع اتلف منهم كثيرين واضطر يوقيانس لعقد الصلح بخطة نصيبين

٣١٣ ٣٦٢ (داماس) يريد القديس داماس الذي تولى الى الكرسي البغريسي من سنة ٣٦٦ الى ٣٨٤ م وساس الكنيسة بالحس دواية . تجميع للمجامع لحسم البدع ومن الشرايع النورية . وتم تصنيف الآداب . وكان القديس ار ونيشوس كاتب اسراره (ثم تارطيه مضهم لمعل افريقية فجازالهم الجراح) لم يفتنا تاريخ عن ثورة حدث أيام والتقنيان غير تورة (بروكوب) من قارب يليانس الجاحد سنة ٣٦٥ م الا ان هذه التورة لم تكن في افريقية بل في فرجيا وثرافية ثم ظفرت حيوش وتقنيان بالخارجي وقتل سنة ٣٦٦ م

٣١٤ ١٥٧ (اشرك معه في ملكه رجلا اسمه تاودوسيوس) في هذا القول تشويش والتباس ان غراتيانوس كان اول امره متوليا على كل مالك الرومن لكنه لما رآه من عبث البرابرة استدعى تاودوسيوس الكبير وكان معتزلا عن الامور في بلاد الاندلس . فاتركه معه في الملك واقضه ولاية المشرق . اه القرب فكان غراتيانوس يدبره مع اخيه والتقنيان الشذ . ثم قتل غراتيانوس بدسائس مكسيموس الخارجي وضعف وتخيل عن مقاومة . فصار تاودوسيوس الى المغرب وخلق بمكسيموس وكفى والتقنيان ترة . ولم يلك

والثانيان زماناً حتى ثار عليه اريوفاست احد قواده وقتله فرجع ملك الحاقين  
تاودوسيوس الذي اتقم لوالثينان بحارية اريوفاست وكمرته . وكانت  
وفاة تاوداسيوس سنة ٣٩٥ م في ميلان بعد رجوعه من هذه الحرب

١٧ ( مكسيموس الخارجي ) كان قائداً على الجيوش الرومانية في بريطانيا ثم نشر  
راية الصبان في ايام غراتيانوس فسار اليه لكنه قتل في طريقه . فقويت شيعة  
مكسيموس وادعى لنفسه حقوق الملكية في بريطانيا وغاليا والاندلس فحاربه  
تاودوسيوس الملك المعروف بالكبير واسره . وهجم عليه الجميع بأسره وقتله  
سنة ٣٨٨ م

١٩. ( ارسانيوس ) هو القديس ارسانيوس الملقب وُلد في رومة من اصل شريف  
سنة ٣٥٠ م اتخذه تاودوسيوس لورده ومناقبه الاثيرة لتديير واديه وتقديها  
لكنه سم عيشة الدنيا وخرج سراً الى صحاري مصر وزهد في العالم وطاس  
عيشة النساك خمسين سنة . توفي سنة ٤٤٥ م

٢٠ ( اقام في مقبرة بالجبل المقطم ) ان تاريخ القديس ارسانيوس يذكر انه اقام في  
برية سقي . لكن بعض السباح المحدثين اكتشف حديثاً اثار دير على منحدر  
جبل المقطم في جنوبي مصر كان يعرف باسم القديس ارسانيوس . والظاهر  
انه اقام هنالك زماناً مديداً منفرداً عن الناس . اما ( جبل المقطم ) فهو الجبل  
المشرف على القرافة وهي مقبرة فسطاط مصر والقاهرة . وهو جبل يتد من  
اسوان وبلاد الحبشة على شاطئ النيل الشرقي حتى ينقطع عند طرف القاهرة  
ويسمى في كل موضع باسم

٢١ ( المسيحي ) ( ٣٦٦ - ٤٤٢ ) ( ٩٧٧ - ١٠٢٩ ) هو الامير المختار من  
الملك محمد بن ابي القاسم الحراني المعروف بالمسيحي وروى الشيخ خلفا للمسيحي  
اصله من حرين وولده مصر . كانت له فضائل ولديه مكارف ورزق حظوة  
في التصانيف وكان على زبي الاجناد . واتصل بمجتمعة الحاكم بن العزيز العيادي  
صاحب مصر قال منه سعادة وقلده القيس والهنسا من ٤٤١ مال الصعيد ثم  
تولى ديوان القريب . وله مصنفات مشهورة منها تاريخه الكبير وهو ثلاثة  
عشر الف ورقة وكتاب الامثلة للدول المقبلة . ومن تصانيفه كتاب التلويح  
والتصريح في معاني الشعر وقصص الانبياء وغير ذلك من الكتب . وله شعر  
حسن رثاه جماعة من شعراء عصره



صفحة سطر

٣١٤ ١٩ (مروثا) هو اسقف نكريت او ميافارقين في الجزيرة تعدّه الكنيسة الشرقية من اكبر علمائها بشر بالانجيل بالجزيرة وقارس وما ولاه لمن البلاد فاستضاء كثير من بسعيه بنور الايمان. وظهرت على يده الخوارق والمهجزات وشهد من الكتائب مدداً لا يحصى واشفى مكرماً من اداء الصراحة انفسهم. وله تصانيف جليلة بالسريانية منها مبلىر وطقوس وشروح على الاسفار المقدسة وتاريخ الجمع التيقاوي وتراجم شهداء قارس الى غير ذلك مما يشهد له بالفضل والامامة وكانت وفاته في ايام ثاودوسيوس الصغير

٢١ (مار اعماق) هو ملا اسحق المعروف بالكبير تلميذ القديس افرام وأحد اباء الكنيسة السريانية ازمهر في القرن الرابع للسمج نحو سنة ٣٨٠ م له تأليف كثيرة منها تفسير على الكتب المقدسة. ومقالات عن التوحيد والثالث ونجسد ابن الله. قضى قسماً كبيراً من عمره في الزهد والعبادات منفرداً عن الدتر (راجع المكتبة الشرقية للسما في الجزء الاول صفحة ١٦٣)

٣٤ (قوس افريقية) يريد بونيفاس والي افريقية كان حاملاً عليها من قلم ابوريوس ملك القرب. ثم وثى به الى الملك ايسوس احد اعدائه واغراه به حتى تعير قلبه عليه وعزاه فداء البرابرة الى افريقية ليتنبوه ثم ندم على فعله وساربه فتمدال فلم يزل مهم. وفي اثناء ذلك تبين الملك خلوص خدمته فاقامه الى اعلى مراتب المملكة وتزعمها عن خصمه ايسوس فثبتت الحرب بينها ودارت دورها على ايسوس لكن بونيفاس مات اثر حراشات اصابته في حربه (تزوج اخت ثاودوسيوس) هي القديسة بولديا: ولدت سنة ٣٩٩ م واشتركا اخوها ثاودوسيوس الصغير بالملك سنة ٤١٤ م فاحسنت تدبيره وساتته بدراية ليست بمعمودة من امثالها. وكانت حكيمة الورع والتقوى تنصر للضعيف من القوي وترد ظلم المآل. وعلى يدها كان يتم الجمع الرابع الخلقيدوني وبو ردت بدعة اوطنخي. كانت وفاته سنة ٤٥٢ م

٣١٥ ٩ (لاون الكبير) اصله من ثراقية اقامه الاسب خليفة لمردان في ملك المشرق سنة ٤٥٢ م سار المملكة بحبرة ورد من ثاوداها بقوة سلاحه وعاد لها السلم فلقب بالكبير توفي سنة ٤٧٤ م

(لاونتيوس) هو لاون الثاني الصغير كان خفيداً للاون الكبير خلعه في الملك لكنه قتل غيلة وكان قاتله اوه زينو شريكه في الملك امرة اشهر خلون

صفحة سطر

- من ملكه سنة ٤٧٥ م
- ١٦ (كان أصله من رومة) هذا ليس بصحيح وإنما اصل يوسطينوس الأول من ثراقية من والدين فلاحين ثم ارتقى بفضلهم وتجاهلهم الى اولى مراتب المملكة فسلمه الشعب مقاليد الامر بعد وفاة انطاس سنة ٥١٨ م
- ١ ٣١٦ (يوسطينوس) هر يوسطينوس الثاني كان نسبياً ليسيانياوس وخليفته في الملك واصله من بلاد ايلاديا. ملك ثلث عشرة سنة واساه سياسة الملك واصابه ضرب من الجنون توفي سنة ٥٦٨ م
- (طيباريوس) هو قسطنطينوس طيباريوس الثاني لم يكن شريف السب لكنه كان ذا فضل عظيم حمل به الى اشرف المراتب ثم وقع عليه اختيار الشعب والبطارقة لتدبير الامور بعد وفاة يسطيوس الثاني فاضفى هيباً موثقاً حسن التصرف مع الرعية محبوباً من الجميع توفي لاربع سنين من ملكه سنة ٥٧٢ م
- ١٣ و ١٢ (قصد بلاد الروم ليأخذ ثار صهره) بل الاخرى ان كسرى ابرويز كان مترصداً الفرصة لتزور الرومان وشن الغارات على مملكتهم وضربها فسي الذراري ومات في البلاد
- ١٣ (خررويه) هو احد قواد كسرى الثاني ابرويز ارسله غير مرة لتزور الشام والحريرة نحو سنة ٦٠٩ م
- ١٧ (زخريا) اقيم على كرسي بطاركة القدس سنة ٦٠٩ م قبل دخول الفرس الى فلسطين بزمان قليل. فلما فقهوها واخذوا الصليب المقدس سنة ٦١٤ انضم الى من جلاء العرس وبقي في الانس الى سنة ٦٢٧ م حيث قتل كسرى وصالح الرومان الفرس فرجع القديس زخرياً مع الصليب المقدس. وكانت وفاته سنة ٦٣١
- ١٨ (حلقيا) لانعرف اين موقع هذه البلدة والظاهر انها بجوار القسطنطينية
- ٢٢ (تهريار) هو كبير قواد الفرس على عهد كسرى ابرويز. وكان اسمه رزائس وانما لقب شهريار لفظاظته طماعه وتوحشه في الحروب ومعنى تهريار بالهلوية المختير البري. وهو الذي فتح القدس واخذ عود الصليب المقدس الى فارس. ثم جلس على تخت الملك بعد قتله ازدشير الثالث حفيد كسرى ابرويز واين شهريه
- ٢٧ (تدرويه بن كسرى) هو ابن كسرى ابرويز كان حلوسه على تخت الملك سنة ست للهجرة (٦٢٨ م) ولله اعين العرس امر المملكة بعد ان اعتقلوا اياه

صفحة سطر

فاطحة الخاصة والعامّة. وجرى بين شيرويه وبين ابيه مراسلات وتفرّيع  
الى ان ارسل بعض الاساورة فقتلوه في حمص. وكان شيرويه رديء المزاج  
كثير الامراض صغير الخلق وكان له سمة عشرين ألفا قد كملوا في حصر  
الاخلاق والآداب فلما ولي الامر قتل المسيح ثم ندم على قتل اخوته. فابني  
بالانعام فلم يلد شيء من المذات وجرع بعد قتلهم جرعا شديدا واحترق  
النوم وصار يكي لا يغارا ويرى الحاج عن رأسه ثم هلك على تلك الحال  
وكانت مدة ملكه غاية اشهر



شرح  
نوي وتاريخي وطلي الخ  
على مجاني الادب في حقائق العرب  
الجزء الثالث

صفحة	سطر	
٣	٤	(لم يزل ولا يزال) يريد ان وحوده تعالى واجب فكان منذ الازل —
٣	٥	وسبق الى الابد. وذل من الاقمال الناقصة حذف خبره اي لم يرل موجوداً
٣	٥	(الكبير المتعال) كلاهما من الاسماء الحسنى. واغنا سي مر وحل بالكبير
٣	٥	لان عظمت في ذاته الالهية ولا يزيده العاد ماحلهم علواً وعظمة.
٣	٥	والمتعالي هو المرتفع التريف العاجز عن ادراكه البشر
٣	٥	(خالق الاديان والاثار) اي حواهر الكائنات واعراضها. والعين ذات
٣	٥	التي. والآخر علامته. ومه يقال في المتل: طلب اترأ بعد عين يضرب لمن
٣	٥	يترك شيئاً ثم يطلب اتره بعد فوت عينه
٣	٥	(مكور اها على الليل) اي الجامع بينها والمداخل احدهما على الآخر. والتكوير
٣	٥	هو اللف والطي يقال: كور العامة اي ادارها ولقها. وهو تسجج الى قول القرآن
٣	٥	اذا الشمس كورت اي طويت كما يطوي السجل
٣	٥	(سواء عنده النهار والاسرار ومن هو مستغف بالليل وسارب بالنهار) وهذا
٣	٥	ايضاً من القرآن من سورة الرعد. والمستغني هو الطالب الخلاء في غشياً الليل.
٣	٥	والسارب هو الظاهر والبارز
٣	٥	(اللطيف الخبير) هما من الاسماء الحسنى. (واللطيف) لها معيان اي انه
٣	٥	تعالى عالم دقائق الامور وغوامضها ومشكلاتها وهو ايضاً بمعنى المحس الموصل
٣	٥	الى عبادهم للمنافع برفق وطب. اما (الخير) فمنها المليم بذاته وكالاته او
٣	٥	بامور مخلوقاته وتديبرها
٣	٥	(خصم بمشيتيه) اي فضلهم على سائر المخلوقات بمشيتيه الصمدانية
٣	٥	(لا تلزمه لم الخ) قدر من نرح كلام مجانس لهذا صفحة ١٩١. والمعنى انه
٣	٥	تعالى لا يفصل شيئاً بسبب آخر غير ارادته. (ولا يجاوره) اي لا يمس
٣	٥	المكان ولا يحصره. ومثله قوله (ولا تلاصقه حيث). وقوله (لا تعده كم)

اعني انه تعالى لا يقع في حيز المدد. (ولا تحصره متى) اي ان الزمان لا يحيط به كيف (اي لا يحيط به الوصف). (لا تظهره قبل) اي لا يبين وجوده ما عد من ماضي الزمان. (ولا تفتنه بعد) اي ان علمه يدرك كل زمان مستقبل. (لم نجسمه كل) لان الكل ينقسم الى اجزاء ولا تلتصم فيه سبحانه وتعالى. وهذه الظروف كلها بمنزلة اسماء تعرب مثلها وهي فواصل لما قبلها

- ١٤ (لا تجوز عليه الماسة) اي لا يمكن للمخلوقات ان تعارضه
- ١٧ (كيف يمل في ما منه بدا) اعني كيف يمكن للمخلوق ان يمل في شيء اوجده بقدرته وهو الممكن. اما قولنا ان الله في كل مكان منه ان الذات الالهية بماسة قدرها غلا كل الامكنة دون ان تجزأ كالاجسام وذلك لانها ماملة بذاتها في الكائنات دون آلة تحفظها كذلك ايضا في الوجود
- ١٨ (لا ملهية له) يريد للؤلؤ ان الله ليس له ماهية كيفية الاشياء المحولة التي تعرف بالجنس والنوع. اما الذات الالهية فهي تلو على كليها. فمن ثم لا يمكن لأي عقل كان ان يدركها في كنهها وانما يتصل (بشر فقط الى اثبات وجودها وبعض خواصها من ملولا على طريقة التشثيل
- ١ (القديم تعالى لا حسرة) وذلك لان الحسرة من ذاته غير محدود ولا مرجع الى احد الاوضاع الموجودة له بل سواء عده ان يكون متنوعا بنوع منها. فالحيوان مثلا لا يختص من حسرة لا بالخلق ولا بعدم الخلق اما هو سبحانه تعالى فوجوده واجب لا يمكنه ان يكون سواء لديه الوجود او العدم
- ٣ (من كيف الكيفية لا يقال له كيف) اي ان الله تعالى اعطى للمخلوقات بان تتصف بالكيفية وهو اوجد هذه الكيفيات فلا تشمله هو وجعل. ثم ان الكيفية عرض بطرأ على الشيء فيغيره وتترده الله عن التمييز
- ٤ (ان ذات هو فالهاء والواو خلقه) يريد ان الاسم كلها لا يمكنها ان تدل على ذاته تعالى والاسماء هو وضعها
- ٨ (قربه كرامته وبمده اهاتته) اي من عدا له فقد اقترب منه ربة ومن اهانه تعالى اتعد عنه
- ٩ (علوه من غير توقل الخ) يريد ان الله تعالى لا يتقبل من فعل الى آخر تمييز يحدث به وانما التمييز يحدث في المخلوقات لا في الخلق. اما هو عز

- اسم فقله الواحد البسيط ينتهي الى مواد مختلفة ومعقولات متباينة كحب الصديق وبض الخاطيء . وتوَقَّل اي ارتقى واستشرف يقال : توَقَّل في الجبل اي صعد
- ١١ (الصفات المُلِي) يريد الصفات الالهية وكالات الذات القدسية . والمُلِي جمع المليا
- ٣٥٢ (أَقْلَبَنِي الْبَلْكَ) اي اخضعني وارفعني
- ٧ (التفاني) هو اظهار الايمان باللسان وكنان الكفر بالقلب
- ٩٥٨ (ممتحني في نوابغ المعروف قصداً من غير سرف ولا تبذير ولا رياء) اي اجلني مطبوعاً على الكرم في مواقع الطاء والجميل وذلك باقتصاد دون اكثار . (والتبذير) هو تفريق المال على وجه الاسراف . اما (الرياء) فكما عرفه الجرجاني : ترك الإخلاص في السبل بملاحظة غير الله فيه
- ١٦ (اصلاح الساعات والحذر من الشهوات) اي تلاقي ساعة القيامة بالاعمال الصالحة والدول عن الشهوات وهي الاعمال التي لا يُتَقَن كوخا حراماً او حلالاً
- ٦٥٠ (اسألك بمعاقد العز من عرشك) اي اسالك بما خص به عرشك المقدس من العز . ومعاقد الشيء معاهده
- ٧٥٦ (وبكل اسم .. استأثرت به في علم النيب هندك) اي تفردت به وخصمت نفسك ولم ترد ان تكشفه للبشر . واليب في التعريفات هو كل ما ستره الحق منك لامنه
- ١٤ (غوامض سوائد القلوب) اي خفايا قلوب من ملك وساد . والسوائد جمع سائدة
- ١ (قصيدة علي بن ابي طالب) هي من مجزوء بحر الرجز المخبول — وزنه مُسْتَفْعِلُنْ قَمُونْ
- ٢ (يارافع السماء) هذه اشارة الى قول القرآن في سورة الرعد : الله الذي رفع السماوات بغير عمد
- ٤ (يا مخرج النبات) جاء هذا في القرآن في سورة الباء : اترابنا من المصبرات ماء فاجابا لمخرج به حياً ونباتاً .. (والثبات) اسم من تث اي فرق . ومنه قولهم : تثت تسلمهم اي فرق جمعهم
- ٥ (يا فائق الصباح) يا مرسل الرياح (الفائق من قلق اي شق كأن الله يشق الصباح من الليل . ومنه قول القرآن : اعوذ برب الملق . والرياح جمع ريح اصلها عبرية من راح اذا فتح . وفي سورة الملائكة : انه الذي ارسل الرياح

بلمحة سطر

- فتنبر محاباً . والريح أيضاً بمنى الرقعة . قال الشاعر :
- ونشأت رنج الموت من أرقاعهم
- ٨ ( يا مالك التواصي ) التواصي جمع ناصية وهي مقدم شعر الرأس . ومنها قول الحريري : تبارز بمصبتك مالك ناصيتك
- ٩ ( النجم ) هي النار الشديدة يراد بها جهنم . واصلها من حمصت النار جصوماً إذا اتفقت واشتد اضطرابها
- ٦ ( من القى إلى ابواب غيرك ) وقلم المعنى من القى مقاليد امرؤ إلى ابواب غيرك
- ٨ ( رأي يلم الخ ) أي ان وقع رأي في غير رجلي جنبك فإنه لا بد ضائع اذا ما اصابه مصيبة . يقال : ألم بالقوم أي تزل جسم فزارهم زيارة غير ملوية
- ١٠ ( اذا حصلت فكل شيء حاصل ) أي اذا بقيت للانسان وثبت له فلا يزال . ان يفوز بكل مرغوماته
- ١١ ( أكل على مولاة ) أي ثقبل طليو
- ١٦ ( اساميل الزنبي ) لم تفصل على شيء من آثاره وإنما يؤخذ من رواية السيوطي انه سكن في القرن السادس للهجرة
- ١٩ ( الحى . . الصمد ) هما من الاسماء الحسنى . فالحي هو الذي لا يقبل الموت ومن كانت الحياة من خواصه الذاتية وذات نفسه . وهي الحياة في الله بالفهم الالهي لا بجمركة كالمخلوقات . ( والصمد ) قيل ان معناه البقي الذي لا يزول والدائم والذي يصمد اليه في الحوائج أي يقصد . وقيل هو الذي ينتهي اليه السؤدد والشرف
- ١ ( الرقيب ) من رقب الشيء اذا ترصده واطالع عليه فيكون معناه ان الله واقف على اعمال البشر حفظ لما . وهو أيضاً من الاسماء الحسنى
- ٢ ( العليم ) العليم والمقدم والمعلم . ثلاث صفات لله تعالى خاصة بـلان علمه يدرك كل شيء . ويحيط بكل الامور
- ١٧ ( يحيى بن بسطام ) هو يحيى بن معين بن عون بن زياد بن بسطام وقد مرّت ترجمته صفحة ٣٠٩
- ١٨ ( عفيرة ) هي إحدى المائدات المنقطعات أو الله الزاهدات في الدنيا . كان يدخل عليها العابدون ويذرونها فوافوا اليها يوماً فقالت لهم : ما تأتاكم . قالوا : نسألك الدماء . قالت : لو ان الخاطئين خرسوا ما تكلمت بمجوزكم من الكه

ولكن الدعاء سنة . ثم قالت : جعل الله قراكم من نبي الجنة وجعل ذكر الموت  
مني ومنكم على بال . كانت وقفا في اواخر القرن الثاني من الهجرة  
(طرا) اي حبيبا دون استثناء من طراشي . اذا قطعه . ونصبه على الحالية  
(ابن الصبني) هو ابو العوارس سعد بن محمد بن الصبني التميمي الملقب  
شهاب الدين المعروف بحبيص يص للشاعر المشهور . كان فقيها شافعي المذهب  
تفقه بالري على القاضي محمد بن عبد الكريم الوزان وتكلم في مسائل الخلاف  
الا انه غلب عليه الادب وتنظم الشعر واجاد فيه مع جزالة لفظه . وله رسائل  
فصيحة بلغة واخذ الناس عنه ادبا وفضلا كثيرا وكان من اخبر الناس  
باشعار العرب واختلاف لغاتهم . وقال انه كان فيه تيه وتماطم وكان  
لا يطلب احدا الا بالكلام العربي وكان يلبس زبي العرب ويتقلد سيفا وهو  
من ثقات اهل السنة . واذا قيل له حبيص يص لانه رأى الناس يوما في حركة  
زرجة وامر شديد فقال : ما الناس في حبيص يص . فبقي عليه هذا اللقب ومعنى  
هاتين الكلمتين الشدة والاختلاط ويقول العرب : وقع في حبيص يص اي  
في شدة واختلاط . ومن لطيف شعره قوله :

يا طالب الرزق في الآفاق مجتهدا      اقصر هناك فان الرزق مقسوم  
الرزق يسى الى من يس يطلبه      وطالب الرزق يسى وهو محروم  
وكانت وفاته سنة ٥٧٢هـ (١١٧٩م) ولم يكن يحفظ مولده وكان اذا سئل  
عن عمره : يقول اما اعيش في الدنيا مجازفة (ملخص عن ابن خلكان)  
(ليك ليك انت مولاه) قد سبق اعراب ليك ومعناها . يريد الشاعر في  
مطلع قصيدته ان العبد مذهب لك لانيك انت مولاه . واما قوله (ارحم  
حيدا فانت طيبا) فانها سببية

(سالت عدي) ها يحيب الملوك لمبده المتضرع اليه مبيبا دعواه  
(جنة الخلد) هي دار البقاء والخلد البقاء والدوام من قولك خلد بالمكان اذا  
اقام طويلا . ودار الخلد الآخرة ومثلها جنة الخلد  
(مقامات الانتباه) يريد بها موارد التوبة ومواطنها . قال الجرجاني : الانتباه  
زجر الحق سبحانه للبد بالفتاة زرجة منشطة ايأه من قال الفرة على طريق  
الناية به

(الورع والتقوى) يراد بالتقوى الترك والحذر من الخطأ والاخلاص له



صفحة سطر

تمالى. وقيل هو مجانبة كل ما يمدك عن الله ومخالفة آداب الشريعة. (والورع)

هو اجتناب الشبهات خوفاً من الوقوع في الهرمات

١٠٠٩ (امل الشريعة... وامل الطريقة) يريد باهل الشريعة من يتبع السنة في الدين.

واما الطريقة من يتبع السيرة المختصة بالسالكين الى الله تعالى. والطريق

مذهب التصوف

١٢ ٥ (ابو حاتم) هو محمد بن حبان التميمي البستي الحافظ السالمة صاحب

التصانيف المشهورة. كان عالماً بالثقافة والحديث والطب والفقه وفنون من

العلوم كالنحو والاسياد. وكان من اوعية العلم في اللغة والوعظ. وسافر ما

بين الشام والاسكندرية وادرك الايمه والعلماء واخذ عنهم وسمع في بلاد

كثيرة من مشايخ يضيىء دون ذكرهم المقام. ومن تأليف المسند الصحيح

وكتاب التاريخ وغيرهما. توفي ابو حاتم سنة ٢٣٥هـ (٩٦٦م)

٧ (الميزان) هو في اللغة ما يعرف به قدر الشيء. وشرطاً في اصطلاح المسلمين

هو ما تعرف به مقادير الاعمال

٨ (الصراف) قال الشيخ عبد الحميد هلي في الاخبار القدسية: هو حرم ممدود

هلي حرم احد من السيف وادق من الشعره فمن استقام في هذا العلم هلي

للمستقيم غير عليه كالبريق ونحوه. ومن انقل دهره بالاوزار فسترل قدمه

ويسقط في النار

١٢ (اسيت عن مذابي عباً) اي انك لست في حاجة الى مذابي

١٨ و١٢ (احفظني في كل ما تحيط به شغتي وتأتي من ورائه سيجي) اي احفظ كل ما

يمن طيه قلبي وما تستوجب عنايتك به شكري وموئني

١٣ ١ (تم ظنوه) اي عمره والظن الاسم من ظن هو ما بين الشريطين اي

الوردين وطم الحياة ما بين الولادة الى الموت

٨ (احمد بن الاقليتي) هو ابو العباس احمد بن محمد القتيبي الزاهد ويعرف بابن

الاقليسي ولد لمقليس قرب غرناطة وتأسجاً ثم رحل الى بلسية فاخذ العربية

والاداب عن ابي محمد الطليوسي وسمع الحديث عن المتأخرين. ثم رحل الى المشرق

سنة ٥٤٣هـ (١١٤٨م) وحاور بمكة سبعين ثم كثر راحته الى المغرب وحدث

بالاندلس والمشرق. وكان عالماً عاملاً متصوفاً متاعراً محوفاً مع التقدم في

الزهد والعرف عن الدنيا والاقبال على العلم ومعبادة. وكان الناس يدخلون

- عليه بيته والكتب عن يمينه وشماله. وكانت وفاته بمدينة قوش من صعيد مصر سنة ٥٥٥٠ (١١٥٦ م) وقد نيف على الستين  
(ملخص عن نفع الطيب للمصري)
- ١٠ (عصى عمداً وجهلاً وفرة) الممد هو القصد بالخطأ. والجبل هو طم المعرفة والبرة الثقلة. والنصب في كلها على الحالية
- ١٥ (قيا احمد الخوان) ها يمتب الشاعر نفسه واسمه احمد
- ١٢ (الدموع الحمر) هذه كناية عن سخوة الدموع وانسحاق القلب من الندامة
- ١٤ (ابو القاسم) (٥٠٨-٥٥٨) (١١٥٥-١١٨٦ م) هو عبد الرحمان بن الخليل ابو عبد الله من اهل الاندلس ولد بالقلعة وكان كثير الشعر مطبوعه وله تصانيف احر مفيدة وكان بلد. يتسوغ بالعاف ويتبلغ بالكفاف حتى نفي خبره الى صاحب مرآة كس فطلبه واحسن اليه واقام عنده نحو ثلاثة اعوام وكانت هناك وفاته وكان مكفوقاً
- ١٣ (ابن القرضي) (٣٥١-٥٤٠) (٩٦٣-١٠١٣ م) هو ابو الوليد عبد الله الازدي الاندلسي القرطبي الحافظ كان فقيهاً طاماً في فنون علم الحديث وعلم الرجال والادب البارع وله شعر كثير تولى القضاء بمدينة بلسية وله من التصانيف تاريخ علماء الاندلس ذيل عليه ابن بشكوال بكتاب الصلة. وله أيضاً كتاب في اخبار شعراء الاندلس ودخل من مله الى المشرق سنة ٣٨٢ (٩٩٣ م) فجع واخذ عنه العلماء وصنع منهم وكتب من اماليهم ثم عاد الى الاندلس وسكن قرطبة وجا قتل يوم فتحها الرببر سنة ٥٤٠ (١٠١٣ م)
- ١٥ ٢ (التوبيخات) هو كتاب في المنطق والحكمة وضعه الشيخ شهاب الدين يحيى ابن حنن الحكيم السرودي المقتول سنة ٥٥٨٢ (١١٩١ م) رتبته على ثلاثة علوم المنطق والطبيعي والالهي شرحه ابن كميون الاسرائيلي
- ٢٩٦ (الحسن والياء والساء) الحسن هو الجمال وقيل الحسن يلاحظ لون الوجه والجمال يلاحظ لون الاعضاء. (الياء) هو العظم والجبال (والسواء) هو الرفعة والقدر
- ٨ (اعلم اني جزء من اجراء العالم الاعلى) يريد ان الانسان بنفسه يشه سكان الملويات لانه هو قدم مجزاً عنها كما ذهب بعض الاقدمين على رأي اهل

صفحة	سطر	
		الاتشار والحلول
١٠	✓	(الحضرة الرومية) اي الذات الالهية والحق سبحانه وتعالى. والحضرة الفناء والجنب
١٧	✓	(مطريوس) هذا الاسم مصنف فلا ندري الى من يشير جاء الدين. ولربما اراد منظور احد حكماء اليونان كان في القرن العاشر قبل المسيح وكان صديقاً لوليس تولى تربية ابنه تليماك
٧	١٦	(صفا اقداهم) هي كتابة عن القيام في الصلاة
١١	✓	(منصور بن عمار) هو الشيخ ابو السري منصور بن عمار بن كشمير النواظ الخراساني وقيل البصري رحل الى العراق واولي الحكم والفاضة حتى قيل انه لم يقض لحد في زمانه مثله. توفي سنة ٨٢٢٥ (٢٨٤١)
١٧	✓	(السدير) هو قصر بالحيرة قريب من الخورنق كان النعمان الاكبر اتخذ له بعض ملوك العجم وقد ذكره شعراء الجاهلية. وقيل اسمه السدير فارسي معناه القباب الداخلة وقيل بل هو عربي سمي بذلك لكثرة شجره ونجيله
١٣	١٧	(تفكر رب الخورنق) اي اعتبر صاحب الخورنق. والخورنق قصر وصفه (سرة... البحر معشاً) اي سمناً امانة
١٧	✓	(لصا والدبور) الصبار ربح شرقية منها من مطلع التريا ويقبلها الدبور وهي اريح العربية
٧	١٨	(أنتي دهرم غير عبال) اي أنكون امانهم غير مريضة الروال
١٩	✓	(المنهج) ان تكلم كثيرة اقسمت هذا الاسم فلا نعرف اي عن الكتاب ولربما اراد منهج الدعوات وسمي الدنيا لاني اقسام علي بن موسى الطائوبي العلوي وضعة في القرن السابع من الهجرة
١٢	٢٩	(بوف البكالي) كان حاجباً لعل بن ابي طالب توفي سنة ٣٧ هجرة (٦٥٨م)
١٨	✓	(الراغب المرجاني والشيخ عمر الصيني) هذه الرواية قد نقلناها عن كتاب خطي قديم ولم نأت لنا ان نستر عن شي من اخبار العرب والشيخ. وقد رددت هذه المذاكرة في القسم الثاني من كتاب محاضرة الابرار للشيخ ابن العربي مع بعض تمييز وقد عزا روايتها الى الحسن بن احمد بن ابي
٣	٣١	(الجنزة) قال تلعب واو عمر: الجنزة بالفتح الميت. وبأكبر تحرير الذي يحمل عليه الميت اخذ من قول العرب: حفر شي. اي ستره

صفحة	سطر	
١٩	✓	(الحنا تقدس اسمك الخ) هذه هي الصلاة الربية مع بعض تميزات
٢٢	✓	(قثم) كذا في رواية العاملي . وفي رواية عبيد الدين الحنبلي في تاريخ القدس والمطيل تنزي هذه القصة لقاسم الزاهد والله اعلم بالصواب . وقثم هذا هو قثم بن العباس بن عبد المطلب الهاشمي كان مصابياً واخا الحسين بن علي من الرضاة وهو اخ رائس هذا برسول المسلمين . ولما ولي علي الخلافة وثق قثم مكة فلم يزل عليها حتى قتل علي فصار أيام معاوية الى سرقت قتل في بعض الحروب سنة ٥٤٧ (٦٦٨ م)
١٢	✓	(احتوشته السباع) اي جعلته في وسطها . يقال : حاشوا واحتوشوا الصيد اذا انقرض بعضهم على بعض وجاءوا من حواشي ليصرفوه الى الحباله مأخوذ من الحوش وهو تنبه الحظيرة ويطلق على ما هو حول الدار
١٦	✓	(الحامسة الجبلدية) هذه كناية عن الباصر في العين قال القزويني : يتكون في وسط الرطوبة الزجاجية من العين جسم آخر مستدير الا ان فيه ادنى تفرطح شبيه بالخليد في صفائه وقس الرطوبة الجبلدية وتحيط الزجاجية بالجبلدية ... وفي الوسط حيث يصاذي الجبلدية ثقب يقع ويضيق في حال دون حال بمقدار حاجة الجبلدية الى الضوء .. وهذا الثقب هو الحدقة (مسوفة برمد) اي مصابة به . والرمد هيمن العين او هو ورم حار دموي يحدث في الطبقة الظاهرة من العين
٢٣	✓	(محمد بن الحسن الحميري) كذا ذكره جاء الدين . ولا اثر له في التاريخ وفي رواية الثمالي ان هذه الايات لمحمد بن وهب الحميري وزاد عليها له : نراع لذكر الموت ساعة ذكره وتعرض الدنيا فلهمو ولعلب وقد ضمت الدنيا الي صروفها وخاطبني اعيابها وهو معرب ولكننا منها خلقنا لنسيرها وما كُنْتُ منها فهو تي محبب
٢٤	✓	اخذ هذا المعنى عن قول علي : لا ترى حرص الناس على الدنيا فصاروا ابناها (اف لدنيا) اف اسم فعل يقال في الذم وانكار الشيء . قيل اصله من الأف وهي قلامة الظفر او وجهه فيستعمل للبخارة والاستفذار
٧	✓	(قد تنفعا بما جهلاً وعقلاً للهوى متبع) اي اتناهمنا في حتما من جهل او عن عقل مفتون بجواها (أنجبوا عنها اسكن ما كانوا اليها) اي اخرجهم الموت من الدنيا وهم في

صفحة سطر

- اشد الامان من قدرها . واسكن منصوب على الحالية  
( فندبت هم اوثق ما سلكوا بها ) اي انها قدرت بهم في اشد احوالهم  
ثقة بها
- ١٥٦ ( جف القلم بما هو كائن ) هذه كناية عن وقوفه عن وصف ما هو كائن  
١٧ ( لقد بلغ الاضرار من تقدم في الانذار ) يريد ان من سبق وانذر بوقوع  
الشيء فقد بالغ في الانصاف والمعدل وصار معذورا عندك . وهذا مثل  
١٨ ( يصح في دين غيراء ) هذه اشارة الى القبر . والدمنة آثار الدار وركابها او  
هي رذالة كل شيء .
- ٢٥ ٢٧٢ ( ان اقبلت كنت ) اي اقبال الدنيا خفاء وبلاء . ( ان ادهرت برت ) اي  
ان تغيرت على المرء برت جسمه وانكثت قواه . ( اطنبت نبت ) اي اخفا  
بعد الاكثار بعد من صاحبها وتعباها . ( اركبت كبت ) اي اخفا تسقط بعد ان  
ترفع . ( اجهت جهت ) اي تذهب وتنفذ بعد ان سررت وافرحت .  
( اسففت هفت ) هفت : ابلدت . ( ايشمت شمت ) اي تغير الموت بعد ان  
تحيى . ( ملخصب ) . ( ما جنت جنت ) اي بعد المداعة تجني الذنب وتجبره على  
صاحبها . ( صالحت لحت ) اي تشتم بعد المعاهدة بالصلح والسلام . ( وصلت  
صلت ) اي تعطي مدة ثم تعود فتلقي صاحبها ببارء . ( وباءت نبت )  
اي مبتسها في المدح . يس الاعموا وهذا ناء . ( وفرت فرت ) اي تفسد  
وتقطع بعد الاصلاح والمؤاتاة . ( زوجت وجت ) اي تقطع اسباب  
العلاقات بعد الاقتران والجمع . ( نوعت هعت ) اي ان رفعت ذكر الناس  
تسقط بهم . ( ولعت لعت ) اي لا تلبث ان تسوفا . اظهرة من شدة الحزن  
( بسطت سطت ) اي لا تترك الا لتصل وتعلم
- ١٣ ( قد روي ان عليا كتب لي معاوية ) هذه الايات تنسب ايضا الى  
لصاحبة قد وردت في ديوانه من جملة قصيدة  
( التوم ) هو الضم ضد البركة
- ٢٦ ٢ ( المنة ) هي الموت والاجل المحدود اصلها من قومهم : منى الله الشيء ينسب  
اذا قدره . وقبل ما سمي له به . وابتلاه
- ٥ ( عجبت لمن جد في شأنه لحر الرجاء ونار الامل يقول نه يقضي الحجب من  
يسى في طلب امر وضع فيه رجاءه واستضاء به

صفحة	سطر	
٢٧	٢	(أُمِّي كُوتِي عَلَى ثِقَةٍ مِنْ لِقَاءِ أَقَةِ مَرَحَنُ) مَرَحَنُ أَي مَوْدِعٌ فِي حُفْرَتِي مَعَ الرَّجَاءِ بِالْوُقُوفِ أَمَامَ أَقَةِ عَزَّ وَجَلَّ. وَرَفَعَ مَرَحَنُ بِنَاءً عَلَى أَمَّا خَبَرُ لِبَدَأِ عَذُوفِ (بَنُو الْأَصْفَرِ) هُم مَلُوكُ الرُّومِ لَا ضَمَّ عَلَى زَعَمِ الْعَرَبِ هُم أَوْلَادُ الْأَصْفَرِ بْنِ رُومِ
	٧	أَبْنِ مِصْبُو. أَوْ قِيلَ لِأَنَّ لَوْحَهُمْ كَانَ يُضْرَبُ إِلَى الصَّفْرَةِ
	٨	(وَأَخُو الْحَصَنِ) هُوَ السَّمُوكُ بْنُ الْعَادِيَاءِ سَمِيَ بِذَلِكَ لِأَنَّهُ بَنَى حَصْنَ الْأَبْلَقِ وَتَمَكَّنَ بِهِ وَامْتَعَ
		(الْخَابُورُ) هُوَ خُرَكِييٌّ بَيْنَ رَأْسِ الْعَيْنِ وَالْفَرَاتِ مِنْ أَرْضِ الْجَزِيرَةِ وَغَلَبَ اسْمُهُ عَلَى وَلايَةِ وَاسِعَةٍ وَبَلَدَانِ جَمَّةٍ يَجْرِي بَها. وَاصِلُ هَذَا النَّهْرِ مِنَ السُّيُونِ الَّتِي بِرَأْسِ عَيْنٍ وَيُضَافُ إِلَيْهِ نَهْرُ مَرَّاسٍ نَهْرُ نَصِيبِيْنَ وَيَتَدَلَّى قَرَفِيبَاءَ فَيَصُبُّ خِذَاهَا فِي الْفَرَاتِ (رَاجِعْ صَفْحَةَ ١٠٩ مِنْ الْحَوَاتِي)
١٧		(أَبُو الْحَسَنِ عَلِيِّ بْنِ مُحَمَّدٍ) (٢١٤-٢٥٩هـ) (٨٣٠-٨٦٩م) هُوَ الْإِمَامُ عَلِيُّ الْهَادِي بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ عَلِيٍّ الرَّضِيِّ أَبُو الْحَسَنِ الْعَالِمُ الْفَقِيهُ كَانَ مَشْهُورًا بِالرَّهْدِ وَالصَّلَاحِ وَكَانَ لَهُ دِرَايَةٌ بِالْفَهَامَةِ وَذَكَرُوا لَهُ كَرَامَاتٍ كَثِيرَةً. وَشِئِيَ بِهِ إِلَى التَّوَكُّلِ الْمُبَاسِيِ الْخَلِيفَةِ. وَقِيلَ لَهُ أَنَّ فِي مَقَرِّهِ سَلَاحًا وَكُتُبًا مِنْ شِيعَتِهِ وَأَوْهَمُوهُ أَنَّهُ يُطَلَّبُ الْأَمْرُ لِنَفْسِهِ. فَوَجَّهَ بَعْدَهُ نَفَرًا مِنَ الْأَتْرَافِ إِلَى قَهْمِجُومِ عَلَيْهِ فِي مَقَرِّهِ فُوجِدُوا وَوَحِدَهُ فِي بَيْتِهِ وَعَلَيْهِ مَدْرَةٌ مِنْ شَعْرِ وَطَى رَأْسَهُ طَلْفَةً مِنْ صُوفٍ وَهُوَ يَقْرَأُ الْقُرْآنَ. فَحَمَلَ إِلَى التَّوَكُّلِ فِي جُوفِ اللَّيْلِ قَتَلَ بَيْنَ يَدَيْهِ قَلَمًا رَأَى عَظْمَهُ وَاجْلَسَهُ إِلَى جَانِبِهِ وَلَمْ يَحِدْ فِي بَيْتِهِ شَيْئًا مَّا قَبْلَ لَهُ هُنَّ وَلَا وَجَدَ لَهُ حِيلَةً يَتَمَتَّعُ بِهَا عَلَيْهِ. فَتَنَزَّلَ إِلَى التَّوَكُّلِ كَأَنَّ نَخْرَ يَدِهِ فَقَالَ: يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ مَا خَاسَرَ الْحَمْرُ لِحْمِي وَدُمِّي قَطْ. فَأَعْفَنِي فَأَعْفَاهُ وَقَالَ لَهُ: انْشُدْنِي شِعْرًا فَاسْتَحْسَنَهُ فَأَنْشَدَهُ قَوْلَ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ: (بَاتُوا عَلَى قُلُلِ الْأَجْبَالِ تَحْرُسُهُمُ الْحُجَّ) فَاشْتَقَّ مِنْ حَضَرِ الْجُلُوسِ عَلَى الْإِمَامِ وَبَكَى الْمُتَوَكِّلُ مَكَاءَ طَوِيلًا وَدَفَعَ لَهُ أَرْبَعَةَ أَلْفِ دِينَارٍ سَدَّ جَائِدَتَهُ وَرَدَّهُ إِلَى مَقَرِّهِ مَكْرَمًا. ثُمَّ تَوَارَدَتْ بَعْدَ ذَلِكَ السَّعَايَةُ فِي حَقِّهِ عِنْدَ الْمُتَوَكِّلِ فَخَرَجَهُ مِنَ الْمَدِينَةِ وَقَرَّهَ بِسَرٍّ مِنْ رَأْيِ فَاقَامَ بِهَا عَشْرِينَ سَنَةً حَتَّى تَوَفَّى بِهَا. وَقِيلَ أَنَّ التَّوَكُّلَ سَمَّاهُ فَمَاتَ أَثَرُ ذَلِكَ
	١٩	(عَلَبَ الرِّجَالُ) أَيِ اقْتَوَاوْهُمُ وَالْعَلَبُ جَمْعُ أَغْلَبَ وَهُوَ الشَّدِيدُ اللَّطِيفُ الرَّقَبَةُ
٢٨	٨	(أَضَحَّتْ مَسَاكِنُهُمْ وَحُشًّا) يَقَالُ مَسْكَنٌ وَحُشٌّ أَيِ قَفْرٌ. وَالْوَحْشُ كُلُّ مَا يَسْتَنْفِرُ

صفحة سطر

- عن الناس . ومنه الوحي من الكلام ما غرب منه
- ١٠ (تمت بالمصبة القوين لو حملوا) اي تشغل على مناكلهم فيجوزون عن ١٠ لها
- ١٢ (الحقيقة) جمع خطي هي الرماح الطوال نسبت الى الخط وهو رفا السنن
- بالمجرىن او موضع ببلاد الهامة تناح فيه الرماح او تحمل اليه من الهند
- فتقوم به
- ١٦ (مهمات) اسم فعل بمعنى تعد وفي بناءه لغات شق
- ١٧ (الرشى) جمع رشوة وهو ما يعنى لابطال حق او لاحتقاق باطل
- ٨ (معلم الصوفي) هو علي بن مهدي احد اية الصوفية ومشايخ الطريقة ذكرت
- له اقاويل حكيمه نبي عن ورده وتجوده عن الدنيا . كان في اوائل القرن
- الرابع من الهجرة
- ١١ (مسلم الخواص) هو احد زهاد المتصوفين المشهورين له حكايات غريبة
- ودو من المجذوبين كان في اواخر القرن الثالث من الهجرة وكانت وفاته
- في طبرية
- ١٢١١ (محمد بن عيسى الصوفي) هو ابو عبد الله محمد بن علي بن الحسين السمرقندي
- الحكيم كان من مشايخ حراسن ومن كبار الائمة المتصوفين اخذ عن ابي تراب
- الخشني وكتب الحديث وله فيه تصنيف المشهورة ومن اقواله انه كفى
- المرء عبدا ان يسه ما ضربه . كانت وفاته في اواسد القرن الثالث من
- الهجرة . ذكره السهروردي في كتاب حوافر المعارف والحاشي في تراجم
- المتصوفين
- ٦ (من ظفر منهم لقب ومن فاتته نعت) يريد ان من ساعد في الدنيا كان
- ساعده عليه والآخر لم يرزق صار الفقير له نصيبا
- ١٧١٦ (متلون الاخلاق متداعي ابي ن) يعني كثير الثقل وهو يظهر الاصلاح
- ٢ (الصاحب) (٥٣٨٥-٥٣٦٦) (٩٣٩-٩٩٦ م) هو ابو الدائم اسماعيل بن
- عباد كن بادره الدهر والمعجوبة مصر في فضائله ومكارمه . هو ابن فارس والي
- الفضل بن العبيد . وصفه النعماني في كتاب ابي القاسم فقال : نمت محضرا في عبارة
- ارضها بالافصاح عن علو محله في علم الادب وحلته شابة في الخلود والكرم
- وتفرد الغايات في المحاسن وجمعه اشيات المتأخر . وانما نسب او القاسم
- بالصاحب لانه كان يحب ابا الفضل بن محمد ثم - قى عليه هذا القاب

لما تولى الوزارة . بل قيل لانه صاحب مؤيد لدوة سويه مند صاه  
 فستوزره . ولما توفي مؤيد الدولة استولى على المملكة اخوه خزانة دوة فقر  
 صاحب على وزارته وكان ميلا عنده ومثلما بعد زمر . واجتمع عنده  
 من الشعراء ما لم يجتمع عند غيره . وكان حسن الاحوة مع قريبة . كتب  
 بعضهم ورقة اغار فيها على رسائله وسرق حملة من زمره فوقع فيها :  
 هذه بضاعتنا ردت الينا . وله كتاب في اللغة سبع مجلدات سمى المحيط .  
 ورسائله غاية في الحسن بديمة كلها . وكان بين صاحب وبين ابي بكر  
 الخوارزمي شيء . فبلغ صاحب عنه انه هجاه بقوله :

لا تمدحن ابن عباد وان هطكت كفاه بالحدود مما يُعجل الديار  
 فاضا خطرات من وسواسه يطوي ويضع لا يتعلا ولا ككرما  
 وثلمه بهذا القول . فلما بلغ صاحب موت ابي بكر اشده :

سألت يزيداً من خراسان جاتياً أمانت خوارزميكم قال لي تسم  
 فقلت أكتبوا بالخص من فوق قبره . ألا آمن الرحمن من كفر التسم  
 (الضربة) هو الرجل المضروب بالسيف . دخلته الهاء وان كان بمعنى مفعول  
 لانه صار في عدد الالاء كالأكيلة والخطيمة . والضربة ايضاً الموضع الذي  
 تقع عليه هذه الضربة من جسد المضروب ج ضرائب

(شمس المالقي قابوس) هو الامير ابو الحسن قابوس بن ابي طاهر وتسميكر  
 امير جرجان وبلاد الحبل وطبرستان . قال الثعالي في حق : هو خاتم الملوك  
 وغرة الزمان وينبوع العدل والاحسان . ومنه جمع الله سبحانه له عزرة  
 الملك وبسطة العلم والى فضل الحكمة فضل الحكم . ثم اورد له حملة من  
 نظم والثر وهو بارع في كليهما . وكان خضه في خاية الحسن وكان  
 صاحب بن عباد اذا رأى خطه يقول : هذا قابوس ام جناح طاووس .  
 وكان الامير شمس المالقي صاحب جرجان وثبت الابداد وكانت من قبله لايه  
 وكانت وفاة ابيه سنة ٤٣٣٧ (٩٤٩ م) . ثم انتقلت مملكة جرجان عنهم الى  
 غيرهم . وذلك ان قابوس كان اكبر اخوته وهو من محاسن الدنيا وبهجتها  
 فبر انه كان على ما خص به من المثاقب والراي البصير بالمواقب من السياسة  
 لا يداغ كاسه ولا يؤمن مجال سطوته وباسه . فزال على هذا الخلق حتى  
 استوحشت النفوس منه وانقلب القلوب عنه فقلته احيان مملكته . ولم



صفحة سطر

يحبهم ألا وقد قصدهم فحامي عنه من كان في صحبتهم من خواصه فرجوا إلى  
جرجان وملكوما. وبشوا إلى ولده أبي منصور منوچهر وهو في طبرستان  
يخشونه على الوصول إليهم لقد البيعة له فأسرع في الحضور فلما وصل إليهم  
اجتمعوا على طاعته أن خلعت إليه. فلم يسه على تلك الحال إلا المدارة والاجابة  
على خروج الملك من بينهم. ولما رأى الأمير قابوس صورة الحال توجه إلى  
ناحية بسطام بمن معه من الخواص ليخطر ما يستقر عليه الأمر. فلما سمع  
الخارجون عليه التحية إلى تلك الجهة حملوا ولده منوچهر على قصده  
وارجاعه من مكانه فصار معهم مضطراً. فلما وصل إليه واجتمع به تباكياً  
وقتناكياً وعرض الولد نفسه أن يكون حجاباً بينه وبين أعدائه ولو ذهب  
نفسه فيه. وأبى الولد أن ذلك لا يجدي وأنه أحق بالملك من بعده وسلم  
خاتم المملكة إليه واستوصاه غيرا نفسه ما دام في قيد الحياة واتفق  
على أن يكون في بعض القلاع إلى أن يأتيه أجله. فانتقل إلى تلك القلعة وشرع  
الولد في الاحسان إلى الخيس وهم لا يشكون خديعة قام الولد ولم يزلوا  
حتى قتل وذلك في سنة ثلاث وأربعمائة (١٠١٣ م) ودفن بقامر حرجان  
(مفصلة وبجملته) أي على وجه التفصيل والاحمال

(القول) زعم العرب أنه جنس من الجن وإنشيطين وإن خلقته خلقة إنسان  
ورجله رجلاً حميراً أي الصغراء ويحرص لنفسه فرين وبصورته في صور  
تتق فيفتاحهم. وقد أخبروا أن ثابراً رأى النور فقتله (راجع الجزء  
السادس من مجاتي الأدب صفحة ٢٨٧). وكل ذلك من خرافات العرب.  
قال الشاعر:

القول والخل والعناء ثلاثة أسياء أسياء لم توجد ولم تكن

وجمع القول غيلان. وهو يستعمل على سبيل الجواز نكاح داهية وتخلكة  
(زخرف الدنيا) أي زيتها وزخرف كل ما حسرت رزين. وربما خسر  
الذهب. وزخرف الكلام ما كثر ترقيشه بالكذب. وزخرف القول ما كان  
منه موهب. ملا

(خرفات الموت) يريد الطيور التي رقة الهواء في سيرها معرودة حرق جميعاً  
جماً سلاً وخففها وتجمع أيضاً الخرافات

(امواج زواخر) أي امواج مجور زواخرة

- صفحة سطر
- ٦ (الثلاث بجمع جواهرهم) اي انهم يقترون بجهلهم كما يقتدر المرء بالخدم
- ٧ (جسم تسم) البهيم جمع البهيمه هي اولاد الضان والبقر والمز و... هو
- المال الراعي كالابل والشاة. يريد ان البشر تشبهوا بالحيوان في افه له
- ٨ (مضوا طرقاً) اي مشيتين نصبت طرقاً على الحايه
- ١٠ (السلم) هو اسم لكل ما يرتقى طيه سواء كان خشباً او حجاراً سو يد
- لانه يسلم المرء ويوصله الى حيث يريد
- ١١ (هيأت) هي كما مر اسم فعل للاستعداد فيقال هيأت ذلك اي سد وقوة
- هيأت ما فيه يزول هي كلمة تقصر وتأسف
- ١٥ (ايأمانا نظوى) اي تقطع وتسير
- ٦ (اتلهو بين باطيه وذير) يقول كيف يمكنك اللهو بالمسكرات و...
- التساء... (الباطية) لفظة فارسيه هي وطاء الحمر او هي انا زحج توع فيه
- ويسترف منه اهل الشراب... (والزمر) هو الرجل المحب للحادثة...
- ١٠ (كهارية) هي محففة طارية بتشديد الباء لضرورة الشعر. قال الحريرة: ...
- تغليك منعة بلا بدل. والتسليكات اربعة اقواص: فتسليك المير: موضع بيع
- وبلا عوض هبة. وتغليك المنعة بعوض اجارة وبلا عوض طارية. فل يعينها:
- اصها حورية فقلت الواو العا للفتح ما قبلها. قال الازهرى: (حارية نسبة الى
- المارة وهي الاسم من الإطارة يقال: امرته الشيء اطارة ومارة مثل اطعته
- اطاعة وطاء عوار بالتحفيف وعواري والتشديد على الاصل
- ١٥ (نواطر مقتليه) النواطر هي عروق في الرأس تصل بالعينين مفردا سخرة
- وقيل هي سواد في وسط العين. وقيل اغا هي البصر نفسه. والفتنة هي تحفة
- العين التي تجمع سوادها وبياضها
- ٨ (من كان يرجو ان يعيش الخ) يقول ان حرص غيري على احياء وطولها
- فاتي لراض في الممات
- ٢ (لا ترجي البقاء في معدن الموت) اي لا ترجى الحياة حيث اقام الموت
- ومعدن الشيء مكانه واصله ومركزه منه المعدن ثبت الجوهر. قال ترح
- الحماسة: ااصله من مدن المكان اذا اقام به. وقيل اشتقاقه من حدث العجر
- اذا قلعه
- ٤ (قال غيره) قد اورد الواحشي هذه الايات في حلبة الكميث للقاضي عبي

صفحة	سطر	
		الدين بن قريش احد ادياء القرن السابع من الهجرة
•	•	(المُدَام) هي الخمرة اصلها من دَام سببت بذلك لدوام سرورها . قالــ لثاني عن اهل الشراب :
		وثمّاءلوا باسم المُدَام لأنّ في إدمانها إسعاد كل مسافر
٧	•	(وقدما طال حزمي بالقرام) وفي رواية : غرمي بالقرام . والقَرام هنا الشر الدائم
١٠	•	(ولو من راحتي بدر التام) اي ولو كانت خمرتي شربة غزبت باطبيب ما كان . والراحة كالراح الخمر . وبدر التام هو القمر عند كماله
١٥	•	(في يسرنا والحمد) اي في كلا الحالتين السرور والبلاء
١٦	•	(او يصبه او الضمير خابا) اي من يعصي الله او صوت ضميره خاب امله وحبط مسعاه
١٧	•	(كأنه لما بقي لديكم حي صحيح لا يزال فيكم) اي كأنكم لم تجدوا مسلماً تتأسون به
١	•	(يحيد غب التقى... صائرآ الى الهدى) اي يرى عاقبة التقوى هي الرشاد والخيرة
١١	•	(وتدعي بطريق القوم مرقرة الخ) يريد ان الحاطي يكتمني بمرقته لاهل الفضل او للسبيل المستقيم دون ان يسى بالعمل
١٢	•	(لترقى مكاناً دونه زحل) اي يعلو فوق زحل يعني دار الخلد
١٣	•	(حاوزت مكرومة) اي سلكت اليها ولملة تصيف يريد جاورتها اي صرت يجوارها
٣	•	(سلال الشيب نادى في المعارق بجي على الذهاب) اي تزول الشيب قام ينادي : فوق مفرق رأسك . تأهب للرجل . وبلال الشيب طرائقه وحدوت وقوه . حي اسم فعل بمعنى الامر اي اقبل واهلم
٨	•	(ولم يجهد لطلبها قلادة) اي لم يسع ادنى سعي . وقلادة نائب المفعول المطلق . وهي ما يقطع من الالتفات وهي كناية عن الشيء الزهيد
١١	•	(آه) اسم فعل بمعنى المضارع اي اندم وأتسفت وآه الثانية توكيد
١٢	•	(بأنه قل لي يا فلان ولي اقول ولي اسأل) اي اني بقولي فلان اخص نفسي
٤	•	(داود الطائي) هو داود بن نصير بن سليمان الطائي كان أول امره ينتقم على ابي حبة وكان من اصحابه الكبار . ثم ترك الفقه واقبل على العبادة وكان كبير الشأن في العلم والورع والزهّد توفي سنة ١٦٢ وقيل سنة ١٦٥ (٢٨٠-٢٨٥ م)
٩	•	(ما لك لا تنقل عضواً من اعضائك) اي ما لك لا تجده قليلاً او مالك لا تهبّ به وترفعه

- صفحة سطر
- ١٥ ( نضدت التضائد ) هي الوسائد وما أحشي من المتاح . والمضى وضمت الوسائد بعضها فوق بعض
- ١٨ ( واكبدا ) وا اداء للندب موبع الاسم بعدها كموقعه بعد النداء فيكون مبنياً في محل نصب . والالف في كبدا مقلوبة عن ياء الاضافة عوضاً عن يا كبدي
- ١٩ ( ما مات حي الخ ) يقول ان لا ملامة على والد اذا مات اسي وسكابة على موت ولده
- ٢٠ ( يا موت ... ) قد ذهبت به ليس بزئمة ولا نكد ( يطلب الموت الذي اغتال ولده فيقول : لقد ذهبت بولدي ولم يكن ضعيفاً ولا قليلاً خيره . والميسلة كالزئيل والزئمل هو الفزع والضعيف والحبان . قال التبريزي : سبي بذلك لانه يتزل بدبابيه ويذام . والنكد القليل الخير
- ٦ ( لكان لاشك بيضة البلد ) اي سيد البلد . وقد اختلفوا في شرحها قال تارح الحماسة ما معناه : البلد هو العام او اذحيها لانها سبب الهداية فضع بيضاها في موضع ثم تتركه ضالاً عنها فيضيع . فحضر جا لم في الذل . ثم اريد بها الملح ايضاً وذلك لان التمام تطيف بيضاها استفاقاً ايها . قالت بعض نساء الارباب تربى اخاها :
- لو كان قاتل عمر ليس قاتله بكيته ما اقام الروح في الحسيد  
لكن قاتله من لا يعاب به وكان يدعي قديماً بيضة البلد
- ١٠ ( قبل بلوغ السواء في العدد ) اي قبل ان تم قوته ويصير كهلاً . يريد بالسواء لبة السواء وهي اللبة الثالثة او الرابعة عشرة من القمر لاسواء البدر فيها
- ١٢ ( يا لوعة لا يزال لاجبها يقدرح نار الاسى على كبدي ) اللوعة الالم على وفاة انه . واللاجح الحرقه يقول ان جزه على وفاة صغيره لا يزال يصلي في قلبه نار الحزن
- ١٧ ( انجي على ميت ) اللف مصدر لف اي حزن وأسف . فيقال : يا لهفي عليك او بتقدير يا له النداء لهفي عليك ويا لهف ويا لهفا كلها بمعنى واحد
- ٢١ ( في قصر مظلمة لحد ) جرت لحد على البدلية
- ٢ ( الحسن بن هاني ) هو الشاعر المقلق المعروف بابي نواس ( راجع ترجمته في
- الحزب السادس من مجاني الادب صفحة ٣٠٢ ) ( والامين ) هو محمد بن هارون الرشيد الخليفة السادس العباسي

سطر صفحة

١٠ (جأت حنوطه) اي حنطت جسمه. والحنوط ادوية كالصبر والمر وما اشبه ذلك كانت تحنط بها اجسام الموتى صياناً لها من الفساد

١٦ (صخر الندى) صخر هو اخو الخشاء بنت عمرو بن الحرث بن ثريد كان من قضاة قوم غزا بني عوف وبني خفاف يوم الكلاب من ايام العرب فظفر بالثنايم. لكنه اصابت طمعة طمعه بها رجل يقال له ربيعة بن ثور الاسدي في جنبه قتاله من ذلك وجع اليم تجدد له وكان يقول: الموت امون علي مما انا فيه. فلما مات رثته اخته بقصاد غراء استمقت له الذكر الطيب بين شعراء الجاهلية والمخضرمين. وفي بكائها على اخيا يضرب المثل. قُتل اخوها قبل الاسلام بقليل. وقولها صخر الندى اي ذو الندى والكرم

١٨ (طويل النجاد) اي طويل القامة. ونجاد السيف حماته فكلمها كان الرجل الطول كانت حماة سيفه اطول ايضاً. (رفع العراد) اي السند يريد انه سيد قوم (اخت الوليد بن طريف) هي الفارعة وقيل فاطمة بنت طريف الشيبانية

٢ من نساء الاحراب الموصوفة بمجد شعرها. لما المراتي في اخيا الوليد تقو فيها طريقة الخشاء في مراثيها لاختها صخر. كانت وفاتها نحو سنة ٨١٨٥ (٨٠٣ م) (الوليد بن طريف) هو الوليد بن طريف بن الصلت بن طارق الشيباني الشاري احد الشجعان الابطال. كان رأس الخوارج وكان مقيماً نصريين والخابور وغيرهما من تلك النواحي. فخرج في خلافة هارون الرشيد وضي وحشد جموعاً كثيرة فارسل اليه هارون جيشاً كبيراً مقدمه ابو خالد يزيد بن يزيد فجعل يحثاله ويماكره. وكانت البرامكة مفرقة عن يزيد فاغروا به الرشيد وقالوا انه يراعيه لاجل الرحم والا فشوكة الوليد بسيرة وهو يراعه ويتنظر ما يكون من امره. فغضب الرشيد ووجه اليه كتاباً وقال: لو رجعت احد الخدم لقلام باكثر مما تقوم به ولكنتك مداهن متحصب وامير المؤمنين يقسم باقه لمن احرت مناجزة الوليد ليعثن من يحمل رأسك الى امير المؤمنين. فاسرج يزيد الى حسم الداء وظهر على الوليد فقتله وذلك في سنة ٨١٧٩ (٧٩٦ م)

٣ (ايا شجر الخابور) الخابور اسم نهر وبلد مر ذكره. بقرية قتل الوليد الخارجي. ولغزة الاسات تبع وهي:

نسل خاكي رسم قبر كانه على جبل فوق الجبال سنفر

تضمن مجلدك عد ملياً وسودداً  
كانك لم تشهد هناك ولم تقم  
حليف الندي ما عاش يرضى بي الندي  
وما زال حتى ازهى للموت نفسه  
الا يا لقوي للحمام والبلبل  
الا يا لقوي للتواب والردى  
وللبدر من بين الكواكب اذ هو  
وللبث كل الليث اذ يحصلونه  
الاقاتل اقد الحشى حيث اضمرت  
فقد كان للمعروف غير عيوف

(عليك سلام الله وقملاً) لي واقعاً ومديماً

(ابن متوق) هو الشيخ محمد بن متوق بن شهاب الموسوي ابو متوق .  
كان ممن منحه الله من الملكة الشعرية حظاً وافراً . فنبغ فيها وانقطع الى  
السيد ابي الحسن علي خان ابن السيد خلف الموسوي قدسه بمطابع فرائد  
في باها وقصائد كالفرائد في بنائها قائم عليه واكثر من تكرمه وكانت  
وفاة ابن متوق سنة ١٠٨٧ هـ (١٦٧٢ م) . جمع ديوانه ابنه متوق وبوّه  
على ثلاثة فصول في المدايح والمراني وفي مقاطع متفرقة وديوانه طبع مراراً  
بمصر وطبع حديثاً في بيروت

(نقطة داود في المحراب حين تسورا) في هذا تلحج الى صلاة داود الى الرب  
(الصفدي) هو صلاح الدين ابو الصفاء خليل بن ابيك واد في صفد مدينة  
من جبال حاملة . كان من اعلم اهل زمانه متفتناً في الادب له تأليف كثيرة  
منها التنبه على التشبيه وكتاب ايمان النصر في اعوان النصر وشرح لامية  
الحجج وجان الجناس في علم البديع وهذان التمهيدان الاخيران طبعاً حديثاً  
في الاستانة . وكانت وفاة الصفدي سنة ٧٦٤ هـ (١٣٦٣ م)

(الباقلائي البصري) هو القاضي ابو بكر محمد بن الطبيب المعروف بالباقلائي  
نسبة الى الباقلاء ويحيا . قال ابن خلكان : كان متكلماً مشهوراً وكان على  
مذهب الشيخ ابي الحسن الاشعري وموالياً اعتقاده وناصراً طريقته وسكن بغداد  
وصنّف التصانيف الكثيرة المشهورة في علم الكلام وغيره . وكان في علمه  
اوحده زمانه وانتهت اليه الرئاسة في مذهبه . وكان موصوفاً بحودة الاستنباط

صفحة سطر

وبراعة الجواب وسع الحديث وكان كثير التطويل في المناظرة مشهوراً بذلك عند الحجة. توفي في بغداد سنة ٥٠٣هـ (١٠١٣م)

١٣ (ابراهيم الصولي) هو ابراهيم بن العباس بن محمد بن صول تكين الصولي الشاعر المشهور وهو عم والد الي بكر الصولي الشطرنجي (راجع صفحة ٣٣٧ من المحواشي). كان ابراهيم احد الشعراء الميدين وله ديوان شعر كله نخب مع صغر حجمه وله اثر بديع واتصل ابراهيم واخوه عداقة بذى الرثاسين الفضل بن سهل ثم تنقل في اعمال السلطان ودواوينه الى ان توفي وهو على ديوان الضياع والتفقات سر من رأى سنة ٢٤٣هـ (٨٥٨م). قال دجيل بن طي الحراشي: لو تكسب ابن عباس الصولي بالشعر لتكرتنا بنير تبي.

١٤ (كنت السواد لعلني فبكي طليك (الناظر) يريد بالسواد سواد العين وبالنظر المدقة وقد مر الكلام على كليها

١٦ (ابن بسام) (٢٣٣-٥٣٠هـ) (٨٤٨-٩١٦م) قال المسمودي: هو ابو الحسن علي بن محمد بن نصر بن بسام الشاعر المعروف بالسامي. كان من اعيان الشعراء ومحاسن الظرفاء لساناً مطبوعاً في الهجاء لم يسلم منه امير ولا وذر ولا صنيبر ولا كبير وهما اباه وامه واخوته وسائر اهل بيته فن ذلك قوله في بيت شيدته والده:

بنى ابو جعفر داراً فشيدها ومثله لخير الدور بناء

فالخروج داخلها والذل خارجها وفي جوانبها يؤس وضراً

ما تنفع الدار من تشييدها فلها وليس داخلها خبز ولا ماء

كانت وفاة ابن سام في بغداد

(علي بن يحيى النجم) هو ابو الحسن علي بن يحيى بن ابي منصور النجم كان نديم المتوكل على الله ومن خواصه وجلسائه المتقدمين عنده ثم انتقل الى من بعده من الخلفاء. ولم يزل مكيّاً عندهم حظاً لدجهم يملس بين يدي اسرهم ويفوضون اليه اسرارهم ويأمنونه على اخبارهم وهو عندهم في المترلة اليقة. وكان قبل اتصاله بالخلاء يلوذ بمحمد بن اسحاق بن ابراهيم المصري ثم اتصل بالفتح بن خاقان فحصل له خزائن كبر اكثرها حكمة واستكتب له شيئاً عظيماً يزيد على ما كان في خزائنه اضافاً مضاعفة مما لا تشتمل عليه خزائنه. وكان راوية للاخبار والاحبار حافظاً في صنعة الفناء اخذ من اسحاق

ابن ابراهيم الموصلی وشاهده . وصنف عدة كتب منها كتاب الشعراء القدماء  
والاسلاميين وكتاب اخبار احمق بن ابراهيم الموصلی وكتاب في الطبع وغير  
ذلك . وكان شاعراً محسناً وعاش الى ان خدم المعتمد على الله وتوفي في اواخر  
ايامه وذلك في سنة خمس وسبعين ومائتين برّ من رأى (٢٨٨٩م)

(كان ريماني) سبق ان الرميحان ما كان طيب الرئة او كل بنت غصن فلذلك  
سموا الولد ريماناً وريمانة ايضاً بجاراً . وقد يحصل الورد ايضاً وغيره من  
الازهار المشبوبة ريماناً

(قال متمم بن نويرة يري اخاه ملكاً) متمم ومالك هما ابنا نويرة بن عمرو  
ابن شداد يكنى الاول ابا نضل والثاني ابا القواركا قاضيين فاريين شاعرين .  
وكان مالك من ذوي الرداقة في الجاهلية يحالس الملوك وينادهم فيه خيلاء  
وتقدم وكان ذالمة كبيرة وكان يقال له الجفول وادرك الاسلام فاسلم .  
قتل في غزوة الردة قتله خالد بن الوليد بالبحاح في خلافة ابي بكر . وكان سبب  
قتله ان خالداً احب تزوج امرأة مالك فقتله وقبل لان مالك ارتد عن الاسلام .  
وكانت وفاته سنة ١٢ هـ (٦٣٢م) فرثاه اخوه متمم بمقاطع كثيرة غراء  
مطبوعة الشعر . وكان اذا عراه الناس وذكر له من قتل من قتيان العرب  
ليتاوى لهم قال : فتي ولا كالمك . كانت وفاته في ايام علي بن ابي طالب  
(راجع ابن خلكان والاغانى)

(الدموع السوافك) قال التبريزي : الوجه ان يقال : الدموع المسفوك .  
(والسوافك) جمع سافكة والمراد ذوات السفك

(اللوى والدكادك) اللوى في اللغة مستغرق الرمل ومتقطعة . والدكادك ما  
تكبس من الرمل واستوى . قبل انهما اسمان لمواضع معروفة موقعها قرب  
اودية بني سليم . وروى الدوانك عوض الدكادك

(هذا كاهن مالك) يريد ان كاهن من عظم شائنة كاهن ملاء الارض فكلمها  
قبره

(الظمّش الضبي) هو احد شعراء الجاهلية كان في القرن السادس بعد  
المسيح . واسمه اخذ من الظمّشة وهي اخذ التي قهرها

(اجاري) قال التبريزي : هو ترخيم جارية وهو اسم رجل يريه

(ارجوان املاك) اي ابقى معك ملياً يقال : مايت فلاناً وقلتيه اي عشت



منه ملاوة من دهري وتحت به

( ابو شبيب البصري ) كان شاعراً من الاعراب من بني عبس يتردد على خالد ابن عبد الله القسري وكان محبوباً بشعره . فلياً حبس يوسف بن عمرو الثقفي خالداً مدحه ابو شبيب . وكان يوسف جعل على خالد كل يوم حمل مال معلوم ان لم يقيم به في يومه عذبه فلياً مدحه ابو الشبيب باياتيه اللامية واصلها اليه كان قد حصل في قسط يومه سبعين الف درهم فاتفذ اليه ماله وقال : احذرتي فقد ترى ما انا فيه . فردها ابو الشبيب وقال : لم امدحك لئلا وانت على هذه الحال ولكن لمعرفتك وافضالك . فاتفذها اليه ثانياً واقسم عليه لياخذها فافخذها . وبلغ يوسف ذلك ودعاه وقال : ما حملك على فعلك ألم تحتس العذاب . فقال : الموت امول علي من كف يدي لاسيا عن مدحتي

( خالد القسري ) هو ابو يزيد خالد بن عبد الله الجيلي القسري كان امير الراقيين من قبل هشام وعلي قبل ذلك مكة سنة وثمانين تسع للهجرة . وكان خالد معدوداً من خطباء العرب المشهورين بالقصاحة والبلاغة وكان جواداً كثير الطاء . وكان نصرانياً الا انه لم يحار بدينه وبني لامه كنيسة تسمي فيها . ثم ان هشام عزله وجبه يوسف بن عمرو الثقفي وحاسبه وعذبه ثم قتله في ايام الوليد سنة ٥١٢٦ في الحيرة ( ٧٢٥ م )

( اسير ثقيف ) يريد خالد القسري الذي اسره يوسف بن عمرو وهو مر ثقيف

( حرم السمن خالداً ) اي ادمت مبعته او جعلت السمن معسوراً به . ( واوطأقو . وطأة المتناقل ) يعني انكم كبلتموه ثققلت وطأته كالبعير الذي يتناقل بجمله . قال ابو الملاء : يقال وطأه وطأة المتناقل اذا فعل امرأ يثقل عليه ( صفة الباهلية ) هي احدى نساء العرب اورد لها صاحب الحامسة شعراً قلياً وكانت في اوائل الاسلام

( كنناً كفضنين ) تمكي عنها وعن اخيها

( اخي علي واحدي ريب الرمان ) يعني الخ جدتان الدهر على واحدي ام اخي فاقسده واتله

( منصور ) هو منصور بن زياد أحد سادة العرب كان من اصل كريم مقدماً عند الخلفاء . كان في اوائل القرن الثاني من الهجرة

- صفحة سطر
- ٢٥ ١٢ (لحقى عليك كلفة من خائف يني جوارك الخ) وفي نسخة: اللفة. اضي لي عليك حسرة شديدة كسرة رجل نأبة ويب الزمان فطلب جوارك فلم يجدك. وقوله (حين ليس يجير) ظرفه ليبي ويبي في موضع الصفة لمخاف. وخبر ليس محذوف كأنه قال: حين ليس يجير في الدنيا
- ٢٦ (كانه من نشرها منشور) اي كان نشر الناس لصنائع رده الى الحياة
- ٢٩ (الحجاسة) قال الحاج خلفا ما ملخصه: هو كتاب لابي تمام الطائي جمع فيه ما اختاره من اشعار العرب العرباء ورتبه على عشرة ابواب اولها الحجاسة. قالوا: ان ابا تمام في اختياره اتم منه في شعره. وبسبب جمعه انه تزل ضيقاً على ابني الوفاء ابن مسلمة في ممدان قاتله واكرمه واحضره خزنة كنية فطالما واشتغل بها وصنف خمسة كتب في الشعر منها كتاب الحجاسة. فتابع وانتهر واقتبل الادباء عليه ورفضوا ما طاء من الكتب في معناه. ومن شرح هذا الكتاب ابو هلال العسكري المتوفى سنة ٣٩٥ هـ (١٠٠٥ م) وابو بكر الصولي.
- ٢٦ ١٥ (الحسية) هي الاباء. يقال: حميت الشيء احميه حبة اي انفت في قطعه. وقلان حي الأنف لا يجتسل الغنم
- ٢٧ ٣ (الحرص... حدة الشهوة عند الرجاء) قد حده الحكماء: طلب الشيء باجتهاد في اصابعه
- ١٠ (يرعى ذمته) اي يحفظ عهده ولا ينقض امانته قيل ان الذمة سميت ذمة لان نكثها يوجب الذم
- ١١ و١٢ (ويحفظ حرمة) الحرمة كل ما لا يحل انتهاكه فيقال: يفلان ذو حرمة في القرابة. ومن ذلك الحرمة للمرأة
- ١٢ و١٣ (يشت عطشاً) اي يدعو للمطر بقوله: رحمت الله. قال ابو علي: ومعنى التتميت هو ان لا يكون المطر في حالة يشت به فيها اي يفرح الناس بيلته... (ويطلب كلامه) اي يستحسنه
- ١٧ (الترغيب للاصبهاني) هو كتاب الترغيب والترهيب للشيخ الامام ابني القاسم اسمعيل بن محمد الاصبهاني كان من فقهاء اصحاب مشهوراً بعلوم اخذ عنه كثير من الائمة منهم الاستاذي. وكانت وفاته سنة ٥٣٥ هـ (١١٤١ م)
- ١٩ (الفتات) هو التافل الاحاديث مع غرورها. يقال: فتت الكلام والسر اذا

صفحة سطر

- افشاء وكذب في روايته  
٣ ٤٨ (متواصل الاحزان) كذا في الاصل ونظنه تصحيحاً والصواب متواصل  
الاخوان
- ١٠ ٤٩ (افردون) زعم الفرس انه سادس ملوك الدولة الفيشدازية وكان ابن  
اثنيان من ولد جمشيد وكان على عهد ابراهيم لقليل بعد الطوفان وسار في  
رعيته باحسن سيرة وكان ملكه مقسماً بنفسه بين ولده الثلاثة فاعطى ابرج  
وهو الاكبر ملك العراق والحند والحجاز مع الولاية على اخويه . وجعل لشرم  
وهو الثاني الروم وديار مصر والترك . وولي لطوج وهو الاصغر الصين  
والترك والمشرق جميعه . وقد ذهب مؤرخو الفرس انه عمر خمسمائة سنة
- ١٦ و ١٧ ٤٩ (عيسى بن موسى) هو عيسى بن محمد بن العباس الامير الهاشمي ابن  
اخي السفاح والمنصور وكان السفاح قد عهد الى جعفر المنصور بالخلافة ثم من  
بعده الى عيسى بن موسى . فما زال به المنصور في ايام خلافته حتى جعل المهدي  
ابنه قبله في ولاية العهد ثم خلعه المهدي من ولاية العهد بالسكية بعد امور  
صدرت . وكان عيسى هذا يلقب في ايام ولاية العهد بالمترضي وولي اعمالاً  
جليلة قام بها احسن قيام الى ان توفي سنة ١٦٧هـ (٧٨٤ م)
- ٣ ٤٩ (ولا تحمل الاضاء يوماً بقدر) نظن ان هذا تصحيف صوابه بقدره .  
(وبادرم ان يملكوا) اي تلاف ارم قبل ان يملكوا
- ١٥ ٤٩ (عيسى بن دات) كذا في الاصل ونظنه تصحيف والصحيح عيسى بن داب وهو ابو  
الوليد البجلي كان راوية العرب واقر الادب طاماً بالنسب توفي سنة ١٧١هـ (٧٨٨ م)
- ١٧ ٥٠ (وقعت من ابعد البعد واطول الطول) اي وقعت اشد الوقعات وجرت  
الحالات المتباينة
- ٥١ ٥١ (توحشت في البرية) اي توغلت فيها متفرداً عن الناس . مأخوذ من الوحشة  
اي التفور
- ٧٦ ٥٢ (شائق الهندي... والملك ابن قباص) وفي نسخة شايق السندي وأمك بن  
قباص . لا تعرف الصحيحة من الروايتين كما اننا لا نعرف بتاريخ اصحابها . فاذ  
لم نجد لها اثر في تاريخ الهند
- ٦ ٥٣ (السائرة) هي الحديد الملعوجة يصاد بها السمك وتسمى ايضا الشيص . لعلها  
اخذت من ستر اي شرس

صفحة سطر

١٢٥١١ (يعطي جنده... تقديراً لتسعة السنة) أي يعطيم فرصة تمكّنهم من تحصيل  
امرهم لكال سنة

١٢٥١٣ (فأطع مستقيل) أي ما سفل من الاراضي وانخفض والمناطق الارض المطمئنة

١٢٥١٥ (كما نجي الشمس بحرّها... ندأوة النيث في اربعة اشهر الامطار) يريد ان  
الشمس بحرّها تأخذ بياقي السنة فائدة النيث التمس في اربعة اشهر الامطار

١٨ (الجاسوس) هو الذي يذهب الى ارض العدو ليلمس اخبارهم فيأتي ويطم  
جا اصحابه. اخذ من الجس هو اللس باليد لمعرفة الشيء. وقيل الجاسوس  
صاحب سرّ الشرّ والجاسوس صاحب سرّ الخير

١٩ (اسواق) هو جمع سوق للوضع الذي تباع فيه الامتعة مؤث ومذكر.  
والثابت انفتح يقال: سوق نافقة وتضميرها سويقة. ولما سميت السوق  
سوقاً لسوق الناس اليها او لقيامهم فيها على السوق جمع ساق

٩ ٥٤ (ابن عربشاه) (٧٩١ - ٨٨٤) (١٣٨٨ - ١٤٣٧ م) قال النخاوي في

كتاب الضوء الالاع لاهل القرن التاسع وابو الحسن في كتاب المنهل الصافي

ما ملخصه: هو احمد بن محمد بن عداقه الدمشقي الحنفي المعروف بابن  
عربشاه ولد في دمشق واخذ مبادئ العلم عن عمر المقرئ. ولما بلغ السنة

الثانية عشرة من عمره استرقه تيمورلنك مع امه واخوته فسيما مع من  
سبي من اهل المدينة الى سمرقند. فلقى بها ائمة من العلماء كمحمد الجرجاني

وشمس الدين الجزري والترمذي الواسط وغيرهم من المشاهير فدرس عليهم  
واخذ منهم لغة الفرس فبرع بها. ثم خرج من سمرقند وجال فحده ببلاد

المشرق فدخل بلاد خطاي والمنفل ثم رحل مع امه الى خوارزم واجتمع  
بعلمائها ودرس اللغة التركية على الشيخ نورالله السراي. ثم توجه الى بلاد القرم

وسكنها مدة ثم دخل بلاد الروم وتزل ادرنة في عهد الملك غياث الدين ابي  
الفتح بن عثمان فاكرم مثواه وامره بترجمة كتاب جامع الحكايات من

اللغة الفارسية الى التركية فاشتهر اسمه وتواردت عليه الطلاب. ثم بعد  
وفاة ابن عثمان انتقل الى حلب ثم الى دمشق فانقطع بها الى العبادة والتدريس

في مسجد القصب. ثم طلب الديار المصرية وتصورف بها وهناك كانت وفاته.  
ولابن عربشاه تصانيف جليلة في النحو والادب والتاريخ والفتن في التركية

والفارسية. ومن كتبه المشهورة كتاب فاكهة الخلفاء وسيرة تيمورلنك

ومرزيبان نامہ واخبار الترك والتار وكلها مسهبة المبارة يدخلها التصنع والتطويل الممل

١٩ (حديث ابن دينار في هذا الكلام نوع من البديع وهو التورية . يريد بـابن دينار صاحب الدينار مع التلميح الى علي بن محمد بن دينار احد المحدثين المشتهرين المتوفى نحو سنة ٥٢١٥هـ (١٠٣٥م))

• • (فضيلة الشمس ليست في منازلها) يعني بمنازل الشمس بروجها التي تحمل بها سنوياً (راجع صفحة ١٩٥ من الحواشي)

١١ (لا يضيع جميل اينما نُزِها) الجميل هو المعروف والاحسان اخذ من الجميل وهو الحسن خُلُقًا وَخُلُقًا. قال ابو العلاء: سي بذلك من الجميل وهو التثمين للذاب لان الانسان اذا سمن وحسنت حاله ظهر جماله . واين ثرقية اضيفت اليها من الموصولة

١٣ (ابو احمد بن ماهان) (٢٢٣-٥٣٠) (٨٣٩-٩١٣م) قال ابن خلكان : هو ابو احمد عبيد الله بن عبيد الله بن طاهر بن الحسين بن ماهان القراخي قد مر ذكر جده (راجع الحواشي صفحة ٢٩) وذكر ابيه (صفحة ٢٦٧) . وكان عبيد الله المذكور اميراً ولي الشرطة ببغداد خلافة عن اخيه محمد . ثم استقل عما بعد موت اخيه وكان سيداً وإليه انتهت رئاسة اهله وهو آخر من مات منهم رئيساً . وله من الكتب والمصنفات كتاب الاشارة في اخبار الشعراء وكتاب رسالة في السياسة للكبكبة وكتاب مراسلات لبيد الله بن المعتز وغير ذلك . وحدث عن زهير بن بكار وكان مترسلاً شاعراً لطيفاً حسن المقاصد جيد السبك رفيق الحاشية . ومن حسن قوله ايات قالها بعد وفاة اخيه سليمان فوقف على قبره متكئاً على قوسه ونظر الى قبر اهله قائمداً :

(انفس ترقى يحزن في تراقبها ودمنة العين تجري من ماقيها

لبقة ما رأت عيني كفتها ولاكثر احباب ثروا فيها

٥٦ (لأن ازحي...خير) اللام الداخلة على ان المصدرية هي لام التوكيد . والجملة المصدرية المستخلصة من أن وما بعدها مبتدأ . (وخير) خبر

٦ (ان قصرت عن همتي جدتي) يعني ان كان مالي دون همتي العالية . والمدة الفنى واليسار من وجد

٩ (الروحان والدُّلُبا) الروحان جمع روعة هي السير خاراً والدُّلُج جمع دُلْجة

هي السير ليلاً كالدج. (والبر طوراً) الطور التارة منصوبة على الطرف  
والبر منصوبة بصل مضر دل عليه الفعل الذي بعده أي تركب. والطور  
مشتقة من قولهم لا طور بك أو من طوار الدار. ويقال. الناس على أطوار  
شق أي على أحوال

١٠ (سهم الرزق قد فُجأ) قال التبريزي: أي ظفر بما حظ له وأسهم. أو يريد  
قداح الرزق كأنه فاز بقداح للسمر على مفاخره

١٣ (أخلق بذئ الصبر) أي ما أخلقه وأحقه وأخلق بالشيء الجدير به

١٧ (على قدر أهل العزم الخ) هذه الآيات من جملة نصيدة أثبتناها في الجزء  
السادس من مجاتي الأدب اطلب هناك شرح هو فيها

٥٧ (ناهض الكلابي) هو ناهض بن ثومة بن نصيب كان شاعراً إهرايياً فارساً  
فصيماً من شعراء الدولة الباسية وكان يقدم البصرة فيكتب عنه شعره  
وتؤخذ عنه اللغة. وكان طيب الحديث يبلغ اللسان جيد الشعر كانت وفاته

في أيام المنصور

٧ (لا يكون له اقتراح) وفي نسخة الاغني لا يكون له اقتراح

١٤ (ان الرزق مكفول به) يريد ان الرزق كالدن يقتضي صاحبه تأديته  
للقريب بالاحسان

١٧١٨ (والرزق اسرع من تلفت ناظر سيباً الخ) يريد ان الله ربما استدرك من  
طلب له الوسائل للعاش فاعناه بلحمة عين فيأتيه الرزق كما تسيل (السيول)  
الى مقر قرارها) وكما (تفرغ الطير الى أوكارها)

٥٨ (أبعد الملك ذا المارح) أي ذا العز والجلال. (والمارح) جمع ممرح  
ومعرج هو المروقة والمصد

٣ (يا من يعذب من يشاء ببدله) أما لقضية راحة عند أهل الكلام ان الله  
لا يرذل أحداً ولا يقضي بجلال الخاطي إلا توباً خطيئته التي اقترفها باختياره.

والكلام مسبق بالقول المضر أي قل ذلك

١٠ (حتى يمدك وارثاً يتنسب) أي حتى يترك مترك الوارث لصاحب وراثته  
ويظن أنه نسبك لما أبدت نحوه من اللطف

١١ (وكان دونك يقرب) أي يقرب إليك ويدنو منك

١٢ (يحطب) يقال حطب فلان أو طبعه أي سقى عليه ووتى وأغرى به

صفحة	سطر	
٥٩	١٠	(واهتم للسفر القريب فانه انأى من السفر البعيد) يقول انظر في امر رحيلك عن هذه الدنيا فانه لسفر قريب الوقوع لكن مداه ابعد من كل سفر شاسع فيستلزم لذلك اعية عظيمة
٦١	١٢	(اهل المودة ما انتهم الرضى) ما هنا مصدرية اي يودونك طالما تنيلهم الرضى (ما الناس الا حاملان قدامات من عطش وآخر يفرق) يريد ان
٦٢	١٣	قصة الارزاق مختلفة فمن الناس من تقبل عليه الدنيا بغير من خيراتها واموالها حتى يفرق. ومنهم من يصل اليه قدر ما يكفي لاطفاء عطشه فيسوت سديان (لو يرزقون الناس حسب عقولهم) الناس بدل من الواو
٦٣	١٤	(ديز بن عبد الله) رواه القبرواني في كتاب زهر الاداب ونظنه خطأ. وقد اورد صاحب الاغاني الايات ونسبها للاضط بن قريع
٦٤	١٥	(الصبح والليل لا فلاح معه) يريد ان الانسان لا يحصل على المزدا دائماً بلا انقطع صباحاً ومساءً بل تختلف حاله كما يختلف النهار والليل
٦٥	١٦	(ما بال من سره الخ) ودرواية الاغاني: ما بال من غيه مصيبك... ثم اردف هذا البيت بأخر هو:
٦٦	١٧	حتى اذا ما بطلت غوايته اقبل يلح وفيه فجعة
٦٧	١٨	(اذود من حوض ويدفعني الخ) وفي الاغاني: اذود عن نفسي ويجدعني. أما (الحذنة) فقال الاصماني: هم قوم من بني سعد بن زيد بن مناة بن قديم
٦٨	١٩	(قد يجمع المال الخ) في هذا القول نوع من البديع هو العكس. وهو تأخير المتقدم وتقديم المتأخر
٦٩	٢٠	(البطانة) هي السريرة من بطن الشيء اي خفي ومنها بطانة الرجل لاهله واصحابه وخاصته
٧٠	٢١	(المتقى... والرق) قال في الترميمات وغيرها: التقى في اللغة القوة. وفي الشرع هي قوة حكمية يصير بها الانسان اهلاً للتصرفات الشرعية. (والرق) هو في اللغة الضعف. وفي عرف الفقهاء عبارة عن عجز حكوي في التصرفات الشرعية فلا يملك ما يملكه الحر من الشهادة والقضاء وغيرها
٧١	٢٢	(ليس... بندي مقول) يريد انه ليس بندي عقل. قيل انه من المصادر التي تأتي على مفعول كجهود وميسور. (والمقول) ايضاً هو المدرك منه المقولات وهي المدركات من الموجودات والحقائق المنوية

صفحة	سطر	
٦٣	٥	(الطف رشوة من لارشوة له) يريد ان اللطف تكتسب به الحاجات وتتل الرفائب كما ينال الراعي غايته برشوته
٦	٦	(ادوية الدنيا قاصر عن سمومها) اي لا تبلغ مبلغها . (ونسيها لا يني بسمومها) النسيم الريح اللينة . وفي فقه اللغة : انما الريح التي لا تحرك حجراً ولا تنفي اثرأ . (والسموم) الريح الحارة ليلاً هبت او خارأ . وقيل السموم الريح الحارة بالتهار والحورود بالليل
٨	٨	(يميد الشوط) اي بعيد السير . (والشوط) الجري مرة الى الغاية ج اشواط
٩ و ٨	٩ و ٨	(اعمالك نية ان لم تنضجها بنية) يريد ان الاعمال بالنيات . فالنية الاولى مؤنت التي . وهو ما لم ينضج من اللحم وغيره يميز ابدالاً هزجاً وادغامها فيقال : نية . والنية الثانية هي الغاية من نوى الشيء اي قصده . وفي حرف الشرح هي الارادة المتوجية نحو الفعل ابتغاء لوجه الله او استئلاً لاواسرو
١٤	١٤	(قال الجدار للود الخ) مفزى هذا المتل هو انه ينبغي للمرء ان يطلب اسباب الامور الاولى دون الاسباب الثانوية
١٩	١٩	(الاحشاش) جمع الحش وهو هوام الارض . وفي فقه اللغة : الحش كل ما شبه رأسه رأس الحيات والحراشي وغيرها
٦٤	١	(اجين من الصافر) قال الحريري : قد اختلف في تفسير هذا المتل فقال بعضهم : عني به كل ما يصفر من الطير وخصه بالجبين لكثرة ما يتقيه من جوارح الجو ومسايد الارض . وقيل انه طائر بينه اذا جته ليل تعلق ببعض الاغصان ولم يزل يصفر طول ليلته خوفاً على نفسه من ان ينام فيؤخذ . وقيل ان المراد به في المتل هو المصفور به وهو الذي ينذر بالصغير لهرب فلي هذا القول فاعل بمعنى مفعول كما يقال : ماء دافق اي مدفوق
		(ليث عفرين) قيل ان عفرين مأسدة او بلدة كثيرة الاسود . وقيل ايضاً هي دابة كالخرابة تتمرص للراكب
		(احذر من غراب) قد ضرب المتل ببكوره وبعده وشوؤه وحذره على نفسه
٢	٢	(القراد) دوية تتمرص للبهائم تعلق بها لا سيما في الجيرج القرادان
٣	٣	(الفهد) هو حيوان من جنس السنور يسميه الفريخ (Lyons) وهو قصير الذنب طويل الشعر ناعمة رمادي اللون تشوبه حمرة وفيه نقط فاقه ويطنه ضارب الى البياض واذنائه متمميتان في طرفيها شعر اسود طويل طوله ثيف



وذراع وهو من سباع الحيوان يصيد الطير وما اختار من الحيوان ويقع  
طريقه حتى على اهل الاشجار. وهو حديد البصر ضرب في بصر المثل والعرب  
ترعم انه كثير النوم ضربوا المثل به في ذلك

(الغيب) حيوان يشبه التمساح في خلقته الا انه اصغر منه ياوي الى  
البراري ولا يرد اليه وفي ذنبه حقد كثيرة يضرب فيه المثل في الضلال  
والمعوق

(الصعرد) هو طائر صغير من خساس الطير يقال له ابو مليح. وقيل انه هو  
العندليب (البلبل) ويضرب بيته المثل. قال الشاعر:

تراه كالليل لدى أمه وفي الوغى اجبن من صغرد

(احن من ناب) الثاب الباقه المسنة نحن على صفارها يقال: لا اقل ذلك ما  
حنت اليب وهو جمع الناب

(أكذب من فاختة) الفاختة طائر من ذوات الاطواق حسن الصوت في  
طبعه الانس بالناس يعيش في الدور. قال الدميري: ضرب مما العرب المثل  
في الكذب لما يزعمون ان صوغا عندهم: هذا اوان الرطب. والفاخته تقول  
ذلك والفحل لم يطلع. قال الشاعر:

أكذب من فاختة تقول وسط الكروب

والطلع لم يد لها هذا اوان الرطب

(امر من بص الانوق) هو مثل يضرب في الحال او لا سبيل اليه لان  
الأنوق السراو طائر اسود اصلع الرأس اصفر المتقارب يبرز يرض صفاره فلا  
يكاد يظفر بما لان او كارهها في القتل الصبة

(اجرج من كلبة حومل) حومل هذه امرأة من العرب كان لها كلبة تربطها  
في الال لتفرض وتطرد بها النهار لتلتس لها طعاماً. قلماً طالع عليها ذلك  
أكلت ذنبها من الجوع

(امر من الابلق العقوق) قال ياقوت: الابلق حسن السموات س طاديا  
اليهودي المعروف بالابلق العرد مشرف على تيه بين العجاز والنتام على رابية  
من تراب فيه اثار ابنيه من لبن كانت موصوفة بايام العرب بالحرز  
والحصانة وهو خراب. وانما قيل له الابلق لانه كان في بابه ياض وحمرة  
وكان اول من ناه طاديا او السمول فلذلك قال السمول:

- ١٠ (أهدى من النجم) لأن النجم لا يفضل سيرة البتة  
 ١٢ (أحق من رجلة) الرجولة ضرب من المحض تنبت في مجاري السيل  
 فيعترفها  
 (أحسن من دمية) هي الصورة المنقشة للزينة أو صورة من العالج  
 ١٣ (أوسع من الدعاء) هي القلاة والعصراء. (وأش من جدول) هو النهر  
 الصغير اللين  
 ١٤ و ١٥ (أبقى من الرحي في صم الصلاب) ويقال أيضاً أبقى من وحي في حجر. والوحي  
 الكتابة والمكتوب أيضاً وصم الصلاب هي الصنوبر الصلبة المصنة  
 ١٦ (أخاك) نصب على الإغراء أي ألزم أخاك  
 ٢٥ (معارض الكلام) فنوئه وإساليه  
 ١٧ (أكبر) هو زق يفخ فيه المدادج أكيار وكيرة. وأكوره في بحيرة الحفاد  
 المبينة من الطين  
 ١٨ (عفاك في الخ) يريد أن حر العاف لا يقوم بحرد الاستماع عن المحرمات  
 لكن أيضاً عما لا يأثم الإنسان بصنيعه  
 ٢٦ (قد قبل ذلك الخ) يريد أنه لا يجب على الإنسان أن يبالى بالقال والقال  
 (فالنيت لا يتلو من الث) يريد ما لمت الفساد. ومه غث الكلام ضبيعة  
 ٢٧ (الحبة) هي الرداء الطويل المقطوع الكم يلبس فوق الثوب. أخذ من  
 الحب وهو القطع ج حب وبجباب  
 ١٠ (ليس يكف إلا الشمس والقمر) يريد أن كوف بقية النجوم لا يلاحظه  
 الناس لضعف نورها  
 ٢٨ (ذهبت حلك العجة) أي بطلت حجتك. والعجة ما دُلَّ به على صحة  
 الدعوى. وقبل العجة والدليل والبرهان واحد. وقبل البرهان الدليل  
 القطعي الثابتة مقدّماته. والعجة أعم منه وهو ما تنق أو لم تنق مقدّماته.  
 والدليل ما يمكن التوصل به إلى المطلوب. وإن كان الدليل ظاهراً فيسى  
 بينة

صفحة سطر

١٠٠ (السفود) حديد ذات شرب مطقة يشوى عليها اللحم . قيل ان شرب ج

سفند

١٠١ (لا تكن حليماً عند غضب غيرك) يريد انه لا يقضي الخليم ان يتباهى بجملة  
عند غضب غيره . ولم يكن سبباً موجباً لتعريك غضب نفسه

١٠٢ (هون طيك) اي خف ولا تبال

١٠٣ (الضفادع) جمع الضفدع وهو الحيوان المعروف كان القدماء يظنون  
انه يتولد من السفونات والعرب يصفون الضفدع بحدة السمع اذا تركت  
التيق وكانت خارج الماء . وقالوا : انها اذا ارادت ان تتق ادخلت فكما  
الاسفل في الماء . وفي دخل الماء في فيها لا تتق . وبذلك لم احد الشعراء  
بقوله وكان عتب على قلة كلامه :

قالت الضفدع قولاً فترته الحكماء

في في ماء وهل م ينطق من في فيه ماء

١٠٤ (اوسعة انتهاراً) يريد بزيورها

١٠٥ (الدماقة) جمع الدماق من العرب عن الفارسية هو التاجر او زعيم الفلاحين  
عند العجم او رئيس اقليمهم

١٠٦ (المقارب) هي ما دل في الساعة على الوقت . وهما عقربان اي إبرتان واحدة  
للساعات والثانية للدقائق وربما زيد عقرب ثالثة للتواني

١٠٧ (الدولاب) جمع دُولَاب . ودُولَاب لفظة فارسية دولا (اناء) وآب  
(ماء) هي بالاصل المنجنون التي تديرها الدابة ليستقي بها الماء يعرفها العامة  
بالتعورة . ثم اطلق للمولدون الدولاب على كل آلة تدور على محور كدولاب  
الساعة وغيره

١٠٨ (الدقاق) هو الكثير الدق أخذ لدقاق الساعة وهو ما تحرك منها ذهاً وإياباً  
(Balancier)

١٠٩ (يوماً بعد يوم وطاماً بعد عام) نصب يوماً وطاماً على الحالبة اي مداومة .  
والعام هو الحول والسنة . وقيل العام اخس من السنة لا يكون الا صيفاً  
وشتاء متواليين والسنة اي وقت كان الى مثله فيكون كل عام سنة وليس كل  
سنة عاماً ج اعوام

١١٠ (احد الجلوس) يريد عقارب الساعة والجلوس جمع جالس

صفحة	سطر	
١٥	✓	(تجليات شق) اي تفكرات مختلفة وشق جمع شيت من شت شتا وشتا اذا تفرق
٣	٧٥	(بنتفع بمصدق ما قلت) المصدق آلة الصدق وكلما يجعل الاسم صادقاً او شاهداً لصدق الرجل. قال الحريري: بين مصداق النظم اي بين صدق قوله في ادعائه النظم
٤	✓	(ناشدتك الله) يقال: ناشدتك الله ونشردتك اي سألتك به واقست عليك
٨٠٧	✓	(ينبغي لك ان تعلم الخ) هذا رأي يذله وجه الساعة للدقائق حتى لا يظنهم قال له: متى خطرت تلك الالوف المؤلفة من الدقات فسيبك ان تعلم انك لا تدق منها في اللحظة الأدقة وحينئذ ينكشف لك الضجر. الا ان ما لحق التركيب من التشويش هو الذي التفتيتموه
١٠٠٩	٧٣	(كان ثم) ثم ظرف بمعنى هناك هو متعلق بجنبر كان
٥	٧٦	(استلى مطاء) اي ركب ظهره. والمطاء من قولهم: مطي مطاً اي طال ومد
٦	✓	(سبح به ما سبح) اي سبح به مدة. وهذا من التراكيب المأنوسة. وما هي الموصولة
١٠٠٩	✓	(ان الذي احقنك من حرمك الخ) يقول كفاك لازالة غمك فكراً ما نويت لي من الكرامة
٨	٧٨	(في شر مودط) وفي نسخة في شر ودطة. والودطة الحماة والردفة
١٢	✓	(سنة فينا معاش القردة) نصب معاش على الاختصاص
١١	٧٩	(صبوحاً ومقيلاً وضبوفاً) الصبوح ما يشرب الصباح. والمقيل ما يشرب بعد الظهر. والضبوق ما يشرب بالمشي
١٣	✓	(عجير ام عامر) ام عامر كنية الضع
١٤	✓	(البان القلاح) اي البان التوق
٣	٨٠	(ابو فراس) هي كنية الاسد لانه يفرس فرسته اي يدق عبقها
٦	٨١	(لارد فائدة ولا حمل يعقب مضطمة) الفائدة هي المروف والمضطمة ج هو تد والمضطمة الفائدة والمضطمة
١١	✓	(حقن دماً حدوداً) اي حبس. والمهدود ما سفك من الدم باطلاً بلائرة ولا ينتقم له
٨٣	✓	(أدنت الشمس للغروب) اي ازف وحان وقت غروبها. أخذ من تاذين

المؤذن وهو مناداة الصلاة

- ١٠ (أقطعة بأمل بسيط) وفي رواية: أقطعة. أي أمل بقطعه وأكله ✓
- ١١ و ١٢ (أصيب يوم صيب) أي يوم شديد الحرارة وفي هذا الملم بقول القرآن في سورة هود. ولما جاءت رُسُلنا لوطاً... قال هذا يوم صيب. وقوله (ظفر قصباب البلاد) هو الذئب. (واقصب) الظفر والملي ✓
- ١٤ (مذكر الخاطر) يريد الخاطر المذكور. والخطر الحاجس وما تحرك في القلب من الرأي ج خواطر ✓
- ١٦ (ولكن آخر الخزم الخ) أليت لنا بطلاً. والمعنى أن صاحب الخزم هو الذي يستعد للام قبل ترويه ✓
- ٨٤ و ٢١ (حفظت... ضفاف حواشيه) يريد أنه يحرس ما ضعف وهزل من قطيعه فتأخر لذلك ✓
- ٤ (أحسن مستنجم) المستنجم كالمستنجم هو المتأمل في طلب الكلام أو الموضع بقصده الرعاة وغيرهم في طلب الماء والنبات ✓
- ٨ (ينسي أبا إسحاق ومبعد) يريد أبا إسحاق الموصلي وقد مر ذكره. (ومبعد) هو أبو عباد مبعد بن وهب مولى بن فطر الخزرجي المتني المشتهر. كان أبوه أسود وكان هو خلاصاً مديداً القامة أحول أشهر بشارته في أول دولة بني أمية. وكان من أحسن الناس غناءً وأجودهم صنعة وأحسنهم خلقاً وهو فحل المتنين وإمام أهل المدينة في الغناء قال الشاعر:
- أجاد طويس والسريجي بعده وما قصبات السبق إلا لمبعد
- وكانت أول امره صناعته التجارة في أكثر أيام رقه وديار رعي الغنم لمواليه وهو مع ذلك يختلف إلى نسيط القارسي وسائب خائر المتنيسين حتى اشتهر بالحدق وحسن الغناء وطيب الصوت وصنع الألحان فأحاد واعترف له بالتقدم على أهل عصره. وأصابه العالج قبل موته وارتعش وبطل صوته. وكانت وفاته في أيام الوليد بن يزيد بدمشق سنة ١٢٣هـ (٧٤٤ م) ✓
- ١١ (جدي حنيد... وخبر سميد) الحنيد المشوي وحذ اللحم حسناً سواءً بجارة حمما والسميد كالسميد هو الحواري أي الدقيق الأبيض ✓
- ١٢ (لا بأس والاك) أي لا والاك بأس ✓
- ١٥ (عصفور الحشا) الحشا جمع حشاة هي الأرض السوداء التي لا خير فيها أو هي ✓

المعى فيريد بما معنى قولهم نَقَتَ صَافِيرَ بَطْنِهِ أَي جاع... (وابو جادة)  
كبة الذئب

١٧ (اليم والثير) اليم اغلط اصوات العود او هو الوتر التليظ من اوتار المزهر  
ج بنوم. (والثير) هو الدقيق من الاوتار واحد اصوات العود. وكلاما فارسي  
معرب

٢ (اوج الحسيني) اي اعلى تنمى. والحسيني لحن من الحان الموسيقى متفرع من  
الدوكاه وهو احد الاصوات

٣ (الطامة الكبرى) اي يوم القيامة من قولهم: طم الامر اذا علا وغلظ. وهذا  
من سورة النازعات

٣ (خرج من دائرة التجاز الى العراق) يلم مانواع من الحان الموسيقى. والتجياز  
جسارة عن الصوت المبهج والعراق عن الصوت الحزين. يريد بذلك ان  
الجدى اطم باصواته الحزينة حالته للرعي ليسى بجماته  
(ابو مذقة) كبة للذئب

١٢ و ١١ (معى كان على سباط السرحان القبز والاوزان) اي معى وضع على مائدة الذئب  
طعام الساج والالحان. (السباط) المائدة معربة. (والقبز) تركبة لحن من الالحان

١٣ (الثالث والمتاني) الثالث ثالث وتر العود والمتنى ثاني اوتاره  
(ابو غزوان) كبة للقط لاجل غزوه

١٨ (ياخذهُ للانتقام معى ارقه) يريد ان حرمه على اصطباذي يمود اليه. والارقي السهر  
(ضرب اخماساً لاسداس) قال الميداني: الخمس والسدس انشاء الابل

(اي اوان شرجا). ولا اصل فيه ان الرجل اذا اراد سفراً بعيداً عود ابله ان  
تشرب خمساً ثم سدساً حتى اذا اخذت في السير صعبت عن الماء وقوله:  
ضرب بمعنى بين. والمعنى اظهر اخماساً لاجل اسداس اي رقى ابله من الخمس  
الى السدس. يضرب لمن يظهر شيئاً ويريد غيره

٤ (ابو حراش) كبة للسنور  
(الشبح قال في الدرس) اي قال المعلم في المكتب

٥ (الحل والحرم) الحل كل ما كان خارج ارض مكّة يقابله الحرم وهي  
ارض مكّة. قال القرزدي في الحسين:

هذا الذي تعرف البطاء وطأته واليت يعرفه والحل والحرم

- وسمي الحَرَمَ بذلك لان انتهاكه حَرَامٌ وارضه معدودة  
 ١١٩٠ (حشر ونادي) اي حشر عليك سنانه اي دققها ليؤذيكَ  
 ١٦ (بعض ايلام) الايلام التوجع من ألم . وفي رواية : بعد ايلام اي بعد الشجع من  
 أولم اي اهد الوليمة  
 ١٨ (السمت) هو الحرام وكل ما خبث من المكاسب . وفي فقه اللغة : السميت كل  
 حرام قبيح الذكر يلزم منه العار  
 ٩٠ ١٣ و١٣ (ابو جوال) كنية الفلاة . (ابو يقظان) كنية الديك  
 ١٥ (اشمعل... وابرأل) اشمعل الرجل اسرع وجدي في المضي من شمسعل  
 القوم اذا تفرقوا . وابرأل الديك كبرأل اي نفث البرائل القتال والبرائل  
 ما استدار من ريش الطائر حول عنقه  
 ١٩ (أكفهر وازبأر) يقال أكفهر الليل اشتد ظلامه ووجه الرجل عيس .  
 وازبأر اي انتفش شعره او حبأ للشر  
 ٩١ ٢ (ادخله في خبر كان) يريد انه قتله . اعلم ان لهذا المثل كما قال ابن عرب شاه  
 مقربين الأول : ان المدو العتيق لا يتأني منه صديق . والثاني ان الواجب  
 على الحكيم ان لا يعجل بالانتقام لان قرة العجلة الندامة  
 ٣ (المدهد) هو طائر صغير الحجم ذو عرف يشبه (الطرة) مركب من ريش  
 منظم له مقدار طويل معقف وساقان قصيران ولون جسمه اشقر الا ان  
 ظهره اخضر اللون . وحنقه اسود مخطط بخمسة خطوط بيض . وذنبه  
 كذلك اسود في وسطه ياض ملالي . وطيران المدهد بطي . واكل المدهد  
 الحشرات والحوام يعيش في تجاويف الاشجار الفخرة وهو طائر قذر  
 • (ازداد ما بينهما توددا) اي ازداد توددها  
 ٨ (يا صاحب التاج والقباء والديباج) يلح الى عرف المدهد وتخليط جناحيه  
 ١٠ (البندق والحلاقي) لفظتان فارسيتان يراد صما جسم صغير كروي من طين  
 او رصاص يرمى به . وقبل الحلاق هي القوس التي يرمى بها البندق  
 ١٢ (خرجلته) من الخرجلة هي الباطل من كل شيء او ما اورث العجب  
 ٩٢ ٣ (يا ابا عباد) كنية المدهد  
 • (يمرر مسافة ما بينه وبين الماء) في هذا القول المام بما سكان يزرعه  
 العرب ان المدهد يرى الماء في باطن الارض كما يراه الانسان في باطن الزجاج

صفحة	سطر	
١٠	✓	(مالك الحزين) طائر من طير الماء يسمى البلشون ويسميه الفرنج (Héron) هو طويل العنق والساق مستدقها يأوي الى المياه والمستنقعات يتقوت بمسكها . وقوامه طويـلة يضـاً اما الخوافي فسود وعلى قفا رأسه ريش اسود متمكف الى الوراء . وعلى هيبته كأية حملت العرب على تسميته بمالك الحزين وهم يقولون ان مالك الحزين لا يزال يقعد بقرب المياه ومواضع تبعا من الاحار فاذا نشفت يجزن على ذعاجا
١٣	✓	(ساحبات الساك) الساك نجم في السماء يُعرف ايضاً بالسنبلة . وهما ساكان الازهل والرياح وقيل انهما رجلا الاسد
١٦	✓	(الاناء) هو جمع آن او اوان . وهو الوقت المعين . وآنا الليل ساعته
١٧ و ١٨	✓	(بين ظلم الملك والملوكوت) يريد العالم الحسي والعالم الغير المحسوس كانوا يريدون بذلك الارض والحر
٩٣	✓	١ (الزرقاق) هو غدير المياه غير المبيح منه الزرقاق للدمع الذي يتفرق في العين ولا يسيل
١١	✓	(المعدة) هي جسم شبيه بالقرعة طويلة العنق جملة الخالق تحت القلب وبين الكبد والطحال وقعرها اوسع من اعلاها ينتهي بجمري ينفذ الى المعـا . وعلى المعدة غشاء حصي ثرب وقاية لها
١١ و ١٢	✓	(تصبر مع الي كما قيل : فافقر في فيمن احب ولا استغني) هذا شعر بيت مناه انك تغفرا لي بقتلي ولا تستغني باكلي
١٨	✓	(البلشون) هو المالك الحزين كما مر
٩٤	✓	١ (بجبرد ما فتح فاه الصخرة) اي لما تلفظ مالك الحزين بأول حرف من كلمة (أبدي) وهو الصخرة
١٥	✓	(العتيق) هذه نسبة الى العتيق وهو حجر كريم احمر يوجد في اليمن وبسواحل بحر الروم فيه خطوط بيض خفية تبدل منه فصوص الخواتم
١٧	✓	(القطع المبرقش) يريد بالقطع النسيج من الاقشة
٩٥	✓	٢ (الكثاني والدهان) وفي رواية الكثاني هما مؤذنان مشهران بحسن صوتهما لم نجد لهما اثر في كتب اهل السير . ولا نطن انهما الكثاني والدهان الثعويان وقد توفي الأول سنة ٥٦٩ (١١٧٤ م) والآخر سنة ٥٨١٩ (١١٦٦ م)
١٧	✓	(الاروى) هي اثاث الوعول مفردا ارويّة . والوعول هو الايل وهو شبيه في أكثر



احواله بقر الوحش له قرنان في رأسه يتشعبان كالشجرين وقرنه مصمت لا تجويف فيه . والابل في نفسه جبان دائم الهرب وهو يأكل الحيات استكلاً ذريعاً . ولونه صدائي وله حول وجهه سواد قليل وعينه مليتان وحاسة سمعه قوية وهو يأنس بصوات الناس ولا يخشى الانسان الا اذا كان معه كلاب او كان شاكي السلاح وقد يتعرض للكلاب احياناً وربما يبلش صا

١٨ (الون) هو الحوت او الحوت الكبير  
٩٦ (لوح صدورم) اي صفحتها . والوح كل صفيحة من ختب وكيف اذا كتب عليها . ولوح الحسد حطة

٢ (القطا) هو طائر معروف في بلاد العرب وفي صحارى الحريرة وهو يشبه الحمام . وسيت القطا بحكاية صوغها وقد وصفها العرب لذلك بالصدق . قال الكلب:

لا تكذبين اذا قالت قطا صدقت اد كل ذي نسبة لا بدّ يضل  
والقطا نواع كدري وجوي . فالكدري صر السلون رقت البطون والبطون صر الملوقة قصار الاذنان وهي الطف من الحويّة . والحويّة سود بطون الاحصا والقوادم وظهرها احمر ارقط تملوه صخرة وهي اكبر من الكدري وانما سميت الحويّة لانها لا تعصم بصوغها وانما تعرض في حلقها بمخلاف الكدري فاحا فصيحة الصوت . وفي طبع القطاة احما اذا ارادت الماء ارتفعت من احاصها اسرأاً لا متفرقة عند طلوع البحر فتطير الى طلوع الشمس فتقع حينئذ على الماء فتشرب غلاً ثم تقيم حول الماء متشاغلة الى مقدار ساعتين او ثلاث ثم تعود الى الماء ثانية والعرب تضرب بالقطا المتل في الهداية لانها تفيض في القعر ثم تعود الى اولادها فلا تخطئ . محلها بلا علم ولا اشارة

١٩ (امو الحصب) كنية التلب و(ابو بهان) كنية الديك (كذلك ابو يقطان ولو المدن

٩٢ (يكاد) ايا اللحم يخلف اللحم في الرحم في هذا تجمع الى زعم العرب بان التبارك ماهي الا حجارة يرحمها الملائكة الشياطين عدما يسمعون اقوالهم (السلوقي) يريد الكلب . وسمته الى سلوق قرية ناليس وقيل بل سمته

الى سلوقية مدينة بالشام في جنداط كنية اسمها سلوقية . ويقال ايضاً السيوف والدروع السلوقية

صفحة	سطر	
١٣	✓	(ابو وثاب) كبة للتلب سبي ذلك لظهور
٣	٩٨	(السوام) هي الال الرائجة من قولهم : سامت الال والمواتي نسوم اي خرجت الى مرطها
٦	✓	(الحُزْز) هو الارب الذكر
٩	✓	(عصر هذا الدمل) اي ازالة ما فيه من القبح . والفعل الحُراج من النمل اي البرء
١٠	✓	(يا انا ايوب) كبة الحسل لصبره
١١	✓	(الارغاص والارغاص) لم تذكر كتب اللغة هاتين اللفظتين والناث ان الارغاص هو ألم في القدم والارغاص هو الكسر فيها
٩٩	✓	(غير في مقامته شكل القوس) يلحق الى ما يصعبه اللاعنون في القمار عند ما يريدون حذاع حصصهم فاصم يميرون شكل القوس ويدلونها سمها
١	١٠٠	(مين) هي قرية من اعمال دمشق ذكرها ياقوت
٥	✓	(الترف) هو عند المسلمين لقف من كان من سلالة محمد . ومنه لقف متولي مكة من السلالة المذكورة
٨	✓	(مارتا ومارتا وباكسا) الارض هو كالحلشد ومرث فلاناً اذاه بالكلام . (واللوات) عوص الناس من قولهم ناته اي احد رؤس ولبتو (والناكس) هو الذي يعي النبي . ويفسده من مكث اي افسد
٨	١٠١	(نسيئة دون عين) اي املي معاملة نسيئة اداء حقها ولم اهلك حقك نقداً
١٢	✓	(تركة مرمياً) اي موتاً والمكرم هو اسير الدين
١٨	✓	(احمد بن حنبل) (١٦٤-٢٤١هـ) (٢٨١-٣٥٦م) هو الامام عند ن احمد بن محمد بن حنبل التيماني من بني حنظلة اصله من مرو ومولده في عدا . كان امام المحدثين صنف كتاب المسند وجمع فيه من الحديث ما لم يعق لغيره وكان من اصحاب الامام الشافعي وخواصه ولم يزل مصاحبه الى ان رحل الشافعي الى مصر وقال في حقه : خرجت من سداد وما جلت اتقى ولا فقه من اس حبل ودعي الى القول بخلق القرآن فلم يجب ففُضرب وحس وهو مصرط على الامتاع . وكان شديد الاتباع ليس اخذ عنه كثير من الامة . وطاف ابن حنبل في بلاد كثيرة ودخل مكة والمدينة والشام واليمن والكوفة

صفحة سطر

- والبصرة والجزيرة. ومناقب ابن حنبل كثيرة لاحاجة لذكرها. وقبره  
ببنهاد مشهور
- ١ ١٠٢ (الاجلاف) جمع جلف هو التليظ الجافي الظالم
- ٢ (الجلابيب والتلابيب) الجلابيب جمع جلباب هو الرداء او الثوب الواسع.  
والتلابيب جمع تلاب
- ١٥ (الجلالونة) جمع الجلاوز وهو الشرطي. ويأتي الجلاوز بمعنى امين القاضي او  
صاحب المجلس
- ٦ ١٠٣ (من استمغ بافه طه) كذا رواه الثعلبي والصحيح من استمغ بافه اعفه اي  
من تكلف العفاف وطلبه من الله اناله اياه
- ٨ (المبراحي بذى الحجج) اي احرى به. يقال: هو حجي به واجبي به اي  
اجدر وذو الحجج هو الكثير الكلام اللسان
- ١١-١٢ (اذا انتقلت الخ) هذه جملة شرطية جوازا في البيت الرابع اعني (اتاك على  
قويط منه غوت) والهاء في منه واجبة الى غوت اي عند قنومك من  
النوت
- ١٧ (مجالان نمة وبلاء) يقول ان النمة والبلاء كخصمين يتنازلمان. والسمبال  
مصدر ساجله اي باره وقاخره
- ١٥ ١٠٤ (حسن بن محمد البوريني) (٩٦٣-١٠٢٤م) (١٥٥٥-١٦١٥م)  
هو الشيخ بدر الدين حسن بن محمد الصقوري الاصل الدمشقي الملقب  
بالبوريني الشافعي. قال في خلاصة الاثر ما ملخصه: كان فرد وقتي في القنون  
كلها وكان يحفظ من الشعر والاكثار والاحار واللفظ وغير ذلك مما لم ير  
قط من يحفظ مثله. وألف التأليف البديعة منها مخربراته على تفسير  
البيضاوي وشرح ديوان ابن الفارض وهو اشتهر تأليفه وله رسائل عديدة  
وتاريخ وديوان شعر يسد اوله الناس وكان علما محققا ذكي الطبع فصيح  
المعبرة طليق اللسان عذب المفاهمة. وكانت والدته في بورين ثم هاجر  
ابوه وعمره احدى او اثنتا عشرة سنة وترل بصالحية دمشق وشرع في  
الاستفقال فقرأ على مشاهير علماء دمشق ولم يزل في الاستفقال الى سنة  
٩٧٥هـ (١٥٦٨م) فحصل بدمشق قسط فارحل مع والده الى بيت المقدس  
ثم د الى دمشق وترل في ميدان الحصى. ودأب اتصيل واخذ عن الجلة

من الائمة حتى ساد على اهل عصره وقصد للتدريس وكان له بقعة تدريس في الجامع الاموي فاشتهر فضله وشاع ذكره وتعلم اللغة الفارسية وصار يتكلم بها كأنه اعجمي ثم حاول درس اللغة التركية فتعلمها. وكان البوريني مشهوراً بشرب الخمر له في وصفها قصائد كثيرة. وكان الغالب عليه في تأليفه الاطراء والاطالة. وكان اغلب اعيان الشام من العلماء ينضون عن البوريني لاتطلاق لسانه وربما اوقعوه في مكروهات من القول والفعل واذدروا به وسعوا في توبيخه. حكى ان بعض وزراء الشام اقبل عليه واقتضه نديم مجلسه وكان يبالغ في توقيسه وتعظيمه فقصدهوا توهينه عنده فاجتمعوا يوماً في دار الحكومة والبوريني معهم فارسلوا الى والده يتطلبوه الى الوزير بناء على ان الوزير استدهاه وكان رث الهيئة في زي عوام السوق. فلم يشر البوريني الا وابوه مقبل فنهض من مقعده سرياً واستقبله وقبل يده ثم جاء الى الوزير وقال له: حلت عليكم البركة بقدم والدي فانه بركة هذا الوقت الصوام القرام الكذا الكذا فنهض الوزير وقبل يده واجلسه وبالغ في تعظيمه فانقلب اعيان اولئك ولم يعودوا الى مثالا

١٧ (يسري الكسوف لرزمة الاقمار) اي يصيب الكسوف الاقمار لعظم مرتبتها.

اراد بالاقمار الشمس والقمر

١٨ (ابراهيم الحادي) (١٠٣٧ - ١٠٨٨ هـ) (١٦٢٢ - ١٦٧٢ م) هو الشيخ ابراهيم بن عبد الرحمان الحيارى المدني (شافعي) احد المشاهير بالبراعة في الحديث والمعارف وفنون الادب والتاريخ. وسكان واسع المحفوظات حلو العبارة لطيف الطبع وله الاشعار الرائقة والرسائل الفائقة استغل على ابيه في الفنون واخذ عنه. ثم لازم علماء المدينة وبرع بالتلقي عنهم وتصدى للتدريس بدم ثم دخل دمشق وعظم بما قدره وبذل اهلها في اكرامه الجهد. ووقع بيته وبين ادبائها محاورات ومطارحات ثم رحل الى الروم ودخل القسطنطينية في زمان السلطان محمد الرابع فقال من وزيرها الاكرام والهدايا السنية ثم عاد الى المدينة وجا كانت وفاته. واشهر كتيبه كتاب تحفة الادباء وسلاوة القرياء ضمنه قسماً من الاخبار ولطائف الاداب

(اللاواء) هي المحنة والشدة من لأى الرجل اذا ابطأ واحتبس

(ان الذي ابلى هو العون) اي الذي امتحن هو الظهور على الامور

صفحة سطر

(المرار بن سعيد) قال في الاقاني ما ملخصه: هو المرار بن سعيد بن حبيب ابن خالد القنسي شاعر من مخضري الدولتين الاموية والعباسية وقد قيل انه لم يدرك الدولة العباسية. وكان المرار قصيراً مفطحاً القصر ضئيل الجسم وفي ذلك يقول:

عدوتي اطلب عند المدد حتى استأثروا بي احدى الاحد  
لياً هزيراً ذا صلاح مضى يرمي طرف كالخريق الموقد  
وكان المرار بن سعيد واخوه بدر نصيبين وكان بدر اشتهر منه بالسرقة  
واكثر غارات على الناس. اغار مراراً على مواشي قبائل العرب وخرج يوماً  
على ابل لبني عيس فطرداها الى تيهاء فاجتمع بنو عيس عليها وهدكوها وحملوا  
جسا الى عثمان بن حيان المرعي وهو يومئذ على المدينة فغضباً وجباً قالت  
بدر في الحبس. فكلمت طدة من قريش عثمان في المرار اخيه فخلده. وكانت  
وفاته بحرس سنة ١٣٠هـ (٧٤٩م)

(ولعلم خير الخ) اي ان طاقبة الحلم احسن من طاقبة الجهل ما لم تقرر من ظلم فالتناهي عن الذنب مغفل

(قطب الدين التهراني) هو محمد بن احمد المكي الحنفي القادري التهراني كان  
مقتباً في مكة ومدرساً في للدرسة السلطانية. صنف كتاب البرق الياساني  
وكتاب الاعلام باعلام البلد الحرام وهو تاريخ مكة الفه سنة ٩٧٩هـ  
(١٥٧١م) مرتباً على مقدمة وعشرة ابواب واهداه الى السلطان مراد خان  
فاجازته عن ذلك. وكانت وفاة التهراني سنة ٩٨٨هـ (١٥٨٠م)

(ارى الدنيا... عذاً كلما كثرت) نصبت كلها على الطرقة. وما مصدريه  
(اسماعيل الساماني) هو اسماعيل بن احمد الساماني تولى اماره خراسان من  
قبل العباسيين بعد وفاة اخيه سنة ٢٨٠هـ (٨٩٤م) فسار الى ارض اترك  
الخرجعة فتفتح المدينة الموصوفة من مدغم بدار الملك واسر خمسة عشر الفا  
من الترك وقتل منهم عشرة آلاف. ثم حارب عمر بن الليث واسره. وفي سنة  
٢٨٧هـ بعت جيوشه الى بلاد جرجان لمحاربة محمد بن زيد وكان داعياً  
علوياً فحدثت بين الفريقين واقعة لم ير مثلاً في ذلك العصر حتى اسعرت  
الحرب وقد تعدت العدو وتغنن بالكلوم. فبقي ائماً يديره وتوفي  
لما ناله. وكانت وفاة اسماعيل سنة ٢٩٦هـ (٩٠٨م). وكان الساماني

مشهوراً بمدله وانصافه يُقال انه نزل يوماً بمرو وكان ركباً في كل موضع يتزلّه ان يأمر المتادي ان يتادي في السكر : ان الجند ما لهم مع الرمية شغل . ففى رجل من الحرندييه في اصحابه فدخل سبطنة وتناول من البطيخ قدراً يسيراً . فجاء اصحابه الى باب الملك واستأثوا به فامر الامير باحضاره فاحضر بين يديه . فقال له : لك علينا اجرة ام لا . قال : بلى . قال : فاسمت المتادي . فقال قد سمعته . قال : فلاي سبب اذيت رعيتي . فقال : خطبت . فقال : انا لا اقدر لاجل خطيتك ان ادخل النار . وارس به فقطعت يده

( سير الملوك ) قال الحاج خلفا : هو كتاب فارسي لنظام الملك حسن الوزير ابن علي الطوسي المتوفى سنة ٥٤٨٥ ( ١٠٩٢ م ) الفه في وزارته الملك شاه السلجوقي وجعله على ثلاثين فصلاً

١٣ و ١٤ ( يقبض على محاسن ) المحاسن جمع حسن هي العظام التي تلي المرفق  
١٠٨ ٦ ( احمد بن طولون ) ( ٢٢٠ - ٥٣٧ ) ( ٨٣٦ - ٨٨٤ م ) هو الامير ابو المباس احمد بن طولون التركي صاحب الديار المصرية والتامية والتغور . كان ابوه طولون مولى نوح بن اسد الساماني تامل بمجاري وخراسان اهداه الى المأمون بن الرشيد في جملة مماليك فرقاه المأمون حتى صار من جملة الامراء . وولد انه احمد في سمرن رأى وظهرت عليه من صفته محامل الحجابة وطلب العلم وتفقه على مذهب ابي حنيفة . ولما مات ابوه طولون فووض اليه الخليفة ما كان لانيه فتشأ احمد في الصلاح والادب والحدود حتى صار له في الدنيا الذكر الجليل . ولما نكا الاتراك الخليفة المستعين وخلمو واحدروه الى واسط وقالوا له : من تختار ان يكون في صحبتك فقال : احمد بن طولون . فقبضوه معه فاحسن مبعثه . ورجع بعد قتل المستعين الى سمرن رأى فولاه الاتراك امرة الثغور . ثم تنقلت به الاحوال الى ان ولي امرة دمشق ثم ديار مصر سنة ٥٣٦ ( ٨٧٨ م ) فقويت شوكتة وعظم امره . وكان احمد حواداً شجاعاً ذا ذكاء وحسن ثاقب صادق القراصة ياتر الامور نفسه ويمسر البلاد ويتفقد احوال رعاياه ويحب اهل العلم . وكانت له مائدة يحضرها كل يوم الخاص والمأم وكان ينفق الف دينار كل شهر للصدقة . وكان مع ذلك كله حيد الخلق طائش السيف فظلم كثيراً وسفك كثيراً من الدماء .

يقال انه احصي من قتله ابن طولون مسجداً ومن مات في حبسه فكان  
هدم ثمانية عشر عاماً. واليه ينسب الجامع الذي بين القاهرة ومصر شرع في  
عمارتها سنة ٥٣٦٤ (٨٢٧٨ م) وفرغ منه سنة ٥٣٦٦ واتفق على عمارته مائة  
وعشرين الف دينار. وعمر له قصرًا في موضع الميدان السلطاني خاية في  
الحسن. وطالت أيام ابن طولون على مصر ووقع له أمور مع الموفق اخي  
المتنشد وخلصه احمد هذا من ولاية العهد وجرى بينها حروب الى ان مرض  
ابن طولون بالبلاد الشامية فركب البحر وطاق الى مصر فمات بها

(السيدة النفيسة) هي ابنة ابي محمد الحسن من بني علي بن ابي طالب دخلت  
٧ مصر مع زوجها اسحاق بن جعفر الصادق وكانت من النساء الصالحات  
الزاهدات كانت تروي الحديث اخذ عنها الامام الشافعي لما دخل مصر. وكان  
للمصريين فيها اعتقاد عظيم ولم تزل في مصر في موضع مشهدها الى ان  
توفيت وبه دفنت سنة ٥٣٠٨ (٨٣٤٤ م)

١٦ (محمد بن القرات) (٣٤١-٤٣١٢) (٨٥٦-٩٢٥ م) يريد ابا الحسن  
علي بن محمد بن القرات اصلهم من صريفيين من اعمال دجيل وكان بنو  
القرات من احل الناس فضلاً وكرماً ونبلاً ووفاء وورقة. وكان هذا ابو الحسن  
علي بن القرات من افضل الناس واعظمهم كرمًا وحمودًا وكانت أيامه مواسم  
للناس. وكان المقتدر لما جرت له العنة وخلع وبويع ابن المعتز ثم استظهر  
المقتدر عليه واستقرت الخلافة للمقتدر راسل الى ابي الحسن علي بن القرات  
فاحضره واستوزره وخلع عليه. فنهض يسكنين الفتنة احسن فحوض ودير  
الدولة في يوم واحد وقرر القواد واستمال الناس ولم يبت تلك الليلة الا  
والامور مستقيمة للمقتدر واحوال دولته قد تعهدت. وفي ذلك يقول بعض  
شعراء الدولة المقتدرية:

ودبرت في ساحة دولة تميل نيزك في اشهر

وتولى ابن القرات الوزارة ثلاث دفعات للمقتدر. ولما حرت فتنة ابن  
المعتز واستظهر المقتدر واستوزر ابا الحسن بن القرات احضرت الى اس  
القرات رقاع من جماعة ارباب الدولة تنطق بيمينهم الى ابن المعتز وانحازهم  
عن المقتدر. فانثار عليه بعض الحاضرين بان يعقها ويصالحها ليعرف بها العدو  
من الصديق. فامر ابن القرات باحضار الكانون وفيه نار فلما احضر حل

تلك الرقاع فيه محضر من الناس ولم يقف على شيء منها وقال للحاضرين :  
هذه رقاع ارباب الدولة فلو وقتنا عليها تديرت نباتا لهم ويناهم لنا . فان  
ماقبام اهلكنا رجال الدولة وكان في ذلك اثم الوهن على المملكة وان  
تركناهم كئنا قد تركناهم ويناهم متبيرة وكذلك نباتا فلا ننفع بهم . وما  
زال ابن الفرات يتنقل في الوزارة الى المرة الثالثة فقبض عليه وقتل

١٧١٦ (علي بن عيسى) هو ابو الحسن علي بن عيسى بن داود الجراح البغدادي  
الكاتب الوزير وذر للقتدر والقاهر قال الصولي وغيره : كان علي بن  
عيسى شيئا من شيوخ الكتاب فاضلا دينيا ورجلا متزهدا متورعا وما اطم انه  
وذر لبني البأس وذر يشبه علي بن عيسى في زهده وعفته وكنايته وحسابه  
وصدقاته ومبراته . قالوا : كان دخل علي بن عيسى من ضياعه في كل سنة  
نيما وقنايس الف دينار ينفق نصفها على الفقراء والضعفاء ونصفها على نفسه  
وعلى عياله واصحابه . ونحى بامور الوزارة وضبط الدواوين والاعمال وقرر  
القواعد وكانت ايامه احسن ايام وزير . قالوا : ما كان يعاب علي بن عيسى  
شي . اكثر من قولهم انه كان ينظر كثيرا في جزئيات الامور فرجما تنقله  
عن الكلمات . ولما ولي الوزارة فشت صدقاته ومبراته ووقف وقفا كبيرا  
من ضياع السلطان واقردها ديوانا ساء ديوان البر حل حاصله لاصلاح  
التنوير والعمرين . وكان يحبس لرد المظالم من القبر الى مصر واقتصر على اقل  
الطعام واخشن اللبوس . وولي الوزارة للمقدّر مرارا كان هو وابو الحسن  
علي بن العرات يتناوبان الوزارة مرة هذا ومرة ذاك . توفي سنة ٣٣٤ هـ  
(٩٢٦ م)

١٩ (واحرى بمدى... أن الخ) اي ما احرى واكثر من تراه متجاوز حـ ورو  
الحق لمرضاقتك وقت صداقتك تراه ايضا يقول طيبك ويتمدى كل الحقوقي  
وقت غضبه طيبك

٣ ١٠٩ (لقد اباحك غشا الخ) يقول : لقد غشك في معاملته لك من كان اتفاهك  
منه بغير الصديق

١٢ (ون لم ينل مالي مدى خلقي) اي وان لم يبلغ مالي غاية ما يبلغه خلقي .  
والمدى الغاية يقال : بلغ مدى الحياة والبصر اي غايتها ومتهاهما . ويقال مد  
الحياة واصله للذي اي المسافة



- سحنة سطر
- ١٣ (ألا ريثً ائلفه) اي حتى إتلافي له. وريث منصوبة على الظرفية او على نيابة المفعول المطلق وجملة ائلفه في محل جر بالإضافة
- ١٤ (سواده البرهوي) هو احد الشعراء الجاهلية ذكره صاحب الحماسة. ولم يذكر تاريخه
- ١٥ (مي) هي مية بنت حاصم بن طلبة بن قيس احدى نساء العرب خطيبا ذو الرمة الشاعر فابت التزوج به وكثيراً ما يقتبش الشعراء بجمه هذه ويفتحون جمل قصائدهم. كانت وفاة مية سنة ١٢٥هـ (٧٤٤م)
- ١١٠ ٨ (ان سم دين) نعم حرف جواب ثبت ما تقدم ان كان ليحياها وتنفيه اذا كان سليماً. وهي هنا بحكية اسم ان ودين خبرها
- ١٧ (من بدأ بالاستشارة وثني بالاستشارة...) اي من ابتدأ بالطلب من اقه ما يوافقه وثني على ذلك الاستشارة...
- ١١١ ٤ (خبر الرأي خبر من فطيره) هذا التشبيه مأخوذ من الخبر الخبير والفطير يريد ان التروي في ما يرثيه الانسان مفضل على العجلة
- ٧ (نار الروية نار جذ منضجة الخ) يقول ان مثل من تبصر في امره مثل من استعان بنار كثيرة الوقود. اما الذي يعمل على البدعة والجهل قتله مثل من بركن الى نار ذات وهج لا مادة لها تقدم جا
- ١٠ (الرأي قبل شجاعة التبعان الخ) هذا مطلع قصيدة لابي الطيب المتني يمدح جا سيف الدولة
- ١١ (احتما لنفس حرّة) وفي نسخة: لنفس مرّة اي ائبة للذل
- ١٧ (اذا بلغ الرأي المشورة) يقول ان اردت ان تؤيد رأيك بالمشورة والمشورة (والشورى) واحدهما استخراج الرأي. يقال اصلها من شرت العسل اي جنيته شبه حسن التصيعة بشرب العسل واهل الشورى ومجلس الشورى هو ديوان منصوب لاستماع الدعاوي عرضاً
- ١١٢ ٣ (وخطأ يشارك في مكروهه) اي ان اخلاً المشاور يشاركه الناس في فساد رأيه
- ٥ (المشورة لقاح العقول ورائد الصواب) اي ان المتورة مزيلة لعشم العقول متعرة لها وهي كطال الصواب. مأخوذ من لقاح النخلة ما تحمل به حماتها ومن الرائد وهو اترعيم الذي يطلب منراً للسير

صفحة	سطر
١١٣	٧ (ومزيدهُ غَيْرًا) وفي نسخة: ومزيدهُ غَيْرًا. وغَيْرُ الشيء بَقِيَّتُهُ (لا ينام جشهُ). اي حرصُهُ والجشع هو الطمع المفرط في نصيب غيرك
٨	٩ (متخط ما جرت به اقداره) اي يَنْغَضِبُ منها ويَتَضَوَّرُ. يُقال تَمَخَّطُ اي تَكَرَّهُهُ
١١٣ و١١٤	١٠ (فصار لنعم الله بالمرصاد ان انالها من احبْ أشعر قلبه الاسف الخ) يقول ان الحسود هو كالجاسوس تُصَبُّ في الطريق فهُما رَأَاهُ من نعم الله يتأثر منه ويتمعض. والمرصاد هو الطريق فيه تصب البيون للمدو
١١٤ و١١٥	١١ (لم يكن لِنَالِهِ) اللام في يَنَالُهُ زائدة
١١٥	١٢ (كيف ولو انصفتم ظلمي) وفي نسخة ديوان ابي التماهية: وان لم انصفهم ظلمي اي لم اظلمهم. يقال انصفهُ اي سار معه بالعدل او اخذ منه النصف واعتدى عليه وهو من الاضداد
١١٤	١٣ (سامع قلبي ان يمن اليه الخ) ليس هذا القول بموافق لمبادي التصرانبة لِمَا فيه من البغض للاعطاء والتجافي عن لا يوفيك حقل
١١٤	١٤ (ابن بشر المروزي) هو ابو القاسم علي بن بشر الكاتب ذكرهُ التتالي في يئمة الدهر ولم يذكر تاريخ وفاته وكان ابن بشر من اهل الادب والكتابة وحسن الشعر والحطابة وله قصائد زهدية صاحب ابن المبارك الزاهد مدة. كانت وفاته في اواخر القرن الثاني من الهجرة
١١٥	١٥ (وهيب بن الورد) هو ابو عثمان عبد الوهاب بن الورد مولى بني مخزوم كان من السَّاد وهو من الطبقة الثانية من اهل مَكَّة كانت لَهُ احاديث ومواعظ وزهد وهو ثقة. اخذ عنه ابن المبارك وغيره. توفي سنة ١٥٣ (٧٧١ م)
١١٦	١٦ (ابو بكر بن سعدون) هو محمد بن سعدون التميمي الجزري الزاهد. كان كثير التقوى والادب ورابط يلاذ للقرى وسكان حسن الصوت بالقرآن. سمع بصر ومكَّة وصحب الفقراء وطاف بالشام وغزا مَرَاتٍ وقصر لبيهاد وساج ببجل المقطم. توفي سنة ١٦٤ (٧٨١ م)
١١٦	١٧ (ابو عثمان بن ثون التميمي) هو سعد بن ابي جعفر احمد بن ثون من مشاهير ائمة المغرب صرف قسماً من حياته في التَّعْبُدِ والعلم وله تأليف جليلة تروى على اللثة منها في الهندسة والفلاحة والحكم والصحاح والمواظ. وله شعر جيد يلوح عليه رونق التانة والطلاوة واكثره اديبات ومواعظ. وكان ابن

صفحة سطر

تكون كثير الاختصار لكاتب المتقدمين مشهوراً بذلك . قال بعض أهل المغرب  
وقد رأى رجلاً غاية في الطول : لو رآه ابن تون لاختصره

١١٧ ٣ (اسعد ابو الكلام) هو ابن خطير وقد مرت ترجمته صفحة ١١٤ من الحواشي  
٦ (التاج) هو اسم كتاب ولا ندري من واضعه وقد ذكر الحاج خلفا في مصنفه  
المشهور كتباً كثيرة في الادب والتاريخ موسومة بالتاج

١١٧ ٨ (انه اموت للس) في كتب اللغة ان افضل التفضيل لا يصاغ من الافعال  
الا اذا قبلت التفاضل لكنه قد ورد في الكتب بعض امتة من هذا القيل  
توسماً

١٢ ٨ (اقسمت على الرجلين المراض) اي الشبهات- والمراض جمع مريض هي  
الظنون

١١٨ ٣ (ابن الحاج الدلفيقي) وروى البليقي هو الامام القاضي ابو البركان محمد بن  
محمد بن الحاج الدلفيقي كان احد رجال الكمال علماً ومجدداً وسؤدداً . وقد  
اشتهر في تدريس الفقه ببلاد الاندلس وله تأليف في ذلك نظماً ونثراً وشرحه  
لطيف منه قوله :

ما كل من شد على رأسه حمامة يحظى نسمة الوفاة  
ما قيمة المرء ما ثوابه السر في السكان لا في الديار  
وقوله في كتم السر عن لاصدقاء :

اذا ما كتمت السر عن اوده توم ان الود غير صديق  
ولم اخف عنه السر من ضنة به ولكنني اخشى صديق صديق

وكانت وفاة ابن الحاج سنة ٧٧١ هـ (١٣٧٠ م)

٩ ٨ (لا قطع كل حلف مهن هأز حيا ب) . والشاء بنسب) هذا من القرآن في سورة ن .  
واحدف كبير الحلف في الحق والباطل . والمهين الحقير الراي من المهانة وهي  
الحقارة . والهاأز المنة تاب ومتأ بنسب هو ناقل الحديث على وجه السعاية

١١٩ ١١ (ولا من اين يأتيه) اي كيف يرد السيل عنه

١١٩ ١٦ (الكذب... خواطر الزور وتسويل أضغات النفس) اي هو الزور الخاطر  
على القلب . وابطال تعرض للنفس فتزينا وتغوها

١٢٠ ١٣ (المزاج تقاض السفاء كالشعر تقاض الشعراء) القاض جمع القضة والقضة  
في الشعر ما ينقض به . والمقصود ان السفاء يناقص بعضهم بعضاً بالمزاج كالشعر

صفحة سطر

- يناقض بعضهم بعضاً بالشعر
- ١٦ (الغالب بالمزاج واطر والمغلوب به ثائر) يريد ان صاحب المزج ظلم والمهزؤ به هائج
- ١٨ (حسبك الموت خير من عفو معهُ قدرة) يقول لموت المرء افضل له من ان يعفو عنه صاحب الصولة والتعبير
- ٨ ١٢٢ (واصل ذلك ان تبغي شأئها بين الاحبة تأييداً وتأديباً) يعني ان رمت ان تعرف رقة المحبة بين الاحياء فاعلم ان اسهلها المعاوقة وتأديب الصديق صديقه
- ١١ (ابو اسحاق ظهير الدين الموصلى) قال ابن خلكان ما لمنصه: هو ابو اسحاق ابراهيم بن نصر بن عسكر الملقب بظهير الدين قاضي السلاية الفقيه الشافعي . كان من اهل الموصل واصلهُ من العراق تفقه على القاضي عبد الله الحسين بن نصر الموصلى بالموصل وسمع منه وقدم بغداد وسمع بها من جماعة وتفقه بالمدرسة النظامية وعاد الى بلدِهِ وتولى قضاء السلاية احدى قرى الموصل وطالت مدته بها وغلب عليه النظم ونظمه رائق منه قوله في محل الوعد: حود الكرم اذا ما كان عن حدة وقد تأخر من يسلم من الكدر ان السحاب لا تجدي بوارقها نقماً اذا هي لم تغطر على الاتر وماطل الوعد مذموم وان سمحت يداؤه من بعد طول المطل الددر يادوحة الجود لا حجب على رجل يجرها وهو محتاج الى التمر وكان قرب السلاية زاوية لجماعة من الفقراء يرأسهم شيخ اسمه مكى فعمل ظهير الدين فيهم:

ألا قل لمكى قول الصوح  
فقى الصيحة ان تسبح  
مق سمع الناس في دينهم  
بان الغنا سنة تنبع  
وان يا كل المرء اكل البعير  
ويرقص في الجمع حتى يقع  
ولو كان طاوي الحشا جاعاً  
لما دار من طرب او سمع  
وقالوا سكرنا يجب الاله  
وما سكر القوم ألا القضع  
كذلك الحمير اذا اخضبت  
ينقرها رجاً والشع  
وشعره كله حسن المعاني . كانت وفاة ابن اسحاق سنة ٦١٠ هـ بالسلاية

صفحة سطر

١٥ (طوية) هو ابو الحسن علي بن عبد الله بن سيف كان جده من السفد الذين سبهم عثمان بن الوليد زمن عثمان بن عفان واسترق منهم جماعة اختصم لخدمته واعتق بعضهم ولم يمتق الباقيين فقتلوه. وكان طوية مغنياً حاذقاً واطيب الناس صوتاً ويمعن الضرب مع خفة روح وطيّب بحالة وملاحة ونوادير. وكان ابراهيم الموصلي طلمه وخرجه يعني به جدّاً فبرع وغنى لمحمد الامين والمأمون والمعتصم وطش الى أيام المتوكل. ومات بعد اسحاق الموصلي بمديدة يسيرة سنة ٢٢٨هـ (٨٤٤م)

١٧ (طبري من الانسان) المذير هو الناصر وتقول العرب : طبري من فلان اي من ينصرف عنده. وهو خير لبتداً محذوف والتقدير من طبري (ان عبت كان سماً وعينا) اي كان الصدق لك امام الناس بمنزلة الاذن والعين لرد ما رموك به من اللام

١ ١٢٤ (المصري) هو الحسن بن طليل المصري احد الرواة المشهورين روى عن علي بن مسلم بن هيثم الشروي وروى عنه جماعة. توفي سنة ٢٥٧هـ (٨٧٢م)

(حماد) يريد حماد عميرد. هو ابو عمرو حماد بن يحيى بن عمرو بن كليب المعروف بعميرد ي العاري كان مولى لعماد بن صعصعة واصله ومنشأه بالكوفة كان يربي النبل. وانتقل مع عم له الى واسط وكان بها وحماد من مخضري الدولتين الاموية والعباسية الا انه لم يشتهر في انام بني امية شيرته في أيام بني عباس. وكان خليعاً ماجناً شهراً في دينه مرمياً بالزندقة قال برد اين بشار يهجو:

نعم التقى لو كان يعبد ربه ويقوم وقت صلاته حماد

وايضاً من شرب المدامة وجهه ويأضه يوم الحساب سواد

وله اخبار كثيرة اوردها صاحب الاظني. كانت وفاته سنة ١٦٨هـ (٧٨٥م). قيل مات وهو سائر من الاهواز الى البصرة فدفن على تل هناك. وقيل قتله محمد بن سليمان عامل البصرة بظاهر الكوفة على الزندقة

١٢ (عبد الحواد المنوفي) قال الحقي في خلاصة الاثر ما معناه: هو عبد الجواد ابن محمد بن احمد المنوفي المكي الشافعي كان فاضلاً ادبياً حسن المذاكرة. اخذ بمكة عن علمائها وولي بها مدرسة ورزق بعض معلوم من الروم فتصب عليه جماعة ومنموه من ذلك فرحل الى مصر واقام بها وكن ابوه حياً.

صفحة سطر

وكان له في مبدأ امره ثروة وغنى فتضايق ولم يقر له بمصر قرار دون ان يسافر الى الروم فقصبة ولده هذا ثم رجعات والده بالشام فتكدت حاله. ثم لحق بالحرم المكي فتقدم عند الشريف وبلغ رتبة عالية الى ان دعاه ربه ففضى نحيبه. وله قصائد وتأليف ومناشآت ورسالات. كانت وفاته سنة ١٠٦٨ هـ (١٦٥٧ م)

١٨ (ولكن اخوك الثاني الخ) اي ان اخاك الصدوق من ابعد عنك وقت الرخاء ولازمك وقت الضر

١٢٥ (البكري) يريد ابا مجير الحادث بن عباد البكري الشاعر المشهور من اهل العراق من شعراء الطبقة الثانية. كان من زعماء العرب وفضلها وشجعانها المبرزين شهد حرب البسوس واطى فيها بلاء حسناً. وكان البكري قد اعتزل الحرب بقومه واهل بيته ومن اطاعه من قبائل بكر حتى اسرف المهمل في القتل وقتل له ابنه مجيراً ثرة عن اخيه كلب وقال عند قتله: اذهب بشمع نمل كلب. فثارت في قلبه الحمية ونادى بالحرب في قومه ودعا بفرسه نعامه وكانت من اكرم خيل الجاهلية فجاءوه جافزاً ناصيتها وقطع ذنبها. وكان اول من فصل ذلك من العرب فالتفتة العرب سنة اذا قتل لاحدم عزيز واراد ان يطلب ثاره. ثم انشد اياته المشهورة:

يا مجير الخبرات لا صلح حتى غملاً اليد من رؤوس الرجال  
قد تحببت وائلاً كي يفيقوا فابت تطلب علي اعترالي  
قريباً مربوط النعامه مني ليس قلبي عن القتال بسالر  
قريباً مربوط النعامه مني ان قتل الكرم بالشع فالر

ثم ارتحل الحادث بنه وبنى اخيه وقومه وضمهم الى قبائل بكر وساروا الى محاربة تطلب وكانت الدائرة على تطلب وانضمت اشيح هزيمة وأسر فيها المهمل وهو اول يوم هزمت بكر فيه تطلب. ويقال ان الحادث في اثناء هذه الحروب اسر المهمل وهو لا يعرفه لتطاول الهدد بينها وبعد الاسافة. وكان يطلب برازه كل يوم ولا يبرز اليه. وبينما كان المهمل في قيد جبل الحادث يتوهم على برانه المهمل ويطلب من يده عليه والمهمل يسمع ذلك. فقال: يا ابا مجير هل تطلقني ان دالتك عليه. قال: نعم. قل: لا ارضى الا ان يضمن لي محلم بن عوف الشيباني وكان رئيس قومه. قالاً

صفحة سطر

ضمن له بحلم . قال : انا للمهلل . فقدم الحارث على اجارته لكتفهم يستطعم ان  
يفدريه فاطلعه . ولم تزل الحرب على ساق حتى اصطح بين بكر وتطلب عمرو بن  
هند ملك العراق بعد ان قتل اكثرهم . وجر الحارث طويلاً وتوفي سنة ٥٧٠ م  
(ابن ابي حازم) هو ابو نوفل بشر بن ابي حازم بن عوف الاسدي الشاعر  
المشهور من اهل نجد من شعراء الطيقة الاولى كان من قدماء الجاهلية  
وشهد حرب اسد وطى . وله في شعرو كل مرقع بديع من ذلك قصيدته  
المجيبة (راجع الجزء السادس من المجاني صفحة ٢١٥) ومطلعها من بحاسن  
الشعر :

لمن الديار فشيئها بالانعم تبدو معارفها كلون الارقم  
لعبت جوارح الصبا فتكرت اليا بقة نوثها لما هدم  
وكن اول امره يعجز اوس بن حارثة الهلالي فكتته دوائر الزمن منه واراد  
قتله فقالت له امه : قبح الله رأيك اكرم الرجل واحسن اليه فافاض فضيلة  
لا تقي . فن عليه اوس واكرمه فقال بشر : لا مدحت احداً غيرك حتى الموت  
ومأ قاله في مدحه :

تذكرني اوس بن سعدى بنعمة	وذاك الذي توفي اليه الاصابع
تذكرني من كربة الموت بعدما	بدت خلالت فوقهن الودائع
فاصبح قومي بعد يونسي نعمة	لقومك والايام عوج رواجع
وكننت اذا هشت يدك الى العلى	صنعت فلم يصنع كهنك صانع
فقي من بني لام اغر حكانه	شهاب بدا في ظلمة الليل ساطع

وكانت وفاة بشر سنة ٥٣٠ م وذلك انه غزا بني وائل في جماعة من  
قومه فرماه رجل منهم بسهم فاخرق صدره فخر عن فرسه فانشد خندموتيه

امثلة عميرة عن ابها	خلال الجيش تعترف الركابا
تأمل ان اعود لها ينهب	ولم تعلم بان السهم صابا
فان اباك قد لاقى غلاماً	من الابناء يلتهب التهابا
وان الوائلي اصاب قلبي	بهم لم يكن نكماً محابا
فرجني الخير وانتظري ابائي	اذا ما القارظ العسري آبا
فمن يك سائلاً عن بيت بشر	فان له يئيب الرد بابا
ثوى في ملحد لا بد منه	فاذري الدمع واتحي انتحابا

- مضى قصد السيل وكل حي اذا حانت منجسة اجابا
- ٦ ١٢٦ (ابن طاهر) هو محمد بن عبد الله بن طاهر (راجع صفحة ٢٦٨ من الحواشي)
- ٧ (اذود من ليأت المقال) اي ادفع خبايا المقال
- ١١ (نبوة الادلال) اي النفرة المتأنية عن الثقة . والادلال هو الاجتهاد على الهب ثقة بالهبة
- ١٤ (واخوان تمذخهم) تمذخهم عوض اتخذهم
- ٤ ١٢٧ (وفي العين على الدين اذ تطلق افواه) اي ان العين تجبر بما في القلب كما يجبر القوم
- ٦ (المتمم) هو ابو يعقوب محمد بن مومن بن صادق الثموت بالمعتم بالله الصبي خلف والده مومن على ولاية المروية وبجاية والصادقية بالاندلس قسما باسم الخلفاء وكان رحب الفناء جزيل السطاء حليما من الدماء طاق في الآمال وزومه جماعة من فحول شعراء الاندلس كابي عبد الله محمد بن الحداد القيسي وابي القاسم اسعد بن بليطة . وكان المتمم قد اختص بمؤازرة يوسف بن تافتين فلما قصد الاندلس تغير عليه وعزم على خلع وسار الى محاربته فسلم المتمم انه مغلوب فدخل قصره وادركه اسف قضى عليه قات من ليلته سنة ٥٤٤هـ (١٠٩٢ م)
- (المروية) قال ابو الفداء : هي مدينة مسورة على حافة بحر الزقاق وهي باب الشرق ومفتاح الرزق . ولها برقة فتي وساحل تجري وبحر ذرير جدي واسوارها عالية وقلاعها منيعة شامخة وبراؤها متدل ويملح من الحرير ما يفوق معمول غيرها (اه) . وقد ضمت اليوم المروية يقصدها السياح لما فيها المعدني وبمواردها معادن رصاص . وعدد سكانها يربو على ٢٥٠٠٠ نفس
- (ابن عمار) (٤٢٧-٥٢٧) (١٠٣٢-١٠٨٥ م) هو ابو بكر محمد بن عمار اصله من قرية من اعمال شلب وكان خايل اليث فورد مدينة شلب طمعا لا قدشا جاء وتعلم علم الادب على جماعة . ثم رحل الى قرطبة فتأدب بها ومهر في صناعة الشعر فكان قصائده التكب به . ولم يزل يتقلب في بلاد الاندلس للاستجداء والاستطاف الى ان ورد على المتضد بالله فامتدحه ثم تعلق بابنه المشمد وهو اذ ذاك شاب فاستوزره لما افضت اليه ولاية اتبيلية وترتبة اشد تقرب . ثم حدث ابن عمار نفسه على ان يتقلب على مرسية ويضبطا لنفسه بعد ان تفهم مع جيوش الخليفة فذل المتضد هاهنا حتى حصل في قبضته . ثم قتله في قصره باتبيلية لئلا يده



١١ (عبد الرحمان بن مّ الحكم) هو عبد الرحمان بن عبد الله الثقفي ابن اخت معاوية ولأه قسماً من عسكر الاسلام فخرج مراراً لمحاربة الروم وارسله معاوية لمحاربة زياد بن خراش الصلي المارجي فظفر به بعد الجهد . ثم ولّاه على الكوفة فبقي بها مدة ثم طرده اهل الكوفة لسوء سيرته فخلق بمخالفة معاوية . فولّاه مصر فاستقبله معاوية بن حذغ على مرحلتين من مصر فقال : ارجع الى خالك فلا تبين فينا سيرتك في اخواتنا اهل الكوفة . كانت وفاة عبد الرحمان نحو سنة ٥٧٠ (٦٩٠ م)

١٢ ١٢٨ (الصفاف) قيل هو الخلاف (Savile) وقيل بل الخلاف صنف من الصفاف وليس به . والفرق بينها وان كانا في الشبه والشكل وسبابة الاختصاص وكيفية الورق سواء الا انه ليس للصفاف فقاخ يشبه فقاخ الخلاف . وذلك ان الخلاف يشمر في اواخر ايام الربيع ثمراً وغمره قضبان دقاق تخرج في رؤوس اغصانه وفيما بين قلوب ورقه . رأس كل قضيب منها ملتصق بزغب اذكن اللون ناعم الملمس في نعومة الحز الطاروفي الخمل وفي لونه وعلى مثال السنابل الزغب الذي يكون في قلوب الورق المسى لسان الحمل وهو الزغب الذي يكون فيه بزر لسان الحمل ما بين تضاعيفه . وتلك السنابل الزغب الناعمة التي هي ثمر الخلاف ذككية الرائحة ناعمة الملمس والملمس في لين الحز الفاخي المجلوب من السوس وليس يوجد في شجر الصفاف من هذه الثمرة التي هي مثال السنابل تبيته . وانما يشمر الصفاف في ذلك الوقت من الزمان حبا ابيض اللون ينظم على فروع وساقات اغصانه في متال حب الباروش يضرب في يياضه الى الصفرة وليس يُتفع به في علاج الطب . وفقاخ الخلاف اذا شم كان ناقصاً لحروري الانزجة مرطب لادمتهم مسكن لا يمرض لهم من الصداع . وهذه الثمرة التي قدمنا نعمها قد تجميع في وقتها وهي غضة رطبة قذرة بالسسم المطوع كما تربى الازهار المأخوذ دهنها ويستخرج دهنه وهو المسى دهن الخلاف وهو دهن طيب الرائحة ناعم الملمس

١٢٩ (سهل التستري) هو ابو محمد سهل بن عبد الله بن يونس التستري الزاهد المشهور . قيل انه لم يكن في الاسلام له نظير في وقته في الورع والعاملات لقي الشيخ ذا النون بجنّة وكان له اجتهاد وفر ورئاسة متايعة وكان يب سلوكه هذا الطريق خاتمه محمد بن سوار فانه قال له يوماً : الا تذكر الله

سطر صفحة

الذي خلقك . فقال سهل : كيف أذكره . قال : قل بقلبك مراراً : الله معي .  
 ناظر اليّ الله شاهدي . فلم يزل يردد ذلك مراراً فوقع في قلبه من ذلك  
 حلوة . فلما كان بعد سنة قال له خالد يوماً : يا سهل من كان الله معه  
 وهو ناظر إليه وشاهده لا يصيبه أياك من المصيبة . فكان ذلك أول أمره  
 وسكن البصرة زمناً وانتقل الى عبادان مدة . وكانت وفاته بالبصرة سنة  
 ٢٨٣ هـ (٨٩٧ م)

٦٩٥ (العقل ذاته جوهر مضيء ونور مجرد وليس بعرض) انما القائل يريد هنا  
 بالعقل النفس العاقلة فحمده على هذا البناء مجوهر خلقه الله وكثيراً ما يراد بالعقل  
 قوة مجردة عن المهيولي مركزة في النفس بما تدرك العقولات . (والجوهر) هو  
 ما قام بذاته . (والعرض) ما قام بغيره (راجع الجزء الثالث من علم الادب صفحة ١٠٢)  
 (جل نوره في القلب) يريد ان مركز القوة العقلية في النفس بمثابة نور  
 تدرك به الكائنات

٦٩٦ ( يدرك به العقولات بالوسائط والمحسوسات بالشاهدة ) دونك ما تقرّر  
 عند ائمة الفلاسفة في كيفية ادراك العقل . فانه يتخذ من الحواس صور  
 المحسوسات فيبردها العقل بالفعل عن أعراضها الى ان يصل الى ادراكها  
 العقل بالملكة فتنتقل بقوة وضما فيه الخالق من حالة المفردات الى حالة  
 الكليات

١٠٠٩ (وله وجهان احدهما العقل المشترك بين المؤمن والكافر الخ) لا نرى سبباً  
 واجباً لهذا التقسيم . وإنما الفرق بين عقل المؤمن وعقل الكافر ان المؤمن قد  
 اتاه الله بفضل منه فسار في السراط المستقيم وان الكافر بقي في عمائه لم  
 يترشح لهذه نعمة الهداية

١٠ (العقل فن واحد الخ) يريد ان من سار بخصى عقله لا ينجس على غير دراية  
 وان كان لك طوقاً

١١ (يرزئها هداها ووقارها) اي رشادها وآدابها

١٣ (استد محمداً عن عبيد الله عن يساره) محمد هو الامين وعبد الله هو  
 المؤمن

١٦ (بشامة) هي شجرة البشام . قال ابو خنيفة : البشام شجر ذوساق واثنان شكة  
 كبيرة غير بسيطة وورق صفار اكبر من ورق الصنوبر ولا ثمر له وله لبن

أبيض وهو شجر طيب الرائحة والطعم يُستاك بضمه ومنابتة الخزون والجبال  
 وورقة يسود الشعر. قال أبو العباس البالي: رأيت بحرية من قديد. وهو بجبال  
 مكة كثير جدًا واضعاه وورقه يشبهان اغصان اللسان إلا أن البشام يميل  
 إلى الاستدارة وبذلك يعد عن التبه بورق السذاب وشجرة أكبر منه بكثير  
 جدًا وزهره دقيق ما بين الصفرة والياض وثمره حساقيد كشمس الحلب  
 وعرب الوادي يأكلونه. وكلما قطعت من ورقه ورقة أو شذخت غصنا  
 من اغصانه ظهرت منه في ذلك الموضع دمة رطبة بيضاء ثم تصير مائلة  
 إلى الحمرة لرجة عطرية الرائحة. والشجر كله طر ذكي الرائحة وطعم ورقه  
 حلو فيه يسير لوعة وثمره هو المعروف عند الجميع من الصبالة ببلادنا  
 بالاندلس وينبثها من اقطار الارض في زماننا هذا بحسب اللسان يؤتى به  
 إلى مكة ويباع ويحمل منها إلى البلاد وقد تحققت شهرته وثمره على الصفة  
 الموجودة بأيدي الناس. ومن الناس من يزعم أن البشام لا يشمر والامر يختلف  
 زعموا إلا أن ذلك في بعض الجهات دون بعض كالذي يكون منه الثبير  
 او الحناء او غيره من الشجر

١ ١٣٩ (هذه الشجرة الزلاية) أي الصافية الاصل يريد اباها الرئيد امير المؤمنين  
 ١٨ (نطق في جدل) أي في مباحته. والحدل هو دفع المرء خصمه عن افساد  
 قوله نتيجة او تنبيه او يقصد به تصحيح كلامه. وعند اهل المطلق هو القياس  
 المؤلف من المشهورات والمسلّمات والعرض منه التزام الخصم وانقام من هو  
 قاصر عن ادراك مقدمات البرهان (الجرجاني)

٣٧ ١٣٢ (دولة الجاهل من الممكنات ودولة العاقل من الواجبات) يريد أن رؤسة  
 الجاهل محتملة فيسوده دهره مع ما هو عليه من العجز والحمول. أما العاقل  
 فهو سيد قومه لاعماله رتقا عن ثواب الدهر

١٧ (ملك ما علم) أي ضابط لما ظهر. وملك التي رقامه (وسائس الحد) أي  
 مدير في حدود الامور أي منهاها

١ ١٣٣ (الحضراوي) لم تصل لنا المطالعة الى تيه من اخباره. نطقه احد اعيان القرن  
 الحادي عشر من الهجرة

٩ ١٣٤ (زبير بن أبي بكر) (١٧٢-٢٥٦) (٧٨٩-٨٧١ م) هو ابو عبد الله  
 الربيع بن بكار من سلالة الزبير بن العوام القرشي الاسدي الربيعي كان

- من اعيان العلماء وتولى القضاء بمكة. وصنف الكتب النافعة منها انساب  
قريش وقد جمع فيه شيئاً كبيراً وعليه اعتماد الناس في معرفة نسب  
القرشيين وله مصنوعات أخرى دلت على اطلاعه وفضلِهِ . روى عن أبي عينة  
ومن في طبقاته وروى عنه جماعة . وتوفي بمكة وهو قاض عليها
- ١٥ ١٣٥ (مثنى بن أبي شيبة) هو أحد فقهاء الدولة العباسية ذكره الذهبي في تأليفه  
الكبير وذكر وفاته في تاريخ سنة ٢٣٩هـ (٨٥٤م)
- ١٦ (ابو مسعود) هو الملقب بن عمران ابو مسعود الموصلی الازدی المحدث طاف  
البلاد في طلب الحديث وجالس العلماء وجمع بين العلم والورع والعتق  
والزهد ولم يغبان الثوري وثقته به وتأدب بأدابه فكان يقول له : انت  
معاذ كاسك . توفي ابو مسعود سنة ١٨٤هـ (٧٠١م)
- ١٧ ١٣٦ (وما كل كره) بالهوى كره (باسل) اي ليس كل من يخطر بفسه شهواً  
زهر الحمايل) اي زهر الرياض . والحبيبة ما انضبط من الارض ومبت  
الزهور والعبادة المتكاثفة الاشجار
- ١٨ (لكن ذا) يريد العلم
- ١٩ (السبعة التهب) اي الكواكب العظام الساطعة النور يريد هنا السيارات السبع  
المعروفة عند القدماء
- ٢٠ ١٣٧ (المهايا باني) لم نقف على شيء من اخباره ونسبته الى ماهاياذ من منتهات مرو  
(بين ذي خطر) اي كما تنظر لذي شرف
- ٢١ (المسك مها تراه) منها بفهر ساحته) اي لا تزال تراه مسجوقاً حتى ... ومها  
ظرف يتلقى بقرء . والفهر هو الحجر الرقيق الذي عليه تدق الادوية الصلبة .  
(الارضان) هما جانبان الوجه يريد هنا شعر العارضين
- ٢٢ ١٣٨ (روض يقلب في حجر) اي الكتاب كروضة غناء يبرز صاحبه مانيه في صدره  
(وزهر لا ينوي) اي لا يزال نفضاً . يقال : ابوت البصرة اذا عقدت نواها  
(يفيد ... الجنس وضده) اي يعرف الجنس وانواعه . يريد ان الكتب تغيد  
معرفة امور متباينة متضادة كالجنس والوج
- ٢٣ ١٣٩ (اكرم من الارض الخ) هذه كلها امثال سائرة . فقال عن الكتاب انه يحفظ سر  
ولا يفترسه كتحفظ الارض ما تودع . وهو (اتم من الریح) لا تتلثر عليه  
وعطر مانيه . (واهوى من الهوى) اذ يتعطف صاحبه فلا يقوى على فراقه .

صفحة سطر

- (واخذ من المني) لان مطالعته تريد رغبة قاربه. (وامنع من الفهي) بما يأتي من البهجة والمائدة. (وانطق من صبيان) لا يلهي بيكمه. (واعيا من باقل) لانه ليس من لحم آله النطق
- ٨٧ (ان المني امنع) اي لا يزول لموه بل يجمع صاحبه ويروي فله
- ٩ (ان وجد قربة وان مزج قترمة) اي ان وصف الكابة والحزن فانه يسيل المبرات. وان مزج فزحه ترمة لا قدح وتغريب
- ١٦ (تخذ طباعك) اي جودها ونشاطها
- ١٩١٨ (ان نتق نوره باسلك) اي ان وصفك الكتاب يشير الى فهمك وادبك
- ١٤١ (ابن دوست) هو ابو سعيد عبد الرحمن بن محمد بن دوست. ودوست لقب جده محمد وهو واحد اعيان الائمة بخراسان في المريضة سمع الداوين وحصلها وصف التصانيف المقيدة وقرأ الناس الادب والفن وله رد على الزجاجي فيها استدركه على ابن السكيت في اصلاح المطلق. وكان زاهدا حارفا ورعا وعنه اخذ الواجدي اللغة وتوفي سنة ٤٣١هـ (١٠٤٠ م) وكان اطروشا لا يسمع شيئا وكان يقرأ على الحاضرين مجلسه بنفسه وكان من قرأ اللغة على الجوهري صاحب الصحاح
- ١٩١٤ (ابو عداة وذير المهدي) هو ابو عداة يعقوب بن داود. قال الصولي: كان داود ابوه واخوته كتابا لصر بن سار امير خراسان وكان يعقوب بن داود يتشيع وكان في ابتداء امره ما قلا الى بني عداة بن الحسين بن الحسن وجرت له خطوط في ذلك. ثم ان المهدي خاف من بني الحسن ان يحدوا امرا لا يتدارك فطلب رجلا من له انس ببني الحسن يستعين به على امرهم فدلّه الربيع على يعقوب بن داود لصداقة كانت بين الربيع وبنيه ليتقوا على ازالة بني عداة معاوية الوزير. فاستنصره المهدي وخاطبه فرأى اكمل الناس حقا وافضلهم سيرة فشغف به واستنصه لنفسه ثم استوزره وفوض الامور اليه وسلم اليه الداوين وقدمه على جميع الناس حتى قال تبار بهوه: بني امية هربوا طال نومكم ان الخليفة يعقوب بن داود ضاعت خلافتكم يا قوم فالتمسوا خلافة الله بين النامي والمويد وذلك لان المهدي اشتغل باللهو واللعب وسمع الاغاني وفوض الامور الى يعقوب بن داود وكان اصحاب المهدي يتربون عنده التيد. وقيل ما كان

هو يشرب منهم فنهاه يعقوب بن داود عن ذلك ووعظه وقال: أبعد الصلوات في المحيد تفعل هذا : فلم يلتفت اليه وفي ذلك يقول الشاعر للمهدي :  
 قدح عنك يعقوب بن داود جانباً واقبل على صهبا طيبة النثر  
 ثم ان السامة ما زالوا يسمون يعقوب بن داود الى المهدي حتى نكبه وجعله في المطبخ وهو حبس القيد فلم يزل على ذلك مدة الأيام المهدي ومدة أيام الهادي حتى اخرجوه الرشيد قلعاً دخل عليه قال له : ما تريد يا يعقوب . قال : يا امير المؤمنين ما بقي في مستمتع ولا بلاغ واريد المجاورة بمكة فمر لي بما يصلحني . ثم توجه يعقوب الى مكة وجاودها ولم تطل ايامه حتى مات هناك سنة ست ومائتين ومائة (٨٠٣م)

١٧ (البلاغة ميدان لا يقطع إلا بسوابق الاذهان) اي لا يبلغ مداه إلا العقول الثيرة ولا يسبر غوره إلا الاذهان السابعة . (ولا يسلك إلا ببصار البيان) اي لا ينفذ فيه إلا العقول القادة

٢ ١٤٢ (البلغ ما كان لفظه فحلاً ومناه بكرة) يريد ان البلاغة تقوم بالمعاني المتكررة ترتيبها الالفاظ الخزاة المنقحة

١٦ (الشعر جزل من كلام العرب) اي من شريف كلامهم . والخزل من كل شيء عظيم وكريمه . منها الخزاة وهي ثمانية الكلام وفنائه

١٧ (المدح مرة الكرام) اي ان الكرام يرتاحون الى المدح كما يعجب النساء بالمهرة وهي خزرة يعجب بن حاص وجماعه . وقوله (اعطاء الشعراء من بر الوالدين) اي نوالهم سنة كبر الوالدين والاصطناع اليهم

٢ ١٤٣ (التثنية) هو خلاف النظم اي ما لم يعقد من الكلام

٣ (حمزة بن بيض) قال صاحب الاطاني ما ملخصه : هو حمزة بن بضي الحنفي الكوفي كان شاعراً اسلامياً من شعراء الدولة الاموية وكان ماجناً خليعاً من فحول طبقته . وكان منقطعاً الى المهلب بن ابي صفرة وولده ثم الى ابان بن الوليد وبلال بن ابي بردة واكتسب بالشعر من هؤلاء ما لا عظيم ولم يدرك الدولة الباسية . ومن لطيف شعره قوله يمدح بخلد بن يزيد الهلبي :

وابيض جلول اذا جئت داره كما في واعطاني الذي جئت اسأل  
 ويبتني يوماً اذا كنت عاباً وان قلت زدني قال حقاً سأفعل  
 تراه اذا ما حته تطلب الندى كأنك تطير الذي جئت تسأل

صفحة سطر

فلله ابتداء الملب نحية اذا القحت حرب عوان تأكلوا  
 ترى الموت تحت الخلفات امامهم اذا اوردوا علوا الرماح واضلوا  
 يهودون حتى يحسب الناس اضم لحودهم نذر طليم يجلل  
 غيوت لمن يرجوا ندام وجودهم سمام لا قوم صماعة وثقل  
 فلما انشد ابن يرض هذه الايات امر له بمشرة آلاف وعشرة اثواب واخر  
 ابو مسكين قال يدخل حمزة بن يرض على سليمان بن جند الملك فلما مثل  
 بين يديه انشأ يقول :

رايتك في المنام ننت خزا علي بشعبا وقضيت ديني  
 فصدق بافدتك النفس رويأ راعا في المنام لديك عيني

قال سليمان : يا فلان ادخل خزنة الكسوة واشتت عليه كل ثوب خز  
 ينسعي فيها فخرج كاهه مشعب . ثم قال : كم دينك . قال : عشرة آلاف درهم  
 قاسر له حاء . وكانت وفاة حمزة بن يرض في أيام هشام نحو سنة ١١٨ (٧٣٧م)  
 ( ان كذب الشاعر يستحسن كدبه ) يريد هنا اطناب الشاعر واطراءه في المدح  
 والهجو وما شاكل ذلك

١٦ ( ولولا خلل سنها الشعر الخ ) يريد انه لولا شعر الشعراء وما ضمنوه  
 قصائد من مدح الكرام لا درى اهل المكالم ضروب الحمد يخلدون بها اسمهم  
 ١٨ ( بالذي بقيه ارواح له عطرات ) ان نبات الشعر المطرة هي التي تحتل ذكر  
 اهل الجود والبأس

١٩ ( وما الهد لولا الشعر الا ما هدد ) اي المجد متزل يمتلئه الشرفاء مدة لولا ان  
 الشعر يصونه ويقيه عن مر الايام

٣ ١٤٤ ( اذا ذموا فثلسوا ) اي اذا هجوا اذلوا واحتضموا عرض الموم . ( واذا مدحوا  
 سلبوا ) اي مدحهم يكسب لهم المال الجزيل او يسلبون عقول السامع سحر كلامهم  
 ٢٠ ( اذا اقروا على انفسهم بالكبائر لم يلزم حد ) اي اذا اقروا بذنوبهم يقبل عذرهم  
 ولا يعاقبون بشأنه

٢٠٨ ( صبارقة اخلاق الرجال وصارسة القص والكمال ) يقول اضم كالصبارقة  
 يتقدرون اخلاق الرجال كالصارسة والدلائل يمرضون على الناس التنص  
 بهجوم والكمال بمدحهم . والسمار معربة عن الفارسية هو المتوسط بين  
 الناع والشاري ومالك التي وقية

صفحة	سطر	
١٥	✓	(الملاء بن ايوب) هو واحد ادياء القرن الرابع من الهجرة لم يبلغ الى شي من اثاره
١٦	✓	(ان كان للقل مولود الخ) اي بها طراً بالعاقل من خطوب لا يستوحش منها ما دام حقله يفتح له ما يؤنس وحشته
١٣	✓	(الظاهرية) هو مذهب مستقل وضعه داود بن علي بن خلف الاصماني . ولد بالكوكة سنة ٥٢٠٢ (٨١٦ م) وتوفي ببغداد سنة ٥٢٧٠ (٨٨٢ م) كان زاهداً كثير الورع اتته اليه رئاسة العلم ببغداد . وسيت طريقته بالظاهرية
١٧	✓	قولهم بالظاهر ونفي القياس العقلي
١٨	✓	(رئب واصب) اي كفاة ثابتة وجمالة دائمة لا تحول ووصب الشيء دام وثبت
١٩	✓	(ظاهر البت) اي ظاهر الاصل
٢٠	✓	(صفوان الصبا) اي زهرته ومبته . وحنفوان الشيء اوله
٢١	✓	(شيخ الفلاح عليه) اي ملا وارثه يريد ان (الفلاح يفته)
٢٢	✓	(تس الدين البديوي) هو واحد ادياء القرن الثامن بعد الهجرة . لم يأت لنا الوقوف على تفصيل اخباره
٢٣	✓	(سيف الدولة بن حمدان) (٣٠٣-٣٥٢) (٩١٦-٩٦٥ م) هو ابو الحسن علي بن عبدالله بن حمدان التغلبي صاحب حلب وقد مر ذكر اخيه (صفحة ٧٠ من المحواشي) . كان ملكاً حكيماً مقدماً وكان اول امره يملك واسط ونواحيها فتارت عليه الاتراك الذين معه ففرج الى اخيه ناصر الدولة امير الموصل وبقي في تلك النواحي مدة تنقل به الاحوال الى ان سارا الاخشيد ابو بكر محمد الغرطلي وتولى على قسم من الشام وملك حلب وهزم صاحبها الحسين بن حمدان ابن عم سيف الدولة . ثم استعمل الاخشيد على حلب ابا الفتح عثمان بن سعيد الكلي فحسده اخوته على ذلك وراسلوا سيف الدولة بن حمدان فلما عرف سيف الدولة اخلاف الكلايين وضعف ابي الفتح من مقاومته سار الى حلب وعند وصوله الى القرات خرج اخوة ابي الفتح عثمان سعيد للقائه سيف الدولة . فرأى ابو الفتح انه مغلوب ان جلس عنهم وعلم حسدهم له فخرج معهم واستأمن الى سيف الدولة وسلمه حلب . فدخلها سنة ٣٣٣ (٩٤٥ م) فعزل القاضي احمد بن محمد بن مائل وولى ابا حسين علي الرقي وكان ظالماً فكان اذا مات انسان اخذ تركته لسيف الدولة . ثم ان الاخشيد لما بلغه دخول سيف الدولة الى حلب سير عسكراً لمقاتلته مع كافور



المخادم ففزعهم واجتث دابرهم واسر منهم نحو اربعة آلاف من الامراء فاكرمهم  
واطلق سبيلهم . فرجعوا الى مصر شاكرين له مشين عليه . ورحل سيف الدولة  
بعد ذلك الى دمشق ودخلها واقام بها فكتبه الاخشيدي يثبته منه الموادة  
والاقتصاد على ما في يده فلم يفعل . وخرج سيف الدولة الى الاعراب فلما  
عاد منه لمسل دمشق دخلها فبلغ الاخشيدي ذلك فسار الى عمارية والقسم  
القتال مراراً بين الفريقين في طبرية ثم في قنسرين فانقطع نظام نصار سيف  
الدولة وهرب الى الحزيرة ودخل الرقة . ثم ترددت الرسل بين الاخشيدي  
وسيف الدولة واستقر الامر على ان افرج الاخشيدي لسيف الدولة على حلب  
وحمص وانطاكية وقرر عن دمشق حالاً يحملها اليه كل سنة وتزوج سيف  
الدولة بابنة اخي الاخشيدي عبيد الله بن طليح . وما لبث ان توفي الاخشيدي  
بعد ذلك بقليل في دمشق وملك ابنه ابو القاسم انوجر واستولى على الامم  
كافور المخادم جرى بينه وبين سيف الدولة مفاوضات فلما سيف الدولة  
دمشق وحاربه كافور وتولى على حلب الى ان تمجد الصلح بينها على القاعدة  
التي كانت بينه وبين اخيه . ثم سار سيف الدولة لمحاربة الروم وله معهم وقائع  
كبيرة منها لهم ومنها عليهم . وغزا بلادهم وقتل واسر وبسي وغنم وكان فيمن  
قتل قسطنطين بن الدمشقي واسترق كثيرين من البطارقة لكن الروم عادوا  
ومعهم تقفون الدمشقي وحشدوا المساكن عليه وهزموه واسروا عدد من  
الامراء منهم ابو قراس بن حمدان الشاعر حامل منيع ودخلوا حلب سنة ٨٣٥١  
(٩٦٢ م) . ونهبوها واحرقوها ثم عادوا الى بلادهم فعاد سيف الدولة الى حلب  
وعمر اسوارها وحصنها ثم حارب الروم ولم يظفر منهم شيء . وعصت عليه  
ادته وطرشوس فلما ملك الارمن لاون . وكانت وفاة سيف الدولة بعد  
ذلك بقليل في حلب . وكان سيف الدولة اديباً شاعراً محباً لحيد الشعر  
شديد الاحتراز له . واخباره كثيرة مع الشعراء خصوصاً مع الغني والسرري  
والرفاء والثاني والبيضاء وفي تمدام طول . قيل انه جمع من نقض المبار الذي  
اجتمع عليه في غزواته شيئاً وعمله لبنة بقدر الكف واوصو ان يوضع خده  
عليها في الحدة

١٩ (حاصم بن وائل) كذا في الاصل ولفظ انه تصيف والصواب طاصي بن وائل  
كان في اوائل الاسلام وهو واحد اعيان مكة مشهور بكرمه وجوده وبه

- ١٢٩ • تعرف بشرط عاصي بن وثل بمكة .  
(يراهي خواطر اضيافه كيفما امكن) كيف منصوبة على الحالّة وما توكيد  
للصلة وكان تامة
- ١٣٠ • (ابو عبد الله الامدي) هو ابو عبد الله محمد بن علي بن الحسين الامدي كان  
متولياً قضاء الاسكندرية أيام ابي علي المنصور الفاطمي نحو سنة ٥١٠هـ (١١١٧م)  
(سميد بن المظفر) هو امير من بطانة الخلفاء الفاطميين ولأه ابو علي منصور  
بن المستعلي بالله على حراسة (ثغر المصري) نحو سنة ٥٠٧هـ (١١١٤م)
- ١٣١ • (ظافر الحداد) هو ظافر بن القاسم الحداد الخزاعي الاسكندري كان شاعراً ظريفاً  
محسناً صاحب ادب وله ديوان تفنن فيه ذكره السيوطي . توفي سنة ٥٢٩هـ (١١٣٥م)  
(مين محرومها وهاشمها) يريد بني محروم وبني هاشم من عبد مناف وهما  
طنان جليلان من بطون العرب . قال عمر بن ربيعة الخزومي في بني محروم:  
ان الدليل على الخيرات اجمعها ابناء محروم للخيرات محروم  
وقال النسل بن عباس اللهي في هاشم:  
هاشم بحر اذا همي وطبا احمد حر الحريق واضطربا  
واعلم وخير المقال اصدقهُ نان من رام هاشماً هُشماً
- ١٣٢ • (على البدجة) وهي القول دون فكرة ولا امة . والبدجة مشتقة من بده  
ييده بمعنى بدأ يبدأ ابدلوا الصخرة هاء لقرعها منها . والفرق بين البدجة  
والازجبال ان المرجبل يخالف ما يقوله محفوفاً مريئاً سهولته وانصاليه .  
والبدجة تنزل عن هذه الطبقة قليلاً ويمكر صاحبها مقصراً لا مطيلاً . فاذا  
اطال الفكرة فيخرج من حد البدجة الى حد الروية . قال ابن المعتز: (شعر)  
والفكر قل القول يؤمن زيفهُ ستان بين روية وبدجة ولابن جريج:  
نار الروية نار تلقى منفضية والبدجة نار ذات تلويج  
وقد يفضلها قوم لها حلاً لكنها طاجل عشي مع الرجح
- ٢ • (خاض الصفوف جرمه) اي يقضمها . يتبر الى تقويم الموكك لتسليم الحائلك  
(وركبهُ لا ينك رحله منها) اي لا يتزل هذا القارس عن صهوة فرسه  
ورجله في ركبه . يلج الى عمل الحائلك برجليه . والركب الركاب
- ١٠ • (ابو العلاء صاعد) هو ابو العلاء صاعد بن حسن الغدادي الربي كان  
اصله من الموصل دخل شداد وقرأ جامعاً ثم ورد الاندلس في أيام امرة

منصور إلى عام سنة ٥٣٨ (٩٩١ م). فطُمت مئذنته حنْدُهُ ونال منه  
أموالاً جمة فاستوزده مدة. وكان أبو العلاء طاماً باللغة والأدب والأخبار  
سريع الجواب حسن الشعر طيب المعاشرة فكهِه المجالسة فأكرمهُ المنصور في  
الأحضان إليه والأفضال عليه وكان مع ذلك محسناً لطريف السؤال حاذقاً  
في استقراج الأموال طبعاً بطوائف الشكر. ويُقال إن أبا العلاء لم يضر مجلس  
أنس بعد موت المنصور لأحد من ولي بعده الأمور من ولده وادعى وجعاً  
لحقه في ساقه لم يزل يتوكأ منه على عصا ويمتدح به عن التثقل عن الحضور  
والخدمة إلى أن ذهبت دولتهم. ومن عجائب الدنيا التي لا يكاد ينفق مثلها إن  
صاعد بن الحسن اللغوي هذا أهدى إلى المنصور إلى عام آيلاً وكتب معه  
جذءه الأبيات:

يا حرد كل خوف وأمان ككل م مشرد ومز كل مذلل  
مولاي مؤنس غريبي متخطلي من ظفر إياي منع معلي  
عبد نلت بشعبه وفريته في نعمة أهدى إليك بأيل  
سينه غريبة وبشته في حبسه ليتاح فيه تفاولي  
فلئن قبلت قتلك أنى نعمة أسدى بها ذو منة وتطولس  
صبيحتك قادية السرور وجلت أرجاء ربك بالسحاب المخضول  
قفض الله في سابق علمه إن غريبة بن سائبه من ملوك الروم وكان أمين  
من الجيم أسر في ذلك اليوم بعينه الذي بمث فيه صاهد بالایل وبهاء غريبة  
متقاتلاً بإسره سنة ٥٣٨ (٩٩٦ م) ثم خرج أبو العلاء صاهد هذا من الأندلس  
أيام الفتن وقصد صقلية فأت بها في قريب من سنة ٥٤٠ (١٠٩٠ م)  
(كتاب الفصوص) هو كتاب في النوادر والأدبيات تخافيه صاحبة هي كتاب  
النوادر لآني علي القالي رفضه الناس لما كان يهتم به المؤلف من الكذب.  
وهذا الكتاب شرحه علاء الدين أبو الحسن علي بن النفيس بن أبي الحزم  
١٤ (ابن الريف) (٤٨١-٥٣٩) (١٠٨٩-١١٩٣) هو أبو العباس  
أحمد بن محمد الصنهاجي الأندلسي المروي كان من كبار الصالحين والأولياء  
المترعنين وله الماقب المشهورة وصنف كتاب المجالس وغيره من الكتب المتلفة  
بطريق التصوفين وله نظم حسن في طريقهم. وكانت عنده مشاركة في  
أشياء من العلوم ونظر بالقرآن وجمع الروايات واهتمام بطرقها ومجلتها.

صفحة سطر

وكان البأد واهل الرهد يألفونه ويمجدون صحبته. كانت وفاته بمراكس وذلك ان صاحبها علي بن يوسف بن تاشفين استدله اليها وكان قد سي به اليه فأت هناك

(المصور) هو ابو عامر محمد بن عبد الله بن ابي طاهر المافري كان اصله من قرية من اعمال مدينة جزيرة الخضراء ألا انه كان شريف البيت قديم التبعين ورد شاباً الى قرطبة فطلب العلم والادب ومسح الحديث وتبين في ذلك وكانت له همة يحدث بها نفسه بأدراك معالي الامور. ولم تزل حاله تلو من ذ ورد قرطبة الى ان تعلق بوكالة السيدة ام هشام المؤيد بن الحكم والنظر في امواله وضياعها فزاد امره في الترفي معها الى ان مات الحكم المستنصر وكان هشام صغيراً. وبخيف الاضطراب فضع لصبح سكون الحال وزوال الحزن واستقرار الملك لابها وكان قوي النفس وساعدته المقادير. وامتدته المرأة بالاموال فاستمال المساكر اليه وجرت احوال ملت قدمه فيها حتى صار صاحب التدبير والمعلب على الامور وحجب هشام المؤيد وتلقب هو بالمصور فاقام الحمية ودانت له اقطار الاندلس كلها وامنت به ولم يضطرب عليه شيء منها أيام حياته لعظم هيجه وفرط سياسته. ولم يزل المصور ابو عامر طول أيام مملكته مواصلاً لغزو الروم مفرطاً في ذلك لا يشغله عنه شيء. وكان له مجلس في كل اسبوع يجتمع فيه اهل العلم للتناظر بمضرتهم ما كان مقيماً بقرطبة. وبلغ من افراط حبه للغزو انه غزا نيفاً وخمسين غزوة ونجح فتوحاً كثيرة ووصل الى معاقل قد كانت امتدت على من كان قبله ولاء الاندلس غنائم وسياً. وكانت وفاته باقصى ثور المسلمين بموضع يعرف بمدينة سالم بطوناً. وتاريخ وفاته سنة ٣٩٣ هـ (١٠٠٣ م) فكانت مدة امارته نحواً من سبع وعشرين سنة

١٩ (عبد الواحد المراكشي) (٥٨١ - ٥٦٣ هـ) (١١٨٦ - ١٢٣٩ م) هو الشيخ ابو محمد محيي الدين عبد الواحد بن علي المراكشي التميمي ولد في مراكس ونشأ في فاس ودرس على العلماء النحوي والحديث. ثم عاد الى مراكس ولم يزل متردداً بين هاتين المدينتين ثم عبر جزيرة الاندلس سنة ٥٦٠ هـ (١١٦٧ م) قادرك بما جماعة من الفضلاء من اهل الشأن منهم ابن زهر الفيلسوف المشهور ثم دخل على ابراهيم بن ابي يوسف بن تاشفين لما تولى اتيلية فانشده

صفحة سطر

من شعره قصائد يمدحه فيها فوصل اليه منه اموال وطلع . ثم رحل الى تونس ودخل البلاد المصرية سنة ٦١٤ هـ وهاج في الصيد وبقي فيها الى سنة ٦٢٠ هـ . ثم حج الى مكة وباشر عند رجوعه في كتابة تاريخه في اخبار المغرب وهو يوشك في مراكن سنة ٦٢١ هـ اقترحه عليه وزيره عبد الله بن عبد الواحد بن ابي حفص اجاد فيه مصنفه . هذا الى براعة الكتابة وسعة الرواية وكثرة التفنن

(ابن شرف) هو محمد بن سعيد بن احمد بن شرف احد فحول شعراء الاندلس والمغرب كان اعدوله تصانيف منها ابيكار الافكار وهو كتاب حسن في الادب يشتمل على نظم ونثر من كلامه . وكان بينه وبين ابن الرتيقي هاجاة ومعاداة حرى الزمن جا كماداته بين المتعاصرين . ولابن الرتيقي فيه عدة رسائل يجهوه فيها ويذكر اغلاطه وقبائحهم . وشعره مطبوع لطيف من ذلك قوله في مدح :

جاور عليا ولا تحفل بمحادثة اذا اذرت فلا تسأل من الاسلي

وقال في عود :

سقى الله ارضا اُتبت عودك الذي زكت منه اقصان وطابت مغارب  
كانت وفاة ابن شرف سنة ٦٢٠ هـ (١٠٦٨ م)

( بلا عروض ) لي سلا وزن والعروض الصناعة التي يعرف بها صحيح وزن الشعر من فاسده سبي بذلك لمرض الشعر على قاله ج اطاريض  
(محمد بن عبد الملك بن صالح) هو احد سادات العرب كان معروفاً بذكائه وكان المأمون ينقم على ابيه قلماً غلظ قبض امواله . فقدم انه على المأمون وهو صغير فبُعث من توقد ذنوبه فلم يزل منذ ذاك يعمل امره حتى تولى بعد وفاة المأمون امره حلب والحزيرة . كانت وفاته في ايام المتوكل وهو الذي نبى في حلب اسام باب انطاكية للدار المعروفة بربض الدارين ولم يستتمه

(علي بن المهمل) هو ابو الحسن علي بن المهمل القرشي السامي الشاعر المشهور احد الشعراء الحميين وكان مطبوعاً مقتدرًا على الشعر طاملاً بفنونه عذب الالفاظ وكان مغترفاً على علي بن ابي طالب وكان ناقلة خراسان الى العراق . ثم عاد المتوكل الى خراسان لانه هجاه وكتب الخليفة الى طاهر بن عبد الله ماله

انه اذا ورد عليه صلبه يوماً فوصل الى شاذياخ نيسابور فبعثه طاهر ثم اخبره  
فصله خائراً كاملاً. ثم رجع الى العراق وخرج الى الشام وسد ذلك ورد على  
المستعين كتاب من صاحب البريد بجلب يقول ان علي بن الجهم خرج من حلب  
متهرباً الى العراق فخرجت عليه وعلى جماعة معه خيل من بني كلب فقاتلهم  
قتالاً شديداً ولحقه الناس وهو جريح بأخر دمشق. توفي سنة ٥٢٩ (٨٩٦ م)  
(الشاذياخ) هي محلة كبيرة من نيسابور كانت قديماً بستاناً لمبدأ بن طاهر  
بن الحسين ملاصقاً بالمدينة اتزل فيه عسكره وبني قيس داراً له وامر الجند  
ببناء الدور حوله فعمرت وصارت محلة كبيرة واتصلت بالمدينة فصارت  
من محلة محالها. ثم بنى بها اهلها دوراً وقصوراً. ولما ورد التتر الى خراسان  
وخرجوا نيسابور سنة ٥٤٨ (١١٥٤ م) انتقل من قبي من اهلها الى الشاذياخ  
فعمروها وصارت الشاذياخ هي المروقة بنيسابور ثم خربها التتر سنة ٦١٢  
(١٢٣١ م) فلم يتركوا فيها جنداً قاتلاً

١٣ (درواس بن حبيب) لا اثر في له في كتب السير والأثار كان في اوائل  
القرن الثاني من الهجرة

١٩ (فهابوك دونه) اي منتهى هيتك من عرض حاجتهم  
١٥ (المُد) قيل انه سي بذلك لانه هو ملء كفي الانسان المعتدل اذا ملاها

ومد يده بها فيكون مقدراً ثم رطلين. وهو في التام ميكال يختلف وزنه  
٨ (حاضر المصور) اي عرض عليه الجالدة والسباق

(ابن هيرة) (٨٢٢-٨٣٢) (٧٠٢-٧٥٠ م) هو ابو خالد يزيد بن عمر  
ابن هيرة الفزاري. قال ابن عسك في تاريخ التام ما ملخصه: اصل ابن

هيرة من التام ولي قنسرين للوليد بن يزيد وكان مع مروان الحمار آخر  
ملوك بني امية يوم غلب على دمشق. فجمع لان هيرة ولاية المراقين اي

البصرة والكوكة سنة ١٢٨ (٧٤٧ م). ولما صار الامر للمباسبين جرت  
بينه وبينهم وقائع يطول شرحها وحاصل الامر ان ابن هيرة تحصن بواسط

شهوراً ثم امنه وفتح البلاد مسلماً وركب اليه يزيد في اهل بيته وكان معن بن  
زائدة من اتباع يزيد ومن اكبر اعوانه في الحروب. ولما كتب له المصور

الامان كان من رأيه الوقاه له. ثم تواردت عليه الرسائل من السعاع اخيه  
ومن الي مسلم الحراساني بأمرانه بقتله فاستمع مدة ثم قتله ووضع السيف في

- جماعته . وقيل ان التصور رأى منه تطاولاً فغاب عنه وقته
- ١٩ ( ترى تعود ) ترى بيت للجهول ومنها اتقن . وجلة تعود مفعول . ( كما عهدنا ) كما مركبة من كاف التشبيه وما الموصولة . وتسكين ( تجميع ) لغزوة الشعر
- ٢ ١٥٧ ( يوم العرض ) زعم العرب أن سليمان كان يعرف بلسان الطير وكانت الطير تستعرض فيصكم لها
- ٣ ( لسان الحال ) هو ما دل على حالة الشيء او كَيْفِيَّتِهِ من ظواهر امره كأنه قامت حالة مقام اللسان فاستغنت عن الكلام
- ٦ ( البلب ) يؤخذ من وصف العرب له أنه طائر من انواع الصابير صغير الحثة سريع الحركة احمر المقار حسن التفريد يسمى ايضا الثغر يسميه الفرنج ( Chardonneret ) وطلقوا اسم البلب على الغزار او الصندليب ( Rossignol ) وذلك سهو
- ٨ ( الورشان ) هو ذكر القمري وهو طائر صغير من الحمام حسن الصوت . قال سعيد بن المبارك :
- ارى الفضل مناح التأخر امله وجهل الفتي يسي له في التقدم  
كذلك ارى الخفاش يغيبه قبحه ويمتس القمري حسن التزعم
- ٩ ( هاج لي ... شجواً ) اي اتار في قلبي شجواً . وفي فقه اللغة : كل شيء يشور للشّر يقال له هاج . نحو هاج الدم وهاجت الفتنة . وهاجت الحرب . وهاج الشر بين القوم . وهاجت الرياح العوج
- ١٢ ( الصمابة ) هو جمع صاحب يطلق على من رأى في المسلمين وطالت صميمته معه ومات على الاسلام . ونسبته على جموع فيقال الصمابي
- ١٥ ( يا ليت شعري ) قد سبق اعراب ليت شعري . وياه اداة للتداء والتسادي محذوف او تكون الياء للتنيه
- ٥ ١٥٨ ( قطعني عقد التأم ) هذا كناية من البلوغ والتأم جمع تقيمة هي خرزات كان العرب يلقونها على اولادهم يتقنون بها العين بزعمهم . وكانوا يزيلون عقد التأم اذا بلغ الصبي الحلم ويلبسونه الصمامة والازار ويقلدونه السيف
- ١٣ ( جد الله بن العباس بن الفضل ) هو حفيد الفضل بن الربيع وزير هارون الرشيد والامين وهو خامل الذكر لا شهرة له في التاريخ توفي في أيام المتوكل
- ١٩ ( كأنه انت اذا تبدى شاتلاً وقدأ ) يريد انه سيكون شيئاً بجمده شاتلاً وحسن قدم

- صفحة سطر
- ١٥٩ ٦ (فان يكن ذا وذا في القدر قد عظم الخ) اي ان عظم جري واطلي بحسن  
حنوك
- ١٠ (هد) اسم لكثيرات من النساء اشتهر من هند بنت اسماء و هند بنت حبة امرأة  
ابي سفيان اسلمت مع زوجها وتوفيت في اول خلافة عمر. ثم استعمل اسم  
هند استعمال العلم الجنسي كزيد وعمر و ج هند و هندات
- ١٨ (التكبير) عبارة عن قول القائل الله اكبر
- ١٩ (الخصير) هو كالتخصر اي الحاذق للماهر المهرب للامور والظن البصير بكل  
شيء كانه يغير العلم تحراً
- ١٦٠ ١ (الرقعة) هي مدينة مشهورة على الفرات في بلاد الجزيرة من جانب الهم  
الشرقي بينها وبين حران ثلاثة ايام ويقال لها الرقة البيضاء. والرقعة كل  
ارض الى جانب واد يابس طيا الماء والارض الية التراب. فتمها عياض بن  
ظم سنة ١٧٠ هـ (٦٣٩ م) وهي اليوم بلدة صغيرة. قال ربيعة الرقي يصفها:
- حبذا الرقة داراً وبلدً بلد ساكنه ممن تود  
ما رأينا بلدة تعدلها لا ولا اخبرنا عنها احد  
انها برية بحرية سورها بحر وسور في الجدد  
تسمع الصلصل في اشجارها هدهد البر ومكاء غرد  
لم تهن بلدة ما قد ضمنت من جمال في قرش واسد
- ٢ (صغراً يدي) اي فارغ اليدين. ويدي مرفوعة على الفاطية للصفة المشية.  
(من عند اروم يمزل) اي من عند احب الناس لاكتثار العطا. واروم افضل  
تفضيل على غير قياس. ويمزول مصدر مبي من اجزل
- ٤ (ولانت اعلم الخ) اي ان امالك اشهر من ان تخفي فلا يخفي ان اثبت  
لك امرأ لم تأت
- ١٧ (سرراً) هي لغة في سر من رأى ويقال لها سارراً: هي مدينة بين  
بغداد وتكريت على شرقي دجلة بعدها عن بغداد نحو ثلاثين فرسخاً. وهي  
مدينة من مدن الفرس كان تولى عليها الخراب فاراد السقاح ان يبنها فبنى  
مدينة الابار بجذاتها ولم تزل تسبح بمجوارها ابنة الخلفاء وقصورهم حتى انجز  
عمارها الخليفة المتصم وتر لها سنة ٢٢١ هـ (٨٣٢ م). وذلك ان المتصم لما  
رأى ان بغداد ضاقت عن عساكره فاراد استحداث مدينة كان هذا الموضع



على خاطره فسكنها وكان الخلفاء يسكنونها بعده. وجاءت الواثقي وبني بعده لاجل كل ائمة كثيرة واقطع الناس في ظهر سامر في الحيز الذي كان احبيرة المهيم واقطع الناس بذلك وبني معجداً جامعاً فاعظم النفقة عليه واشتق من دجلة قناتين شتوية واصيصة تدخلان الجامع وتظلان شوارع سامر. ثم لم يزل من رأى في صلاح وزيادة وعمارة الى ايام المتصرفين وولي المستعين وقويت شوكة الاتراك واستبدوا بالملك فسد امر المدينة وتقلص ظلمها وكان اخر من تزلزلها للمتصدين بالله فصاروا بعده خراباً يباباً يستوحش النظر اليها بعد ان لم يكن في الارض كلها احسن منها ولا اجمل ولا آس فسيحان من لا يزول ولا يجرول (ملخص عن ياقوت)

(ابن عتيق) (٥٤٩-٥٦٣) (١١٥٥-١٢٣٣ م) هو شرف الدين ابو الحسن محمد بن نصر الدين الكوفي اصله من الكوفة وولد ونشأ في دمشق. قال ابن خلكان ما ملخصه: كان خاتمة الشعراء لم يأت بعده مثله ولا كان في اواخر عصره من يقاس به ولم يكن شعره مع جوده مقصوداً على اسلوب واحد بل تعنف فيه وكان غزير المادة من الادب مطلقاً على معظم اشعار العرب وكان مولداً بالهجاز وتلب اعراض الناس. وكان السلطان صلاح الدين قد نقله من دمشق بسبب وقوعه في الناس. وطاف البلاد من الشام والعراق والحزيرة واذربيجان وخراسان وغرنة وخوارزم وما وراء النهر. ثم دخل الهند والبسن وملكها يومئذ سيف الاسلام طغتكين بن ايوب اخو السلطان صلاح الدين وقام جامدة. ثم رجع على طريق الحجاز الى الديار المصرية وطاف الى دمشق وكان يردد منها الى البلاد ويمود اليها ولقد رأيتُ بمدينة اربل سنة ٦٢٣هـ (١٢٢٧ م) وكان قد وصل اليها رسولا عن الملك العظيم شرف الدين عيسى ابن الملك العادل صاحب دمشق واقام بها قليلاً ثم سافر وكتب من بلاد الهند الى اخيه. ولما مات السلطان صلاح الدين وملك الملك العادل دمشق كان كتب الى الملك العادل قصيدته الرائعة يستأذنه في الدخول اليها ويصف دمشق ويذكر ما قاساه في العرصة ولقد احسن فيه اكل الاحسان واستعطفه المنع استطاف فيها يقول:

فارقها لاعن رضا وهجرها      لاعن قلى ورحلت لا مقبرها  
اسى لرزق في البلاد مستت      ومن الهجاب ان يكون مقبرا

- واصون وجه مدبهي متيناً وأكث ذيل مطامي مقترناً  
 قاذن له الملك العادل بالدخول إليها. وكان وافر الحرمة عند الملوك وتولى الوزارة  
 بدمشق في آخر دولة الملك المظلم ومدة ولاية الملك الناصر المظلم وانفصل  
 منها لما ملكها الملك الأشرف وأقام في حبه ولم يباشر بعدها خدمة إلى وفاته  
 (وتلاف قبل ثلاثي) كذا في رواية الساملي. وتظن أن الصحيح. وتلاف قبل  
 تلاف. أي تدارك الخلل ونجيه من التلاف  
 (أنا كألذي احتاج ما يحتاجه) في هذا نوع من البديع هو الاقتباس. يلح  
 فيه إلى أعراب القويين للاسم للوصول المحتاج للسلة والمائد. يريد بالصلة  
 عطاء الأمير والمائد حضوره  
 (الذهبي) (٦٧٣-٥٧٣هـ) (١٢٧٥-١٣٣٥ م) هو الشيخ الإمام شمس  
 الدين أبو عبد الله محمد بن أحمد بن قبايزاذي الدمشقي. كان محدثاً  
 كبيراً ومؤرخاً شهيراً ومقطع القرنين في معرفة أسماء الرجال وتراجمهم.  
 ومن مصنفاته الجلية كتاب تاريخ الإسلام في عشرين مجلداً وكتاب تاريخ النبلاء  
 عشرين مجلداً والدول الإسلامية وطبقات الحفاظ ومختصر تاريخ ابن حساكر  
 عشر مجلدات وكتاب الموت وما بعده وكتب كثيرة غيرها. وكف بصره  
 في آخر عمره فاستعمل قبل موته وترجم في تواريقه الأحياء المشهورين بدمشق  
 وغيرها وأحمد في ذكر سير الناس على أحداث يحدثون به وكان في  
 أنفسهم من الناس فأدّى هذا السبب في مصنفاته إغراض خلق من المشهورين  
 (الحرقاة) هي سفينة كان يحمل فيها مراحي نيران يرمى بها العدو  
 (مقدس بن صفي الخلوقي) هو أحد شعراء الدولة الباسية وكان من الأعراب  
 يأتي للندن ويتقوت بشعره. ونسبته إلى خلوق أو خلوقة قيسلة من العرب  
 مشهورة. توفي في أيام المأمون  
 (القطران) هو سيال ذهني لرج يؤخذ من شجرة الأجل والشربين والصنوبر  
 بأحراقها وقطيرها. قال ابن يطار ما مناه: أجود القطران ما كان تحنياً  
 صافياً قوياً كرية الرائحة إذا قطر منه ثبتت قطراته غير متبددة. كان يتخذ  
 الأقدمون لتبسط جثث الموتى فيحفظها من الغفوة ويغني ما فيها من الرطوبة  
 من غير أن ينكي في الأعضاء. وإذا أدنى من الأجسام الحية ينميتها ويزيدها  
 قوة فليس يجب أن يقتل القمل والديدان. وهو جيد للجر

- ٩ (زق زاملة) يريد بالزق ظرف زاملة. والزاملة الناقة التي تحمل الامثة
- ١٣ (ابن سلام) هو ابو عبد الله محمد بن سلام بن عبد الله بن سلام الامام البصري  
الجبلي وروي النجاشي. كان مولى لقدامة بن مفلح وكان من اهل العلم والفضل  
والادب. وهو مصنف كتاب طبقات الشعراء توفي سنة ٢٣١ هـ (٨٤٦ م)
- ١٥ (الركاض) كان هذا من اعراب البدو متوقد الذهن تلوح عليه من نعمة  
الاطفار لوائح التجارة والقيم ولم يعيش زماناً طويلاً. توفي في ايام المأمون
- ٨ ١٦٣ (تمو... انبويًا فانبويًا) نصبت انبويًا على الحالّة. والانبوي هو ما بين الكمين  
او العقدة من القصب والثبات ويستمار لكل اجوف مستدير ج انابيب
- ١٣ (الانابك) هي لفظة هندية او تركية معناها الاب السيد. وكانت تطلق أولاً  
على حربي اولاد الملوك وأول من لقب بهذا اللقب عماد الدين زنكي ولأه  
السلطان محمود السلجوقي تثقيف ولده قروخ شاه. ولما استقل زنكي بالامر  
تلقب دولته بالانابكية بقيت من سنة ٥٢١ هـ الى ٦٣١ هـ وكانوا يحكمون على  
الشام والجزيرة والعراق. يريد هنا بالانابك الملك نور الدين ارسلان شاه  
(ابن الاثير) (٥٤٤-٦٠٦ هـ) (١١٦٠-١٢١٠ م) هو محمد الدين ابو  
السعادات المبارك الي اكرم محمد الشيباني الخزري اخو المؤرخ المشهور. قال  
ابو البركات في تاريخه: كان اشهر العلماء ذكراً وأكبر النبلاء قدراً واحد  
الافاضل المشار اليه وفرد الاماثل المعتمد في الامور عليهم (اه). اخذ النحو  
والحديث عن الائمة له فيها للصفات البديعة والرسائل الوسيعة. وكانت  
ولادته بجزيرة ابن طمر ونشأ بها ثم انتقل الى الموصل واتصل بخدمة الامير  
مجاهد الدين قايقاز وكان نائب المملكة. فكتب بين يديه منشأ الى ان قبض  
على مولاه فاقبل ابن الاثير بخدمة عز الدين مسعود صاحب الموصل وتولى  
ديوان رسائله الى ان توفي. ثم اتصل بولده نور الدين ارسلان شاه فخطي عنده  
وتوفرت حرته لديه وكتب له مدة ثم مرض له مرض كلف يديه ورجليه  
فمنعه من الكتابة طلقاً واقام في داره يشاه الاكابر والعلماء. وانشأ راملاً  
بقريه من قرى الموصل وبعدة عطلة هذه صنف تصانيفه فانه تفرغ لها. وكان  
عنده جماعة يمينونه عليها في الاختيار والكتابة وكانت وفاة مجد الدين ببلوصل  
(السراج الوراق) هو عمر بن محمد بن حسن مراح الدين الوراق الشاعر.  
له ديوان شعر في سبعة اجزاء كبار ضخمة بخطه اختاره نفسه وابنته فعمل

صفحة سطر

الاصل كان من حساب خمسة عشر مجلداً وخطه في غاية الحسن والقوة والاصالة .  
وكان حسن القليل جيد المقاصد صحيح المعاني طوب التركيب قاطع الثورية  
والاستخدام مارقاً بالبدیع وانواعه وكان اشقر ازرق . وكان يكتب الدرج  
للأمير يوسف الدين ابی بکر بن أسبالار والي مصر . وتوفي في سنة ٦٩٥ هـ  
(١٢٩٦ م) وقد قارب التسعين او جاوزها بقليل وأكثر شعروا في اسمه  
فمن ذلك قوله :

كم قطع الجود من لسان قلند من نظم النور  
فما انا شاعر سراج فاقطع لساني أزدك نورا

(ابن حمديس) هو ابو محمد عبد الجبار بن ابی بکر بن محمد بن حمديس  
الازدي الصقلي وهو شاعر مشهور وله ديوان شعر في بحر الكلام على درر  
المعاني البديعة ويسر عنها بالالفاظ الفينة الرفيعة . وهو كثير التصرف في  
التشبيه . ولد في صقلية ودخل الى الاندلس ومدح المتمد بن عباد فاحسن  
اليه واجزل عطايه . كانت وفاة ابن حمديس في جزيرة ميورقة . وقيل في  
محباب سنة ٥٢٧ هـ (١١٣٥ م) وكان بلغ الثمانين من عمره .

(ابن الدهان) قال ابن خلكان ما لخصه : هو ابو الفرج عبد الله بن اسعد  
الموصلی ويرف بالمحمي الشافعي الثموت بالمهذب كان قتيماً فاضلاً اديباً  
شاعراً لطيف الشعر مليح السبك حسن المقاصد غلب عليه الشعر واستهز به  
وله ديوان صغير وكلمة جيد وهو من اهل الموصل . ولما ضاقت به الحال هزم  
على قصد الصالح بن ازبك صاحب مصر وعجزت قدرته عن استصحاب زوجته  
فكتب الى الشريف ابن عبيد الله الحسيني قتيب العلويين بالموصل هذه الايات :  
وذات شجر اسأل الين صرحا كانت تؤمل بالتقيد اسألي  
لجت فلماً رأيتي لا اصبح لها بكت فاقرح قلبي جنبها الباسكي  
قالت وقد رأت الأجمال محدجة والين قد جمع المتكو والشاسكي  
من لي اذا غبت في ذا المل قلت لها الله وابن عبيد الله مولاي  
لا تجزي بالحباس النيت هنك فقد سألت نونم الثريا جود منالاي  
فتكفل لها ثم تغلبت الاحوال وتولى التدريس بمدينة حمص واقام بها فلها  
ينسب اليها . ولما سار صلاح الدين الى حمص وخيم بظاهرها خرج اليه ابن الدهان  
وامتدحه فقال منه العطاء . توفي ابن الدهان بمحس سنة ٥٨١ هـ (١١٨٦ م)

١٦٥ ٣ (صردر) هو الرئيس أبو منصور علي بن الحسن الكاتب المعروف بصرد الشاعر المشهور أحد نبياء شعراء مصر جمع بين جودة السبك وحسن المعنى. وعلى شعره طلاوة رائقة وبهجة فائقة وله ديوان شعر صغير ومن حسن شعره قوله في الشيب :

لم البك أن رحل الشباب وانما ابكي لان يتقارب الميساد  
شعر الفتى اوراقه فاذا ذوى جئت على آثاره الاعواد  
وانما قيل له صرد لان اياه كان يلقب صر بمن شحنته قلماً نبغ ولده  
واباد في الشعر قيل له صرد. كانت وفاته سنة ١٠٦٥ (١٠٧٥ م). وكان  
سبب وفاته انه تردى في خرة حنوت لسلاسل في قرية بطريق خراسان  
وكانت ولادته قبل الاربعمائة

(ابن جبير) (٣٩٨-٤٨٣ هـ) (١٠٠٨-١٠٩٩ م) هو فخر الدولة ابو نصر محمد بن جبير مؤيد الدين الموصللي. ولد في الموصل وتوفي بها. كان ذا رأي وعقل وحزم وتديير خرج من الموصل وصار ناظر الديوان في حلب ثم انتقل الى آمد ثم الى ميافارقين فتمول الى ان وزر لاميرها نصر الدولة محمد بن مروان الكردي. وكان نافذ الكلمة مطاع الامر ولم يزل على ذلك الى ان توفي نصر الدولة وقام بالامر نظام الدين فاقبل عليه وزاد في اكرامه. فرتب امور دولته ثم عزله فخرج الى السلطان ملك شاه واستعان به على فتح ميافارقين ففتحها واستقل بالامر بعد عزل بني مروان والاستيلاء على اموالهم. وتولى من جهة ملكشاه ايضاً ديار ريعة وتعيين ثم ملك الموصل وسنجار ورجبة وخطب له على المنابر نيابة عن السلطان واقام بالموصل الى ان توفي

٧ (احمد بن فارس) (٣٢٩-٤٣٩ هـ) (٩٤١-١٠٠١ م) هو ابو الحسن احمد بن فارس بن زكرياء الرازي كان من اكبر ائمة اللغة بل وهو امام في علوم تنق. ذكره صاحب بن عباد فقال : رزق ابن فارس التصنيف وامن من التصنيف. وله تصانيف حجة وألف كتابه المجلد في اللغة وهو على اختصاره جمع شيئاً كبيراً. وله رسائل انيقة ومسايل في اللغة تملأ بها الفقهاء ومنه اقتبس الحريري صاحب المقامات ذلك الاسلوب ووضع المسائل الفقهية في المقامة الطيبة وهي مائة مسألة. وكان مقيماً بجمندان وعليه اشتغل بديع الزمان المصناني. وكان ابن فارس كريماً جواداً فرياً وهب السائل ثيابه وفُرش بيته

صفحة سطر

- ٨ (تفوت حاج) اي لم آتسها. وحاج حاجة
- ١١ (البديع الاسطريائي) هو ابو القاسم هبة الله بن الحسين النعموت بالبديع الاسطريائي. كان وحيد زمانه في عمل الآلات الفلكية متقناً لهذه الصناعة وحصل له من جهة عملها مال جزيل في خلافة الامام المسترشد. مات ولم يتلقه في شظية مثله. وله ديوان شعر وكان كثير الخلطة يستعمل الجرون في اشعاره حتى ينفي به الى الفخس في اللفظ توفي ببلداد سنة ٥٣٤ هـ (١١٤٠ م) ونسبه الى الاسطراب آلة فلكية لرصد الكواكب وتقوم الازمنة
- ١٩ (ابو البركات الاتباري) (٥١٣-٥٧٧ هـ) (١١٢٠-١١٨٢ م) هو عبد الرحمان بن ابي الوفاء محمد الاتباري الملقب كمال السدين النحوي. كان من الائمة المشار اليهم في علم الفخر وسكن بغداد من صباه الى ان مات. وتفقه على المذهب الشافعي بالمدرسة النظامية وتصدر لاقراء النحوي وقرأ الفقه على ابي منصور الجواليقي وصحب الشريف ابا السادات هبة الله بن الشجري واخذ عنه وتبرع في علم الادب واشتغل طيلة خلق كثير وصاروا علماء. وصف في النسخ كتاب اسرار العربية وهو سهل المأخذ كثير الفائدة وله كتاب في طبقات الادباء جمع فيه المتقدمين والمتأخرين مع سفر سجيده وكتبه كلها نائمة. وانقطع في آخر عمره في بيته مشتغلاً بالعلم والمادة وترك الدنيا ومجالسة اهلها
- ١ ١٦٦ (الافقي) هو الافقي بن الافقي الجرمي احد حكماء العرب. كان متولياً على مدينة نجران في الحجاز وكان مشهوراً بقلبه وفطنته. اليه تحاكم بنو تزار في ميراث ابيهم. وكان بين القرن الرابع والثالث قبل المسيح
- ٢ (مضر وديعة واياذ واغار) هم اربعة اخوة بوم تزار من بني عدنان من العرب الثعربية واصلهم من اسماعيل. وكان اياذ اكبرهم وورث من ابيه الخدم والميد وخرج الى اطراف العراق وتبعوا بطوناً كثيرة. وأما دبيعة فبقيت ربيعة القيس لانه ورث الخيل من مال ابيه وسكنوا في الديار الواقعة ما بين الجزيرة والعراق. أما مضر فورث من ابيه اقبة الحمراء وانفردوا برئاسة الحرم. وورث واغار من ايسو الحمير وسار الى اليمن فقتل بنوه بتلك الجهات وحسبوا من العرب اليمنية. وكان بنو تزار بنحو ثلاثمائة سنة قبل المسيح
- (نجران) يريد نجران اليمن من ناحية مكة بين عدن وحضرموت في حال

صفحة سطر

قبل انما سميت نجران من ولد قطان . ولما ظهرت النصرانية تنصّر أهلها  
واقاموا جماعة على بناء الكعبة فطمسوها مضاعفة للكعبة وسموها كعبة نجران  
وكان فيها اساقفة مسمون ( راجع الجزء الثالث من مجلتي الادب صفحة ٣٠١  
و٣٠٢). وبقي اهل نجران على ايمانهم الى ان سار اليهم ذو نواس الملك الحميري  
اليهودي ففرض عليهم اليهود فلم يقبلوا فقتلوا شهداء الحق وكان زعيمهم  
القدّيس الحارث . وهي اليوم بلدة جا فجيل تشتمل على احياء من اليمن  
يتخذ منها الادم وهي عن صنعاء عشرين فراسل

( الازور) هو المائل او الخفي الى احد شقيه في السيرة . (والابتدأ) المقطوع الذنب .  
( والشروق) التائه عن الطريق

( داود بن المهلب) هو ابن يزيد بن حاتم بن قبيصة بن المهلب بن ابي صفرة امير  
مصر ولأه هارون الرشيد على امره بعد عزل محمد بن زهير الازدي . تقدم  
مصر سنة ١٩٧هـ ( ٧٩٩ م ) فلما دخلها اخذ في اصلاحها فأمن الناس واستمر  
داود على امره مصر سنة واحدة . وكان داود قبل ان يتولى اعمال افرقية سنة  
١٩٧هـ بعد وفاة والده وكل اليه بعد ان صرفه من ولاية مصر امر الخراج ثم  
ولأه السند سنة ١٩٨هـ ( ٨٠١ م ) فبقي فيها الى سنة وفاته سنة ٢٠٥هـ ( ٨٢١ م )  
( على رسلك ) الرسل الرفق واللين اي على هلك

( تندت به ازدي ) اي وتفت به واحمدت عليه . والازر الاحاطة والقوة  
والظهور

( ليلة القدر) هي ليلة من اوتار المشرا الاخير من رمضان . ويراد بالاوتار  
الليالي المفردة كالثالثة والخامسة والملتون يعظمونها لورود قسم من القرآن في  
( او العباس القائد ) كان هذا قائداً على قسم من عساكر خلفاء الاندلس  
الامويين في اول القرن الرابع من الهجرة

( سماعة ) هي ورقة القرطاس . اخذ من قولهم : سمى النبات اذا قشره  
( ما ضرّ عندك حاجتي ما هزها عذراً ) اي ان حاجتي عندك لا تضرك ولا تحرك  
للعذر اذا راجعت قدر نفسك

( مروان بن ابي حفصة ) ( ١٠٥-١٠٨ ) ( ٧٢٤-٧٢٨ م ) هو ابو  
السط مروان بن ابي حفصة كان جده جودياً طيباً من موالى السموءل بن  
هاديا . ولد مروان في اليمامة وتقدم بغداد ومدح المهدي وهاورون الرشيد وكان

يتقرب من الرشيد بهاء العلويين . وكان من الشعراء الميدين والفقول  
المقدمين ولم يزل احد من الشعراء الماضين ما ناله بشعره واتصل بمن بن  
زائدة ومدحه ورثاه بقصائد غراء فضل جاعلي شعراء زمانه . وكان مروان  
كثير البخل لا يأكل اللحم شحاً وكان يأتي الخليفة ومليح فروكش وقيص  
وعمامة كرايس وخفاكيل وكساء خليفه مثنى الراثة . واخبار ابن ابي حصمة  
ونوادره ومحاسنه كثيرة ذكرها صاحب الاغانى فلا حاجة الى الاطناب .  
وكانت وقاته ينفاد

( بنو مطر ) يريد بني زائدة بن مطر بن شريك الشيلاني وكانوا مكلهم  
موصوفين بالكرم والشجاعة لاسيما ممن بن زائدة

( في غيل خفان ) اي في مأسدة خفان . النبل الاجمة والشجر الملتف وهو عرب  
الاسد . ( وخفان ) موضع قرب الكوفة هو مأسدة

( بين السماكين ) هما كوكبان نيران احدهما الاعزل (α de la Vierge ) وهو  
جنوبي يترله القمر . والاخر شمالي هو الراجح ( α de Bootès , ou Arcturus )  
وسمي راجحاً لكوكب صغير بين يديه يقال له راية السماك . وسمي الآخر  
الاعزل لانه لا يتي بين يديه ودعيا بالسماكين لسو كهما

( يزيد بن يزيد ) هو ابو خالد يزيد بن يزيد ابن اخي ممن بن زائدة كان  
من الامراء المشهورين والشجعان المعروفين كان والياً باريقية فزله عنها  
هارون الرشيد سنة ١٧٢هـ ( ٧٨٩م ) . ثم ولاه اياها وضم اليه اذربيجان في سنة

١٨٣هـ ( ٨٠٠م ) وهو الذي حارب الوليد بن طريف الخارجي فقتله ( راجع  
صفحة ٣٨٠ من الحواشي ) فقدّم الرشيد ورفع رتبته . وكان ليزيد ولدان نجيبان

سيدان احدهما خالد بن يزيد ممدوح الي تمام الطائي له فيه احسن المدايح  
والاخر محمد بن يزيد وكان موصوفاً بالكرم لا يرد طالباً تولى الموصل  
وديار ربيعة من جهة المأمون . كانت وفاة يزيد سنة ١٨٥هـ ( ٨٠٢م ) رثاه  
كثير من الشعراء

( النحري ) هو منصور بن الزبرقان بن سلمة كان شاعراً من شعراء الدولة  
الباسية من الجزيرة وهو تلميذ كلثوم بن عمرو التالي وداوثة وعنه اخذ  
ومن يجره استقى وبمذهبه تشبه والتالي وصفه الفضل بن يحيى البرمكي  
فاستقدمه من الجزيرة واستصممه ثم وصله بالرشيد . وجرت بعد ذلك بين



صفحة سطر

التسري والثاني وحشة حتى حابرا وتناقضا وسى كل واحد منها على هلاوة صاحبه. والتسري مدافع كثيرة في الخلفاء والبرامكة توفي التسري نحو سنة ١٨٨٣ (٨٠٠ م)

(والابطال معلنة) أعني لما يتأهب الإبطال للحرب

١٨

(ابن زياد) هو عبد الله بن زياد بن ابيسه ولأه معاوية بميسان وخراسان والمراق ولم يزل متوليا عليها الى سنة ٦٦٧ (٦٨٢ م). وفيها كانت الواقعة بينه وبين ابراهيم الاشتر الفتي خرج عليه مع ثمانية آلاف من الكوفيين وكان عبيد الله في اربعين الفامن الشاميين. فاسرع ابن الاشتر الى اهل الشام قبل ان يدخلوا ارض العراق فسبقهم ودخل الموصل وبقرجا التقى الفريقان فانزعم اهل الشام وقتل عبيد الله بن زياد

١٦٩

(مجرد) هو ابو عمرو وحامد بن عمر. (راجع ترجمته في الحواشي صفحة ٣١٢) (ريعة الرقي) هو ابو شبابة ريعة بن ثابت الانصاري ولد بالركة ونشأ بها واشخصه المهدي اليه فدحه بعدة قصائد واثابه عليها ثوابا كثيرا وهو من الكثيرين الميدين وكان ضريرا. وانما أحمل ذكره واسقطه عن طبقته بعدة عن العراق وتركه خدمة الخلفاء وبخالطة الشعراء ومع ذلك فاهم مفضلا مقدما له. وكان شر ريعة سهلا عذبا. ومن شعره قوله في يزيد بن حاتم للمهلي وقد جمع بين مدحه وهجاء يزيد بن اسيد السلي:

١٦

شتان ما بين اليزيديين في الثدى	يزيد سليم والاقر ابن حاتم
يزيد سليم المالم والتقى	اخو الازد للاموال غير مسلم
فهم القى الازدي اتلاف ماله	ومم القى القيسي جمع الدرهم
فلا يجب التمسك الي هجوته	ولكنني فضلت اهل المكاد
فيا ابن أسد لأتسام ابن حاتم	فتقرع ان ساميته سن ناد
هو البحر ان كلت نفسك غوضه	تأكلت في موج له منلاطم

توفي الرقي في ايام الامين نحو سنة ١٩٤ (٨١١ م)

(العباس بن محمد) (١١٨-١٨٦ م) (٧٣٣-٨٠٣ م) هو ابو الفضل العباس بن محمد بن علي الهاشمي العباسي اخو السفاح والمصور ولأه اخوه دمشق ثم الجزيرة سنة ١٢٢ (٧٦٠ م) فتزا الروم مرارا ونال منهم ثم عزله اخوه الخليفة سنة ١٥٥ (٧٧٣ م) عن امرته وصادره وجسه

لشكوى اهل الجزيرة للهدى طيو. ولما تولى الخلافة جعل العباس همه على  
الحبوس وجهم الى الصائفة فسار الى الروم حتى بلغ اقتره وفتح مدينة  
المطيرة وبدا سالماً غانماً. وعمر العباس الى ايام الرشيد وكان الرشيد يعظمه  
ويحبه وفي خلافة كانت وفاته

١٨ (لو قيل للعباس الخ) لهذه الايات قصة ذكرها الاصبهاني قال: ان العباس  
لم يبعث الى الرقي الا دينارين وكان يقدر فيه الفين ديناراً. فلما نظر الى  
الدينارين كاد يمين غيظاً وقال للرسول: خذهما فهما لك على ان ترد الرقعة  
الي من حيث لا يدري العباس. ففعل الرسول ذلك فاخذها ربيعة وامر من  
كتب في ظهرها:

مدحتك مدحة السيف الخلى لتبصري في الكرام كما جريت  
ففيها مدحة ذهبت ضياعا ككذبت عليك فيها واقتريت

ثم دفعها الى الرسول وقال له: ضعها في علها. فردها الرسول واطلع العباس على  
الايات ثم تظلم الى الرشيد وقال له: هباني ربيعة. فاحضره الرشيد ووقف  
على صحيفة الخبر فلام العباس على شمه وامر لبيعة بثلاثين الف درهم وبخلعة.  
وظهر منه للعباس بعد ذلك جهاء

١٧٠ ٣ (الفضل بن يحيى البرمكي) (١٦٢-١٩٣ هـ) (٧٦٥-٨١٠ م) هو ابو  
العباس الفضل بن يحيى بن خالد بن برمك كان من اكبر البرامكة كرماء مع  
كرم البرامكة وسمة جودهم ولأه الرشيد الوزارة قبل اخيه جعفر ثم نقلها الى  
جعفر وكان في الرسائل ابلغ منه. وكان الفضل والرشيد اخوين في الرضاع  
فقال مروان بن ابى حفصة في الفضل:

كني لك فضلاً ان افضل حرة فذلك بشدي والخليفة واحد  
ثم قلده الرشيد عمل خراسان فاحسن تديرها ثم ولأه الشرق حكمة من  
شروان الى اقصى بلاد الترك سنة ٢٧٨ هـ (٨٩٥ م). فازال يامرته سيرة  
المجور وزاد الجند ووصل الزوار والقواد والكتاب. ثم شخص الى العراق فلقاه  
الرشيد وجمع له الناس واكرمه غاية الاكرام وامر الشراء بمدحه والخطباء  
بذكر فضله فكثرت الملاحون له. واخبار كرمه كثيرة مشهورة وردت كثير  
منها في مجموعتنا. وكان في الفضل مع كرمه تيه وعجب. ولما تقدر الرشيد على  
البرامكة ونكس قبض على الفضل وامر بحبس وضربه وبقي في حبسه الى

صحة مطر

وفاتوه. وكان الفضل كثير البرّ بابيه. وكان أبوه يتأذى من استعمال الماء البارد في زمن الشتاء فيحكى أضراساً كانا في السجين لم يقدر على تمضية الماء فكان الفضل يأخذ إبريق الفخاس وفيه الماء فيلصقه إلى صدره زماناً عساه يتكسر برودته لحرارة صدره حتى يستعمله أبوه بعد ذلك

(عند الملوك الخ) هذه الايات رواها اسحاق بن ابراهيم الموصلي وهي لمروان ابن ابى حفصة

(ان العروق الخ) يلمح الى اصل البرامكة وكانوا على دين الجيوس. (استمر حا الأثرى) اي واراها واخفاها

(ابو الشيخ الخراي) هو ابو جعفر محمد بن رزين بن سليمان الخراي. وابو الشيخ لقب غلب عليه وهو عم دعلج وكان من شعراء عصره متوسط المثل فيهم غير ثبته الذكر لوقوعه بين مسلم بن الوليد واشجع والي نواس فمثل واقطع الى عقبة الخراي امير الرقة مدحه ما كثر شعره. وكان عقبة حواذاً فاعناه عن غيره وعي ابو الشيخ في آخر عمره وله مراثي في عينيه قبل وبعد ذهابهما. وكان سريع الماحس جداً ومن قوله في صينيه:  
اذا ما مات بشك فألك بشاً فانّ البعض من بعض قريب  
وانشد له فيها:

يا نفس قابلي بادمع هُدىً      وواكفِ كالجمان في سنن  
على دليلى وقائدي ويدي      ونور وجهي وسائس البدن  
ابكي عليها بما مخافة ان      يقرني والظلام في قرن

وكانت وفاة ابي الشيخ في أول خلافة المأمون قتله خادم سكران في بيت عقبة (الفضل بن سهل يد) كذا في الاصل وانما هذه ايات من البحر المتقارب لم تحسن روايتها: لفضل بن سهل يد      تقاصر عنها المثل

فتائلها النقي      وسطوحها للاحل  
وباطنها للندى      وظاهرها للقتل

(قسم بن عبيد الله) هو ابن عبيد الله بن وهب كان من دهاة العالم ومن افاضل الوزراء وكان شهياً فاضلاً ليداً محصلاً ميباً جباراً. وكان يطس في دينه استوزره المتضد ثم المكتني من بعده. توفي سنة ٢٩٢ (٩٠٦ م)

(اصبحت بن ضراعة وتحمل) وفي رواية: اصحت بين خصاصة وتحمل

ولا يختلف المبنى كثيراً بين الروايتين . فان الضراعة الذلل والخضوع .  
والخاصة هي ضيق الحال . والتحمل هو التحمل . والتحمل هو الصبر على البلاد  
( ابن اللوى ) قال صاحب كتاب الاغني ما لمصلحة : هو ابو عبد الله محمد بن  
عبد الله بن مسلم بن المولى مولى الاتصار شاعر متقدم حميد من مختصري  
الدولتين الاموية والعباسية ومداحي اهلها قدم على المهدي واشادته بمدح  
قصائد فوصله بصلات سيده وكان ظريفاً عفيفاً نظيف الثياب حسن الهيئة  
وكان مسكنه بقيا قرية على ميلين من المدينة . وكان مداحاً لجعفر بن سليمان  
وقم بن الباس الحاشيين ويزيد بن حاتم واستغفر مدحه في يزيد وفيه  
قال قصيدته التي منها :

يا واحد العرب الذي دانت له قطان قاطبة وماذا تزارا  
اني لأرحو أن لقيتك سالماً ان لا اعالج بعدك الاسفار  
ريت الندى وقد تكسروشه فلا الندى فوق البلاد وطارا

ثم قصد جال مصر وكان يزيد متولياً عليها وانشده لهاها فاجزل عليه الصلة .  
ومرض ابن المولى عنده مرضاً شديداً وطال حتى شفي . فلما اهل من مرضه  
دخل يزيد يتفقده . وقال له : اني لوددت يا ابا عبد الله ان لا تبالغ بمدح  
الاسفار حقاً . ثم اضعف صلته وكانت وفاة ابن المولى في اول خلافة الرشيد  
( يزيد بن قيسه ) هو يزيد بن حاتم بن قيسه بن المهلب الازدي امير  
مصر ولده المنصور على الصلاة والخراج معاً بعد عزل حميد بن قسطنطين من امرة  
مصر سنة ١٩٤هـ ( ٧٩٣ م ) . وكان يزيد جواداً مدحاً شجاعاً وكان مقصداً  
لناس محباً للشعر واهله مدحه عدة من الشعراء منهم ربيعة الرقي وابن المولى  
وغيرهما . ثم ورد عليه كتاب الخليفة المنصور يأمره بالتحول من العسكر الى  
الفساطط ثم حج بالناس سنة ١٩٤هـ ( ٧٩٥ م ) ولما عاد من الحج بث جيتاً  
لفرو الحبشة من اهل خارجي ظهر هناك قتالوه وقتلوه . فقام ابو جعفر  
المنصور عند ذلك ليزيد بركة زيادة على عمل مصر وهو اول من ضم له  
برقة على مصر وكان ذلك سنة ١٩٤هـ ( ٧٩٥ م ) . ثم خرج في أيام يزيد  
القبط بسخا بالوجه البحري فمجز اليم يزيد جيتاً كثيراً . فقتله القبط وكسروه  
فرد الخيل منهنزاً فصرقه المنصور عن امرة مصر سنة ١٩٥هـ ( ٧٩٥ م ) .  
ثم ولي يزيد بن حاتم هذا بعد ذلك افرقية من بلاد المغرب فتوجه اليها

وغزا جا عدة غزوات ولا زال جا حتى توفي سنة ١٢٧٠هـ (٧٨٧م) واستخلف على افرقية ابنه داود

١٧١ ٢ (واذا توهرت الخ) يريد واذا اشتد الزمان فانسدت الطرق الى خيبرك لا يزال الوصول الى عطاك سهلاً لياحتك

٢ (الذي ما ان لهم من مذهب عنه ولا من مقصر) اي ما لهم طريق يمدلون اليه عنه. والمقصر بكسر الصاد. قال التبريزي: والقياس فتحها لاهل قصر يقصر والمقصر الناية وفسر هنا الحيلة والمبالا والمقصر ايضاً اخر النهار لانه غايته

٨ (خليل لا يغيره صباح الخ) قال شارح الحماسة: المعنى انك انت خليل لا تسيبه الاوقات عما الف من بره. وأشار في قوله الصباح والمساء وهما طرفا النهار الى وقتي الغارة والضيافة

٩ (وارضك كل مكومة بنتها بنو تيم الخ) قال التبريزي يريد بارضه ما توطد له من مباني المجد والشرف فبمكة كالارض له وحمل مراعاته له من بعد وتوفره على ما يشيده بنفسه كالبناء له. وقد ظم ان حياة الارض مما يأتي عليها من حياة البناء

١٠ (اذا اثني الخ) يقول ان اثني عليك لا يحتاج الى قصدك. لانه متى تأدى اليك ثنائه انك احسانك فلغته من الترض والتقص

١١ (اذا ما الكلب اجمره الشتاء) هذا ظرف لتباري اي تفعل ذلك في مثل هذا الوقت. واجمره اي الحما ان يدخل الجمر وهو الوكن

١٢ (لو قيل للجد الخ) اي لو قلت للجد انصرف عن آل المهلب وخذ حكمك ما شئت لم يفارقهم

١٣ (ان ابن عمرو) هو المدحوح يريد بعض امراء العرب (لم يجد لمطمة) اي لم يترك لحادثة او خطب عظيم لجرائته. (وكل مكرمة يلقي يساميا) يساميا اي يسمو اليها

١٤ (الحنات) جمع هنة هي كالكتاية عن المنكرات وهي تستعمل في الشر وفي الخير خلافاً لحصر استعمالها في الشر. وقولها (اهم القوم ما فيها) اي جلوا من مهمهم. (ويجز جم) اي يصيهم وهو في محل نصب على المبالغة

١٥ (تساعت منكم الاخلاق والخلق) اي ان طابعكم تشابه خلقكم. واصل الخلق الخلق فحرك الضرورة

١٦ (تساعت منكم الاخلاق والخلق) اي ان طابعكم تشابه خلقكم. واصل الخلق الخلق فحرك الضرورة

١٧ (تساعت منكم الاخلاق والخلق) اي ان طابعكم تشابه خلقكم. واصل الخلق الخلق فحرك الضرورة

١٨ (تساعت منكم الاخلاق والخلق) اي ان طابعكم تشابه خلقكم. واصل الخلق الخلق فحرك الضرورة

١٩ (تساعت منكم الاخلاق والخلق) اي ان طابعكم تشابه خلقكم. واصل الخلق الخلق فحرك الضرورة

- ٨ (أحمد بن يحيى المكي) هو أبو جعفر أحمد بن يحيى بن مرزوق المكي وكان يلقب ظلياً وهو أحد الحسنين المبرزين الرواة للفناء المحكي الصنعة وكان أستاذ الموصلي يقدمه ويؤثره ويشيد بذكره ويميز بتفضيله. ولا أحد كتاب في الألفاني ونسبها ماء المجرّد وهو أصل من الأصول المول عليها. وكان مع جود خاتمه وحسن صنعه أحد الضراب الموصوفين. غنى للأمين وللأمنون وللمعتمد وكانت وفاته أيام المتوكل
- ١٢ (مع رتب المالبي بعده بيع السباح) أي بها بيع رجل كريم. يريد أنه لم يبق لها قيمة بعد وفاة المسدوح
- ١١ ١٧٣ (ذو فائق) هو سلامة بن يزيد بن عريب الجبصي الحميمي وبني فائقين باسم وإد في اليمن كان محبباً. وسلامة هذا كان أحد سادة العرب مدحه الاعشى وهما الثابتة. توفي قبل الهجرة بزمان قليل
- ١٦ (أخلاق مجدك جلت ما لها خطر الخ) يقول إن ما حزنه من المجد مجودك وبأسلك لأرفع قدراً من أن ينفذ شأنه سواء كان في موقع الحليم أو في موقع الصيانة. وفي نسخة أخرى: بين العلم والخبر
- ١٧ (ضيفم) هو الأسد أخذ من الضمن وهو الغنى والنهش
- ١ ١٧٤ (المررد) هو حجر كريم يعرف أيضاً بالبرجد أخضر اللون شديد الخضرة شفاف وأشدّه خضرة أجوده وناصعه أجود من كمدّه في القيسة. وهو يتخذ من الأرض في مادن الذهب بارض المغرب ويحب أيضاً من بلاد السودان
- ٢ (الف باء لابي التجاج البلوي) هو كتاب في المحاضرات وضعه الشيخ أبو التجاج يوسف البلوي بن محمد البلوي الأندلسي المعروف بابن الشيخ الأديب وهو مجلد ضخم جمع فيه فرائد بدائع العلوم ألفه لابنه عبد الرحيم. وفيه فوائد كثيرة اختصره صاحب كتاب صغير سهّل تكميل الآيات. توفي البلوي في أواسط القرن العاشر للهجرة
- ١١ (أبي عاف) أي طالب فضل والعاني طالب الرزق ج عفاة
- ٢ ١٧٥ (المزني) هي قرية بين البصرة ومكة لبني هلال تبعه عن مكة ثمانية عشر ميلاً. وهي قرية غناء كثيرة كثيرة البون والخصيل والزراع وفيها آثار حصن (الطنبور) لقطة فارسية معربة معناها آلية الحمل طى التشيه. وهو آلة من آلات الطرب ذو خلق طويل وستة أوتار من نحاس ج طناوير

- ١٧٦ ٢ (علي بن اسماعيل بن القاسم) (١٠٥٠-١٠٩٤هـ) (١٦٤٠-١٦٨٥م) هو السيد علي بن الامام المتوكل على الله اسماعيل بن القاسم امام اليمن. لا اذكر حضرة والده الذي كان محط الرجال واخذ عن جميع من الشيوخ ورغب في الادب وبلغ الماية القصوى فيه. ولما تفرس فيه والده القباة قلده اعمال بلاد ضوران وما حولها من البلاد ثم استغفله على اعمال ابن عمه السيد محمد بن الحسن بن القاسم وكانت اليمن منوطه نظره. فاستقر في ولايته الى ان توفي والده وتولى الامامة من بعده احمد المهدي فاقره على ما كان في حياة والده عليه وفوض جميع اعمال اليتية اليه. ولم يزل محط رجال الادباء والفضلاء. وله من الشعر ما حسن لفظه وبمناه ودل يفواه على مفراء. وغالب اقامته بمنزله وتوفي (فعل كاهلها صار الركوب) شبه معالي الرب بحلته قسم كاهلها وامتلأ غارها (ابو هان المازني) هو بكر بن محمد بن بقية المازني العمدي من بني مازن بن سنان من اهل البصرة. كان امام عصره في النحو والادب تأدب على ابي عبيدة والاصمعي واخذ عنه المبرد والرياشي والتبريزي وغيرهم. وله تصانيف كثيرة منها كتاب التصريف وكتاب ما يلحن فيه العامة وكتاب الديباج. وله اخبار كثيرة في الصور دخل على الواثق فاخبر نجاشته وكان ابو عثمان مع طمسه بالصوكثير الرواية. قيل انه توفي سنة ٨٣٤هـ (٨٩٦م) وكان ذلك في السنة التي قتل فيها المتوكل وبيع المنصور بانه
- ١٧ ٢ (من يعالي من الرجال بعمل الخ) اي اذا تفاخر غيري بالمال والاحذية فان تفاخري بشيء ذلك
- ١٧٧ ٣ (الحريش بن هلال) هو الحرش السعدي احد شعراء البدو كان في اواخر الجاهلية وادرك الاسلام ونسبته الى قرية وهو بطن من قبس حيلان وكان الحريش بجمه نيسابور وله رثاء في آثرافها. وهذه الايات تروى للعباس بن مرداس (واست بخالغ عني ثيابي الخ) قال التبريزي: ثيابي اي سلاحي ويكنى عن السلاح بالتياب وبالز ايضا. وقوله (اذا هر اكلمة) اي كرهت. ويروى: اذا هر اكلمة. واكلمة جمع كمي وهو البطل التناكي السلاح. وقوله: (ولا اراي) اي لا اراي الخصم ولا اداقمه وانا اعزل السلاح. وقيل المعنى: اني لا اخلع ثيابي اذا ارادوا سلبها لي اقاتل عنها. واذا لبست ثياب الحرب رايست. وموضع (لا اراي) الصب على الحال

صفحة سطر

٦ (الضرب الحسام) الضرب القطع والفتح. ثم قيل السيف ضرب اي قاطع كما قيل ضيف للضائب. (والحسام) السيف ايضا سي بذلك لانه يحسم العدو مما يريد من بلوغ حداوته. وقد جاء هنا كتوكيد لما قبله وهو نمت له اي الضرب الحسام

٧ (ابو الحسن جسطة البرمكي) (٧٧٤-٨٣٣) (٨٤٠-٩٣٩ م) هو احمد بن جعفر بن موسى بن يحيى البرمكي النديم كان فاضلاً كبير الادب مارقاً بالقصر صاحب فنون واخبار وتولدر ومناادمة واما صنعة الفناء فلم يلمحها بما احدث في زمانه وكان من ظرفاء حصرو. وهو من ذرية البرامكة وله الانتصار الرائقة وله ديوان شعر اكثره جيد وقضاياه مشهورة. قيل ان الوزير ابن مقلة كتب اليه مرة بصله فلهذه فيكتب اليه جسطة :

وقد كانت صلاتكم رقائماً لتخط بالاثامل في الاكف

ولم تجرد الرقاع طي نغماً فيها خلي خذوه بالف الف

وهو جسطة طويلًا. كانت وفاته بواسط

١٠ (الفراديون) هم قبيلة فرارة وهي بطن من قبس عيلان بن مضر بن تزار

١١ (والأ يكن عطي طويلًا الخ) اي ان لم اكن طويلًا لانه اذا طال حنطه طالت قامته. (والحصة) لا تكون الا في المدح والحظة تكون في الخبر والشر

١٣ (ملوهم صارقة) المارقة البد والهمة ج هوارف. وهي من لب فاعل يعني مغول كاه دافق ومركام. وتكون طرفة يعني ذات عرف طيب لانها تذكر

فيثني على صاحبها حا

١٤ (وكم قد رأينا من فروع الخ) يعني اولاد آباء شرفاء محمدوا اذ لم يكن فيهم شرف آبائهم كالشجر اذا لم يحي اصله فنهت فالت العن

١٧ (فلوان ما اسي لاذن مبيشة) اي ان كنت ما اطلبه هو شيء من المعاني

١٨ (الحمد الموكل) اي العالي الاصيل. اخذ من تأثيل المال وهو تكثيره وتركته

(يا ابنة جد الله وابنة مالك ويا ابنة ذي البردين) قال شارح الحماسة :

حسن تكرر ابنة وان كان المراد واحد وهو يخاطب امرأته مأوية بنت

عبد الله (اه). ولعل مالك وذا البردين اجدادها. وذا البردين هو طاهر بن

أحمر بن جدلة لقب بذلك لانه فاز ببردين يوم اجتراح الوفود عند المنذر

ابن ماء السماء وكان اخراج بردين وقال : ليقم اخر العرب قبيلة وليأخذها

١٧٨



- فقط سائر الوفود بالتساوي الى اجداده وتماخروا على سائر القبائل  
(وما في الآتلك من شيمة البعد) يريد انه ليس فيه من شيم السيد سوى  
كونه عبداً لضعفه  
١٠ (او اناود ثاوريا) اي ارجع ثانية لاختطام المدوفا موت شريفاً  
١١ (سيان) هو خير مقدم في الحملة. وهو مثقبي اي الثيل امله سوي قلبت  
الواويله ثم ادغمت  
١٢٩ ٢ (ابو جعفر) هو اسم علم للجيش كزيد وعمر او هو كناية رجل هجاء  
١٩ (جاهل بسيط... جاهل مركب) يريد بالجاهل البسيط الذي لم يتلقه.  
وبالمركب من يجهل جهله ويطن حاله طاقلاً  
١٨٠ ٦ (ثالة) قية نسبت الى ثالة وهو عوف بن اسلم وهو بطن من الازد. قيل انه  
سبي ثالة لاصم شهدوا حرباً ففني اكثرهم فيها فقال الناس ما بقي الا ثالة.  
والثالة البقية البسيطة  
١١ (كثرة ام شملة المتقري) هي احدى نساء الازد الشاعرات كانت في  
اواخر القرن الاول من الهجرة  
١٢ (ألا حبذا اهل الملايح) اي ان الملا محبوبون غيري فانها اذا ذكروا  
لا تسحق مدحاً ولا اختصاصاً  
١٣ (لو كان باديا) قد حذف جواب لو لدلالة الكلام عليه اي لو كان الحزبي  
بادياً لما رغب فيها احد  
١٥ (الذي جاء ظاهراً) قال التبريزي: اي جاء عليه فحذف الجار ومحل الفعل  
بنفسه فصار جاءه. ثم حذف الضمير من الصلة استقلالاً واستتالة  
١٨١ ١ (ابن كلداء) هو الخارث بن كلداء الثقفي كان احد امراء قومه في الجاهلية  
وكان طيباً حاذقاً يبول في احياء العرب ويسوس ابدانها. فلما ظهر بني  
المسلمين قدم عليه واسلم وصحبه مدة فقدمه واكرمه وصحب ابا بكر وأكل  
معه من طعام ممة اليهود فصي ابن كلداء من ذلك. وكان ابو بكر يستشير  
في مهامه وكانت وفاته في ايام عمر  
٧ (يعدل استادهما) اي يقوم ما تستند اليه. والاستاد جمع سند وهو الركن  
الذي يعتمد عليه  
١٨٢ ٢ (اللز) هو ما يسمى من الكلام ويشقه مضاه ويلتبس. وهو مثل المعنى

ألا انه يجي على طريقة السؤال . والمسمى هو تضمين شيء في بيت شعر إما بصحيف اما بقلب . ولا يختلف عنها كثيراً الاصبية وهي كلمة منقطة او كلام مركب يخاله كلام بسيط يتحاشى الناس به ويتداعبون اصله من النحوي لان حله يتوجب ذكاء . والفنر أخذ من لغز الصب وهو حجره لكثرة توريه ( راجع الجزء الثاني من علم الادب )

٥ ( وارقت مرهوف الشياة مهفف ) يريد قصبة الاقلام المنقطة بسواد وبياض .  
٦ ( والمرهوف الشياة ) اي المحدث الرأس . ( والمهفف ) الضامر الدقيق  
( حي الملك مغلوباً الخ ) اي بعد بريه وقطعه يدافع عن الملكة كما كان  
يسون الاسد في الآجام والقباض وهو قبض

٨ ( وذى خضوع رافع ساجد ) يريد القلم عند اتخاذ للكتابة  
( دمه من جفنه جلوي ) اراد بالدمع الخبر ويمر ياتيه سيلانه عند الكتابة  
٩ ( مواظب الحس ) اي الصلوات الحس المفروضة على المسلمين وهي : الظهر  
والعصر والمغرب والعشاء والصبح . يريد هنا اوقات الكتابة  
١٣ ( يدب ديبكاً في الدجا والمخادس ) يلعب بالثأر في الآفاق  
١٤ ( يفرق اوصالاً بصمت يحسنه ) اي يقطع الاعضاء بعد ان يرمقه السكاكين .  
والصمت جمع صموت وهو السيف

١٥ ( وحيات يبدو انفس عند الكرادس ) اي يطول عمل الخبر والقلم عند اصطلاح  
الحرب . وانفس الخبر . والكرادس جمع كردوسة وهي القطعة من الخيل  
١٦ ( واهيف مذبح على صدر غيره ) في هذا تلميح الى قط القلم على المبراة  
١٨ ( تراه قصيراً كلما طال عمره ) اي يقصر بالبري . وكلما منصوبة على الترفية  
٩ ١٨٣ ( وفي بطنها السكين ) هذا اللغز لا يصح الا للدواة النحاسية الطويلة التي تودع  
فيها الاقلام والمبراة

١١ ( ما واحد مختلف الاسماء يعدل في الارض وفي السماء ) يشير الى برج الميزان  
وآة الوزن وهو اسم واحد مختلف المسمى  
١٩ ( قديم حديث قد بدا وهو حاضر الخ ) اي ان حديث البيضة قديم يعرفها  
اهل البدو والحضر

٥ ١٨٤ ( محمد بن الحثاب ) ( ٥٩٢-٥٦٧ ) ( ١١٠٠-١١٧٢ م ) هو جده  
ابن احمد بن احمد البقداي العالم المشهور في الادب والحج والتفسير والفرائض

والحساب الى غير ذلك . وكان متضلعا من العلوم وله فيها اليد الطولى وكان حفظه غاية الحسن . وله شعر قليل . وشرح كتاب الجمل لعبد القاهر الجرجاني وكتاب اللع لآين جني . وكانت فيه بذادة وقلة أكثرات بالماكل والملبس وكانت بيته وبين عماد الاصبهاني محبة ومكاتبات وكانت وفاته ببغداد (وذو الوجين للسرمطهر) الواو حالية اي عندما ذو الوجين يفنل ذلك .

وذو الوجين المتأفق

(ابو زكرياء الحسكي) (٦٠-٥٥١) (١٠٦٩-١١٥٧ م) هو معين الدولة ابو الفضل يحيى بن سلامة . ولد بطقرة ونشأ بمصر كيفا وقدم ببغداد واشتغل بالاداب على الخليل ابني زكرياء التبريزي واثقته حتى هرفيه وقرأ الفقه على مذهب الامام الشافعي واجاد فيه . ثم رحل عن بغداد راجعا الى بلده وترل مياقارقين واستوطنها وتلاجا الخطابة وكان اليه امر الفتوى جا . واشتغل عليه الناس واتمنوا بصحبته ولم يزل على رئاسته وجلالته واقادته الى ان توفي . وله ديوان شعر وخطب ورسائل جمع في كلها بين المعنى الجزل الرقيق والمعنى السهل الصبيح واكثر شعره لطيف جيد المقاصد ومن ذلك قوله في منة :

وسمع قبحه بالكره مسموع معجب عن بيوت الناس تنوع  
غنى فبهرق عينه وحرك م حبيبه فقلنا الفقى لاشك مصروع  
وقصع اسير حتى وكأكثرنا ان اللسان الذي في فيه منقطع  
لم يأت دعوة اقوام باهرم ولا مضى قط الا وهو مصفوع

(اتعرف شيئا في السماء نظيره يلجم الى كوكبة بنات النش المساة ايضا الدب  
الاكبر . لان مريمه يشبه نمشا والقبور الثلاثة كببات ملحقن بالنش

(فتلقاه مركوبا وتلقاه راكبا) اي هو مركوب الموتى منتظا اكثاف حامله

(واقفة في الباب) يشير الى ما اعتاد فعله الشرقيون من خلع النعال عند

دخول المجالس

(وذات ذوائب) يريد المحيط تنبهه بذوابة الشعر

(بعين) يريد عين الابرار اي خربها

(عليل قلبه) اي وسطه حرف علة . (فيه عين ويد) وهما جزءا كلمة جيد

(اذا زال ربه زل باقي حروفه) اي يبقى لفظة (زال) بحذف عين (غزال)

(البوسفي) لم يتصل يدنا الى شيء من اخباره . وانما يستخلص من رواية

صفحة سطر

- الثمالي انه كان من ادباء القرن الرابع للصيرة  
 ٩ ( خيل اليه انه بذل عقوه ) اي يظن انه بذلك عمل ما يستوجب العفو  
 ١٠ ( ولا غلة الا غلها ) اي انتهيا . أخذ من قولهم : غل المفازة اي توسطها  
 ١١ و ١٢ ( ولا جليلاً الا اجلة ولا دقيقاً الا ادق ) هذا مأخوذ من قول العرب :  
 اتيت فلاناً فااجلني وما ادقني اي ما اعطاني الجليلة ولا الدقيقة . فالجليلة الناقة  
 نُجبت بطناً واحداً والدقيقة الفم  
 ١٦ ( يقدها هوناً على رسله منها ) اي سبقها ولم يجهدها نفسه بالسير  
 ١٨٨ و ٢٠١ ( اركزها لصلاتي ) اي اغرزها في الارض لاستظل بظلها وقت صلاتي . ( واحدما  
 لمعاني ) اي ادفع بها اعطاني هن نفسي  
 ١٢ ( اذا سار نشف ) اي نشف ريق سميره بكثرة سوءه  
 ١٥ ( لونه قاقع وجنته داعم ) يريد بذلك نفاقه وخباثة باطنه  
 ١٩ ( سناقدس ) يريد مرقس انطونيوس سينكا الخطيب الروماني . ولد بقرطبة  
 سنة ٥٨٠ قبل المسيح ونشأ بالاندلس ثم وافي مدينة رومة وعلم بها الخطابة زماناً  
 وكان سريع الفهم كثير الحفظ له تصانيف نافعة في المناصيات والجدل والخطب  
 فقد قسم منها . كانت وفاته برومة سنة ٣٢٠ بعد المسيح . وله ابن اسمه  
 لوسيوس سينكا هو الحكيم المشهور صاحب التآليف الجلييلة في الحكمة  
 والآداب والشعر وكان مؤدب الملك نيرون . ولد سنة ١٠٣ او ١٠٤ للمسيح بقرطبة  
 وقتل سنة ٦٥ بامر نيرون  
 ١٨٩ ٩ ( حلة المرات ) اي ان الشمس بظهورها تبدي العورات  
 ١١ و ١٢ ( الارض .. قاعدة الفلك .. واصل ثابت في الهواء ) زعم قدماء الطبيعيين ان  
 افلاك السيارات كلها دائرة حول الارض والارض وحدها ثابتة الاصل وقد تبين  
 في القرون المتأخرة انها تدور حول الشمس ولم يستشروا الارض من هذا الدوران  
 ١٢ و ١٨ ( اتاه الله الحكمة وفصل الخطاب ) هذا من القرآن من سورة ص . قال البيضاوي :  
 يراد بذلك فصل الخصام بتمييز الحق عن الباطل او الكلام المنص الذي  
 ينبه المخاطب على المقصود من غير التباس يُراعى فيه حفظ الفصل والوصل  
 والطف والاستئناف والاضمار والظهار والحذف والتكرار ونحوها . وانما  
 سمي به ( اماً بعد ) لاحاق فصل المقصود عما سبق مقدّمه له من الحمد والصلاة  
 ( كأنه بنفسي عيسى ) اي يشبه بنفسياً يحظر في مشيه . ( اوزهر حم يبيس ) اي

صفحة سطر

- كزهر الحرم يقام على زهور الحقل . يقال : باس على الناس اي تكبر عليهم  
(البشع) هو نبات معروف له ورق صغير وله ساق يخرج من اصله  
عليه زغب صغير وعلى طرف ساقه زهر طيب الرائحة جداً ولونه اسمانجوني  
ينبت في المواضع الظليلة . والبشع لفظة فارسية معربة  
(الطافير) جمع الطيفور . هو طائر لم تسكن من معرفة شكله ٧  
(فلانة مرجان) يريد ان غشاء قشرة الفستق حمراء : (على جسم فصة) يشير  
الى ياض القشرة الصلبة . (واحشاء ياقوت) هي قشرته الداخلية الحمراء  
(وقلب زهرجد) بخضريته . وقد سبق ان الزهرجد هو ذات الزمرد . وقيل  
بل يختلف عنه فنه اخضر ومنه اصفر واكثر وجوده في قبرس ج زيارج  
(ابن الاربوي) (٥٥٩-٥٦٢) (١٠٦٨-١١٥٣ م) هو ابو الفضل ١٣  
محمد بن عمر بن يوسف الاربوي البغدادي . ولد في ارمية مدينة باذرجميان  
ونسب اليها وانتقل الى بغداد وسع الحديث من جلة المشايخ وثقفه على  
الشيخ ابي اسحاق الشيرازي وولي القضاء بمدينة الماقول وكان شافعي المذهب  
واوداج الاباريق تسفك هذه كتابة عن شرب الخمر . (والاوداج) جمع ١٢  
ودج وهو عرق الاخدح الذي يقطع الزناج فلا يبقى معه حياة  
(آذار) هو الشهر الثالث من الشهور الرومية والثاني عشر من الشهور المبرانية  
(الاقحوان) قال ابن بطار وغيره : هو عند العرب البابونج المعروف ببصر  
وهو الكركاش . وهو انواع يسمي اهل الاندلس شمرة مريم ويعرف بافريقية  
وامثالها بالكافورية . وله ورقة شبيهة بورق الكزبرة وزهره ابيض والذي  
في وسطه اصفر . وله رائحة فيها ثقل وفي طعمه مرارة . والاقاح مثل الاقحوان  
(الحزام) او الحزامي . قال ابو حنيفة الدينوري : هي خيري السبر وهي  
طويلة العيدان صغيرة الورق حمراء الزهر ليس في الزهر اطيب قحة منها  
تشبه رائحة فاذية الخناء ومنابتها الرمل والرياض  
(الزرجس) هونات له ورق تنبيه بورق الكراث الا انه اذق واصغر  
بكثير وله ساق جوفاء ليس لها ورق طولها اكثر من تير . عليها زهر ابيض في  
وسطه شي . لونه اصفر ومنه ما لونه الى القزير وله اصل ابيض مستدير وثمرته  
سوداء كاخا في غشاء مستطيلة . واجود ما يكون منه ينبت في مواضع جبلية  
وهو طيب الرائحة جداً وباقيه تنبيه برائحة العافير

(الظهار) قيل انه الاتحوان الاصفر. هو نبات له ساق رخصة وزهره  
اصفر اللون احمر الوسط اكبر من زهر البابونج شبيه بالميون ولذلك سمي  
بين البقرة وينبت بالدمن وله من الحدة والحرقا أكثر مما لورد البابونج  
(ابو الحزم بن جهور) هو الوزير جهور بن محمد بن جهور صاحب قرطبة  
وللمستبد باهرقا ولم يزل لقب الوزير شامخا عليه. كان من بيت مشهور بحسن  
السياسة والدراية والحزم والادب لم يشتهر منهم احد مثله. فلما انقطعت في  
الاندلس الخطبة للدولة العلوية سنة ٥٤١٢ (١٠٣٢ م) اتفق الناس على  
خلع الدولة العلوية وكان رئيسهم في ذلك ابو جهور هذا وارادوا ارجاع الدولة  
الاموية. فبايعوا لحشام بن محمد بن عبد الملك سنة ٥٤١٨ وتلقب بالمتعمد  
ثم اضطربت الامور وجرت فتن كثيرة آلت الى اقراض الدولة الاموية  
فصار للاندلس ولايات متفرقة استبد كل واحد من رؤسائها بولاية منها.  
وكان ابن جهور هذا من وزراء الدولة العامية قدم الرئاسة موصوفا  
بالدهاء والمقل ولم يكن يدخل في شيء من الفتن قبل ذلك. فلما امكنه  
الفرصة بوقوع هذه الفتن التي جاء كان اقراض الدولة الاموية وثب في من  
وثب واستبد بقرطبة وكان يتظاهر بأنه يريد الصلح بالاستبداد وان يسميها  
الى ان يجيء من يستحق الامارة فيسلمه البلاد باتفاق الأهلين. ولم يزل يدبر  
الامور تدبير الملوك وهو مع هذا كله مأمون الجانب سهل العريكة يشهد  
الجنائز ويعود للرفق فأمن الناس في ايامه وبقي كذلك الى ان مات سنة  
٥٤٣٥ (١٠٤٤ م). وقام بعده ابنه محمد وسار سيرة والده. وابن جهور  
شعر قليل رائق

- ١١ (نواوير الرياض) يريد ازهارها. ونواوير جمع نوار
- ١٢ (واذا تبدى الخ) يقول اذا ظهر زهر الورد ترى بقية الازهار تكاد تنفطر  
من الحسد لرويته
- ١٣ (خبر طيه من النبوة شامد) يريد ان خبر وفود الربيع يعجب به برهان  
قاطع على صدق نبوته. وخبر مرفوع على الخبرية والمبتدأ محذوف
- ١٤ (الملاعة) هو ثوب تلبسه المرأة وهو ذو قطعتين متضامتين
- ١٥ (الاخطل الاموازي) كذا رواه الابشهي. والاخطل هو الشاعر النصراني  
التلي المشهور ولا ينسب للاهواز

سطر	صفحة
١	١٩٢
(الرافيس) جمع لقوس وهو الخشب الطويلة او صفيحة الحديد كان يضربها قديماً التمصاري اطلاقاً للدخول في الصلاة. وهي اليوم بشكل آخر مخروط	
٢	✓
(كأن سوسنها في كل شارقة على الميادين الخ) يريد ان سوسنها عند استشفافه على الميادين يشبه اذئاب الطواويس	
٦	✓
(الخوخ) هو الثبر المعروف عند اهل الشام بالدارق. وم يطلقون اسم الخوخ على الاجاص	
٩	✓
(التاعورة) هو الخنزون التي تصعد بلقاء السقيج نواعير. سميت بذلك لتميرها اي تصويتها	
١٣	✓
(ضئت بشرق الارض وغرجا) اي رماني اليها حب السفر. يقال: ضئي بالشئ. اي اهتم به واشتغل. وجملة (اجوب) في محل نصب على الحالية	
١٤	✓
(لراح اخاديجا) اي اشرجا صلباً	
١٦	✓
(مقدسة جاد الربيع بلادها) اي ارضها مقدسة زينها الربيع واخصبها. (ففي كل ارض روضة وغديرها) فحول الربيع كل اراضيها رياضاً وغدران ماء	
١٩	✓
(وفي لمها شغل عن الثيبة للناس) يريد ان الشطرنج تشغل الناس عن الفينة والفتحة في حق الغير	
٤	١٩٣
(ابن دقيق العيد) (٦٢٥-٥٧٠٢) (١٢٢٩-١٣٠٣ م) هو شيخ الاسلام تقي الدين ابو الفتح محمد بن علي بن وهب القشيري احد الاعلام وقاضي القضاة. قال الكندي: كان املأ متعناً محمداً محموداً فقيهاً مدققاً اصولياً اديباً شاعراً مخروباً ذكياً. واما على المعاني مجتهداً وافر العقل كثير السكنة بميلاً بالكلام تام الورع شديد التدين مديم السهر مكياً على المطالعة والجمع قل ان ترى الميون مثله وكان سحاً حواذاً وكان كثير القسري والتمنع. تفقه بابيه وباشيخ عز الدين بن عبد السلام واشتهر اسمه في حياة متايجه وكان مالكاً ثم صار شاعراً	
٧	✓
(اصحاق بن خلف البهراني) قال صاحب فوات الوفيات: هو اصحاق بن خلف المعروف بابن الطيب كان رجلاً شته العترة ومعاشرته الشطار والصيد بالكلاب وايتار اصحاب الطنابير. وكان من احسن الناس انشاداً كانه يتفق في انتاده وكان اذا راجك الكلام لم تكلمك من مراجسته من حسن الفاظه. جس مرة ببنية مجناها فقال الشعر في السمين ثم ترقى في ذلك	

صفحة سطر

حتى مدح الملوك ودون شعره. علم رسم الفتوة وضرب الطنبور الى ان توفي في حدود سنة ٥٢٣٠ (٨٢٦ م)

١٠ (ابن شيرويه) هو ابو منصور شهر دار بن شيرويه الديلمي كان شاعراً ليلاً بنى اللسان وكان يهجو في أول امره الصعابة والناس ثم تاب. واشتغل في الحديث واقطع الى العباد وقرأ على موسى بن يوسف الكزري ثم رحل الى همدان فاخذ جاعته ابو بكر الحازمي الملقب زين الدين توفي جسدان نحو سنة ٥٢٣ (١١٦٨ م)

٢ ١٩٤ (عبد الله بن الزبير) هو ابو بكر عبد الله بن الزبير بن العوام القريشي الصافي امه اسماء بنت ابي بكر الصديق ولد في السنة الاولى للهجرة بالمدينة وكان سواماً قواماً طويل الصلاة وصولاً للرحم عظيم الشجاعة وغزا افرقية مع عبد الله بن سعد وكان الفتح على يديه. ولما مات يزيد بن معاوية سنة ٥٦٤ (٦٨٥ م) بوع لعبد الله بن الزبير بالخلافة واطاعه اهل الحجاز واليمن والعراق وخراسان وجدد محارة الكعبة وبقى في الخلافة الى ان حصره الحجاج ابن يوسف بمكة أول ليلة من ذي الحجة سنة ٥٧٢ (٦٩٢ م) وحج الحجاج بالناس ولم يزل يحاصره الى ان قتله سبع جمادى الاولى سنة ٥٧٤ (٦٩٣ م) (محمد بن جعفر) هو محمد بن جعفر بن عبد الله بن العباس الهاشمي كان صاحب فضل وبروء وكان يجترلة عظمة عند الخليفة ابي جعفر المنصور وكان المنصور يحب به ويمادئه وكان ليلاً لنا فصيحاً توفي سنة ٥٦٢ (٧٩٠ م)

١٢ (الحضراء) هو موضع متروك قرب بغداد كان فيه قصر للظلاء يقضون به قسماً من فصل الحر

٢ ١٩٦ (الرقاع) هو جمع رقعة وهي في الاصل اسم لقطع النسيج التي يسد بها خرق الثوب عند رقعه ثم استعملت لقطعة الورق التي تكتب (عبد الله بن معاوية) هو عبد الله بن معاوية الهاشمي (اطلب ترجمة صفحة ٤٨٨)

١٠ (عن ابيه) يريد ابا الفضل العباس بن عبد المطلب الهاشمي عم رسول المسلمين كان اسماً منه بستين او ثلاث وكان يكرمه ويحمله. كان العباس رئيساً جليلاً في قريش قبل الاسلام وكلاهما الى عمارة المسجد الحرام والسقاية



ونخرج مع القريشيين الى بدر فأمر وقدي نفسه ثم اسلم وشهد حيناً ونادى في الناس حين ائتمروا فاقبلوا عليه وائتمر المسلمون . وكان العباس وصولاً لارحام قريش محسناً اليهم ذا رأي وعقل جواداً وكانت العناية تظمه وتقدمه وتشاوره وتأخذ برأيه . والى العباس هذا تمزى الدولة العباسية . كانت وفاته بالمدينة سنة ١٣٣ (٦٥٣ م)

١٩ (الاثافي) جمع اثفية وهي حجارة يوضع عليها القدر ليصى وهي ثلاث . والعرب تقول : رماء الله بثلاثة الاثافي يمنون بذلك الجبل لانهم يجمعون حجرين ويلصقونهما بالجبل مقام الحجر الثالث . ويريدون بقولهم رماء الله بالثركه (ليس هو الا حلاة) اي شافل يلهم . والعائلة ما يتعلل به

١٦ (بيت الذخيرة) يريد الامراء تحرز فيها مؤونة المال

١٨ (الرطل) احدى للموزونات يساوي اثني عشرة اوقية . قال السيوطي وقد جمع كل للموزونات : الرطل اثنا عشرة اوقية والاوقية استار وثلاثا استار . والامتار اربعة متاقيل ونصف مثقال . والمثقال درهم وثلاثة اسباع درهم . والدرهم ثمانية دوانق . والدانق فيراطان . والقيراط طسوجان . والطسوج حبتان . والحبة هي حبة الخنطة

٢ (الى ان انصفتا) اي قطعنا نصف الطريق

٢٥ (الزرقاء) هي الزرقاء بنت هدي احد ابطال العراق حضرت وقعة صفين مع نساء من العرب وكُنَّ يستقرين الصفوف ويوغرن صدور رجالهن على معاوية

١٨ (صفين) موضع بقرب الرقة على شاطئ الفرات على الجانب الغربي بين الرقة والس جاكات الوقائع المشهورة بين علي بن ابي طالب ومعاوية سنة ١٣٣ (٦٥٨ م) في غرة صفر كان بها المقاتل مائة يوم وعشرة أيام . وكانت الوقائع تسعين وقعة . وكان اخر امرها ان عاتقا واصطخا

١٢ (مسد لها وطأ لنا) اي هودجا لتركبه . (ومركبا ذلولاً) اي اقة هادية للراح (المودج) هو مركب للنساء مستدير مقب لمرمته في الاسعار

٥ (ان المصباح لا يضيء بالتس) ارادت بالمصباح معاوية والشمس طياً . ومثله ما يتبعه (ان الكواكب لا تضيء مع القمر)

٨ (الحق كان يطلب ضالة فاصابها) كتبت بالضالة علياً . تقول : كان الحق يطلبه

صفحة سطر

- ٢٠٣ ١١ نفسه نصيراً فاصاب مراده  
(خزيمة بن بشر) هو من اهل الجزيرة من قبيلة بني اسد سكن معروفاً  
برؤيته وجوده ولأه سليمان بن عبد الملك على الجزيرة. توفي في ايام هشام  
سنة ١٠٨هـ (٧٢٧م)
- ٢٠٤ ١٧ (عكرمة) كان من ميقات حرب الجزيرة ممدّاً بكل لسان جواداً سبي  
الفايض لزيادة كرمه. تولى على الجزيرة مدة ثم قتله سليمان بن عبد الملك  
الى ولاية اريمية. توفي سنة ١٠٢هـ (٧٣١م)
- ٢٠٥ ١٣ (الم تضرعتي من انت) (الم هي عوض (ان لم) قلب التون لاما لجبانيتها في المخرج  
وادفا. ومن موصولة في محل رفع مبتداً والجمل في موضع نصب بفتح  
(أرسجي) اي اوقدي السراج
- ٢٠٦ ١٦ (في قاع الحبس) يريد ساحته او قعره. واقاع الارض السهلة المطشنة في  
وسط الجبال
- ٢٠٧ ١١ (مع قرب الهندية) اي مع قدومه اليها من عهد قريب
- ٢٠٨ ١٢ (ما وراك يا خزيمة) اي ما الخبر الذي تأتينا به. ومثله: ما وراك يا عاصم
- ٢٠٩ ٣ (ايوب بن سليمان) هو ايوب بن الخليفة سليمان بن عبد الملك كان شاعراً  
جليلاً انتسب فيه بخاليف المية فقصرت ضمن شبابه سنة ٩٨هـ (٧١٧م)
- ٢١٠ ١٧ (ابراهيم بن سليمان بن عبد الملك) كان رجلاً شاعراً وقوراً اديباً طاملاً ابوه  
هو الخليفة الاموي سليمان بن عبد الملك وكان هو صغيراً على عهد موته  
فلما دارت الدوائر على بني امية فرّ هارباً بنفسه ولم ينجح الا بعد الجهد  
المجهد ثم اعطاه السفاح اماماً واكرمه واتخذ له ندباً. كانت وفاته في ايام  
المصور
- ٢١٠ ٨٧ (اب... واسع الرحبة) اي واسع الساحة. يقال: رحبة المكان اي ساحته ومنسمة
- ٢١١ ٢ (وجب علي حثك) اي تقرر وثبت
- ٢١١ ١٩ (ارادني على ملازمتي وترك الشرب) اي دطني الى مجالستك وامرني بترك  
شرب الخمر
- ٢١٣ ٢ (لاضمن بك ولاضمن) هذا قسم يقال في التحذير والتهديد
- ٨ (ابن مالك) هو عبد الله بن مالك كان صاحب الشرط والعقوبات ايام  
المهدي ولأه الرشيد على قسم من جيشه. ولما تحركت الحرمة بلاد اذربيجان

صفحة سطر

سار عبد الله الى محاربيهم في حشرة آلاف قتل وسي وطاد منصور سنة ١٩٢

(٨٠٩ م). ولم تعرف سنة وفاته

١٠ (من حر السوط) اي من المله

١٢ (تأذيت بالتر وبالبق) التره هو ما يتحلب من الارض من الماء. والبقي هو

البعوض وربما جاء ايضاً بمعنى الفساقس لاسيما في بسلاد الشام وهي الدويبة

الصغيرة المتقنة

١٤ (الكندر) فارسي عريضة اللبان. وقيل بل هو صمغ اللبان

١٥ (استرحت من اذاه الى التره) اي تخلصت من اذى الدخان بالصاق وجعي

في التره

١٩ (أما عليّ وأما لي) اي خاطرت بنفسي. قلماً ان يدور على الطب وأما ان

انجو بنفسي والعرب تقول: إما عليها وأما لها اي النفس. (فكعبتها اي نجوت منها

٢ ٢١٤ (أطاح في الساق كيلاً ثقيلاً) يشير الى اغلاله التي تحمل اذاها

٣ (أسام بما الحصف) اي تذلت جاحوتكلفت المتقنة. يقال سامة الحصف اي

اولاه اياه واراده عليه والحصف الذل والقيصة

١٥ (لم يترك لها سبد) اي لم يبق لها شيء من المال. والسبد الشعر القليل.

ويقال: ما له سبد ولا لبد اي لا قليل ولا كثير واللد هو الصوف

١٨ (في دون ما قلت زال الصبر والحلد) اي ازال صبري وجلدي ما هو

دون شكراك

١ ٢١٥ (ان يقض الجلوس لنا) اي ان تيسر لنا الجلوس

٥ (العباس) هو العباس بن المأمون الخليفة ولده ابو الجزيرة سنة ٢١٣

(٨٢٩ م) وقرره سنة ٢١٨ (٨٣٤ م) على بناء مدينة طبانة وهي مدينة

على ثم الدروب مماليكي طرسوس. ولما مات المأمون صار بينه وبين المعتصم

عنه تنازع في الامر ثم انقاد العباس الى بيعة المعتصم. ولا خرج المعتصم سنة

٢٢٣ (٨٣٩ م) الى محاربة الروم وفتح الفتوحات الكثيرة واراد المسير

الى القسطنطينية اجتمع بعض الناس الى العباس وبايعوه فتجهل المعتصم

الرجوع وحبس العباس وبيعه وفي تلك السنة مات العباس. وقيل ان

المعتصم سلمه الى ايتاخ متولي امره قتله

١١ ٢١٥ (ان يوغر لها ضيعتها) اي يجعلها لها من غير خراج. يقال اوغر الملك

صفحة سطر

- والرجل الارض اي اعفائها من الضريبة او هي ان يؤدي الخراج الى السلطان  
الأكبر فراراً من العمل . ويسمى ضمان الخراج ايضاً  
(اللمة) اي الرماد . وقيل هي الحفرة التي تحفر للخبز او هي التراب الحار  
٢١٦ ١ (أواه) هي مثل أواه وآه كلمة تفال عند التوجع وعند الاشفاق  
١٠ (بنوكب) هم بطن من قضاة وهو شعب من اليمن من ولد حمير  
١٢ (اصبح أكثر الليل) اي انام فيه نوماً خفيفاً . (واري قرة السنين في شيء)  
١٥ اي اقتنع بالشيء الزهيد  
١٨ (واظله حتى اتال به كرم المأكول) اي استمر على الخوج حتى اجد كرمًا يسد  
حاجتي . واظله عوض عن اظله عليه فحذف حرف الجر وطى الفعل بلا حرف  
(الم) اي اصح ما فسد من امركم . (والشعث) الامر المتشتر المتشعث  
٢١٧ ٥ (فمال عظيم كرم الخضر) اي هذا احسان رجل شريف المرتبة . والفعال  
١٦ الاحسان والكرم هو خبر لمبتدأ محذوف . والخطر المترلة والعلو والرفعة  
٢١٨ ١ (عمرك الله من ماجد) اي اطال في عمرك ماجداً  
٣ (مالك بن طوق) هو مالك بن غياث التغلبي واليه نسبة مدينة الرجة  
اقطعة اياها هارون الرشيد ثم خلع الطاعة فنجسه الرشيد مدة ثم اطلق سبيله .  
واحدث المدينة في خلافة المأمون وتحصن بها . وكان احد الاجواد ولي مدة إمرة  
دمشق والاردن توفي سنة ٢٦٠هـ (٨٧٤م)  
١٢ (يطوفون حولي بالقلوب الخ) مراده انهم كانوا يصمون بقلبه كانهم  
الذئاب باقتراس الحروف  
١٣ (فاما وقد اصررت وجهك الخ) يقول كيف أنصرف مع ضغي بعد ما استلحمت  
الاقبال من لوائح وجهك . هذا التركيب مقدر  
١٤ (مرع ومصيف) يريد مطلق المترل . والمرع هو مقتل الربيع . والمصيف  
مترل الصيف  
١٥ (قيس وخندف) هما قبيلتان من قبائل العرب وقيس بطن من بكر بن وائل .  
وخندف هي امرأة إلياس بن مضر  
٢١٩ ١ (من يطيه درهماً بدرهمين) اي من اعطاه درهماً ساعطيه بدلاً عنه درهمين  
٨ (تجيم بن جميل) هو بعض الخوارج الذين خلموا ربة الطاعة في عهد المتصم .  
وهذه الحكاية قد نسبها ياقوت الحموي الى مالك بن طوق المار ذكره

- صفحة سطر  
 ٩ (في يوم موكب) اي في مجلس أو عرض . وللموكب الجماعة من الناس ركباناً أو مشاةً  
 ١٦ (أم الله) اسم استعمل في القسم وأصله أين فحذفت التون واشتق البحريرين من اليمن وهو البركة فوصلوا همزته . والبحريون قطعوا لائه على قولهم انه جمع بين أين . وقد اختصروا منه أيضاً وقالوا : م الله وم الله (كاد... ان يسبق السيف العذل) هذا مثل قاله ضبة بن أد وكان له ابن اسمه سعيد وجهه ابوه يوماً في طلب ابل نفرت فلقى الحارث بن مكعب وقتله واخذ بردين كانا عليه . فلقى ضبة في الحرم ورأى عليه بردي ابنه سعيد فرفعهما . فقال له : هل انت مخبري ما هذان البردان . قال : بلى فقتيت غلاماً ومما عليه فسأته أيأما قلبي علي فقتلته واخذت برديه هذين . فقال ضبة : بسيفك هذا . قال : نعم . فقال : أعطيه انظر اليه قلبي اكلته صارماً . فاطلاه الحارث سيفه فلما اخذه من يده هزه وقال : الحديث ذو تيجون فارسلها متلاً . ثم ضربه به حتى قتله . فقبل له : يا ضبة أي الحرم . فقال : سبق السيف المذل  
 ١١ (العباس حاجب المصور) هو العباس بن الفضل بن الربيع كان حاجباً للمصور اي جعفر الخليفة توفي سنة ١٩٣هـ (٨١٠م)  
 ١٣ (الحلاني بولي نعمتي) اي بامير المؤمنين المصور  
 ١٤ (ركوة) هي الناقة المذلة المصينة للركوب  
 ١٨ و ١٩ (قام عرق النضب بين عيني) اي بدت عليه امارات النضب (هيه) كلمة تقال لشيء يعجى ويمد  
 ٢٢ (لحالك الله) اي قبيلك ولنك يقال : لحاه اي سببه ولعنه  
 ١٢ (فان عفوت والّا...) جواب اشترط محذوف والتأويل . فان عفوت قبل الاحسان أخذت  
 ٣ (ابن خروف) هو نظام الدين ابو الحسن علي بن محمد الاديب القيسي القرطبي القيداني الشاعر جال في البلاد المصرية وسار الى حلب ومدح صاحبها بقاء الدين بن شداد ومدح الطاهر بن الناصر وشمره جيد ومن شعره قوله في البيل:  
 ما اعجب البيل ما احى شتائه في صغيره من الانتجار ادواح

من جنة الخلد فيأخذ على ثرحه حب فيها هبوب الريح أرواح  
ليست زيادته ماء كما زعموا وانما هي الزقاق والرياح  
وكانت وفاته في حلب سنة ٦٠٤ (١٢٠٨ م). ولابن خروف هذا سبي  
ومعاصر كان في زمانه هو ابو الحسن علي الحضرمي القوي الاندلسي كان  
قاصدا في علم العربية ترح كتاب سيويو وجمال الزجاجة توفي في اثيلية  
سنة ٦١٠ (١٢١٤ م)

(ابن شداد) (٥٣٩ - ٦٣٧) (١١٤٥ - ١٢٣٥ م) هو جهاء الدين ابو  
الحسن يوسف بن رافع بن قيم الفقيه الشافعي ولد بالموصل ونشأ بها ولازم  
فيها ابن سعدون وقرأ عليه ودوى عنه الحديث وشروحه ثم تردد بعد وفاته  
على غيره من الائمة ثم خرج الى بغداد واقام فيها نحو اربع سنين مكباً على  
الدروس في المدرسة النظامية. ثم عاد الى الموصل فتولى بها الدراسة ثم حج وزار  
بيت المقدس ودخل دمشق فسمع به السلطان صلاح الدين وكان يشتد  
محاصراً قلعة كوكب فأكرمه وأوصله بخدمة سنة ٥٥٨ (١١٨٩ م). ثم  
ولاه قضاء المسكر والحكم بالقدس. ثم اتصل سنة ٥٥٩ (١١٩٦ م) بخدمة  
الملك الظاهر فولاه قضاء حلب وحل عنده في رتبة الوزارة والمشاورة. فاحتق  
ابو الحسن بترتيب امورها وعمر فيها المدارس الكثيرة فاشتهرت حلب بسببها  
وقصدها الفقهاء من البلاد وحصل بها الاستئصال والاستفادة. وتعمير ابو  
الحسن طويلاً حتى هــ

(طلبت محقة الاتواء جلد الي) في هذا تجميع الى اسمه ابن خروف. والاتواء  
جمع التواء هو المطر وهبوب الرياح  
(حلبت الدهر اشطرها) اي جربت احواله من خير او شر. مأخوذ من شطر  
الثاقبة اي خلعها وهو منصوب على البدئية

(اذا ما ألكما جتوا للركب) هذه كناية من موضع  
(ابن المقازلي) ذكره السمرودي قال: كان هذا ظريفاً يتكلم على الطريق  
في بغداد ويقص على الناس بائواع من الاخبار والوادر والمضاحك وكان  
في حاية الخلق لا يستطيع من يراه ويسمع كلامه ألا يضحك (إد). وكان  
في خلافة المعتد والمتفد. توفي في اواخر القرن الثالث للهجرة نحو سنة

صفحة سطر

٢٢٧ (الفلسفة والباراة) يريد القصص الغريبة والباريات المضحكة

٦ (التبليط) يعزى الى التبيط وهم قوم من اعراب البادية كانوا يسكنون المازاة التي بين بحيرة لوط وبحر القلزم. وهم الادوميون ولكن في القرن السابع قبل المسيح دخل بينهم قوم من سقي القرات يعرفون بالتبيط وتكاثروا بينهم حتى عرفوا جميعاً بالتبيط. وفي زعم العرب ان التبيط هم اول من ملك على بابل وبنسبهم الى تبيط بن سايور بن سام بن نوح او ايضاً الى تبيط بن ماني ابن ادم بن سام ثم تلبوا على العراق وكانوا اشرف ملوك الارض فاذا لم الدهر. وكانت مدينتهم الكبرى سلا يعرفها علماء الجغرافيين الاجانب باسم (Pótra). وكانت جزيرة منيرة. ولتبيط حروب كثيرة وغزوات في ايام الرومانيين وكان لهم شيوخ وامراء يتولون تدبيرهم (استقره ما كان سبع) اي استقطه كلالي الى الضحك. (فصل له) اي صير عليه وضبط نفسه

٣ (يفحص برجليه) يضربهما بشدة الضحك. (وراق البطن) ما رقى منه ولان قيل اخذ جمع لا واحداً

١٦١٥ (ابن جامع) هو ابو القاسم اسماعيل بن جامع بن عبد الله المكي المغني المشهور كان قرأ القرآن وسمع الحديث ثم غلب عليه القناء حتى فاق فيه اهل زمانه اخذ عن زلزل المغني وكان حسن السمت ويلبس لباس الفقهاء وكان حيدر الصوت حسن القناء. قال عن نفسه: لو لان القمار وحب الكلاب قد تنفلاي لتركت المغنين لا يا كلون الخبز. وكان من طبقة اصحاب الموصلي خيراً بالالخان قطعاً بكل انواع الاتهام. ولان جامع اخبار كثيرة مع الرشيد وادناه زمانه ذكرها صاحب الاء في. توفي سنة ١٩٢ هـ (٨٠٩ م)

٢ ٢٢٩ (زبيديات) هي العربات والمجلات

٨ (يا ابن ام) كان الرشيد يسي الموصلي جذاً الاسم تودداً. ولذلك ساءه ايضاً (ماخي)

١٨ (ابو طقمة الجهمدي) كان هذا موكلاً على فرقة من عساكر خلفاء بني ابي وم بنو محمد بطن من الازد قلما سار المهلب بن ابي صفرة لمحاربة الخوارج في خراسان سار ابو طقمة معه لكنه خام عن القتال وليس لابي طقمة هذا ذكر يوتر في التاريخ

صفحة سطر

١٨ و ١٩ (امدنا بجبل اليمد) اي اعضدنا بفرسانهم. (واليمد) كما سبق بطن

من الازد

٢٣٠ ١ (الكراث) هو ثبت من جنس البصل. اصله يؤكل وهو اوراق بيض متراكبة على بعضها ومن وسطها يخرج ساق طويل ينتهي بزهرة بيضاء على شكل المظلة لها ثمر صغير

١١ (الحلي والحلل) الحلي جمع حلي وهو ما هو يتزين به من المصنوعات. (والحلل) جمع الحلة وهو الثوب. وقيل: لا يقال حلة الا ان يكون ثوبان من جنس واحد. او يكون رداء ساتر اكل الجسم

١٣ (قال عبيد لي اذا) اي انك تحني هؤلاء كعبيد. (قلت نعم ثم خول) اي وزدتك خولا اي اماء. والخول كل ما رزق المرء من العبيد والنعم والاماء. أخذ من التحويل وهو الاعطاء والمبة

١٢ (الامر جلل) اي عظيم متفاقم

٢٣١ ١ (اربي على نفس زحل) اي زاد عليه. وفي هذا المام بزعم النجيين ان زحل من القوم المشنومة

٤ (سنان بن ثابت) هو ابو سعيد سنان بن ثابت بن قرة. قال ابن ابي عمير وابن مبري ما ملخصه: كان يلحق بابيه ثابت الطيب الصراني المشهور في معرفته في العلوم واشتغاله بها وتعمه في صناعة الطب وله قوة الفقه في علم الهيئة وكان في خدمة المقتدر بالله واقامه وخدم ايضا الرضي بالله. وكثرة اغتباط القاهر بستان اراده على الاسلام فاستع امتا شديدا فنهده القاهر فخافة لشدة سطوته فأسلم. ثم رأى من القاهر انه اذا امره بشيء اخفقه فانهمز الى خراسان وعاد وتوفي في بغداد سنة ٥٣١ (٩٤٣ م). وهو الذي اشار على المقتدر ان يتخذ له بيارستانا لتمرير المرضي قاهره بالتحاذر له فاتخذ له وباءه البيارستان المقتدر. ولما اتصل بالمقتدر ان جرى غلط على رجل من العامة من بعض التطيين فات الرجل قاهر بمنع سائر التطيين من التصرف الا من احتضنه سنان بن ثابت. ولاني سعيد تأليف ورسالات تدل على سعة علمه

١١ (ولا اقرأ شيئا جملة) اي اصلا وقطعا. وجملة منصوب على الحالية

(ومعاشي دار دائره) اي ظلت عليه وسقت مذهبها



صفحة سطر

- ١٥ (الكفين) هو نوع من الاثرية معروف عند اطباء الفرنج باسم (Oxymel) وهو سلاقة مقرمة بجملاوة . وهو خلط من العسل والخل يطبخ حتى يصير كالرب وهو نافع للركام واوجاع الصدر ووجع المفاصل  
(الجلاب) هو دواء طيب حلو الطعم يعطى للمرضى لتقوية القلب ولازلة الارق . وهو يختلف التركيب يذوب السكر في الماء الحار ويخلط ببعض العقاقير ويضاف الورد . اسمه عند الفرنج (Julep)  
١٩ (اصريف مصاحب) اي مصحوباً بالسلافة  
٨ (تكسب به المثل مثلين) اي ترجع منه ربحاً مضاعفاً . والمثل منصوبة على الحالة

١٠ (فئة دمة) اي مرة او دمة بالضم اي لبة ج دم  
٣ (ابن مقله) (٢٧٢-٥٣٢) (٨٨٦-٩٤١ م) هو ابو علي محمد بن علي بن مقله . ولد في بغداد وتولى في اول امره بعض اعمال فارس بمجي خراجها وتمقلت احواله الى ان استوزر الامام المقتدر باق سنة ٥٣١٦ (٩٢٩ م) . وابن مقله هذا هو صاحب الخط الحسن المشهور الذي تضرب بسنة الاشغال وهو اول من استخرج هذا الخط ونقله من الوضع الكوفي الى هذا الوضع وتبعه بعده ابن البواب . واستقل باعباء الوزارة امراً ونصباً وبذل فيها ما بلغه خمس مائة الف دينار ثم عزل وقبض عليه ثم أعيد . وما زالت تتقلب به الاحوال حتى استوزره الرازي . ثم جرت خطوب اوجبت ان حبسه بداره وضيق عليه وسعى به اصداؤه الى الرازي وخوفوه من غائلته فقطع يده اليسى ومكث في الحبس مدة مقطوع اليد وكان ينوح على يده ويقول : يد كسبت جا كما وكذا مصحفاً ووقعت الى شرق الارض وغرباً تقطع كما تقطع يد اللصوص ومن شعره يشير الى قطع يده :

ليس بعد اليمين لذة عيش يا حيا لاني بانفت عيني فبيني

ولما قطع الرازي يد ابن مقله كتب باليسار متلماً كان يكتب باليمين . ثم شد على يده المقطوعة قلماً وكتب جا فلم يفرق بين خطه قبل قطعها وبعده ولم يزل على هذه الحالة الى ان توفي في موضعه

١٤ (وبذ) ويقال لها وبذة (Ubeda) . قال ياقوت : هي مدينة من اعمال شفت مرية بالاندلس

صفحة سطر

١٥ (ابو يعقوب) هو ابو يعقوب يوسف بن الي محمد عبد المؤمن القيسي صاحب المغرب. بويج له بالخلافة بعد ابيه واستوثق له الامر. وكان يوسف المذکور حسن الحديث طيب المجالسة متقناً لان اياه هذب وقرن به وباخوته اكمل رجال الحرب والمعارف ونشأ في ظهور الخيل بين اطال الفرسان وفي قراءة العلم بين افاضل العلماء. وكان له إلمام في علم الادب واتساع في اللغة وتجرب في علم الفقه وطبع به شرف نفسه وعلمه حتى الى تعلم الفلسفة فجميع كتبها من اجزائها. واجتمع بابه تلميذ وابن الرشيد الحكيمين. وكان جاكاً متناً ضابطاً لخراج مملكته حارفاً سياسة رعيته. ولما تمت له الامور لم يزل مقبلاً بجراكن الى ان كانت سنة ٥٥٦٧هـ (١١٧٢م) قبلاً له ان يدير الى جزيرة الاندلس مظهرًا قصد غزو الروم ومبطلًا انقام تلك الجزيرة وكان له قسم منها. فسير البحر وفي مصبته الف فارس. وكان في بدء وصوله ابتداء ان يجارب ابن مردنيش صاحب شرق الاندلس وفي اثناء ذلك توفي ابن مردنيش فقام اولاده الى الامير الي يعقوب وهو باشبليّة وسلكوا اليه جميع بلاد شرق الاندلس التي كانت لاييم فاحسن اليهم واصبحوا عنده في اعز مكان. ثم شرع في مقاتلة الفرنج فلم يزل منهم فهادهم ورجع الى مراكن في آخر سنة ٥٥٦٩هـ (١١٧٤م). وقد ملك الجزيرة بأسرها ودانت له بمملكته وفي سنة خمس وسبعين قصد بلاد افريقية وفتح مدينة قفصة. ثم دخل جزيرة الاندلس في ستة غزوات وجمع جميع كنيف وقصد غربي بلادها فحاصر مدينة شتيرين شهراً فاصابه مرض فأت منه سنة ٥٥٨٠هـ (١١٨٥م)

١٧ (الادفنتس) هو يوافقي لاسم (Alphonse) بالفرنسية. ومسكان العرب يلقبون به ملوك لاون وقسطيلية الثصاري من اعمال الاندلس على اختلاف اسمائهم. والنفس هذا هو النفس التاسع المعروف بالشريف ملك غابلسا ولاون وقسطيلية من سنة ١١٥٣م الى ١٣١٤م غلب المسلمين في واقعة طلوزة سنة ١٢١٦م

١٨ (برج جم الطش) اي اجهدم واسنام (الانجيل) جمع تعليل لفظة رومية معربة معناها البشرى والمجهر السار لتضمنه البشرى بالخلاص

١٩ (القيسون) جمع قيس وهو كاهن الثصاري معربة عن السريانية (مخوف) بالمثل العبد الكبار شعماً اي يكتشفه الشعب الضخم الشيء بالحمد

صفحة	سطر
١٢	( موضوع في اثار الفضة ) اي في مسارج الفضة وشايعها
١٣	( في مصنع شيه الروضة ) اي في بناء يشبه الروضة
٢٣٧	( جلق ) قال ياقوت : هو اسم لكورة القنوطه كلها . وقيل بل هي دمشق نفسها . وهي لفظة اعجمية
٤	( بكورة القنوطه ) وفي نسخة بكورة الارمن . والكورة لفظة روميه سماها الناحية والسقع
٨	( وحدثها من قبله ملك التني ) اي يحمدها جنوباً ملك رحل يعرف بالتي
١١	( لاخبار لها بداخله ) اي انه لم يشترط الخيار وتغيير المقد ل احد من العاقدين
١٩	( عبد المؤمن ) ( ٨٧-٥٥٥ ) ( ١٠٩٥-١١٦٦ م ) هو ابو محمد عبد المؤمن بن علي القيسي الكومي ولد بضيمه من اعمال تلمسان تعرف بتاجراً وكان والده وسطاً في قومه وكان صانعاً في عمل الطين يعمل منه الانية فيسما وكان عاقلاً من الرجال وقوراً . واتصل ابنه بآبن تومرت المهدي فقدمه على اصحابه وافضى اليه بسرهم ولما حان وقت موته رسم لاهل دولته ما يفعلونه وبيع لعبد المؤمن من بعده فتم له الامر وكمل واول ما اخذ من البلاد وهران ثم تلمسان ثم فاس ثم سلا ثم بجة وانتقل بعد ذلك الى مراكش وحاصرها احد عشر شهراً ثم ملكها وكان اخذها لها في اوائل سنة ٥٥٦ ( ١١٦٨ م ) . واستوفى له الامر وامتد ملكه الى المغرب الاقصى والاندلس وبلاد افريقية وكثير من بلاد الاندلس وتسمى بامير المؤمنين وقصدته الصحراء وامتدحت باحسن المدائح . ولما تمهدت له القواعد وانتهت ايامه خرج من مراكش الى مدينة سلا فاصابه جأ مرض شديد توفي منه
٢٣٨	( ابن تومرت ) هو ابو عبد الله محمد بن تومرت رجل من السوس في اقصى بلاد المغرب مولده جأ بضيمه فيها وهو من قبيلة تسمى هرقة . وكان ينقب الى طلي بن ابي طالب فرحل الى المشرق في شيعته حاكماً للمسلم وانهى الى العراق فاجتمع بعلماؤها واقام بمكة مدة مديدة وحصل طرقاً صالحاً من علم الشريعة وكان ورعاً ناسكاً متقشفاً محتشواً محلولاً كبير الاطراق بلساً في وحوه الناس مقلداً على العبادة لا يحميه من مناع الدنيا الأعصاة وركوة وكان تبحراً فصيحاً في لسان العرب والمغرب شديد الانتكار على الناس لما يخالف الشرع . فخرج الى مصر وجرت له جأ وتدفع افضت الى ان نفاه متولي

الاسكندرية فركب السفينة وهو يأمر اصحابا بالمعروف وينهاهم عن المنكر حتى انتهى الى المهدي احدى مدن افرقة . فقام جا اياما وانتقل منها الى بجاية ثم الى تلسان ثم الى فارس وراحسكش اظهر جمده المدن تدريس العلم والوعظ ولقي بالغرب عبد المؤمن الكوفي قصبة واتصل له . ثم اجتمع الناس على ابن تومرت ومالت القلوب اليه لكن العلماء ناظروه وردوا عليه علمه وكان يدعو الى علم الاعتقاد على طريق الاشعرية واهل المغرب يتأثرون هذه العلوم . فاشاءوا الى صاحب مراكن امير المؤمنين علي بن يوسف يقتله ليؤمن من غائلته فلم يفعل وامره ان يتوجه حيث شاء . فخرج هو واصحابه الى سوس بموضع يعرف بيقنسال واظهر به الدعوة ثم صنف لاصحابه تصانيف في العلم وفي عقائد الدين فزادت فتنة القوم واطهروا له شدة الطاعة ولما كانت سنة ٥٥١٦ ( ١١٣٤ م ) جهز جيشا من المصامدة اصحابه وسار الى مقاتلة المرابطين وسار على جيشه عبد المؤمن الكوفي والتقى الفيتان قرب مراكن واخزم المصامدة . واما ابن تومرت فنظم امرم وجمع شتاتهم حتى تشدد اصحابه وصارت امور المرابطين تحتل وتتلفس دولتهم الى ان توفي ابن تومرت سنة ٥٥٣٤ ( ١١٣١ م ) بعد ان اسس الامور واحكم التدبير وعهد الولاية من بعده لعبد المؤمن الكوفي المار ذكره

( اسماعيل بن يحيى الخزرجي ) هو ابو ابراهيم اسماعيل بن يحيى الخزرجي كان من اقارب محمد بن تومرت لم يذكر التاريخ الا مرؤته في موقعه اذ اسلم نفسه للقتل وفدى عبد المؤمن الكوفي سنة ٥٥٣٦ ( ١١٣٣ م ) . ولم يترك من الولد سوى ولد واحد اسمه يحيى نال في ايام ابن عبد المؤمن جاهها متصفا ورتبة طالة توفي سنة ٥٦٠١ ( ١٢٠٦ م )

١١ ( تولوه بالهديد ) اي بادره بالسيف

١٩ ( قتلهم صبرا ) اي اماهم جونا

( مرة ) قبيلة من قبائل الموحدية كان سكنها في المغرب الاقصى منها خرج ابن تومرت المهدي

١ ٢٣٩ ( يترصبون به ) اي ينتظرون به شرا

٧٩٦ ( سنة اقمهت لما ادرض واغبر افق السماء ) اي بجاعة ارجفت الارض وأبيستها واكمدت السماء بجيبها للماء عنها . ( راحت الابل حذباء حذاير ) اي

صفحة سطر

- هزلت وضعت وزهد سنامها . الحدياء الامور الشاقة والحدياء الناقة الضئيلة  
 ٨٧٧ (ضنت المراضع... فابتض قطرة) اي بثلت الامهات بجليهن لضعف جسمهن .  
 يقال : بض الماء والحليب سال قليلاً . (ليلة صبر) اي شديدة البرد . (بيد ما  
 بين الطرفين) يريد انتصاف الليل . (تضاق صيدتنا جوعاً) اي تضوروا وصاحوا  
 من الجوع  
 ٩ (جداقة وصدي وسفانة) هم اولاد حاتم الطائي ابان وبنت  
 ١٢ (خورت التجوم) اي دار اكثرها . (رفع كسر البيت ثم علد) اي رفع جانب  
 الحيمة ثم ردها  
 ١٦ (نعامة) حيوان كبير يشبه الطائر يبيض ولها جناح وريش . وللعنامة سمع  
 ضعيف ولكن لها شم قوي فهي تدرك بأنفها ما تحتلج فيه الى السمع وهي تبطح  
 العظم الصلب والعجر المدر . وبها يضرب العرب المثل في الحق لانها تنسى  
 يعضها وتعضن يعض غيرها . وصغار النعامة تسمى بالزئال  
 (وجأ لئها) اي ضرب اوداجها وصمها  
 ٢٤٠ ١ (فلا... ان ذاق منه مزقة) اي قطعة . وان زائدة  
 ٢ (وان كنت اعطي الانس والحيلا) اي ان اكرمت عليها . والجبل هو الجبل  
 كان حلقاً استتاه من حدد الانس  
 ٥ (يرى الجبل سيل المال واحدة الخ) اي يجمل على ماله فلا يتصرف به الا  
 على طريقة الشح  
 ٧ (كعب بن مامة) هو كعب بن مامة بن ثعلبة الايادي الذي يضرب المثل بجهوده  
 وكان ابوه مامة ملك اباد فلما مات ابنه وقتله مرقته قال ابوه يرثيه :  
 ما كان من سوقه اسقى على ظلي خمرأ باد اذا فاجودها بردا  
 من ابن مامة كعب حين حي به زو النية الاحرة وقددا  
 اوفى على الماء كعب ثم قيل له ردكعب انك وراة فا وردا  
 (زو النية قدرها وهي اي عبث به الاحداث الا ان ثقله حلقاً)  
 ٨٧٧ (بنو غمر) هم بطن من ربيعة بن ترار ومن الازد ومن قضاة  
 ٩ (في القصب) اي في قدح الماء  
 ١٧ (رد يا كعب انك وارد) اي اخض للبياه فانك ادركتها  
 ٢٤١ ٢ (سومنة) قال القزويني والدمشقي : هي بلدة مشهورة من بلاد الهند على

ساحل البحر وهي قصة بلاد الآرجما علماء الهند وعبادهم وجا البُد الذي  
قبده الهندو (Boudha) وهو منهم وكل ما يعقونته هو هندم بُد

٧ كانت سدنة الف رجل من البراهمة لبلدياته وخدمة الوفود) أي كان يقوم  
بامر خدمة الصم الف رجل للمباداة ولخدمة الزوار

٨ (السارية) هي الاسطوانة والصودج سوار

١٢ (بين الدولة) (٣٦١-٥٤٢) (٩٧٢-١٠٣١ م) هو ابو القاسم محمود

ابن ناصر الدولة ابي منصور سبكتكين . كان والده سبكتكين قد ورد مدينة

بخارى في أيام نوح بن منصور احد ملوك السامانية ولما تولى اسماعيل بن سبكتكين

على غزنة محب سبكتكين وكان حاجبه وعليه مدار أموره . ثم ولي الامر

بعده ماتفاق اهل غزنة فباعوه واتقادوا لحكمه . ولما استحكم وتمكن شرع في

الغزاة والامارة على اطراف الهند فافتتح قلاع كثيرة منها وجرت بينه وبين

الهند حروب كثيرة . وما لبث ان قضى غيبه وكانت وفاته في الطريق

وهو راجع من الهند الى غزنة سنة ٥٣٨٧ (٩٩٨ م) . وكان الامير جعل

ولي عهده ولده اسماعيل فلما بلغ محمود ولده الثاني يبلغ خبر وفاة ابيه

وتولية اخيه اسماعيل كتب له ان يقاسمه الملك فيكون هو مالكا على خراسان

واخوه على غزنة فاق اسماعيل . فنهض محمود الى اخيه يميوش حشداه وقاتل

اخاه وظفريه واعتقله في بعض الحصون وطلب التقليد من الخليفة القادر بالله

تقلده . ثم سار الى محاربة بني سامان في خراسان واتصر عليهم واقطعت من ثم

الدولة السامانية سنة ٥٣٨٩ (١٠٠٠ م) . واستتب للملك محمود واستوسقت

الاممال في ضمن كفالتة وفرض على نفسه في كل عام غزو الهند . ثم انه ملك

مجستان سنة ثلاث وتسعين من غير قتال برضى اهلها ولم يزل يفتح في بلاد

الهند حتى انتهى الى حيث لم تبلغه في الاسلام راية فرضى عنها ادناس الشرك

بكسر اصنام الهندو . ومن فتوحاته بلاد المولتان والبنجاب والبشور . ثم رجع الى

غزنة وقاتل البلخ خان سلطان التتر . وكانت مناقب هذا السلطان حكيمة

وسيرته حسنة توفي بغزنة

٨ ٣٤٢ (شكر العلوي) هو شكر العلوي الحسيني كان اميرا على مكة وله شعر حسن

ذكره ابن الاثير وابو العلاء . توفي سنة ٥٤٣ (١٠٦٣ م)

١٠ (المتدل) هو الهندو وقد مر ذكره . وقيل هو شكل منه سمي باسم متدل

صفحة سطر

- وهو بلد بالفند يجلب منه السود القاتق  
 (الكل) يريد الامتد وهو الحجر الذي تكحل به الامين ١٤ ✓
- (ليس يعلم ما طماها) اي لا يعلم من بسط الارض ووسعها. وهذا من سورة  
 الفل في القرآن: والارض وما طماها اي من طماها ١ ٣٤٣
- (وليست فرحة الاوبات الا بموقوف على ترح الوداع) يريد ان لا يحظى  
 باشتياح التلاق الا من وجد ألم الفراق ١٤ ✓
- (ابن الطروفي) هو ابو الفضل عبد الممعم بن عبد العزيز بن ابي بكر القرشي  
 البغدري الاسكندري. قال الكتي: قدم بغداد واقام بها ومدح الناصر الامام  
 بدة قصائد وكان فقيهاً مالكياً اديباً حسن السمة حسن السيرة ورتب  
 شيئاً يربط الصبيد بالجانب الغربي. ثم اتفق رسولاً من الديوان الى يحيى بن  
 هاقية الميورقي. فاقام عنده مدة طويلة وولده عبد العزيز بنوب عنه. ثم عاد  
 وقد حصل له مال طائل ورتب ناظر النيارستان الضدي. ولابن الطروفي  
 شعر حسن رائق. توفي سنة ٨٦٠٣ (١٢٠٧ م)
- (غيري قنوك خلب) اي لا يتخذه بقولك مثلي ١٨ ✓
- (هول السباق) اي خوف الترع ومفارقة الحياة ٥ ٣٤٤
- (النظام) هو نظام الملك وقد مر ذكره ٦ ✓
- (حجر النضا) النضا شجر عظيم من الاثل واحده غضاة وخشبه من اصلب  
 الخشب فيكون في فحمه صلابه. وهو حسن النار وجمره يبقى زماناً طويلاً  
 لا ينطفئ. فغريوا به المثل في شدة لومة القلب والحزن
- (ابن الهبارية) هو الشريف ابو بلى نظام الدين محمد بن محمد البغدادي. كان  
 شاعراً مشهوراً مجيداً حسن المقاصد لكنسه كان خيث اللسان كثير الهجاء  
 والوقوع في الناس لا يكاد يسلم من لسانه احد وسلك في شعره اسلوب ابن  
 السجاج وفاقه في الخلاعة. وكان ابن الهبارية ملازماً لخدمة نظام الملك الوزير  
 وله عليه الامام التام والإدراة المستمر. وله ديوان شعري كبير يدخل في اربع  
 مجلدات وله كتاب نتائج القطة في نظم كيلة ودمنة وكتاب الصباح والباغم  
 نظمته على اسلوب كيلة ودمنة وهو اراجيز وعدد بيتيه الف بيت نظمها في  
 عشر سنين ولقد اجاد فيه كل الاجادة وسير الكتاب على يد ولده الى الامير  
 ابي الحسن صدقة بن منصور صاحب الحلة فاجزل عطية واسقى جائزته.

صفحة سطر

واقام ابن الباربة مدة باصيان وخرج الى كرمان واقام جالي اخر عمره .

توفي سنة ٥٥٠هـ (١١١١ م)

١٦ (جوازي البحر) يريد سفينة

١٧ (كثيرة الارقاق برضاء الاسرار) اي هي كثيرة النعم . والسمر ما يقوم عليه

الشمس

٢ ٢٤٥ (قد انتظمت حضيضها وخادقها) اي انتقلت خادق البلد مع حضيض

المياه . والخادق الخفاير حول البلد مر شرحها . والحضيض القرار في

الارض عند اسفل الجبل ج أحسنه وحضض

٦ (الزواريق) جمع زورق وهي السفينة الصغيرة

٨٧٧ (في مرابطها وامطبلاتها) المرابط موضع ربط الدابة . والإمطبل محل سكناها

لفظة لاتينية معربة (stabulum)

٩٥٨ (هو زقاق مقترض بينها وبين الارض الكبيرة) يلم ببوغاز مسينة الفاصل

جزيرة صقلية عن ايطاليا . والزقاق هو مجاز البحر وقد سست العرب ببحر

الزقاق البحر المقترض بين بلاد الاندلس وطنجية في المغرب

١٠ (رربة) هي مدينة في شالي ايطاليا في اخر جبال قلبية متوسطة الكبر قديمة

حصينة موقعها على شاطئ البحر عند بوغاز مسينة يسميها الفرنج (Raggio) .

عدد سكانها نحو ١٧٠٠٠ نفس

١١ (المسائر) مفردة العمارة هو الرستاق وما حاوط البلد من المساكن والمزارع

١٣ و ١٢ (جبل البركان) يريد بركان صقلية الآتي وصفه وهو المعروف باتنا (Etna) .

والبركان لفظة اعجمية معربة هي جبل النار ج براكين

١٣ (ياتر بالحب ويسم بالثلج) هذا تشبيه مأخوذ من الاثار والعمامة . يريد

ان العمامة تمحوق به والثلج تكلل هامته

١٥ و ١٤ (إنة الاندلس) يريد اما شبيهة بما كما تشبه الابنة اما

١٧ (الشاه بلوط) قال ابن بطار والقزويني وغيرهما : وهي اجود اصناف البلوط

وهي شجرة توجد في الشام وتسمى ايضا القسطل (châtaigner) شرعا اعذب

من البلوط ليس لها ييوسة البلوط ومقصوته . وشكلها كصف جوزة سوداء

يقارب طعمها طعم البندق الرطب وهو بطيء الهضم حسن النفاذ

٢ ٢٤٦ (الحضريون من الحسين) يريد اهل المدين منهم



- صفحة سطر
- ٣ (غليام) هو غليوم الثاني الملقب بالعالم ملك من سنة ١١٦٦ م الى ١١٨٩ م على صقلية حارب الروم وظفر بهم
- ٥ (المرتسون بنصاعة) اي اهل بطانية
- ١٦ (الحمد لله حق حمده) اي احمده حمداً يليق ببطلانه. وحق منصوبه على نياة المفعول المطلق
- ٣٥٧ ٢٦٧ (زجت الزودق انها ترجية) اي دفعته دفعاً لبنا
- ٦ (تسع جزائر) يريد الجزائر المروقة بالايلولة في شمالي جزيرة صقلية اسمها لياري وفلكانو وسالينا واسترنولي وبناريا وفليكورى واليكورى وليسكايانكا وباسيلورزو. اما استرنولي وفلكانو فلايز الان يقذفان النار من منافسهما
- ٩٥٨ (نفس ناري... يكون منه النار) ليس هذا النفس الناري الا الغاز المستعمل اليوم للاستباح. وهو بالبراكين كثير لاختلاط الهيدروجين بالكاربون
- ١٠ (تحمه من الاستقرار والانهاء الى القمر) يريد ان هذا النفس الناري الخارج من البركان بقوة يرمي بالعجار وينعما ان تستقر في علها وان تنوص الى قعر البركان
- ١١ (الجبل الشامخ) يريد جبل اتنا ذا البركان المشهور
- ١٣ و١٢ (كاسيل العرم) شبه ما يقذفه البركان من المواد النارية بسيل العرم الذي ذكر في القرآن: وارسلنا عليهم السيل العرم. قيل العرم اسم واد. وقيل هو السد الذي يه تجس المياه كان اقامه سبأ بن يتيب (راجع شرح ذلك في القسم الثالث من الجاني صفحة ٢٩٥)
- ١٦ و١٣ (تركب فجيئة على صفحه) اي تملو على وجه البحر. واتبع ما بين الكاهل والظهر ووسط كل شيء
- ١٥ (شفاودي) هي اليوم مدينة صغيرة تعرف اليوم باسم (Cepali)
- ١ ٢٦٨ (ترمة) تسمى اليوم ترميني (Termini) اي الحمامات
- ٥ (الربض) هو ما حول المدينة من بيوت ومساكن
- ٦ (في اسفل البلدة اجمة) الاجمة الجبيرة. يريد هنا بحيرة مدنية الماء كما يدل عليها اسمها الاجمي ومناه الحمامات
- ١٠ (ارينا في واد) اي في ضر يجري في اسفل المدينة. (يطلع فيه الماء) انه لمن المعلوم ان البحر المتوسط الروي ليس له مد يعتبر ككتفه في حوار صقلية يرتفع

- ماء البحر وينقضى كل يوم نحواً من قدم وربما زاد هذا الارتفاع في جون  
بلرمة وترميني اذا ما هبت الريح نكباء او شمالاً
- ١٧ (تحملاً بعض اسباباً) اي بعض متاعاً
- ٢ ٢٤٩ (قصر سعد) كان هذا القصر على قمة اكمة تبعد عن بلرمة نحو ثمانية اميال.
- وقد سها ابن جبير بقوله افا تبعد مسافة فرسخ
- ٦ (الملاي) جمع العلية وهي ما ارتفع من القُرف والمساكن
- ٧ (ذو خايا) اي مبني بناء منقطعاً على شكل القوس. والخبية القوس
- ١٣ و١٤ (وابصرنا... كئاس مدة لمرضى التصارى) يريد مستثنى البرص الذي نقله  
ظيوم الثاني ملك صقلية الى كنيسة القديس يوحنا بقرية من بلرمة وكان بانها  
روبرت فسكار المشهور
- ١٨ (الخليف) هو متولي امر الحلف والقسم وهو حكاكناضي. او هو خفيف  
المستخلف وهو نائب الملك
- ٣ ٢٥٠ (اتكلمت بجوانها بلاطت) قد سبق ان البلاط ما تُفرش به الارض من  
الرخام ويبرها واصله من الرومية (παλατια). ثم استعمله بعض الكتاب  
بمعنى الخنايا والقاطر وهو للمنى المراد جاهدنا
- ٨ (طويل السلة) اي شر الشاربين
- ١٠ (احق في السلام) بالغ فيه
- ١٣ (دجنبر) هو الشهر الرومي الاخير وهو معرب وكان قديماً الشهر العاشر  
(Décembre)
- ١٨ (تطلع برأى فتان) اي تراه برآها الساي للقل
- ٢ ٢٥١ (الكذبان) هي التجارة الرخوة السهلة الممت
- ٦ (مقاصير ومصانع ومناظر ومطالع) المقصورة الدار الواسعة المحصنة. والمصنع  
المباني من الحصون والقصور. والمناظر المشاهد التربة ومتلها المطالع
- ٧ (الاقطاعات) يريد الاموال الموقوفة على الكنائس والاديار
- ١٢ و١١ (ولهذه المدينة شبه بقرطبة الخ) كانت قرطبة مقسمة الى خمسة اقسام  
يحدق الاربعة منها بالجلس وكانوا يسمون الخامس قصبة طراز حمر. ويطي  
شكلها كانت بلرمة
- ١٦ (كنيسة الاتطائي) هي اليوم تدعى المرطورانا بلم احد الاتقياء الذي اشتأ بجوار

الكنيسة ديراً للراهبات وقد تولى على قسم منها الخراب. وكانت تسمى قديماً بالاطاكي وهو اسم بانها جرجس بن غنايل الانطاكي وكان نصرانياً هاجر من المشرق وقد تعلم اللسان وبرع في الحساب وتغذب في الشام بالطاكية وخدم تيم بن المتز بن باديس ثم انتقل بعد وفاته الى خدمة روجار الثاني ملك صقلية فاصطنعه وولاه على اسطوله توفي نحو سنة ١١٥٧ م)

٢ ٢٥٢ (نظم اعلاها بالشسيات) يريد ان نوافذها العليا كانت تحت شمساً (ولمذه الكنيسة صومعة) يريد بناء مرتفعاً فوق باب مدخلها على شكل كنائس القرون المتوسطة يقرع الاجراس ومنه يستترفع على كل المدينة. والاعمدة السوان اي المرتفعة

١٥ (اطرابنش) هي مدينة تريباني (Trebani) في صقلية  
١٦ (سبتة) قال ياقوت: هي بلدة مشهورة من بلاد المغرب وممرها اجود مرسى على البحر وهي على بر البربر تقابل جزيرة الاندلس على طرف الزقاق الذي هو اقرب ما بين البر والجزيرة. وهي مدينة حصينة ضاربة بالبحر داخله كدخول كفتى على زندبيتها وبين فاس عشرة ايام

١٨ و ١٧ (قبنائية قرطبة) هذا اسم الارياض والمزارع والبساتين المحدقة بقرطبة وهذا الاسم معرب عن اللاتينية ومعناها جبا الحقل والمتنزه

١٩ (ملقمة) كانت هذه المدينة احصن مدن المسلمين بعد فتحهم صقلية. ولما استرجع الفرنج الجزيرة خربوا اسوارها ولم يبق منها اليوم الا آثارها

٢ ٢٥٣ (حصن الحنة) الظاهر انه تصحيف والصحيح حصن الحنة سمي بذلك لاستحمام الناس بياحه المدينة وكان يعرف قديماً باسم (Aguas segestanas)

٨٧٢ (غير كبيرة المساحة) اي غير متسع. والمساحة مصدر من مسح الارض مساحة اذا ذرعا وقسمها. ومنها علم المساحة

١٠ (بر الدوة) يريد ساحل افريقية حيث المجاز من افريقية الى الاندلس نحو اربسانة عين متفجرة) لاصحة لهذا القول ما لم يرد بالعيون الصهاريج

(جبل حامد) هو اليوم معروف باسم سان جيليان (San-Giuliano). قيل ان جيليان هذا تمكن من الحصن وفتحها لما دخل الترمان صقلية

١٠ (قصيرة الارضية) اي ليست بصميقة. والارضية جمع رشاء هو جبل الدلو ٢٥٥ و ٨٧٢ من حيث ان ذلك الحيوان كيف احدث الخ) في هذا التركيب ركبة

صفحة	سطر
٨	(الاضلاع) الضلع في اللغة صغير من عظام الجنب وفي اصطلاح المهندسين هو المحيط بالزوايا وبالسطوح ذات الزوايا. وشكله يسو مثلث الاضلاع او مربعها او منحسرها على قدر عدد الاضلاع وقس على ذلك
٩	(القرجار والمسطرة) هما آلتا المهندس والقرجار ويسمى البركار والبيكار ايضاً هو آلة ذات ساقين يُرسم بها الشكل المستدير وهو مغرب عن الفارسية . (المسطرة) هي آلة ترسم بها السطور المستقيمة
١٥	(البرنية) اثناء من خرف كالجرة ج براني . والبراني تأتي ايضاً بمعنى القوارير
١٧ و ١٩	(يدركه في صباه عند فقد القبرية) اي يأخذ به الاندھال عند مشاهدة عجائب الدنيا في صباه قبل ان يكون اختبار كل شيء بنفسه
٢٥٦	٢٥٥ (هذه الاجسام الرقيقة وسعتها وصلابتها) يريد جرم الملك الاطى الذي هو على زعم القدماء غير قابل الفساد
٧	(بالاضافة اليها) اي بالنسبة الى الارض . (كخفة ملقاة في قلاة) يريد اخص صغيرة بالنسبة الى الافلاك العلوية . والقلاة الصمراء
٩٥٨	(يدور .. رحوة .. ومائلة .. ودولانية) اعلم ان الدوران يختلف باختلاف مقام الناظر فان كان الناظر في احد القطبين فانه يرى دوران الكواكب رحوياً اي على شكل الرحى يدور فوق رأسه . وان كان مقامه في خط الاستواء يرى الكواكب تدور فوق رأسه وعلى جانبيه وهو الدوران الدولاني . اما اذا كان الناظر في غير هذين المقامين فيرى الدوران على شكل حائل السيف اي متوارباً
١٣ و ١٤	(اختلاف الواض) ان لون الكواكب بالاجمال هو البياض كنور الشمس الا ان بعضها يتلون بالوان مختلفة منها السالك والدبران وبيت الجوزاء والمريخ فانها ضاربة الى الحمرة . ومنها ما يميل الى الصفرة كالمحدي والطير والمشتري ومنها رصاصي اللون كزحل
٢٥٧	٥ (انتفاض الشهب) يريد التباذك والرجوم الساقطة على وجه الارض وقد مر الكلام عنها
١٥	(ومن الرياح ما يلقي الاشجار قد ثبت عند الباتيين ان الرياح تحمل القلاح من ذكر الاتجار الى اقلتها فتنتج وتأتي بحملها
٢٥٨	٦ (الغليان) مفرد ما الطيخ وهو في الاصطلاح قسم كبير من البحر داخل في الدر

صفحة سطر

- ١٧١٦ منها ما يتطبع كالذهب) أي تضرب منه السكوك والتفود لتطرقه
- ١٨ (الفيروزج) صنف من الاجمار الكريمة يعرف عند الفرنج باسم (Turquoise) وهو حجر اخضر تشوبه زرقة له صلاحية الزجاج اجوده الازرق الصافي اللون المشرق الصفاء الشديد الصقالة المستوى الصبغ واكثر ما يكون قصوراً ويتخذ للبي والزينة. وهذا الحجر مركب من الحامض الكبريتي والكلس والحاس المتأكسد والالومين. ومنه صنف آخر سماه في اللون وليس هو بقية الازرق واكثر وجود الفيروزج في بلاد الهند والشم
- ٢٥٩ (الكبريت) هو من الاجسام الشبيهة بالمعدنية اصفر اللون لا طعم له ولا رائحة الا اذا ذلك يحسم آخر. وكان الاقدمون يسمون كبريتاً كل معدن وفود فاقرز الكيخون المحدثون الكبريت مما سواه من الاجسام
- ١٨ (الشمس اعظم الكواكب جرماً واشدها ضوءاً) هذا القول محمول على النظر فقط لان كواكب كثيرة اعظم جرماً من الشمس واكثر ضوءاً كما استدلت عليه بعض اهل الهيئة الا ان شسوح تلك الكواكب يصغرها للنظر
- ٢٦٠ (مكافاة الطبيي الكرة الرابعة) كل ذلك مبني على مذهب بطليموس الكلاودي وهو اليوم رأي سهل والصحيح ان الشمس متصدرة في وسط الافلاك وحولها تجري السيارات التسع. وقس على هذا ما يقوله القزويني في مقالته
- ٣ (مطارد) هو اقرب السيارات من الشمس. بعده عنها نحو تسع وعشرين درجة. يستعير نوره من الشمس وله امتلاء وانحاف وكسوف على مثال القمر وهو يدور على نفسه مرة بالتهار وحول الشمس مرة بكل ثمانية وثلاثين يوماً وجرمه اصغر من الارض بمائة الف مرة. وحرارته سبعة اضعاف حرارة الارض
- ٢ (الريخ) هذه السيارة هي الرابعة بالترتيب في مداها عن الشمس تدور حولها بنيف وستائة وستة وثلاثين خاتراً والارض اكبر منها بسبعة اضعاف ولونها ضارب الى الحمرة. ولها حولها آتير كثيف يمدق بها وحرارها اضعف من حرارة الارض بثلاثة اضعاف فيها ثلوج وجليد متكاثف
- ٩ (فلك الثوات) اي فلك النجوم العليا الثابتة
- ٢٦١ (قلب القرب) القرب برج هو ثامن منازل الشمس. وقلب القرب

صفحة سطر

كوكب منه (Antares)

٨٥٧ (فاذا قارن الشمس وكان في احدى نقطتي الرأس والذنب) الاقتران في علم الهيئة هو كون جرمين في جهة واحدة من السماء اي ان يكونا على طول واحد كما اذا كان القمر حيال الارض على سبيلها. ونقطة الرأس هي اقرب نقطة من فلك الى الشمس ونقطة الذنب هي ابعد نقطة من فلك عن الشمس. فيكون كسوف الشمس في الاقتران حين يعترض احد جانبي القمر بينهما وبين الارض

١٠ (قاعدة مخروط الشعاع) قد افترض اهل الهيئة ان الانسان حين يصير مخربج من ابصاره خطوط شعاعية موهومة وتتصل بالمبصر على هيئة مخروط رأسه نقطة البصر وقاعدته للمبصر. فان حال القمر بيننا وبين الشمس يتصل مخروط هذا الشعاع الوهمي اولاً بالقمر وكما ان القمر في سبيله يقع على أبعاد مختلفة من الشمس يتغير طول ظله ومساحته بالنسبة الى ذلك ويتغير قطره فيظهر تارة اعظم من قطر الشمس وتارة اصغر منه وتارة يعدله فيكون على هذا البناء الكسوف كلياً او جزئياً

١١ (انصرف عنه في الحال) لا يدوم كسوف الشمس الكلي الا ثلاث دقائق بنيف

٢٦٢ ١٨ (واما القمر... مكانه... الفلك الاسفل) لما وضع الاقدمون نعمة افلاك تدور كلها حول الارض خسوا بان القمر اول هذه الافلاك فافوقه لا يقبل التغير والفساد واما ما تحته فهو قابل التغير ورهين الفساد

١٩ (الا القليل منه على ما يرى في ظاهره) ما تراه الابصار في جرم القمر من المكلف لا ينجم عن عدم قبوله للضياء بل عن عدم استوائه فان في القمر سهولاً واسعة وحزونا وادوية وحيالاً تُنظر بالآلات الرصد

٢٦٣ ١٠٩ (انذا كان القمر في احدى نقطتي الرأس والذنب... عند الاستقبال) لا يختلف نوع خسوف القمر عن كسوف الشمس الا بمقداره القمر. فانه في الكسوف في مقارنة الشمس اي حيالها متوسطاً بينهما وبين الارض وفي الخسوف هو في استقبال الشمس متوسط الارض بينهما وبينها. والاستقبال في اصطلاح اهل الهيئة ان يكون جرمان في جهتين متقابلتين من السماء اي ان يكون بينهما من الطول مائة وثمانون درجة

صفحة سطر

١٣ و ١٧ (تأثيراته كلها بواسطة الرطوبة) ليس هذا القول سديداً. وانما ترجع الآن ان تأثيرات القمر اغاي نلقية عن دورانه وعن اختلاف وضعه بالنسبة الى الارض

١٥ و ١٦ (ان القمر اذا صار في أفق من أفاق البحر) يريد أول طلوع القمر لاستوائه مع سطح البحر. والافق في اصطلاح الهيئة هو الدائرة الرئوية الثابتة المرسوم محيطها في سطح الفلك تقسم الكرة الأرضية الى شطرين اعلى واسفل باعتبار الناظر. وهما افقان حقيقي يمر سطحه بمرکز الارض ويسمى قطبه الاعلى سمت الراس والاسفل سمت القدم او نظير السم. وأفق مرئي او شعاعي وهو دائرة صغيرة يختلف قطرها مع اختلاف مكان الناظر ويسمى أيضاً هذا الافق حياً

٢٦٦ ٩٨ (زعموا انها كواكب صغار... والعرب قسمها ام النجوم الخ) هذا قول شاع عند العرب. جاء في الاثر: ان كواكب الجيرة ترح السماء كأنها جميع السماء كشرح القبة وميت جيرة على التشبيه لانها كاتر الحب والجر (ا). وقد تأيدت اليوم آراء العرب بالاختبار. فان الفلكيين لمحققوا من الارصاد المتواترة ان الجيرة سديم كبير اي مجموع نجوم صغيرة القدر متضامة الانوار تُرى مثل مصابة او ضباب او قطعة نير مصابة. وطدها لا يعرفه الا الله. فان العلامة هرشل تمكن من احصاء ١٦٠٠٠ نجم في ربع ساعة مرت على سطح نظاريه فيكون عددها على هذا القياس الوف الوف بل ربوات فسب ان الخالق في بريته

١٦ (ضبطوا منها الفأ واثنتين وعشرين كوكبا) هذا من ضبط بطليموس وانما قد اثبتوا منها اليوم نيفاً وخمسة الاف ثابتة بجمود النظر قسموها حسب تفاوت اقدارها ونورها فحسبوا عشرين نجماً من القدر الأول وخمسة وستين من القدر الثاني ومائة وتسعين من الثالث واربعمائة وخمسة وعشرين من الرابع والفأ ومائتين من الخامس وثلاثة آلاف ومائتين من السادس. ولا يرى الناظر ما كان دوماً في القدر لكما تُرى بالآلات الرصدية وهي اكثر من ان نحصى

١٧ و ١٨ (ينتظم منها ثمان واربعون صورة) هذه الصور وهمية وقد زاد عددها المحدثون فعدوا منها مائة وسبع عشرة صورة او كوكبة

٢٦٥ ١ (منطقة فلك البروج) هي الدائرة التي ترسمها الارض في دورانها السنوي

- حول الشمس وهي تقسم الى اثني عشر متراً او يربطاً كما مر
- ٣ (الجوزاء) هي كوكبة على شكل مربع غير مستوي الاضلاع تعرفها القرمح باسم (Orion) . فيه اربع كواكب واحد منها من القدر الأول واثنان من الثاني
- يسميان يد الجوزاء ورجل الجوزاء . وفي وسط المربع ثلاثة نجوم تسمى ترس الجوزاء . وربما ارادوا بالجوزاء ثالث من منازل فلك البروج وهو يعرف أيضاً بالتوأمين وعند القرمح باسم (Gémeaux)
- ٤ (السرطان) هو احد البروج الاثني عشر ربيع منازل الشمس (Cancer) كواكب تسعة تسمى العرب التيّر منها الثرة
- ٥ (الحمل) أيضاً من منطقة البروج وأول منازل الشمس يعرف أيضاً بالكباش (Bélier)
- ٦ (العقاب) ويسى أيضاً القسر الطائر ووقمة في القطب الشمالي في وسط الهجرة (Aigle)
- ٧ (الميزان والسفينة) الميزان البرج السابع من منطقة البروج في الشطر الجنوبي من الكرة . والسفينة كوكبة قرب الشرى اليانئة اي الدب الأكبر (الفرس) يريد كوكبة الفرس الاعظم وهو المعروف باسم (Pégase) شكله مربع
- ٨ (الرامي) هو تاسع منازل الشمس في منطقة فلك البروج ويسى أيضاً القوس (Sagittaire)
- ٩ (الطالع) اي ازمة طلوع الكواكب
- ١٠ (سالت الادوية) اي الامار والوادي سبل السبل ومنفذ
- ١١ (كثير الريف) اي السمّة في المأكّل والمشرب . وهو أيضاً الارض الخصبة
- ١٢ (السنبلة) هي البرج السادس من منطقة البروج . تسمى أيضاً المذراء (Vierge) وربما ارادوا بالسنبلة أكبر نجوم كوكبة المذراء (α de la Vierge)
- ١٣ (الجدي) هو عاشر منازل الشمس في منطقة البروج (Capricorne)
- ١٤ (الحوت) البرج الثاني عشر من منطقة البروج ويعرف أيضاً بكوكبة السمكبين (Poissons)
- ١٥ (الاهوية) جمع هوية وهي الثور والبئر البعيدة القعر وتجمع أيضاً هوايا
- ١٦ (الجدول) جمع الجدول وهو النهر الصغير . وبه سميت المنخفضات المدونة



صفحة سطر

- على شكل شجرة او رفة لتسهيل حفظها  
(الارض جسم بسيط) هذا القول قد نبذه علماء عصرنا فان جسم الارض  
٨ ٢٦٩ مركب من اجسام كثيرة مختلفة مختلطة ببعضها وكثيراً ما اقرزها الكيميون  
بالتحليل. واما قوله ان الارض (باردة يابسة) فانه ايضا من اقوال الاقدمين.  
فان برودة الارض ويوسنها يتأتيان من خصائص جرم الارض النوعي وثقلها  
وكثافتها وقبولها للائع النوري وللائع الكهربائي  
٥ ٢٧٠ (الافي كتاب مين) اي بقضاء الله  
٩ (الارض مدورة كالكرة) ان تدوير الارض على شكل البيضة الانها منضطة في  
قطبيها السرعة دوراتها  
١٠ (الارض متحركة دائماً على الاستدارة) انما فلك الارض هليلجي الشكل وليس  
بدائرة تامة وهذه الحقيقة قد كشف قناعها العلامة كبلر احد جهابذة القرن  
السابع عشر واثبت صحتها في السارات كلها واخرجها قاعدة لا رب فيها اليوم  
ونقرها على هذه الصورة: ان فلك كل سيار هليلجي الشكل الشمس تكون  
في احد محترقيها  
١٦ و ١٣ (حلت ... من الارض اجزاء لطيفة ارضية تسمى دخاناً) لا فرق بين ما تحمله  
الشمس من ماء البحر ومن الارض وكه بخار. لان الارض لا تخلو عن بعض  
الرطوبة. وعليه يطل قول القزويني في امر امتزاجها  
٣٧١ ٣٧٢ (ان كان صعود ذلك البخار بالليل والهواء شديد البرد منعه من الصعود الخ)  
ان الندى والضباب والسحاب والثلج نتيجة تكاثف بخار الهواء. فان كان  
هذا التكاثف بقرب سطح الارض فهو الندى وذلك ان الارض بعد إشعاعها  
ليلا تفرج الاجرام العلوية تبرد فيسحب البخار الجوار لها فيتكاثف ويقطر على  
الارض. وان من الارض وكانت حرارة الارض هابطة الى تحت السطح فيتحول  
البخار صقيماً. وان كان تكاثف البخار بجوار سطح الارض وصارت حرارته  
تحت درجة الندى فهو الضباب. وان ارتفع الضباب عن سطح الارض فهو  
السحاب والغيوم. والبرق متباينة الانواع مختلفة باختلاف الحرارة متفاوتة القوة.  
فان امتزجت ببعضها تبرد وتتكاثف وتقطر ماء او تسقط ثلجا او برداً على  
اختلاف تكاثفها ودرجات برودتها وجودها وجزائها  
١٣ (صارت برداً قيل ان تبلغ الارض) ان جهود المطر لا يصير في طريق

صفحة سطر

١٨١٢ (حُلَّتْ منها أجزاء تاريخية الخ) ان البرق والرعد من بعض مفاعيل السَّيَالِ الكهربائي المتكون في الجو وذلك انه يتولد منه كهرباء يتان سلبية وإيجابية تتجاذبان حتى تصيرا على بعد محدود فتعجم شكل واحدة على الاخرى بشدة فيظهر منها نور هو البرق . والصاعقة نتيجة امتزاج الكهرباء يتين والرعد هو ما يُسمع بعد ذلك من الدوي . اما كثرة المطر الواقع بعد ذلك فلاضغاط الاجزرة وتكاثفها

٢٧٧ ١٠٠٩ (يتوقف .. الصوت .. على توجج الهواء) ليس الصوت متفرذا بالتوقف على توجج الهواء بل النور ايضا الا ان المانع النوري يتسوج بمرقة كلية فانه يقطع بالثانية نحو ٣٠٨٠٠٠ كيلومتر وعليه ان نور الشمس لا يصل الى الارض الا بعد طلوعها بثاني دقائق ونيف

٢٧٣ ٢ (الحقق الطوسي) هو نصير الدين الطوسي (راجع ترجمته صفحة ٣١٨ من الحواشي)

(صاحب حلب) كان يملك وقتئذ الملك الناصر يوسف بن الملك العزيز محمد ابن الظاهر بن صلاح الدين وُلِدَ سنة ٦٢٧هـ (١٢٣٠م) وتقرر له الملك بعد وفاة ابيه وكان عمره نحو سبع سنين فقام بتدبير الدولة شمس الدين لؤلؤ والمرجع في الامور الى والدة ابيه العزيز ضفة خاتون . ومدة ملكه تولى على حلب الحواريون اهل حران وخربوها ودجوا الى بلادهم فاجتمعت عساكر حلب مع صاحب حمص الملك منصور ابراهيم وسار الى حران لمحاربة الحواريين فملكوا على بلادهم . ولما صار الامر الى الملك الناصر بعد وفاة امه ضيفة سار الى محاربة صاحب حمص وتولى عليها ثم سار الى دمشق وفتحها . ولم يزل حمله مظفراً حتى وصل التتر حلب سنة ٦٥٧هـ (١٢٥٩م) ونالوها وكان الملك الناصر غائباً عنها فعاد الى حلب وحاربهم حروباً كثيرة دارت دوايرها آخر الامر عليه قوت في حوزهم فقتلوه سنة ٦٥٩هـ (١٢٦٢م)

(تركتا بغداد) يشير الى دخول التتر الى بغداد تحت امر هولاكو (راجع آخر الجزء الخامس من مجالي الادب صفحة ٣١٢)

٦٥٥ (ساء صياح المذرين) اي سيحج صابحاً وبيلاً من أنذرنا ولم يسموا . وهذا

صفحة سطر

- من القرآن من سورة الصافات
- ٢ (فَلَا سُلْطٰنَ مِنْكَ عَلَيْهِ) اي يكون كلامك داعياً للتغلب عليك
- ٨٧٢ (لَا تَكُنْ كَالْبٰلِغِ عَنْ حِفْوَ بَظْلِهِ وَالْخٰدِعِ مَارِنٍ اَنْفُوْ بِكْفِهِ) هما مثلاً يضربان في من كان سبياً لهلاك نفسه . والتلف قدم البقر والثاة وما اشبهها . ومثله قولهم : كالباحث عن مديّة . واصله ان رجلاً طلب شفرة ليذبح صيده فبحث الصيد باطلاً ففقط على شفرة نجهماً . (وملأه الانف) طرفه لما لان من شئ موارد
- ٩ (ابو الفوارس شاه شجاع) هو شاه شجاع بن محمد بن مظفر كان متولياً على بلاد شيراز وعراق النجف نحو سنة ١٣٨٠ م واحسن تدبير مملكته . ولما تولى يمحور ملك على بلاد خراسان سار الى شيراز لمحاربتها فانقاد له شاه شجاع وهادته وذوّج ابنته بآين تيمور واستمر على ذلك الى ان توفي شاه شجاع نحو سنة ١٣٨٥ م وكان هذا شاه شجاع رجلاً طاماً فاضلاً وله شعر رائق
- ١٢ (فان اجبت واطمت فيها ونعمت) اي ان اذنت لآري فباعتك ثمنان ونعم المل
- ١٥ (الحسن بن زكرويه) كان هذا مقدم حكر القرامطة وكانوا ظهروا بالبحرين سنة ٥٢٨٦ (٩٠٠ م) وكثر جمعهم وتفاقم امرهم وكان زعيمهم يعرف ابي سعيد الجنابي فخرج عليهم طلح بن جف امير دمشق فقاتلهم ففوزوا بجيش . ثم اجتمعت عليهم الساكر وقتلوا مقدمهم يحيى المعروف بالشخ فقام فيهم اخوه الحسين هذا وتسمى بصاحب الشامة . وكثر جمعه فصالحه اهل دمشق على مال دفعوه اليه فانصرف عنهم الى حمص فتغلب عليها وخطب له على متابرها وتسمى بالمهدي امير المؤمنين . ثم سار الى معرة وحماة وغيرها فسي وقتل حتى خرجت حساكر الخليفة وهزمت اصحابه وقبضوا على الحسين واخذوه الى المكتفي قاسم بقتله سنة ٥٢٩١ (٩٠٥ م)
- ٢٢ (جعفر بن حميد الكردي) كان من قواد جيش القرامطة قتل في من قتله حساكر الخليفة سنة ٥٢٩١ (٩٠٥ م)
- ٢٧٢ ٢٧٥ (نرجو ان يبرينا الله فيهم على احسن عوائده عندنا في امثالهم) اي نرجو ان يمدنا الله بعونه لمحاربة هؤلاء كما هو دنا الامداد من لدنه لمحاربة امثالهم من الاعداء
- ١١ (سلطان مراکش) هو المولى عبد الملك بن زيدان . تولى امر بلاد مراکش

صفحة سطر

سنة ١٠٤٠هـ (١٦٣٠م) راسلهُ ملوك الفرنج في اسرى التصارى وبث معهم عهداً في ذلك. وعبد الملك هذا اساء السيرة في رعيته وكان مدسناً على الخمر والمسكرات فعزلهُ اعيان الدولة وملكوا اخاه احمد. ثم عزلوه واسترجعوا عبد الملك ولم يبق طويلاً في تدبير الامر قتلهُ احد عبيده في سكره سنة ١٠٤٥هـ (١٦٣٥م)

(لويس الرابع عشر) ملك سنة ١٦٤٣م وكان عمره خمس سنين وتوفي سنة ١٧١٥. تفتي شهرته عن شرح اخباره

(عن الامر العلوي) يريد عن امر الملك الذي اصله من سلالة علي بن ابي طالب

(ولا زائد الا ما سناه لإبائنا الشريفة) كذا في الاصل وفيه تحريف ظاهر.

ربما الصحيح ولا زائد الى ما... اي لا زيادة على ما اولاهُ علي لاسرنا وولايانا

(الزبلي) هو سفير الملك لويس الرابع عشر كان ارسله لمفاوضة ملك

مراكش في امر تسليم عيد نصارى وقوا في حوزته

(أسني) هو مرسى مدينة مراكش ذكرها البكري في مسالك الممالك. ثم

كبرت أسني حتى صارت بلدة صغيرة

(افراض ضيف) يريد افراض سيدي

(ربيع النبوي) هو الشهر الثالث من الشهور القمرية سمي ربيعاً لارتباط

القوم والمقام فيه. وسماه بالنبوي لانه فيه يحفل بميلاد محمد

(سلطان مراكش) كان متولياً وقتل علي مراكش سيدي محمد بن المولى

عبد الله بوع لم بعد وفاة ابيه سنة ١١٧٠هـ (١٧٥٧م) وكان رجلاً حكيماً

واقلاً ولم يصار اليه الامر اخذ يسى في تنظيم بيت المال فسكن السن واقام

العمال الانماء وحسن المصنوع وهو الذي بنى مدينة مفاد على ساحل البحر لتسهيل

المعاملات التجارية تولى امر بنائها مهندس فرنسي اسمه كرنوت. فتواردت

الى مراكش التجار وحسن حال البلد. وارسلت ملوك الفرنج الى سيدي محمد

نواباً وسفراء لحالته وكان شديد الميل للملك فرنسا مرجحاً لتجارهم. وابرم

سيدي محمد عهداً مع لويس السادس عشر باسقاط استرقاق العبيد واطال

ملكه وظفر عظمه وأحمد الفتن حتى صار مهيباً من الخالص والمأم. توفي سنة

١٢٠٥هـ (١٧٩٠م)

- صفحة سطر
- ١ (لويس السادس عشر) كان جلوسه على تخت الملك سنة ١٧٧٢ م. وقتل سنة ١٧٩٢ بامر اصحاب الثورة الفرنسية
- ١١ (الري) هو تعريب اللفظة الفرنسية (roi) او الطليانية (re)
- ١٨ و ١٧ (ان سفتا... حثوا باقمى اياتنا في الصحراء) تكررت هذه السفن جنوب الوادي المعروف بوادي النون في ساحل بلاد الصحراء
- ٣ ٢٧٧ (وجهه النيا هزماً) اي على سبلة
- ٥ (مكتاسة الزخون) ليست هذه مكتاسة التي مر وصفها صفحة ١٣٢. واما هي فغيرها مدينة حصينة مكتبة في طريق المار من فاس الى سلا على شاطئ البحر فيها مرسى للراكب ومنها كانت تجلب الخطة الى الاندلس
- ٦ (جمادى الثانية) هو سادس شهر من الشهور القمرية سي بذلك لانه ربما صادف ايام الشتاء حين اشتد البرد وجد الماء
- ٨ (سيد بن عبد الملك) هو ابن عبد الملك بن مروان الاموي تولى قضاء الكوفة سنة ٨٦٤ م ثم تقلد اماره الموصل ايام ابيه فاعتزل وكان له طيب يقال له سعيد وكان نصرانياً فلما برأ قال له: اختر ما شئت. قال: ان ابقي ديراً بظاهر الموصل وجب لي ارضه فاجابه الى ذلك فبناه وبناه باسم سعيد بن عبد الملك. ولما بوجع بعد سليمان لمر بن عبد العزيز امتنع سعيد عن مبايعته ثم بايعه بعد ذلك. توفي سنة ٩٠١ هـ (٧٢٠ م)
- ١٣ و ١١ (صادقت منك جوهر نفسي فانا غير محمود على الاله ياد لك بغير زمام) يريد ان صديقه كسطر من نفسه ويقتضي الانسان ان لا يطلق لنفسه نادا
- ١٨ (قد باتت السماء تملاها فهي مشرقة بجانها) اي قد افاضت عليها السماء دم مطرها فصارت رياء نضرة من ذلك. يقال: اعله اعلالا اي سقاه ثمانية
- ١٨ و ١٩ (فرايك فينا لتكون على سواء من استمتع بعضنا ببعض) هذا الناس منه لحضور حبيب حتى يستوي الاحباء في استيفاء اللذة وتقاسم السرور
- ٥ ٢٧١ (الصناعة تولعنا اسباباً) اي ان من شاركك في الصناعة يميل اهواؤه اليك
- ٧ (احمد بن يوسف) هو ابو جعفر احمد بن يوسف بن القاسم بن صبح الكاتب الكوفي. كان مولى لبني عجل واستكتبه المأمون على ديوان الرسائل وكان من افضل كتاب عصره وأذكارهم واجمعهم للحسان وكان فصيح اللسان مليح الخط يقول الشعر الحيد. قال له رجل يوماً: ما ادري مما أعجب ارجماً وليه الله من

صفحة سطر

- حسن خلقك او مما وليته من تحسن خلقك . كانت وفاته سنة ٢١٣ هـ .  
(٨٢٩ هـ)
- ١١٠١٠ (تم الله لنا النعمة المجددة فيك بالنظر الى الفترة المباركة) اي ان الله جدد لنا  
النعمة على يدك وبنا انكها برويتك
- ١٥ (فعلت) هذا مما يحتم به الرسائل موجزاً وقام للمنى فعلت بذلك لنا رتبة
- ١٨ (الشمول) الحرة سميت بذلك لضمها شمل الاصحاب . قال النشوي :
- الكرم من كرم الطبايع وفضلها والراح روح اخي السرور الجاهد  
ولذلك سميت الشمول لجمعها شمل العباد وضمها للشارد
- ٢٧٩ ٨ (الواله) هو من الصفات التي يستوي فيها المذكر والمؤنث . والواله من ذهب  
عقله حزناً او فرحاً
- ١٠ (وتحتب فيها جلتك الله له طالباً) اي تكتسب منه اجراً فيما حملك على  
طلبه
- ١١ (وتذكر من لو كان حياً لكان تنفيي اليك) تريد الرشيد زوجها وابا  
المأمون . وكانت ام للمأمون أمة واسمها 'مراجل'
- ١٨ (ولم تفقد من مضي . الأوجه) يقول انه سينوب باصطناعه اليها عن انها  
الامين
- ٢٨٠ ٤ (القارورة) اناله من زجلج ووعاء الرطب ولتشر يقر فيها ما يودع جاج  
قوارير
- ٨ (لا أحرى ارشاد دلي طيك) اي لم يضعف بي سعي رفعني اليك
- ١١ (احمد بن ابي طاهر) هو احمد بن طاهر الكاتب صاحب كتاب اخبار بغداد  
التوفي سنة ٨٢٨ هـ (٨٩٣ هـ) وله شعر رائق حسن . ذكره المسمودي وذكر  
له ابياتاً منها قوله في رثاء ابي الحسين يحيى بن عمر لما قتله محمد بن جد الله بن  
طاهر بعد ظهوره على المستعين :
- سلام على الإسلام فهو . ودع اذا ما مضى آل الكرام فودعوا  
فقدما اللئى والجبد عند انتقادهم واضحت مروش المكرمات تضعضع
- ١٢ (فيما مضى من سالف الدهر واقباله) اي في الاعصار الماضية وفي اوان السعد
- ١٤ (ما اهدي الى سيدي حالي وما خولت من حاله) اي ماذا اهديه سيدي  
وكل ما عندي انما هو من سخطه وجوده

صفحة سطر

٢٨١ ٢٥٢ (واحدة في العدد كثيرة في الثقب) اي اتعا واحدة بالعدد لكنها كثيرة في كوضا عجلة للثقب

٩ (المهرجان) هو عيد للفريس واصله كلمتان مهر و جان معناها عجة الروح . كان هذا العيد يوافق أول الشتاء ثم تقدم عند امال الكبس حتى بقي في الحريف وهو عندم اليوم السادس عشر من شهر مرماء وذلك عند تروئ الشمس أول الميزان

١٥ (وعبدًا حين تكرمه ذليلاً الخ) اي جلست نفسي لك عبدًا ذليلاً لا يتجاوز طوره اذا ما اكرمته . وليس التذلل من هوان في طبعه

١٧ (السلطان العزيز) هو السلطان ابو منصور العزيز باقه تزار الفاطمي . بويع له بالخلافة بعد موت ابيه المنز سنة ٣٦٥هـ (٩٧٦ م) اقام بالخلافة احدى وعشرين سنة وكان جوهر القائد يدبر له المملكة كما كان في زمن ابيه . وتوفي في حمام بليس سنة ٣٨٦هـ (٩٩٧ م) وحمل الى القاهرة . وكانت زوجة القاهرة نصرانية ملكية فاحتر النصراني بسببها واقام اخوچا على كرسي القدس وانطاكية واستوزد عيسى بن نسطورس النصراني . وكان العزيز حليماً محباً لرعيته ورعت بلاد مصر في زمانه في مرايع الحصب والامن

(ابن المقشر) هو ابو الفتح منصور بن مقشر المصري النصراني كان من الاطباء المشهورين والعلماء المذكورين له مترلة سامية عند سلاطين مصر ولاسيا في ايام العزيز . وخدم بعده ابيه الحاكم وكان حطياً عنده يعتمد عليه في صناعة الطب وبلغ منه اعلى المازل واستناها وكان له منه الصلات الكثيرة . ولما مرض ابن المقشر عاده الحاكم بنفسه وفي ايامه توفي سنة ٣٩٢هـ (١٠٠٣ م) ولما مات اطلق لخطيبه مالا وافراً

٢٨٧ ١ (لقد طل عندنا ما رزقناه نحن من الصحة) يريد ان صحة طيبه عنده بمثابة صحة جسمه

(يزيد بن ابي سفيان) هو ابو خالد يزيد بن ابي سفيان صخر بن حرب اقرشي الاموي الصحابي واخوه هو معاوية الخليفة . وكان يزيد افضل بني ابي سفيان وكان يقال له يزيد الخير وتوفي ولا عقب له . اسلم يوم الفتح وشهد حنيناً واعطاه محمد مائة بغير واربعين اوقية برب يومئذ . واستعمله ابو بكر الصديق على جيوش الشام حين بشهم لفتحهم . ولما استخلف عمر ولأه فلسطين

صفحة سطر

وانحيتها . توفي سنة ١٨ هـ ( ٦٤٠ م ) في طاعون حمواس . وقيل سنة ١٩ بعد  
أن فُخ قيسارية

١٠٩ ( من يولم يومئذ دبره الا غرقاً لقتال او تخيلاً الى قته فقد باء بغضب من  
الله ) اي من منح اُكتافه للعدو منصرفاً عنهم عاد مأثوماً مستحقاً به . ما لم يكن  
تقهراً عن العدو استطراداً وحيلة او لخلازلي فرقة أخرى من الجيش

١٧ ( عبد الله بن عمر ) هو ابن عمر بن الخطاب القرشي العدوي الزاهد اسلم مع  
ابيه قبل بلوغه وهاجر قبل ابيه . واجمعوا انه لم يشهد بدرأً وشهد الحندق  
وما بعدها من المشاهد وشهد غزوة اليرموك وفتح مصر وفتح افرقية روي له  
الف وسبائة حديث ونيف . وذكر له مناقب كثيرة واقوال وافعال في  
الزهادة في الدنيا ومقاصدها تشهد له بحسن الطوعية . وكان كثير الحسنة يسرد  
الصوم ويسلي في الليل . توفي بمكة سنة ٥٧٣ هـ ( ٦٩٣ م ) بعد قتل ابن زبير

٢٨٣ ٢٥١ ( لا جديد لمن لا خلق له ) يريد ان من لا يبلى البالي لا يصيب الجديد اي  
من لا يتسكن في الدنيا لا يصيب جزاء في الآخرة

٣ ( عتبة بن غزوان ) هو ابو عبد الله عتبة بن غزوان بن جابر الصمالي المازني  
اسلم قديماً وهاجر الى الحبشة وهو ابن اربعين سنة ثم عاد الى مكة وهاجر  
الى المدينة مع المقداد وشهد بدرأً وبيعة الرضوان . وله رواية وحديث وكان  
اول من تزل البصرة واختلطها وكان من الرماة المذكورين توفي بطريق  
البصرة . وقيل في الزيادة سنة ١٧ وقيل ١٥ هـ ( ٦٣٧-٦٣٩ م ) وهو ابن  
سبع وخمسين سنة

٧٦ ( اياك ان تسقط سقطه لاشوى لها وتمش عثرة لالها لها ) اي احتذر من  
السقطات العظام التي ان سقطت بها لا يشق عليك بسببها الناس ولا يقولون:  
شوى لك ولما لك وكلاهما دغلة لساقط ليتشم ويسلم . واصل الشوى هو  
كل ما ليس مقتلاً من الاعداء

١١ ٢٢٥ ( اشد احتراساً من المعاصي منكم من عدوك ) اي فليكن احتراسكم من  
المعاصي اشد من احتراسكم من العدو

١٥ ( ألا تنصر طهم بفضلنا ) ألا مركبة من ان لا

٢٨٤ ١ ( حامي الانفس والكرام ) اي عزيز ومنيع الاهل والمال . ( والكرام ) جماعة  
الحيل خاصة وهو ايضاً مستدق الساعد من الغم والبقر



صفحة سطر

- ٢ (تكثر الطلائع وتبث السرايا) الطلائع جمع الطليعة وهو من يتقدم الجيش ليحقق امر العدو. (والسرايا) هي قطع الجيش. وقيل السرية جماعة من خمسة انفس الى ثلاثائة وهي قبيلة بجنى فاعلة لانها تسري خفية
- ٨٧ (أذك أحراسك على عسكرك) اي اقم عليه الحفظة والحراس. (والسكر) فارسي معرب. بالفارسية لشكر مجتمع الجيش. (وتيقظ من اليات) اليات هيمة العدو ليلاً
- ١٥ (الفضل بن من بن زائدة) ابوه من بن زائدة لتباني هو المشهور بالكرم. ولم يكن بنوه على شيء من فضل ولا في العاتية في عبدالله ويزيد والفضل هجاء كثير ذكرنا قسماً منه في ديوانه. والعصل هذا ليس له ذكر يوثق. توفي في أيام المأمون
- ١٨١٢ (ازدعت جماً بعداً ما فيه تقربت وقرناً ما فيه تبعدت) يريد انه يرفس الله الى المكتوب اليه ازداد فقره وقل غناه لسوء طالع. وبأمره عنه ساعدته الاماني
- ٢٨٥ ٢٠٣ (تقبل مع الذلة والعمار وتصرف في آثارهما) جاء هذا في وصف مودة الاثرار والكلام كذبة عن ان الاثرار لا يحفظون على الود قلبي يوم رأى اشرير نكبة في صديقه تحول عنه ونكت عهده
- ١٩ (عبدالله بن معاوية) هو عبدالله بن معاوية بن عبد الله بن جعفر ذي الجراحين الحاشي. قدم بعد وفاة ابيه معاوية الكوفة زائراً لعبد الله بن عمر ابن عبد العزيز واستجماً له فتزوج بالكوفة بنت الشرفي بن عبد المؤمن الرياحي فلماً وقعت الحمية اخرجته اهل الكوفة على بني امية. فظهر الكوفة وابس الصوف ودعا الناس الى نفسه وظهر سيئه اخير فاجتمع اليه قوم كثير وباعوه. وعلى الكوفة وقتل حامل ليزيد الناقص يقال له عبد الله بن عمر فخرج الى ظاهر الكوفة ما يلي الحرة فقاتل ابن معاوية قتلاً شديداً ولم يظهر به. فقصده الناس من الاطراف وجاءه بنو هاشم جميعاً منهم السفاح والمصور وصبي بن علي. فطلب على ماء الكوفة وماء البصرة ومهذان والري وفارس وقاتل هو باصهان واستعمل اخوته على اصحفر وتيراز وكرمان. ولم يزل امره يتفاقم حتى ولي مروان بن محمد الملقب بالمار فوجه اليه طامراً ان صباراً في حيث كنيف فتحملني عن عبد الله اصعدني وخرج هو على دهن

صفحة سطر

(٢٧٤٨ م). وكان عبداً له هذا اقصى خلق الله تعالى المذهب مطعوناً في دينه  
فسار واخوته قاصدين خراسان وقد ظهر ابو مسلم جاً فقبض عليه وقتله سنة  
٨١٣٠ ومن الناس من يقول بلامته. وله شعر يُنتفى به منه قوله:

وعين الرضا هن كل عيب كليله ولكن عين السخط تبدي المساويا  
وانت اخي ما لم يكن لي حاجة فان عرضت ايقنت ان لا اخاليا  
١٠ (عاقبي الشك في امرك عن مزجة الرأي فيك) مناه ان معاملتك لي ابطأت  
في عن الثقة بك كما يستفاد ممّا بعد

٢٨٦ ١ (ابن المدير) هو احمد بن المدير كان متولياً خراج مصر لما استولى عليها  
احمد بن طولون سنة ٥٢٥هـ (٨٦٩ م). وكان ابن المدير من دهاة الناس  
وحذاق الكتاب فلما قدم ابن طولون الى مصر يادر اليه جداباً سنة فاباها  
فخافه ابن المدير وكره مقامه بمصر معه وسار الى شقير الحادم صاحب البريد  
واتفقا على مكاتبته الخليفة بازالة ابن طولون فحس ابن طولون بمكائدهما وتلف  
جما الى ان ضبطها وجسها ثم قتل شقيراً. واما ابن المدير فانه تمكن من الخروج  
من مصر وتولى خراج دمشق والاردن وفلسطين فوثب عليه ابن طولون  
سنة ٥٢٦هـ (٨٨١ م) وجسه واخذ امواله ثم صالحه على ستاتة الف دينار.  
توفي ابن المدير سنة ٥٢٧هـ (٨٩٦ م)

٥٥ (اللف حتى كاد يخفى عن اهل الرقة والفتنة وظل حتى كاد يفهمه اهل الجبل)  
يريد ان معاتبته وقعت على جناية صغيرة لا تكاد تستوجب الملام. ثم انه لامة  
على ذلك لو ما خرج عن حدود الرفق واللين

٦٥ (فلا اعدمني الله رضاك مجازياً به على ما استحقه شباك الخ) اي ان افراطك  
في اللامة استوجب لي نيل رضاك

١٤ (طود ما هو ازين بك) اي انطبع على ما هو اجدر باصالك  
١٨ و ١٩ (ماثل الهوى والرأي للأكث المختلوع) يريد انه يتصر للخليفة الامين التاكث  
المعهود والمختلوع من السلطة

٢٨٧ ٢ (ركوبك الحول ما لم تلق فرصته جهل الخ) يقول ان من خاض الاحوال  
وهو لم يتصر بعاقبة امره فهو عرض بنفسه للخطاير. وما ظرفية متعلقة  
بركوب وما بعدها في محل جر مضاف اليه

٣ (اهون ندنيا الخ) اي ما اذلها اذ تنيل من حاد عن الصواب نوالها لمن لم

صفحة سطر

- يحد منه وإن الطامع بما هو المندوع  
٤ (غذ بالخزم حيكته) أي تمسك بالخزم الذي من لوازمه المحافظة على نفسه .  
(والحيلة) اسم من احتاط الرجل إذا احتسب لنفسه  
٨ (محمد بن جهم) هو أبو عبد الله محمد بن جهم الكاتب كان له فضائل  
وعلم وكان يعرف بالحديث روى عنه بعض الأئمة وله رسائل ملئية حسنة  
المطاني وكان له نفوذ عند الخلفاء العباسيين استعمله المعتصم على دمشق بعد  
هزلب دينار بن عبد الله سنة ٢٢٥ (٨٤٦ م) . توفي ابن جهم هذا سنة  
٢٣٨ (٨٥٣ م)  
١١ (من له حدك وذأ وضع حكة موضع حرزا) يريد أن من أملك وده لا بأس  
عليه من قسم حبلها فهو كمن أودع أمينا  
١٢ (ابن مكرم) هو عتبة بن المكرم الضبي القنطاري كان أديبا جيدا لإنشاء له  
موقع عند الخلفاء من بني عباس وبينه وبين أبي العلاء مداميات ذكر الذهبي  
تاريخ وفاته سنة ٢٣٣ (٨٤٨ م)  
١٥ (زادنا بك وفيك) أي زادنا على يدك ورفع قدرنا برفع شأنك  
١٦ (يقع من الأمور بموقع بموافقتك) أي أنه يقع موقع موافقتك  
١٨ و١٩ (استوجنتها بما فيك من أسباجا) أي ثبتت الصفة لك لما رأته فيك من  
القبول لما  
١٩ (وتأن الاشكال أن تقاوم) أي أن تعظم ويقوم بعضها ببعض  
٢٨٨ ١ (يتقلل إلى مدنو) أي يتحرك ويعود إلى أصله  
٢ (ضرب سرقه وسبق بفرعه) أي تأصل عرقه وامتد فرعه وسبق . (وتفتك  
تفتك الطبيعة) أي جرى مجرى الطبيعة وسلك مسلكها دون أن يتأثر شيء  
٥ (السيف العتيق إذا أصابه الصدا الخ) كفى بالسيف العتيق عن نفسه .  
وبالصدا عن إغراضه وبالجللاء عن النعمة التي نالها . (والفرند) جوهر السيف  
وماؤه ووتيه . فارسي معرب  
١٨ و١٩ (ان الماضي قبلك الباقي لك والباقي بعدك المأخوذ فيك) أي أن من مضى  
قبلك يبقى لك أجره بدل عليه ما ساعد  
٢٨٩ ٢ (أنه حيث قبضه منك لمرزك هبته) أي أن الله توفيقه قد أعاده لك هبة منه  
ولكن لو اتفهم أجله لما كان لك فتنة . وهذا أسلوب من أرق أساليب التعزية

صفحة سطر

- ١١ (ابو المباس) هو السفاح اول خلفاء بني عباس اخو جعفر المصور
- ١٢ و١٣ (ثواب الله خير لك منه وما عند الله خير له منك) يريد ان ما نلته من الثواب بعبرك على فقد اخيك خير لك من المتعة به . وما ناله هو من الاجر عند الله خير له من البقاء معك . (واحق ما صبر عليه ما ليس الى تغييره سبيل) اي ما اجدر الانسان بالصبر حين يضيق ذرعه عن تلافي امر من امور (ليست حالي .. بالاهتمام بملك الخ) يقول اني لست اهتمك فقط ما ترل بك من المهن بل ان هذه المصيبة قد تفدت في سهاها فضلاً عما نالني منها بسببك
- ١٦ و١٨ (انا طليل مصروف الساية الى طليل كافي سليم) اي انا مع طلي اصرف اهتامي الى طليل كما يفعل من لالة فيه
- ٣ ٢٩٠ (الحق قد سقط عني في عيادتك لاني طليل بملكك) يريد ان ما لحق به من العلة بسبب ضعف صديقه هو الذي صده عن عيادته فيكون بذلك قد تبرأ من ذنب تخره
- ٢ (ابن الشيص) هو محمد بن رزين ابن عم دهميل وقد مر ذكره
- ١١ و١٠ (لو كانت ايدينا تبسط يده ما عدنا الى غيرنا) اي لو استطعنا قضاء حاجته لما بارحنا الى غيرنا
- ١٢ (كتاب معني بن كعب له واثق بن كعب اليه) اي هذه رسالة مهتم بالذي استكتبه اياها والباقي ظاهر
- ١٥ (استغنى باسطناعك اياه عن تحريكه اياك في امره) يريد ان حرمة النعم التي نالها الموصى به تقني عن الخوض في امره
- ١٨ (كتاني اليك انا فكن له انا) اي ان كتاني يقوم عندك مقام فاحله عملك لي
- ٢ ٢٩١ (الامة الراحلة الذاجبة) اي المتسقة لطلب العشب والمرعى . (والناجم) هو طالب الكلل في موضعه
- ٦ (الدفء والاثاث) اي لللبس والسكن
- ٩ (حمارة القيط وصبرة البرد) شدتها
- ١١ (الاقليم الثالث) هو الاقليم المتوسط بين الاقاليم السبعة على تقسيم الاقدمين
- ١٢ (عمروا اليمن والعجاز ونجداً وقامه وما وراء ذلك) يريد جزيرة العرب . وقد قسمها العرب الى خمسة اقسام : (١) العجاز وهو سلسلة جبل السراة تمتد من قمره اليمن حتى يبلغ بوادي الشام وهو حباله بحر القلزم . (٢) قامة وهي

صفحة سطر

ما وقع بين الحجاز وبحر القزح على سيف البحر ويسى النور لموطس . (٣)  
 القجد وهو ما وقع وراء السراة مي بذلك لارتفاع ارضه وهو وسط جزيرة  
 العرب . (٤) العروش وهي بلاد الهامة والبحرين والخصا وما والاها موقعها  
 شرقي القجد وغربي شط الحبحم ويحدها شمالاً القنات . (٥) اليمن موقعه جوبي  
 الحجاز بإمالة الى الشرق يجمع حضرموت ومهرة وعمان

١٣ و ١٤ (الهيئة بالارياض الآلة بن سوام من الام في فصل الربيع) يقول ان القنار  
 التي يتلها العرب تحيط بارياف ومزارع يسكنها في فصل الربيع قوم سوام  
 ١٥ و ١٦ (لخرق الارض لرعي الكلال والعشب في منابها الخ) هذا داع آخر لستقول  
 العرب في هذه الاماكن اي لكثرة العشب فيها ولسهولة التنقل منها الى  
 الاماكن الآلة وقت الصيف فينانون من ثم الحبوب ليمتاتوا بها في سني  
 جوعهم

١٧ (افساد السابلة) اي قطع الطريق . والسابلة الطريق المسلوكة  
 ١٨ (الحماية في المسالك التي للسلطان عليهم فيها) اي الخفر الذي اقامه لسلطان دفعا  
 لمخارصم

٢ ٢٩٢ (ما احاط به علمهم من مصالحها) اي لاداء ما تستلزم قطعانهم كبحر صوفها  
 ووبرها وما شاكل ذلك

٥ (تدارم لبس الخيط في القالب) اي يردون الاثواب الخيطة . والتعارما  
 يلي الخلد من الطباس ج أشرة وتُمر

٦ و ٧ (لقتوا من ام البربر . . اعتقال الرماح) خص هذا العرب الساكنين في بلاد  
 الحجاز والمغرب

٧ (تمكب التسي) اي القاؤعا على مناكمهم . يقال : تمكَّب الشيء اي حملهُ  
 على منكبيه

٩ (المطرزي) (٥٣٨-٥٦٦) (١١٤٤-١٢٢٠ م) هو ابو الفتح ناصر بن  
 ابي المكارم عبد السيد بن علي المطرزي ولد في خوارزم سنة وفاة الزمخشري جا .  
 وكانت له معرفة تامة بالجو واللغة والشعر وانواع الادب قرأ ببلده على ابيه  
 وسع الحديث من الايمة . وكان تام المعرفة عنه رأساً في الاعتقال داعياً اليه  
 ينحل مذهب ابي حنيفة في الفروع . وكان في المقه فاضلاً وله عدة تصانيف نافعة  
 منها شرح مائات الحريري وهو على وحازته مفيد محصل المقصود . وله كتاب

المغرب تكلم فيه على الالفاظ التي يستعملها الفقهاء من القريب وهو الخليفة بمثابة كتاب الازهرى للشافعية وله غير ذلك. واتفق الناس به وبكتبه ودخل بغداد سائجا سنة ٦٠١هـ (١٢٠٥م) ويجرى له هناك مباحث مع جماعة من الفقهاء واخذ اهل الادب عنه. وكان سائر الذكر مشهور السمعة بسيد الصيت له شعر يستعمل فيه القبانس. توفي بمخازم

١٦ (التويري) هو شهاب الدين احمد بن عبد الوهاب التويري الكندي البكري. وُلد في نورية بلدة من الهند من صيد مصر الادنى كان اديبا طارفا بمراجع الناس وسير الملوك له التاريخ المشهور الذي وسع به نهاية الأرب في فنون الادب وهو تاريخ كبير في ثلاثين مجلداً ألفه في زمن الملك ناصر الدين محمد بن قلاوون ودبّه على خمسة فون: في السماء والارض والكلوية ثم في الانسان وما يتعلق به ثم في الحيوان الصامت ثم في النبات ثم في التاريخ. وكل قسم من هذه الاقسام يتفرع الى خمسة فروع. توفي (التويري سنة ٧٣٢هـ ١٣٣٢م)

١٨ (م شعوب كثيرة) ان العرب العاربة تنقسم الى قسمين كبيرين بني عاد ومنهم ثمود وبني عليلق ومنهم طسم وجديس وجرم

٣ ٢٩٣ (للمروية والمنتدحة بما كانت اول اجيالها) يريد ايضا سميت بالعاربة لاحقا كانت اصل العرب الواضحة لاركان المروية في اول اجيالها

٢ (احقاف الرمل) هو واد بين عمان وارض مهرة في اليمن. والحقف عند العرب كتيب الرمل المعوج

٢٥ (كان ابوهم ناد اول ملك من العرب) هو من بني كوش بن حام دخل بلاد العرب عدان عرب امة بني البشر وبلبل السنتهم في صرح بابل وتملك على قسم من جزيرة العرب ما يلي اليمن وقد ذكره مؤرخو العرب غرائب لا صحة لها. قال المسعودي: هو عاد بن عوص بن ارم بن سام وكان يبعد القصر وذكره وانه رأى من صلبه اربعة الاف ولد. وطش الف ومائتي سنة (١٥). وقد تبين لعلماء عصرنا ان هذه السنين التي عروها لعاد انما هي سنو دوام دولة العاديين برمتها فصار الامر بعدم الى بني قحطان نحو الف وسبعمائة سنة قبل المسيح

٧٦ (ان الذي ملك منهم من بعد عاد شداد) كذا نقل ابن خلدون عن المسعودي. والصحيح ان المسعودي ذكر قبل شداد شديد بن عاد وقال انه ملك خمسمائة سنة ومائتين سنة

صفحة ٧

(شداد) قال المسعودي: كان ملكه تسعائة سنة ويقال انه احتوى على سائر ممالك العالم وهو الذي بنى مدينة إرم ذات العباد وله مسير في الارض ومطاف في البلاد وبأس عظيم في ممالك الهند وغيرها من ممالك الشرق والغرب (١٥). ان الاكتشافات الحديثة والكتابات المسارية في بلاد بابل اسفرت عن قسم من تاريخ العاديين الاولين. يُستخلص منها انهم ملكوا في بلاد اشور وبابل نحو سنة ٢٢١٨ قبل المسيح ونقضوا العراق والهند وما جاورها من البلاد قبل المسيح بنحو الالف سنة وحاربوا القبط وغلبوا على اسفل مصر ومنهم الدولة العربية التي كانت في ايام يوسف المروقة بدولة الحِكمس او الملوك الرعاة. اماً بناء إرم التي ينسبها المسعودي لشداد فقد نسبها ابن سعيد الى إرم بن شداد. وقاله الزمخشري انه بناء في صحارى عَنَن بين حضرموت وصنعاء. وقد وصفه ياقوت نقلاً من تقدمه من الكتاب فقال: ان إرم كانت مشيدة بصخور الذهب واساطين الباقوت والزرجد يماكي بها الجنة لما سمع وصفها طمأنانه وعثوا. قال ابن خلدون: والصحيح انه ليس هناك مدينة اسمها إرم وبما هذه من خرافات التصاوس وانما ينقله ضعفاء المفسرين. وإرم المذكورة في قول القرآن: إرم ذات العماد هي (التي لا بلد). (١٦)

(ابادهم الله) قد سبق ان بني قحطان دخلوا جزيرة العرب في القرن الثامن عشر قبل المسيح فحاربوا بني عاد وتغلبوا على بلادهم. وقد زعم العرب ان الله اباد بني عاد الاولى لان هوداً النبي دعاهم اليه تعالى والافراد برؤيته ووحايتهم. فتأدوا في الكفر والظلم فجاءهم صيحة من السماء فأتوا وساخت مدنهم وإرم في الارض. وقوله يا ابادهم الله يريد بني عاد الاولى لا الثانية. فان بني قحطان لما تمكنوا على اليمن في بنو عاد متقادين لهم مُذْعِنِينَ لامرهم خاضعين لسلطانهم حتى سخط لهم الفرصة لاسترجاع قسم من ملكهم فتولوا على بلاد سبأ وجعلوا مأرب حاضرة دولتهم. واما اسم الملوك الذين ملكوا فيهم فهم لقمان ورحطه. ثم عاد بنو قحطان وتولوا على بلادهم ثانية

(أما ثمود فكانت ديارهم بالجحر ووادي القري الخ) قد رجح ان ثمود من بني حام كان مترلهم في شمالي المدينة في المكان المعروف اليوم بحدائق صلح وبُني ايضاً الجحر ووادي القري. قال ياقوت وغيره: وادي القري وادي بين الشام والمدينة عرضة نحو اثني عشر ميلاً سمي بذلك لان وادي من أوله الى آخره

قرى منظومة واثارها الى الآن باقية الا انها في وقتنا هذا كلها خراب (اه)  
وقد دخل حديثاً بعض السباح الفرج بعد الجهد المجهود الى وادي مدائن صالح  
فلقي بها آثاراً جلية ورسوماً ومسكن مخوفة في العصور وبلغ اليها من ابواب  
ضيقة فاذا بداخلها اكفان ورم وعتام بالية وكتابات باللغة الحميرية او  
الصابتة فهم ينسحبون وهي شائعة اليوم بين العلماء . فاستدلوا على ان هذه المنازل  
كانت قبوراً لاني ثمود الثانية وان بجوارها كانت سكناتهم في منخفض وادي  
القرى

١١ (وكانوا اهل كفر وبغي) قد ذكر المسعودي وابن خلدون والطبري : ان  
اول من ملك على ثمود هو هابر بن ارم بن ثمود بن هابر بن سام ثم ملك بعده  
جندع فكان ملكه الى ان هلك مائة وتسعين سنة

١٢ (فانذرم بعض الانبياء) قد زعم العرب ان بني ثمود اوجسوا في النبي والظنيان  
وعاقبتوا في الضلال فارسل الله نبياً اسمه صالح الى جندع من ملوكهم وذلك  
بعد بشتة هود الى بني عاد بنحو مائة سنة . فدعاهم الى الله فلم يزد ثمود من الايمان  
الا بعداً . فلما تواتر عليهم انذاره واهذاره ووعده ووعده ساموه المحجزات  
فاظهر لهم من حمرة ناقصة مع فصليها فامن بعضهم وكفر غيرهم . وساروا الى  
الناقة ليتقلوها فرماها قدار الاحمر بسهامه فصبغوا بدمية من السماء انقطعت  
جا قلوبهم فاصبحوا جثثين وهلك جميع الكافرين وفي ذلك يقول شاعر :  
كانت ثمود ذوي غرّة ومكرمة ما ان يضام لها في الناس من جار  
فاهلكوا ناقة كانت لرجل قد اندروها وكانوا غير ابرار

قال المؤرخ العلامة لوزرمان : جرى لبني ثمود الاولى بعد تمام عزم حروب  
كثيرة كان على اثرها هلاكهم . وان قدار الاحمر هو كدرا لعموم المذكور  
في الفصل الرابع عشر من سفر التكوين الذي نصره ابراهيم الخليل على  
اعدائه في جبل سدير في بلاد العرب (راجع الفصل العاشر من سفر  
التكوين)

١٣ (جديس وطسم) هما قبيلتان من العاقلة من بني ارم . قال العرب ان طسماً وجديساً  
كانا مختلفين وهما في بلاد البحرين واليمامة وكان يملك عليهما رجل اسمه مملوق من  
طسم فظنى وبني وسام جديس الحسب واذل نساهم فقام من جديس رجل  
اسمه الاسود بن خثار بن جديس ودعا قومه الى الحرب . فزحفوا الى طسم ثم



صفحة سطر

دفعوا سيوفهم في الرمل ودعوا طسماً فلما حضروا قتلهم واقتلهم . الا انه اقلت  
منهم رجل اسمه رياح بن مرة استاث بني قحطان فلبوا الى دنانير وقتلوا  
جديداً حتى ظفروا بهم وابادوهم فبقيت بعدهما اليامة خراباً يباباً حتى نزلها  
بنو حنيفة بعد ذلك بقرون

١٧ (جرم الاولى) لا أثر لهم في التاريخ . قال بعض علماء الآثار ان جرم هو  
حضورهم المذكور في الاسعار الالهية وليس لهذا القول بينة

١٩ (جرم الثانية) نسبهم الى جرم بن قحطان على ما زعم مؤرخو العرب . ترل بنوه  
بقرية من بطحاء مكة لما تولى القحطانيون على اليمن

٢٩٨ (قحطان) وقد ساء الكتاب الكريم يقطان ونسبه كما ذكر ابن خلدون دخل  
مع بني جزيرة العرب . ولما زاد عددهم تولوا في القرن الثامن عشر قبل المسيح  
على اليمن وافتحوا قسماً من الجزيرة بعد ان تغلبوا على سكانها بني عاد الاولى . ولم  
يكن هذا الفتح تاماً فاسترجع بنو عاد قسماً من السلطان واختلط معهم بنو قحطان  
ومظفروا باخلافهم لما كان في بني عاد من التقدم عليهم ولم يزالوا في غو وازدياد  
الى القرن الرابع عشر قبل المسيح فعادوا الى محاربة بني عاد الثانية واسترقوم  
وضبطوا زمام الملك

٢٩٩ (وكان اول من ملك ارض اليمن) لم يكن قحطان ملكاً بل اميراً على قوم عد  
دخلهم جزيرة العرب واغاث الملك كنان لبني بعده . قال المسعودي : اول  
من يعد من ملوك اليمن سبأ بن يشجب بن يعرب

٣٠٠ (كثرت اخوانهم من العالقة) العالقة سمب اصلهم من ارام بن سام ومن  
لؤد بن معراث بن حام سكنوا في مربة سينا والجزاز والبلاد المجاورة لاصر  
ولهم ذكر في تاريخ مصر تولوا عليها زماناً ومنهم فراعنة يعرفون مثل فراعنة  
بني عاد بالملك الرعاة او المكس . لكنهم لم يتولوا الامر في جزيرة العرب واغاثا  
كانوا مختلطين باهلها العاربة والعمرية وكان منهم قسم كبير في شمالي جزيرة  
العرب ولهم مع بني اسرائيل حروب في ايام موسى وشاول ودود وسليمان وكان  
العالقة في اكثر ايامهم محافين لبني مواب ومدين وادوم

٣١٢ و ٣١٣ (استجدوا خلق الدولة بما استأنعوه من عزم) يريد ان بني قحطان بعد ما  
اوقعوا اول مرة بني عاد كان انتقص حيلهم وضعت قوعهم حتى ان عاد  
الثانية اعدوا ما كان خسرهم اناوم من الملك فقام بنو قحطان واستأنعوا المنر

والسلطة في اليمن

١٥ (يعرب بن قحطان) قد ذهب علماء التاريخ المحدثون الى ان يعرب هذا كان بعد قحطان بزمان طويل وانما هو من سلالته فقط

١٦ (ابيت اللعن) اي لا آتيت ما تلحن بسبيته (وانتم صلبها) اي ليكن صباحك ناعماً

١٧ (انه اول من نطق بالريّة) الريّة لغة من اللغات المعروفة اليوم باللغات

السامية فتكون اخواها السريانية والعبرانية والحبشية والسامية والكلدانية

والحميرية . وكانت لغة العرب العاربة القينقيّة من اللغات الكوشية . ولما

دخل بنو قحطان جزيرة العرب وكانت لتهم العبرانية اختلط كلتا اللغتين

ومن هذا الاختلاط نتجت اللغة الحميرية . وهي اللغة التي ذكرها ابن خلدون في

مقدمته وبعدها بلغة الحضر وقال عنها انها مختلفة عن لغة مصر التي كتب بها

القرآن وانما لغة قاطنة بنفسها . وامّا الريّة فهي من اللغات السامية ابتداء

ظهورها وانفصالها عن بقية اللغات في القرن الثالث او الرابع عشر قبل المسيح .

ولم ترل في كمال مترايد الى القرن الرابع او الخامس قبل المسيح فوصلت الى

ذروة كمالها في بلاد الحجاز وقسم من نجد وخماسة ثم امتدت شيئاً فشيئاً الى

القبائل المجاورة الى زمان محمد صاحب الشريعة الاسلامية فصمت وقشيد كل

جزيرة العرب

٢٩٥ (مأرب) وتسمى سبأ مدينة في اليمن في آخر جبال حضرموت كانت قاطنة

تابعة اليمن واسعة الفناء كثيرة الخيرات يشرف عليها ثلث وبه كان قصر

عظيم عالي الجدران . وقيل ان مأرب اسم القصر والمدينة اسمها سبأ باسم

بانيها . ولذلك كان الامام يسمون العرب قديماً بالسبيين

(بنو سبأ في مأرب سبأ) قد روى كثيرون ان هذا السد من بناء لقمان بن

عاد ونسب غيرهم الى الملكة بلقيس واقه اعلم

١١ (لما ظفروا... اجففهم السيل) ان السيل العرم لم يكن في زمان سبأ باني

السد وانما صار بعد أعصار متتالية واحقاب متوالية . وقد اثبت العلامة دي

سامي وغيره من مشاهير الائمة بشواهد صادقة وبراهين ساطعة ان انقيار

سد مأرب حدث في اواخر القرن الاول بعد المسيح نحو سنة ١٠٢ م . وقد أيد

قوله باستاد المؤرخين كحمزة الاصفهلي والي البأس احمد بن يوسف

الدمشقي وغيرهما

صفحة سطر

١٦ (مختبراً... عن طموس من الفكر) اي عادلاً عما فيه التباس وتثويش الفكر.

(والثاني) الامور المضبوطة والتواريخ الراحنة

١٨ (وكان لسبأ من الولد كثير الخ) قد اختلف العلماء في نسب بني سبأ ان

كانوا اولاده من صليبه او فقط من سلالة. وقد تبين للجهدين بعد انتقاد

الآثار وعرض اخبار العرب على اخبار من جاورهم من الشعوب حكاخبار

الفرس والعبط والاشوريين ان حمير واخوته انما كانوا قبل ميلاد المسيح

بعض ثلاثة او اربعة قرون فقط. اما اخبار من تقدمهم من العرب فقد طمست

وذهب بها الزمان. قال ابو الفداء: ليس في جميع التواريخ اسقم من تاريخ

ملوك حمير لما يذكر فيه من حكايرة عدد سبعم مع قلة عدد ملوكهم فاقسم

يزعمون ان ملوكهم ستة وعشرون ملكاً ملكوا في مدة الفين وعشرين

سنة (١)

٢٩٦ ٥٠٠ (قبل الملوك اليمن تليمة لانه يتبع بعضهم بعضاً) والاصح ما قاله حمزة

الاصمغاني ان اول من سمي يتبع هو الحارث الرائس وكان قبله ملكان على اليمن

ملك في سبأ وملك في حضرموت فكان لا يجمع اليمنيون كلهم عليها الى ان

ملك الرائس فاجتمعوا عليه وتبعوه فسمي تبماً

٥٧٧ (اما حمير فقد يعرف ايضاً بالمرنجع ١٤٣٠ ق. م الخ) اعلم اتا في تقييد سني ملك

حمير وببسيه كنا تبناً اراء مؤرخي العرب وقد اوضح اليوم ان في هذا الحساب

خلطاً. وبناء عليه يكون ملك حمير نحو سنة ٣٨١ ق. م. ودونك ايضاً اسما

الملوك الذين ذكرهم اصحاب الآثار والتاريخ بين حمير والحارث الرائس. ملك

بعد حمير ابنة وائل نحو سنة ٣٤٨ ق. م ثم سكك بن وائل نحو سنة ٣١٥. ثم

يعفر بن سكك نحو سنة ٢٨٢. ثم ذور ياش نحو سنة ٢٦٦. قال ابو الفداء.

هو عامر بن باران بن عوف بن حمير. ثم ملك التمان بن يعفر نحو سنة ٢٤٩

ق ب فاجتمع عليه الناس وطرد عامر ذا الرياسة عن الملك واستقل بعده واتق

بالعاقرة. ثم ملك اسح بن التمان نحو سنة ٢١٦. ثم تدد بن طد نحو سنة ١٨٣

ثم اخوه لتمان نحو سنة ١٧٢. ثم اخوهما ذو سد بن ٤٤ نحو سنة ١٦١. ثم

الحارث الرائس بن ذي سد نحو سنة ١٥٠ ق. م وقد اضطرروا في نبي

١٤ (حمزة الاصمغاني) هو حمزة بن الحسين الاصمغاني ولد باصميان في اواخر

القرن التاسع للمسيح وطاف البلاد لمجمع اخبار اهلها ودخل مراة وهمذان

وبنداد والقب تاريخه الموسوم بتاريخ سني ملوك الارض والانباء . برتبة عشرة ابواب وهو تاريخ جليل انتهى من تأليفه سنة ٥٣٥٠ ( ٩٦١ م ) اخذ عنه ابو العلاء وغيره . وله تأليف آخر منها كتاب تاريخ كبار البشر وكتاب اصغهان كانت وفاة حمزة نحو سنة ٥٣٦٧ ( ٩٧٨ م )

١٦ ( ثم ملك ابرهة ذو النمار ) قد ذكر المؤرخون قبلة الصعب بن الراش الملقب بذي القرنين فيكون ملكه نحو سنة ١٢٠ ق م . وملك اخيه ابرهة نحو سنة ٩٠ ق م . قال ٣ زة الاصغاني : قبل له ذو النمار لانه اول من ضرب المارطي طريقه في غزواته ليهندي جا في مرجه

١٧ ( الى افريقية وي سميت ) قد اختلفوا في اسم افريقية فقال البعض انها لفظة رومية او يونانية سميت بذلك لشدة حرارتها . وقيل بل هي لفظة فينيقية يراد بها المستعمرة سكنها اهل صور فالتقوها مستعمرة لهم . اما قول العرب انها سميت بافريقس فليس هو بسديد اذ كان هذا الاسم قد اطلق عليها من قبله . وافريقس هذا غللك على اليمن نحو سنة ٦٠ قبل المسيح

( سابق البربر اليها الخ ) كل هذا حدس محمول على حديث تناقله الرواة لانجد في التواريخ شيئاً يؤيده ويثبت . اما اسم البرابرة فكان اليونان ثم الرومان بدم اطلقوه على الاجانب من الامم فاخذ العرب منهم واطلقوه على اهل افريقية

١ ٣٩٧ ( عمرو ذو الازهار ) عمرو هذا تولى الامر قبل المسيح بتلاتين سنة . وفي ايامه حاول الرومان ان يتولوا على جزيرة العرب فارسل اوغسطس قيصر ايليوس ثلوس قائده لفتح اليمن . وكان التطيون وعدوه بالمدد ثم حذروا به واصلوه الطريق فلم يبلغ الى اليمن الا بعد المتقات والضيق . فدخل مدينة نجران وهزم اميرها ثم توغل في بلاد اليمن ووصل مأرب وبارز ملكها ذا الازهار وقد سماه المؤرخ استرابون ( ايلازان ) فلم يزل منه قاضطرا الى ان يرجع على الاخشاب خائباً . وقد ذكر العرب عن ذي الازهار هذا اخباراً لا صفة لها منها انه حارب كيقاوس ملك فارس واسره حتى استنقذه من يده وذيرة رستم . وعين المؤرخين في ايراد كل هذه الاخبار الملفقة وفي انتقادها كليله يجمعون السم والسكين منها دون تبصرة

٩ ( واستقل شرحيل باللك ) ملك شرحيل وقيل شراويل نحو سنة اثنتين او

ملحة سطر

- ثلاث بعد المسيح. (وملك بعده العدهاد) نحو سنة ٣٠ بعد المسيح  
 ١١ (بقيس) قد ذهب مؤرخو العرب الى ان بقيس هذه هي الملكة التي وردت  
 على سليمان بالهدايا (راجع الفصل العاشر من سفر الملوك الثالث). وقد فند  
 هذا القول العلامة دي ساسي وغيره من العلماء بأدلة مقننة وبينوا ان بقيس  
 لم تكن إلا قبل ظهور الاسلام بمائة سنة. وقال حمزة الاصفهاني: اضا رمت ما  
 استعمل من سد مأرب وان ذلك كان قبل دخول الاسلام بأربعمائة سنة (اه).  
 وأما الملكة الوافدة على سليمان فهي ملكة أخرى اختلفوا في اسمها. قال  
 يوسفوس المؤرخ ان اسمها نيقوليس (راجع الكتاب السابع من كتابيه الموسوم  
 بالآثار اليهودية الفصل السادس) وانما كانت تملك على مصر والحلب مما وقد  
 زعم الحبش انها زفت الى سليمان وان ملوكهم من اولادها. وقد ذكر هيرودوت  
 المؤرخ ان اسم هذه الملكة يتوكريس  
 ١٣ (مالك ناسر التسم) ملك نحو سنة اربعين للمسيح. أما اخباره وغزواته في  
 بلاد العرب فلم يمكننا تصحيحها مع عرضها على غيرها من التواريخ  
 ١٦ (الخط المسند) ويسمى ايضا الخط الحميري ومنه أكثر الكتابات المكتشفة في  
 هذه السنين الاخيرة في بلاد اليمن والنجاز وغيرها. قال ابن خلدون:  
 كان الخط العربي آنما يالفة في الإحكام والاتقان والجودة في دولة التباية  
 بلس من الحضارة والترف وهو المسمى بالخط الحميري. وانتقل منهم الى الحيرة  
 لما كان جا من دولة آل المذزر فنبأ التباية في العصبية والجديدين لللك  
 العرب بارض العراق ولم يكن الخط عندهم من الاجادة كما كان عند التباية  
 لقصور ما بين الدولتين. ومن الحيرة لقنه اهل الطائف وقريرت (اه).  
 اعلم ان الخط المسند يختلف عن الخط العربي. ولخط العربي الكوفي نسبة مع  
 الخط السرياني وقد سمي بالكوفي لان اهل الكوفة احتوا به ونجدوه وحنوه  
 فنسب الى مدينتهم وكان هذا الخط كوفي قد سبق دولة الاسلام نحو ثمان  
 سنة. وقد اكتشف مؤخرًا السائح المشهور وادفنون كتابة على حجر كيسة  
 قديمة في مدينة حران من اعمال الجلبا في بلاد حوران الخط الكوفي ولبوناني  
 مما كتبت سنة ٦٨٠ للمسيح اي قبل الهجرة بمئتين وخمسين سنة  
 ١٨ (شمر مرعش) ويدعى أبا كرب كان ملكًا نحو سنة ٥٠٠ م. قال حمزة  
 الاصفهاني: زعموا انه كان يسمى ذا القرنين لذو القرنين كاتنا تنوسان على ظهوره

ودواة اخبار اليمن تغرط في وصف آثاره

٢٩٨ ٤ (جيمون) قال يا قوت ما ملخصه: هو اسم وادي خراسان على وسط مدينة يُقال لها جيهان فنسب الناس اليها وقالوا جيمون على طاعن في قلب الاغاط. وهو يمي من جبل يتصل بناحية السند والهند وكابل ثم ينضم اليه انهار كثيرة فيصب منها هذا النهر العظيم ثم يجري الى حدود بلخ ثم الى ارض خوارزم حتى ينصب في بحيرة خوارزم

٩ (شمر كند اي شمر خرّب) ان اسم سمرقند اقدم من عهد شمر مرعش وكانت تعرف عند الاقدمين بسم تركند ولم يذكروا اصل تسميتها

٨٧ (بنو قريظة) هي طائفة من اليهود كان يسكنون مدينة يثرب. كانوا من بقايا اليهود الذين خرجوا في ايام طيطس وادريانس والتجأوا الى الحجاز

١٠ (وكان للملك الصين.. وزير الخ) قد نسب العرب هذه القصة لشمر مرعش وقد نقلوها عن اخبار الجهم وذلك ان داريس المادي لما حاول الدخول الى مدينة بابل سنة ٥١٧ قبل المسيح ورأى ما فيها من الحرازة والمناعة جدد مرزبان له اسمه زيبير (Zopyro) اتفق ودخل على ملك بابل وتظلم من ملكه فحلف عليه اهل المدينة وامنوه ففتح للفارس ابواب المدينة فتحكموها (قام بعده ابنه ابو مالك) تولى نحو سنة ٩٠ للمسيح

١٢ (حتى ملك عمرو بن طاهر الاذني) قال ابو الفداء: انه كان من بني كهلان هو واخوه عمران وان كليهما ملك مدة على اليمن ولم يذكرهما بقية المؤرخين

١٩ (وقيل انه على عهده صار سيل العرم) والاصح ان سيل العرم صار على عهد خلفه زائد الاقرن في اوائل القرن الثاني نحو سنة ١٢٠ م بعد المسيح توفي الاقرن سنة ١٤٠ م

٢٩٩ ٤ (ولم ترل تتوالى الملوك) دونك اما ملوك اليمن بعد الاقرن وسيل العرم. اولهم ذوحبشان بن الاقرن ملك من سنة ١٤٠ الى ١٥٠ م. ثم تبع اخوه من (١٥٠-١٨٠). ثم كليكرب بن تبع (١٨٠-٢٠٠). ثم ابنه اسمعيل ابوكرب (٢٠٠ الى ٢٣٩) وهو تبع الاوسط وكان شديد الوطأة كثير الغزو غزا يثرب وقود ثم قتله حمير. ثم ملك حسان (١٣٩-١٥٠) ثم عمرو وابنه الملقب بجوثبان وبذي الاعواد (٢٥٠-٢٧٠) كان بزمان سابور بن اردشير. ثم ملك بعد ذي الاعواد لوك اربعة وكانوا اخوة وملكوا هم اختهم ابضمة في

صفحة سطر

زين هرز بن سابور ولم يدم ملكهم طويلاً (٢٧٠-٢٧٣). ثم ملك عيد  
كلال بن موثبان (٢٧٣-٢٩٧) قال حمزة: كان على دين المسيحية وكان  
يسمى دينه ولا يعلنه. ثم ملك تبع بن حسان (٢٩٧-٣٢٠) عود ودعا الناس  
اليه. ثم ملك الحارث (٣٢٠-٣٣٠) ثم مرتد بن عيد كلال (٣٣٠-٣٥٠)  
ثم وليعة بن مرتد (٣٥٠-٣٧٧) قال الثعالي: كان يدين أولاً باليهودية وتصر.  
ثم ملك ابرهة بن الصباح (٣٧٠-٤٠٠) ثم صهبان بن الحارث (٤٠٠-٤٢٠)  
ثم الصباح (٤٢٠-٤٦٠) ثم عمرو ذو كيسان (٤٦٠-٤٦١) ثم حسان بن  
عمرو بن تبع (٤٦١-٤٧٨) ثم لحية شيوخ المروفي بذي شاعر (٤٧٨ الى  
٤٩٠) ولم يكن من اهل بيت الملك وكان قفاً عظيماً قتلته ذو نواس وملك  
بعده (٤٩٠-٥٢٥)

١٠ (ولهم رأس) يقال له عبد الله بن ثامر. وكان هذا الدين وقع اليهم من قبة  
اصحاب الخواريين) قد بحث اصحاب السير والتواريخ النصرانية حديثاً لاسيما  
البولاندستيون (في المجلد ٥٨ صفحة ٦٦٩) عن زمان دخول النصرانية في  
جزيرة العرب فهناك خلاصة ما جمعه عن علماء الشرق والمؤرخين المعاصرين  
لاوائل قرون الكنيسة. اول ما دخلت تعاليم النصرانية في بلاد العرب على يد  
المجوس وكان احدهم منها كما روى ذلك كثير من ابناء الكنيسة الاقدمين  
مستدين الى التقاليد الصحيحة والى براهمين راضية منها ان هدايتهم كانت من  
اثام جزيرة العرب وهي الذهب والبر واللبان. فضلاً عن ان داء واشعبا  
وحزقيال في سزاقهم عن سجد ملوك الشرق للمسيح ذكروا ملوك العرب.  
هذا وان العرب اخذوا عن الرسل انفسهم مبادئ دين المسيح يوم حلول  
الروح القدس على التلاميذ ثم عن بولس الرسول في السنين الثلاثة التي قضاها في  
تعال جزيرة العرب (راجع رسالته الى اهل غلاطية الفصل الاول). وقد  
ذكرت اعمال الرسل وتراجم التلاميذ الاثني والسبعين وغير ذلك من التواريخ  
القديمة ان الرسل انديسين اندراوس وتوما وبرثولماوس وبقي ومتبأس دخلوا  
جزيرة العرب من جهات مختلفة وبشروا فيها بالمسيح ومن بعدهم داهم الى  
النصرانية فيلوس وتيمون واودي وماري من الاثني والسبعين. ودخل بعض  
الاساقفة بلاد اليمن من بلاد الحبشة وكان الحبشة دائوا بالنصرانية بعد  
صعود المسيح لقليل ولم تزل النصرانية في غير واخذت بالازدياد الى سنة ٢٧٣ م فملك

عيد كلال بن شوبان وتصر على يد بعض اهل الشام . لكن المراقطة حاولوا ان يثبوا في جزيرة العرب فزاعهم منهم الاربوسيون واليعاقبة والناطرة وقد ذكر مؤرخو اليونان ان قسطنس بن قسطنطين ارسل في اواسط القرن الرابع ثاوفيل الاسقف الاربوسي لنشر شيعتهم ففتش بعض العرب . ولما ملك وليمة سنة ٣٥٠ تنصر وتقدم الى النصارى ان يبنوا ثلاث كنائس في اليمن وحضرموت في مدائن ظفار وصنماء وبريط . ثم بنوا كنيسة اخرى في عدن واما مدينة نجران فاقاموا اخذت تدعى بالنصرانية نحو سنة ٤٨٠ على يد عبد الله بن ثامر . وبعد الله هذا هو القديس الحارث بن كعب كما رواه بعض المؤرخين الاقدمين اخذ النصرانية عن رجلين صالحين انقطعوا الى العبادة بجوار مدينة نجران . وكان الحادث لما تنصرا بن سبع عشرة سنة وتصر نحو سنة ٤٨٥ م فحجرت على يده المعجزات وبشر بالسيح في وطنه وبن اهل نجران بدين النصرانية ثم اقيم الحادث اسقفا على المدينة وكان استشهاده سنة ٥٧٣ م

١٢ و ١١ (من رجل سقط لهم من ملك التبة يقال له فيمون) اي ارسله اليهم الملوك التبة بعد ما تنصروا . ولم نر في تواريخ النصارى اثرا لفيمون هذا . قال ابن خلدون اسمه فيمون . قال ياقوت : اسمه فيمون . وقيل فيمون . والظاهر انه كان راهبا ناسكا في بلاد الحوران سباه العرب في بعض غزواتهم مع قليذ له امه صالح فباعهم من عرب اليمن . وذكر الطبري عن فيمون امورا عجيبه منها انه كان سائحا يتزلزل القرى ويدعو الى دين المسيح ويشفي كل من يضره وعاهة وانه خرج يوما الى فلاة من الارض وقد اتبعه صالح وفيمون لا يدري . فجلس صالح منه منظر العين مستحقا منه لا يجب ان يعلم مكانه وقام فيمون يصلي فيتنا هو يصلي اذ اقبل نحوه التين الحية ذات الرؤوس السبعة فلما راها فيمون ده' عليها فانت . وراها صالح ولم يدري ما اصابها فغافها عليه فبول على فيمون فصرخ : يا فيمون التين قد اقبل نحوك . فلم يلتفت اليه واقل على صلاته حتى فرغ ثم لمه صالح وتعبده (١٥)

١٨ و ١٧ (يسدون الخلة) وكانوا يموضا عزي

٣٠٠ ٩ (اما عبد الله بن ثامر فكان يجلس الى فيمون كل يوم) اخبر الطبري والثعالي وياقوت ان عبد الله بن ثامر كان يجلس اول امره الى ساحر يعلم غلمان اهل



صفحة سطر

نجبران السمير. وكان يتر في طريقه بجيئة ترلها قيسون فاجيئة ما دأى من صلاته  
وصادته فحمل يحلس اليه ويسمح منه حتى فقه في دين عيسى بن مريم . فحمل  
عبد الله بن ثامر اذا اتى نجبران لم يلق احداً به ضرراً الا دعاه الى النصرانية فاذا  
اجاب دعوته شفه ولم يبق احد بنجبران به ضرراً الا اتاه فاقبته على امره ودعا  
له فوفى حتى رفع شأنه الى صاحب نجبران فدعاه فقال له : افسدت علي  
اهل قريتي وخلفت ديني ودين آبائي لاملن بك . فحمل يرسل به الى الجبل  
الطويل فيطرح عن رأسه فيقع على الارض ليس به بأس . فلما غلظه شهد الامير  
بشهادة عبد الله واستجمع اهل نجبران على دين النصرانية ومن هنالك كان  
اصل النصرانية بنجبران

١٤ (خدد لهم الاخايد) الاخايد المخرة المستطيلة في الارض فسمي اهل نجبران  
لذلك اصحاب الاخايد . وفي القرآن في سورة البروج : قتل اصحاب الاخايد  
بالتارذات الوقود اذ هم طليع قعود

١٧ و ١٨ (بقيت امرأة) يقال ان اسم هذه المرأة رومة اورحومة وكانت زوجة  
للقديس الحارث . وقيل بل انها كانت زوجة ابنه

١ ٣٠١ (رجل من سبأ) اي اصله من مدينة سبأ وسبأ هي ايضاً المدة مأرب كما صر  
(بث قيصر الى ملك الحبشة) وكان قيصر يوشذ يوسطينوس الاول . وكان  
مخشي الحبشة (القديس ألبان) وكان مشهوراً بصدقه ونداسته سير جيشاً الى  
اليمن لمحاربة ذي نواس سنة ٥٢٤ م فقتلوه وظفروا به

٦ (وامر عليهم ارباط) وفي تواريخ اليونان ان الذي تولى امر حرب اليمن هو  
الملك بنفسه وان السفن قدمت طليع من قيصر فحمل فيها الحبش وتزل  
اليمن وغلظ ذا نواس وامر عليهم رجلا اسمه اميصفا نائباً عنه . مع ابن اخ له  
اسمه انجاس هذا ما ذكره ميتفرست وبركوب للمورخان وكانا معاصرين  
لذي نواس

١٠ (اتقرض امر السابعة) وفي رواية اي اتفداء : ان الحبشيين ولوا طليم بعد  
موت ذي نواس ملكاً منهم اسمه ذو جدن هرمة الحبشة وقتل في هنتمت

١١ و ١٢ (ادل رجالا حمير) اي اشرافها

١٣ (اتقضى على ارباط ابرهة) لم يذكر مورخو اليونان شيئاً من ذلك ويسمى ابرهة  
هذا في تاريخ الحبشة ارام او ابراهيم وكان جلوسه في كرمي حمير سنة

- ٥٢٩ م وملاكة سنة ٥٧١ م  
(القليس) لفظة يونانية معناها الكنيسة (ἐκκλησία)  
١ ٣٠٢  
(يكسوم) ملك على اليمن من سنة ٥٧١ الى سنة ٥٨٩ م  
٢  
(مسروق) تولى الامر على عرب اليمن من سنة ٥٨٩ م الى ٦٠١  
٣  
(الازرقى) هو ابو الوليد محمد بن عبد الله بن احمد الازرقى المكي احد  
الاخباريين واصحاب السير كان من فصحاء مكة وفضلائها قرأ على المشايخ  
وقرأ عليه جماعته وكان ثقة اجمعوا على جلالة له من الكتب كتاب مكة  
واخبارها وجبالها وادويتها وهذا الكتاب طبع حصة بعض علماء الفرنج بليسيغ  
ورواية الكتاب لابي محمد اسحق بن احمد الحرايى ولم يعلم تاريخ وفاة الازرقى  
الا انه كان حياً في خلافة المنصور محمد بن جعفر اعني سنة ٦٢٦ (٨٦١ م)  
٧٩٦  
(سيف بن ذي يزن من الاذواء) يريد من عقب ملوك اليمن وكانوا يسمون  
الذويين او الاذواء لان الآخرين منهم كان اسمهم يتندي بذى منهم: ذو  
القرنين وذو الشار وذو نواس وذو يزن. ويزن طم لواي حماء الملك  
المذكور فلقبوه بذى يزن على تأويل صاحب الوادي للمسى يزن  
٨٧٧  
(ديال الدولة الموفى للحمود) لعل الاصل ذبال بالذال ويكون المعنى انه آخر  
ملك تنقرض به الدولة  
٨  
(قدم على قيصر) كان قيصر يوشم موريقي ملك على القسطنطينية من سنة  
٥٨٢ الى ٦٠٢ م  
١٠  
(العنان بن المنذر) هو النعمان الرابع ابو قابوس (راجع صفحة ٣٠٩ من  
الجزء الثالث)  
١٢  
(كسرى) هو كسرى الثاني ابرويز ملك من سنة ٥٩٠ الى ٦١٨ م  
(سأله النصر على الحبشة) ذكر مؤرخو العرب ان سيقاً سألت كسرى  
النصر على شرط ان يكون ملك اليمن للفرس فقال له كسرى ابرويز:  
بعدت ارضك عن ارضنا وهي قليلة الخير انما هي تلة وبعر ولا حاجة لنا  
بذلك. ثم كساه واحلوه فتر سيف دانير الاجازة وضعا الناس يوم النفي عنها  
بما في ارضه فانكر عليه كسرى ذلك. فقال: جبال ارضي ذهب وفضة وانما جئت  
لتنصني من الظلم. فلبى كسرى الى دعوة وصار ملوك حمير بعد ذلك عمالاً  
للك فارس الى ثبوت الاسلام

سجدة	سطر	
١٠	٣٥٣	(وجعلهم لنظر ابن ذي يزن واترله بعنقاء) يريد ان وهز الدبلي اقام قسماً من اهل فارس لحراسة ابن ذي يزن . وجعل عنقاء كرسى امرته
١٢		(يقال ان الضحأك بناء) قد اختلف العرب في باقي قصر خمدان فتم من نسبة الى سليمان ومنهم من قال ان بلقيس بايعة واثه اعلم . (والضحأك) هذا هو على زعم اصحاب السير احد ابطال الفرس وملوكهم ويسمى ايضاً بيوراسب وهو ابن اروادسب من سلالة كيورس . قال المسعودي : واسمه الدهأك وقد عُرِب اسمه فسماه العرب الضحأك . وقد تنوع في نسبة فن الناس من يقول انه من الفرس ومنهم من قال انه من العرب . وزعمت الفرس انه منها وانه كان ساحراً وانه ملك الاقاليم السبعة وان ملكه كان الف سنة وبني في الارض وعمود . ولهم فيه حديث طويل ويترجمون انه مقيد مغلول بالحديد في جبل دنباوند بين الري وطبرستان
١٥		(طواير) مفردة طاور هو الحرس وشرط الملك . انجسي مررب
١٨		(باذان) قديم حاملا على اليمن نحو سنة ٦١٥ م واسلم قبل فتوح فارس نحو سنة ٥١٠ . فاقره نبي المسلمين على ولايته الى وفاته وبأيامه فتا الاسلام في اليمن
٢	٣٥٤	(مالك بن النضائي) هذه نسبه على حسب رواية حمزة الاصمغاني قال : هو مالك بن فهم بن تيم الله بن اسد . (واما) نسبة مالك الازدي فهي : مالك بن فهم بن غنم بن دوس بن هذان الازدي
٩٥٨		(ملوك الطوائف) قال ابو العلاء : كانوا ملوك متفاراً في الاطراف ولم تورخ في مبتداً ارمم اساويم ولا عدد . لوكهم
٩		(شافر) هي طائفة من ملوك الطوائف
١٣		(الاتبار) هي مدينة على القرات في غربي بغداد بينها عشرة فرائخ وكانت الفرس تسميها فيسروز سابور ومماها . فارسية نصره سابور باسم سابور بن هرمز الذي ملك من سنة ٢٣٨ الى ٢٧١ م . وية ل انه هو عمرها وقيل انها قديمة وهو اصحها . وتولى عليها حوليات الحادثة ٣٦٣ م ثم استردها الفرس وجدها ابو العباس السفاح وبني جاقصوراً وقام بها الى ان مات . وقيل انها دُعيت بالاتبار لان مما كانت اتاير الحطة واهراء المملكة في عهد ملوك نابل (السواد) هو رستاق العراق وضياعيه في ذلك السواد بالرووع والنجيل والنجار . والعرب يسمون الانصر سوادا . وحد سواد من حديثه لموصل

- طولا الى حبادان نحو مائة وستين فرسخا وعرضا من المذيب بالقادسية الى حلوان وموقعة بين الحيرة والاببار افتحه السلون على عهد عمر بن الخطاب
- ٦ (ادرك ملك سابور بن اشك) كذا في الاصل وهو غلط ظاهر يريد سابور ابن ازدشير. وكان ملكه من سنة ٢٤١ الى ٢٧٢ م.
- ٧ (معد) هو معد بن هذان سكن بتوه جبل المرأة
- ١١ (عمرو بن هدي) كان هدي من بني لحم وقيلته خرجت فيمن خرج من بلاد مأرب بعد خراب المد فخطبة جذية ابنته رقاش فولدت لهدي عمر
- ١٩ (غرها واسلم حصنها الى عمرو) (راجع تفصيل ذلك في الجزء الخامس صفحة ٦٨)
- ٣٠٦ ٥٤ (قدم ازدشير بن بابك في اهل فارس ارض العراق) في هذا القول تشويش فان ازدشير بن بابك ملك من سنة ٢٣٦ م الى ٢٤١ م وعمرو بن هدي كان بعد ذلك بمدة من سنة ٢٦٨ الى ٢٨٨ م
- ٨٧ (فخرج من كان منهم من قبائل قضاة... فلحقوا بالشام) قد سبق ان قضاة كانت سارت الى الشام والظاهر ان قسما منها كان بقي في العراق
- ٩٨ (كان اتاس من العرب يمدحون احداءا في قومه) يريد انهم كانوا يفتخرون العزوات ويميتون بالبلاد
- ١٣ (الثلث الثاني العباد) العباد قوم من نصارى المشرق اصلهم من الازد ترهدوا واقاموا في العباد والانتطاع بمجوار الحيرة في عبادان تحت الصرة قرب البحر الملح وبثوا لم يشاهد ورباطت واكثر اكلهم كن السمك يصطادونه من البحر. وكان يقصد المجاورون في المواسم للرياسة وكان يروى في فضائلهم احاديث. وسكان الروار اوقفوا عليهم الوقوف فصارت اكثر موادم من الذور يتصدقون ببعضها. وكان العباد في اول اهرم مستقبلي الراي ثم انهم اتبعوا نسطوروس وقالوا بقوله فاضيفوا اليه ووسمهم الملكة بالنسطوريين
- ١٤ (الثلث الثالث الاحلاف) هم الذين لحقوا بالعباد اهل الحيرة وسكنوا بمجوارهم يتعاطون مصالحهم
- ١٩ (ملوك آل نصر) كان ملوك العراق يدعون ملوك آل نصر لان عمرا بن هدي اول ملوكهم كان جد نصر بن ربيعة
- ٣٠٧ ٢ (أوس بن قلام الصليقي) لم يكن هذا من ملوك آل نصر وانما كان اصله من اله لقة وهؤلاء الهالقة كانوا ملوك العراق مدة قبل التخميين وكان منهم بقايا

صفحة سطر

(ذكره الاسود بن يعفر في قوله : ماذا اؤمل الخ) الاسود هذا هو ابو الجراح  
الاسود بن يعفر بن عبد الاسود الدارمي من اهل العراق وكان شاعراً متقدماً  
فصيهاً من شعراء الجاهلية ليس بالكثير . وكان الاسود اعمى توفي سنة ٦٠٠ م .  
(وقوله : ماذا اؤمل بعد آكل محرق) من جملة قصيدة قالها الاسود وهي من  
مختار اشعار العرب وحكمها مقصلة مأثورة يقول فيها :

تلم الخبي وما احسن رقادي	والحم محتضر لدي وبادي
من غير ما سقم ولكن شقي	هم اراء قد اصاب فوادي
ولقد علمت لو ان علي ناصي	ان السيل سيل ذي الاعواد
ماذا اؤمل بعد آكل محرق	تركوا منازلهم وبعد اياد

(اطلب الجزء الرابع صفحة ٢٥)

(يزدجرد) هو يز دجرد الأول ملك على فارس سنة ٣٩٠ م ويقال له الهم .  
وكان ليم الاخلاق سلك اقمح سيرة من الظلم والعسف وسفك الدماء . وراى  
الفرس منه من الترم ما لم يمدوه من ابائهم هلك برفسة فرس لاحدى وعشرين  
سنة من ملكه ٦١١ م

(انه جرام) هو جبرام جور (راجع صفحة ٢٢٢ من الحواشي)

(تولى الامر ابنه المنذر الأول ٦٢٠ م) وقد روى بعض العلماء انه تبوأ الملك  
سنة ٦١٨ م

(انتصر على عساكر عرب الشام) هذا ما رواه ابن خلكان وغيره . وفي  
تاريخ ابن الاثير ان غسان انتصرت على الاسود وقتلته

(نعمان الثالث) هو نعمان بن الاسود ملك من سنة ٤٩٨ الى سنة ٥٠٣ . كان  
قائداً للفرس خرج مع قبائل همدانية حيوت ملك القسطنطينية انطاس فخرج  
حرجاً بالعلماء بعد ان دارت دوائر الحرب على الرومان ثم مات إثر حرجه  
وخلفه ابو يعفر الذميلي وليس هو من السلالة الملكية ولم يملك الا ثلاث سنين

(امروه القيس الثالث) هو ابن نعمان الامور وكان متقدماً بالعمر لما ملك  
(وهو الذي غزا بكر يوم اواره) كذا في رواية حمزة الاصمعي . والارحم  
الذي غزا بكر يوم اواره هو عمرو بن همد (واواره) اسم ماء او  
جبل بني تميم وسبب هذه الواقعة ان بكر واث كانوا قتلوا خصمهم عمرو بن همد  
فاقسم عمرو انه يدب ٥٠٠٠ من فصر منهم ثمنه وتدينه فقدم في النار ثم

- رجل من البراجم فأكمل به المائة ومنه المثل: ان الشقي واخذ البراجم  
 ١٥ (المذيب والصنبر) هما قصران يتاهما ملوك الحيرة يقرب القرات للترمة  
 (جبير بن بلوخ) ليس له في التاريخ اسم يذكر وهو من شعراء الجاهلية  
 ١٨ (منذر الثالث) ملك من سنة ٥١٣ الى ٥٦٢ م وكان من اعظم ملوك العرب  
 قوة وبأساً حارب الرومان مراراً وغزا بلادهم ونال منهم الفتناء وسبي السبي  
 وكان حليفاً لملك الفرس ظفر بهجته بقائد الرومان بليزار اراده ذو نواس  
 الحميري على اغتصاب التصاري فامتنع عن ذلك. وعاش المنذر الى زمان  
 كبرى انوشروان. وتولى مدة الامر في حياة المنذر الثالث بدله رجل اسمه  
 الحارث وكان سبب ملك الحارث ان ملك الفرس قباضاً كان قد دخل في دين  
 مردك الحارثي فوافقه الحارث ولم يوافقه المنذر فطرده لذلك سنة ٥١٨ م ثم  
 لما تمكن كبرى انوشروان بن قباض من الملك طرد الحارث واحاد المنذر سنة  
 ٥٢٣ م  
 ١ ٣٠٩ (ماء السماء) هي ماوية بنت عوف من بني تار. وقيل انها اخت الماهل  
 وكليب وقبت بقاء السماء لحسنها  
 (الجناسي) هو محمد بن علي بن العمران الجنابي كان من الرواة المشتهرين  
 روي عن يحيى بن يونس وروي عنه ابو سعيد بن عبد ربه. كان في القرن  
 الرابع للهجرة  
 ٢ (ابو حمار الازدي) هو من اجداد ملوك الحيرة  
 ٥٩٠ (ثم ملك من بعده عمرو بن هند الخ) ملك عمرو من سنة ٥٦٢ الى ٥٧٤ م  
 الحرق لحرقه مائة من اسرى بني قيس يوم اواره بسبب قتل اخيه اسد. والى  
 عمرو هذا تحاكم بنو بكر وتطلب بعد حرب البسوس وقدماء انشد الحارث بن  
 حنظلة وعمرو بن كثوم معلقتهما. مات الحارث قتلاً قتله مرة بن كثوم اخو  
 عمرو التليي وقيل ان قاتله الحارث الاعرج الحفي في يوم حليمة من ايام العرب  
 ٦ (قتل من بني دارم مائة يوم اواره) راجع ما قلنا في ذلك آنفاً. وقوله من بني  
 دارم لانهم كانوا بطوناً من قيس  
 ٩٨ (قتله رجل من يشكر الخ) يشكر بطن من بني بكر. ولما مع انوشروان بقتل  
 قابوس ارسل عاملاً له تولى الامر سنة وكان اسم العامل زياد فقام الثمان  
 الرابع واسترجع الملك وبقي عليه الى سنة ٥٧٩ م

صفحة سطر

- ٩ (ثم ملك المنذر الرابع) لم يملك إلا سنة. قتل بعدها في حربه لثمان في عين أبيغ
- ١٠ (هو صاحب التابة) راجع صفحة ١٧٣ من الجزء الثالث. وللتابة أيضاً قصائد في المنذر الرابع ولكن أكثر شعرو في الثمان ابي قابوس
- ١٨ (شاعر بني اسد) هو عبيد بن الابرص بن عوف بن جشم الاسدي. وفي الاثاني انه ابن حاتم بن عامر من اهل نجد وشاعر بني أسد غير مدافع كان فحلاً فصيحاً من شعراء الجاهلية قدم الذكر عظيم الشهرة وشعره مضطرب ذاهب لم يبق منه الا شيء قليل. وكان عبيد شهماً هاماً مع قلة ما في يده من المال. وطاش طويلاً حتى قتله الثمان بن المنذر. وذلك ان الثمان خرج يوماً من ايام بؤسه اذ طلع عبيد بن الابرص الاسدي وكان جاءه متدحاً. فلما رآه قال: هلا كان الذبح لتفريك يا عبيد. فقال بعض الحاضرين: أبليت اللعن عندك من حسن التريض ما هو خير مما تريد منه فاسمع ان كان حسناً استردته وان كان غير ذلك فالامر بيدك. فاترله حتى طعم وشرب وقال له: انتدني فقد كان يجيني شرك. فقال عبيد: حال الجريض دون التريض. فقال الثمان: يا عبيد لابد من الموت ولقد علمت لو ان ابني عرض لي يوم بؤمي لا بد لي من ذبحي. واستدعي له الخمر فلما اخذت منه نفسه وطابت وقدم لمقتل انشد:
- الاملغ بني واعلمهم بان المنايا هي الواردة  
لحامدة فنفس المباد اليان كرهت قاصدة  
فلا تجزعوا لحم دنا فليلموت ما تلد الوادة
- فامر به ففصد حتى ترف دمه وغرى بدمه الثريين. وكانت وفاة عبيد نحو سنة ٩٠٠ للمسيح
- ١٣١٠ (أما البكاء. فقل عنك كثره الخ) اي مما اذرفت عليك من الدموع فذلك قليل بحققك. وقوله: فللبكاء خليك اي انت للبكاء خليك
- ٢ (الثريان) ويسميان بالطريين وسبب تسميتهما بالثريين لان الثمان كان يفرحهما بالدم. أما الطريال فهو كل بناء عال
- ٦ (الطريان) دوية فوق جرو الكلب تشبه المرأة واحسن من ثنية الريح ويسمى الفرنج (Putois). ومن امثال العرب: اتن من انظر لسان
- ١٧ (شريك بن عمرو) هو شريك بن عمرو بن قيس بن ترحيل التيماني احد

صحة سطر

ارادف الملك التمان وكان جليسا له ومنادما وهو من أسرته. وقيل انه  
اخر عمرو بن هند

(يا ابا شيان) وفي رواية: يا ابا التمان: ويا ابا المنذر  
(فك رهنًا قد انا له) هذه الرواية شائعة (وقد اسم فعل بمعنى كفى. وفي رواية  
المبدائي: فك اليوم ضيقًا قد انا له. وهذه الرواية اصح. والهاء من له راجعة  
على الفكك اي قد اناك لتفكك. ثم اردف هذا البيت بآخر:

طال ما طالج كرب الموم ت لا ينعم باله

(حيما من لاحت له) يريد حياة من لاحت له

(ان شيان قيل الخ) يذكر خنظلة نسبة شريك كما مر واقبيل الشيرة.  
وقوله: (وشراجيل الحسالة) الحسالة الدية يحملها قوم عن قوم وهذا مدح  
له بانه ذرية من كانوا يحصلون الديات عن الحنافة

(فان يك صدر هذا اليوم ولي فان فدا لناظره قريب) هذا بيت اي ان  
ولي هذا اليوم فالنظر هو المتطرق وقد ذهب هذا الكلام مثلاً

(قتله كسرى.... ابرويز) راجع تفصيل ذلك في حاشية الجزء الرابع من  
المجاني صفحة ٢٨٧ و ٢٨٨

٢٨٧ (انقطع الملك عن لحم) يريد ان دولة المازدة انقطعت لكن كسرى ابرويز  
ملك على العرب بعد التمان اياس بن قبيصة الطائي سنة ٦٠٥ م. فلما قدم  
اياس الحيرة طلب من هاني بن مسعود البكري خليفة التمان وهي دروع  
وسلاح اودعه اياها قبل خروجه الى كسرى. فأبى هاني وقال هذه امانة  
والحر لا يسلم امانته فبث ابرويز الهرمزان في القين من الاطاعم وبث  
الفأ من جرا. فلما بلغ بكرين وائل خبرهم اتوا مكاناً من بطن ذي قار  
فقتلوه ووصلت اليهم الاطاعم فاقتتلوا ساعة واخزمت الاطاعم هزيمة قبيحة  
سنة ٦١١ م. ثم ملك بعد اياس على الحيرة زاذويه الحمصاني سنة ٦١٢ وكان  
ملكه سبع عشرة سنة الى ٦٢٩ م. وفي ايامه كانت العميرة. ثم تولى بعده المنذر  
الحقاس بن التمان ومسته العرب بالمفرود لان في ايامه ورد خالد بن

الوليد الحيرة واستولى عليها وقتل المنذر بالبحرين سنة ٦٣٣ م. (١١٨)

(آل جفنة) هي النسابة بآل جفنة لان اول من تولى امر قيادتهم الى  
(الشام) كان اسمه جفنة وهو ابن عمرو بن مزينة وكانت امرته سنة ٦٥٥ م ثم



صفحة سطر

خلفه ابنه عمرو سنة ٢٤٨ . ثم تولى الامر ابنه ثعلبة سنة ٣٠٠ م وهو اول  
من ملك منهم قلعة الملك القياصرة فصار آل جفنة عمالاً للقياصرة وسكان  
سكنهم في بلاد الحوران وبادية الشام

١٣ ( والملك جأ من قبل القياصرة ) يريد ان قبل ورود آكس جفنة كان في  
غسان عمالاً للقياصرة وقوله : ( انهم كلوا يدينون بالصرانية ) . فانهم كانوا  
اخذوا هذا الدين عن تلاميذ الرسل كما مر

١٣ و ١٤ ( كان جأ قوم من سليم ) يريد بني سليم وهو بطن من قضاعة كان الرومان  
ايقنوم على الحوران ونواحي الشام بعد المسيح بقليل

٣١٣ ( استقر ملك النسانية ٤٠٠ سنة وثيف ) اعني من سنة ٢٠٥ الى ٢٣٧ م وفي  
تاريخ النسانية تشويش وتقيد وهاك مجمل تواريخهم ملخصاً عن تواريخ  
العرب واليونان ومعرضاً على ما اكتشفه حديثاً سياح الفرنج من الكتابات  
القديمة في بلاد حوران . ملك بعد ثعلبة الحارث الاول سنة ٣٠٣ . ثم حبة الاول  
ابن الحارث سنة ٣٣٠ م وكان يدين بالصرانية . ثم الحارث الثاني ابنه سنة  
٣٩٠ . ثم ملكت ماوية زوجة الحارث سنة ٣٧٣ م وفي عهدها انتشر  
دين الصرانية . ثم ملك بعدها منذر الاول ونعمان الاول وجبة الثاني  
واجم الاول وعمر الثاني وهؤلاء جميعاً لا يعرف تاريخهم وانما يعرف  
بالغريب انهم ملكوا من سنة ٢٨٠ الى ٤٢٠ . ثم ملك جفنة الثاني وسلمان  
الثاني ثم الثالث ثم الرابع ثم حارث الثالث ثم نعمان الخامس من نحو سنة  
٤٣٠ الى ٤٩٠ م . ثم ملك منذر الثاني ثم عمرو الثالث ثم جبر الاول ثم بوتمر  
الحارث الرابع ثم الاكبر جبة الثالث من سنة ٤٩٠ الى ٥٢٩ . ثم ملك  
الحارث الخامس سنة ٥٢٩ ثم خلفه ابنه المنذر الثالث سنة ٥٦٥ . ثم ملك  
الحارث السادس الاصغر ويسى جبة الرابع سنة ٥٨٠ . ثم عمرو الرابع سنة  
٥٨٧ . ثم النعمان السادس ابو كرب سنة ٥٩٧ . ثم جبر الثاني وعمر الخامس  
من سنة ٦٠٠ الى ٦١٥ . ثم ملك الحارث السابع بن ابي شمر وتراجيل واجم  
الثاني والمنذر الرابع من سنة ٦١٥ الى ٦٣٠ . ثم عمرو الخامس وجبة الخامس  
وجبة السادس من سنة ٦٣٠ الى ٦٣٧ جأ تولى السلون على بلاد الحوران  
وبادية الشام . فيظهر مما تقدم ان كثيرين من ملوك غسان كانوا بزمان واحد  
ولربما كانوا كثيرين مستقلين يملك كل واحد على قبيلة من قبائل البها كما

يظهر من الكتابات القديمة والآثار التي اكتشفها حديثاً السباح أو يكون بعض المزارعين هموا الواحد بأسر مختلفة وهذا يؤخذ من سياق اخبار مؤرخي اليونان فانهم يسمون كل ملوك قسان بالمبارث كما يسمون كل ملك الحيرة بالمندري

(ملوك كندة) قال ابو الفداء هو كندة بن عفير بن الحارث من ولد زيد ابن كلان ويسمى مكندة نورا . وملوك كندة ثلاثة : حجراً كل المراد (٥٠٣-٥٠٣) . عمرو ابنه المقصور (٥٠٣-٥٠٣) . ثم الحارث بن عمرو (٥٠٣-٥٠٣) . وكان للحارث هذا اربعة اولاد حجر ومعدى كرب وشراميل وسلة ملكهم على قبائل شق . ملك حجر على بني اسد ومعدى كرب على قيس عيلان وتراميل على بكر بن وائل وسلة على تغلب . أما حجر فهو ابو ابرى . القيس الشاعر المشهور بقى امره متأسكاً في بني اسد مدة . ثم تكروا عليه فقاتلهم وقهرهم ثم هجموا عليه بنته وقتلوه غيلة

(كانت جرم من تلك الطبقة) اي كانت جرم في ذلك العهد وجرم هي جرم الثانية ينسبون الى جرم بن قحطان خرجوا من اليمن واستولوا على الحجاز قبل المسيح . وقد اثبت مؤرخو العرب اسم بعض ملوكهم ولم يذكرنا شيئاً من تفاصيل اخبارهم . وتاريخهم من اسقم التواريخ (تفرقت قبائل اليمن) وذلك نحو سنة ثلاثمائة للمسيح كثيرة عدد قبائل الازد ونقوم وقط الحجاز ويوست

(وانخرعت خزاعة) اي انفصلت عن بقية القبائل وبقيت في الحجاز (لحي) هو ربيعة بن حارثة بن هوت اخو ثعلبة تولى على خزاعة وعلى سدة الكعبة في اوائل القرن الرابع للمسيح (بحر البصرة) اي شق اذنها . والبحيرة الناقة والشاة التي تابعت بين عشر اناث فشقت اذنها وسيت ج بمأثر ومحر

(وصل الوصيلة) قال التويري : الوصيلة في الجاهلية كانت الشاة اذا وضعت سبعة ابطن عدوا الى السابع فان كان ذكراً ذبح للصنام وان كان اُنثى تركت في الشاة فان كان ذكراً واتى توأمين قيل : وصلت اخلاها فحرما جميعاً وكان منافها ولبن الاثنى للرجال دون النساء

(سبب السائبة) السائبة هي الناقة كانت تسب في الجاهلية لنذرو ونحوه

صفحة سطر

او كانت اذا ولدت عشرة ابلن كلها اثاث سبيت . او كان الرجل اذا  
قدم من سفر بعيد او نجت دابته من حرب قال : هي سالبة . فكانت لا تأخذ  
من ماء ولا كلاً ولا تركب ولا يشرب لبنها الا ولدها او الضيف حتى تقوى  
ج سيب

( تستقيم حشده بالآزلام ) اي تطلب القسمة بالآزلام . والازلام كانت سها .  
يكنون عليها : امرني ربي . خالني ربي . لا اقل . لا تفضل . نعم . لا . خير . ش .  
بلي . سريع . فاذا اراد احدهم سقراً او حاجة كان يأتي سدة الاوتان ويضد  
السهم في خرطة ويخرج واحداً منها فيعملون بمقتضاه

( وهو اقل من غير الخفيفة ) ان التواريخ والكتابات والاثار القديمة تبي  
بقدم الثوث بين العرب وذلك قبل المسيح بقرون . واذا لم يكن قد زاد فقط  
عدد الاصنام

( باعها من قصي ) اي باعها اياها

( هلك قصي وقام بامر بنوه من بعده ) قام بعد قصي ابنه عبد مناف سدانة  
الكعبة . ثم خلفه ابنه هاشم ثم تولى بعده ابنه عبد المطلب . وكان له اثني عشر  
ولداً وست بنات . وكان عبدالله اصغر اولاده وعبدالله هو ابو محمد رسول  
المسلمين وكانت امته ولدته سنة ٥٧١ م

( بدأ به على اهله ) اي بدأ بالسجود له قبل الدخول على اهله

( قديد ) هو اسم موضع قرب مكة . والقديد تصغير القدد وهو جلد السمكة  
( السويق ) هو الحمر والناعم من دقيق المنطة

( الكلي ) هو ابو ثور ابراهيم بن خالد الكلي الفقيه البغدادي كان صاحباً  
للإمام الشافعي وقتل عنه الأقوال القديمة وكان احد افقياء الاعلام  
والرواة الثقات توفي سنة ٢٤٦ هـ ( ٨٦١ م ) . وقد مر ذكر ميمية صفحة ٣٠٩

( بنو حنيفة ) هم قبيلة من اليانة

( من ادعيانهم المجوسية او الصابئة ) كانت ديانة الصابئين شائعة في اليمن  
وحضرموت في بني قحطان

( الفيروزبادي ) ( ٣٩٣-٥٤٧ هـ ) ( ١٠٠٣-١٠٨٢ م ) هو الشيخ جمال  
الدين ابو اسحاق ابراهيم بن علي التيرازي نير وزانادي . ولد فيروزاباد بلدة  
بخارى ونشأ بها ودخل تيراز وقرأ بها حقه على ابي عبدالله البضاوي . ثم

صفحة سطر

دخل البصرة وقرأ على الجوزي ثم ولى بغداد سنة ١٠٤١ (١٠٣٥) وسكنها  
وتفقه على جماعة من الاعيان . وصحب القاضي ابا الطيب الطبري كثيراً وانتفع  
به وناب عنه في مجلسه فصار امام وقتي في بغداد . ولما بنى نظام الملك مدرسته  
بغداد سأله ان يتولأها فلم يفعل فتولأها لابي نصر بن الصباغ مدة يسيرة  
ثم اجاب القيروزبادي الى دعائه فتولأها ولم يزل جا الى ان مات . وله  
التصانيف المنفيدة منها المذهب في المذهب واللع والبصرة وتلخيص في الجدل  
 وغير ذلك وانتفع به خلق كثير وله شعر حسن من ذلك قوله :

سالت الناس عن خل وقي فقالوا ما الى هذا سبيل

فحك ان ظفرت بذيل حري فان الحر في الدنيا قليل

والقيروزبادي ايضاً نسبة محمد الدين محمد بن يعقوب ولد بقيروزباد سنة  
١٠٧٢ (١٠٣٨) وتوفي بزييد قرب مكة سنة ١١١٦ (١٠٤٣) . وهو  
صاحب كتاب اللغة المعروف بالقاموس المحيط وكان هذا الكتاب كبيراً  
واسماً سيد القرد ينيف على ستين مجلداً كان سبب لامة العلم ثم اختصره بيزين  
وقدme لاسماعيل بن العباس امير اليمن فاجازه عليه . وهو من احسن ما جاء  
في هذا الباب والقيروزبادي تصانيف أخرى كثيرة يطول الشرح عن ذكرها

٢٢ (عكاظ) هو اسم سوق من اسواق العرب في الجاهلية كانت تجتمع فيه قبائل  
في كل سنة بموضع منه يقال له الأثداء يبعد عن مكة ثلاثاً وهو بين  
نخلة والطائف وفي المجاز خلف عرقة ومجنة . فكانت العرب تقيم بسوق  
عكاظ شهر تتوال ثم تنتقل الى سوق مجنة فتقيم فيه عشرين يوماً من ذي  
القعدة ثم تنتقل الى سوق المجاز فتقيم فيه ايام الحج وسي عكاظ عكاظاً  
لان بعضهم كان يملك بعضاً بالفتار اي يدمكه . وعكاظ فلان خصه اي  
ناظره بالحجج وفاقره . وكان يحضر هذا السوق شعراؤهم ويتناشدون ما  
احدثوا من الشعر

٢٦٢٥ (ان ثلاثة قهر من ملي كانوا على دين عيسى فوضعوا الخط) قد تلوئت اراء  
المؤرخين في اصول الخط العربي وقد جمع اليوم علماء اللغات السامية الى  
رأي من ذهبوا الى ان اصل الخط العربي من السريانية اخذوه عن مرار  
وقيل مرار بن مرة الاتباري . قال الاصمعي : ذكروا ان قريشاً سئلوا : من  
ابن لكم الكتابة . فقالوا : من الاتبار . وذلك ان حرب بن أمية بن عبد مناف

صفحة سطر

القرشي قدم الى الحيرة فلقى جاسرا بن مرة مستحدث هذه الكتابة فلخذها عنه وعاد بها الى العجاز قبل الاسلام بقليل. قال ابن عباس: ان اول من وضع الخط العربي ثلاثة رجال من يولان قبيلة من طي تروا مدينة الأنبار فأولهم مرار وهو وضع الصور. وثانيهم اسلم فهو وصل وفصل. وثالثهم عامر فوضع الإيعام (اه). والدليل على ان اصل الخط العربي من السريانية هو ان الحروف التي لا تتصل بما يليها في السريانية فهي لا تتصل ايضا بالعربية وليس كبير اختلاف بين الخط الكوفي والخط السرياني وزد على ذلك ما اجمع عليه كتاب العرب ان انتشار الخط في العرب من الأنبار وهي مدينة بالقرب من الموصل وليس هنالك سوى اللغة السكندانية وهي فرع من السريانية. وكان الخط الكوفي يسمى أولا بالخط المكي لانه الى مكة نقله حرب بن امية ثم سمي بالخط للذي ثم البصري ثم الكوفي. قال ابن خلدون: وكان الخط العربي لأول الاسلام غير بالغ الى الناية من الاجادة لمكان العرب من البداوة والتوحش وبعدم عن الصنائع.. ثم لما جاء الملك للعرب ففتحوا الامصار وملكوا الممالك وتروا البصرة والكوفة واحتاجت الدولة الى الكتابة استعملوا الخط وطلبوا صناعته وتعلموه فبلغ في الكوفة والبصرة رتبة من الاتقان الا انها كانت دون الناية. والخط الكوفي معروف الرسم لهذا العهد ثم انتشرت العرب في الاقطار والممالك وفتحوا افريقية والاندلس. واختلط بنو العباس بعدد فترقت الخطوط بها الى الناية لما استجرت في العسرة وكانت دار الاسلام ومركز الدولة العربية. وخالفت اوضاع الخط بعداد اوضاعه بالكوفة في الميل الى اجادة الرسوم وجمال الزين وحسن الرواء واستحكمت هذه الخاتفة في الاعصار الى ان رفع رايها ببغداد علي بن عقلة الوزير ثم تلاه في ذلك علي بن هلال الكاتب الشهير بابن البواب (اه). وان عقلة وابن البواب استحدثا الخط البدع وقلاه من طريقة الكوفيين ثم طهر ابو دهر ياقوت الحموي المتوفى سنة ٥٦٦ (١٢٢٩م) فغذب هذا الخط. ثم ظهر ابنه ابو الدرداء ياقوت المستعصي المتوفى سنة ٥٦٩ (١٢٩٩م) فسار ذكره في الآفاق واعترفوا بالهجر عن مدافاة رتبته. ثم اشتهرت الاقلام الستة بين المتأخرين وهي: الثلث والنسخ والتعليق والريمان والمحقق وراقع. والمحقوا بهذه الخطوط الخط الديواني

تم تصويله قمار

## تصحیحات وفوائد

## لقسم الاول من شرح مجاني الادب

صفحة	سطر	
١	٢	(البرقي) كان في اواخر القرن العاشر واول الحادي عشر من الهجرة وهو من شعراء اليمن مدح امراءها ومشاهيرها . وكان يسكن الحرمين
٢	٣	(ابن الوردی) اسمه عمر بن المظفر بن الوردی ویروی انه توفي سنة ٧٥٠هـ (١٣٥٠ م)
٢	٢١	(الفریح والمیل) جمع بعض الشعراء المسحوبات في هذه الايات : ان البرید من الفرائح اربع والفریح قتلات اقبال ضحوا والمیل الف اي من الباطات قل والباع اربع اذبح تلتیح ثم الذراع من الاصابع اربع من بعدها العشرون ثم الاصبع سبع شعيرات فبطن شعيرة منها الى اظهار اخرى بوضع ثم الشعيرة سبع شعيرات فتخذ من شعيرت ليس في ذا مدفع
٨	١٨	(المستعصي) هو ابو الدرداء يا قوت بن يا قوت بن عبد الله الرومي وابوه هو صاحب مجمل البلدان . قال الحاج خلفا : سار ذكره بالآفاق في حسن الخط واعترفوا بالعبز عن مدانة وتيرة (هـ) . ومن كتبه كتاب اسرار الحكماء المطبوع حديثا في طبعة الجواب
٢٩	٥	(الحيزري) نطن ان هذا تصحيف الحيزاري وهو ابو القاسم نصر بن احمد ابن نصر البصري الشاعر . قال ابن خلكان ما نسه : كان أميا لا يتهمى ولا يكتب وكان يخبر خبر الارز بمؤيد البصرة في دكان وكان ينشد اشعاره المقصورة على الفزلب والناس يزدهمون عليه ويحترفون باستماع شعره ويتهيجون من حاله واسره . وكان ابو الحسن محمد بن محمد المروفي باين لنكك البصري الشاعر المشهور مع طوقدرو عندهم يتاب دكانه ليسمع شعره واعتق به وجمع له ديوانا . وكان نصر المذكور قد وصل الى بغداد واقام بها دهرأ طويلا وذكره ابن الخطيب في تاريخه وقال : قرأ عليه ديوانه وروى عنه مقطعات من شعره المعاني بن زكريا الحيزري واحمد بن منصور بن محمد بن حاتم التوشري وعد جملة روي عنه وذكره العمالي في كتاب البيعة واورد له مقابليع . توفي الحيزاري سنة ٣١٧هـ (٩٣٠ م) وقيل غير ذلك
٣٣	٢٧	(خاقان) قد سهونا في ذكر ترجمته . ولم نفرقه عن وزير التوكل عبيد الله بن



خاقان وهو جليده . وهاك ما حصلنا عليه من نسب و اخبار خاقان .  
 في تاريخ ابن احمد بن حرطوخ الامير كان من اولاد الاتراك خدم المتعم  
 في كتاب المتعم بطنه كثيراً وقدم اولاده بيه . توفي خاقان اول

في سنة ١٢٠١

استوزره المتعم مدة وتوفي سنة ١٢٥٨ هـ في تاريخ ابن الحسن انه توفي  
 سنة ١٢٦٣ هـ (١٨٧٢ م) وان الخليفة المستعين كان قبل ذلك قنله الى برقة سنة  
 ١٢٦٨ هـ (١٨٦٣ م) وان المتعم استوزره وتوفي ايام المتعم . وكان سبب موته  
 انه دخل ميداناً في داره لضرب الصوالة وركب ولعب قصده خادمه رشيق  
 فسقط من دابته ميتاً

(ابن اسمعيل الفتح) هو الفتح بن احمد بن حرطوخ . كان المتعم ضمه في صباه  
 الى ابنه المتوكل فتشاً اسماً قلماً مختلف المتوكل استوزره وكان الفتح املاً لذلك .  
 وكان شاعراً فصيحاً مفوهاً موصوفاً بالشجاعة والكرم والرياسة والسودد . وكان  
 المتوكل لا يصبر عنه قدر ساعة وولاه على الشام وامره ان يستيب عنه . والفتح  
 اخبار في الجود والوفاء والمكارم والظرف . وكان له خزائن كتب جمعها على بن  
 يحيى النجم لم ير اعظم منها كثرة وحسناً وكان يحضر داره فصحاء العرب وعلماء  
 البصرة والكوفة وله من التصانيف كتاب البستان وكتاب الصيد والجوارح .  
 وقتل الفتح بن خاقان سنة ١٢٦٧ هـ مع المتوكل على فراشه وكان لما رأى ان  
 المتوكل قتل صاح هو : ويحكم اتقتلون امير المؤمنين . قلماً رآه قتيلاً قال :  
 الحقوني به . فقتلوه وقتل هو والفتح في بساط واشاعوا ان الفتح قتل الخليفة وقتلناه به  
 (قولي فبك ذو خطر) وفي رواية ابن منظور في ثار الازهار : قولي فبك ذو  
 حصر . وهو ابن للنبي

(هو احمد بن محمد الح) هذا النسب مغلوط والصواب انه ابو اسحاق ابراهيم  
 ابن ماهان الموصل المصلي المعروف بالندم

(الحسوي) هذا غام نسبته : هو تقي الدين ابو بكر علي بن حجة الحموي . كان  
 تزيلاً في القاهرة ومتولياً على دواوين الانشاء في المسالك الاسلاميه . قال  
 السيوطي : توفي سنة ١٢٣٧ هـ (١٢٣٢ م)

(سعة) والصواب : سبعة

(وكانت وفاة يزيد نحو سنة ١٢٨٢ هـ) والصحيح ان يزيد بن منصور توفي  
 قبل ذلك اعني سنة ١٢٦٥ هـ (١٢٨٢ م)

صفحة	سطر	
٤٣	١	( ما بقي احدٌ واضح رأسه الأرقعة ) يحتمل هذا معنى غير الذي اوردناه اي انه لم يبق بينهم ذليل صملوك الارفع اليه رأسه كبراً
٥٥	١١	( لما ) والصواب : لما
✓	١٢	( طليحة الخضراء ) كذا رواها البكري ولم نرَ ان طليحة وهي مدينة المغرب المشهورة تعرف بالخضراء
٨٥	١٥	( اعضاء ) والصواب : اغصان
✓	٢٨	( الصغد ) والصواب : الصغد
١١٧	١٧	( في جنوبي ) والصواب : في شماله
١٢٨	١٨	( حواري عيسى ) والصواب : حواري بتخفيف الواو
١٣٩	٢٧	( موقعها جنوبي جزيرة العرب ) موقع مدين في شمالي جزيرة العرب قرب بحيرة لوط
١٤٩	١٢	( ملكة التيمن ) هي ملكة سبا اطلب صفحة ٥٠٠ من الحواشي
١٧٧	١٠	( يعني ) والصواب : يعني
١٩٨	٣	( ولا تتقدم الآ على الاسم الكريم ) ودعا قالوا ايضاً : ترني تالرحمان
✓	١٥	( حسب اسم فعل بمعنى كفى الخ والصواب : حسب اسم بمعنى كفاية وهو خبر مقدم وبعده مبتدأ مؤخر والكاف في محل جر بالاضافة
✓	٢١	( من ذاك ) والصواب : مذك
١٩٩	٢	( هيناً . نصب على الحالية ) والصحيح : ان نصبه على المفعولية المطلقة
٢٠٢	١١	( اجزاء ) والصواب : اجزاءها
٢٠٩	١٢	( كانت وفاة ذي الكلاع بعد ذلك بقليل ) قتل ذو الكلاع في وقعة صفين سنة ٤٠ ( ٦٥٨ م ) وكان يحارب مع معاوية
٢٢٥	١١ و ١٠	( ما مفعول أول ووصية بدل احوال ) والصواب : ما مفعول به ووصية تمييز
١٣٢	١٤	( المن ) رأينا في ابن حوقل ما نصه باختصار : الامناء التي يوزن بها متون صغير وكبير . فالكبير وزن الف واربعين درهماً . والمن الاصغر مائتان وستون درهماً . وهذا المن المستعمل بفارس وطامة البلدان وامصار المسلمين وان كان لهم اوزان غير ذلك
٢٣٣	٢٨	( صبراً منصوب بفعل محذوف ) والصواب : ان نصبه على المصدرية وقد حذف بماثل محذوف وجوباً
٢٤١	٤	( هو عبد الرحمان محمد ) والصواب : هو ابو عبد الرحمان محمد



٢٥٠ ٣٥٧ (سواء مبتدأ وجملته ذمكثرة خبر) والصواب : ان سواء خبر مقدم وجملته

ذكرته في تقدير مصدر مبتدأ مؤخر

٢٥١ ٦٥٥ (كانت وفاته في اواسط القرن السادس من الهجرة) توفي ابو الحسين الخزاز

سنة ٦٧٢ هـ وكانت ولادته سنة ٨٦٠ (١٣٠٥-١٢٧٢هـ)

٢٧١ ٢٨٥ (توفي في اواخر القرن الخامس للسميع) والصواب في اواخر القرن السادس

٢٧٥ ٤ (في قلبه عجب) لهذا معنى آخر غير الذي ذكرناه. اي اذا قلبت احرف جميع

يسير عجب

٢٨٥ ٢٠ (قال فانه ليتكلم) لم نحسن شرحها في محلها. والارجح ان هذا القول لكسرى

لما سمع كلام غيلان قال : انه ليتكلم اي هو صاحب كلام وبلغة

٣٢١ ٦ (وانماوا ثلثائة سنة) قلنا ان اصحاب الكهف لبثوا في سباتهم العيب اقل من

ماثي سنة اخي من ايام ملك دقيوس الى ايام ثاوفاسيوس الصغير. واما ما

جاء في سورة الكهف : وبثوا ثلثائة سنين وازدادوا تسماً فانما هو خبر عن اهل

١ الكهف اي النصارى واليهود. بحسب شرح الضحاوي والزمخشري والتعليق قالوا :

لو كان خبراً عن قدر لبثهم في الكهف لم يكن لقوله : (قل الله اعلم بما لبثوا)

وجه مفهوم. وهذا القول قول قتادة يدل عليه قراءة عبد الله بن مسعود.

وقال مطر الوراق في ذلك اي قوله : (لبثوا ثلثائة سنين وازدادوا تسماً)

هذا شيء قلته اليهود فرد عليهم. ولهذا شروح أخر طوية اغلبها في حياة

الميوان الكبرى للدبري صفحة ٣٣٠ من الجزء الثاني

(الصبيصاطي) أكثر كتابة سيباط سيبين

٣٥٥ ٢٥ (قال الاسكندروس الخلق استحق الالوهية) ر بما يكون الصحيح ان القديس

اسكندرس لما سمع اريوس يقول ان ابن الله مخلوق مع ان به كان خلق

المخلوق انكر عليه كونه مخلوقاً ورد قوله بما هو منزه : انك تعلم ما خلق

المخلوق فؤض الى الله وبما ان المخلوق عمل الهي فيكون اس الله الاها غير

مخلوق. وهذا من باب المذهب الكلاسي

٣٧٣ ١ ان الايات التوتية التي ورد شرحها في هذه الصفحة هي لابي العوارس الحمر

ابن علي اعازن الكاتب المشهور بمجودة الخط المتوفى سنة ٩٩٩هـ ١٠٦١هـ :

٣٧١ ٢٠٥ (ولد الصفدي في صدد مدينة حال طامة) ولد الصفدي سنة ٦٩٤هـ

(١٢٩٥هـ)

تم بحمد الله تعالى القسم الاول من مجلد ادب

